



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم القرآن وعلومه

القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري

لعمر بن قاسم النشار

دراسة وتحقيقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه

إعداد

نادية بنت سالم بن محمد باجسير

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري

الأستاذ في كلية أصول الدين

العام الجامعي

١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

المقرسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن أفضل ما يشتغل به المسلم كتاب الله تعالى تلاوة ودراسة وعلماً وتعليماً وتدبراً وتفهماً وتفقهاً، وهذا ما صرح به النبي ﷺ في حديث عثمان بن عفان ؓ الذي أخرجه الإمام البخاري في صحيحه حيث قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"^(١).

وإذا كانت العلوم إنما تشرف بموضوعها؛ فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأحقها بالتأليف، وأولاها بالتعلم؛ لأنها تسبح في فلك القرآن الجيد.

وإن من أهم العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى علم القراءات، وهو أجلها قدراً، وأرفعها ذكراً، وأسمأها مكانة، وأبقأها أثراً، لذلك عني علماء الإسلام سلفاً وخلفاً بوضع التأليف المفيدة في هذا العلم، ما بين مطوّل ومختصر، وما بين منظوم ومنثور.

وقد حظيت مُفردات القراء بعناية العلماء الفاتحة، فألّفوا في قراءة كل إمام مفردةً مستقلة، وقد تعددت هذه المؤلفات، غير أن كثيرٍ منها لا يزال على أرفف المخطوطات. وتعدُّ مفردة النشار المسماة بـ:

القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري

من المؤلفات النفيسة في علم القراءات.

وأبو عمرو: هو أحد القراء السبعة المشهورين، كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ص ٤٣٥ حديث رقم ٥٠٢٧.

قال عنه أبو عبيدة^(١): (أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعريية وأيام العرب والشعر)^(٢).

لذا كانت رغبتني في تحقيق هذا الكتاب؛ لأهمية القراءة التي يتناولها بالإفراد، مع جلالته قَدْر مؤلّفه، ومع ما تضمنه من قيمة علمية شملت عدداً من علوم القرآن المتعلقة بالقراءات كالتجويد، وعد الآي، ورسم المصحف.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. أن قراءة أبي عمرو البصري إحدى القراءات السبع المتواترة التي تحققت فيها أركان القراءة الصحيحة والتي تلقتها الأمة بالقبول.
٢. أن قراءة أبي عمرو البصري إحدى القراءات المعمول بها في العالم الإسلامي، ولاسيما في مناطق متعددة من قارة إفريقيا.
٣. أنها تمتاز باهتمامها على وجوه كثيرة؛ من إمالة، وتقليل، وفتح، وهمز وتركه، وإدخال وعدمه، وغير ذلك لكثرة شيوخه وتنوع مدارس الحجازية والعراقية.
٤. أن دراسة هذا الكتاب وتحقيقه يُعدُّ إضافة علمية حيث لم يسبق تحقيقه ودراسته من قبل.
٥. هذا المخطوط إبراز لقراءة الإمام أبي عمرو في كتاب مستقل، وتحقيقه إسهام في إبراز قراءته وتيسيرها للمشتغلين بها على وجه الخصوص، وللمهتمين بهذا العلم - أعني القراءات - على وجه العموم؛ مما يمكنهم من الاطلاع على ما فيها من اختلاف عن غيرها من القراءات السبع.

(١) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولا هم البصري النحوي العلامة، صاحب التصانيف، كان متوسّعاً في علم اللسان وأيام الناس، ولم يكن صاحب حديث. توفي سنة تسع ومائتين. انظر المنتظم لابن الجوزي ج ١٠ ص ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ٩ ص ٤٤٥، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٢ ص ٢٤.

(٢) انظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ج ١ ص ١٠٣، وفوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي ج ١ ص ٤١٥.

القسم الدراسي

٦. حاجة المكتبة القرآنية إلى الكتب التي تعنى بمفردات القراءة عن العلماء السابقين أمثال هذا المؤلف.
٧. مكانة مؤلف هذا الكتاب عند علماء القراءات، فهو صاحب الكثير من التأليف القرآنية فقد وصفه السيوطي بـ "شيخ القراء"، وقال عنه السخاوي: "... وهو إنسان خيرٍ بارع فيها - أي القراءات - يحفظ الشاطبية".
٨. ما تضمنه هذا الكتاب من قيمة علمية تعنى بتجويد القرآن الكريم، وبالمكي والمدني، وعدد آيات وكلمات وحروف كل سورة، ومرسوم المصاحف العثمانية، إلى غير ذلك من المزايا التي ستأتي الإشارة إلى بعضها في النبذة الموجزة عن المؤلف وكتابه في آخر هذا البحث.
٩. سلاسة أسلوب الكتاب وجزالة عبارته.

أهداف الدراسة:

١. إخراج كتاب ﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾ محققاً تحقيقاً علمياً.
٢. دراسة الكتاب دراسة علمية متخصصة.
٣. إبراز منهج المؤلف في كتابه القطر المصري.

الدراسات السابقة:

بعد السؤال والاستقصاء لم أقف على تحقيق لهذا الكتاب، ولم أظفر بدراسة علمية عليه من قبل.

منهجي في البحث:

سأتبع - بعون من الله تعالى - في قسم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأما قسم التحقيق فسيكون منهجي فيها هو المنهج العلمي المتبع في ذلك، كما سيأتي ذكره في مخطط البحث.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية الموضوع وسبب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة والتحقيق، وخطة البحث.

التمهيد:

ويتضمن نبذة موجزة عن التأليف في مفردات القراء.

القسم الأول:

الدراسة وتحتها فصولان:

الفصل الأول / التعريف بالمؤلف وقراءة أبي عمرو، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول / عصره ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

المبحث الثاني / ترجمة المؤلف ، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المطلب الرابع: مكانته العلمية.

المطلب الخامس: آثاره العلمية.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثالث/ أبو عمرو وقراءته، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نبذة عن أبي عمرو البصري.

المطلب الثاني: نبذة عن قراءة أبي عمرو.

المطلب الثالث: أشهر رواته.

الفصل الثاني/ وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول/ دراسة الكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه.

المطلب الثالث: وصف النسخ ونماذج منها.

المبحث الثاني/ مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث/ منهج المؤلف.

المبحث الرابع/ القيمة العلمية للكتاب.

القسم الثاني:

تحقيق نص الكتاب، وقد سلكت فيه المنهج العلمي المعتمد في التحقيق وذلك على النحو التالي:

١. قمت أولاً بنسخ المخطوطة (أ)، ثم قابلتها ببقية النسخ وأثبت الفروق والاختلاف

الواقع بينها في الحاشية، اتبعت بعد ذلك طريقة النص المختار؛ بإعمال الفكر في

الفروق والاختلاف بين النسخ؛ لاختيار الكلمة المناسبة، والتعبير السليم الأقرب

إلى الصواب، بما يُفصح عن مراد المؤلف ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وأرجو أن

أكون قد وفّقت.

٢. وضعتُ العبارات المختلف فيها بين النسخ في المتن بين معكوفين [] إن كانت

مكونة من أربع كلمات فأكثر، وبين هلالين () إن كانت من ثلاث كلمات،

وخالفتُ ما التزمتُ به في موضع من الأصول في حكم الاستعاذة، وآخر في قسم

الفرش في سورة الفرقان، حيث اضطررتُ إلى وضع سقط أربع كلمات من النسخة (أ) بين هلالين؛ لأنها وقعت داخل معكوفين لسقط وقع في النسخة (ب)، وإن كانت من كلمتين اكتفيت بوضعهما بين حاصرتين هكذا: " "، في الحاشية دون المتن.

٣. لم أثبت التعليقات التي وردت على هامش المخطوطات لعدم أهميتها للنص؛ وذلك لأنها إما تفسير لكلمة، أو تنبيه إلى أهمية الموضوع، وما كان منها تتممة لسقط واقع أضفتها دون إشارة لذلك في الحاشية؛ كونها بخط الناسخ.

٤. كتبتُ النص كله بما يتفق والرسم الإملائي الحديث، مع الالتزام بعلامات الترقيم، دون الإشارة إلى مواطن الخلاف بين هذا وما ورد في المخطوط، أو التعليق عليه في الحاشية، كما أضفت الألف إلى كلمة "مائة"، سواء كانت مستقلة أو متصلة بعدد سابق "كتسعمائة"، وحذفتُ الألف من كلمة "ابن" في النسخة (ب)؛ حيث وردت فيها بالألف في أغلب المواضع.

٥. كتبتُ الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، مستعينة في ذلك بالقرص الحاسوبي المدمج، والمتوفر بقراءة حفص فقط، وما كان قراءةً لأبي عمرو فإن كان من الكلمات الفرشية رسمته حسب القراءة، ملتزمة في ذلك رسم مصحف مجمع الملك فهد برواية الدوري عن أبي عمرو البصري، حتى فيما اختلف في قراءته السوسي عن الدوري مثل: ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ في طه: ٧٥، قرأها السوسي بإسكان الهاء، ووصلها الدوري بياء، و﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ في الزمر: ٧، سكن الهاء السوسي، وللدوري فيها وجهان؛ إسكانها، وصلتها بواو. وقد واجهت صعوبة بادئ الأمر، إلا أنني وبتوفيق من الله لي تمكنت من اكتشاف طريقة حاسوبية استطعت من خلالها كتابة النص القرآني الشريف بما يتوافق مع حرف أبي عمرو، وأما ما كان متعلقاً من رسم المصحف بالأصول كالإمالة والهمزات ونحوها، فلم أتمكن من رسمه.

القسم الدراسي

٦. التزمت في الإدغام بعلامات الضبط، من تعرية للحرف الأول من السكون أو الحركة، وتشديد للحرف التالي، إلا ما كان الحرف الأول ميماً والثاني باء، فقد ضبطته حسب علامة الإخفاء؛ من تعرية للحرف الأول مع عدم تشديد التالي. وإن كان الحرف مما اختلف في إدغامه أبقيته على الأصل؛ وهو الإظهار، مثاله ما جاء في باب الإدغام الكبير من المتماثلين: ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ آل عمران: ٨٥، و﴿يَكُ كَذِبًا﴾ غافر: ٢٨، و﴿تَخَلُّ لَكُمْ﴾ يوسف: ٩، والمتقاربين: ﴿طَلَّقَنَّ﴾ التحريم: ٥، و﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ البقرة: ٨٣، و﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ الإسراء: ٤٢.

٧. عزوت الآيات القرآنية إلى سورها؛ بذكر السورة ورقم الآية، وفصلت بينهما بنقطتين هكذا (:)، وجعلته في الحاشية، وذلك في قسم الأصول، فإن تكرر الحرف في القرآن الكريم مرتين أو ثلاث أو أربع، فإنني أذكر اسم السورة ورقم الآية للمواضع جميعها، وأكتفي بذكر الموضع الأول إن زاد على ذلك، وأتبعه بقولي: وشبهه، مثاله: ﴿يُشَاقِقِ﴾ في باب الإدغام الكبير، تكررت في موضعين فقط ذكرتهما، ﴿يَنوَيْلَتِي﴾ في باب الإمالة، تكررت في ثلاثة مواضع، ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ في باب الإدغام الكبير، تكررت في القرآن سبع عشرة مرة، اكتفيت بذكر الموضع الأول لها آل عمران: ١٠٦، وأتبعته بقولي: وشبهه. فإن تابعت عدة شواهد، بأن كانت متتالية دون أن يُفصلَ بينها بكلام؛ فإنني أُحيلُ إلى مواضعها على التوالي في حاشية واحدة في الغالب - ما لم يستوجب السياق خلاف ذلك - تكون عند الشاهد الأخير منها، مثاله: باب أحكام ميم الجمع ص ١٠٤: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾، ﴿هُم مِّنْ﴾، جعلتُ الحاشية عند الشاهد الثاني منهما، وإن فصلَ بينها ولو بحرف الواو، جعلتُ لكل شاهد حاشية مستقلة. وأما في فرش الحروف فقد اكتفيت بذكر رقم الآية عقب الشاهد، ووضعت بين قوسين معكوفين هكذا [] .

٨. صَوَّبْتُ - بطبيعة الحال - الأخطاء الواقعة في الآيات القرآنية الشريفة، دون الإشارة إلى ذلك في الحاشية - إلا إذا اقتضى السياق ذلك - ما لم تكن قراءة أخرى مثل: ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴾ الحج: ٦٢ وقعت في النسخة (ج) بالتاء {تدعون}، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر من السبعة، فأشرت إلى ذلك، وما لم يكن حرفاً في سورة غير السورة موضع الاستشهاد مثل: إجماع النسخ على ﴿ لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ كمثال على ياء الإضافة في سورة غافر، والحرف في القصص: ٣٨، والمراد ﴿ لَعَلِّيَ أَتْلُجُ ﴾ غافر: ٣٦. أما إذا اتفقت النسخ على خطأ في شاهد فإنني أبقيه على ما هو عليه، وأذكر في الحاشية الحرف المراد من القرآن وهو قليل جداً مثل: استدلال المصنف أول باب هاء الكناية وياجماع النسخ بقوله: {في ربه إذ قال} يريد قوله تعالى من سورة البقرة: ٢٥٨: ﴿ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ ﴾، واستدلاله في باب أحكام النون الساكنة والتنوين على إدغام النون في اللام بقوله: {من له} ولعله أراد قوله تعالى من سورة الكهف: ٢: ﴿ مِّنْ لَّدُنْهُ ﴾. اتفاقها أيضاً على كتابة {أنشأناه} كمثال على إخفاء النون الساكنة عند الشين من كلمة واحدة ولعل المراد: ﴿ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ المؤمنون: ١٤. إجماع النسخ على الاستشهاد بـ {أن جعل} على إخفاء النون الساكنة عند الجيم من كلمتين، ولعل المراد قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ جَعَلَ ﴾ النمل: ٦١، وإجماعها على الاستشهاد بـ {يقول الله} كمثال على تفخيم لام لفظ الجلالة، ولم يرد، وعلى إيراد كلمة ﴿ التَّوْرَةَ ﴾ نكرة بغير (ال) التعريف في أول فرش حروف سورة آل عمران، ولم يرد أيضاً.

٩. إذا اختلفت النسخ في الآية القرآنية الممثل بما بأن سقطت من بعضها أثبتتها غالباً ولا أشير إلى ذلك، فإن كان الساقط محل الشاهد، أثبته ولم أشر أيضاً إلى ذلك، نحو: ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ ﴾ يس: ١، ٢، كلمة ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ ساقطة من

(ج) و(د)، وهي محل الشاهد إذ أن أبا عمرو يظهر النون من ﴿يس﴾ عند الواو، فكان ولا بد من إثباتها، إلا أنني لم أشير إلى ذلك، كما لم أشير إلى السقط الحاصل في بعض النسخ فيما كان زيادة على محل الشاهد.

١٠. اعتمدتُ ترتيب المصحف عند اختلاف النسخ في إيراد الشواهد من حيث التقديم والتأخير، سواء كان ترتيب السور أو ترتيب الآيات أو ترتيب الكلمات في الآية الواحدة، دون الإشارة في الحاشية إلى ذلك. مثل: ﴿الطَّامَّةُ﴾ النازعات: ٣٤، و﴿الصَّاحَّةُ﴾ عبس: ٣٣، في (ب): ﴿الصَّاحَّةُ﴾، و﴿الطَّامَّةُ﴾، وفي فرش حروف سورة النحل: ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٢]، و﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١]، في (ج): ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١]، و﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٢]، وفي المائدة: ٤٥: ﴿وَالْأُذُنُ﴾، و﴿وَالسِّنُّ﴾، في (ج): ﴿وَالسِّنُّ﴾، و﴿وَالْأُذُنُ﴾.

١١. إذا أحال المؤلف في قراءة الحرف إلى سورة سبقت: فإن ذكر القراءة، والسورة التي وقعت فيها، ذكرت رقم الآية في الحاشية قائلة: عند الآية كذا، وأتبعته بذكر رقم الصفحة، وإن ذكر السورة دون ذكر القراءة، جعلتُ في الحاشية رقم الآية، وكيفية القراءة، ورقم الصفحة، وإن لم يذكر القراءة، ولا السورة التي وقعت فيها - وهو قليل جداً - فإنني ألتمت عندها بذكر اسم السورة، ورقم الآية، والقراءة، ورقم الصفحة، وأذكر في كل ذلك إن كان هناك مواضع أخرى تكرر فيها الحرف ولم يذكرها المؤلف. مثاله: في سورة الشعراء: ٣٦ قال: ﴿أَرْحِفُهُ﴾ ذَكَرَ فِي الأعراف، قلتُ في الحاشية: عند الآية ١١١، بهمزة ساكنة واختلاس حركة الهاء. انظر ص ٣٤٢. وفي سورة نوح: ٣ قال: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ ذَكَرَ كَسْرَ النون في البقرة، قلتُ في الحاشية: عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٧.

١٢. عند ذكر المصنف للنظائر سواء نص عليها بأعيانها، أو استخدم عبارة "حيث جاء"، فإنني: أرجع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم؛ لأتأكد من عدد

القسم الدراسي

مرات تكرارها، وأن المصنف قد استوفى ذكر جميع مواضعها، وأتبع ذلك بالرجوع إلى كتب القراءات المعتمدة؛ للتأكد من أن أبا عمرو قرأ الحرف بالصورة التي ذكرها المؤلف، وأخيراً أرجع إلى مواضع الحرف من السور التي ذكرها المؤلف أو استخرجتها من المعجم؛ لتأكد من عدم إغفاله لذكرها في مواضعها من سورها، وأثبت كل ذلك في الحاشية، مع ذكر رقم الصفحة، فإن ذكر اسم السورة في المتن قلت في الحاشية: الآية كذا.

١٣. سرت في تحقيق قسم الفرش - كما هو منهج المؤلف - على منهج استيفاء كامل الكلمات الفرشية في السورة، وإن تكررت - إلا ما ندر منها واستفاضت شهرته مثل: ﴿النبوة﴾ آل عمران: ٧٩ ونظائره وما تصرف منه، و﴿وهو﴾، و﴿وهي﴾ - فأثبت في الحاشية ما أغفله المصنف من الكلمات الفرشية؛ فإن لم يسبق لها ذكر قلت: "قرأ"، وأذكر القراءة موثقة لها من المراجع المعتمدة في علم القراءات، على المنهج الذي ذكرته آنفاً.

١٤. وإن سبق وأشار إليه المصنف، أو سبق له استعمال عبارة "حيث جاء" قلت: "ذكر"، وأذكر الموضع الذي ذكر الحرف فيه، مع اسم السورة ورقم الآية، وأذكر القراءة، ثم أحيل إلى رقم الصفحة، وأوثق ذلك بذكر مرجع أو مرجعين، واعتمدت في الغالب على كتاب المؤلف: "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة"، وكتاب الدمياطي: "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"؛ لاعتمادهما على منهج استيفاء كامل الكلمات الفرشية وإن تكررت، وأرجع إلى كتابي المؤلف: "البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير"، و"المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر" إن غُدم الحرف في الإتحاف.

١٥. وأما ما كان من الأحكام المتعلقة بالأصول؛ فعلى الرغم من أن المصنف يذكرها أحياناً في فرش حروف السور، ويُغفلها غالباً، فإنني لم أذكرها؛ على اعتبار أنه سبق ذكرها في الأصول، وهو على أصله المعمول به في كل منها.

القسم الدراسي

١٦. إذا وقع الاتفاق على عدد آي السورة بين أصحاب العدد في الأمصار فإنني لا أشير إلى ذلك، وأشرت فقط إلى ما وقع الاختلاف في عدد آيه من السور؛ فأذكر القائلين بالعدد الذي ذكره المصنف، وأذكر عدد من بقي من العاديين.

١٧. دوّنت في التوثيق اسم المؤلف واسم الكتاب كاملين عند ذكرهما أول مرة في الحاشية، واختصرتهما إذا تكررا في ثنايا الكتاب، مراعية في ذلك ترتيباً منهجياً حسب الأقدمية في الوفاة، وذكرت اسم المؤلف والكتاب كاملين في فهرس المصادر والمراجع، إضافة إلى المعلومات الأخرى المتعلقة بالكتاب.

١٨. خرّجت الأحاديث، ووثقت الآثار - ما أمكن - من المصادر الحديثية المعتبرة، فذكرت الجزء والصفحة والكتاب والباب ورقم الحديث إذا تيسر ذلك، وإلا اكتفيت بما تيسر، مع الإشارة إلى الاختلاف - إن وجد - بين لفظ الحديث في المخطوط، وأصله في مظانه.

١٩. شرحت بعض الألفاظ اللغوية الصعبة من كتب اللغة، وعرفت بالمصطلحات الواردة في الكتاب، ووضّحت الغريب من الألفاظ.

٢٠. ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب حتى أعلام الهدى منهم من الصحابة والأئمة كعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه والإمام أحمد والشافعي وأبي حنيفة، تعريفاً موجزاً في الحاشية، مع الإحالة إلى مظانها في كتب الطبقات والتراجم، إلا أنني لم أعثر على ترجمة لأبي منصور الأرجاني.

٢١. حاولت ما أمكنني أن أعزّو النصوص والعبارات التي اقتبسها النشار ولم يذكر مصدرها إلى مظانها الأصلية.

٢٢. علّقت على كثير من المسائل العلمية التي ذكرها المؤلف، مع ذكر المصادر وكلام العلماء والأئمة، ووثقت القراءات من مظانها الأصلية.

٢٣. اعتمدت في عدد آيات السور وكلماتها وحروفها على مصدرين هما: كتاب أبي عمرو الداني: "البيان في عدد آي القرآن"، وكتاب الفيروزآبادي: "بصائر ذوي

التمييز في لطائف الكتاب العزيز"، فما جاء من عدد موافق لهما سكت عنه، وإن خالفهما أشرتُ إلى ذلك في الحاشية.

٢٤. ختمتُ الكتاب بخاتمة ذكرتُ فيها أهم نتائج البحث.

٢٥. ألحقتُ بالكتاب فهرساً للآيات القرآنية، وفهرساً للأحاديث النبوية والآثار، وفهرساً للأعلام، وآخر للمصادر والمراجع، وأخيراً فهرس الموضوعات.

هذا وإنني لا أدعي الكمال فيما قمت به، بل هو جهد المقل، فإن كان صواباً فهو توفيق الله - جل شأنه - وله الحمد والشكر على ما أنعم، شكراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وإن كان غير ذلك - لا سمح الله - فهو مني، وأستغفر الله من ذلك، وحسبي أنني بذلتُ قصارى جهدي، وأفرغت ما في وسعي، ولا أقول إلا ما قاله الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في البيت (٢٨٨) من عقيلة أتراب القصائد:

وَأِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنَيْتِهَا خُذْ مَا صَفَا وَاحْتَمِلْ بِالْعَفْوِ مَا كَدَّرَا

كما أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر المولى - عز وجل - إلى جامعتي الغراء؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، التي احتضنتني في جنباتها خلال الدراسة الجامعية، واحتوتني في الدراسات العليا، بأن أتاحت لي الفرصة لأهل من معين العلم والمعرفة، فجزاها الله عني خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي المشرف على الرسالة الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم الدوسري حفظه الله، وأطال في عمره على طاعة، أشكره على سعة صدره، وجميل صبره، وعلى ما بذل من توجيه وإرشاد كان له الفضل - بعد فضل الله تعالى - في إعانتني على إخراج هذا البحث على الصورة التي أسأل الله أن تكون مرضية عنده أولاً، ثم أن ينفع بها، إنه سميع مجيب، ولا يسعني في هذه العجالة إلا أن أثنى بالشكر والامتنان لكل من كان له يد بيضاء علي من الأساتذة والمشايخ والأستاذات الفضلاء، بالاستشارة أو الإعارة ونحوها، وأشكر زوجي حسين الدوسري، أبا ياسر الذي لولا تيسيره لي - بعد الله - أمر البحث لما تم لي ما أردت، فجزاه الله عني خير الجزاء، ورفع درجته في عليين. والله أسأل التوفيق والسداد. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.

التمهيد

كان لكثرة الرواة الذين رَوَوْا عن الأئمة العشرة أثر واضح في كثرة القراءات والروايات التي انتشرت في سائر الأمصار، وكلّما تأخر الزمن قلَّ الضبط، خاصة بعد القرون الثلاثة التي شهد لها الرسول ﷺ بالخيرية، قال أبو شامة الدمشقي: (ثم إن القراء بعد هؤلاء كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم، عُرِفَتْ طبقاتهم، واختلفت صفتهم، فمنهم المحكم للتلاوة المعروف بالرواية والدراية، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف، وكثُر بسبب ذلك الاختلاف، وقلَّ الضبط، واتَّسع الخرق، والتبس الباطل بالحق)^(١).

من هنا كان ولا بد أن ينبري العلماء الغيورون لوضع ضوابط دقيقة يُحكم بها على القراءة المقبولة وغير المقبولة، فكان اتفاق الأمة على شروط ثلاثة، أصبحت ضابطاً دقيقاً في قبول القراءات وردّها. وتبع ذلك تأليف الكتب في تدوين القراءات بأعداد محدّدة؛ حسب اجتهاد كل واحد من العلماء في الأعداد الذين تحققت فيهم كثرة الضبط، وصحة الأسانيد، إضافة إلى ما جاء من تأليف في مفردات بعينها، سواء كانت مفردة في قراءة كقولهم: مفردة يعقوب، أو مفردة في باب من أبواب القراءات كقولهم: مفردة في الإدغام، أو مفردة في وقف حمزة وهشام.

فالمفردات: جمع مفردة، ومعناها: ما أُلِّفَ في قراءة مستقلة على حدة، ويُقال لها: "المجرّدة"^(٢). قال ابن مهران بعد أن ذكر مذهب كل واحد من القراء في الهمز وحذفه: (ومن أحبَّ علم تفصيل ذلك فعليه بالمجرّدات، فقد بيّنا مذهب كل واحد منهم في مُجرّده على استقصاء)^(٣).

واستمر الأمر إلى أن جاء الإمام المقرئ أحمد بن موسى بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ هـ، فحصر القراءات في سبعة، وذلك في كتابه المشهور "السبعة في القراءات"، جمع فيه قراءة الأئمة السبعة المشهورين: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وبيّن - رحمه الله تعالى - سبب اقتصاره على قراءة هؤلاء

(١) انظر إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع لأبي شامة الدمشقي ج ١ ص ٤.

(٢) انظر معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري ص ١٠٣.

(٣) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران الأصبهاني ص ١٠٢.

القسم الدراسي

السبعة، كما بين الأسس والضوابط للقراءة المقبولة، والتي تحققت في قراءة هؤلاء الأئمة السبعة، واتبع في كتابه منهجاً ائتمَّ به الناس، واقتفى أثره كل الذين كتبوا من بعده في هذا الفن.

ثم ألحق هؤلاء السبعة الأوائل ثلاثة من القراء، واعتُبرت قراءتهم متواترة عند العلماء، فأتموا العشرة المشهورة، ولعل أول من قام بهذا التعشير ابن مهران أبو بكر أحمد بن الحسين (ت ٣٨١ هـ) في كتابي "الغاية" و"المبسوط"، ثم جاء أبو الفضل محمد بن جعفر الخزامي (ت ٤٠٨ هـ) في كتاب "المنتصر في القراءات العشر"، ثم توالى كتب العشر عند البغداديين. (١)

واستمر الحال على ذلك حتى كان مطلع القرن التاسع، الذي أصبح فيه الإمام محمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ هـ مرجع العالم الإسلامي في القراءة والإقراء، والذي قام بإثبات تواتر أسانيد القراءات الثلاث التي اختلفت في تواترها بالحجج الواضحة.

وهكذا استمرّ التأليف في القراءات على هذا النهج؛ فمن العلماء من يؤلف في المفردات، ومنهم من يؤلف في القراءات السبع، ومنهم من يؤلف في القراءات العشر، إضافة إلى ظهور كتب القراءات الثمان خلال القرن الرابع الهجري بإضافة قراءة يعقوب إلى قراءات السبعة.

(١) انظر تاريخ القراءات في المشرق والمغرب للدكتور محمد المختار ولد آباة ص ١٠٣.

نماذج من المفردات:

ومما أُلّف في المفردات:

١. "التبيان في اختلاف قالون وورش" لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ).
٢. "مفردة يعقوب" لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ).
٣. "التعريف في قراءة نافع" لأبي عمرو الداني.
٤. "التلخيص لأصول قراءة نافع" لأبي عمرو الداني.
٥. "التلخيص في قراءة ورش" لأبي عمرو الداني.
٦. "التمهيد لاختلاف قراءة نافع" لأبي عمرو الداني.
٧. "التببيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء في الإمالة والفتح بالعلل" لأبي عمرو الداني.
٨. "الفتح والإمالة لأبي عمرو بن العلاء" لأبي عمرو الداني.
٩. "رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق" لأبي عمرو الداني.
١٠. "قراءة ابن كثير" لأبي عمرو الداني.
١١. "قراءة يعقوب" ل محمد بن شريح الرّعيني (ت ٤٧٦ هـ).
١٢. "مفردة يعقوب" لعبد الرحمن بن الفحام الصقلي (ت ٥١٦ هـ).
١٣. "قراءة يعقوب" لشعيب بن عيسى الأشجعي (ت بعد ٥٣٠ هـ).
١٤. وألّف الإمام الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) مفردة لكل قارئ من القراء، قال ابن الجزري: (... وأفرد قراءات الأئمة؛ كل مفردة في مجلد) ^(١).
١٥. "مفردة يعقوب" لعبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدي (ت ٦٥٠ هـ).
١٦. "مفردة حمزة" لجعفر بن مكي الموصللي (ت ٧١٣ هـ).
١٧. "مفردة الإمام الكسائي" للموصللي.

(١) انظر ترجمة الهمداني في غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري ج١ ص ٢٠٤.

١٨. "مذهب الإمام عاصم" للموصلي.
١٩. "مفردة حمزة" لمحمد بن عمر العمادي، (كان حياً سنة ٧٦٢ هـ).
٢٠. "مفردة الإمام عاصم" للعمادي.
٢١. "مفردة عبد الله بن عامر" للعمادي.
٢٢. "مفردة أبي عمرو" للعمادي.^(١)
٢٣. "منحة رب العرش فيما يُروى عن ورش" لمحمد بن عبد الرحمن البنا الدميّاطي (ت ١٢٩٢ هـ).
٢٤. "الكوكب الدرّي في قراءة أبي عمرو البصري" لمحمد بن أحمد بن الحسن الشهرير بالمتوكّي (ت ١٣١٣ هـ).^(٢)
- وغيرها من الكتب التي تناولت مفردات القراء أو رواهم على وجه العموم، أو تناولت ظاهرة بارزة في قراءة أحدهم، وهو ما يُسمّى بالإفراد بالموضوع^(٣) كما في: "التنبيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء في الإمالة والفتح بالعلل" لأبي عمرو الداني، سواء كان ذلك في كتاب أو رسالة أو جزء.
- والكتاب الذي بين أيدينا: ﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾ يندرج تحت هذا الباب؛ فهو: "مفردة لأبي عمرو البصري".
- ومن نافلة القول التنبيه على ما لكتب المفردات من قيمة علمية، وأهمية بالغة، يتضح ذلك عند إرادة تعلّم قراءة بعينها؛ لأن الطريقة السليمة والمتبعة هي (ما كان عليه الصدر الأول ومن بعدهم) من القراءة بالإفراد لكل قارئ على حدة، قال شيخ الإسلام

(١) انظر ما سبق من المؤلفات في: "الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع"، للدكتور عبد المهيم الطحان ص ٤٨-٥٩، ومقدمة تحقيق كتاب "الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب الحضرمي"، لأبي الحسن شريح بن محمد الرّعيني، للدكتور غانم قدوري الحمد ص ١١، ١٢، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت.

(٢) انظر المؤلفين الآخرين في الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري ص ١٢٩، ٢٣٧.

(٣) انظر ما كتبه الأستاذ أحمد اليزيدي رحمه الله في كتابه: الجعبري ومنهجه في كتر المعاني في شرح حرز الأمانى ج ١ ص ١٩٦.

القسم الدراسي

ابن تيمية في فتاواه عندما سئل عن جمع القراءات السبع: (.. وأما جمعها لأجل الحفظ والدرس؛ فهو من الاجتهاد الذي فعله طوائف في القراءة)^(١). وكان مبدأ ظهور الجمع (في المائة الخامسة، عصر الداني) كما قال ابن الجزري^(٢)، وجاء في الطيبة:

وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الْأُمَّةِ إِفْرَادُ كُلِّ قَارِيٍّ بِخْتَمِهِ
حَتَّى يُؤَهَّلُوا لِجَمْعِ الْجَمْعِ بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بِالسَّبْعِ

هذا وإن كان الذي استقرّ عليه العمل هو الأخذ بالجمع، وتلقّيه بالقبول، إلا أنهم لم يكونوا يسمحون به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن طرقها)^(٣)، فيضل بذلك الأفراد هو الأصل. ولا يخفى مدى حاجة القارئ عند الأفراد لكتب المفردات؛ التي تُظهر له أصول المفردة التي يقرأ بها على شيخه.

(١) انظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية، مقدمة التفسير ج ١٣ ص ٤٠٤.

(٢) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشمس الدين ابن الجزري ص ٧٢، ٧٣، والنشر في القراءات العشر له ج ٢ ص ١٤٦ وما بعدها.

(٣) انظر الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ج ١ ص ٣١٨، ٣١٩.

القسم الأول

الدراسة

وتحتها فصولان

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف وقراءة أبي عمرو

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول

عصره

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

توطئة:

على الرغم من أن مصادر الترجمة لم تذكر تاريخاً محدداً لولادة النشار، كما لم تذكر عمره حال وفاته؛ إلا أنه من المؤكد أن ولادته كانت بعد الثلث الأول من القرن التاسع الهجري، ومن المؤكد أيضاً أنه عاش أكثر عمره في ذلك القرن، وشيئاً منها في القرن العاشر الهجري، فهو من رجال العصر المملوكي.

ومما لاشك فيه أن للظروف التي تحيط بالإنسان، وللوسط الذي يعيش فيه، دوراً كبيراً في تكوين شخصيته، وخلق الملكات المبدعة، وتنمية القدرات والمواهب البناءة؛ لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، يتأثر ويؤثر في الوسط الذي يعيش فيه، ويتفاعل مع الأحداث، وينعكس تأثيرها عليه.

لذا كان لزاماً عليّ أن أُلقي الضوء على العصر الذي عاش فيه مؤلفنا "النشار"، وأقدم دراسة سريعة عن عصره مُتناوِلةً فيه:

أولاً / الحالة السياسية.

ثانياً / الحالة الاجتماعية.

ثالثاً / الحالة العلمية.

الحالة السياسية:

تتمثل الحالة السياسية في مصر - موطن النشار - في ذلك العصر في حكم سلاطين المماليك^(١)، ابتداءً من نهاية عهد الأيوبيين سنة ٦٤٨هـ، والخلافة الإسلامية في بغداد راسية الأركان، شامخة البنيان - قبل أن تسقط في يد المغول - وانتهاءً بدخول مصر تحت نفوذ الخلافة الإسلامية في آل عثمان على يد السلطان العثماني سليم الأول سنة ٩٢٣هـ.

ونظراً إلى أن المماليك من أصول غير حرة؛ واجهتهم منذ البداية متاعب عدم الاعتراف بشرعية حكمهم، مما دفعهم إلى تدعيم سلطانهم بإحياء الخلافة العباسية في مصر؛ ليتخذوا منها سنداً يسندون إليه حكمهم، وليجدوا لهم قبولاً عند عامة الشعب الذي سخط عليهم وأنف من حكمهم باعتبارهم عبيداً لا يحق لهم الحكم^(٢)، وليضيفوا على أنفسهم وعلى ملكهم صفة شرعية، ولكن مع الحد من نفوذ الخلفاء، واقتصار دورهم على تفويض الأمور العامة إلى السلطان، ويكتب له عهداً بالسلطنة، ويدعى له قبل السلطان على المنابر، وفيما عدا ذلك يستبد السلطان بكافة شؤون الحكم، في حين يقنع الخلفاء بالتردد على أبواب السلاطين والأمراء لتنهئتهم بالشهور والأعياد. وباختصار لم يكن للخليفة من الخلافة سوى اسمها.^(٣)

(١) المماليك: جمع مملوك، وهو اسم مفعول، فعله ملك، وهو العبد الذي يملك بالبيع، أو الاسترقاق، قال تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ النحل: ٧٥. وقد اعتمد حكام الشرق الأدنى الإسلامي - لاسيما في مصر والشام - على المماليك في صراعهم ضد بعضهم البعض، في خضم الفوضى السياسية التي نشبت مخالفاً في هذه الأثناء، عقب وفاة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٩هـ. انظر لسان العرب لابن منظور ج ١٠ ص ٤٩٣، والمفردات للراغب الأصفهاني ص ٤٧٣. وانظر عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم عبده قاسم ص ١١.

(٢) انظر بعض مظاهر الحياة اليومية في عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم عبده قاسم ص ٦، ٧.

(٣) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ص ١٧٦-١٧٩ بتصرف، وموسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية للدكتور أحمد شلبي ج ٥ ص ٢١٥.

القسم الدراسي

وكان عز الدين أيبك التركماني^(١) أول سلاطين المماليك بالديار المصرية، وعلى يده انتقل الملك من الأيوبيين إلى المماليك^(٢)، وتوالى من بعده سلاطينهم على عرش البلاد حتى عام ٩٢٣هـ، أي نحو خمس وسبعين سنة ومائتين. انقسم المماليك في تلك الحقبة إلى دولتين: دولة المماليك البحرية^(٣) (٦٤٨ - ٧٨٤هـ)، ودولة المماليك البرجية أو الجركسية^(٤) (٧٨٤ - ٩٢٣هـ). وبما أن مؤلفنا عاش في زمن الدولة الثانية للمماليك؛ المماليك البرجية أو الجركسية؛ فيكفي أن نعرف شيئاً يسيراً عن دولة المماليك البحرية يتلخص في أن مؤسسها - كما ذكرت آنفاً - هو عز الدين أيبك، وحكمت نحو مائة واثنين وثلاثين سنة، وغزت جملة غزوات موفقة، وكبحت جماع التتار في عدة وقائع^(٥)، أبرزها معركة عين جالوت سنة ٦٥٨هـ، فدفعت خطرهم عن مصر دفعاً تاماً، وكفّت من عدوانهم على بلاد الشام، وكان ملوكها بمصر مستقلين، وملكوا باسمها - في أغلب أيامهم - بلاد الشام وجزيرة العرب ووصل نفوذهم حيناً إلى شواطئ الفرات والجزيرة وما وراء ذلك، كما وصل حيناً إلى بلاد المغرب^(٦).

- (١) هو الملك المعز أيبك التركماني، كان ذا عقل ودين، قتلته شجرة الدر زوجته سنة ٦٥٥هـ. انظر العبر في خبر من غير للذهبي ج ٥ ص ٢٢٢، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي الخاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ج ٦ ص ٣٧٥، وشذرات الذهب للعسكري الحنبلي ج ٥ ص ٢٦٨.
- (٢) انظر كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ ج ١ ص ٣٦٨، ٣٦٩.
- (٣) سموا بذلك لأن السلطان الصالح نجم الدين أيوب عندما اشتراهم أسكنهم في جزيرة الروضة ببحر النيل، وكان معظمهم من الأتراك المجلوبين من بلاد القفجاق شمالي البحر الأسود، ومن بلاد القوقاز قرب بحر قزوين. انظر موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية للدكتور شليبي ج ٥ ص ١٩٩، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ١٥٣.
- (٤) سموا بالبرجية لأنهم ينتمون إلى فرقة من الجند كانت تقيم في أبراج القلعة، وأصلهم من رعايا مملكة خوارزم، أكثر المنصور قلاوون من شرائهم حتى بلغوا ثلاثة آلاف وسبعمائة، وأسكنهم في القلعة. انظر النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ج ٧ ص ٣٣٠، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٢٣، وموسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شليبي ج ٥ ص ٢٠٠.
- (٥) انظر ذكر غزو التتار للبلاد الإسلامية في العبر للذهبي ج ٥ ص ٢٢٥ وما بعدها، والبداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ج ١٣ ص ٨٦ وما بعدها، وشذرات الذهب للعسكري الحنبلي ج ٥ ص ٢٧٠.
- (٦) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود رزق سليم ج ١ ص ٢٢.

القسم الدراسي

وكان آخر سلاطينهم الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان بن حسين^(١)، حكم من سنة ٧٨٣هـ إلى سنة ٧٨٤هـ وبويع بعد وفاة أخيه، وكان في نحو الحادية عشرة، وهو آخر ملوك بني قلاوون بمصر، فقام بتدبير ملكه برقوق العثماني الجركسي^(٢)، إلا أن نفسه حدثته بالوثوب إلى السلطنة، فأخذ يعد العدة لذلك، فقضى على جماعة من منازعيه من الأمراء، ثم عمل على خلع الملك وتولية نفسه، وذلك في سنة ٧٨٤هـ، وبذلك انتهت دولة المماليك البحرية، وبدأ عهد الدولة الجركسية التي يعتبر برقوق الجركسي هو مؤسسها^(٣).

دولة المماليك البرجية أو الجركسية: (٧٨٤-٩٢٣هـ):

وهي الدولة الثانية من دولتي المماليك، وفي النصف الثاني منها عاش مؤلفنا النشار، وملوكها من معتوق المماليك المشتراة ذوي الأصول الجركسية، وينتمون إلى بلاد الكرج (جورجيا)^(٤)، أو من أتباعهم، وكان أول ملوكهم بمصر الظاهر برقوق بن أنس العثماني. وقد عمرت دولتهم أكثر من مائة وأربعة وثلاثين سنة، تعاقب على عرش السلطنة خلالها ثلاثة وعشرون سلطاناً^(٥).

(١) هو الملك الصالح صلاح الدين أمير حاج بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، تسلطن مرتين لُقّب في الأولى بالصالح، وفي الثانية بالمنصور، وهو السلطان الرابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية. توفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة. انظر النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ج ١١ ص ٢٠٦. وانظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لخمود رزق سليم ج ١ ص ٤٠، ٤٣.

(٢) هو الملك الظاهر برقوق بن أنس بن عبد الله الجركسي العثماني، نسبة إلى التاجر الخوجا فخر الدين عثمان الخوارزمي الذي جلبه إلى مصر، وإليه نسب برقوق فُعُرِف بالعثماني. توفي سنة ٨٠١هـ. انظر كتاب السلوك للمقريزي ج ٣ ص ٢٧٦، ٤٧٧، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لأبي البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ص ٢٧٢، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٧ ص ٦.

(٣) انظر بدائع الزهور لابن إياس ج ١ ص ٢٠٨ وما بعدها، ومصر في عصر دولة المماليك الجراكسة للدكتور إبراهيم علي طرخان ص ١ وما بعدها.

(٤) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٢٣.

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٢٩.

لا يختلف نظام الحكم في الدولة الثانية عنه في الدولة الأولى في أصل حقيقته، على الرغم أن النظام الوراثي للسلطنة كان أكثر مراعاة في الدولة البحرية عنه في الدولة الجركسية؛ حيث كان كل سلطان من سلاطين الدولة الثانية يأخذ العهد لابنه من بعده ويجيبه الأمراء إلى ذلك، حتى إذا مات السلطان رفعوا ابنه بالفعل على العرش تحقيقاً لميثاقهم، ولكن إلى المدة التي يصفى فيها الأمراء الحساب فيما بينهم، ويتفقون على من يكون سلطاناً عليهم، فيعزلون الصبي الصغير ويولونه مكانه^(١).

وهكذا نرى أنهم كانوا لا يؤمنون بالنظام الوراثي، ولذلك كثرت القلاقل، والاضطرابات والفتن الداخلية؛ نتيجة تطُّع الأمراء إلى الاستئثار بالسلطة.

وقد كانت هذه الفتن والاضطرابات ظاهرة مميزة لهذا العصر الذي عاش فيه النشار، والمحرك المباشر لها حب السلطة والوصول إلى مركز القيادة بأي ثمن، حيث كان الأمراء في نزاع مستمر، وفي تدبير الاغتيالات، والإحاطة بالسلطان للاستلام محله، وكان ذلك لا يتم إلا باستعمال العنف، فينجم عن ذلك التصادم والقتل والفتك، فمن الأمور المألوفة في عصر المماليك أن يحل القاتل في سهولة محل القتيل في السلطنة، ما دام القاتل قد أظهر من الشجاعة والقوة ما ضمن له التفوق على زملائه من الأمراء^(٢)، أو أن ينتهز من يُدبّر المملكة للسلطان - إذا كان صغيراً - الفرصة، فيترع الملك منه كما مرّ معنا^(٣). وقد قاست البلاد كثيراً في عهد المماليك من جراء تلك المنازعات المستمرة بين طوائف المماليك؛ مما أوجد جواً من القلق وعدم الاستقرار في القاهرة بوجه خاص^(٤).

وقد تتابع السلاطين من هذا الجنس إلى أن انتهت دولتهم وأفل نجمهم في عصر آخر سلاطينهم طومان باي، الذي شُنق على يد العثمانيين بعد دخول سليم الأول مصر في سنة ٩٢٣هـ.

(١) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥ ص ٢٠٧، ٢٠٨.

(٢) انظر المصدر السابق ج ٥ ص ١٧٣.

(٣) انظر مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة للدكتور إبراهيم علي طرخان ص ١٠-١٢، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور سعيد عاشور ص ١٦٦، ٢٢٩، وموسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥ ص ٢٠٧، ٢٠٨.

(٤) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور سعيد عاشور ص ٢٣٠.

ورغم ذلك كله، فقد قام المماليك بأعمال جليلة، حفظوا بها ديار الإسلام من الدمار والخراب؛ فقد صدّوا عنها هجمات التتار، وأعادوا وحدة مصر والشام، وهم الذين أسقطوا إمارة أنطاكية، وإمارة طرابلس، والجزء الذي كان باقياً من مملكة بيت المقدس، واستردّوا مدينة عكا، ودُمّرت آخر الحصون الصليبية على يدهم، واستسلمت كل البلاد التي كانت باقية لهم، وانتهى بذلك عصر الصليبيين في الشرق^(١)، إلى جانب محافظتهم على الدين، والغيرة على الشريعة، وإكرام العلماء والتودّد إليهم^(٢)، وبناء المساجد والمدارس والمستشفيات والقلاع الحربية، وغيرها.

ورغم تلك الفوضى السياسية التي امتاز بها عصر النشار إلا أنه لم يكن لها أثراً سلبياً على النشار؛ لما ذكر من اهتمام المماليك بالعلم والعلماء.

هذا ما كان من الحالة السياسية خلال العصر المملوكي، ثم بعد أن وقعت مصر بيد العثمانيين، ترك سليم الأول مصر بعد ثمانية أشهر من سقوطها، وجعل الحكم في أيدي المماليك ليكونوا ممثلين للسيادة العثمانية على مصر، ومطبقين لسياساتها فيها. وكان أول الولاة العثمانيين على مصر المملوك خير بك (ت ٩٢٨هـ)، ليتولى بعده أول الولاة الذين أوفدتهم القسطنطينية عاصمة الخلافة العثمانية^(٣).

(١) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥ ص ٢٢٢.

(٢) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود رزق سليم ج ٣ ص ٢٠-٢٤ باختصار.

(٣) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥ ص ٢٥٢-٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ١٧٣.

الحالة الاجتماعية:

كانت الحياة اليومية في المجتمع المصري الذي عاش فيه النشار خلال القرن التاسع انعكاساً لطبيعة النظام الإقطاعي، وعلاقته الطبقية الصارخة^(١)، وقد عاش الشعب المصري بكل فئاته حياتهم اليومية بمعزل عن الطبقة الحاكمة، ولم يكن يربطهم شيء بها سوى الضرائب التي تفرض عليهم، أو أحداث العنف التي تشهدها عيولهم^(٢).

ونستطيع أن نقول أن المجتمع المصري في عصر المماليك انقسم إلى طبقات عدة:

١. طبقة الأمراء والمماليك: وهي الطبقة العليا في المجتمع، ولم ير فيهم المصريون

سوى طائفة من الغرباء الذين يتولون حكمهم بتفويض من الخليفة العباسي، فهم

يعيشون في قلاعهم وحصونهم، بعيدين عن الناس، لا يختلطون بهم، ولا يتزوجون

منهم، وينأون عن المشاركة في الحياة المصرية؛ إلا من خلال المواكب، والأعياد،

والاحتفالات الدينية، كما كانوا يُنشئون تنشئة عسكرية، ويُدرَّبون على أنواع

الرياضة والفروسية، ويتمتعون بالجزء الأكبر من خيرات البلاد، ويعيشون حياة

الترف والنعيم^(٣).

٢. طبقة العلماء: وهم القضاة والمدرسون في المدارس والمساجد وغيرها، ويُطلق

عليهم "المتعمِّمين"^(٤) - وإليها ينتمي مؤلفنا النشار كما سيظهر من ترجمته - وقد

كانوا يحتلون مكانة اجتماعية مرموقة؛ فكلمتهم مسموعة لدى السلاطين، ولدى

طبقات الشعب، مع الاحترام والتقدير، والانقياد والطاعة لهم في كل ما يصدر

(١) انظر بعض مظاهر الحياة اليومية في عصر سلاطين المماليك ص ٧ وما بعدها، وعصر سلاطين المماليك وكلاهما للدكتور قاسم ص ١٧.

(٢) انظر بعض مظاهر الحياة اليومية في عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم ص ١٧.

(٣) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٦٩، ٢٧٠، وبعض مظاهر الحياة اليومية في عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم ص ١٢، ١٣، وموسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥٥ ص ٢٤١.

(٤) انظر عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم ص ٢٤.

عنهم ، وكانوا يتقاضون مرتبات عينية، إلى جانب المرتبات النقدية التي كان السلاطين يصرفونها لهم^(١).

٣. طبقة التجار والصناع: وقد كانوا يحتلون منزلة أعلى من منزلة الفلاحين، إذ أن التجار والصناع كانوا يعيشون - غالباً - في المدن، بعيدين عن الإقطاع، وما فيه من الإذلال، وقد يكون لبعضهم ثراء جدير بالذكر، مما جعلهم ينعمون بمتع الحياة وملاذها^(٢).

٤. طبقة الفلاحين: وهم سواد الشعب وغالبيتهم، وقد كان الفلاح في القاع بين هذه الطبقات، وحالته الاقتصادية متدنية ومعيشتهم قاسية، فضلاً عن أن معظمهم شمله نظام الإقطاع^(٣).

أما مظهر الحياة وصيغتها، وبتعبير آخر تقاليد المجتمع وعاداته، فقد كان الناس يعيشون في ظل نظام الإسلام، وكانت العقيدة الإسلامية هي عقيدة المجتمع، وأحكام الله هي النافذة، وكان السلاطين يبالغون في التمسك والالتزام بها، فعادات الناس وتقاليدهم وعلاقاتهم الاجتماعية منبثقة من مفاهيم الإسلام، وآدابه العامة، إلا أن الصوفية كانت منتشرة بشكل جلي خلال ذلك العصر، مما كان له أثره الخطير في الحياتين الاجتماعيتين والفكرية^(٤).

وقد امتازت الحياة الاجتماعية في مصر على عصر سلاطين المماليك بكثرة الأعياد والمناسبات الدينية والقومية^(٥)، وبولغ في إحياء موالد الأولياء والصالحين وغيرها، حتى أضحى ذلك ظاهرة مميزة لعصر المماليك؛ بهدف إرضاء الناس وكسب ودهم عن طريق

(١) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٧٠، وبعض مظاهر الحياة اليومية في عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم ص ١٥.

(٢) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥ ص ٢٤١.

(٣) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ج ٥ ص ٢٤١، ٢٣٨، ومصر في عصر دولة المماليك الجراكسة للدكتور إبراهيم طرخان ص ٢٣٧ وما بعدها.

(٤) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لخمود رزق سليم ج ٣ ص ١٤٦، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور سعيد عاشور ص ٢٧٢، ٢٧٣.

(٥) انظر عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم ص ٩٤ وما بعدها.

القسم الدراسي

المبالغة في إظهارها، فضلاً عن إشغال العامة بمثل هذه الأمور عما يجري بين الأمراء والسلاطين من صراع وتنافس على السلطة، وإهائهم عن التطلع لاستلام قيادة البلاد وإدارتها^(١).

واهتم سلاطين المماليك بإنشاء كثير من المنشآت الاجتماعية، مثل: الفنادق، والخانات والوكالات والأسبلة والحمامات والبيمارستانات وغيرها^(٢).

(١) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٧١،

(٢) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٧٠.

الحالة العلمية:

ظلت بغداد زهاء خمسة قرون مركز الخلافة الإسلامية، وقبله المسلمين وغيرهم في العلم والمعرفة، يفد إليها الطلاب من شتى العالم؛ ليفيدوا من علومها المختلفة، وليأخذوا عن علمائها.

ولقد نشطت الحركة العلمية فيها نشاطاً كبيراً، ونبغ فيها علماء، وامتلت دور الكتب فيها بالكتب المتنوعة في مختلف العلوم والفنون والمعرفة، فأصبحت بغداد مصدر الإشعاع الفكري، ومعلمة الأجيال.

واستمر الحال إلى أن كانت الفاجعة الكبرى، والمصاب الجلل الذي لحق بالخلافة وسقوطها على يد التتار، وما نتج عنه من قتل للعلماء، وإتلاف للكتب العلمية، فاتجهت الأنظار إلى مصر والشام، فلاذ من نجا من العلماء إليهما، وهاجر آخرون من الأندلس إلى مصر عندما سقطت أجزاء كثيرة منها في القرن السابع الهجري في أيدي الإسبان، فوجدوا الرعاية والتكريم، فدبت الحياة من جديد، وتحركت عجلة الحياة في مختلف العلوم، ونشطت الحالة العلمية، وبهذا انتقل النشاط العلمي من العراق والأندلس إلى مصر، هذا إلى جانب شعور العلماء بالمسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتقهم لتعويض ما أحرق من كتب، فقاموا بالتدوين والتأليف، وأشاعوا حركة إحياء علمية، وتنافسوا في ذلك تنافساً شديداً، فكان له أثره الفعال في ذلك^(١).

فأصبحت القاهرة تتبوأ مركز القيادة في كل شيء، حتى في مختلف العلوم و صنف المعارف والفنون زهاء الثلاثة قرون التي عاشت فيها دولة المماليك، فلفتت بذلك الأنظار، وحملت الناس على الرحلة إليها من مختلف الأقطار^(٢).

وكان لتعظيم السلاطين والأمراء لأهل العلم - وهم المتفقهون في الدين - أثره في تلك النهضة العلمية؛ حيث أقام السلاطين وزناً لهم، وبجلوهم، وقدموهم في مسائل كثيرة، واستشاروهم في أمور الدولة العليا، وهذا من شأنه أن يجعل لهم منزلة رفيعة يصبو

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود رزق سليم ج٣ ص٢٥، ٢٦، ٨٩.

(٢) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص٢٧٤، وعصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج٣ ص١٢، ١٣، ١٧.

لها الجليل، ولا منال لها إلا بالعلم، فأقبل الناس على العلم والعلماء، فنشطت الحركة العلمية، واهتم الناس بالعلوم الشرعية.^(١)

وطبيعي أن يكون إنشاء دور التعليم سبباً أساسياً وحيوياً في تنشيط الحركة العلمية ونشر الثقافة، ومظهراً من مظاهر التقدم الحضاري، لذا اهتم الخلفاء والسلاطين والأمراء والوزراء بإنشائها، وتنافسوا في ذلك، فكثرت المدارس وانتشرت في طول البلاد وعرضها.

وتتمثل دور التعليم في العصر المملوكي فيما أنشئ من مدارس ومساجد للمذاهب الأربعة، وكان بجوار هذه المعاهد التعليمية مكاتب صغيرة متواضعة ملحقة بها، تُعنى بتعليم الصبية مبادئ القرآن والكتابة، وطرفاً من العلوم الأولية، وتحفيظ القرآن الكريم، تمهيداً للالتحاق بالمدارس ذات المستوى الرفيع^(٢)، ومن أمثلتها: المدرسة الظاهرية القديمة أنشأها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة ٦٦٢هـ، والمدرسة المنصورية أنشأها الملك المنصور قلاوون سنة ٦٧٩هـ، والمدرسة الناصرية ابتدأها الملك العادل كتبغا المنصوري، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٠٣هـ، والمدرسة الظاهرية أسسها الظاهر برقوق سنة ٧٨٨هـ، والمدرسة الحمودية أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الاستادار سنة ٧٩٧هـ.^(٣)

كانت هذه المدارس تشبه الجامعات اليوم في إلقاء المحاضرات والدروس، كما أن بعضها كان في غاية التخصص؛ حيث كانت تُخصص لتدريس الفقه المالكي، أو الحنبلي، أو الشافعي، أو الحنفي^(٤)، أو لتدريس غيرها من العلوم كالطب والفلك وغيرهما، إلا أن الاهتمام البالغ كان مُنصباً على العلوم الشرعية^(١).

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٢١.

(٢) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٢٧، ٣٠.

(٣) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٤٠ وما بعدها.

(٤) بعد سقوط الخلافة الفاطمية سنة ٥٦٧هـ، ألغى الأيوبيون العمل بالمذهب الشيعي في القضاء، وعملوا بالمذهب الشافعي؛ نظراً لأن غالبية الشعب المصري ينتمون إليه، وظل الأمر هكذا حتى في عهد الدولة المملوكية إلى عهد بيبرس البندقداري (ت ٦٧٦هـ)، الذي أدخل العمل بالمذاهب الأربعة لأول مرة، وصار يعين لكل مذهب قاضي قضاة خاص به، ثم بعد دخول مصر تحت الحكم العثماني سنة ٩٢٣هـ، وتتابع الخطوات =

وقد رتبت لتلك المدارس المرتبات وأوقفت عليها الأوقاف، وعيّن لها المدرسين الأكفاء والمعيدين والموظفين، واعتُني بأهلها، وأحسن إليهم كل الإحسان.^(٢)

وقد تجلّى النشاط العلمي في القرن التاسع الهجري في رواج صناعة النسخ والتجليد؛ إذ حفل ذلك العصر بعدد كبير من الورّاقين الذين عملوا في نسخ الكتب وتجليدها وتذهيبها، ومن التجار الذين اتخذوا من الكتاب مادة لتجارقتهم، ومصدراً لكسبهم اليومي، وكان بين هؤلاء أعلام مشاهير من العلماء المرموقين. كل ذلك ساعد على ظهور حركة نشطة لتجارة الكتب كانت على درجة كبيرة من التنظيم، فظهرت مكاتب خاصة لدى بعض علماء ذلك العصر من أمثال: مجد الدين الفيروزآبادي، ومحمد الكمال أبو الفضل الخطيب القاهري^(٣)، إضافة إلى ازدهار مجموعات المكتبات الرسمية التي وُجدت في القرن نفسه، أو التي كانت موجودة من قبل، حيث أنشئ في كل مدرسة أو جامع خزانة كتب، زُوِّدت بالمراجع المهمة التي تعين الطلاب والمدرسين في تحصيلهم العلمي، ومن أمثلتها: خزانة كتب المدرسة المحمودية، وخزانة كتب المدرسة المؤيدية، وخزانة كتب الأشرفية، وخزانة كتب العرابية، وخزانة كتب مدرسة العيني، عمل فيها مجموعة من أعلام العصر؛ حيث كانوا يقومون بدور أمناء المكتبات، فيتولون تنظيمها وتسهيل مهمة استخدامها للآخرين.^(٤)

وسيطرت على الحياة العلمية في ذلك القرن كتب وعناوين بعينها كانت محور القاعدة الثقافية والعلمية فيه، كالشاطبيتين، والطيبة لابن الجزري، والدمائة في القراءات، ومنهج الطلاب لأبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو مختصر منهاج الطالبين، ومنهاج الطالبين

=الإصلاحية في مصر، تم إلغاء قاضي القضاة من المذاهب الأربعة والعمل بالمذهب الحنفي، وجمع السلطة القضائية في شخص واحد هو قاضي العسكر الذي يُعيّن من قبل السلطان العثماني مباشرة. انظر قضاة مصر في القرن العاشر والربع الأول من القرن الحادي عشر الهجري للدميري ص ٧، ص ٣٤، ٣٥.

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٧٥.

(٢) انظر مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك للدكتور عاشور ص ٢٧٩.

(٣) انظر صورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري ليحيى محمود ساعتي ص ١٣، ٢٠، ٣٣.

(٤) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٦٧ وما بعدها، وصورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري ليحيى محمود ساعتي ص ٣٣ وما بعدها.

القسم الدراسي

وعمدة المفتين ليحيى بن شرف النووي، والأربعون حديثاً النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية ليحيى بن شرف النووي، وألفية ابن مالك في النحو، والعمدة في الفقه للنسفي. وكان النحو والصرف والحديث والقراءات وعلم الأصول والفقه أهم الموضوعات التي كانت تحظى بالاهتمام من قبل الدارسين في بدايات حياتهم العلمية، يتجه الطالب بعد حفظها إلى كتب أخرى يتقن محتواها من خلال القراءة والسماع والإجازة والبحث. (١)

كما تميز القرن التاسع بظهور مجموعة من العلماء الموسوعيين، الذين أثروا المكتبة العربية بعدد من الرسائل والكتب في مجالات معرفية متنوعة، تغلب عليها علوم الدين، والفقه، والتاريخ، والتراجم، ومن أبرزهم: شهاب الدين القلقشندي صاحب الموسوعة المسماة صبح الأعشى في صناعة الإنشا (ت ٨٢١هـ)، ومحمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، وتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، وأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، وبدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، وعمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٨٨٥هـ)، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) أحد تلامذة النشار كما سيأتي، وأبو البركات محمد بن أحمد بن إياس (٩٣٠هـ)، وغيرهم. (٢)

هذه العوامل وغيرها كانت سبباً في ازديان عصر المماليك بالعلماء في كل علم وفن، ووفود الطلاب إلى دور العلم من داخل مصر وخارجها، ونشاط حركة التأليف، فامتألت خزانات الكتب بالمصنفات المتعددة والمؤلفات المختلفة^(٣)، وسيوضح ذلك فيما سيأتي من مؤلفات متنوعة للنشار؛ من منشور ومنظوم، ومن شرح وتأليف، وخلافه.

- (١) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٧٦ وما بعدها، وصورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري ليحيى محمود ساعاتي ص ٥٣ وما بعدها.
- (٢) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٩٠ وما بعدها، وصورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري ليحيى محمود ساعاتي ص ٧١ وما بعدها.
- (٣) انظر عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود سليم ج ٣ ص ٨٧ (باختصار شديد).

المبحث الثاني

ترجمة المؤلف

ويشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المطلب الرابع: مكائنه العلمية.

المطلب الخامس: آثاره العلمية.

المطلب السادس: وفاته.

اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته:

هو عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري الأوسي^(١) المقرئ الشافعي المصري أبو حفص، الشهير بالنشار؛ حرفة له كانت. (٢)

لم تذكر الكتب التي ترجمت له شيئاً عن مولده، إلا أن نظرة فاحصة في تاريخ وفاة كل واحد من العلماء الذين أخذ عنهم تُنبؤنا أن ولادته كانت - على الأرجح - في الأربعينيات من القرن التاسع الهجري؛ لأن أول من توفي من شيوخه علي الحجاز، وكانت وفاته كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع: "قريباً من سنة ستين أو بعدها"، ولا يكون الاعتناء بجمع القراءات إلا بعد إتمام حفظ القرآن الكريم تحقيماً، ولا يكون ذلك قبل الثانية عشرة وما فوق غالباً، وبذلك يكون النشار عاش قريباً من تسعين عاماً على الأرجح؛ حيث كانت وفاته عام ٩٣٨هـ، والله أعلم.

كما لم تذكر تلك المصادر المترجمة للنشار شيئاً عن نشأته، إلا أنه لُقّب بسراج الدين، كما لُقّب والده بزین الدين، وجدّه بشمس الدين وهي ألقاب اشتهر بها أهل العلم في ذلك العصر، مما يُشعر بانتسابه إلى العلم بنسب وثيق، وأصالة عريقة، ولا شك أن لذلك تأثيراً عميقاً في تكوين شخصيته العلمية، هذا فضلاً عن البيئة العلمية والثقافية التي اتسم بها عصره الذي عاش فيه، الزاخر بالعلماء الأفاضل الذين كرسوا حياتهم لدراسة القرآن الكريم وتدارسه قراءة وتفسيراً، والاهتمام بالتصانيف في شتى العلوم كما تقدم.

(١) انظر أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرناً للدكتور مصطفى الصّاوي الجوّيني ص ٢٧٨.

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع لشمس الدين أبي الخير السخاوي ج ٢ ص ١١٣، والأعلام لخير الدين الزركلي ج ٥ ص ٥٩، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي ج ٥ ص ٧٩٢، وأعلام الدراسات القرآنية للدكتور الجوّيني ص ٢٧٨، ومعجم المؤلفين تراجم مصنفی الكتب العربية لعمر رضا كحالة ج ٢ ص ٥٦٩.

تصدى النشار للإقراء بمدرسة قائم بالكبش^(١) مدة نفع الله به خلالها جماعة، وممن نبغ من تلامذته الشهاب القسطلاني صاحب لطائف الإشارات لفنون القراءات. ولعل قائم المذكور كان له مسجداً أيضاً، ولا يُستبعد ذلك؛ حيث عُرف بعمارة الأملاك الكثيرة كما ذكر السخاوي في ترجمته، وعُرف ذلك العصر كما ذكرتُ سالفاً بالإقبال على إنشاء المدارس والمساجد وغيرها من دور العلم، وسيأتي في ترجمة شيخ النشار علي الحباز، ما يوحي بأن النشار كان إماماً لمسجد قائم.

حج النشار وجاور غير مرة، وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً، وكانت رحلاته تلك؛ طلباً للعلم، واهتماماً بالتلقي والسماع والمشاهدة، ولم يكن اعتماده على الكتاب الذي كان صنعة بارزة في عصره، وكانت رحلاته تلك سبباً في تنوع شيوخه؛ إذ نجد أن ممن تتلمذ عليه - كما سيأتي - السيد الطباطبي نزيل الحرمين، وعلي السديروطي نزيل مكة المكرمة، وابن عمران المقدسي.

شيوخه وتلاميذه:

تتلمذ النشار على يد نخبة من علماء عصره منهم:

١. علي الحباز: العلامة الضريير المقرئ، تلا بالسبع على ابن أسد وأقرأ الطلبة، وكان ممن قرأ عليه مؤلفنا عمر بن قاسم، إمام مسجد قائم بالكبش. توفي الشيخ علي الحباز قريباً من سنة ستين وثمانمائة أو بعدها.^(٢)
٢. الشمس بن الحمصاني: هو الإمام محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السرسبي الأصل، القاهري الدمشقي الشافعي المقرئ، ويعرف بابن الحمصاني، وربما يُقال: الحمصي؛ نسبة لحرفة جده

(١) وهي المدرسة التي أنشأها قائم التاجر على ظهر الكبش - موضع خارج القاهرة - بالقرب من جامع طولون، وقائم التاجر: هو الأمير قائم من صفر خجا المؤيدي، أتاك العساكر بالديار المصرية، يُعرف بالتاجر، وأصله من مماليك الملك المؤيد شيخ، ثم أعتقه. توفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة. انظر الضوء اللامع للسخاوي ج٦ ص٢٠٠، ٢٠١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ج١٦ ص٣٥١.

(٢) انظر الضوء اللامع للسخاوي ج٦ ص٦١.

القسم الدراسي

لأمه، إمام جامع ابن طولون، حفظ القرآن والعمدة والتبیه والشاطييتين^(١) وألفية النحو، وبعض جمع الجوامع، اعتنى بالقراءات وتميّز فيها، ومن أخذ عنه القراءات بمكة حين مجاورته بها علي الديروطي، وستأتي ترجمته؛ لأنه من مشايخ النشار أيضاً. توفي بالطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة.^(٢)

٣. السيد الطباطبي: هو الإمام إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي، أو عبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسيني الطباطبي الشافعي المقرئ نزيل الحرمين، أخذ القراءات عن الشيخ محمد الكيلاني بالمدينة، والشهاب الشوابطي بمكة، ومن قبلهما عن الزين بن عياش، وفي سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي وآخرون، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية، وبعد أن كف عن الإقامة بالمدينة لزم مكة المكرمة مديماً للطواف والعبادة والإقراء حتى مات بها سنة ثلاث وستين وثمانمائة.^(٣)

٤. علي الديروطي: هو الإمام علي بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحيري الديروطي المالكي المقرئ، نزيل مكة المكرمة، ويُعرف بالديروطي، وُلد بالبحيرة بعد الثمانمائة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه إلى ديروط، حفظ القرآن الكريم والرسالة، وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على البرهان الكركي، وبعضها على ابن الزين، وحج مراراً ثم استوطن مكة المكرمة وتلا فيها بالعشر أفراداً وجمعاً على الزين بن عياش والشيخ محمد الكيلاني من طريق الشاطبية والطيبة، وبالثلثة عشر على حافظ الأعرج ولكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر، وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الأريجي، وسمع على أبي الفتح المراغي. جاور

(١) وهما حرز الأمان ووجه النهائي في القراءات، وعقيلة أتراب القصائد في وصف المصحف، وكلاهما لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي.

(٢) انظر الضوء اللامع للسخاوي ج ٢ ص ١٠٣، وج ٧ ص ١٩٠، ١٩١.

(٣) انظر الضوء اللامع للسخاوي ج ١ ص ١٤، ١٥، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٧ ص ٣٠٢.

القسم الدراسي

بالمدينة النبوية ثم رجع إلى مكة وتصدّر للإقراء فانتفع به الناس. مات سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة. (١)

٥. ابن عمران: هو الإمام محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان أبو عبد الله، الشمس الغزي ثم المقدسي الحنفي، شيخ القراء بالقدس الشريف، ويُعرف بابن عمران، وُلد بغزة ونشأ بها، كان رجلاً صالحاً خيراً قنوعاً، حفظ القرآن الكريم ولازم ناصر الدين الإياسي في الفقه، وأقبل على القراءات فبرع فيها وتصدّى لإقراءها بعد أن تلا بالسبع ما عدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقبي، بل وتلا عليه بالأربعة عشر ولكن إلى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته "مجمع السرور"، وجمع للسبع على حبيب والتاج بن تمريه بعد أن تلا عليه حمزة فقط، وعلى أمير حاج الحلبي لكن إلى آخر "ق"، وبالعشر للزهراوين على ابن الجزري بالقاهرة بما تضمنه النشر والطيبة كلاهما له. توفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة. (٢)

٦. ابن أسد: الإمام العالم أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي الأصل، السكندري المولد، القاهري الشافعي المقرئ، يُعرف بابن أسد، حفظ القرآن عند الشمس النحيري السعودي، والعمدة والشاطبيتين والدمائة في القراءات الثلاثة للجعبري، والطيبة لابن الجزري، وأخذ القراءات عن الشهاب بن هائم؛ قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها، والعنوان والرائية وانتفع به، وكذا تلا للسبع على الشهاب أحمد بن علي بن موسى الضرير، والبرهان الكركي، والنور علي بن آدم البوصيري، مع الشاطبيتين وغيرهما عليه، ولقي الزين بن عياش بمكة في السنة التي ارتحل فيها مع ابن الجزري، فتلا عليه بعضاً، وقرأ على الشمس العفصي للست الزائدة على السبع بما في المصطلح، وللثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزراتيبي في

(١) انظر الضوء اللامع للسخاوي ج ٥ ص ٢٤٨.

(٢) انظر الضوء اللامع للسخاوي ج ١٠ ص ٥٨، ٥٩، والأنس الجليل لمخير الدين الحنبلي العلمي ج ٢ ص ٢٢٩،

آخرين أجلهم ابن الجزري، وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذاك العصر، فبرع في كل فن، وقصد في القراءات وصار المشار إليه فيها، وقرأ عليه وأخذ عنه جماعة انتفعوا بعلمه، وأذن له في الإفتاء والتدريس، وأمّ وأنتدب للقضاء. توفي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة. (١)

وممن تتلمذ على يديه:

١. شهاب الدين القسطلاني: الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني المصري الشافعي، الإمام العلامة الحجة الرحالة الفقيه المقرئ المسند، وُلد بمصر ونشأ بها، وحفظ القرآن وتلا بالسبع على مؤلف الكتاب السراج عمر بن قاسم الأنصاري النشار، وبالثلث على الزين عبد الغني الهيثمي، وبالسبع ثم بال عشر في ختمتين على الشهاب ابن أسد، وكذا أخذ القراءات عن الشمس ابن الحمصاني، وحفظ الشاطبية والجزرية والوردية وغير ذلك، حج غير مرة، وجاور سنة أربع وثمانين وسنة أربع وتسعين، وأخذ بمكة عن جماعة، كان إماماً حافظاً متقناً جليل القدر، وكان يعظ بالجامع الغمري وغيره، وأقرأ الطلبة، له تصانيف عديدة. توفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة. (٢)

٢. النور الجارحي: نور الدين علي بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الأخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي، وُلد بإخطاب من الشرقية، وتحوّل منها قبل بلوغه إلى كوم الجارح بين مصر والقاهرة، وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبيتين والألفيتين وجمع الجوامع، وعرض على جماعة منهم ابن الديرى والبلقيني والمناوي، وأخذ القراءات إفراداً وجمعاً عن مؤلفنا السراج عمر النشار، إمام مدرسة قائم بالكبش، وكذا تلا بالسبع أيضاً على ابن الحمصاني وعبد الدائم

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع للسخاوي ج ١ ص ٢٢٧-٢٣٠، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٧ ص ٣١٤.

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع للسخاوي ج ٢ ص ١٠٣، والنور السافر لعبد القادر العيدروسي ج ١ ص ١٠٦، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٨ ص ١٢١، والأعلام للزركلي ج ١ ص ٢٣٢.

الأزهري، وبالعشر إلى الأعراف على ابن أسد، كان قنوعاً متعقفاً ذا ديانة وجودية فهم. توفي سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة. (١)

عقيدته ومذهبه الفقهي:

أولاً/ عقيدته:

لم تشر الكتب التي ترجمت للنشر إلى مذهبه العقدي، كما لم يُنبئ كتابه محل الدراسة عما يُخالف المنهج الصحيح، ويظهر - والله أعلم - أنه لم يكن صاحب بدعة. وبالتأمل في مقدمته التي سطرها لنفسه في كتابه، ومقدمات بعض كتبه الأخرى المطبوعة بين أيدينا، وبالرجوع إلى كتب التراجم والسير، يظهر لنا سلامة عقيدة الرجل في زمن انتشر فيه التصوّف وازداد تياره، وكان أهم ظاهرة اتّصفت بها الحياة الدينية في عصر المماليك.

ثانياً/ مذهبه الفقهي:

من المؤكد أن النشار كان شافعي المذهب، وإن لم يتضح ذلك من خلال كتابه إلا أن جميع من ترجم له نص عليه، وذلك لم يحل بينه وبين طلب العلم، فالحكمة ضالة المؤمن؛ فإن نظرة فاحصة في تراجم من تتلمذ على أيديهم تؤكد لنا عدم تعصبه لمذهبه؛ إذ أن منهم الشافعي، كما أن منهم المالكي (علي الديروطي)، والحنفي (ابن عمران)، وفي ذلك دلالة على أن اهتمامه كان منصباً على العلم الذي عني به، وحرصه على الأخذ منه بحض وافر ممن تمكّن منه، وإن بُعدت به السبل، ولم يكن اختلاف المذهب مانعاً له دون الوصول إلى بُغيته التي رسمها لنفسه، كما يتضح عدم تعصبه لمذهبه الشافعي جلياً في كتابه، وسيأتي ذكره عند توضيح منهجه الذي اتّبعه في تأليفه.

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع للسخاوي ج ٥ ص ٢٥٦، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٨ ص ١٨٢، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ج ١ ص ٢٨٥.

مكانته العلمية:

كان للنشار مكانته العلمية في الفن الذي برع فيه وهو القراءات، مما أهله للتصدر للإقراء، كيف لا وقد تتلمذ على علماء أفذاذ اشتهروا في عصرهم بالإقراء، ولا أدل على ذلك من مؤلفاته التي قام بتصنيفها - كما سيأتي - فإنها مقياس لما قدّمه في ميّدانه، وتعكس مدى علمه في فنّه، ولا تخفى دلالة اختياره للتدريس بمدرسة قائم بالكبش والإمامة بالمسجد، كل ذلك إلى جانب ما حظي به من ثناء العلماء عليه، فكان ممن أثنى عليه علماء لهم المكانة العلمية ومنهم:

الجلال السيوطي حيث وصفه بـ (الشيخ العالم الفاضل شيخ القراء).
والسخاوي حيث قال: (وهو - أي النشار - إنسان خيرٌ بارع فيها - أي القراءات - يحفظ الشاطبية). وقد نفع الله بعلمه الجم الغفير من تلاميذه.
عبد الحّي العكري الحنبلي حيث قال: (النشار المقرئ، صاحب التآليف المشهورة).^(١)

آثاره العلمية:

ترك النشار - رحمة الله عليه - تركة من المصنفات؛ مما له دلالة واضحة على تمكّنه من علم القراءات، منها ما هو مطبوع، ومنها ما يزال مخطوطاً، ومنها ما هو مفقود، فمنها:

١. "البدور المنير في شرح التيسير"، مخطوط. شرح فيه كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، أوله: "الحمد لله ميسر العسير".^(٢)
٢. "المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر"^(٣)، مطبوع بدار الكتب العلمية ببيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م في مجلد واحد، بتحقيق أحمد محمود الحفيان. ألفه النشار قبل البدور الزاهرة المذكور تالياً، جمع فيه القراءات السبع المتواترة، وذكر

(١) انظر شذرات الذهب للعكري الحنبلي ج٨ ص٢٨٠.

(٢) انظر الأعلام للزركلي ج٥ ص٥٩، وكشف الظنون لحاجي خليفة ج١ ص٥٢٠، وهديّة العارفين للبغدادى ج٥ ص٧٩٢.

(٣) انظر المصادر السابقة.

القسم الدراسي

ما لكل شيخ أو راو من الخلاف؛ إلا أن يكون الخلاف مما يكثُر دَوْرُه، وأضاف إليه ذكر ما بين كل سورتين من الوجوه المضروبة بالعدد المعبر، كل ذلك بشكل مختصر، قال: "من غير توجيه ولا إعراب"^(١).

٣. "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة"، ذكره الزركلي على أنه مخطوط^(٢)، ولكن تم تحقيقه، وطبعته دار عالم الكتب في بيروت ١٤٢١هـ — ٢٠٠٠م في جزئين، وقد استفدت منه في بحثي هذا استفادة عظيمة، وهو كتاب قيم جامع لكل ما قيل في القراءات العشر، وحاصر لكل الروايات المتواترة في ذلك، ذكر المؤلف فيه كل مسألة في محلها وإن تكررت دون الإحالة إلى نظيرتها، إلا ما يكثُر دَوْرُه، كما ذكر ما بين كل سورتين من الأوجه بطريق الضرب^(٣).

٤. "القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري"، وهو الكتاب محل الدراسة والتحقيق.

٥. "الوجوه النيرة في قراءة العشرة"، ذكره الزركلي على أنه مخطوط بدمشق^(٤).

٦. "كشف الحجاب عن أجزاء الأحزاب"، مخطوط؛ فهارس دار الكتب المصرية بالقاهرة^(٥).

٧. "طراز العلمين في حكم الاستفهامين" مختصر في القراءات؛ فهارس دار الكتب المصرية بالقاهرة^(٦).

٨. "قصيدة في علم القراءات"، مخطوط^(٧).

(١) انظر مقدمة المؤلف في كتابه: "المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر"، ص ١٦، ١٧.

(٢) انظر الأعلام للزركلي ج ٥ ص ٥٩، وكشف الظنون لحاجي خليفة ج ١ ص ٢٣١، وهدية العارفين للبغدادي ج ٥ ص ٧٩٢، وأعلام الدراسات القرآنية للجويني ص ٢٧٨، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج ٢ ص ٥٦٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق الكتاب ج ١ ص ٧٩، ومقدمة المؤلف ج ١ ص ٨٧.

(٤) انظر الأعلام للزركلي ج ٥ ص ٥٩، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج ٢ ص ٥٦٩.

(٥) انظر مقدمة تحقيق البدور الزاهرة ج ١ ص ٧٦، ومقدمة تحقيق البدر المنير ص ١٦.

(٦) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ج ٢ ص ١١٠٩، وهدية العارفين للبغدادي ج ٥ ص ٧٩٢.

(٧) انظر بروكلمان الملحق.

٩. "العقد الجوهري في حل ألغاز القرآن للجزري"، مخطوط. شرح فيه النشار كتاب "العقد الثمين في ألغاز القرآن المين" لشمس الدين محمد بن الجزري.^(١)

١٠. "البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير"، مطبوع بدار قتيبة بدمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م في مجلد واحد بتحقيق ودراسة الدكتور المختار أحمد ديرة. والكتاب كما هو عنوانه مختصر في قراءة نافع المدني من رواية قالون وورش عنه، وابن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل عن أصحابه عنه، وأبي عمرو البصري من روايتي الدوري والسوسي عن يحيى اليزيدي عنه، من طريق الشاطبية واليسير وما وافقهما من الكتب، يذكر فيه كل مسألة في محلها؛ إلا ما يكثُر دَوْرُه.

١١. "قراءة ابن كثير".^(٢)

١٢. "الجامع في قراءة الإمام نافع".^(٣)

ومما يلاحظ على تلك المصنفات تنوعها ما بين منثور ومنظوم، ومنها ما هو جمع لمتفرق كما في مفردات القراء التي صنفها: "قراءة أبي عمرو"، "قراءة نافع"، "قراءة ابن كثير"، ومنها ما هو شرح لكتاب كما في "شرح التيسير"، و"العقد الجوهري"، ومنها ما قام بتأليفه ابتداءً؛ مما له دلالة على علو شأن المصنف في علم القراءات، ورسوخ قدمه فيها، وتنوع مهاراته، كما أن فيه دلالة ظاهرة على أنه حاز القراءات العشر، بل وبرع فيها إتقاناً وتمكناً مما أهله للتصدي للتدريس.

(١) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ج٢ ص١١٥٠، وهدية العارفين للبغدادي ج٥ ص٧٩٢.

(٢) انظر أعلام الدراسات القرآنية للجويني ص٢٧٧.

(٣) انظر المصدر السابق.

وفاته:

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاة النشار؛ فبعضهم جعله من علماء القرن التاسع الهجري، وعليه السخاوي في الضوء اللامع، وأرخ الزركلي لوفاته بسنة ٩٣٨هـ - ١٥٣١م. قال محقق "البدر المنير" في مقدمته: (ويشير النشار نفسه في نهاية مخطوطة كتابه هذا أنه فرغ من تأليفه يوم الأحد ١٦ من شهر رجب الفرد سنة ٩٠١هـ)، مما يرجح قول من قال بأن وفاته كانت في القرن العاشر الهجري، وبذلك يكون النشار من علماء القرنين التاسع والعاشر.

المبحث الثالث

أبو عمرو وقراءته

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نبذة عن أبي عمرو البصري.

المطلب الثاني: نبذة عن قراءة أبي عمرو.

المطلب الثالث: أشهر رواته.

نبذة عن أبي عمرو البصري:

هو زبَّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث ينتهي نسبه إلى معد بن عدنان، أبو عمرو التميمي المازني البصري المقرئ النحوي، قال الحافظ أبو العلاء الهمداني: "هذا الصحيح الذي عليه الحُذَّاق من النَّسَّاب"^(١)، وقيل غير ذلك في نسبه، واختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً، وأكثر الناس من الحفظ وغيرهم على أنه زبَّان^(٢)، وأمه من بني حنيفة، وكان لجلالته لا يُسأل عن اسمه. أحد القراء السبعة، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر وأيام العرب، وعلامة زمانه في الفقه والنحو وعلم القراءات، مع الصدق والثقة والزهد، وهو في النحو في الطبقة الرابعة من علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣)، كان رأساً في العلم في أيام الحسن البصري، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وتفرد للعبادة، وكان من أشرف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره من الشعراء، قال ابن مجاهد: "كان أبو عمرو حسن الاختيار، سهل القراءة، غير متكلف، يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل"^(٤)، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"، وقال الشيخ شمس الدين الذهبي: "أبو عمرو قليل الرواية للحديث، وهو صدوق، حجة في القراءة".

ولد أبو عمرو بن العلاء في سنة سبعين في أيام عبد الملك بن مروان بمكة، وقيل غير ذلك في تاريخ ومكان ولادته، ونشأ بالبصرة وقرأ بها، وقرأ أيضاً بمكة والمدينة والكوفة على جماعة كثيرة، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه، سمع أنس بن مالك وغيره، وقرأ بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة بن خالد وابن كثير وأبي

(١) انظر غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٨.

(٢) وهو اختيار وترجيح ابن الجزري، والذهبي، والسيوطي وغيرهم.

(٣) انظر وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ج ٣ ص ٦٦، والفهرست لابن النديم ج ١ ص ٤٢، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٨.

(٤) انظر السبعة لابن مجاهد البغدادي ج ١ ص ٨٤، ومفردات القراء السبعة لأبي عمرو الداني، قال د. عبد الصبور شاهين: "مخطوطة بمكتبة الشيخ عامر السيد عثمان".

القسم الدراسي

العالية الرياحي، وبالمدينة على أبي جعفر ويزيد بن رومان وشيبة، وبالبحر على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم والحسن وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خلق كثير، منهم يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو الذي خلفه بالقيام بها، وعبد الوارث التنوري، وشجاع البلخي، وعبدالله بن المبارك وغيرهم، وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن أبي سارة، وسيبويه.

مات أبو عمرو بالكوفة في قول الأكثرين سنة أربع وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.^(١)

(١) انظر ترجمته في المنتظم لابن الجوزي ج ٨ ص ١٨٢، ومعجم الأديباء للحموي ج ٣ ص ٣٤٧، ومعرفة القراء الكبار ج ١ ص ١٠٠، وسير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي ج ٦ ص ٤٠٧، والوفائي بالوفيات للصفدي ج ١٤ ص ١١٥، وفوات الوفيات ل محمد بن شاکر الکتبي ج ١ ص ٤١٤، والبداية والنهاية لابن كثير ج ١٠ ص ١١٢، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٨، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي العکري الحنبلي ج ١ ص ٢٣٧.

نبذة عن قراءة أبي عمرو:

قراءة أبي عمرو هي ثلاثة القراءات السبعة في تصنيف ابن مجاهد، وهي إحدى القراءات الشائعة في العالم الإسلامي، وتستقي أهميتها من أهمية من تُنسب إليه، أبو عمرو البصري؛ فهو أكثر القراء شيوعاً كما قدّمت؛ قرأ بمكة على ثمانية من الأئمة، وبالمدينة على أربعة، وبالبحر على خمسة، وبالكوفة على إمام واحد، فيكون أبو عمرو - ومن خلال شيوخه هؤلاء - قد انتهت إليه قراءة عدد كبير من الصحابة عن رسول الله ﷺ، بلغوا أحد عشر صحابياً، هم أقطاب القراءة والمشتغلون بها بعد النبي ﷺ، استقى أبو عمرو قراءتهم عن شيوخه^(١)، إلى جانب علوّ قدره في اللغة والنحو.

جاء في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، في ترجمة الإمام أبي عمرو البصري: (فالقراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداً يلقن القرآن إلا على حرفه، خاصة في الفرش ... ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة، فتركوا ذلك؛ لأن شخصاً قدم من أهل العراق وكان يلقن الناس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو، فاجتمع عليه خلق، واشتهرت هذه القراءة عنه، وأقام سنين)^(٢). ولعل ذلك كان خلال القرون التي سبقت عهد ابن الجزري، إلى أوائل القرن التاسع الهجري؛ إذ من المعلوم أن ابن الجزري توفي سنة ٨٣٣هـ، ويبدو أن انتشارها في الديار المصرية استمر إلى القرن العاشر الذي عاش في الثلث الأول منه مؤلفنا النشار، إلى أن جاء من القراء من يحمل قراءة عاصم بن أبي النجود من رواية حفص فنشرها بمصر، وأقبل الناس عليها، وهنا انحسرت قراءة أبي عمرو عن ديار مصر إلى السودان؛ حيث مازال الناس هنالك يقرؤونها من رواية أبي عمر الدوري^(٣).

(١) انظر أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، أبو عمرو بن العلاء للدكتور عبد الصبور شاهين ص ٥١ وما بعدها.

(٢) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج ١ ص ٢٩٢.

(٣) انظر أثر القراءات في الأصوات للدكتور عبد الصبور شاهين ص ٧، ٨.

إلا أن قراءة أبي عمرو كان لها شيوعاً بإفريقيّة قبل تلك الحقبة، على يد بعض الأفرقة الذين دخلوا البصرة، وتعلمذوا على شيوخها ومنهم الإمام أبو عمرو البصري، أو أحد تلامذته^(١).

منهج أبي عمرو في القراءة:

كان لأبي عمرو اختيارات في القراءة، لا يتبع فيها طريقة إمام معين؛ كيف لا وهو من هو في العلم بالقرآن، والإحاطة بكل ما جازت قراءته به من الوجوه؛ فقد أفاد من كثرة أساتذته، وتعدّد المدارس التي فُهل منها؛ ما بين مكية ومدنية، وبصرية وكوفية، وما بين نحوية ولغوية وقرائية فائدة كبرى، جمع في صدره العلم بالفنون الثلاثة: القراءة واللغة والنحو، أضف إلى ذلك عروبتة الأصيلة، وأرومته العريقة في تميم، فأخذ يختار من كل طريق أحسنه، ومن هنا امتازت قراءته باختيارات لم تشاركها فيها قراءة أخرى من القراءات العشر^(٢)، وسبق وأشرت في ترجمة أبي عمرو إلى قول ابن مجاهد عن قراءته بأنه: "كان حسن الاختيار، سهل القراءة، غير متكلف، يُؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل"، قال الأصمعي: "كنت إذا سمعت أبا عمرو بن العلاء يتكلم ظننت أنه لا يُحسن شيئاً ولا يُلحن، يتكلم كلاماً سهلاً"^(٣)، فعلى الرغم من علمه الجم الحيط بفنون العربية ورواياتها، إلا أنه كان يترع إلى البساطة وعدم التكلف في الحديث، وتخفيف القيود اللغوية ما وجد إلى ذلك سبيلاً، وانعكس ذلك على قراءته، فلا أدلّ من اختياره "الإدغام" في القراءة؛ من حيث هو نزعة إلى التخفيف والسهولة^(٤)، وسيوضح كل ذلك من خلال هذا الكتاب وعملي فيه. فنجدته مثلاً يلجأ إلى الإدغام للتخفيف من ثقل الكلمة مع تتابع حركاتها في قوله: ﴿مَنْسِكُمْ﴾ البقرة: ٢٠٠، و﴿سَلَكُمْ﴾ المدثر: ٤٢.

(١) انظر القراءات بإفريقيّة من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري لهند شلي ص ٢٠٧، وما بعدها.

(٢) انظر أثر القراءات في الأصوات للدكتور عبد الصبور شاهين ص ٥٨، ٦١.

(٣) انظر طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص ٣٧.

(٤) انظر أثر القراءات في الأصوات للدكتور عبد الصبور شاهين ص ٤٥، ٤٦.

وأستطيع القول - وباختصار شديد - أن منهجه في القراءة^(١) يتمثل في الآتي:

١. له بين كل سورتين البسملة، والسكت، والوصل، سوى بين الأنفال وبراءة فله القطع، والسكت، والوصل، وكل منها بلا بسملة.
٢. قرأ بكسر ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن متصل بها، وكان قبلها هاء مسبوقة بكسرة أو ياء متصلة بها نحو: ﴿ بِهِمَّ الْأَسْبَابُ ﴾ البقرة: ١٦٦، و﴿ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ ﴾ الحشر: ٣، وتكسر الهاء تبعاً لذلك في الوصل، وإذا وقف أسكن الميم وكسر الهاء.
٣. له من رواية السوسي الإدغام الكبير في المتماثلين نحو: ﴿ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ ﴾ الفاتحة: ٣، ٤. والمتقاربين نحو: ﴿ وَشَهِدْ شَاهِدٌ ﴾ يوسف: ٢٦. والإخفاء في المتجانسين نحو: ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ الإسراء: ٥٤ بشروط مخصوصة.
٤. له في المد المتصل التوسط من الروايتين، وله في المد المنفصل القصر والتوسط من رواية الدوري، والقصر فقط من رواية السوسي.
٥. يُسَهِّلُ الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة مع إدخال ألف بينهما.
٦. يُسَقِّطُ الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين المتفتحتين في الحركة، ويحقق الهمزة الأولى ويغير الثانية من المختلفتين.
٧. يبدل الهمزة الساكنة المفردة من رواية السوسي نحو: ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة: ٢٨٥ ونظائره، ﴿ الَّذِي ﴾ يوسف: ١٣، ١٤، ١٧، ﴿ أَطْمَأْنِنْتُمْ ﴾ النساء: ١٠٣، سوى ما استثناه له أهل الأداء.

(١) انظر أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي للدكتور عبد الصبور شاهين ص ١٠٧ وما بعدها، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ١٩، والمُدْخَلُ إِلَى الْقِرَاءَاتِ وَأَصُولِ الْعَشْرِ الْمُتَوَاتِرَاتِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَبْرِيلِ ص ١٣٠-١٣٦.

القسم الدراسي

٨. يدغم ذال إذ في حروف مخصوصة نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ الحجر: ٥٢، وص: ٢٢،
والذاريات: ٢٥، ودال قد في حروف معينة نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ البقرة: ٢٣١،
والطلاق: ١، وتاء التانيث في بعض الحروف نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ القمر: ٢٣،
والحاقة: ٤، والشمس: ١١، ولام هل في ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ بالملك: ٣، ﴿فَهَلْ تَرَى
لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ بالحاقة: ٨، ويدغم بعض الحروف الساكنة في بعض الحروف
القريبة منها في المخرج نحو: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه: ٩٦، ﴿عُدْتُ﴾ غافر: ٢٧،
والدخان: ٢٠، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ النساء: ١٣٤.
٩. يُقَلَّلُ الألفات من ذوات الياء إذا كانت الكلمة التي فيها الألف على وزن فعلى
بفتح الفاء نحو: ﴿السَّلَوَى﴾ البقرة: ٥٧، والأعراف: ١٦٠، وطه: ٨٠، أو كسرهما نحو:
﴿سِيمَاهُمْ﴾ الفتح: ٢٩، أو ضمهما نحو: ﴿الْمُثَلَّى﴾ طه: ٦٣.
١٠. وَيُمِيلُ الألفات من ذوات الياء: إذا وقعت بعد راء نحو: ﴿أَشْتَرَى﴾ التوبة: ١١١،
﴿الذِّكْرَى﴾ الأنعام: ٦٨، ونظائره، ﴿النَّصْرَى﴾ البقرة: ٦٢، ونظائره. وإذا سُبِقَتْ
بهمز نحو: ﴿رَاءَا كَوَكْبًا﴾ الأنعام: ٧٦، ﴿رَاءَا أَيْدِيَهُمْ﴾ هود: ٧٠.
١١. وَيُمِيلُ الألفات التي وقع بعدها راء متطرفة مكسورة كسرة إعراب نحو: ﴿وَعَلَى
أَبْصَرِهِمْ﴾ البقرة: ٧، ونظائره، ﴿دِبْرِهِمْ﴾ البقرة: ٨٥، ونظائره. والتي وقعت بين
راءين الثانية منهما متطرفة مكسورة نحو: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ﴾ المطففين: ١٨، ﴿مِنْ
الْأَشْرَارِ﴾ ص: ٦٢.
١٢. وَيُمِيلُ أَلْفَ لَفْظِ ﴿النَّاسِ﴾ البقرة: ٨، ونظائره، المجرور من رواية الدوري. وألف
﴿الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ٣٤، ونظائره، إذا كانت جمعاً منصوباً أو مجروراً.

١٣. ترك أبو عمرو سكتات حفص الأربع، فيدغم ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ القيامة: ٢٧، و﴿بَل رَانَ﴾ المطففين: ١٤.

١٤. يقف على التاءات التي رسمت في المصاحف تاء بالهاء نحو: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ هود: ٨٦، ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ﴾ الدخان: ٤٣.

١٥. يفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ البقرة: ٣٠، ٣٣، ويوسف: ٩٦، أو مكسورة نحو: ﴿فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ البقرة: ٢٤٩، والتي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة: ١٢٤، والتي بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف نحو: ﴿هَدْرُونَ أَخِي﴾ طه: ٢٩، ٣٠، على تفصيل سيتناوله المصنف في كتابه. ويسكنها إذا أتى بعدها همزة مضمومة نحو: ﴿إِنِّي أَعِيدُهَا﴾ آل عمران: ٣٦، وعند باقي حروف المعجم نحو: ﴿بَيْتِي﴾ البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨، ﴿وَجْهِي﴾ آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩، ﴿لِي﴾ حيث وقع.

١٦. يُثَبَّتُ بعض ياءات الزوائد وصلاً نحو: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ البقرة: ١٨٦، ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ الْجَوَارِءُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ الشورى: ٣٢.

أشهر رواته:

اشتهر عن الإمام أبي عمرو البصري عند أهل النقل سبعة عشر راوياً، اقتصر منهم في المختصرات كالتيشير والتبصرة والعنوان والشاطبية وغيرها من كتب القراءات على أبي محمد اليزيدي^(١)، واشتهر ممن روى عن اليزيدي عند أهل النقل عشرة رواة اقتصر منهم أيضاً على الدوري والسوسي^(٢)، فهما أشهر من نقل قراءة أبي عمرو من الأئمة، ويُعدّ سندهما أقوى سند حمل القراءة إلى الآفاق، وعنهما اشتهرت قراءة أبي عمرو، ولم يذكر الإمام الشاطبي في "شاطبيته" سواهما ممن روى عن أبي عمرو. وإليك ترجمة لكل منهم:

٧ فاليزيدي:

هو يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد، المقرئ العدوي، مولى بني عدي بن عبد مناف، البصري النحوي، نزل بغداد ولقب باليزيدي لانقطاعه إلى يزيد بن منصور الحميري خال المهدي أمير المؤمنين يؤدب ولده^(٣)، وهو أحد أكابر القراء الفصحاء، إماماً في النحو واللغة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب، صحيح الرواية ثقة صدوقاً، صاحب أبي عمرو بن العلاء المقرئ البصري وكان يدينه ويميل إليه لذكائه، وأخذ القراءة عرضاً عنه، وهو الذي خلفه في القيام بها بعده، كما أخذ القراءة أيضاً عن حمزة. روى القراءة عنه أولاده، وأبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وأبو حمدون، وأبو خلاد سليمان بن خلاد، ومحمد بن سعدان، وجعفر بن حمدان سجادة وغيرهم. روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام، وسمع عبد الملك بن جريج، وأخذ عن الخليل بن أحمد، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة اختارها وقرأ بها، وهي مذكورة في ترجمته في (طبقات القراء). كان يجلس في أيام الرشيد مع الكسائي ببغداد في مسجد واحد يقربان الناس، وكان الكسائي يؤدب الأمين واليزيدي يؤدب المأمون.

(١) ستأقي ترجمته.

(٢) انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٩.

(٣) انظر الأنساب لأبي سعيد السمعاني ج ٥ ص ٦٩١.

له عدة تصانيف منها: كتاب النوادر في اللغة على مثال كتاب النوادر للأصمعي، وكتاب المقصور، وكتاب النقط والشكل، وكتاب النحو، وله أيضاً نظم حسن وشعره مدون.

توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو. (١)

٧ وأما الدوري:

فهو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان بن عدي بن صُهبان، ويقال: صهيب أبو عمر الدوري؛ نسبة إلى الدور: موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي منها^(٢)، الأزدي المقرئ النحوي البغدادي الضرير نزيل سامراء، راوي الإمامين أبي عمرو والكسائي، مقرئ الإسلام وإمام القراء وشيخ العراق في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، قيل إنه: أول من جمع القراءات وصنّفها، وعاش دهراً، وقُصد من الآفاق، وازدحم عليه الحدائق؛ لعلوِّ سنده وسعة علمه، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين وخير.

ولد سنة بضع وخمسين ومائة في دولة المنصور، ورحل في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وقرأ أيضاً عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جمار عن أبي جعفر، وسليم عن حمزة، ومحمد بن سعدان عن حمزة، وعلى الكسائي بحرفه، وعلى يحيى بن المبارك اليزيدي بحرف أبي عمرو وغيرهم. قرأ عليه وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي، وأحمد بن فرح أبو جعفر المفسر المشهور، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن مسعود السراج، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، والحسن بن بشار بن العلاف، وعمر بن محمد الكاغدي، والقاسم بن زكريا المطرز، وعمر بن محمد بن برزة الأصبهاني،

(١) انظر ترجمته في معجم الأدياء لياقوت الحموي ج٥ ص٦٣١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج١٤ ص١٤٦، والأنساب للسمعاني ٥٦٢ ج٥ ص٦٩١، والمنتظم لابن الجوزي ج١٠ ص١١٢، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ج٦ ص١٨٣، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١٩١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج٩ ص٥٦٢، مرآة الجنان لأبي محمد عبد الله اليافعي ٧٦٨ ج٢ ص٣، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج١ ص٢٥٥، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي العكري الحنبلي ج٢ ص٤.

(٢) انظر الأنساب للسمعاني ج٢ ص٥٠٣.

وعلي بن سليم، وجعفر بن أسد النصيبي، وعمر بن أحمد بن نصر الكاغدي، وخلق سواهم. روى عنه الإمام أحمد وهو من أقرانه، ونصر بن علي الجهضمي، وروى هو عنهما، وحدث عنه ابن ماجة في سننه، وأبو زرعة الرازي، وحاجب بن أركين، ومحمد بن حامد خال ولد السني، وخلق كثير.

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين في عهد المتوكل. (١)

٧ والسوسى:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح أبو شعيب، الرستبي السوسى؛ نسبة إلى السوس: مدينة بخوزستان، الرقي لسكناه الرقة: بلدة مشهورة على شط الفرات^(٢)، الإمام المقرئ المحدث شيخ الرقة وعالمها ومحدثها، كان صاحب سنة ضابط محرر ثقة، ولد سنة نيف وسبعين ومائة، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه، روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد، وموسى بن جرير النحوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسى الرقي وغيرهم، وسمع سفیان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد وجماعة. أخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي، وجعفر بن سليمان الخراساني وغيرهما، وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، والحافظ أبو علي محمد بن سعيد.

توفي أول سنة إحدى وستين ومائتين. (٣)

(١) انظر ترجمته في معجم الأدباء لياقوت الحموي ج٣ ص٢٢٦، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج٨ ص٢٠٣، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١٩١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج١١ ص٥٤١، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج١ ص٢٥٥، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي العكري الحنبلي ج٢ ص١١١.

(٢) انظر الأنساب للسمعاني ج٣ ص٣٣٥، ٨٤.

(٣) انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١٩٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج١٢ ص٣٨٠، والوفى بالوفيات للصفدي ج١٦ ص١٤٩، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج١ ص٣٣٢.

الفصل الثاني

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول

دراسة الكتاب

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبه مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف النسخ ونماذج منها.

تحقيق عنوان الكتاب:

- عند رجوعي إلى كتب التراجم والفهارس والمعاجم التي تُعنى بذكر المؤلفات وأسماء مصنفها وقفتُ على ما يلي:
١. ذكر الكتاب خير الدين الزركلي في الأعلام بعنوان: "القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري".
 ٢. وذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وحاجي خليفة في كشف الظنون، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين بعنوان: "القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري".
 ٣. وبالنظر إلى طرّة النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق لاحظت أنه:
 ٤. عنون لها في نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف والمرموز لها بالرمز (أ) بـ "القطر المصري في قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء".
 ٥. عنون لها في نسخة مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والمرموز لها بالرمز (ب)، ونسخة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية والمرموز لها بالرمز (ج) بـ "القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري".
 ٦. وجاء في طرّة نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمرموز لها بالرمز (د) "مفردة لأبي عمرو في القراءات".
- وصرّح المصنف - رحمه الله تعالى - في مقدمته في النسخ جميعها بتسميته بـ "القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري"، مع زيادة لفظ "الإمام" في النسختين (ج) و (د)، إلا أنني لم أثبت؛ لعدم ورودها في المصادر التي ذكرت الكتاب. وبذلك يكون عنوان الكتاب الذي بين أيدينا هو:

﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾

توثيق نسبه مؤلفه:

ليس هناك أدنى شك في نسبة كتاب **﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾** لمؤلفه سراج الدين أبي حفص عمر بن قاسم النشار؛ وذلك لما يلي:

١. اتفاق النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق على نسبه مؤلفه النشار.
٢. تصريح الذين ترجموا له بنسبه الكتاب إليه، وهم: إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وحاجي خليفة في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، وخير الدين الزركلي في الأعلام، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين.

وصف النسخ ونماذج منها:

بعد بحث واستقصاء تمكنت - بفضل من الله - من الحصول على أربع نسخ خطية للكتاب وهي كالتالي:

١. نسخة كاملة وهي صورة عن نسخة ورقية محفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت الرقم العام (٤٣٠)، الفن: تجويد وقراءات، نوع الخط معتاد، عدد الصفحات (٨٦) صفحة، عدد الأسطر (٢٣)، عدد الكلمات في كل سطر (١٣) كلمة، تاريخ النسخ ١١٥٩ هـ، التزم فيها الناسخ نظام التعقيب أسفل الصفحة اليمنى بكلمة تدل على بدء الصفحة التي تليها. ووقع فيها سقط من صدر سورة فصلت إلى صدر سورة الشورى وأشرت إليه عند مبدئه ومنتهاه. ورمزت لها بالرمز (أ). وفي آخرها: "هذا آخر ما تيسر والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه - رحمه الله - عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار: فرغت من تأليفه يوم الخميس المبارك، سادس عشر جماد الآخر، وكان فراغ كتبه يوم الجمعة المباركة، من شهر المحرم، لاثنتين وعشرين خلت منه، سنة ألف ومائة وتسعة وخمسين من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى

التسليم. وكاتبه ومالكه فقير الله بشير بن عبد بن محمد بن سعد بن العركي كان الله لنا ولهم آمين".

٢. نسخة مصورة عن ماكرو فيلم محفوظ لدى مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (٦٣٥) تفسير، مصدرها دار الكتب الظاهرية في سوريا، نوع الخط نسخ، عدد الصفحات (٧٦) صفحة، عدد الأسطر (٢٥)، عدد الكلمات في كل سطر (١١) كلمة، تاريخ النسخ ١٠٧٨ هـ، التزم فيها الناسخ أيضاً نظام التعقيد أسفل الصفحة اليمنى، ووقع فيها سقط من آخر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة، حيث انتهى الكلام قبل السقط عند قول المؤلف عن النوع الثالث من الهمزتين المجتمعين من كلمة: "وإدخال ألف ممدودة"، إلى بداية فرش سورة البقرة بعد الآية ٣٣ منها، حيث بدأ الكلام بعد السقط بقوله: "إذا كان قبل الهاء واواً أو فاءً..."، هذا عدا أن في ثناياها الكثير من السقط. ورمزت لها بالرمز (ب). وقد كُتِبَ في آخر هذه النسخة: "وكان الفراغ من تنسيق هذه النسخة الشريفة المباركة الميمونة، صبيحة نهار السبت، في أول شهر شعبان من شهور سنة ثمانية وسبعين بعد الألف، وذلك تمت الكتاب على يد أضعف العباد، أفقر الطلبة، وأحقر الكتبة، الواثق بالملك الحق الرحمن، محمد بن الحاجي حسن، غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين أجمعين، ولمن قرأ فيها، ودعا لهم بالمغفرة آمين يا معين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين يارب العالمين. اللهم اغفر لأستاذي ولمن علينا حق القراءة والكتابة والدعاء. تمت وبالخير عمّت".

٣. صورة عن نسخة ورقية محفوظة لدى مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (١/٩٦٢٦) ومصدرها المدينة النبوية، مكتبة الملك عبد العزيز (قرة باشا)، عدد الصفحات (١١٢) صفحة، عدد الأسطر (٢٤) سطراً، عدد كلمات كل سطر (١٦) كلمة، تاريخ النسخ ١١٩٩ هـ، التزم فيها الناسخ نظام التعقيد أسفل الصفحة اليمنى، إلا أنها تنقص صفحتين عن نسخة الحرم المكي، وهي ناقصة من آخرها ما يقارب الصفحة، ورمزت لها بالرمز (ج).

القسم الدراسي

وقد أورد فيها الناسخ الإدغام الكبير لأبي عمرو في فرش سورة آل عمران فقط، كما انتهت النسخة نفسها بذكر الإدغام الكبير لكامل سور القرآن، إلا أنه ابتداءً من الآية ١٢٤ من سورة البقرة. ولم أثبت في الكتاب شيئاً مما ذُكر للأسباب التالية:

أ- لما ظهر لي من أن ما خُتم به الكتاب من الإدغام الكبير لكامل سور القرآن عبارة عن رسالة ملحقة بالكتاب بخط الناسخ وليست من المؤلف؛ فقد خُتمت بقول الناسخ: "تمت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه".

ب- يقوي ذلك أنه نقل بعدها قول للسيوطي من كتابه الإتقان^(١) حول الحكم إذا شك القارئ في حرف فكيف يقرؤه.

ج- خلو بقية النسخ منها.

د- هذا بالنسبة لما جاء من الإدغام الكبير في نهاية الكتاب، وأما ما جاء في سورة آل عمران؛ فإنه وقع فيها بعد قوله: ﴿الْمَآءُ الْبَارِدُ﴾ [١، ٢] بمد اللام، وفي الميم المد والقصر، مع فتح الميم موصولاً بالاسم العظيم، أي بعد الشروع في فرش حروف السورة، ولم تأت في نهايتها كما يفعل مصنفو الكتب في الغالب، مما يدل على أنها من تصرف النساخ، وأيضاً بدلالة عدم ورود الإدغام الكبير في أي من السور الأخرى، والله أعلم.

وقد تفرّدت النسخة نفسها بإسقاط كلمة "قرأ" منها ابتداءً من فرش حروف سورة الأنفال؛ إلا مواضع بسيطة من الكتاب، ولم أنبه على ما وقع من السقط في الحاشية لكثرة تكرره، فإذا اشترك معها في السقط نسخة أخرى أشرت إليه، وإن انفردت به النسخة (ج) سكت عنه.

٤. صورة عن نسخة محفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٥٤٨١)، نوع الخط معتاد، عدد الصفحات (١٥٩)، وعدد الأسطر (١٥) سطرًا، التزم فيها الناسخ نظام التعقيب أسفل الصفحة اليمنى، إلا أنها ناقصة من آخر باب الهمز المفرد تقريباً، إلى بداية باب المد والقصر، وسقط آخر

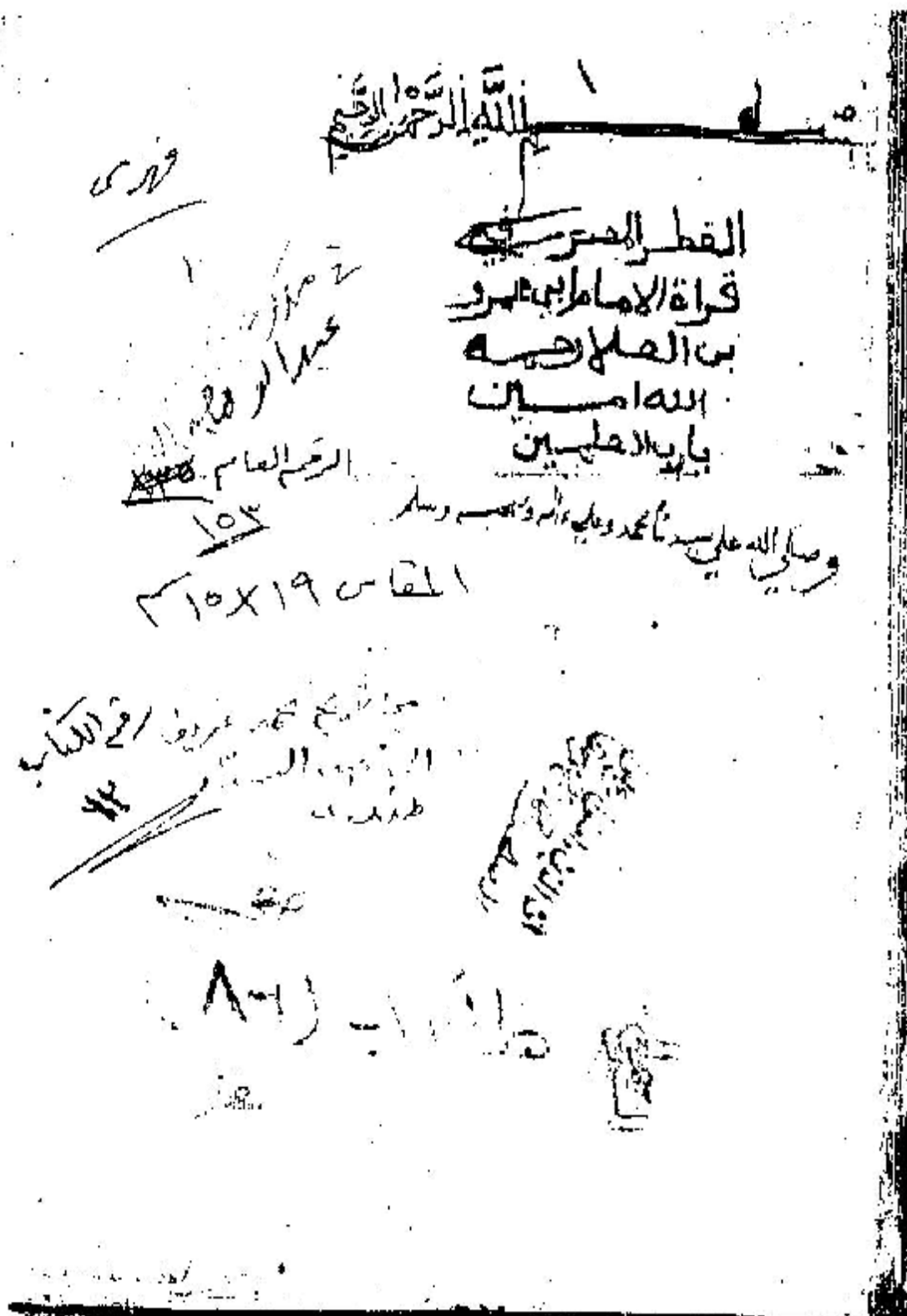
(١) انظر الإتقان في علوم القرآن، النوع الخامس والثلاثون - مسألة الإرتاج على القارئ ج ١ ص ٣٣٩.

القسم الدراسي

مقداره لوحة واحدة، من أول سورة النجم، إلى أول سورة الواقعة، وسقط من آخرها حوالي (٨) صفحات؛ حيث انتهت عند أول سورة البلد. ورمزت لها بالرمز (د).

وبذلك تكون نسخة مكتبة الحرم المكي والمرموز لها بالرمز (أ)، هي النسخة الكاملة؛ إلا أن النقص الموجود في بقية النسخ يكمل بعضه بعضاً، وبعبارة أخرى فإن النسخ جميعها ليست بخط المؤلف، وبذلك لم أعتمد نسخة أصل؛ بل اعتمدت منهج النص المختار من بين النسخ، وأثبت عند اختلاف النسخ ما رأيت أقرب للصحة، وأوضح للعبارة.

وإليك نماذج من مواضع مختلفة من تلك النسخ:



غلاف النسخة (أ)

٨٤

موقف ينهي شرواه اليهود من المشرح او من آخر الفصحى على
 خلاف سناه هل التكبير لاول السورة والاخرها فتم ما ثبت
 التفسير على انه من آخر الفصحى وكذلك ابو الحسن بن علي بن
 ووالدة ابو العلي وقصاحب الامويان وقصاحب الخراسي وغيرهم
 وطهر قصاب التفسير وغيره على انه من اول المشرح
 وروى الاخر من التكبير من اول الفصحى واليه الشواهد
 فمن كان عنده لآخر السورة كبره في يتيقن وكبر في آخر الناس
 ومن كان عنده لاول السورة قطع التكبير في اول الناس ولم يكتف
 بكبر في اخرها وينتهي على التقديرين المذكورين حال وعمل
 السورة بالسورة سبعة اوجه جائزه فاثبات منها
 على تقدير ان يكون لآخر السورة واثبات على تقدير ان يكون
 لاول السورة وثالثا فيكون على التقديرين المذكورين
 تقدير يكون لآخر السورة او لغيرها من التكبير بآخر السورة
 وان وقع عليه وعمل بالبسملة باول السورة الثاني وعمل
 التكبير بآخر السورة والثالث عليه والثووق على البسملة
 والذان على تقدير يكون لاول السورة فاولها قطعها
 عن آخر السورة وعمل بالبسملة وعمل بالبسملة باول
 السورة ثانيا فيقطع عن آخر السورة وعمل بالبسملة
 مع الوقف عليها في الابتداء باول السورة والثالثة في الجارية على
 التقديرين اولها وعمل التكبير باول البسملة وبالبسملة
 وبالسورة ثانيا فيقطع عن آخر السورة وعن البسملة
 مع وعمل بالبسملة باول السورة ثالثا فيقطع عن آخر السورة
 وعن البسملة وعن اول السورة واما وعمل التكبير بآخر

واما عمل

٨٥

واما وعمل التكبير بآخر السورة وبالبسملة والقطع عليه فلا
 يجوز اذا شئت هذه الواجهة السبعة الجارية والكامل من
 اليهود في داومت آخر السورة في التكبير كسرت ما ذكرنا
 سكتا ومبني ما نحو حديث الله اجر العبير ونحو ما ياب الله اكبر
 ومسند الله اكبر وان كان محتمل ان يكون على حاله وحذف هزة
 الواصل لافان السماء نحو لما بين الله اكبر ولا يتر الله
 اكبر وعن التميم الله اكبر وحسد الله اكبر وان كان مسك
 حذفها نحو ربه الله اكبر واذا وضعت بالتهليل بعبته
 على حاله فان كان تنويها احقته في الله نحو حامية لا
 اله الا الله ثم ان القران اذ اتم القرآن العظيم
 الى آخر السورة قر العاقبة وقر الى قوله فقال وانما
 هم الملحون من اول السورة البقرة ورح في ذلك دلائل
 مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واختار عن الصحا
 به والسلف من ثمة ان العمل على هذا في ممال المسلمين
 في قراءة اب كثير وغيره ما يسهون من ينقص ذلك الحال
 المرجع للحد من الفجر واما ابن عباس رضي الله عنهما اذ
 حالنا رسول الله اعي الهمال افضل قال اعي باب الحال
 المرجع قال ما الحال المرجع قال ساحب القران كلما حل الرجل
 وهو على حذف معان ايعي حال المرجع ورد ايضا عن
 سليمان بن جهم الله الدعاء قبل الختم في حق
 النبي اعي الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قر القرآن كان له
 عند الله دعوة مستجابة فذلك كان الشيوع المستقب

الورقة قبل الأخيرة من النسخة (أ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يقول العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة
 المحقق المدقق بغية السلف الخافض عنده المخلوق الملاحظ
 مناج المريد بن حاوي المفتين روضة الطالبين شيبه
 الغافل الزاوي عفو به الكرم الغفار سراج الدين
 ابو حفص عمر بن الفقير إلى الله تعالى قاسم بن الفقير
 إلى الله تعالى شمس الدين محمد الأنصاري جاءه الله تعالى
 من الأوزار ونقمتنا والمسلمين بركاته وبركات
 علومه واعاد علينا وعلي المسلمين بركاته في الدنيا
 والآخرة انه على ما يشاء قادر وبالاجابة جدير الحمد لله حق
 حمد الحمد لله الذي انزل على عبده الكاب هدي وذكري
 لأولي الألباب فمن وفقنا الله تعالى لتلاوته فهو عند
 من الأحاب ومن خذله ضرب بينه وبين تلاوته الحجاب
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى
 الوهاب واشهد ان سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه
 وسلم عبده ورسوله نبى سبقت مكارمه التمام
 فاعنت عن التطلاب صلى الله عليه وسلم على اله وسائر
 الأصحاب صلاة وسلاماً دايماً إلى يوم الثاب وبعد
 فقد سألني جماعة من اصداقاي وفقني الله وياهم ملكا
 يجب ويرضي ان اعمل لهم مختصراً في قراءة الامام أبي عمر
 العلامة من روايت الدور والسوسى عن الزبدي عنه
 في غاية الاختصار ونهاية التجاوز لئلا يتفجع به المستدري
 ويتذكري المنتهي اذا كان تاركاً للاشتغال لضعف
 او شغل بال فاجبتهم لذلك واستخرجت الله تعالى في عمل
 هذا المختصر طاب لب الثواب راعياً إلى الله تعالى في القوم

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

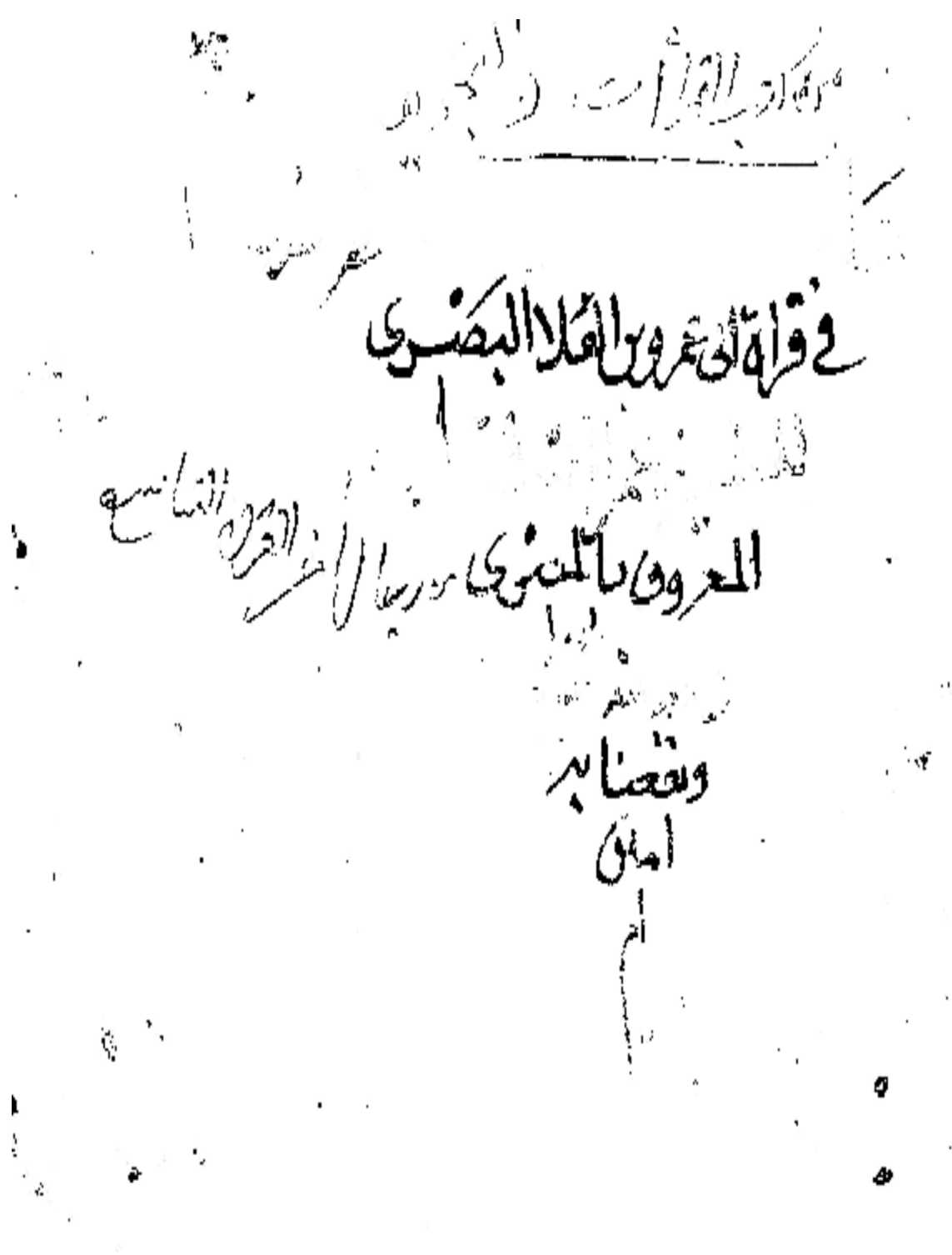
الاضافة ثلاث عشرا في انست ابي انا انبي انا الفسفي
 اذهب في ذكرني اذهب العلي ابيكروي في قوله
 ان يسير في امرى على عيني اذ براسي في ابي اشد وحشر تي
 اعمى سكن ابو عمرو وولي فيها وحشر في اعمى وفي البواقي
 الزوائد واحدة لا تتبع حذرها وقفا وانبتها وضلا
 سورة الانبياء عليهم السلام مكية عدد اياتها
 مائة واثنى عشرية كل منها الف ومائة وثمان وستون
 كلمة حروفها اربعة الاف وثمان مائة وثمانية وتسعون
 حرفا وفيها جزاذا ويسلمعون في الحيرات وحرف على بغير
 الف فاعبدون بغيرها افاين مات بيا بعدا لالف
 وزيادة واو في ساو ربيكم بعد الفها وكذلك بنجي
 المؤمنين بنون واحدة قرا قل زبي وقل رب بضم القاف
 ولا الف فيها وبين اللام الساكنة يوحى اليهم ويوحى
 اليه ذكر ضم الحنية وفتح الحاء المهملة في يوسف ولا يسمع
 الضم بفتح الحنية وفتح الميم الضم قرا متقال نصب
 اللام وكذا في لقمان وضاد ذكر في يونس قرا جزاذا
 بضم الجيم قرا اقل لكم بلس الفاء بغير تنوين وقد ذكر
 قرا الحين بضم الحنية بعد اللام قرا حرام بفتح الحاء
 المهملة والذوا والف بعدها يلجج وما جج ذكر في
 الكهف قرا الكتاب بكسر الكاف وفتح الفوقية والف
 بينهما على التوحيد الزبور ذكر في الزاي في النساقل رب
 ذكر اول السورة نيات الاضافة اربع ابي الامن
 مع ميني الضرب ادي الصالحون سكن ابو عمرو ومن
 معي وفتح البواقي سورة الحج مكية الاثلاث ايات
 نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب وعبيدة بن الحارث

الصفحة ٤٣ من النسخة (ب)

ما نسيت ولا نسيته ما جهلت ولا زلت في تلاوته الكمال
 وأطراف النهار واجعله حجة في يارب العالمين وكذا
 من تمني هذه الشئخة الشريفة المأدكة الميمونة صبيحة نهار
 السبت في أول شهر شعبان من شهر سنة ثمانه
 وسبعين بعد الألف وذلك تمت الكتاب على يد اضعف
 العباد أفقر الطلبة واحقر الكتبت الواثق بالملك
 الحق الرحمن محمد بن الحاجي حسن
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
 اجمعين ولين قرأيتها ودعاها
 بالمغفرة أمين يا معين وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 اجمعين يا رب العالمين
 اللهم اغفر لاساتذتي
 وللمن مني علينا حق
 القراءة والكتابة والدعاء
 تمت وبالحمد لله

اللهم ارزقني فيها في الدين • وزيادة في العلم
 وكفاية في الرزق • وصحة في البدن
 وراحة عند الموت • وسعة بعد الموت
 يا رحمن يا رحيم • آمين يا معين
 الراجين • والحمد لله رب
 العالمين

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)



غلاف النسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 القوم العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العلامة
 المحقق المدقق نجية السلف الحافظين من صالح المريدين حاوي
 زيد المقتنين روضة الطالبين تلبية العاقلين الرجعي عفو
 ربه الكريم الغفار سراج الدين ابو حفص عمر بن القيسر الى الله
 تعالى قاسم بن القيسر الى الله تعالى سمس الدين محمد الانصاري حماد الله
 تعالى من الاوزار وتنعنا والمسلمين ببركاته وبركات علومه
 ولعماد علينا وعلى المسلمين من نعماته في الدنيا والاخرة انه على
 ما يشاء قدير وبالاجابة جديده من حق جده الميرزا محمد باقر
 على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولى الالباب فمن وفقه الله
 لتلاوته فهو عنده من الاحباب ومن حذله صوب بيته وبين
 تلاوته الحجاب وان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 المكي الشيخ الموهب ان سيدنا وشيخنا محمد اسما الله
 عليه وسلم عبده ورسوله بنى سبقت مكارمها المشاورة
 فاعتن عن الطلاب صلى الله عليه وسلم واولاده وسائر الاحباب
 مودة وسلا ما دام بين اليوم والساب فقد سألني
 جماعة من احدواي وفعنى الله واريانهم لما يحب ويرضى ان اعمل

بيان
المقتنين

بركاته

الصفحة الأولى من النسخة (ج)

مقتولون وجرأوا المحسنين بواو والفاء وجاء ما يفيد جديداً وياء يرصد ذكره في
 القاية ليضل ذكره في الآية الألف من هو يتكسر بعد الهمزة الساكنة بعد السين
 وتسو اللام بكاف عمدة فتح العين وسكون الموحدة على التوحيد كما شفاه
 صنع حركات رجمة يقتضون كاشفات ومسطحات صنع بالزبر وكذا رجمة
 أي بنصه الزاوي والفاء مضمومة فيها مكانهم ذكره في الألف وقضى عما يها
 الموت ففتح الفاق والضاد والتا الفوقية لا تقطوا ذكره في النون في الخبر
 حركي ذكره في الألف بغير ألف بعد الزاوي على التوحيد تامرني بتكسر
 النون فتح بتكسر الفوقية بعد الفاء وكذلك سورة النبايات الألف
 جنس ان لحاق أي امرت ارادني الله ما عبادي الذين تامرني بعد فتح ابو بكر
 اني اخاف اؤذي الله وسكن الباقين تكسر عبادي الذين ابتغوا الشورى وقتنا
 وفتحها وصلو حذفتها الدرر في الخالين ^{سورة النور} ملكية وارجعوا قون اية
 وباية ونسح وتنعون كلمة وتلافة الان وتلافة وحنون حروفها فيمما التاء
 والتلاقي والتنعون اهدكم بيوتكم الجواهر الضعيف دعاوا بالواو في اللام كما
 الحاجر بالالف ويومهم بارزون مقطوع وسكنت الله بناء مدودة حمد ذكره
 امالة الحاء يعني بين 2 الا كما كتبت بكه ذكره في يونس والذين يدعون يا ايا العبيبة
 اسد منهم هناك لعنة قد سلم ذكره في النبي في الماية وان يجر في الالف التاء
 ضير من قبل النور وفتح القية وكسرت الالف والالف عدت ذكره في الالف التاء
 في الالف الصغير على كل ما يقتضون ^{سورة النور} فاطلع موضعين وحده ذكره في الالف
 يدخلون ذكره في القية وفتح الفاء التاء الشاعرة في الالف التاء وفتح الفاء
 والفاء في الالف التاء والفاء التاء وفتح الفاء التاء وفتح الفاء التاء
 ذكره في النور ما يتدورون بالقية الفوقية بعد اؤذي الله وفتح الفاء
 شهورنا بضم السين بابات ^{سورة النور} التاء التاء التاء التاء التاء التاء
 اسكت لعل الفاعل ما في ^{سورة النور} التاء التاء التاء التاء التاء التاء
 والتاء التاء التاء التاء التاء التاء التاء التاء التاء التاء التاء التاء

الصفحة ٦٨ من النسخة (ج)

التكبير من أول الضمى وأما انتهاءه فمن كان عنده لآخر السورة
كثير حتى ينتهي فكثير في آخر الناس ومن كان عنده لأول السورة
قطع التكبير في أول الناس ولم يكبر في آخرها وبأي على التقديرين
المذكورين حال وصل السورة بالسورة سبعة أو جمعايئ
فإن كان منها على تقديره يكون لآخر السورة وإن كان على تقدير
أن يكون لأول السورة وثلاثة محتملة على التقديرين فاللذان
على تقدير كونه لآخر السورة أو لهما وصل التكبير بآخر السورة
والوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة الثاني وهكذا
الكبير بآخر السورة والوقف عليه والوقف على البسملة واللذان
على تقدير كونه لأول السورة فالهما قطع عن آخر السورة ووصله
بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة ثانيا كما قطع عن آخر
السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها كما الاستدراك
بأول السورة وإنما الثلاثة جائزة على التقديرين فأولها
وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وبأول السورة وثانيتها
قطع عن آخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة بأول السورة
وثالثها قطع عن آخر السورة وعن البسملة وعن أول السورة وثالثها



بسم الله الرحمن الرحيم وأنه تعالى
يقول راجعاً إلى قوله العزيز الشارح غير ابن كاتم
ابن محمد ابن علي الانصاري المقدي العصري الشارح
الجليل الذي انزل على عبده الكتاب هدي وذكري
لاولي الا لآبائهم فمن وفقه الله لتلاوته فهو عندنا
من الاحياء ومن خذله...
ويبين تلاوته في آداب وشهد ان لا اله الا الله
وحدوه لا شريك له العلي الاعلى الوهاب والشهب
ان سيدنا...
وموسى له...
عن التعلاب...
صلاة...
فقد...
شاهب...
اي عمرو ابن العلاء من روائع الروي والسوي

عن البرندي عنده في غاية الاختصار ونهاية
الاختصار ليتبين به المبتدي ويتذكر به المتقني
اذ كان تاجراً للاشتغال لضعف او شغل بال
فاجتهد لذلك واستخرجت الله تعالى في علم هذا
العلم تصريفاً للآيات والآثار التي انزلت على النبي
المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في آياته ان يكون
خالصاً راجعاً لا سمعة فيه ولا رياء ولا اريسية
وسميت الفطر البصري في قراءة الامام ابي عمرو ابن
الاعلاني البصري...
اختار من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم...
بالله من الشيطان الرجيم اي اذوا اردت القرا
ة...
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ
بالسمع العليم فقال لي يا ابن امر عبدك اقرأ

الورقة الأولى من النسخة (د)

٤٤

ذنوباً بالخسر مثل انذارهما وسبأ مبر وما اشبهه ذكر
 فان كان من ذوات الياء اما له بين بين وان
 كان من ذوات الراء اما له محضه وفي القرآن لما كان
 من ذوات الياء الراء محضه ستمد كما قال امرئ القيس
 من الاسرى محضه والراء من كسبه محضه
 السوسى الياء محضه بخلافه عنه واما الراء محضه
 محضه السوسى الراء من تاي في الاسرى
 وهو السجدة محضه بخلافه عنه واما الراء
 ابوطى وباحسرى والاسنى بين بين
 اذا كان بعد حروف من خمسة الحروف
 شبيهة بالياء واما الراء محضه
 مكتسوة كالدار والاسار والخفان واما
 الكافين وكافرين وكذا اذا تكررت الياء
 محضه وكذا الراء اما كذا بعد الراء كسرى
 وذى شوى واسوى اما له محضه وما اشبه ذلك

في قوله روى الذي من سورة طه والخبير والمخارج
 والقيامه وانما زجرات وعيس والليلي والشمس والواو
 والبلد اعجاز غشبي والفتحي والعلق فما كان من ذوات
 الراء محضه وما كان من ذوات الياء بين واما
 كما من حزمي العسر السبع بين بين واما الراء
 الراء المحرور السبع محضه بخلافه
 ابو عمرو الدهرية من راي نحو راي كوكبا اذا كان
 بعد الراء حروف محركة واما الراء
 السوسى الاختلاف عنه كل هذه اما له محضه فاذا
 جاء بعد ما ساكن نحو راي العسر وراي النفس وراي
 الجرحون لنا رطل سوسى في اما له الراء الياء
 بخلافه هذا في حالة الوصل وقد كان لابي عمرو
 ما يعتقد في راي كوكبا والله اعلم ما يثبت
 اذا سكت الراء كانت قبلها كسرة متصلة رفعت
 فان جاء بعد ما حرف من حروف الاستعلاء

الورقة ٢٤ من النسخة (د)

وقد رتبته في هذا الكتاب بل يشرون بي الغيبة
 وهي اسم وعشرون اية
 واثنان وعشرون كلمة وثلاثمائة واحد في ثمانون حرفا
 بصيغته بالتمام وذكر في الظهور
 هي اثنان وثلاثون اية وما يدرج سبع وثلاثون كلمة وثلاثمائة
 واحد في واربعون حرفا كيف ندرج في ذكر الابد عام في اية
 وكذا فيقول من في قدر بتخفيف الهمزة بل لا يكسر
 ولا تخضون ويا كرون وتجبون في الاربعة بالياء
 الغيبة لا يعرب ولا يوش بكسر الذاك والمثناة
 ثمانين من الكرمي ورئي اهانتى فجهما
 ابو عمرو ثلاث يسر واکرمين واهان احد فمهم
 ابو عمرو وقفا واثنان وصلوا بخلاف عنه في الكرمين
 واهان واحذف عنهما فيهما اصل
 وقيل من يد ويد وهي احد او عشرون اية
 واحد او سبعون كلمة وثلاثمائة وعشرة احرف

الصفحة الأخيرة من النسخة (د)

المبحث الثاني

مصادر المؤلف في كتابه

القسم الدراسي

لم يُشر النشار في مقدمته إلى شيء من المصادر التي اعتمدها، كما لم يُشر في ثنايا الكتاب إلى شيء منها؛ إلا ما جاء في باب المد والقصر من الكتاب، وسيأتي ذكره. ومن مصادر الكتاب التي ظهر لي خلال التحقيق رجوع المؤلف إليها في كتابه - مرتبة ترتيباً هجائياً - ما يلي:

١. الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ). ومما استفاده منه: فيما أورده من أسماء سورة الفاتحة: "فاتحة للقرآن"، "الكتز"، "الكافية"، "الأساس"، "النور"، "سورة الحمد الأولى"، "سورة الحمد القصرى"، "سورة تعليم المسألة"، "سورة المناجاة"، وفي أسماء بعض السور في فرش الحروف.

٢. التفسير الكبير لفخر الدين محمد التميمي الرازي (ت ٦٠٦هـ) ج ١ ص ٥٨. وذلك عند كلامه على حكم الإتيان بالاستعاذة عند القراءة.

٣. تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ج ١ ص ١٤، ١٥، ١٦. وذلك أول باب الاستعاذة عند كلامه على تفسير آية سورة النحل: ٩٨، قال: "أي إذا أردت القراءة"، وعند كلامه على حكمها.

٤. الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ). ومما استفاده منه في باب الاستعاذة، وأسماء سورة الفاتحة: "القرآن العظيم"، "الوافية"، "الكافية"، "الأساس".

٥. جمال القراءة وكمال الإقراء لعلم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ). ويمكن ملاحظة استفادته منه في أسماء سورة الفاتحة: "أم القرآن"، "أم الكتاب"، وأسماء بعض السور في فرش الحروف.

٦. عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، في علم الرسم العثماني للإمام أبي القاسم القاسم بن فيرّه الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، وشرحها: الوسيلة إلى كشف العقيلة لتلميذه علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ). استفاد منه المؤلف عند ذكره لمرسوم خط المصحف الذي صدر به كل سورة من سور القرآن الكريم، وفي باب الوقف على مرسوم الخط، قال المؤلف: "ومن ذلك:

﴿ أَمْرَاتُ ﴾ في سبعة مواضع وهي المذكورة مع زوجها، قال السخاوي ص ٤٤٨: "كل امرأة مع زوجها فهي ممدودة". وما اتبع فيه الشاطبي أيضاً في عقيلته إفراده الحديث عن {الكلمة} المختلف فيها بين الأفراد والجمع، بعد أن ذكر المتفق على قراءتها بالأفراد بين القُرَّاء. انظر باب الوقف على مرسوم الخط، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥١، ٤٥٧. وفي باب المقطوع والموصول تنبيهه على قطع ﴿ فَأَلَمَّ ﴾ في غير هود: ١٤، في القصص: ٥٠ وغيرها؛ حتى لا يُتوهم أن المقطوع هو حرف القصص لا غير، وهو مانبه عليه الشاطبي في عقيلته بقوله: "... وَكُنْ حَذِرًا"، ويبيّن مراده منه تلميذه السخاوي في شرحه. ومما ورد في مرسوم الخط وهو من زيادة قصيدة عقيلة أتراب القصائد على المنع ﴿ وَجِئَاءَ ﴾ في الزمر: ٦٩ قال المؤلف: "بألف بعد الجيم، وياء وهمزة"، إلى غير ذلك من مواضع استفادته منه.

٧. المقدمة الجزرية للإمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، وشروحاها. في عدد مخارج الحروف، وفي ترتيب سرد الباب على وجه العموم.

٨. النشر في القراءات العشر للإمام الحافظ محمد بن الجزري. وقد اعتمد عليه المؤلف في غالب كتابه اعتماداً كبيراً، ولم يُصرّح بذلك إلا في موضع واحد نقل عنه صراحة وذلك في باب المد والقصر: فصل في مسائل تتعلق بهذا الباب، قال: "قال الشيخ شمس الدين بن الجزري في كتابه النشر: ولا يجوز مدُّ (ها) من ﴿ هَتَأْتُمْ ﴾، وقصر (ها) من ﴿ هَتُوْلَاءِ ﴾؛ إذ لا وجه له".

ومن الأمثلة على استفادته من كتاب النشر لابن الجزري: قوله في آخر باب الاستعاذة: "إذا ترك القارئ القراءة لعارض من سؤال أو كلام" الخ، وقوله قبلها عند كلامه عن حكمها: "فما ذهب إليه الجمهور أن الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال" الخ. وانظر قوله في الإدغام الكبير من التمثالين عند قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾،

قال: "والوجهان صحيحان، فيه وفي مثله مما يأتي من المحذوف". وهي بنحوها في النشر ج ١ ص ٢٢٠، بل إنه استفاد كثيراً منه في باب الإدغام الكبير برُمَّته من المتماثلين والمتقاربين. ومن ذلك أيضاً باب مخارج الحروف؛ حيث أتبع ذكره للمخرج بذكر لقب الحروف التي تخرج منه، واستفاد منه كثيراً أيضاً في باب التكبير آخر الكتاب.

المبحث الثالث

عن نهج المؤلف

صدر النشر كتابه "القطر المصري" بمقدمة مختصرة، بدأها بحمد الله تعالى والثناء عليه، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد ﷺ، وأتبع ذلك بذكر سبب تأليفه؛ وأنه استجابة لطلب جماعة من أصحابه سألوه أن يعمل لهم "مختصراً موجزاً لقراءة أبي عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه"، مشيراً إلى ضعف همم الناس وانشغالهم عن تتبع قراءة أبي عمرو في أمهات الكتب الجامعة للقراءات، خاتماً بذكر غرضه من ذلك وهو طلب الثواب من الله تعالى، مبدياً رغبته "في التوفيق للصواب"، سائلاً الله "أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، لاسمعة فيه ولا رياء ولا ارياب"، ثم ذكر اسم الكتاب:

﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري﴾

ولم يذكر في مقدمته تلك منهجه الذي سار عليه في كتابه، مما استلزم مني جهداً مضاعفاً - أسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم - في استقراء الكتاب، ودراسته، وتتبع مسأله، ومقارنتها بعضها ببعض.

وقد قسم النشر كتابه - كعادة مصنف كتب القراءات - إلى قسمين رئيسين:
القسم الأول/ الأصول:

وهو ما يتصل بالأحكام والقواعد الكلية، ومذهب أبي عمرو الذي اختاره فيها، وتضمن الأبواب التالية: باب الاستعاذة، باب البسملة، سورة أم القرآن (ذكر أسماءها، وتجويدها، وختم الحديث عنها بذكر ما فيها من الوقف التام)، باب الإدغام الكبير، باب ذكر المتقاربين، باب الهمز المفرد، باب هاء الكناية، باب المد والقصر وألحق به فصلاً في مسائل تتعلق بالباب، باب الهمزتين المجتمعين من كلمة، باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين، باب الإدغام الصغير، باب أحكام النون الساكنة والتنوين، باب أحكام ميم الجمع، باب الإمالة، باب الرءات، باب اللامات، باب الوقف على مرسوم الخط، باب المقطوع والموصول، باب ياءات الإضافة، باب الزوائد، وختم هذا القسم بالحديث عن مخارج الحروف وصفاتها دون أن يفرد لها باباً مستقلاً، وأتبعه بالحديث عن حكم تجويد القرآن الكريم.

القسم الثاني/ الفرش:

وهو ما يتصل بفرش الحروف سورةً سورةً إلى آخر القرآن، يستعرض فيه موقف أبي عمرو من كل كلمة في القرآن الكريم.

والكتاب لقراءة أبي عمرو البصري من طريق الشاطبية، وقد نص على ذلك المؤلف في ثنايا كتابه، قال في باب المد والقصر ص ١٧٧ بعد أن ذكر الخلاف بين الدوري والسوسي في المنفصل: "وهذا كله من طريق الشاطبية وما وافقها من الكتب".

وما يدل على ذلك:

١. اختلف عن السوسي في ﴿يَأْتِيهِ﴾ طه: ٧٥ بين الإسكان والصلة، واقتصر

المؤلف على الوجه الأول وهو المروي عن الشاطبي وغيره عن السوسي ولم يذكر غيره. انظر باب هاء الكناية ص ١٧٢. اقتصره على ذكر الإمالة بين بين عن

الدوري في الكلم: ﴿يَنْوِيْلَتِي﴾، و﴿يَتَأْسَفِي﴾، و﴿يَحَسْرَتِي﴾، و﴿أَنِي﴾، وهو

الوارد عن الشاطبي، ولم يذكر الخلاف فيها عن طرق غيره. انظر باب الإمالة ص ٢٢٦.

٢. وافق الشاطبي في خروجه عن طريقه وطرق أصله بإمالة الهمزة من ﴿نَعَا﴾

للسوسي بخلاف عنه في حرفي الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١، ولا يُقرأ للسوسي إلا بالفتح. انظر باب الإمالة ص ٢٢٦.

٣. موافقته للشاطبي في القول بإمالة السوسي للراء من ﴿رَعَا﴾ بخلاف عنه، وصلاً

ووقفاً إن كان ما بعد الهمزة محرراً، ووصلاً إن كان ساكناً، وهو مما انفرد به

الشاطبي فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه، وليس لأبي عمرو سوى إمالة

الهمزة فقط مع فتح الراء في الأول، وفتحهما في الثاني. انظر باب الإمالة

ص ٢٣٠.

٤. ومنه أنه نسب الخلاف في إمالة ﴿النَّاسِ﴾ المجرورة لأبي عمرو، دون الدوري

والسوسي، مُتَّبِعاً في ذلك الشاطبي. انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

٥. اتبع الشاطبي في القول بالخلاف في الوقف على ﴿ أَيَّا مَّا ﴾ في الإسراء: ١١٠،

والذي في النشر ج ٢ ص ١٠٨ - على قول الجمهور - ليس فيها خلاف، فيجوز

الوقف على كل من ﴿ أَيَّا ﴾ و﴿ مَّا ﴾.

٦. اختلف عن السوسي في حرفي البقرة: ٢٤٥ ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾، والأعراف: ٦٩ ﴿ فِي

الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾، بين السين والصاد، ووجه الصاد فيهما ثابت عن السوسي،

والذي في الشاطبية عنه فيهما وجه السين، وهو الذي اقتصر عليه المؤلف في

كتابه. انظر ص ٢٩٧، ٢٩٨.

وأستطيع أن أوجز النهج الذي سار عليه النشار في كتابه - على ما بدا لي -

فيما يلي:

منهج المؤلف في كتابه:

١. ابتداء المصنف كتابه قبل الأصول، وبعد باب الاستعاذة والبسملة بسورة الفاتحة؛

تيمناً بها، وتأسياً بكتاب الله تعالى، وأولاًها مزيد عناية؛ حيث ذكر الأسماء الواردة

فيها، ونبه على تجويدها، وختم ذلك بالتنبية على ما فيها من الوقف التام، وهذا

ما لم يتبعه في بقية سور القرآن الكريم.

٢. لم يضمن المؤلف كتابه إلا ما اختلف فيه أبو عمرو مع أحد السبعة، ولم يصرح

بذلك إلا في موضع واحد في فرش حروف سورة يوسف عند الآية ١١ قوله

تعالى: ﴿ تَأْتِنَّا ﴾، قال بعد أن ذكر وجهي الاختلاس والإشمام: "وما قرئ في

السبع بالإدغام المحض من هذه الطرق"، يريد نفي قراءة الإدغام المحض لأحد من

القراء السبعة، ومعلوم أن قراءة الإدغام المحض هي لأبي جعفر من العشرة.

ومما يدل على ذلك: عدم تعرضه لذكر ما اختلف فيه أبو عمرو مع غير السبعة،

مثل:

- ◆ لم يذكر مخالفة أبي عمرو ليعقوب في قوله: ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ البقرة: ٢٨؛ حيث قرأه يعقوب بفتح التاء قبل الراء، وكسر الجيم، وإذا وقف ألحق النون بهاء السكت.
- ◆ لم يذكر مخالفة أبي عمرو ليعقوب في ﴿ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ البقرة: ٣٨، وشبهه؛ حيث قرأه يعقوب بنصب الفاء من غير تنوين.
- ◆ لم يذكر مخالفة أبي عمرو لأبي جعفر في ﴿ إِلَّا أَمَانِي ﴾ البقرة: ٧٨؛ حيث قرأه بتخفيف الياء.
- ◆ لم يذكر مخالفة أبي عمرو ليعقوب في ﴿ وَيَوْمَ نَخَشِرُهُمَّ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الأنعام: ٢٢؛ حيث قرأه بالياء التحتية فيهما.
- ◆ لم يذكر مخالفة أبي عمرو لأبي جعفر في ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ فاطر: ٨؛ حيث قرأه بضم التاء، وكسر الهاء، ونصب السين.
- ◆ لم يذكر مخالفة أبي عمرو لرويس في ﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ محمد: ٢٢؛ حيث قرأه بضم التاء الفوقية والواو، وكسر اللام.
وغيرها الكثير من الأمثلة.
- كما لم يُضْمَنَّه ما اتَّفِقَ عليه بينهم فمثلاً:
- ◆ لم يذكر ﴿ سَخَطُ أَبْصَرَهُمْ ﴾ البقرة: ٢٠؛ لاتفاق السبعة على فتح الطاء فيها خفيفة.
- ◆ لم يذكر من ياءات الإضافة: ﴿ بِعَهْدِي أُوفِ ﴾ البقرة: ٤٠، و﴿ ءَأْتُونِي أُفْرِغْ ﴾ الكهف: ٩٦؛ لاتفاقهم على إسكانهما وقفاً ووصلاً، ولا ﴿ نِعْمَتِي الَّتِي ﴾ البقرة: ٤٠، ٤٧؛ لاتفاقهم على فتحها، في سورة آل عمران: حُذِفَ منها ثلاث ياءات إضافة لكسر ما قبلها، اختلفَ في اثنين منها ذكر قراءة أبي عمرو فيهما، أما الثالثة وهي ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ آية ٥٠ فلم يختلفوا في أنها من غير ياء وصللاً

القسم الدراسي

ووقفاً، لم يذكر ﴿ وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ ﴾ هود: ٤٧؛ إذ اتفقوا على إسكان يائها
 وقفاً ووصلاً. ولا ﴿ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ الرعد: ٣٠، ﴿ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ ﴾ الرعد: ٤٣؛ لاتفاق القراء على إسكانهما وقفاً ووصلاً، إلى غير
 ذلك من الأمثلة. وخالف في بعض المواضع، سأذكرها في الملاحظات على
 الكتاب.

٣. لا يتعصب لمذهب؛ بل ينقل عن العلماء والأئمة الأفاضل، وللقارئ أن يوازن
 وينظر في المسألة. انظر كلامه عن الاستعاذة من حيث الجهر بها ومحلها، وحكمها
 من حيث الاستحباب والوجوب، فقد ذكر قول الجمهور المشتمل على قول
 الشافعي وغيره، ولم يقتصر على قول الشافعي، فنجده يستخدم العبارات: "فما
 ذهب إليه الجمهور"، "وهذا مذهب الجمهور".

٤. يذكر القول والحكم الراجح في المسألة بعبارة واضحة مختصرة تشفي القارئ،
 ويستدل على اختياره. انظر أول باب الاستعاذة في اختياره لصيغتها على القول
 الراجح مستدلاً على ذلك بحديث ابن مسعود رضي الله عنه، وانظر قوله: "أي إذا أردت
 القراءة"، وفي ذلك إيماء لطيف لمن فسر الآية على خلاف ذلك. وقوله: "فالمختار
 الجهر بها"، "ومحلها قبل القراءة... والوجهان صحيحان"، وانظر حكم الجهر
 بالاستعاذة. وقال أول باب التكبير: "التكبير سنة"، وأتبعه بما روي عن الإمام
 الشافعي، واستشهاده على زيادة الحمدلة بعد التكبير من طريق عبد الواحد بن
 عمر عن ابن الحباب بقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، واستدلّاه على قراءة الفاتحة
 وأول البقرة بعد الختم بحديث الحال المرتحل، واستدلّاه على الدعاء بعد الختم. ثم
 انظر عبارته الموجزة في ذكر الخلاف بين رواة التكبير في موضعه؛ من أين يتبدى،
 وأين ينتهي.

٥. ومن منهج النشار في "القطر المصري" الاختصار، وهو ما نصّ عليه في مقدمة
 كتابه، وما ألزم به نفسه، والتزمه في ثناياه. قال في نهاية باب الوقف على مرسوم
 الخط: "وفي المرسوم أشياء غير ذلك سكت عنها طلباً للاختصار"، وقال آخر

القسم الدراسي

باب ياءات الزوائد: "طلباً للاختصار"؛ حيث اكتفى فيه بالإشارة إلى قاعدة الإمام أبي عمرو، ولم يستعرضها بذكر مواضعها كما فعل في باب ياءات الإضافة. ٦. الإشارة والتنبيه للخلاف الحاصل بذكاء وتلميح. اقرأ قوله في آخر باب الهمز المفرد: "واختلف عنه في ﴿بَارِيكُمْ﴾ في البقرة: ٥٤؛ إذا قرئ بسكون الهمز"، وفي ذلك إشارة لطيفة إلى وجه الاختلاس الوارد عن الدوري عن أبي عمرو، وذكر الوجهين في موضعه من الفرش.

ومنه في باب الإدغام الصغير في حروف قربت مخارجها قال عن إدغام الباء في الفاء: "الباء المجزومة في الفاء"، في إشارة إلى الاتفاق عن أبي عمرو من طريق اليزيدي في إظهار المتحركة. وفي الباب نفسه، في إدغام الباء في الميم في حرف البقرة ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾، خصص الحكم للموضع المذكور: "ها هنا بلا خلاف"، وعلل له: "لأن الباء ساكنة"، ونبه على المواضع الأخرى: "وما عدا هذا الموضع في جميع القرآن فالباء فيه مضمومة، ففيها الإظهار والإدغام".

ومنه في أول باب أحكام ميم الجمع قال: "وتُخْفَى عند الباء على المختار"، وفي لفظ "على المختار" تلميح للخلف الدائر بين الإخفاء والإظهار.

وفي باب المقطوع والموصول عند ﴿فَالْمَرَّةُ﴾ ، وبعد أن ذكر أنها موصولة في حرف هود: ١٤، قال: "بخلاف التي في القصص وغيرها"، وفي ذلك تنبيه لطيف على الإشكال الحاصل في النقل عن ابن الأنباري - ومنه أخذ الحافظ أبو عمرو - والذي أوهم أن المقطوع هو حرف القصص: ٥٠ لا غير؛ لأن لفظهما في ذلك محتمل.

انظر إليه وهو يقول عند قوله تعالى من سورة الكهف: ٧٠: "قرأ ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي﴾ بسكون اللام وتخفيف النون، والياء ثابتة وقفاً ووصلاً"، فالعبرة الأخيرة فيها تنبيه خفي ذكي للخلف الوارد عن ابن ذكوان، والذي نقله بصيغة التمريض الدمياطي في إتخافه ج ١ ص ٣٦٩، والنشار نفسه في البذور الزاهرة ج ٢ ص ٥٣ بعد أن ذكرا

القسم الدراسي

الاتفاق على إثبات الياء وقفاً ووصلاً، إلا أن ابن الجزري قال في النشر ج ٢ ص ٢٣٤: "والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصاً وأداءً".

وانظر إلى قوله في فرش حرف المؤمنون: ٤٤ ﴿ تَتَرَا ﴾: "وإذا وقف أمال على أصله في ذوات الراء بخلاف عنه، والفتح أقوى"، وفي ذلك خلاف وتعليل. يُنظر فيه الحاشية ٩ ص ٤١٥. وقوله في سورة المؤمنون: ٨٥، ٨٧، ٨٩: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ في الثاني والثالث بهمزة الوصل قبل الاسم الجليل، وأما الأول؛ بغير همزة الوصل بلا خلاف"، وفيه إشارة للخلاف الحاصل بين مصاحف الأمصار في رسم الحرفين الثاني والثالث من حيث حذف ألف الوصل وإثباتها.

ومن اختصاره واقتصاره على قول الجمهور دون الدخول في تحرير الخلاف: اقتصاره على قراءة ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ القصص: ٦٠ بالغيب، دون الإشارة للخلف الوارد عن السوسي عن أبي عمرو فيها على قول، ولا للتخيير عن أبي عمرو بين الغيب والخطاب على قول آخرين. انظر النشر ج ٢ ص ٢٥٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣٧، والبدور الزاهرة ج ٢ ص ١٧٠.

وانظر إلى قوله في الزخرف: ٣٢: ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ هنا لا خلاف في ضم السين"، في إشارة إلى الخلاف الحاصل في الحرف في موضعي المؤمنون: ١١٠، وص: ٦٣، وتبنيهاً على ضرورة الضم كي لا يُتَوَهَّم كسرهما كحرفي المؤمنون وص.

٧. يستوفي ذكر الأمثلة على مذهب أبي عمرو في كل باب من أبواب الأصول؛ بل ويلزم نفسه به أحياناً فيقول: "وسياقي أمثلة ذلك جميعه إن شاء الله" أو عبارة نحوها. فنجد مثلاً في باب الإدغام الكبير من المثليين والمتقاربين يسرد الأمثلة على كل حرف من حروف الهجاء مرتبة ترتيباً أبجدياً، فإن كان للحكم أكثر من خمسة مواضع استعمل كلمة "نحو" قبل إيراد الشاهد، وإن كان أقل سردها جميعها في الغالب مثل: سرده للأمثلة على إدغام الدال في التاء من الإدغام الكبير في المتقاربين وجملتها خمسة مواضع، وإدغام الدال في السين أربعة مواضع، والبدال أيضاً في الصاد أربعة مواضع، والنون في الراء خمسة مواضع، بل ويذكر عدد

القسم الدراسي

مواضع تكرر كل حرف منها في القرآن الكريم، ويستثني من القاعدة، كما استشهد لكل حكم في معظم أبواب الكتاب. انظر مثلاً باب الهمز، وباب هاء الكناية، وباب المد والقصر، وباب الإدغام الصغير، وباب أحكام النون الساكنة والتنوين، وباب أحكام ميم الجمع، وباب الوقف على مرسوم الخط.

٨. في باب الإدغام الكبير - المثلين والمتقاربين منه - عند إيراده للأمثلة على كل حرف من حروف الهجاء فإنه أحياناً يستخدم كلمة "موضع"، وأحياناً "حرف" للدلالة على عدد المواضع التي وردت في كتاب الله تعالى، وبالنظر اتضح لي أنه سار على نسق واحد؛ فإن ذكر عدد المواضع قبل إيراد الأمثلة استخدم كلمة "موضع" في الغالب، وإن سرد الأمثلة أولاً استخدم كلمة "حرف". مثاله قوله: "والتاء في التاء نحو"، وذكر مثالين ثم قال: "وجملته أربعة عشر حرفاً"، وقال في موضع آخر: "والياء ثمانية مواضع"، ثم ذكرها. انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤٢-١٦٢.

٩. جعل الكلام على مخارج الحروف وصفاتها بعد الانتهاء من أبواب الأصول، وقبل الدخول في فرش الحروف، قائلاً: "وقبل أن نشرع في دخول الفرش، نشرع في شيء من مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج إليها القارئ. وقد جرت العادة في مصنفي الكتب في هذا العلم أن يقدموا الكلام على مخارج الحروف، ومنهم من أخره إلى آخر الكتاب"، مبيّناً اختياره: "وقد استخرتُ الله تعالى أن أتكلم عليه ها هنا"، ومعللاً له: "فإنه ابتداء القرآن، وجميع ما تقدم أصول، فإذا عرف القارئ الأصول، وشرع في القراءة، احتاج إلى معرفة مخارج الحروف وصفاتها".

١٠. سار المصنف على منهج استيفاء كامل الحروف الفرشية، فلم يترك من أحكام الفرش شيئاً إلا ما تكرر كثيراً، وصار من البديهيات نحو: ﴿الْنبُوءَةَ﴾ آل عمران: ٧٩ ونظائره وما تصرف منه، و﴿وَهَوَ﴾ و﴿وَهَيَ﴾. وهو وإن كان قد فاته شيء منها - كما سيأتي في الملاحظات على الكتاب - إلا أنه في الغالب

القسم الدراسي

وبالجمله حافظ على منهجه ذلك. كما لم يذكر في الغالب شيئاً من القواعد الأصولية في ثنايا الفرش إلا القليل، وسيأتي في الملاحظات.

١١. صدر فرش حروف كل سورة ببيان أمكية هي أم مدنية، وعدد آياتها، وكلماتها، وحروفها، ثم يتبع ذلك بذكر ما فيها من مرسوم خط المصاحف من حيث: الألفات المحذوفة، والمثبتة، والزائدة، والياءات المحذوفة والزائدة، وما رسم من الهمز بالواو، وما رسم بالتاء المفتوحة، إلى غير ذلك من علم رسم المصاحف، إضافة إلى المقطوع والموصول. ولم يعتبر في إيراد عدد الآي عدداً بعينه؛ فقد أتبع المدني الأول في اثنتين وأربعين سورة، والعد البصري في سبع سور، والعد الكوفي في سبع سور، والمدني الأخير والمكي في سورة، والمدني الأخير والشامي في سورة واحدة أيضاً.

١٢. ذكر في آخر كل سورة من الفرش ما فيها من ياءات الإضافة والزوائد مما اختلف فيه القراء السبعة، وكان على قاعدة أبي عمرو، فينص على حكم قراءة أبي عمرو فيه؛ وذلك نصاً على أعيانها حيث ذكرها مجملاً في بابها من الأصول، وحرصاً على بيانها ليأمن الطالب الالتباس، ولم يجرداها عن الأحكام مكتفياً بإيرادها مجملة بل نص عليها في مواضعها أيضاً. ولم يذكر من ياءات الزوائد إلا ما جرى على قاعدة أبي عمرو كما أسلفت، وأما ما كان على غير قاعدته وليس له فيها إلا الحذف وقفاً ووصلاً أتباعاً للرسم، وهو مختص بغيره من القراء فلم يذكره مثل: ﴿وَحَافَ وَعِيدِ﴾ إبراهيم: ١٤، ﴿بِالْوَادِ﴾ الفجر: ٩. وإن لم يوجد في السورة شيء من ياءات الإضافة والزوائد سكت، ولم ينبه إلا في سورة النساء، حيث قال: "ليس فيها شيء من ياءات الإضافة، ولا من الزوائد".

١٣. **منهجه في إيراد النظائر:** له في ذلك أسلوبان: فهو إما أن ينص على النظائر بأعيانها؛ فيذكرها في أول موضع لها من كتاب الله تعالى، بذكر اسم السورة، وقليلاً ما يذكر الشاهد - وقد ترك مواضع لم يذكر نظائرها، وسيأتي في الملاحظات على الكتاب -، وإما أن يستخدم عبارة "حيث جاء"، سواء كثر

القسم الدراسي

عدد مرات تكرار الحرف، مثل: ﴿رُسُلْنَا﴾، و﴿رُسُلَكُمْ﴾، و﴿رُسُلَهُمْ﴾ مما وقع مضافاً إلى ضمير على حرفين، وجاء في القرآن الكريم في ثلاثين موضعاً، و﴿أَلْبِيبُوتِ﴾ بأي شكل جاء، وتكرر في القرآن الكريم ثلاثاً وعشرين مرة، و﴿عُيُونِ﴾ وتكرر في عشرة مواضع، و﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ وتكرر في سبعة مواضع. أو قَلَّ، مثل: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ ورد الحرف في ثلاثة مواضع: في الأعراف: ١٨٠، والنحل: ١٠٣، وفصلت: ٤٠، ومما جاء في موضعين: ﴿سُبُلْنَا﴾ في إبراهيم: ١٢، والعنكبوت: ٦٩، و﴿أَرْحِئُهُ﴾ في الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، و﴿بِالْقَسْطِطَاسِ﴾ في الإسراء: ٣٥، والشعراء: ١٨٢. ثم إنه غالباً يعيد ذكرها في مواضعها من سورها، وأحياناً يكتفي بذكرها أولاً - وهو قليل - وإذا أعاد ذكرها في مواضعها من سورها أحال إلى أول موضع ذكر فيه الحرف، وحيناً لا يحيل. وذكر النظائر بمهذين الأسلوبين كثير جداً في الكتاب، بل هو سمة واضحة فيه، واستقصاء مواضعه يطول. وخرج من ذلك بعض المواضع، سأبينها في مكانها من الملاحظات على الكتاب.

فمن الأمثلة على الأسلوب الأول: ﴿لَا بَيْعَ وَلَا فِيهِ خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةَ﴾ البقرة: ٢٥٤، قال: "بغير تنوين مع النصب، وكذلك في إبراهيم: ٣١ ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خَلَّلَ﴾، وفي الطور: ٢٣ ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمَ﴾"، ففي حرف إبراهيم ذكر القراءة في موضعه من سورتها، ولم يحل إلى موضع البقرة، وفي حرف الطور أحال إلى البقرة دون أن يذكر القراءة فيه. وفي مرسوم خط آل عمران: ٤٩ ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ محذوف الألف، قال: "هنا وفي المائدة، وفي سبحان ﴿طَطِيرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾"، ولم يذكره في المائدة، وذكر حرف الإسراء دون الإحالة إلى موضع آل عمران. ﴿يَمِيزَ﴾ في آل عمران: ١٧٩ تبه على موضع الأنفال: ٣٧ ﴿لِيَمِيزَ﴾، وهناك لم يذكر القراءة؛ مكتفياً بالإحالة إلى موضع

آل عمران. ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾، و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ في النساء: ١٣، ١٤، أتبعهما بذكر نظائرها في الفتح: ١٧، والتغابن: ٩، والطلاق: ١١، وأعاد ذكرها في مواضعها من سورها، محيلاً في كل منها إلى حرف النساء دون ذكر القراءة. وفي الأنعام: ٣٢ قال: "قرأ ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] بياء الغيبة، وكذلك في الأعراف ويوسف ويس"، وأحال فيهن إلى موضع الأنعام، مع ذكر القراءة. وفي الأعراف: ١٦١ قال: "قرأ ﴿حَطَّيْبِكُمْ﴾، وفي نوح: ٢٥ ﴿حَطَّيْبُهُمْ﴾ بفتح الطاء، وألف بعدها وبعد الياء"، وأحال في نوح إلى موضع الأعراف ولم يذكر القراءة. وفي هود: ٦٦ ذكر الحرف ﴿يَوْمِئِذٍ﴾، قال: "بكسر الميم، وكذا في النمل، والمعارج"، وأحال فيهما إلى موضع هود، مع ذكر القراءة. وفي مريم: ٩٠ ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ﴾ قال بعد أن ذكر القراءة: "وكذا في الشورى"، وأحال فيها إلى موضع سورة مريم، ولم يذكر القراءة. وفي الفرقان: ٢٥ ﴿تَشَقَّقُ﴾ قال: "بتخفيف الشين، وكذا في ق"، وفي ق أحال إلى موضع الفرقان دون ذكر القراءة. وفي الشورى: ٣٧ ﴿كَبِيرٍ﴾ قال بعد أن ذكر القراءة: "وكذلك في النجم"، وذكرها في موضعها من سورتها، مُحيلاً إلى موضع الشورى دون ذكر القراءة. ومن الأمثلة على الأسلوب الثاني: في البقرة: ٩٧، ٩٨ ﴿لِحَبْرَيْلٍ﴾، ﴿وَجَبْرَيْلٍ﴾، قال: "حيث جاء"، موضع واحد التحريم: ٤؛ ذكر الحرف فيه والقراءة، وأحال إلى البقرة. وفي البقرة: ١٦٨ أيضاً قال: "﴿خُطَّوَاتٍ﴾ بسكون الطاء حيث جاء"، خمسة مواضع، ذكرها جميعها في مواضعها من سورها: البقرة: ٢٠٨، والأنعام: ١٤٢، والنور: ٢١ موضعين، وأحال في كل منها إلى حرف البقرة، ذاكراً القراءة فيها. وفي النساء: ١٦٣ ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾، قال بعد أن ذكر القراءة: "حيث جاء"، ثلاثة مواضع موضع النساء المذكور، والإسراء: ٥٥، والأنبياء: ١٠٥، وأحال فيهما إلى موضع النساء، ذاكراً القراءة. وفي المائدة: ٣٢ ﴿رُسُلَنَا﴾، قال: "و﴿رُسُلَكُمْ﴾، و﴿رُسُلَهُمْ﴾

القسم الدراسي

بسكون السين حيث جاء"، وذكر حرف غافر: ٢٢ في موضعه، وكرر الإحالة إلى المائدة، قال: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ ذُكِرَ سَكُونُ السِّينِ فِي الْمَائِدَةِ، وقال في موضع آخر من غافر: ﴿رُسُلُكُمْ﴾ [٥٠] و﴿رُسُلَنَا﴾ [٧٠، ٥١]، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٨٣] ذُكِرَ سَكُونُ السِّينِ فِي الْمَائِدَةِ. فأحال في ذلك كله إلى موضع المائدة. وفي الأنعام: ٨٦ ﴿وَأَلْيَسَ﴾ ذكر حرف ص: ٤٨ في موضعه مُحْيِلاً إِلَى حَرْفِ الْأَنْعَامِ. وفي الأنعام أيضاً الآية ١٣٥ ﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾، ذكر حرفي هود: ٩٣، ١٢١ في موضعهما من السورة، وحرف الزمر: ٣٩ كذلك، وأحال فيهما إلى موضع الأنعام. ﴿ضِيَاءٌ﴾ في يونس: ٥، ذكر حرفي الأنبياء: ٤٨، والقصاص: ٧١ في موضعيهما، وأحال فيهما إلى موضع يونس. ﴿نُكْرًا﴾ في الكهف: ٧٤، ذكره في موضعه من سورة الطلاق: ٨، وأحال إلى موضع الكهف.

والأمثلة على ذلك كله تطول؛ فهي ظاهرة مميزة للكتاب، وسأكتفي بما ذكرته منها. ١٤. يذكر قراءة أبي عمرو للحرف، ويذكر نظيره المخالف له مُبَيِّنًا كَيْفِيَّةَ قِرَاءَتِهِ. نحو قوله في سورة البقرة عند الآية ٢٨: ﴿قَرَأْ﴾ ﴿فِي السَّلَامِ﴾ بكسر السين هنا، وفتح السين في الأنفال والنور والقتال". وذُكِرَ الْقِرَاءَةُ فِي ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ﴾ ﴿البقرة: ٩٠﴾ و﴿أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿البقرة: ١٠٥﴾ بسكون النون وتخفيف الزاي، ثم قال: "إلا الذي في الأنعام وهو ﴿أَنْ يُنَزَّلَ آيَةً﴾ فقرأ فيه بضم الياء وفتح النون وتشديد الزاي". وقال عند الآية ٢٦٥: ﴿قَرَأْ﴾ ﴿أَكْلَهَا﴾ بسكون الكاف إذا كان بضمير المؤنث وأما ﴿الْأَكْلِ﴾، و﴿أَكْلُهُ﴾ كله بضم الكاف حيث وقع".

١٥. يذكر في مواطن من الكتاب القراءة مفسرة؛ مثل قوله عند آية النساء: ٩٤ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾: "بالباء الموحدة وبعدها ياء تحتية وبعدها نون؛ من البيان". وقوله في

الحديد: ٢٣: " قرأ ﴿ بِمَا أَتَّكُم ﴾ بقصر الهمزة بمعنى المجيء". وقوله في

الحشر: ٢: " ﴿ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ﴾ بقصر الهمزة بمعنى المجيء، بلا خلاف".

١٦. يتحرى الدقة في إيضاح المسألة، ويُنبه إذا خاف على القارئ اللبس بما يدفعه

عنه، فمثلاً عند فرش حروف سورة البقرة، ذكر قراءة أبي عمرو في ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾

[٧٤] بتاء الخطاب؛ وبما أن اللفظ تكرر مرة ثانية عند الآية ٨٥، والسكوت عنه

قد يُفهم منه أن أبا عمرو قرأه بالياء؛ نصّ عليه مُكرراً له، بل وأتبع اللفظين

بذكر الكلمة الأولى من الآية التالية لهما، زيادة في الإيضاح. وقال في

يونس: ١٨: " قرأ ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ هنا، وفي النحل والروم بياء الغيبة،

فأضاف لفظ ﴿ عَمَّا ﴾ تمييزاً لـ ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴾ في النمل: ٥٩. وفي النجم قال عند قوله تعالى: ﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾

[٥٠]: " وإذا وقف على ﴿ عَادًا ﴾ [٥٠] ابتداءً بهمزة الوصل {أُولَى}، وحذف

الهمزة فابتداءً {لُولَى}، أو أثبت أيضاً الهمزة وسكن اللام وبعدها همزة مضمومة

{الْأُولَى}."

المبحث الرابع

القيمة العلمية للكتاب

القيمة العلمية للكتاب:

للكتاب أهميته العلمية التي اكتسبها بسبب تعلقه بكتاب الله عز وجل، فكل علم يخدم كتاب الله تعالى ينال الرفعة ويحظى بالشرف بحسب قربه أو بعده، فالعلوم إنما تشرف بشرف متعلقها، والكتاب الذي بين أيدينا يحوي أحد العلوم التي تخدم هذا الكتاب العزيز؛ ألا وهو علم القراءات، هذا ناهيك عن العلم الذي تناول الكتاب قراءته؛ إنه أبو عمرو البصري، أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر. وقد أفاد النشار ممن سبقه من المصنفين في علم القراءات، وسبق أن ذكرت عند الحالة العلمية لعصره أن التنافس كان شديداً بين الكُتّاب في التأليف وإثراء المكتبة العربية بالمصنفات خاصة المتعلقة منها بالعلوم الشرعية بعد فقدان كثر ثمين من المصنفات على يد المغول، وكان علم القراءات خاصة قد استقر واتضحت اتجاهاته منذ وقت بعيد، فنجد مؤلفنا يعمد إلى التنويع في عرض المادة العلمية لكتابه، وإن كان قد انتهج نهجاً واحداً فيه، إلا أنه في الحقيقة نوع من جهة الكيفية التي عرض من خلالها مادته.

من المزايا:

١. الكتاب مفردة لقراءة أبي عمرو البصري، وهذا بحد ذاته ميزة مهمة له؛ إذ لا يوجد - حسب علمي - مؤلف متقدم فيه من طريق الشاطبية؛ وإنما هي اجتهادات لبعض القراء والباحثين المعاصرين.
٢. مما تميّز به الكتاب أن المؤلف يذكر الحكم من الأصول شارحاً له بعبارة وافية، كما يذكر في الغالب القراءة مفصلة؛ ليُعين القارئ على فهم وتصوّر كيفية النطق بالحرف. انظر: مسائل تتعلق بباب المد والقصر، وباب الهمزتين المجتمعين من كلمة، ومن كلمتين.
٣. من المزايا الدقة والوضوح في الوصف. مثاله: قال في سورة المرسلات: ١١: "قرأ {وَقَّتْ} بالواو، والرسم ﴿أُقَّتَّتْ﴾ بالألف". وقال في النساء: ١٦٣: ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ بفتح الزاي حيث جاء بالتعريف والتشكير".

٤. أجاد المؤلف في باب ياءات الإضافة؛ إذ سجل فيه قراءة أبي عمرو؛ بذكر القاعدة وأمثلة عليها، وأتبعه بذكر ما استُثني منها، وهذا ما لم أجده مفرداً بالتصنيف - حسب علمي القاصر - في كتب ومصادر القراءات التي بين يدي، وإنما بالاستقراء فيها، كما لم يتبعه المصنف في شيء من مصنفاته التي بين أيدينا.
٥. الاختصار في عرض مادته، والاقتصار على قراءة أبي عمرو، دون الدخول في خلافات.

ومن الملاحظات:

١. أكثر النقل من كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دون أن يشير إلى ذلك، إلا في موضع واحد في فصل المسائل المتعلقة بباب المد والقصر؛ حيث نصّ على ذلك. انظر ص ١٨٧.
٢. عدم التمييز بين علامات البناء وعلامات الإعراب. مثاله: قوله في الأعراف: ١٩٠: ﴿شُرَكَاءٌ﴾ برفع الشين ونصب الراء". وقوله في النحل: ١٢٧: "قرأ ﴿ضَيْقٍ﴾ بنصب الضاد"، وقال في النمل: ٧٠: "﴿في ضَيْقٍ﴾ ذُكِرَ نَصَبُ الضاد في النحل". ومنه أيضاً ﴿بَلَّ عَجِبَتْ﴾ الصافات: ١٢ قال: "نصب المشاة". ومنه ﴿ضَرًّا﴾ الفتح: ١١ قال: "نصب الضاد". ومنه ﴿عُرُبًا﴾ الواقعة: ٣٧ قال: "برفع الراء". وقوله في التحريم: ٨: "﴿نُصُوحًا﴾ بنصب النون". وفي نوح: ٢٣ قال: "﴿وَدًّا﴾ بنصب الواو". وفي البلد: ١٣ قال: "﴿فَلَكَّ رَقَبَةً﴾ بنصب الكاف"، وفك هنا فعل ماضي انظر الإتحاف ص ٥٨٥.
٣. يتجوّز أحياناً في استعمال المصطلحات، ويتسامح فيما تشابه منها.

القسم الدراسي

ومن أمثله: عند كلامه في باب المد والقصر ص ١٨٣ على مقدار مد "عَيْن" من الحروف المقطعة في أوائل السور قال: "فيه المد والقصر"، ومعلوم أن القصر ليس من طريق الشاطبية، ومراده قصر المد، أي التوسط. ومن ذلك أيضاً استخدامه مصطلح "الإبدال" للإشارة إلى "التسهيل" في فصل المسائل المتعلقة بباب المد والقصر.

٤. يذكر أحياناً - وهو قليل - عبارة: "في قوله تعالى" عند التمثيل لحكم ما، مما يوهم حصر الحكم في المثال المذكور على الرغم من تعدد نظائره في القرآن الكريم. مثاله قوله في باب الإدغام الصغير عند حروف مخارجها قريبة: "ومن ذلك: الراء في اللام في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾". وعلى العكس من ذلك؛ يستخدم أحياناً عند سرده الأمثلة عبارة توحى بوجود شواهد غير المذكورة مثل: "كقوله تعالى"، و"ما أشبه ذلك"، و"نحو"، ووقع ذلك في باب الهمزتين المجتمعين من كلمة، والثانية منهما مضمومة، وباب أحكام النون الساكنة والتنوين، عند إيراده الأمثلة على النون الساكنة مع الواو والياء في كلمة واحدة، وباب ياءات الإضافة، عند إيراده الأمثلة على الياء عند همزة الوصل المجردة، فكان الأولى أن يأتي بأسلوب حصر.

٥. لم ينبه على ما في سورة الفاتحة من الفرش.

٦. قدّم المصنف في أول باب أحكام النون الساكنة والتنوين عند حديثه عن حروف الإظهار الحاء على العين، والحاء على الغين، وعند حديثه عن مخارج الحروف جعل العين قبل الحاء، والغين قبل الحاء. ولترتيبها أهميته عند من يرى الترتيب بين الحاء والعين، وبين الحاء والغين.^(١)

٧. لم يُفرد الحديث في قسم الأصول عن حكم الميم الساكنة إذا سُبقت بهاء، وكان قبل الهاء كسرة أو ياء، وبعد الميم ساكن، وهي من الأصول، وذكر مذهب أبي عمرو فيها عند أول موضع لها من القرآن الكريم في فرش سورة البقرة عند الآية ٦١ قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾.

(١) انظر تفصيل ذلك في النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٨، ١٥٩.

القسم الدراسي

٨. لم يتحدث في باب الوقف على مرسوم الخط من قسم الأصول عن مذهب أبي عمرو في هاء السكت في سبع كلمات وهي: ﴿يَتَسَنَّهَ﴾ البقرة: ٢٥٩ كما لم يذكره في موضعه من فرش حروف السورة، و﴿أَقْتَدِهَ﴾ الأنعام: ٩٠ وذكره في موضعه، و﴿مَالِيَهَ﴾، ﴿سُلْطَنِيَهَ﴾ في الحاقلة: ٢٨، ٢٩ ولم يذكرهما، و﴿مَا هِيَهَ﴾ القارعة: ١٠ ولم يذكره أيضاً.
٩. على الرغم من أن منهجه هو استيفاء كامل الحروف الفرشية، إلا أنه أغفل شيئاً منها في ثنايا كتابه.
١٠. لم يذكر في فرش الحروف مذهب أبي عمرو في الأفعال المستقبلية في حال الوصل؛ حيث قرأها بتخفيف التاء وصلماً، واكتفتُ بالإشارة إليه عند أول مواضعه في البقرة: ٢٦٧ ﴿تَيَمَّمُوا﴾، ولم أعد ذكره فيما شابهه في بقية السور.
١١. ليس من منهجه ذكر الأحكام المتعلقة بالأصول في فرش الحروف؛ كالإمالة، والإدغام، والمد، والوقف، ونحوها، إلا أنه شدّ عن منهجه وذكر شيئاً منها، دون أن يذكر الحكم في الغالب، بل يكتفي بالإحالة إلى الباب، مثل قوله في سورة البقرة: "﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١١] ذُكِرَ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ. ﴿الْأَسْفَهَاءُ الْآ﴾ [١٣] ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ [١٩] ذُكِرَ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ. ﴿هَتُّوْلَاءٍ إِنْ﴾ [٣١] ذُكِرَ فِي بَابِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ. ﴿أَنْبِعُهُمْ﴾ [٣٣] ذُكِرَ أَنَّهُ لَا يُبْدَلُ". وفي آل عمران قال: "﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [٢٠] ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ". وفي النساء: "﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [٥٦] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ". وقال في الرعد: "﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [٥] ذُكِرَ الْإِدْغَامُ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ". استقصائه لمواضع الاستفهام الواقع في الهمزتين من كلمة ﴿أَئِذَا... أَئِنَّا﴾ وأول مواضعه في سورة الرعد: ٥؛ فلتبّع مواضعه من السور، وفصّل في كيفية القراءة،

وقد ذكره بتمامه وتفصيله في بابه من الأصول. وقوله في المؤمنون: ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ ﴾ [٣٦] ذُكِرَ الوقف على التاء في الوقف على المرسوم". وفي سبأ: ٢٠ ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَ ﴾ قال: "... وَذُكِرَ إدغام الدال في الصاد في الإدغام الصغير". وفي سورة محمد ﷺ قال: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤُلَاءِ ﴾ [٣٨] ذُكِرَ في المد والقصر". وقال في التكوير: ﴿ رَءَاهُ ﴾ [٢٣] ذُكِرَ إمالة الراء والمهمزة في الإمالة". وبينه أحياناً على ما في الحرف من الأصول، ويُغفل ما فيه من الفرش، مثل: ﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾ يوسف: ٤ قال: "ذُكِرَ في باب الوقف"، وفاته التنبيه على قراءة أبي عمرو بكسر التاء وصلماً في سبعة مواضع، و﴿ يَبْشُرَايَ ﴾ يوسف: ١٩ قال: "بالفتح، والإمالة المحضة، والإمالة بين بين، والفتح عن أبي عمرو أشهر"، وفاته التنبيه على فتح الياء وإثبات ألف بينها وبين الراء. وفي هود: ٤١ ﴿ مُجْرِنَهَا ﴾ قال: "بالإمالة"، ولم يذكر ضم الميم.

١٢. خالف المؤلف في كثير من المواضع في عدد الكلمات والحروف، وقد يُعذر في ذلك؛ إذ لا سبيل إلى التسوية بينها^(١)؛ لاختلاف رسمها كثيراً في المصاحف الموجهة بها إلى الأمصار من عثمان ؓ بالزيادة والنقصان، والحذف والإتمام، والقطع والوصل، مما أوقع الاختلاف وتفاوت العدد في جملة الكلم والحروف، والله أعلم.

١٣. يذكر أحياناً ما اتفق عليه القراء، وهذا خلاف منهجه في الاختصار على ذكر قراءة أبي عمرو فيما اختلف فيه القراء السبعة. مثل: إيراده لقراءة ﴿ وَأَخْشَوْنِي ﴾ البقرة: ١٥٠ قال: "ياثبات الياء وقفاً ووصلاً"، وهذا مما اتفق عليه القراء؛ لأنه رُسم بالياء. وذكره لحرف الحجر: ٥٤ ﴿ فَبِمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ حيث ذكره في سورة آل عمران: ٣٩، ٤٥، ولا خلاف بين القراء في تشديد الشين فيها. وذكره

(١) لابن تيمية في الفتاوى مقدمة التفسير ج ١٣ ص ٤٠٨ - ٤١٤ كلام نفيس حول الاعتبار بالعد. وانظر البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني ص ٧٦، ٧٧.

﴿ مَعِيشَ ﴾ في الأعراف: ١٠، قال: "بالياء بغير همز، وكذا في الحجر"، وذكرها هناك، وأحال عندها على موضع الأعراف، قال الدمياطي في إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ج ١ ص ٢٨٠: (واتفق على قراءة معايش بالياء بلا همز لأن ياءها أصلية جمع معيشة من العيش وأصلها معيشة مفعلة متحركة الياء فلا تنقلب في الجمع همزة كما في الصحاح). وأيضاً كذكره قراءة ﴿ فَهَوَّ الْمُهْتَدَى ﴾ الأعراف: ١٧٨ بالياء، وهو مما لم يختلف القراء في إثبات ياء الإضافة فيه وصلاً ووقفاً، ومثبت رسماً في المصاحف. ومن ذلك أيضاً اتفاق القراء على قطع همزة ﴿ أَفْتَرَى ﴾ في سبأ: ٨ مفتوحة للاستفهام، وصلاً وابتداءً، إلا أنه ذكرها في موضعها. وتنبه على أن همزة ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾ ص: ٧٥ همزة قطع، وذلك على قراءة الجمهور؛ إذ لم يقع خلاف بين القراء السبعة ولا حتى العشرة في هذا الحرف. ومنه أيضاً ذكره لحرف الزخرف: ٣٢ ﴿ سُخْرِيًّا ﴾، ونص على أنه لا خلاف في ضم السين فيه. وأول الحشر: ٢ ﴿ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ﴾، ونص على أن قصر الهمزة فيه بلا خلاف. وفيها أيضاً الآية ١٧ قال: ﴿ حَلِدِينَ ﴾ بفتح الدال وكسر النون على الشنية، بلا خلاف". ومنه في الجن: ١٨ قال: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ ﴾ بفتح الهمزة بلا خلاف".

١٤. لم يستوف كامل مرسوم خط السورة الذي صدر به سور القرآن الكريم في الفرش؛ فقد أغفل الكثير منها. فلم يذكر مثلاً: ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ في البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، والنساء: ١١٤، والتحريم: ١. ومما لم يذكره وهو مما حذف ألفه: ﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾، ﴿ وَاللَّهُ يُضْعِفُ ﴾ في البقرة: ٢٤٥، ٢٦١، وحر في الحديد: ١١، ١٨ ﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾، و﴿ يُضْعَفُ لَهُمْ ﴾، و﴿ يُضْعَفُ ﴾ في الأحزاب: ٣٠، كما لم يذكر ﴿ يُضْعَفُ لَهُمْ ﴾ في هود: ٢٠. وأسقط في سورة المائدة مما حذف منه

القسم الدراسي

الألف ستة أحرف. وسورة الأنعام، لم يذكر الألفات المحذوفة من الرسم اختصاراً. ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ بألف صورة الهمزة، لم يذكره في الأعراف: ١٨، وهوود: ١١٩، والسجدة: ١٣. ومثل: ﴿وَكَلِمَتِي﴾ الأعراف: ١٥٨ حيث وقعت، بغير ألف. ﴿فَلَا تُنظِرُونَ﴾ بغير ياء في الأعراف: ١٩٥، ولم يذكره. ﴿عَبِيدُ الرَّحْمَنِ﴾ في الزخرف: ١٩ بغير ألف ولم يذكره. لم يذكر ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾، و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ فاطر: ٤٣ بياءين. في سورة غافر ذكر ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ يوسف: ٢٥ بالألف، ولم يذكرها في موضعها. ولم يذكر قطع أن ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ في الأنبياء: ٨٧. و﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ في المؤمنون: ٤٤، ولم يذكرها أيضاً. ﴿أَيُّهُ﴾ لا خلاف في حذف الألف منها في ثلاثة مواضع؛ لم يذكر موضع النور: ٣١، وذكر موضعي الزخرف: ٤٩، والرحمن: ٣١. لم يذكر وصل ﴿كُلَّمَا﴾ في الأعراف: ٣٨، والمؤمنون: ٤٤، والملك: ٨، على المشهور، وكذلك رسمت في المصاحف المطبوعة المتداولة. ﴿أَيْنَمَا﴾ موصول خمسة أحرف، ذكر منها حرف البقرة: ١١٥، والنساء: ٧٨، والنحل: ٧٦، والأحزاب: ٦١، ولم يذكر حرف الشعراء: ٩٢. اتفق على قطع ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ في البقرة: ١٠٢، والمائدة: ٦٢، ٦٣، ٨٠، و﴿فَبِئْسَ مَا﴾ في آل عمران: ١٨٧، ولم يذكر شيئاً منها. ﴿أَيُّمَةَ﴾ بالياء حيث وقع وأولها في التوبة: ١٢، باتفاق المصاحف، ولم يذكره. لم يذكر ﴿تَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ﴾ النور: ٤٣ بغير ألف. و﴿جَاءَ﴾ في الزمر: ٦٩ وذكره فيها، وفي الفجر: ٢٣ ولم يذكره. بل قد لا يذكر شيئاً من مرسوم خط السورة البتة كما في سورة المرسلات، والتكوير، والفجر، والعلق.

١٥. أحياناً لا يراعى الترتيب عند الحديث عن مرسوم خط المصحف في بدايات السور ففي سورة النساء مثلاً: تحدث عن المقطوع، ثم تكلم عن زيادة الألف، ثم

القسم الدراسي

- الموصول، ثم عاد للمقطوع. وفي الأنفال: تحدث عن محذوف الألف، فما كان بياء واحدة، وأتبعه بما رسم بالتاء الممدودة، ثم عاد إلى ما حذف ألفه. وفي يوسف: ذكر ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ [٤٥] بغير ياء، ثم تلاها بـ ﴿إِنَّا لَنَرِيهَا﴾ [٣٠] بياء، ثم ذكر ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٦٠]، و﴿تُؤْتُونَ﴾ [٦٦]، و﴿تُفَنِّدُونَ﴾ [٩٤]، كلها بغير ياء.
- كما لم يراع أحياناً ترتيب الآيات عند الحديث عن ياءات الإضافة والزوائد في نهاية فرش السورة، مُتَّبِعاً فيها ترتيب ابن الجزري في النشر، فمثلاً في سورة المائدة كان ترتيب الآيات على النحو التالي: ٢٨، ٢٨، ١١٦، ٢٩، ١١٥، ١١٦. كما لم يراع ترتيب الكلمات في الآية الواحدة مثاله: سورة يونس: ١٥، كانت الشواهد على النحو التالي: ﴿لِيَأْنُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ وهو خلاف ترتيبها في الآية. وهكذا في سائر السور؛ عدا سورة الكهف.
١٦. يقول أحياناً: "ذُكِرَ"، عند ذكره لقراءة أبي عمرو لحرف ما ويذكر القراءة غالباً، إلا أنه لا يذكر الموضع الذي ذكره فيه، وعند استقصائها في الكتاب وجدتها:
- في البقرة: ٣٣، قال: ﴿أُنْبِئْهُمْ﴾ ذُكِرَ أنه لا يُبَدَل.
 - في آل عمران: ١٥، قال: ﴿قُلْ أُوْنِبِكُمْ﴾ [١٥] ذُكِرَ أنه يحقق الأولى ويسهل الثانية، ويمد ويقصر.
 - في يونس: ١٠٣، قال: ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ... وذُكِرَ حذف الياء بعد الجيم.
 - في إبراهيم: ٣١، قال: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ ذُكِرَ ... وذكر القراءة ولم يذكر أين ذُكِرَ.
 - في مريم: ٦٠، قال: ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [٦٠] بضم التحتية وفتح الخاء وقد ذُكِرَ.
 - في الأنبياء: ٦٧، قال: ﴿أَفِ لِكُمْ﴾ بكسر الفاء بغير تنوين، وقد ذُكِرَ.
 - في الشعراء: ٩، ٦٨، قال: "ذُكِرَ سكون الهاء بعد اللام من ﴿لَهُوَ﴾".
 - في الأحقاف: ١٥، قال: "قرأ ﴿كَرْهًا﴾ [١٥] بفتح الكاف وقد ذُكِرَ".

- في المطففين: ٨، ١٩، والطارق: ٢، قال: ﴿أَدْرِنَاكَ﴾ [٨، ١٩] ذُكِرَ".
وعلى العكس من ذلك، في النبأ: ٢٥ ﴿وَعَسَاقًا﴾، قال: "ذُكِرَ فِي ص"، ولم يُشِرْ إليه في
ص: ٥٧، أي لم يشير إلى موضع النبأ. وأيضاً في النازعات: ١٦ ﴿طَوَى﴾، قال: "ذُكِرَ
عدم التنوين في طه: ١٢"، ولم يشير هناك إليه.
١٧. سبق وأن ذكرت أن من منهجه ذكر النظائر في أول موضع من كتاب الله تعالى
ترد فيه، ثم إنه غالباً يعيد ذكرها في مواضعها من سورها، مُحيلًا إلى أول موضع
وردت فيه، سواء أعاد ذكر القراءة أو لم يُعد، وقد خرج من ذلك مواضع لم يُحل
فيها إلى الموضع الأول، أو أنه سَهِيَ عن إيراد الحرف في موضعه أصلاً، منها:
﴿وَحُفِّيَّةٌ﴾ في الأنعام: ٦٣، قال: "بضم الخاء هنا، وفي الأعراف"، إلا أنه لم يذكره
في الأعراف. ومنها: ﴿دَفْعٌ﴾ في الحج: ٤٠، نبّه عليه في سورة البقرة: ٢٥١، وهو
أول موضع ورد فيه الحرف، وأعاده في موضعه من سورة الحج ذاكرةً القراءة،
دون الإحالة إلى موضع البقرة. ومنها: ﴿الْوَلِيَّةُ﴾ في الكهف: ٤٤، لم يذكره
فيها، ونبّه عليه قبلُ في الأنفال: ٧٢. ومنها: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ في يونس: ١٨،
قال: "هنا وفي النحل والروم بياء الغيبة"، ولم يذكره في الروم. ومنها في الحجر: ٤٥
قال: "﴿عُيُونٍ﴾ برفع العين حيث جاء"، وورد في عشرة مواضع، ذكرها المصنف
جميعها في سورها، وأحال فيها إلى موضع الحجر، عدا موضعي يس: ٣٤،
 والمرسلات: ٤١، لم يُحل فيهما. وفي الأنعام: ٤٤ قال: "﴿فَتَحْنَا﴾ بتخفيف التاء
المشاة من فوق حيث جاء"، وذكرها في موضعي الأعراف: ٩٦، والقمر: ١١،
وأحال فيهما إلى موضع الأنعام، إلا أنه لم يذكر حرف الأنبياء: ٩٦ ﴿فُتِحَتْ﴾ في
موضعه. ومنها أيضاً حرف الأعراف: ٤٤، ١١٤ ﴿نَعَمٌ﴾ "حيث جاء"، وذكر
حرف الصافات: ١٨ في موضعه وأحال إلى موضع الأعراف، ولم يذكر حرف

الشعراء: ٤٢ في موضعه. ومنها ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ ذكره في الأعراف: ١١٧، قال: "حيث جاء"، ثم لم يذكره في أول موضع له بعد ذلك طه: ٦٩، وذكر الحرف في الشعراء: ٤٥ وأحال إلى موضع الأعراف.

١٨. من المواضع التي فاتته فيها ذكر النظائر عند أول موضع له، أو فاتته فيها استخدام عبارة "حيث جاء"؛ للتنبية على تكرار الحرف، وثبات قراءة أبي عمرو فيه في المواضع التي ورد فيها جميعها ما يلي: ﴿ وَتَصْرِيْفِ الرِّيحِ ﴾ البقرة: ١٦٤، وهو أول مواضعه التسعة، ولم يُنبه عليها بعبارة "حيث جاء" أو نحوها، إلا أنه ذكرها في مواضعها من سورها عدا حرف الحجر: ٢٢. وفي البقرة: ٢٤٥ أيضاً ذكر القراءة بالسين في ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾، ولم يذكر نظيره في الأعراف: ٦٩ ﴿ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾، كما لم يذكره في موضعه. ﴿ تَحْزُنَكَ ﴾ تكرار الحرف في ثمانية مواضع من القرآن الكريم، ولم يورد العبارة عند أول مواضعه؛ في آل عمران: ١٧٦، ولم يذكرها في مواضعها من سورها. قال في الأنعام: ٦٤: ﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ ﴾ بسكون النون المخففة، ولم يذكر حرفي الأنبياء: ٨٨ ﴿ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾، والصف: ١٠ ﴿ تُنَجِّكُمْ ﴾. حرف الفرقان: ١٧ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾؛ حيث لم يذكره في الأنعام: ١٢٨، على الرغم من أنه ذكر نظيره: يونس: ٤٥، وسبأ: ٤٠. ﴿ مَن تَكُونُ لَهُ رُكُوفٌ ﴾ في الأنعام: ١٣٥، لم يذكر نظيره في القصص: ٣٧، كما لم يذكره في موضعه منها. وفي مرسوم خط سورة الأعراف: ١٩٥ ﴿ كِيدُونَ ﴾، لم يذكر نظيره محذوف الياء في المرسلات: ٣٩ ﴿ فِكِيدُونَ ﴾، ولم يذكره في موضعه من السورة. ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ في النمل: ٥٩، لم يذكره مع نظيره حرفي النحل والروم عند الآية ١٨ من سورة يونس. ﴿ يَتَأْتِي ﴾ ذكره في أول مواضعه: يوسف: ٤ دون ذكر قراءة أبي عمرو؛ بكسر التاء وصلماً، ولم ينبه على بقية المواضع الستة،

القسم الدراسي

ذكر منها حرف مريم في موضعه، وأغفل ذكر حرفي القصص: ٢٦،
والصافات: ١٠٢. وفي الإسراء: ٤١ ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ ذكر القراءة ولم يذكر نظير
الحرف في الفرقان: ٥٠. في الكهف: ٨١ ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾، ذكر نظائره: في
التحریم: ٥، والقلم: ٣٢، وفاته أن يذكر حرفاً ثالثاً في النور: ٥٥، كما لم يذكره في
موضعه من السورة. وفيها أيضاً ﴿حَرْجًا﴾ ٩٤ ولم يذكر نظيره في المؤمنون: ٧٢
﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ﴾ حَرْجًا. وفي المؤمنون: ١١٠ ﴿سِحْرِيًّا﴾، ولم يذكر نظيره في
ص: ٦٣. وفي الصافات: ٤٧ ﴿يُنزِفُونَ﴾، لم يذكر أيضاً نظيره في الواقعة: ١٩.
وفي ص: ٥٧ ﴿وَعَسَاقٌ﴾، ولم يذكر حرف النبا: ٢٥ ﴿وَعَسَاقًا﴾، وأحال في
النبأ إلى موضع ص.

١٩. على الرغم من أنه يذكر القراءة في الحرف على مذهب أبي عمرو، ويذكر
نظائرها، ويستثني منها في الغالب؛ إلا أنه فاته بعض الاستثناء كما في قوله:
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ البقرة: ١٦٤، قال: "بالجمع"، ولم يستثن موضع:
إبراهيم: ١٨ ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾، والشورى: ٣٣ ﴿يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾؛ حيث
قرأهما أبو عمرو بالإفراد. وقوله: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ البقرة: ٢١٠، قال: "بضم
التاء وفتح الجيم حيث جاء"، وفاته أن يستثنى حرفي البقرة: ٢٨١ ﴿يَوْمًا
تَرْجَعُونَ﴾، وهود: ١٢٣ ﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾، حيث قرأهما بفتح حرف
المضارعة وكسر الجيم، إلا أنه نبه عليهما في موضعيهما. أيضاً ﴿ثَمْرِهِ﴾،
حيث ذكر الحرف في أول موضع ورد فيه: الأنعام: ٩٩، وذكر نظيره: "بفتح
الثاء والميم هنا، وفي يس"، إلا أنه لم يستثن حرفي الكهف ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾
٣٤، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمْرِهِ﴾ ٤٢، حيث قرأهما أبو عمرو بضم الثاء وإسكان

الميم. ومما فاتته أيضاً، استثناء حرفي النور ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ ٧، و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ ٩ مشددتين، من قوله في الأعراف: ٤٤: "﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ [٤٤] بتخفيف ﴿أَنَّ﴾، وضم التاء"، كما لم يذكرهما في موضعيهما من السورة.

٢٠. من المواضع التي استخدم فيها عبارة "حيث جاء" تنبيهاً على نظائر الحرف، ثم لم يذكر أيّاً منها في مواضعها من سورها، أو ذكر بعضها وأغفل البعض الآخر: في آل عمران: ٣٧ ﴿زَكَرِيَّا﴾، قال: "حيث جاء"، وورد الحرف في سبعة مواضع؛ ثلاثة منها في آل عمران، ولم يذكره فيها إلا مرة واحدة، وبقيت المواضع ذكر منها في محله واحداً فقط هو موضع الأنعام: ٨٥، وسكت عن حرفي مريم: ٢، ٧، وحرف الأنبياء: ٨٩. وفي آل عمران: ١٥٧ أيضاً ﴿مُتَّمَّرٌ﴾، و﴿مُتَّنَا﴾، لم يذكر شيئاً من مواضع السبعة في كتابه. قال في النساء عند الآية ٣٢: "﴿وَسَعَلُوا﴾، ﴿فَسَعَلُوا﴾ حيث جاء...". مما هو بالجمع ووقع في الممتحنة: ١٠، والنحل: ٤٣، والأنبياء: ٧، ولم يذكرها في مواضعها من سورها، كما لم يُشر إلى ما جاء منها بالإنفراد نحو: ﴿فَسَعَلِ﴾ في يونس: ٩٤ ونحوه، ووقع في ستة مواضع، لم يذكر أيّاً منها. ﴿مُيِّنَّةٍ﴾ في النساء أيضاً الآية ١٩، ذكر نظيره حرف الطلاق: ١ في موضعه وأحال إلى موضع النساء، ولم يذكر حرف الأحزاب: ٣٠ في موضعه. ﴿رُسُلْنَا﴾، و﴿رُسُلِكُمْ﴾، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ الحرف الأول في المائدة: ٣٢، ورد الحرف بصورة الثلاث ثلاثين مرة في كتاب الله تعالى، ذكر المصنف منها ستة عشر حرفاً في مواضعها، وأغفل بقيتها، فأشرت إليها في الحاشية كل في موضعه.

٢١. ﴿أُذُنٌ﴾، و﴿الْأُذُنُ﴾ في التوبة: ٦١، قال فيها: "بضم الذال حيث جاء"، رغم أن أول المواضع الستة للحرف وقع في سورة المائدة: ٤٥، ولم يذكر فيها قراءة الضم، كما لم يذكر عبارة "حيث جاء".

القسم الدراسي

٢٢. في سورة فصلت: ٤٠ كرر مرسوم الخط في صلب الفرش؛ حيث قال:
 ﴿أَمْ مَنْ ذُكِرَ فِي بَابِ الْمَقْطُوعِ﴾. وكان قد ذكره في صدر السورة مع ذكر
 مرسوم الخط فيها.

٢٣. مما فاتته ذكره في قسم الأصول:

* لم يذكر في باب الإمالة من الأصول الاختلاف عن أبي عمرو في إمالة
 ﴿يَبْشُرَآئِ﴾ في يوسف: ١٩، وذكره في موضعه من السورة في الفرش، ولم يذكره
 أيضاً في باب ياءات الإضافة فيما وقع الاتفاق على فتح الياء فيه لوقوعها بعد ساكن
 وهو الألف.

* لم يذكر المصنف الخلاف عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي تذهب الألف الممالة
 بعدها لساكن منفصل، حالة الوصل نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ البقرة: ٥٥، و﴿وَتَرَى
 النَّاسَ﴾ الحج: ٢، و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ سبأ: ١٨.

* لم يذكر حال الراء إذا كانت متوسطة، وتحركت بالفتح أو الضم؛ فإنها مُفَخَّمَةٌ
 على أي حال كان ما قبلها نحو: ﴿يُرْدُونَ﴾، ﴿ذُكِرُوا﴾، ﴿يُصِرُّونَ﴾،
 ﴿مِيرَاتُ﴾، ﴿وَزَرَ﴾، إلا ما فيه إمالة، والمكسورة وحكمها الترفيق. (١)

* لم يذكر ما استثناه أبو عمرو من إمالة الألف التي بعدها راء طرف مكسورة،
 وهي: ﴿وَالْجَارِ﴾ في موضعي النساء: ٣٦، ففتحه لِقَلَّةِ دَوْرِهِ، وذكره في موضعه من
 السورة في فرش الحروف، و﴿أَنْصَارِي﴾ في آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤، ولم
 يذكرهما في الفرش.

* لم يذكر فتح أبو عمرو لـ ﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة: ٢٢ وذكره في موضعه من
 السورة، والشعراء: ١٣٠ ولم يذكره.

(١) انظر التبصرة لمكي ص ١٤٨، والتيسير للداني ص ٤٤، والإفناع لابن الباذن ص ٢٠٣-٢٠٩، والنشر لابن
 الجزري ج ٢ ص ٧٠، ٧٥.

* لم يذكر مع إمالة كل ألف بعد الراء حرف ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقع، وذكره في فرش الحروف في أول موضع ورد فيه؛ آل عمران: ٣.

* لم يذكر المصنف من ياءات الإضافة المتفق على إسكانها موضع سورة مريم: ٤٣ ﴿فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ﴾، كما لم يذكر ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الزمر: ٦٤، و﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾، ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر: ٢٦، ٦٠، و﴿أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ في الأحقاف: ١٧، حيث سكن الياء فيهن أيضاً، فيكون مجموع ما أسكنه أبو عمرو اثنتي عشرة ياء مع الهمز المفتوح، غير المتفق على إسكانه.

* لم يذكر المصنف حكم الراء المتطرفة المكسورة؛ فهي مرفقة وصلماً على الأصل، وأما عند الوقف؛ فإن سُبِقَتْ بكسرة لازمة متصلة، أو ياء ساكنة، رُقِّقَتْ مع الإسكان والروم نحو: ﴿مُهْمِرٍ﴾ القمر: ١١، و﴿بَشِيرٍ﴾ المائدة: ١٩، وإن سُبِقَتْ بفتحة أو ضمة؛ فهي مرفقة مع الروم، ومفخمة مع السكون المحض نحو: ﴿مَطْرٍ﴾ النساء: ١٠٢، و﴿وَدُسْرٍ﴾ القمر: ١٣، ولا إشمام في المكسورة.

* لم يذكر مما استثناه أبو عمرو من قاعدته من ياءات الإضافة الواقعة قبل همز مفتوح فأسكنها ما يلي: ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الزمر: ٦٤، و﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾، ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر: ٢٦، ٦٠، و﴿أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ في الأحقاف: ١٧.

* لم يذكر من ياءات الإضافة الواقعة قبل همز مكسور والتي أسكنها أبو عمرو مستثناة من قاعدته موضعي يوسف: ١٠٠ ﴿وَيَبِّئْ إِخْوَتِي إِنَّ﴾، والمجادلة: ٢١ ﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾.

* لم يذكر الموضع الثاني لياء الإضافة المفتوحة والواقعة عند غير همز، وهي: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس: ٢٢.

* لم يذكر في صفات الحروف الحروف المتوسطة بين الشدة والرخاوة.

* لم يذكر صفة التكرير للراء مع الصفات التي ليس لها ضد، وذكرها معهن في مراتب الصفات.

وما سبق من الملاحظات لا تُقلل من القيمة العلمية للكتاب، الذي سيضيف إلى مكتبة القراءات مفردة لعلم من أعلام القراء السبعة، أظن أن المشتغلين بالقراءات بحاجة ماسة لمثلها، فما مثلي من ينقد العلماء ولا ما كتبوا؛ وإنما هي رؤى توصلت إليها من خلال معاشتي للكتاب خلال فترة البحث، وأستغفر الله من الزلل، سائلة المولى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحشرنى في زمرة أهل القرآن الذين هم أهلهم وخاصته، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

القسم الثاني

التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين^(١)

يقول^(٢) راجي^(٣) عفو ربه الكريم الغفار^(٤) [عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري]^(٥) (المصري النشار)^(٦):
^(٧) الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب، فمن وفقه الله تعالى^(٨) لتلاوته فهو عنده من الأحباب، ومن خذله ضرب^(٩) بينه وبين تلاوته الحجاب.

(١) "وبه نستعين" زيادة من (ج)، ووقع في (د) مكانها: وبه تقني.

(٢) جاء في (ج) زيادة: (العبد الفقير إلى الله تعالى، الشيخ الإمام العالم العلامة، الخقق المدقق، بقية السلف الحافظين، منهاج المريدين، حاوي زبد المفتين، روضة الطالبين، تنبيه الغافلين)، وهكذا وقع في (ب) مع بعض الزيادات ونصه: (العبد الفقير إلى الله تعالى، الشيخ الإمام العالم العامل العلامة، الخقق المدقق، بقية السلف الحافظين، عمدة الخلق اللافتين، منهاج المريدين، حاوي المفتين، روضة الطالبين، تنبيه الغافلين). وهذه العبارات من زيادات النساخ الختوية على مبالغات وإطراءات غير مقبولة.

(٣) في (ب) و (ج): الراجي.

(٤) في (أ) و (د): "الستار"، وهو ليس من أسماء الله تعالى، ولم يرد ما يدل على ذلك؛ خلافاً لما هو شائع عند عوام الناس، والوارد من أسمائه سبحانه "الستير"؛ لحديث يعلى بن أمية رضي الله عنه مرفوعاً: "إن الله عز وجل حلّ حليم، حيي، ستير، يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم؛ ليستتر" الحديث. رواه أبو داود كتاب الحمام، باب "النهى عن التعري" ص ١٥١٦ حديث رقم ٤٠١٢، والنسائي كتاب الغسل والتيمم، باب "الاستتار عند الغسل" ص ٢١١٢ حديث رقم ٤٠٦، وأحمد ص ١٣٠٥ حديث رقم ١٨١٣٣، والبيهقي كتاب الطهارة، باب "الستر في الغسل ثم الناس" ج ١ ص ١٩٧.

(٥) ما بين المعكوفين جاء مكانه في (ب) و (ج): سراج الدين أبو حفص عمر بن الفقير إلى الله تعالى قاسم، بن الفقير إلى الله تعالى شمس الدين محمد الأنصاري.

(٦) ساقط من (ب) و (ج).

(٧) في (ب) و (ج) زيادة: "الحمد لله حق حمده"، ولم أثبتها؛ لما ورد في كشف الظنون لحاجي خليفة ج ٢ ص ١٣٥١ عند ذكره للكتاب قال: (أوله: "الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب... الخ).

(٨) زيادة من (ب) و (ج).

(٩) في (أ): جعل.

مقدمة المؤلف

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، العلي الأعلى^(١) الوهاب، وأشهد أن سيدنا ونبينا^(٢) محمداً^(٣) عبده ورسوله، نبي سبقت مكارمه التساؤل فأغنت عن الطلاب^(٤)، صلى الله عليه وعلى آله وسائر الأصحاب، صلاة وسلاماً دائماً إلى يوم المآب، وبعد:

فقد سألتني جماعة من أصدقائي - وفقني الله وإياهم لما يجب ويرضى - أن أعمل لهم مختصراً في قراءة الإمام^(٥) أبي عمرو بن العلاء، من روايتي الدُّوري^(٦) والسُّوسي^(٧) عن الزبيدي^(٨) عنه في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز، لينتفع به المبتدي ويتذكر به المنتهي، إذا

(١) في (ج): العزيز.

(٢) ساقط من (أ).

(٣) في (أ) و (د): محمد.

(٤) في (ب) و (د): "التطلاب" بالناء، وتدل على تكرار الطلب، جاء في مختار الصحاح للرازي ج ١ ص ١٦٦: "التطلب: الطلب مرة بعد أخرى". وطلاب: مثل كتاب، ما تطلبه من غيرك. وهو مصدر في الأصل تقول: طالبتُه مُطالِبَةً وطلاباً، وطلب الشيء يطلبه طلباً، والطلب محاولة وجدان الشيء، والغالب في باب الهوى الطلاب. انظر كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ج ٧ ص ٤٣٠، ولسان العرب لابن منظور ج ١ ص ٥٥٩، والمصباح المنير للقيومي ج ٢ ص ٣٧٥.

(٥) ساقط من (ج).

(٦) في (ب): "روايت الدور"، وهو خطأ.

والدُّوري: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر، الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضريير، ونسبته إلى الدُّور موضع ببغداد، ثقة ثبت كبير ضابط، قرأ على إسماعيل بن جعفر، ويحيى الزبيدي وغيرهما. توفي سنة ست وأربعين ومائتين. انظر معرفة القراء الكبار لأبي عبد الله محمد الذهبي ج ١ ص ١٩١، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٢٥٥.

(٧) صالح بن زياد بن عبد الله أبو شعيب، السوسي نسبة إلى السوس، وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان، الرقي المقرئ، ضابط محرم ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد الزبيدي وغيره. توفي أول سنة إحدى وستين ومائتين. انظر الأنساب لأبي سعيد عبد الكريم التميمي السمعاني ج ٣ ص ٣٣٥، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ١٩٣، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٣٢.

(٨) يحيى بن مبارك الزبيدي الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، عرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ أيضاً عن حمزة، روى عنه أبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي

مقدمة المؤلف

كان تاركاً للاشتغال لضعف أو شغل بال، فأجبتهم لذلك واستخرتُ الله تعالى في عمل هذا المختصر؛ طالباً للثواب، راغباً إلى الله تعالى في التوفيق للصواب^(١)، إنه هو الكريم الوهاب، وأسأله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم^(٢) لا سمعة فيه ولا رياء ولا ارياب، وسميته "القطر"^(٣) المصري في قراءة^(٤) أبي عمرو بن العلاء البصري .

وغيرهما، له عدة تصانيف. توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو. انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ١٥١، وغاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٧٥.
(١) في (ب): "إلى الصواب"، وكلاهما صحيح.
(٢) ساقط من (ب) و (ج) و (د).
(٣) في (ب): بالقطر.
(٤) في (ج) و (د) زيادة: الإمام.

باب الاستعاذة

المختار^(١) من حيث الرواية: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٢)؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٣) أي: إذا أردت القراءة^(٤)، وروى^(٥) عن عبد الله بن مسعود^(٦) رضي الله تعالى عنه^(٧) أنه^(٨) قال: "قرأت على النبي ﷺ فقلت: أعوذ (بالله السميع العليم)^(٩)،

(١) في (أ): "المختارة"، وهو صحيح على تقدير: هذا باب، الاستعاذة المختارة... إلخ.
(٢) انظر التسهيل لعلوم التنزيل لمحمد بن أحمد الغرناطي الكلبي ج ١ ص ٣٠. قال أبو عمرو الداني في التيسير في القراءات السبع ص ١٥: (اعلم أن المستعمل عند الخذاق من أهل الأداء في لفظها "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" دون غيره؛ وذلك لموافقة الكتاب والسنة). وسيستدل المصنف على ذلك قريباً. وقال شمس الدين محمد بن الجزري في النشر في القراءات العشر ج ١ ص ١٩٤، ١٩٢: (وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي، وأبي حنيفة، وأحمد وغيرهم... وقد ورد تغيير هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه). وانظر لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني ج ١ ص ٣١٠-٣١٣.

(٣) النحل: ٩٨.

(٤) لأن الاستعاذة إنما تكون قبل القراءة. انظر معاني القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد التَّحَّاس ج ٤ ص ١٠٥، والتبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العُكْبَرِي ج ٢ ص ٨٥، والجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ج ١٠ ص ١٧٥، وتفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ج ١ ص ١٤، وج ٢ ص ٥٨٧ وقال معللاً لذلك: (لئلا يلبس - أي الشيطان - على القارئ قراءته، ويخلط عليه، ويمنعه من التدبر والفكر).

(٥) في (د): "روي"، بدون واو.

(٦) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل حليف بني زهرة أبو عبد الرحمن الهذلي المكي، أحد السابقين والبدرين والعلماء الكبار من الصحابة، لازم النبي ﷺ وحدث عنه الكثير، وعرض القرآن عليه، وكان صاحب نعليه. مات بالمدينة آخر سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع ﷺ وأرضاه. انظر غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٤٥٨، والإصابة في تمييز الصحابة لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٣٦٨.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) زيادة من (ب).

(٩) في (د): بالسميع العليم.

وقد جاءت الاستعاذة بلفظ: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" - وهي زيادة تتعلق بتزيه الله تعالى - في حديث عن أبي سعيد الخدري رواه أبو داود في كتاب الصلاة ص ١٢٨٠ حديث رقم ٧٧٥، والترمذي كتاب الصلاة، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ص ١٦٦١ حديث رقم ٢٤٢، وأحمد برقم ١١٤٩٣، ٢٠٥٧٢ عن =

باب الاستعاذة

فقال لي: يا بن أم عبد^(١) قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، هكذا أخذته عن جبرائيل^(٢)،
عن ميكائيل^(٣)، عن اللوح المحفوظ^(٤).

=معقل بن يسار، والبيهقي في السنن الكبرى ج ٢ ص ٤٣ عن عائشة رضي الله عنها. وعلى استعمال هذا اللفظ عامة
أهل الأديان من أهل الحرمين والعراقين والشام. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٩٦.

(١) في (أ) "أم عبد الله"، وقد ورد في الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع الديلمي ج ٥ ص ٤١٧ قال: (ابن أم عبد
الله هو عبد الله بن مسعود). وفي (ج) "أم معبد"، والمشهور: "ابن أم عبد" كما في المصادر الحديثية.

(٢) في (أ) و (ج) و (د): "جبريل" بكسر الجيم والراء: قراءة أبي عمرو، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم،
وهي لغة أهل الحجاز، وعلى القراءة بذلك عامة قرآء أهل المدينة والبصرة. وفتح الجيم وكسر الراء "جبريل":
قراءة ابن كثير. وما أثبتته من (ب): "جبرائيل"، قرأ بها ابن عباس رضي الله عنهما، وحُكيت عن بعض العرب،
وأوردها ابن جنّي في كتابه المحتسب ج ١ ص ١٨١.

جاء في الحجة في القراءات السبع لأبي عبد الله الحسين بن خالويه ص ٨٦: (أن العرب إذا أعربت اسماً من غير لغتها
أو بنته اتسعت في لفظه؛ لجهل الاشتقاق فيه). وقد أوصل أبو حيان اللغات الواردة في "جبريل" إلى ثلاث عشرة
لغة. انظر البحر المحيط لأبي عبد الله محمد بن حيان الأندلسي ج ١ ص ٣١٧.

وانظر اللغات الواردة في "جبريل"، و"ميكال". السبعة في القراءات لأبي بكر أحمد بن مجاهد البغدادي ج ١ ص ١٦٦،
١٦٧، وجامع البيان في تفسير آي القرآن ل محمد بن جرير الطبري ج ١ ص ٣٤٧، والمبسوط في القراءات العشر لأبي
بكر أحمد بن مهران الأصبهاني ص ١٢٠، والتيسير للداني ج ١ ص ٥٧، وزاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج عبد
الرحمن بن الجوزي ج ١ ص ١١٨، ١١٩، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢ ص ٣٧، ٣٨، والبحر المحيط لأبي
حيان ج ١ ص ٣١٨، ٣١٧، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لأبي حفص عمر النشار ج ١ ص ١٥٩ -
١٦١.

(٣) وهي قراءة ابن كثير، وعاصم في رواية أبي بكر، وحمزة، والكسائي، وابن عامر. وفي (أ): "مكايل"، وهو خطأ.
وفي (ج) و (د): "مكايل"، وهي قراءة الأعمش باختلاف عنه. انظر البحر المحيط لأبي حيان ج ١ ص ٣١٨.

(٤) الحديث أخرجه الواحد بنحوه في تفسيره الوسيط في تفسير القرآن المجيد ج ٣ ص ٨٣ من طريق الثعلبي
مسلسلاً، وقال عنه أبو شامة الدمشقي في كتابه إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: (حديث ضعيف لا
أصل له). والصواب الاستدلال على هذا اللفظ من الاستعاذة - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - بما جاء في
الصحيحين من حديث سليمان بن صرد^{رضي الله عنه} قال: "استب رجلان عند رسول الله^ﷺ ونحن عنده جلوس وأحدهما
يسب صاحبه مغضباً قد احمر وجهه، فقال النبي^ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم". الحديث لفظ البخاري في كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب ص ٥١٦ ح ٦١١٥. وروى
بنحوه مسلم ص ١١٣٣ ح ٦٦٤٦، وأبو داود ص ١٥٧٥ ح ٤٧٨١، والنسائي في السنن الكبرى
ج ٦ ص ١٠٤ ح ١٠٢٢٤، ١٠٢٢٥، والإمام أحمد ص ٢٧٠ ح ٢٧٧٤٧، وابن حبان ج ١٢ ص ٥٠٥، وابن أبي
شيبه ج ٥ ص ٢١٦. وروى أيضاً بمعناه من حديث معاذ بن جبل عند أبي داود ص ١٥٧٥ ح ٤٧٨٠، والترمذي
ص ٢٠٠٧ ح ٣٤٥٢، والنسائي في السنن الكبرى ج ٦ ص ١٠٤ ح ١٠٢٢١، وأحمد ص ١٦٣٣ ح ٢٢٤٦٢.

باب الاستعاذة

وأما الجهر بالاستعاذة، ومحله، والوقف عليها: فالمختار الجهر بها^(١) خارج الصلاة^(٢)، ومحله قبل القراءة^(٣)، ويجوز الوقف عليها، والابتداء بما بعدها بسملة كان^(٤) أو غيرها، ويجوز وصلها^(٥) بالبسملة^(٦)، والوجهان صحيحان^(٧).

وأما استحبابها ووجوبها^(٨) فلا تعلق للقراءة بذلك، ولكن لم تخل^(٩) الكتب^(١٠) من ذلك، فما ذهب إليه^(١١) الجمهور أن الاستعاذة مستحبة^(١٢) في القراءة

(١) انظر التيسير للداني ج ١ ص ١٧، والتسهيل لعلوم التنزيل للكلبي ج ١ ص ٣٠، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لأحمد بن محمد الدمياطي ج ١ ص ٢٩.

(٢) خارج الصلاة في (أ): "في الصلاة كخارج الصلاة"، وهو خطأ.

قال أبو زكريا بن شرف النووي في المجموع شرح المهذب ج ٣ ص ٣٢٥: (ويجهر القارئ خارج الصلاة باتفاق القراء). وهذا الاختيار ليس على إطلاقه بل هو مقيد بحضرة من يسمع قراءته، أو في ابتداء درس، وأن لا يكون مُسرّاً بقراءته. ولابن الجزري كلام لطيف حول فائدة الجهر بالاستعاذة خارج الصلاة نقله عن أبي شامة الدمشقي انظر كتابه النشر ج ١ ص ١٩٩.

(٣) وهو المشهور الذي عليه الجمهور. انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ج ٨ ص ٣٨٥. ونقل الواحدي إجماع الفقهاء على ذلك. انظر الوسيط ج ٣ ص ٨٢-٨٣. وقال ابن الجزري: (وهو - أي محلها - قبل القراءة إجماعاً، ولا يصح قول بخلافه عن أحد ممن يعتبر قوله). انظر النشر ج ١ ص ٢٠٠-٢٠٢، وقال أبو محمد علي بن حزم الظاهري: (صح إجماع جميع قراء أهل الإسلام جيلاً بعد جيل على الابتداء بالتعود متصلاً بالقراءة قبل الأخذ في القراءة). انظر المحلى في شرح المجلّى بالحجج والآثار ص ٣٦٤.

(٤) في (أ): "ببسملة كانت"، وقد اعتمدت ما ورد في بقية النسخ؛ لما ظهر لي من أن المؤلف أخذها نصاً عن كتاب النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٢.

(٥) ساقط من (ب).

(٦) وكان المؤلف يشير إلى أن القارئ إذا لم يبسمل فالأولى له أن يقف على الاستعاذة ولا يصلها بالآية بعدها. وهو اختيار أبي عمرو الداني، أشار إلى ذلك ابن الجزري في كتابه النشر ج ١ ص ٢٠٢.

(٧) انظر في الوقف على الاستعاذة النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٢.

(٨) انظر في حكم الاستعاذة: جامع البيان للطبري ج ٤ ص ١٧٣، والتفسير الكبير لفخر الدين محمد التميمي الرازي ج ١ ص ٥٨، والمجموع للنووي ج ٣ ص ٣٢٦، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ١ ص ١٥، ج ٢ ص ٥٨٧، والتسهيل لعلوم التنزيل للكلبي ج ١ ص ٣٠.

(٩) في (د): "يخل"، وهو تصحيف.

(١٠) في (ب) و (ج) و (د): الكتاب.

(١١) في (ج): عليه.

(١٢) نقله ابن كثير في تفسيره ج ١ ص ١٥.

باب الاستعاذة

بكل^(١) حال، في الصلاة وخارج الصلاة؛ وحملوا الأمر^(٢) في ذلك على الندب^(٣)، وذهب داوود بن علي^(٤) وأصحابه إلى وجوبها حملاً للأمر على الوجوب؛ حتى أنهم أبطلوا صلاة من لم يستعذ^(٥).

وقد جرح الإمام (فخر الدين الرازي)^(٦) - رحمه الله تعالى^(٧) - إلى القول بالوجوب، وحكاه عن^(٩) عطاء بن أبي رباح^(١٠)، واحتج له بظاهر الآية من حيث الأمر.

(١) في (أ) و (ج): لكل.

(٢) الوارد في الآية السابقة من سورة النحل.

(٣) قال ابن كثير عند تفسيره لآية سورة النحل: (وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر ابن جرير وغيره من الأئمة). انظر ج ٢ ص ٥٨٧.

(٤) داود بن علي بن خلف أبو سليمان، الأصبهاني نسبة إلى بلدة بالجبال، ثم البغدادي الفقيه الظاهري صاحب التصانيف، ومن أكثر الناس تعصباً للإمام الشافعي، إليه انتهت رئاسة العلم ببغداد، تتلمذ على إسحاق بن راهويه وأبي ثور، كان إماماً ورعاً زاهداً ناسكاً حافظاً مجتهداً، من عقلاء الناس، وكان صاحب مذهب مستقل، يُجري فيه النصوص على ظاهرها؛ لذلك سُمي بالظاهري، وأتباعه بالظاهرية، والداودية نسبة إلى اسمه. توفي سنة سبعين ومائتين. انظر الأنساب للسمعاني ج ٢ ص ٤٤٨، وج ٤ ص ٩٩، وسير أعلام النبلاء لأبي عبد الله محمد الذهبي ج ١٣ ص ٩٧، وشذرات الذهب لعبد الحي بن أحمد العكري الخنيلي ج ٢ ص ١٥٨.

(٥) انظر المحلى لابن حزم، كتاب الصلاة، ص ٣١٧.

(٦) في (ب): "الفخر الرازي"، وكلاهما صحيح؛ فقد لقب في كتب التراجم بفخر الدين الرازي حيناً، وحيناً بالفخر الرازي. وهو محمد بن عمر بن الحسين بن علي أبو المعالي وأبو عبد الله، القرشي التيمي البكري المتكلم، المعروف بالفخر الرازي، ويقال له ابن خطيب الرّي، أحد الفقهاء الشافعية المشاهير بالتصانيف الكبار والصغار، كان إمام الدنيا في عصره. توفي سنة ست وستمائة. انظر الوافي بالوفيات للصفدي ج ٤ ص ١٧٦، وطبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ج ٨ ص ٨١، والبداية والنهاية لابن كثير ج ١٣ ص ٥٥.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) في التفسير الكبير له ج ١ ص ٥٨.

(٩) "وحكاه عن" في (ب): "وحكاه من". وفي (أ): وحكي عن.

(١٠) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(١١) نُقل عن عطاء القول بوجوب الاستعاذة لكل قراءة في الصلاة وغيرها. انظر المحلى لابن حزم ص ٣٦٤، والمبسوط للسرخسي ج ١ ص ١٣. أما عطاء؛ فهو عطاء بن أبي رباح أبو محمد، الفهري القرشي، واسم أبي رباح أسلم، فقيه مكة ومفتيها، ومولى آل أبي خثيم، تابعي جليل، أدرك مائتين من أصحاب النبي ﷺ، روى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم، وروى عنه جماعة. توفي سنة أربع عشرة ومائة. انظر تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم الشافعي ج ٤٠ ص ٣٦٦، والمنتظم لابن الجوزي ج ٧ ص ١٦٥، والعبر في خبر من غبر للذهبي ج ١ ص ١٤١.

باب الاستعاذة

والأمر ظاهره الوجوب، ولمواظبة النبي ﷺ عليها، ولأنها تدرأ^(١) شر الشيطان، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. وقال ابن سيرين^(٢)(٣): "إذا تعوذ^(٤) [مرة واحدة في عمره] فقد^(٥) كفى في إسقاط الوجوب^(٧)". وقال بعضهم: "كانت واجبة على النبي ﷺ دون أمته^(٨)".

(١) في (ب): "تدرؤ"، وهو خطأ. انظر قواعد الإملاء لنصر الهوريني ص ١٠٧، وقواعد الإملاء لعبد السلام هارون ص ١٢، وقواعد الإملاء وعلامات الترقيم لمحمود ياقوت ص ٥٣. وفي (ج): "تذر". وفي (د): "تذراً"، وكلاهما خطأ أيضاً.

(٢) ذكر الرازي قول ابن سيرين. انظر التفسير الكبير ج ١ ص ٥٨.

(٣) محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرو الأنصاري البصري، مولى أنس بن مالك ﷺ، كان فقيهاً عالماً ورعاً أديباً حجة كثير الحديث صدوقاً، شهد له أهل العلم والفضل بذلك. توفي سنة عشر ومائة. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٦٠٦، والبداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٢٧٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ج ١ ص ٣٩.

(٤) في (ج) زيادة: الشخص.

(٥) ما بين المعكوفين في (ب) و (ج): "في عمره مرة واحدة"، تقديم وتأخير.

(٦) ساقط من (د).

(٧) في (أ) و (ج): "الواجب"، وما أثبتته موافق لما جاء في النشر ج ١ ص ٢٠٣، منقولاً عن الإمام فخر الدين الرازي. انظر التفسير الكبير للرازي ج ١ ص ٥٨.

(٨) في (ج): "إمامته"، وهو تحريف.

باب الاستعاذة

والاستعاذة في الصلاة للقراءة لا للصلاة^(١)، وهذا مذهب الجمهور (كالشافعي^(٢))، وأبي حنيفة^(٣)^(٤)، ومحمد بن الحسن^(٥)، وأحمد بن حنبل^(٦). وقال أبو يوسف^(٧): هي للصلاة.

فإذا ترك القارئ القراءة لعارض من سؤال^(٨)، أو كلام؛ إن كان الكلام متعلقاً^(٩) بالقراءة لم يعد الاستعاذة، فإن كان الكلام أجنبياً استأنف الاستعاذة، [ولو سلم عليه إنسان فرد عليه

(١) وهو اختيار ابن كثير انظر تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ١٥. وانظر التفسير الكبير للرازي ج ١ ص ٥٩.
(٢) الإمام محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله، الشافعي المكي الفقيه المطلب، نسيب رسول الله ﷺ وابن عمه، وسيد أهل زمانه في الفقه، حدث عن مالك بن أنس ومحمد بن الحسن. توفي سنة أربع ومائتين. انظر الأنساب للسمعاني ج ٣ ص ٣٧٨، والوافي بالوفيات لصالح الدين الصفدي ج ٢ ص ١٢١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٠ ص ٥.

(٣) الإمام النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي أبو حنيفة، مولى بني تميم الله بن ثعلبة، فقيه العراق، كان حليماً فقيهاً عابداً ورعاً سخياً ذكياً، رأى أنساً، وروى عن عطاء بن أبي رباح وطبقته، وروى عنه هشيم وابن المبارك وغيرهما، وتفقه على حماد بن أبي سليمان وغيره. توفي سنة خمسين ومائة. انظر الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لأبي عمر يوسف القرطبي ج ١ ص ١٢٢ وما بعدها، وأخبار أبي حنيفة لأبي عبد الله الصيمري ج ١ ص ١٥ وما بعدها، والوافي بالوفيات للصفدي ج ٢ ص ٨٩، والعبر في خبر من غبر للذهبي ج ١ ص ٢١٤.
(٤) في (ب): كالحنفي والشافعي.

(٥) محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني الفقيه الحنفي، العلامة شيخ الإسلام، وأحد العلماء الأعلام، مفتي العراقين، ويسمى محمد بن أبي حنيفة؛ لصحبته له، وهو ابن خالة الفراء صاحب النحو واللغة، كان فصيحاً بليغاً. توفي سنة تسع وثمانين ومائة. انظر العبر في خبر من غبر للذهبي ج ١ ص ٣٠٣، والكامل في التاريخ لأبي الحسن الشيباني ج ٥ ص ٣٤٠، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ج ٢ ص ١٣٠.

(٦) الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله، الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي، شيخ الأمة، وعالم أهل العصر، وأحد الأعلام ببغداد، كان إماماً في الحديث والفقه والزهد والورع، سمع من هشيم وإبراهيم بن سعد وطبقتهما. توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين. انظر المنتظم لابن الجوزي ج ١ ص ٢٨٦، والوافي بالوفيات للصفدي ج ٦ ص ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٧٧.

(٧) يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي، قاضي القضاة، وهو أول من دعي بذلك، تفقه على الإمام أبي حنيفة، وهو أنبل تلامذته وأعلمهم، وكان يغلب عليه مذهبه، وخالفه في مواضع كثيرة، صدوق في الحديث. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة. انظر الإرشاد لأبي يعلى ج ٢ ص ٥٧٠، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٤ ص ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ٨ ص ٥٣٥.

(٨) في (أ): "سعال". وفي (ب): "سواك"، وما أثبتته موافق لما في النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٤.

(٩) في (د): متعلق.

باب الاستعاذة

السلام استأنف الاستعاذة^(١). وكذا إذا^(٢) قطع القراءة^(٣) إعراضاً عن القراءة، فإن عاد استأنف الاستعاذة.^(٤)

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٢) في (ج): إن.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) انظر النشر لابن الجزري ج١ ص٢٠٤.

باب البسملة

إذا ابتدأ القارئ بالاستعاذة قبل القراءة له في البسملة أمور؛ تارة تكون قراءته من أول الفاتحة، وتارة تكون قراءته من أول سورة غير الفاتحة، وتارة تكون قراءته من أوساط^(١) السور^(٢) من^(٣) براءة أو غير^(٤) براءة. فإن كانت^(٥) قراءته من أول الفاتحة؛ فلا بد من البسملة في أول الفاتحة^(٦). وإن كانت^(٧) قراءته من أول سورة [غير الفاتحة؛ فلا بد من البسملة]^(٨) أيضاً^(٩)، إلا في الابتداء من أول براءة^(١٠). وإن كانت قراءته من أوساط^(١١) السور فهو بالخيار؛ إن شاء بسمل بعد الاستعاذة،

(١) في (ب) و (ج): "أوسط"، وهي مفردة وجمعها أواسط. انظر الحاشية (١١) أسفل الصفحة.

(٢) في (ب): السورة.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) "أو غير" في (أ): وغير.

(٥) في (د): كان.

(٦) قال ابن الجزري: (لا خلاف بين القراء في إثبات البسملة أول الفاتحة، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها؛ لأنها ولو وصلت لفظاً، فإنها مبتدأ بما حكماً). انظر النشر ج ١ ص ٢٠٧. وانظر التيسير للداني ص ١٦، والإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ص ٩٧، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٦٨. (٧) في (د): كان.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٩) لا خلاف بين القراء على الإتيان بالبسملة في أوائل السور على الاستحباب لا الإيجاب. انظر التيسير للداني ص ١٦، والإقناع لابن الباذش ص ٩٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٧، وغيث النفع في القراءات السبع لعلي النوري الصفاقسي بمامش سراج القارئ لابن القاصح ص ٥١.

(١٠) على الصحيح عند أهل الأداء، ومن قال بخلافه فقد خرق الإجماع، وخالف المصحف، وصادم النصوص. انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب ج ١ ص ٢١، والإقناع لابن الباذش ص ٩٨، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٦٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٨.

(١١) في (ب): "أواسط"، وكلاهما صحيح؛ إذ إن أواسط جمع وسط، وأواسط جمع أوسط، وأوسط كوسط كلاهما اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه. انظر لسان العرب لابن منظور ج ٧ ص ٤٢٧، والمصباح المنير لأحمد بن محمد المقرئ الفيومي ج ٢ ص ٦٥٨.

باب البسمة

وإن شاء قرأ بعد الاستعاذة^(١).

وأما الابتداء من أجزاء براءة، فذكر الشيخ شمس الدين ابن^(٢) الجزري^(٣) أن أجزاء براءة ملحقة بأولها^(٤)، أي^(٥) بغير بسملة، اللهم إلا أن تكون قراءته من نحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٦)، و﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(٧) أو نحو ذلك، فينبغي للقارئ^(٨) أن يبسم لأجل البشاعة^(٩).

(١) وهذا لجميع القراء. وعلى اختيار البسمة جمهور العراقيين، وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة وأهل الأندلس. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٨. وقال ابن الباذش في الإقناع ص ١٠١: (... ولم يأت عن أحد من سائر القراء نص باستعمال التسمية، ولا تركها).

(٢) ساقط من (أ).

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير، الشهير بابن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر، بلدة قرب الموصل، الدمشقي الشافعي المقرئ الحافظ، شيخ الإقراء في زمانه، وصاحب المؤلفات والتصانيف الكثيرة النافعة، لهج بطلب الحديث والقراءات، وقد برز في القراءات، فأفرداها وجمع للسبعة، ثم جمع بمُضَمَّنَ كتب، كل ذلك على جماعة من مشايخ عصره، حتى انتهت إليه رئاسة ذلك العلم. مات بشيراز سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة. ترجم لنفسه في غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ ص ٢٤٧-٢٥١، وانظر ترجمته في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاش كبري زاده ج ١ ص ٢٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي ج ١ ص ٥٤٩، والبدر الطالع للشوكاني ج ٢ ص ٢٥٧.

(٤) انظر تفصيل هذه المسألة في النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٩.

(٥) في (ب): "يعني"، وكلاهما صحيح.

(٦) البقرة: ٢٥٥.

(٧) فصلت: ٤٧.

(٨) ساقط من (ج).

(٩) في (أ): "الساعة"، وهو تحريف.

ذكر ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٠٩ أن الشاطبي يأمر بالبسمة بعد الاستعاذة في نحو ما ذكر من الآيات؛ لما فيه من البشاعة، ثم قال: (وينبغي قياساً أن ينهى عن البسمة في قوله تعالى: ﴿الْشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ البقرة: ٢٦٨، وقوله: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ النساء: ١١٨، ونحو ذلك؛ للبشاعة أيضاً). واختيار مكّي بن أبي طالب أن يبتدأ بالآية قبلها مع الإتيان بالاستعاذة. انظر كتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ج ١ ص ١٨-١٩.

باب البسمة

فإن وصل السورة المفروغ منها^(١) بسورة أخرى - غير الأنفال وبراءة^(٢) - فلا يبي عمرو في الجمع^(٣) بين السورتين غير الأنفال وبراءة^(٤) خمسة أوجه:
 الأول: وصل^(٥) البسمة بآخر السورة^(٦)، ثم بأول السورة وهو على^(٧) سبيل الاستحباب.
 الثاني: السكت على آخر السورة وهو من غير تنفس، والسكت^(٨) على البسمة والابتداء بأول السورة، وهو أيضاً على سبيل^(٩) الاستحباب.
 الثالث: السكت^(١٠) على آخر السورة ووصل البسمة بأول^(١١) السورة^(١٢).
 الرابع: وصل آخر السورة^(١٣) بأول السورة من غير بسمة.

(١) ساقط من (ب).

(٢) في (أ) زيادة: من غير بسمة.

(٣) "في الجمع" ساقط من (أ).

(٤) لا خلاف في ترك البسمة بين الأنفال وبراءة، ولجميع القراء بينهما ثلاثة أوجه: الوقف والسكت والوصل. انظر التيسير للداني ص ١٥، والإقناع لابن الباذش ص ٩٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٧، ٢١٢، والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحور للنشار ص ٢٧.

(٥) في (أ) و (ب) و (ج): "أن يصل"، وأثبت ما جاء في (د)؛ لمائلته لنظيره في "الرابع".

(٦) والفصل بين السورتين بالتسمية مذهب البصريين عن أبي عمرو، والبغداديون يأخذون عنه بترك التسمية. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٠٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٠٥.

(٧) ساقط من (أ).

(٨) في (ج): وللسكت. والمراد بالسكت هنا الوقف: وهو قطع الصوت على الكلمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، حيث عبّر عن الوقف بالسكت، والسياق يحدد ذلك كما هنا، وكما في الثالث الآتي ذكره، ولأن المعمول به عند القراء في القراءات المتواترة الأخذ بالتنفس. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٤٠، وج ٢ ص ٢٣٩. وانظر معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٦٥.

(٩) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(١٠) وهو الوقف المذكور في التعليق السابق، وهو قطع الصوت على البسمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

(١١) في (أ): "بآخر"، وهو خطأ.

(١٢) في (أ): السور.

(١٣) "آخر السورة" في (ج): "العوذ"، وهو خطأ.

باب البسمة

الخامس: السكت على آخر السورة^(١)، والابتداء من أول^(٢) السورة من غير بسمة، هذا^(٣) هو الوارد عن أبي عمرو^(٤).

وأما إذا وصل بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين^(٥) الفجر والبلد، وبين^(٦) العصر والهمزة، وكانت قراءته بالوارد عن أبي عمرو من^(٧) أول القرآن بعد الفاتحة إلى آخره، فيستحب له^(٨) أن يشمل بين هذه السور^(٩) المذكورة؛ كراهة البشاعة^(١٠) والله أعلم.

(١) وهو من غير تنفس.

(٢) في (ج): بأول.

(٣) في (أ) و (ب) و (د): وهذا.

(٤) لأبي عمرو بين السورتين: الفصل بالبسمة، والوصل بدون بسمة، والسكت بدون تنفس.

(٥) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٦) ساقط من (ب) و (ج).

(٧) في (ب): ومن.

(٨) ساقط من (ب).

(٩) في (أ) و (ج): السورة.

(١٠) في (أ): الساعة.

الآخذون بالوصل عن أبي عمرو بين السورتين اختار كثير منهم له السكت بين السور المذكورة، والآخذون بالسكت عنه اختار كثير منهم البسمة في هذه الأربعة المواضع. قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٠٦: (والآكثرون على عدم التفرقة بين الأربعة وغيرها ... وهو اختيار أبي عمرو الداني والمحققين). وانظر الإقناع لابن البادش ص ١٠٠-١٠١، والكشف لمكي ج ١ ص ١٨.

سورة أم القرآن

لها نَيْفٌ^(١) وعشرون اسماً وهي: فاتحة الكتاب^(٢)(٣)،
فاتحة للقرآن^(٤)، أم القرآن^(٥)، أم الكتاب^(٦)، القرآن العظيم^(٧)،

(١) النَيْفُ بالتشديد - وهو الأفضح وأصله من الواو - : الزيادة على العَقْد حتى يبلغ العَقْد الذي يليه، وهو من واحدة إلى ثلاث، والبضع من أربع إلى تسع. انظر مادة نيف في لسان العرب لابن منظور ج ٩ ص ٣٤٢، ومختار الصحاح للرازي ج ١ ص ٢٨٦، والمصباح المنير للفيومي ج ٢ ص ٦٣١، والنهائية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج ٥ ص ١٤٠.

(٢) في (أ): الكتب.

(٣) انظر جامع البيان للطبري ج ١ ص ٣٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ١ ص ١٠، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٦٩، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١١١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ١ ص ١٠. قال السخاوي في جمال القراء وكمال الإقراء ج ١ ص ١٨٣: (وسُمِّيت الفاتحة؛ لأن القرآن العزيز افتتح بها). وبوب البخاري: "باب ما جاء في فاتحة الكتاب". انظر فتح الباري لابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ١٥٥.

(٤) ساقط من (أ) و (د). وفي (ج): فاتحة القراءة. ولم يرد هذا الاسم - فيما وقفت عليه - في شيء من الآثار، وإن كان معناه صحيحاً؛ لافتتاح الصلاة وقراءة القرآن بها، وقد ذكر السيوطي في الإتقان ج ١ ص ١٦٧: (فاتحة القرآن) ولعله ما أراده المصنف.

(٥) "أم القرآن" في (ب): أم القرآن العظيم. وقد ورد تسميتها بأم القرآن في أحاديث رواها البخاري برقم ٤٧٠٤، ومسلم برقم ٨٨٠، ٨٧٦، ٨٧٥، وأبو داود برقم ٨٢٤، والترمذي برقم ٣١٢٥، والنسائي برقم ٩١٥، وغيرهم. قال الطبري في تفسيره ج ١ ص ٣٦: (وسميت أم القرآن لتقدمها على سائر سور القرآن غيرها، وتأخر ما سواها خلفها في القراءة والكتابة). وذكره السخاوي في جمال القراء ج ١ ص ١٨٣.

(٦) ساقط من (أ) و (د). قال البخاري: (وسميت أم الكتاب أنه يُبدأ بكتابتها في المصحف، ويُبدأ بقراءتها في الصلاة). انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ١٥٥. وانظر زاد المسير لابن الجوزي ج ١ ص ١٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١١١، وجمال القراء للسخاوي ج ١ ص ١٨٣، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ١ ص ٩. وجاءت تسميتها أم الكتاب في حديث عند مسلم برقم ٨٨٤.

(٧) "القرآن العظيم" ساقط من (ب). وهو ليس اسماً للفاتحة؛ بل هو قول ضعيف أورده القرطبي في تفسيره ج ١ ص ١١٢، قال في كلامه على أسماء الفاتحة: (السابع: القرآن العظيم، سميت بذلك لتضمنها جميع علوم القرآن...). قال الطبري في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ الحجر: ٨٧: (وأما قوله: ﴿وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، فإن القرآن معطوف على السبع بمعنى: ولقد آتيناك سبع آيات من القرآن وغير ذلك من سائر القرآن). وقال ابن حجر عند شرحه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه "أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم" الذي أخرجه البخاري ج ٨ ص ٣٨٢: (... وليس هو معطوفاً على قوله "السبع المثاني"؛ لأن الفاتحة ليست هي القرآن =

سورة أم القرآن

السبع المثاني^(١)، الوافية^(٢)، الكثر^(٣)، الكافية^(٤)، الأساس^(٥)، النور^(٦)،
سورة الحمد^(٧)، سورة الشكر^(٨)، سورة الحمد الأولى، سورة
الحمد القصوى^(٩)، الرقية^(١٠)، الشفاء^(١١)، الشافية^(١٢)،

=العظيم، وإنما جاز إطلاق القرآن عليها لأنها من القرآن، لكنها ليست هي القرآن كله). وهذا من قبيل إطلاق
الكل على الجزء.

(١) سميت السبع لأنها سبع آيات بلا خلاف، والمثاني لأنها تشتمل قراءتها في كل ركعة. انظر جامع البيان للطبري
ج١ ص٣٧، والكشاف للزمخشري ج١ ص٩٩، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج١ ص١٠.

(٢) ذكره الزمخشري في كشافه ج١ ص٩٩، والقرطبي في تفسيره ج١ ص١١٣، ونسب التسمية إلى سفيان بن عيينة
قال: (لأنها لا تنصّف ولا تحتل الاختزال، ولو قرأ من سائر السور نصفها في ركعة، ونصفها الآخر في ركعة
لأجزاء، ولو نُصِّفت الفاتحة في ركعتين لم يجز).

(٣) ذكره الزمخشري في الكشاف ج١ ص٩٩، وابن حجر في فتح الباري ج٨ ص١٠٦، والسيوطي في الإتقان
ج١ ص١٧٠.

(٤) ذكره القرطبي في جامعه ج١ ص١١٣، وقال ابن كثير في تفسيره ج١ ص٩: (... لأنها تكفي عما عداها، ولا
يكفي ما سواها عنها، كما جاء في بعض الأحاديث المرسلة: "أم القرآن عوض من غيرها وليس من غيرها عوض
منها"). وذكره ابن حجر في الفتح ج٨ ص١٥٦، والسيوطي في الإتقان ج١ ص١٧٠.

(٥) سماها ابن عباس رضي الله عنهما. انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج١ ص١١٣، وتفسير القرآن العظيم
لابن كثير ج١ ص٩، وفتح الباري لابن حجر ج٨ ص١٥٦. وقال السيوطي في الإتقان ج١ ص١٧٠: (لأنها أصل
القرآن، وأول سورة فيه).

(٦) ذكره السيوطي في الإتقان ج١ ص١٧٠.

(٧) ذكره الزمخشري ج١ ص٩٩، والقرطبي ج١ ص١١١ وقال: (لأن فيها ذكر الحمد)، وابن كثير ج١ ص٩،
وابن حجر ج٨ ص١٥٦، والسيوطي في الإتقان ج١ ص١٧.

(٨) انظر فتح الباري لابن حجر ج٨ ص١٥٦، والإتقان للسيوطي ج١ ص١٧٠.

(٩) ذكرهما السيوطي في الإتقان ج١ ص١٧٠، إلا أنه قال: (القُصْرَى)؛ ولعله ما أراده المصنف، وصُحِّف بفعل
النُّسَاح إلى "القصوى".

(١٠) في (أ) و (ب) و (د): الراقية. ذكره القرطبي ج١ ص١١٣، وابن كثير ج١ ص٩، لما ثبت من حديث أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه أن رسول الله ﷺ قال للرجل الذي رقى سيد الحي: "ما أدراك أنها رقية". الحديث رواه
البخاري برقم ٥٠٠٧، ومسلم برقم ٢٢٠١، وأبو داود برقم ٣٤١٩. وانظر الإتقان للسيوطي ج١ ص١٧٠.

(١١) لما رواه الدارمي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً: "فاتحة الكتاب شفاء من كل سم". انظر الكشاف
للزمخشري ج١ ص٩٩، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج١ ص١١١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج١ ص٩،
وفتح الباري لابن حجر ج٨ ص١٥٦.

(١٢) ساقط من (أ). انظر الكشاف للزمخشري ج١ ص٩٩، وفتح الباري لابن حجر ج٨ ص١٥٦.

سورة أم القرآن

سورة الصلاة^(١)، سورة الدعاء^(٢)، سورة السؤال^(٤)، سورة تعليم^(٥) المسألة^(٦)، سورة المناجاة^(٧)، سورة التفويض^(٨)، فهذه خمسة وعشرون^(٩) اسماً، ولكل^(١٠) اسم تفسير، ليس هذا موضع تفسيرها وبسطها.

(١) لما جاء في الحديث القدسي الذي أخرجه الجماعة إلا البخاري وابن ماجه: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين"، ولوقوع الفاتحة في الصلاة وكونها جزء من أجزائها، ولأنها تكون مُجزئة بقراءتها في الصلاة، ولأن الصلاة لا تصح إلا بها كقوله ﷺ: "الحج عرفة". انظر الكشاف للزمخشري ج ١ ص ٩٩، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١١١، وفتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ١٥٦، وتنوير الحوالك على موطأ الإمام مالك للسيوطي ج ١ ص ٨٢، وعون المعبود شرح سنن أبي داود لشمس الحق العظيم آبادي ج ٣ ص ٢٨، وشرح الزرقاني على موطأ مالك ج ١ ص ٢٥٤.

(٢) ساقط من (ب) و (ج).

(٣) في (د): والدعاء. ذكره ابن حجر في الفتح ج ٨ ص ١٥٦، والزرقاني في شرحه على موطأ مالك ج ١ ص ٢٥٤، والسيوطي في الإتيان ج ١ ص ١٧١ وقال: (لاشتمالها عليه في قوله: ﴿أَهْدِنَا﴾).

(٤) لأن نصفها الثاني سؤال وتضرع وافتقار. انظر تنوير الحوالك للسيوطي ج ١ ص ٨٢، وشرح الزرقاني على موطأ مالك ج ١ ص ٢٥٤، وشرح النووي على صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٣، وتحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي لأبي العلاء المباركفوري ج ٨ ص ٢٢٩، وعون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي ج ٣ ص ٢٨.

(٥) في (ب): التعليم.

(٦) معلوم أن من آداب الدعاء البدء بحمد الله تعالى والثناء عليه كما هي الفاتحة، لذا كان فيها تعليماً لسؤال الله تعالى. انظر الإتيان للسيوطي ج ١ ص ١٧١.

(٧) قال السيوطي: (لأن العبد يناجي فيها ربه بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾). انظر الإتيان ج ١ ص ١٧١.

(٨) لأن نصفها الأول تحميد لله تعالى، وتمجيد وثناء عليه، وتفويض إليه. انظر تنوير الحوالك للسيوطي ج ١ ص ٨٢، وشرح الزرقاني على موطأ مالك ج ١ ص ٢٥٤، وتحفة الأحوذى للمباركفوري ج ٨ ص ٢٢٩، وعون المعبود للعظيم آبادي ج ٣ ص ٢٨، وشرح النووي على صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٣.

(٩) "خمسة وعشرون" ساقط من (أ). وكذا أورده السيوطي في الإتيان ج ١ ص ١٦٧-١٧١، وما أورده المصنف ثلاثة وعشرون اسماً فقط؛ على اعتبار أن (القرآن العظيم) ليس اسماً للفاتحة.

(١٠) في (ب): والكل.

سورة أم القرآن

وهي سبع آيات^(١)، مكية^(٢)، وكلماتها خمس وعشرون^(٣)، وحروفها [مائة وثلاثة عشر حرفاً]^(٤).

(١) بلا خلاف على الإجمال، وشدّ من قال بغير ذلك، وإنما وقع الخلاف في البسملة: هل هي آية مستقلة من أول الفاتحة أم لا، فقراء المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها على أن التسمية ليست بآية من الفاتحة، و﴿عَلَيْهِمْ أَتَعَمَّتْ﴾ الآية السادسة عندهم، وقراء مكة والكوفة وفقهاؤها على أنها آية من الفاتحة ومن كل سورة. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٢٢، والبيان في عد آي القرآن للداني ص ٥٧، والتلخيص لأبي معشر الطبري ص ٢٠٠، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩-١٣، والتمهيد لابن عبد البر ج ٢٠ ص ٢٠١، والكشاف للزمخشري ج ١ ص ٩٩، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ١ ص ١٧، ٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٠، والتحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور ج ١ ص ١٣٦.

(٢) على خلاف بين العلماء، وهو الأصح؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ الحجر: ٨٧ وسورة الحجر مكية بالإجماع، كما أن الصلاة فرضت بمكة، ولا يُعرف في الإسلام صلاة بغير فاتحة الكتاب. انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١١٥، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ١ ص ٩، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٢٨.

(٣) "خمس وعشرون" في (أ) مع زيادة: "وهي سبعة وعشرون كلمة"، وهو خطأ. وفي (ب) و (ج) و (د): "تسع وعشرون كلمة"، على اعتبار أن البسملة آية من الفاتحة، وأما من اعتبرها غير آية من الفاتحة فإن عدد الكلمات عنده خمس وعشرون كلمة كما أثبتته من (أ)، وهو مذهب أبي عمرو. انظر البيان للداني ص ٧٧، ١٣٩. وورد العدد المذكور في تفسير القرطبي ج ١ ص ١١٠، وتفسير ابن كثير ج ١ ص ٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٢٨، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر لأبي عبيد رضوان المخلاقي ص ١٦١.

(٤) ما بين المعكوفين في (أ): "مائة حرف وثلاثة عشر حرفاً". وبذلك يكون إجماع النسخ على العدد المذكور، وهو خطأ؛ لما ذكره أبو عمرو الداني في البيان في عد آي القرآن ص ٧٧ من أن حروفها عند من لم يعد البسملة آية منها - وهو مذهب أبي عمرو البصري - مئة واثنان وعشرين حرفاً، وعند الفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ١٢٨: "مائة وثلاثة وعشرون".

باب تجويد الفاتحة

باب (١) تجويد الفاتحة (٢)

إذا أردت قراءة الفاتحة فاستعن بالله على تجويدها، فإذا أحسنت تجويدها صحت صلاتك، وكتب لك بكل حرف [عشر حسنات وأكثر من ذلك. فرقق (٣) الباء من ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وكذلك السين مع (٤) [٥] الصغير (٦)، ورفق اللام من اسم ﴿اللَّهُ﴾ (٧) مع ترك همزة الوصل (٨)، وفخم (٩) الراء من ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مع حذف همزة الوصل، واحرص

(١) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٢) شرع المصنف في ذكر تجويد سورة الفاتحة، وهذا ما لم يتبعه في شيء من السور في فرش الحروف، وقد جرت عادة المؤلفين ومنهم الإمام الشاطبي وابن الجزري على ذكر فرش هذه السورة الكريمة في الأصول بعد الاستعاذة؛ والبسملة لأمر منها: اشتمالها على أحكام تتعلق بالأصول مما اختلف فيه القراء وهي: الصاد في ﴿الصِّرَاطِ﴾، و﴿صِرَاطِ﴾، وميم الجمع وهاء الضمير في ﴿عَلَيْهِمْ﴾. إلا أن المصنف لم يتطرق لفرش السورة الكريمة، وسأذكره في موضعه منها.

(٣) الترفيق: من الرقة وهو ضد السمن، فهو عبارة عن إنحاف ونحول يعتري ذات الحرف، فلا يملأ صداه الفم. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٦٨، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٤١.

(٤) في (ج): من.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٦) وهي صفة لا ضد لها، وحروفها ثلاثة: الصاد، والسين، والزاي. وسميت بذلك؛ لأنك تسمع فيها شبيهاً بالصغير عند إخراجها من مواضعها. انظر التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ١٠٧. وستأتي في باب صفات الحروف.

(٧) قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٨٦: (... فإن كان قبلها كسرة _ أي اللام من اسم الله تعالى _ فلا خلاف في ترقيقها، سواء كانت الكسرة لازمة، أو عارضة زائدة، أو أصلية نحو ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾). وانظر التحديد للداني ص ١٦٠. وسيأتي ذكر أحكام لام لفظ الجلالة في باب اللامات.

(٨) أي حذفها. وهمزة الوصل: هي ألف زائدة يتوصل بها إلى النطق بالساكن بعدها، تثبت في الابتداء وتسقط عند الوصل، وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف. انظر اللمع لابن جني ج ١ ص ٢٢١، وأسرار العربية للأنباري ج ١ ص ٣٤٢، واللباب للعكبري ج ٢ ص ١٩١.

(٩) التفخيم - ضد الترفيق -: من الفخامة وهي العظمة والكثرة، ويُطلق على التغليظ، وهو سمن يعتري جسم الحرف فيمتلي الفم بصداه. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٦٨، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٤٤.

باب تجويد الفاتحة

(على إخفاء التكرير)^(١) من الرءات، مع همس الحاء^(٢). فإن وصلت البسملة بأول ﴿الْحَمْدُ﴾؛ حذفت همزة الوصل من ﴿الْحَمْدُ﴾، وإن وقفت على البسملة وابتدأت^(٣) بالحمد؛ فاحرص على ترقيق الهمزة^(٤)، مع سكون اللام وترقيقها، واحرص على ترقيق الميم مع سكونها، مع ضم الدال من غير إشباع^(٥) مع ترقيقها. وفخم الرء من ﴿رَبِّ﴾ مع تشديد^(٦) الباء، وحذف الهمزة^(٧) من ﴿الْعَلَمِينَ﴾، مع إظهار اللام القمرية^(٨) مع ترقيقها^(٩)، ونعم العين^(١٠).

(١) في (ب): إخفاء على التكرار.

جاء في الرعاية لمكي بن أبي طالب ص ٨٥: (فواجب على القارئ أن يُخفي تكرر هـ - أي حرف الرء - ولا يُظهره). والتكرير: هو ارتعاد طرف اللسان بالراء مكرراً لها، وأظهر ما يكون ذلك إذا كانت الرء ساكنة أو مشددة. انظر التمهيد لابن الجزري ص ٩٥، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٤٥.

(٢) في (ب): "الهاء"، وهو خطأ. والهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه، وحروفه عشرة؛ مجموعة في: (سكت فحثة شخص)، وهي صفة ضعيفة. انظر التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو الداني ص ١٠٥، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٠-١٦١، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ١٠٩.

(٣) في (ج): "ابتدأت" بدون واو.

(٤) كي لا يسبق اللسان إلى تغليظ النطق بها. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧١.

(٥) الإشباع: أن تزيد في الحركة حتى تبلغ بها الحرف الذي أخذت منه. انظر إبراز المعاني من حوز الأماني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٥٢.

(٦) في (د): "ترقيق"، وهو خطأ.

(٧) أي همزة الوصل.

(٨) اللام القمرية: هي لام التعريف المظهرة عند أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء وهي: الألف والباء والجيم والحاء والحاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف والميم والهاء والواو والياء، وتسمى القمرية لإظهارها. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٥.

(٩) جاء في التحديد للداني ص ١٥٩: (اعلموا أن اللام إذا أتت متحركة أو سكنت، وسواء وليها كسرة أو حرف استعلاء، أو غير ذلك، فهي مرفقة في جميع القرآن).

(١٠) أي رققها، قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ١٧٤: (والعين يحتز من تفخيمها لا سيما إذا أتت بعدها ألف نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾).

باب تجويد الفاتحة

ورقق الميم من ﴿مَلِكٍ﴾^(١) مع تخليصها من ميم ﴿الرَّحِيمِ﴾ قبلها إذا قرأت^(٢) بالإظهار^(٣)، واحرص على إظهار الدال من ﴿الدِّينِ﴾ لثلاث^(٤) تصير تاء^(٥)، فإن من الناس من يقرأ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقول: (التين). وانطق بالهمزة من ﴿إِيَّاكَ﴾ بتلطف، مع تشديد الياء وتبيينها^(٦)، وتصفية الكاف^(٧) وتخليصها من نون ﴿نَعْبُدُ﴾، وكذلك من نون ﴿نَسْتَعِينُ﴾، واحرص على الكاف لثلاث يلحقها همزة^(٨). ونعم العين من

(١) في (ب) هنا وفي الموضوع الثاني: "﴿مَلِكٍ﴾"، بالألف: وهي قراءة عاصم والكسائي، وقرأ أبو عمرو ومن معه ﴿مَلِكٍ﴾ بغير ألف. انظر التبصرة في القراءات السبع لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي ص ٦١، والتيسير لأبي عمرو الداني ص ١٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٣. وانظر في حجة كلا الفريقين: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٦٢، والكشف لمكي ج ١ ص ٢٥، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ١٥.

(٢) في (ب): قرأتها قراءة.

(٣) عند وصل ﴿الرَّحِيمِ﴾ بـ ﴿مَلِكٍ﴾ يلتقي حرفان متماثلان - أي من جنس واحد - من كلمتين، فلأبي عمرو الإدغام - على مذهبه في الإدغام الكبير، وسيأتي - والإظهار كسائر القراء. انظر البدر المنير ص ٩٨، والمكرر ص ٢٩ للمصنف، وانظر أيضاً التيسير للداني ص ١٨، والإقناع لابن الباذش ص ١٤١، ١٢٠.

(٤) في (د): "لأن لا"، وهو أصل التركيب النحوي "لثلاث" الذي لا يكتب إلا على هذه الصورة: "لثلاث"، اللام فيه للتعليل والجر، و"أن" مصدرية ناصبة، و"لا" حرف نفي. انظر قواعد الإملاء لعبد السلام هارون ص ٤٧ وما بعدها، وقواعد الإملاء وعلامات الترقيم لحمود ياقوت ص ١١٨.

(٥) حرف الدال وحرف التاء يخرجان من مخرج واحد: طرف اللسان مع أصول الشيا العليا، ولهما من الصفات المشتركة: الشدة، والاستفال، والانفتاح، إلا أن الجهر الذي في الدال ميّزه عن التاء إذ لولاه لكانت الدال تاءً، لذا نبّه المصنف على الاعتناء بإظهاره. انظر الرعاية ص ٨٩، ٩١، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ١٣٧، ١٣٨.

(٦) من البيان. وفي (ب) و (ج) و (د): "وتليينها"، وهو تصحيف. قال صاحب الرعاية ص ٧٦: (وإذا كانت الياء مُشَدَّدة مُتَطَّرَةً أو مُتَوَسَّطَةً، وجب بيان الياء، وبيان التشديد فيها لثقل ذلك). وانظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٦-١٧٧.

(٧) وذلك بالاعتناء بما فيها من الهمس والشدة؛ لثلاث يذهب بها إلى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٥.

(٨) في (ب): "همزت"، وهو صحيح، رُسمت على لغة من ينطق بالتاء في الوقف كما ينطق بها في الوصل؛ إذ التاء هي الأصل. انظر شرح قطر الندى لابن هشام ج ١ ص ٣٢٥، والوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين علي بن محمد السخاوي ص ٤٤١، وجمع الهوامع للسيوطي ج ٣ ص ٤٣٧.

باب تجويد الفاتحة

﴿ نَعْبُدُ ﴾، مع ترقيق الباء، وضم الـدال من غير^(١) إشباع. والهمزة في ﴿ أَهْدِنَا ﴾ همزة وصل، فإن وصلت حذفها، وإن وقفت على ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾، ابتدأت بالهمزة^(٢) من ﴿ أَهْدِنَا ﴾ بلطف^(٣)، مع سكون الهاء^(٤)، وتخليص الـدال، وتصفية الصاد^(٥) من ﴿ الصِّرَاطَ ﴾^(٦)، مع حذف همزة الوصل، وتفخيم الراء، وضم شفتيك^(٧) على الميم من ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ وترقيقها، مع سكون السين مع^(٨) الصغير فيها، وتخليص الناء منها^(٩). واحرص على التشديد في اللام من ﴿ الَّذِينَ ﴾ وعدم التشديد في الـذال. وانطق بهمزة القطع^(١٠) من ﴿ أُنْعَمْتَ ﴾، مع إظهار النون^(١١) وتخليصها، وتنعيم

(١) ساقط من (ب).

(٢) ساقط من (ج).

(٣) التحفظ بسهولة الهمزة وترقيقها هنا أشد وأؤكد؛ لأن الهمزة والهاء حرفان متجانسان اتفقا مخرجاً وافترقا صفة. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧١.

(٤) قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ١٧٦: (والهاء يُعْتَنَى بها مخرجاً وصفة لبعدها وخفائها ... وليكن التحفظ ببيائها ساكنة أو جب).

(٥) ذلك لأن الصاد أشبه الحروف بالسين؛ لأنها من مخرجها، وفيها من الصغير والهمس مثل ما في السين. وتصفيتها تكون بإعطائها حقها من الإطباق، والاستعلاء، اللذين فيها. انظر الرعاية لمكي بن أبي طالب ص ٩٨.

(٦) قرأ أبو عمرو ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ و ﴿ صِرَاطَ ﴾ حيث وقعا بالصاد. انظر التبصرة لمكي ص ٦١، والتيسير للداني ص ١٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٣.

(٧) في (ب): الشفتين.

(٨) في (ج): من.

(٩) في (ب): "فيها"، وهو خطأ. قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ١٧٣: (... ويتحفظ ببيان همسها إذا أتى بعدها غير ذلك نحو: ﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾، و ﴿ مَسْجِدٍ ﴾).

(١٠) همزة القطع: هي التي ينقطع باللفظ بها ما قبلها عما بعدها، وتثبت وصلاً وابتداءً. وتكون في الأسماء والأفعال والحروف. انظر أسرار العربية لأبي البركات الأنباري ج ١ ص ٣٤٢، واللباب للعكبري ج ٢ ص ١٩١.

(١١) إذ لا يجوز ولا يمكن للنون الساكنة عند العين إلا الإظهار. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٥٨.

باب تجويد الفاتحة

العين، وفتح التاء، وكسر الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(١)، مع سكون الياء^(٢) قبلها، وتفخيم الغين من ﴿غَيْرٍ﴾. واحرص على سكون الغين من ﴿الْمَغْضُوبِ﴾، وأظهر الواو^(٣) من ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾، مع ترقيق اللام ألف^(٤)، وفخم الصاد والألف بعدها^(٥) تبعاً لها^(٦).

- (١) قال ابن الجزري بعد أن نبّه على وجوب الاعتناء بالهاء: (فكم من مقصر فيها يخرجها كالمزوجة بالكاف ولا سيما إذا كانت مكسورة نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾). انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٦.
- قرأ أبو عمرو كل ميم جمع وقع قبلها هاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة وبعد الميم ساكن، بكسر الميم والهاء وصلاً نحو: ﴿رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ الحج: ١٩، ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ القصص: ٦٣، ويأسكان الميم اتفاقاً وكسر الهاء وفقاً، وسيأتي ذكرها في فرش حروف سورة البقرة عند الآية ٦١. انظر التيسير للداني ص ١٧، وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي لأبي القاسم علي بن القاصح ص ٣٢، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٤، ٢١٥.
- (٢) ساقط من (ب).
- (٣) في (أ): "اللام". العناية بإظهار الواو هنا؛ لأنه سبقها حرف الميم، وكلاهما يخرج من بين الشفتين.
- (٤) يُعنى بترقيق اللام هنا؛ لتلا يسبق اللسان إلى تفخيمها مجاورتها لحرف مفخم وهو الصاد. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٥، والرعاية لمكي ص ٨٢.
- (٥) في (أ): بعد.
- (٦) قال ابن الجزري: (وأما الألف، فالصحيح أنها لا توصف بترقيق ولا تفخيم، بل بحسب ما يتقدمها؛ فإنها تتبعه ترقيقاً وتفخيماً). انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٠.

باب تجويد الفاتحة

وفيهما من الوقف التام^(١)؛ الوقف على البسملة تام^(٢)، وعلى ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ تام^(٣)، وعلى ﴿نَسْتَعِينُ﴾ تام^(٤)، وعلى ﴿الضَّالِّينَ﴾ تام، والوقف على ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ حسن^(٥) وليس تام^(٦). وإن بُسط^(٧) الكلام على الفاتحة ملاً مجلدات، والله أعلم.

(١) الوقف التام: هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه انفصل مما بعده لفظاً ومعنى. ويوجد عند تمام القصص، وانقضاء الكلم، وأكثر ما يكون في رؤوس الآي. انظر المكتفى في الوقف والابتداء ص ٨، والتحديد ص ١٧٤، وكلاهما لأبي عمرو الداني، والتمهيد لابن الجزري ص ١٦٧، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٢٣، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ١١٢.

(٢) انظر البدور الزاهرة للنشار ج ١ ص ١١٥. ولم يذكر المؤلف الوقف على الاستعاذة، وعبارة الداني في المكتفى: (الوقف على التعوذ تام، وعلى آخر التسمية أتم). انظر ص ١٧.

(٣) لأن ما بعده مستغن. انظر المكتفى للداني ص ١٧، والبدور الزاهرة للنشار ج ١ ص ١١٧.

(٤) قال الداني في المكتفى: (لأنه انقضاء الشاء على الله عز وجل). انظر ص ١٧، وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١١٧.

(٥) الوقف الحسن: هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه به لفظاً ومعنى، ولا يحتاج إلى ما بعده لأنه مفهوم دونه، ويحتاج ما بعده إليه لجريانه في اللفظ عليه. انظر المكتفى ص ١١، والتحديد ص ١٧٤ لأبي عمرو، والتمهيد لابن الجزري ص ١٧٤، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ١١٢.

(٦) في (ج) و (د): بتام.

(٧) في (ب): بسط.

باب الإدغام الكبير

باب الإدغام^(١) الكبير^(٢)

الإدغام^(٣) الكبير^(٤): هو إدغام^(٥) حرف^(٦) متحرك^(٧) من المثلين أو^(٨) المتقاربين^(٩) في مثله أو مقاربه، فإذا أدغم القارئ الحرف المتحرك، فطريقه^(١٠) أن يُسكّن الحرف الأول ويدغمه في الثاني، فيصير النطق بحرف واحد مشدد^(١١)، ويكون من كلمة ومن كلمتين.

(١) في (ب): "إدغام" بالتنكير.

(٢) ينسب الإدغام الكبير إلى الإمام أبي عمرو بن العلاء ولم ينفرد به، بل قد ورد أيضاً عن جماعة ممن تقدمه إلا أنه انتهى إليه واشتهر به؛ فُنسب إليه. قال الشاطبي:

وَدُونِكَ الدَّغَامَ الكَبِيرَ وَقُطْبُهُ
أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفُّلاً

انظر فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٢٢، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٦، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٥٠.

(٣) في (أ) و (ج): والإدغام.

(٤) ساقط من (ج). سمي بالكبير: لكثرة وقوعه، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكناً قبل إدغامه، ولما فيه من الصعوبة، ولشموله أنواع المثلين والجنسين والمتقاربين. قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢١٨: (... والأكثر على الاكتفاء بالتمثيل والتقارب). انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٢٠، والدر النثر للمالقي ص ٢٠١، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٥، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٥٠.

(٥) الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء، يقال: أدغم الفرس اللجام؛ أدخله في فيه. واصطلاحاً: جعل الحرفين حرفاً واحداً مشدداً كالثاني منهما، وجعل المراد إدغامه كالمدغم فيه. انظر العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ج ٤ ص ٣٩٥، ولسان العرب لابن منظور ج ١٢ ص ٢٠٢، والأفعال لأبي القاسم السعدي ج ١ ص ٣٤٢، والقواعد والإشارات في أصول القراءات لأبي رضا الحموي ج ١ ص ٤٤، ٤٥.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) هذا شرط في الإدغام الكبير. قال ابن مجاهد في السبعة في القراءات ج ١ ص ١١٧: (فإذا سكن الأول منهما وهما على مثال واحد، لم يكن في قوله وقول غيره إلا الإدغام، إلا أن يكون الأول منوناً لم يدغم؛ لأن التنوين فاصل).

(٨) في (ج): و.

(٩) التماثل: أن يتفق الحرفان مخرجاً وصفةً، كالباء في الباء، والتاء في التاء، والتقارب: أن يتقاربا مخرجاً أو صفةً، أو مخرجاً وصفةً، مثل إدغام الدال في السين وفي الشين، واللام مع الراء. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١.

(١٠) انظر السبعة في القراءات لابن مجاهد ج ١ ص ١١٦، وكتاب الإدغام الكبير للداني ص ٩٥، والإقناع لابن الباذش ص ١٢٠، والكفاية الكبرى في القراءات العشر للقلانسي ص ٧١، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٩.

(١١) في (ب): مشدداً.

باب الإدغام الكبير

فالمثلين^(١) من كلمة: في موضعين في القرآن العظيم^(٢) لا غير^(٣)؛ فالأول^(٤): في سورة البقرة ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْمْ مِّنْ سَلَكِكُمْ ﴾^(٥)، الثاني: في سورة المدثر ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٦)، ليس^(٧) في القرآن مثلين من كلمة سواهما^(٨).
ولا يقاس عليهما مثل: ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾^(٩)، و﴿ يُشَاقِقِ ﴾^(١٠)، و﴿ وُجُوهُهُمْ ﴾^(١١)، و﴿ أَتَحَاجُّونَنَا ﴾^(١٢)، و﴿ بِشِرْكِكُمْ ﴾^(١٣).

(١) كذا وقع في النسخ جميعها، والأظهر: "المثلان" بالرفع على الابتداء.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) أي لم يدغم أبو عمرو من المثلين في كلمة إلا في موضعين؛ اتباعاً منه لمن قرأ عليه من أئمته، مع كثرة توالي الحركات فيهما، فحَفَفَهُمَا بالإدغام، وإلا فإن مواضع الحرفين المتماثلين من كلمة واحدة في كتاب الله تعالى كثيرة. قال صاحب النشر ج ١ ص ٢١٩: (ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة إلا قوله تعالى: ﴿ مِّنْ سَلَكِكُمْ ﴾، و﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾ وأظهر ما عداهما). وانظر الإدغام الكبير للداني ص ٩٨، ٩٩، والدر النثر للمالقي ص ٢٠٦، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٧٨.

(٤) في (ب): الأول.

(٥) البقرة: ٢٠٠.

(٦) المدثر: ٤٢.

(٧) في (ب): وليس.

(٨) قال السخاوي في فتح الوصيد ج ٢ ص ٢٢٢: (الغرض بالإدغام، طلب الخفة واجتناب الكلفة. ولما كانت حروف الكلمة الواحدة أقل من حروف الكلمتين، استغنى بحفَّتِها لقلَّتِها، عن تخفيف الإدغام في الأكثر، وكثر الإدغام في الكلمتين للتخفيف لكثرة الحروف. فأما ﴿ مِّنْ سَلَكِكُمْ ﴾، و﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾ فحروفهما كثيرة؛ فلذلك حَفَفَا بالإدغام). وانظر النشر ج ١ ص ٢١٩.

(٩) التوبة: ٣٥.

(١٠) النساء: ١١٥، والأنفال: ١٣.

(١١) آل عمران: ١٠٦، وشبهه.

(١٢) البقرة: ١٣٩.

(١٣) فاطر: ١٤.

باب الإدغام الكبير

والمثلين^(١) من كلمتين^(٢): فمن الحروف ما لا يُدغم ولا يُدغم فيه، كاهمزة^(٣) والألف^(٤)، فلا يدغمان ولا يدغم فيهما^(٥)، وباقي الحروف يدغم الحرف في مثله^(٦)، ما لم يكن تاء متكلم، أو تاء مخاطب^(٧)، أو منوناً، أو مثقلاً^(٨)^(٩).

- (١) كذا وقع في النسخ جميعها، والأظهر: "والمثلان" بالرفع على الابتداء.
- (٢) يلزم من ذلك أن يكون أحدهما آخر كلمة، والآخر أول كلمة بعدها، فلا بد من إدغام الأول في الثاني، إلا ما استثني مما أجمع عليه، أو اختلف فيه. وشرطهما: أن يتحركا، فإن سكن الأول؛ أدغم جميع القراء، وإن سكن الثاني؛ فلا إدغام لجميع القراء. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٧٩.
- (٣) مذهب أبي عمرو في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين التسهيل، لذا امتنع الإدغام هنا اكتفاءً بالتسهيل، ولو أنه حققهما لأدغم. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١١١، والإقناع لابن الباذش ص ١٢٢، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٧٩، والدر النثير للمالقي ص ٢٠٩.
- (٤) لأن الألف لا تكون إلا ساكنة، وشرط الإدغام الكبير أن يتحرك المدغم والمدغم فيه، فامتنع أن يُدغم فيها مثلها أو خلافها، وامتنع إدغامها في خلافها؛ لما كان يلزم من قلبها، وليس فيما يقاربا ما يصلح لذلك. انظر الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني ص ١١٢، ١١١، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٧٩، والدر النثير للمالقي ص ١٨٨.
- (٥) انظر الكفاية الكبرى للقلاسي ص ٧٢، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٠، ٢١٩.
- (٦) عدا عشرة أحرف لم تلق مثلها فيدغم فيها، وهي: الجيم، والحاء، والذال، والذال، والزاي، والشين، والصاد، والصاد، والطاء، والطاء. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٢٨ وما بعدها، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٢٤، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٧٩، والدر النثير للمالقي ص ٢٠٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٠.
- (٧) في (ب) زيادة: مخاطب.
- (٨) في (أ) و (د): "منون"، "مثقل"، بالجر.
- (٩) هذه المواضع الثلاثة - على اعتبار أن تاء المتكلم وتاء المخاطب يُعدّان موضعاً واحداً - متفق عليها، وإلا فإن هناك موضعاً رابعاً مُختلفاً فيه بين الإدغام والإظهار لم يذكره المصنف في موضعه هنا، وعدّه الداني في الإدغام الكبير، وابن الباذش في الإقناع، والقلاسي في كفايته، وهو المعتل الجزوم حيث يحذف حرف العلة، فيلتي حرفان متماثلان، مثل: ﴿يَبْتَغِ عَيْرٍ﴾ آل عمران: ٨٥، و﴿يَحُلُّ لَكُمْ﴾ يوسف: ٩، و﴿يَكُ كَذِبًا﴾ غافر: ٢٨ وسيأتي كل في موضعه. انظر العلل الموجبة لذلك في الإدغام الكبير للداني ص ١٠٠-١٠٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٢٦، ٢٢٥. وانظر الإقناع لابن الباذش ص ١٢٠، والكفاية الكبرى للقلاسي ص ٧١، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٩، ٢١٨.

باب الإدغام الكبير

فتاء المتكلم نحو^(١): ﴿كُنْتُ تُرْبًا﴾^(٢)، وتاء المخاطب نحو^(٣): ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾^(٤)،
والمنون نحو: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٥)، والمثقل نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾^(٦).
فالباء تدغم في مثلها نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾^(٧)، و﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾^(٨)، وجملة
ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفاً^(١٠).
والتاء في التاء نحو: ﴿الْمَوْتُ تَحْبِسُونَهُمَا﴾^(١١)، ونحو^(١٢): ﴿الشُّوْكَةُ
تُكُونُ﴾^(١٣) مما ينقلب في الوقف هاء، وجملته أربعة عشر حرفاً.
والتاء^(١٤) المثلثة ثلاثة أحرف^(١٥): ﴿حَيْثُ تُقْفَتُمُوهُمْ﴾^(١٦) موضعين^(١٦)، و﴿ثَالِثُ
ثَلَاثَةٍ﴾^(١٧).

(١) الأولى التعبير بلفظ يفيد الحصر؛ لأنه ليس في القرآن من التاء التي لقيت مثلها من كلمتين، والأولى ضمير
المتكلم سوى موضع واحد وهو ما ذكره المصنف.

(٢) النبأ: ٤٠.

(٣) ساقط من (د).

(٤) يونس: ٩٩.

(٥) البقرة: ١٨١، وشبهه.

(٦) الأعراف: ١٤٢.

(٧) البقرة: ٢٠.

(٨) زيادة من (أ).

(٩) البقرة: ١٧٦، والزمر: ٢.

(١٠) أي موضعاً. والسياق يدل على هذا المعنى، وأيضاً استخدام المصنف لكلمة (موضع) أحياناً.

(١١) المائدة: ١٠٦.

(١٢) في (أ) و (د): "نحو"، بدون واو.

(١٣) الأنفال: ٧.

(١٤) في (ب): "والتاء"، وهو تصحيف.

(١٥) في (أ) زيادة: نحو.

(١٦) البقرة: ١٩١، والنساء: ٩١.

(١٧) المائدة: ٧٣.

باب الإدغام الكبير

والحاء في موضعين: ﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾، ﴿لَا أَبْرَحَ حَتَّى﴾^(١).
 والراء نحو: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾، ﴿الْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾^(٢)، وجملته خمسة وثلاثون حرفاً.
 والسين نحو^(٣): ﴿النَّاسِ سُكْرَى﴾، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٍ﴾، ﴿الشَّمْسِ
 بِرَاجًا﴾^(٤) ثلاثة^(٥) مواضع لا غير.
 والعين نحو: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾^(٦). وجملته ثمانية عشر حرفاً.
 والغين: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾^(٧) موضع واحد لا غير، اختلف^(٨) فيه^(٩)؛ لحذف لامه^(١٠) بالجزم،
 والوجهان^(١١) صحيحان، فيه وفي مثله مما يأتي من^(١٢) المحذوف^(١٣).
 والفاء نحو: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾^(١٤). وجملته ثلاثة وعشرون حرفاً.

- (١) الحرف الأول في البقرة: ٢٣٥، والثاني في الكهف: ٦٠.
 (٢) الحرف الأول في البقرة: ١٨٥، والثاني في آل عمران: ١٩٣، ١٩٤.
 (٣) "والسين نحو" في (أ): والسين. وفي (ج): "والشين نحو"، وهو تصحيف.
 (٤) الحرفين الأول والثاني في الحج: ٢، ٢٥، والثالث في نوح: ١٦.
 (٥) في (أ) و (ج) و (د): "ثلاث"، وهو خطأ؛ لأن المعدود هنا (موضع) مذكر، والعدد من ثلاثة إلى تسعة يخالف المعدود فيؤنث مع المذكر. انظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢٣، وشرح قطر الندى لابن هشام ج ١ ص ٣١٠.
 (٦) البقرة: ٢٥٥.
 (٧) آل عمران: ٨٥.
 (٨) في (ب): "اخلف"، وهو خطأ.
 (٩) والإظهار فيه اختيار ابن مجاهد وابن المنادى وابن حبش؛ لأنه منقوص وحذفت الياء للجزم، ونص على الوجهين جميعاً الشاطبي وأبو عمرو الداني، قال: (وبالإدغام قرأتُ أنا ذلك من جميع الطرق عن اليزيدي؛ من أجل التماثل، وبه أخذ) وغيرهما، وقد ثبت الإدغام فيه عن اليزيدي. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١١٩، والإقناع لابن البادش ص ١٣٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٢٧، ٢٢٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٠.
 (١٠) في (أ): الحذف لأنه.
 (١١) في (ج): الوجه.
 (١٢) في (أ): بعد.
 (١٣) في (ج): الحروف. وهي قوله تعالى: ﴿يَكُ كَذِبًا﴾ غافر: ٢٨، ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ يوسف: ٩، وسيأتي قريباً.
 (١٤) البقرة: ٢١٣.

باب الإدغام الكبير

والقاف خمسة مواضع: ﴿الرِّزْقُ قُلٌّ﴾، ﴿أَفَاقَ قَالٍ﴾، ﴿يُنْفِقُ قُرْبَتٍ﴾، ﴿الْغَرَقُ قَالٍ﴾، ﴿طَرَائِقُ قَدَدًا﴾^(١).

والكاف نحو: ﴿رَبِّكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾^(٢). وجملته ستة وثلاثون حرفاً^(٣)، واختلف عنه في ﴿يَكُ كَذِبًا﴾^(٤) كما تقدم في ﴿يَبْتَغِ غَيْرٍ﴾^(٥)، وأظهر ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرَهُمْ﴾^(٦).

(١) الحرف الأول والثاني في الأعراف: ٣٢، ١٤٣، والثالث في التوبة: ٩٩، والرابع في يونس: ٩٠، والخامس في الجن: ١١.

(٢) الحرف الأول في آل عمران: ٤١، والثاني في يوسف: ٢٩، وطه: ٣٥.

(٣) في (ب): موضعاً.

(٤) غافر: ٢٨. والإظهار أقيسُ وأوجهُ؛ لأنه لو أدغم لصار معلولاً من ثلاثة أوجه: من جهة حذف الواو منه لالتقاء الساكنين، ومن جهة النون التي اقتضى كثرة الاستعمال وطلب التخفيف حذفها، ومن جهة إعلال فاؤه بالإدغام. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٢٦، والإقناع لابن البادش ص ١٣٧، وفتح الوصيد للسخاوي ص ٢٢٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢١.

(٥) آل عمران: ٨٥.

(٦) لقمان: ٢٣. قال الداني في الإدغام الكبير ص ١٢٦: (لثلاثا يجتمع فيه إعلالان: إخفاء النون، وإدغام الكاف). وقال الشاطبي:

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتَجَمَّلاً

وانظر الإقناع لابن البادش ص ١٣٧، والكفاية الكبرى للقلاسي ص ٧٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٢٦، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢١.

باب الإدغام الكبير

واللام نحو: ﴿ قَبْلَ هُمْ ﴾، ﴿ جَعَلَ لَكَ ﴾^(١). وجملته مائتان وعشرون حرفاً،

واختلف^(٢) (فيها عنه في)^(٣) ﴿ تَخَلُّ لَكُمْ ﴾^(٤)، و﴿ آَلَ لُوطٍ ﴾^(٥).

والميم نحو: ﴿ الرَّحِيمِ ﴾، ﴿ مَلِكٍ ﴾^(٦)، و﴿ آدَمَ مِّن رَّبِّهِ ﴾^(٧). وجملته مائة وتسعة وثلاثون حرفاً.

والنون نحو: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾، ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾^(٨). وجملته تسعون^(٩) حرفاً.

(١) الحرف الأول في النمل: ٣٧، والثاني في الفرقان: ١٠.

(٢) بين الإدغام والإظهار.

(٣) في (أ): "فيها عند"، وفي (ج): "منها عنه في"، وفي (د): "منها عنه". ولعل الصواب ما أثبتته من (ج)؛ لما ظهر لي

من أن المصنف نقله عن ابن الجزري في النشر. انظر ج ١ ص ٢٢١.

(٤) يوسف: ٩. وعلّة الاختلاف أنه من المجزوم الذي حذف فيه حرف العلة للجزم، والساكن قبله غير حرف مد

ولين. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢١، والإقناع لابن الباذش ص ١٣٨، والإدغام الكبير للداني ص ١٦٤،

وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٢٨. قال الداني في الإدغام الكبير ص ١٦٤: (والإدغام عندي في ﴿ تَخَلُّ لَكُمْ ﴾

قبيح من وجهين: أحدهما أنه منقوص فالإدغام يخلُّ به، والثاني كون ما قبل اللام فيه ساكناً غير حرف مد و لين،

والوجه فيه أن يكون مُخْفِي).

(٥) الحجر: ٥٩، ٦١، والنمل: ٥٦، والقمر: ٣٤. اختلف المظهرون في سبب ترك الإدغام في ﴿ آَلَ لُوطٍ ﴾، فمن

قائل: لقلّة حروفها، فاكتمى بذلك عن خفة الإدغام، ومن قائل: لاعتلال عينه بالبدل إذا كانت هاء على قول

البصريين، وواو على قول الكوفيين. انظر النشر ج ١ ص ٢٢١، والإدغام الكبير ص ١٦٤، ١٦٥، والإقناع

ص ١٣٩، ١٤٠، وفتح الوصيد ج ٢ ص ٢٢٩.

(٦) الفاتحة: ٣، ٤.

(٧) زيادة من (أ).

(٨) البقرة: ٣٧.

(٩) الحرفان في البقرة: ٣٠، ٤٩، على التوالي.

(١٠) وجاء في الإقناع لابن الباذش ص ١٤٢، والإدغام الكبير للداني ص ١٥١ أنها أحد وسبعون موضعاً، وفي الدر

النثر للمالقي ص ٢١٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢١: سبعون موضعاً. وما وقع في المتن قد يكون بسبب

انتقال نظر الناسخ للسطر الذي يليه وفيه (تسعون)، ولا يخفى شدة التشابه بين السبعين والتسعين؛ مما يُسهّل وقوع

التصحيف.

باب الإدغام الكبير

[والهاء نحو: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾^(١). وجملته خمسة وتسعون^(٢) حرفاً]^(٣).
والواو نحو: ﴿ هُوَ وَالَّذِينَ ﴾، ﴿ هُوَ وَالْمَلَكُ ﴾^(٤)، مما قبل الواو فيه مضموم. وجملته
ثلاثة^(٥) عشر حرفاً. ونحو^(٦): ﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾، ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾^(٧)، و^(٨) ﴿ أَلْعَفْوُ وَأُمْرٌ ﴾^(٩) مما
قبلها ساكن، وجملته خمسة أحرف^(١٠)، تمت ثمانية عشر حرفاً، واختلف فيما قبله
مضموم^(١١).

(١) البقرة: ٢. وتُحذف الصلة - إن وُجدت نحو: ﴿ جَاوَزَهُ هُوَ ﴾ البقرة: ٢٤٩، ﴿ لِعِبَادَتِهِ هَلَّ ﴾ مريم: ٦٥ - وتدغم
للاللتقاء خطأ؛ لأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها، فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلذلك
لم يُعتدَّ بها. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٣.

(٢) كذا في النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٣، وفي الإقناع لابن الباذش ص ١٤٤ والإدغام الكبير للداني ص ١١٣:
ثلاثة وتسعون موضعاً، وفي الدر النثير للمالقي ص ٢١٠: أربعة وتسعون. قال محقق كتاب الإدغام الكبير: (ويؤيد ما
في النشر ما ورد في "فهرس" الإدغام الكبير لأبي عمرو بن العلاء البصري ص ٩٧، ٩٨).

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٤) الحرف الأول في البقرة: ٢٤٩، والثاني في آل عمران: ١٨.

(٥) في (ب): ثلثة.

(٦) في (ب): "نحو"، بدون واو.

(٧) الحرف الأول في الأنعام: ١٢٧، والثاني في النحل: ٦٣.

(٨) زيادة من (أ).

(٩) الأعراف: ١٩٩.

(١٠) لا خلاف عنه في إدغامها، ذكر المصنف منها ثلاثة أحرف، وبقيتها: ﴿ وَهُوَ وَأَقْبَعُ بِهِمْ ﴾ الشورى: ٢٢، ﴿ مِّنْ
أَلَّهُوْ وَيَمِنَ اللَّجْنَةِ ﴾ الجمعة: ١١. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٨١، والإقناع لابن الباذش ص ١٤٤، ١٤٣،
والدر النثير للمالقي ص ٢٣٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٢.

(١١) فأظهر الواو عندها ابن مجاهد وأصحابه، واحتجوا بأن الواو عندما تُسكَّن للإدغام، تصير ساكنة قبلها ضمة،
فَيُشَبِّه ذلك ما امتنع إدغامه ياجماع كـ: ﴿ ءَأَمْتُواْ وَأَتَّقُواْ ﴾. قال الداني: (وبالوجهين قرأت ذلك، وأختار الإدغام؛
لاطِّرادَه وجريه على قياس نظائره). انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ١١٧، والإدغام الكبير للداني ص ١٨١-١٨٣،
والإقناع لابن الباذش ص ١٤٤، ١٤٣، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٢.

باب الإدغام الكبير

والياء ثمانية مواضع: ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ في البقرة^(١)، وإبراهيم^(٢)، والروم^(٣)، والشورى^(٤)،
﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍ﴾، ﴿وَأَلْبَغَىٰ يَعْظُمُ﴾^(٥)، ﴿نُودِيَ يَمُوسَىٰ﴾، ﴿فَهِيَ يَوْمٍ﴾
وَاهِيَةٌ^(٦).

فجملة الحروف المدغمة في مثلها على مذهب ابن مجاهد بما فيه من الحرفين
الَّذِينَ^(٧) من كلمة سبعمائة وتسعة وأربعون حرفاً^(٨)، والله أعلم.

(١) آية ٢٥٤.

(٢) آية ٣١. ساقط من (ب).

(٣) آية ٤٣.

(٤) آية ٤٧.

(٥) الحرف الأول في هود: ٦٦، والثاني في النحل: ٩٠.

(٦) الحرف الأول في طه: ١١، والثاني في الحاقة: ١٦.

(٧) في (ب): "الَّذِينَ"، والأولى الجر؛ لوقوعها في محل جر صفة للحرفين. انظر شرح قطر الندى لابن هشام
ج ١ ص ١٠١.

(٨) انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٤.

باب (١) ذكر المتقاربين

وهما على ضربين: أحدهما من كلمة، والثاني من كلمتين.

أما ما هو من كلمة واحدة؛ فإنه لم يدغم إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف، وكان بعد الكاف ميم جمع^(٣)، نحو: ﴿خَلَقْتُمْ﴾^(٤)، و﴿رَزَقْتُمْ﴾^(٥)، و﴿صَدَقْتُمْ﴾، و﴿وَأَثَقْتُمْ﴾، و﴿سَبَقْتُمْ﴾^(٦)، ولا ماضي^(٧) غيرهن. ونحو: ﴿تَخَلَّقْتُمْ﴾^(٨)، و﴿يَرَزُقْتُمْ﴾^(٩)، و﴿فَنَغْرِقْتُمْ﴾^(١٠)، ولا مضارع غيرهن. وجملة ذلك ثمانية، وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفاً^(١١).

(١) زيادة من (ب).

(٢) لا يتوصل إلى الإدغام حتى يُردَّ الأول من المتقاربين كمقاربه الذي يُدغم فيه، ويُسكن ثم يُدغم. انظر الإدغام الكبير للداني ص ٩٥، والإقناع لابن الباذش ص ١٢٠، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٨٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٩.

(٣) انظر الإدغام الكبير لأبي عمرو ص ١٠٤، والكفاية الكبرى للقلانسي ص ٧٧، والإقناع لابن الباذش ص ١٣٦، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٣.

ونقل ابن الجزري في النشر إجماع رواة الإدغام عن أبي عمرو على إدغام القاف في الكاف إدغاماً كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها، قال: (ليس بين أئمتنا في ذلك خلاف، وبه ورد الأداء وصح النقل، وبه قرأنا وبه نأخذ... وإنما خالف من خالف في ﴿تَخَلَّقْتُمْ﴾ المرسلات: ٢٠ ممن لم يرو إدغام أبي عمرو). انظر ج ١ ص ٢٣٥، ج ٢ ص ١٦.

(٤) البقرة: ٢١، وشبهه.

(٥) المائدة: ٨٨، وشبهه.

(٦) الحرف الأول في آل عمران: ١٥٢، والثاني في المائدة: ٧، والثالث في الأعراف: ٨٠، والعنكبوت: ٢٨.

(٧) في (أ): "ماض"، وكلاهما جائز. انظر أسرار العربية لأبي البركات الأنباري ص ٥٥، وشرح قطر الندى لابن هشام ص ٣٢٦، ٣٢٧.

(٨) الزمر: ٦.

(٩) يونس: ٣١، وشبهه. وفي (أ): ﴿تَخَلَّقْتُمْ﴾، و﴿تَرَزُقْتُمْ﴾، والمثالثان صحيحان إلا أنني أثبت ما جاء في باقي

النسخ لموافقته لما ورد في النشر ج ١ ص ٢٢٤.

(١٠) الإسراء: ٦٩.

(١١) انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٢٤، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٤.

باب ذكر المتقاربين

فإن سكن ما قبل القاف^(١)، أو لم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو: ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾^(٢)، ﴿بُورُوقُكُمْ﴾^(٣)، ﴿نَزْرُقُكَ﴾^(٤)، لم يختلف في إظهاره^(٥). واختلف فيما^(٦) إذا كان بعدها نون جمع^(٧)، وهو موضع واحد ﴿طَلَّقَنَّ﴾ في سورة التحريم^(٨).

وأما ما هو من كلمتين؛ فإن المدغم في مجانسه^(٩)، أو مقاربه^(١٠) ستة عشر حرفاً وهي: الباء، والتاء، والياء، والجيم، والحاء، والذال، والذال، والراء، والسين، والشين، والضاد^(١١)، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون. وقد جمعت^(١٢) في كلم "رَضٌ سَنَشُدُّ حُجَّتَكَ بِذُلِّ قُتْمٍ"^(١٣).

(١) في (أ): "الكاف"، وهو تصحيف.

(٢) البقرة: ٩٣، ٨٤، ٦٣، والحديد: ٨.

(٣) الكهف: ١٩.

(٤) طه: ١٣٢. من (ج) و (د)، وفي (أ): "نريكم"، وهو خطأ. وفي (ب): "نرزقكم"، وهو خطأ من حيث كونه مثلاً هنا، "يرزقك" وهو خطأ.

(٥) العلة المانعة للإدغام عند سكن ما قبل القاف: خفة الساكن فاستغنى به عن الإدغام، ولأن في إدغام ما قبله ساكن جمعاً بين ساكنين. وعلة منع الإدغام عند وقوع القاف مع الكاف في خطاب الواحد: خفة الكلمة. انظر في ذلك الإدغام الكبير للداني ص ١٠٧، ١٠٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٣٧، ٢٣٦.

(٦) في (ب): "فيها"، وما أثبتته من بقية النسخ، وهو الموافق لما في النشر.

(٧) بين الإدغام والإظهار، وكلاهما معمول به. قال الداني في التيسير ص ١٩، ٢٠: (فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالإظهار، وعلى ذلك عامة أصحابه، وألزم الزبيدي أبا عمرو إدغامه فدلّ على أنه يرويه عنه بالإظهار. وقرأته أنا بالإدغام، وهو القياس؛ لتقل الجمع والتأنيث). وانظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٥٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٣٨، ٢٣٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٤، ٢٢٥.

(٨) آية ٥.

(٩) في (ج): "مجانبه"، وهو خطأ.

(١٠) في (ب) زيادة: وهي.

(١١) في (ب) و (د): "والصاد"، وهو تصحيف.

(١٢) في (أ): جمع.

(١٣) العبارة من جمع الإمام أبي عمرو الداني، قال: (...وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ وهو: "سَنَشُدُّ حُجَّتَكَ بِذُلِّ رَضٍ قُتْمٍ"). انظر التيسير ص ٢٠. وجمعها الإمام الشاطبي في أوائل كلم هذا البيت:

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمُ دَوَا ضَنِ نَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

باب ذكر المتقارين

فتدغم هذه الحروف الستة عشر فيما جانسها أو قاربها إلا الميم إذا تقدمت الباء^(١)، فإنه يحذف حركتها فقط^(٢) ويخفيها^(٣)، ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة^(٤).
فالباء^(٥) تدغم في الميم في قوله تعالى^(٦): ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ فقط^(٧) وذلك في خمسة^(٨) مواضع^(٩): موضع^(١٠) في آل عمران^(١١)، وموضعان في المائدة^(١٢)،

(١) في (د): "على الباء"، وكلاهما بمعنى.

(٢) ولا يقلبها باءً، فتلتقي ميم ساكنة مع حرف الباء فيكون الحكم إخفاءً شفويًا.

(٣) في (د): "يخفيها"، وهو تحريف. وسيأتي الكلام عليه مفصلاً قريباً.

قال اللداني: (والقراء يُعبرون عن الميم عند الباء بالإدغام... وليس بإدغام في الحقيقة؛ لامتناع قلب الميم باءً، وإدخالها فيها إدخالاً شديداً في ذلك... وإنما استثقلت الحركة على الميم فأزيلت تخفيفاً، فخفيت الميم لذلك... والعبارة عن ذلك بالإدغام إنما هي مجازٌ واتساعٌ لما بيّناه). انظر الإدغام الكبير ص ١٨١.

(٤) وموانعه: أن يكون الأول منوناً نحو: ﴿وَلَا تَصِرْ﴾ التوبة: ١١٦، ١١٧، أو مشدداً نحو: ﴿أَلْحَقُّ كَمَنْ﴾، أو تاء خطاب نحو: ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾، أو معتلاً مجزوماً نحو: ﴿وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً﴾ لما ذُكر من التعليل في المتماثلين. انظر التيسير لللداني ص ٢٠، والإقناع لابن البادش ص ١٢١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٣٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٨، ٢١٩.

(٥) في (ب): "فالباء"، وهو تصحيف.

(٦) زيادة من (أ).

(٧) ولم يدغم نحو: ﴿سَنَكْتُبُ مَا﴾ آل عمران: ١٨١، ﴿ضَرْبٌ مَثَلٌ﴾ الحج: ٧٣، ﴿كُدِّبَ مُوسَى﴾ الحج: ٤٤. انظر في وجه تخصيص أبي عمرو كلمة ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بالإدغام دون غيرها: الإدغام الكبير لللداني ص ١٧٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٥٤، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٥.

(٨) في (ب): "خمس"، وهو خطأ.

(٩) وهناك موضع سادس ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤، وهو من قبيل الإدغام الصغير؛ لكون الباء ساكنة فيه يجمع عن أبي عمرو، وسيأتي في باب الإدغام الصغير. انظر الإدغام الكبير لللداني ص ١٧٦، والإقناع لابن البادش ص ١٢٢.

(١٠) ساقط من (أ) و (ج).

(١١) آية ١٢٩.

(١٢) آية ١٨، ٤٠.

باب ذكر المتقارنين

وموضع في العنكبوت^(١)، وموضع في الفتح^(٢)(٣).
 والتاء تدغم^(٤) في التاء^(٥)، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد،
 والطاء، والظاء.
 ففي التاء^(٦) نحو: ﴿بِالْيَمِينِ تُمْ﴾^(٧)، وجملته^(٨) خمسة عشر حرفاً^(٩)، [المقابلة سبعة عشر
 حرفاً]^(١٠). واختُلف عنه في ﴿الزَّكْوَةَ تُمْ﴾^(١١)، و﴿التَّوْرَةَ تُمْ﴾^(١٢)(١٣).

(١) آية ٢١.

(٢) آية ١٤.

(٣) جاء في النشر ج ١ ص ٢٢٥: (وإنما اختُصت بالإدغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو: ﴿وَيَرْحَمَنَّ﴾
 العنكبوت: ٢١، و﴿فَيَغْفِرَ لِمَن﴾ البقرة: ٢٨٤، إما قبلها أو بعدها فاطرد الإدغام لذلك ومن ثم أظهر ما عدا ذلك).
 وانظر الإدغام الكبير للداني ص ١٧٥، ١٧٦.

(٤) في عشرة أحرف، ولا يراعي في ذلك حركتها بأي حركة تحركت، ولا ما قبلها سواء تحرك أو سكن.

(٥) في (أ): "التاء"، وهو تصحيف.

(٦) "ففي التاء" في (ب) و (ج) و (د): فالتاء.

(٧) البقرة: ٩٢، والمائدة: ٣٢.

(٨) في (أ): "جملته"، بدون واو.

(٩) كذا جاء في النشر ج ١ ص ٢٢٥. وذكر الداني في الإدغام الكبير ص ١٤٢ أنها ستة عشر موضعاً، وذكر المالقي
 في الدر النثير ص ٢٧٦ أنها ستة عشر موضعاً؛ إلا أنه عدَّ خمسة عشر موضعاً وليس بينها موضعي البقرة والجمعة
 المختلف فيهما، فيكون المجموع بذلك سبعة عشر موضعاً. وذكر ابن الباذش أنها سبعة عشر موضعاً. انظر الإقناع
 ص ١٢٤. وهذا الاختلاف بالنظر إلى المختلف فيه، وبالنظر إلى عدِّ ما يماثلها، وهو التاء، والأظهر أنها ستة عشر
 حرفاً.

(١٠) ما بين المعكوفين زيادة من (أ)، ولعل المصنف أراد بها أن جملة حروف إدغام التاء في التاء، وإدغام المقابل له
 وهو التاء في التاء سبعة عشر حرفاً؛ لأن التاء أدغمت في التاء في حرفين فقط - وسيأتي - فيكون المجموع سبعة
 عشر حرفاً، فكان العبارة: "وجملته خمسة عشر حرفاً، ومع المقابلة سبعة عشر حرفاً"، والله أعلم.

(١١) البقرة: ٨٣.

(١٢) الجمعة: ٥.

(١٣) واحتج المدغمون بالتقارب بين التاء والتاء، واحتج المظهرون بوجود الألف قبل التاء مع أنها مفتوحة فهي
 خفيفة. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٤٣، ١٤٢، والإقناع لابن الباذش ص ١٢٤، وفتح الوصيد للسخاوي
 ج ٢ ص ٢٤٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٥.

باب ذكر المتقاربين

- وفي الجيم نحو: ﴿الصَّلِحَتِ جَنَّتٍ﴾^(١). وجملته سبعة عشر حرفاً.
- وفي الذال نحو^(٢): ﴿السِّيَّاتِ ذَلِكُ﴾^(٣) وجملته تسعة أحرف^(٤). واختلف في ﴿فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾، ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾^(٥) في الموضعين^(٦).
- وفي الزاي^(٧) نحو: ﴿بِالْآخِرَةِ زَيْنًا﴾^(٨). وجملته ثلاثة أحرف^(٩).
- وفي السين نحو: ﴿الصَّلِحَتِ سُنْدٌ خُلُومٌ﴾^(١٠). وجملته أربعة عشر حرفاً.

- (١) إبراهيم: ٢٣. وفي (ب) و (ج) و (د): ﴿الصَّلِحَتِ جُنَّاحٌ﴾ المائدة: ٩٣، ويصلح كمثل.
- (٢) زيادة من (ب).
- (٣) هود: ١١٤. وفي (أ): "البيئات ذلك"، وهو خطأ.
- (٤) متفق على إدغامها، وحرفان مختلف فيهما كما سيأتي. في (أ): "سته أحرفاً"، وهو خطأ. وأثبت ما ورد في بقية النسخ؛ لموافقته للنشر ج ١ ص ٢٢٦، والدر النثر ص ٢٧٦، وذكر صاحب الإدغام الكبير ص ١٤٥، وصاحب الإقناع ص ١٢٤ أنها اثنا عشر موضعاً.
- (٥) الحرف الأول في الروم: ٣٨، والثاني في الإسراء: ٢٦.
- (٦) بين الإظهار والإدغام؛ فمن أظهر احتج بقلة حروف الكلمة، واعتلال آخرها، ومن أدغم احتج بقوة كسرة التاء لتخف بالإدغام. قال الداني: (وبالوجهين قرأته، والإظهار أوجه). انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٤٦، والإقناع لابن الباذش ص ١٢٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٦.
- (٧) في (أ): الزاء.
- (٨) النمل: ٤.
- (٩) حرف النمل، و﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ في الصافات: ٢، و﴿إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ في الزمر: ٧٣.
- (١٠) النساء: ٥٧.

باب ذكر المتقارنين

وفي الشين نحو: ﴿السَّاعَةَ شَيْءٌ﴾^(١) [وجملته ثلاثة أحرف^(٢)، واختلف^(٣)] في [في] ﴿جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ في مريم^(٥).

وفي الصاد نحو: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾^(٦). وجملته ثلاثة أحرف^(٧).

وفي الضاد نحو: ﴿وَالْعَدِيَّاتِ ضَبْحًا﴾^(٨) [لا غير^(٩)].

وفي الطاء نحو: [﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾^(١٠) وجملته ثلاثة أحرف^(١١). واختلف في] [في]^(١٢) ﴿وَلَتَاتِ طَائِفَةٌ﴾^(١٣).

(١) الحج: ١.

(٢) حرف الحج، و﴿بِأَرْبَعَةٍ شَهَادَةٍ﴾ في النور: ١٣، ٤.

(٣) في (ج): "واختلفوا"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لموافقته لنظائره.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (د).

(٥) آية ٢٧. على أنها تاء مخاطب، بين الإدغام والإظهار، فالأكثر على عدم الإدغام؛ لأنه منقوص العين، فالإدغام يخل به. ومن رأى الإدغام احتج بقوة كسرة التاء. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٤٧، والإقناع لابن البادش ص ١٢٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٩، ٢٤٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٦.

(٦) الصافات: ١.

(٧) حرف الصافات، وحرف النبأ: ٣٨ ﴿وَالْمَلَكَةِ صَفًّا﴾، والعاديات: ٣ ﴿فَأَلْغِيْرَاتِ صُبْحًا﴾.

(٨) العاديات: ١.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٠) هود: ١١٤. وفي هذا الحرف خلاف لم يذكره المصنف، حيث انفرد ابن حبش عن السوسي بإظهاره؛ لخفة فتحة التاء وسكون ما قبلها، وأدغمه سائر أهل الأداء؛ للتجانس وقوة الطاء. انظر الإقناع لابن البادش ١٢٤، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٧.

(١١) حرف هود المذكور، وحرف الرعد: ٢٩ ﴿وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ﴾، والنحل: ٣٢ ﴿أَلْمَلَكَةِ طَيِّبِينَ﴾.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٣) النساء: ١٠٢. لأنه من المنقوص الذي حذف فيه حرف العلة بالجزم. قال صاحب النشر ج ١ ص ٢٢٦: (إلا أن الإدغام يقوى هنا؛ من أجل التجانس وقوة الكسرة والطاء). وانظر الإدغام الكبير للداني ص ١٤٠ وما بعدها، والإقناع لابن البادش ١٢٦ وما بعدها.

باب ذكر المتقارنين

- وفي الظاء في موضعين: ﴿الْمَلَيْكَةَ ظَالِمَىٰ﴾ في النساء^(١)، والنحل^(٢).
 والطاء تدغم في التاء^(٣)، والذال، والسين^(٤)، والشين، والضاد.
 ففي التاء^(٥) في موضعين^(٦): ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾^(٧)، و﴿الْحَدِيثُ تَعَجَّبُونَ﴾^(٨).
 وفي الذال حرف واحد: ﴿وَالْحَرْثُ ذَٰلِكَ﴾^(٩).
 وفي السين نحو^(١٠): ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾^(١١). وجملته أربعة أحرف.
 وفي الشين نحو^(١٢): ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾^(١٣). وجملته خمسة أحرف.
 وفي الضاد موضع واحد وهو: ﴿حَدِيثِ ضَيْفٍ﴾^(١٤).

(١) آية ٩٧.

(٢) آية ٢٨. في (أ) و (ج): وفي النحل.

(٣) في (أ): "التاء"، وهو تصحيف.

(٤) في (أ): "والشين"، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): "التاء"، وهو تصحيف.

(٦) في (أ) زيادة: نحو.

(٧) الحجر: ٦٥.

(٨) النجم: ٥٩.

(٩) آل عمران: ١٤.

(١٠) ساقط من (ج).

(١١) النمل: ١٦.

(١٢) ساقط من (ج).

(١٣) البقرة: ٣٥.

(١٤) الذاريات: ٢٤.

باب ذكر المتقارنين

والجيم تدغم في موضعين^(١): في الشين^(٢) ﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾^(٣).

وفي التاء^(٤) ﴿الْمَعَارِجُ تَعْرُجُ﴾^(٥).

والحاء تدغم في العين (في حرف واحد)^(٦)، ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾^(٧) فقط^(٨). ولا

يقاس عليه ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾^(٩)، ولا ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾^(١٠)، ولا ﴿الرِّسْحِ

عَاصِفَةً﴾^{(١١)(١٢)}.

(١) ذكر ابن البادش في الإقناع ص ١٢٨ أن ابن اليزيدي وابن سعدان رويَا عن اليزيدي الإدغام عند الصاد والصاد في قوله تعالى: ﴿مُحَرَّجٌ صَدَقٍ﴾ الإسراء: ٨٠، و﴿وَأَخْرَجَ ضُحًى﴾ النازعات: ٢٩. وذلك من الشاذ عن أبي عمرو.

(٢) موضع واحد لا غير.

(٣) الفتح: ٢٩. ذكر ابن البادش في الإقناع ص ١٢٨، وابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٢٧ الاختلاف عن أبي عمرو في هذا الموضع، قال ابن الجزري: (وقرأ الداني وأصحابه بالإدغام ولم يذكرها غيره).

(٤) أيضاً موضع واحد لا غير.

(٥) المعارج: ٣، ٤.

(٦) ساقط من (ب).

(٧) آل عمران: ١٨٥.

(٨) لطول الكلمة وتكرار الحاء، وأظهرها فيما عدا هذا الموضع، مما قبل الحاء فيه حرف متحرك مكسور. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١١٨، والتيسير للداني ص ٢٠، والإقناع لابن البادش ص ١٢٩، ١٢٨، والدر النثير للمالقي ص ٢٥٦-٢٥٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٨.

(٩) البقرة: ٢٣٦. وفي (أ): ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ الآية ٢٣٣ من سورة البقرة. وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لمطابقته للنشر ج ١ ص ٢٢٨.

(١٠) آل عمران: ٤٥، والنساء: ١٧١.

(١١) الأنبياء: ٨١.

(١٢) مما قبل الحاء فيه حرف مد، وقد جاء من طريق عن أبي عمرو بالإدغام، إلا أنه لا يوافق أصول أبي عمرو، وعليه، فالإظهار أصح، وعليه العمل. قال صاحب النشر ج ١ ص ٢٢٨: (ويَقْوِيهِ وَيَعُضِّدُهُ الإِجْمَاعُ عَلَى إِظْهَارِ الْحَاءِ السَّاكِنَةِ الَّتِي إِدْغَامُهَا آكِدٌ مِنَ الْمُتَحَرِّكِ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ الزخرف: ٨٩، فدل على أن إدغام الحاء في العين ليس بقياس؛ بل مقصور على السماع كما أشار إليه أبو عمرو بن العلاء). انظر الإدغام الكبير للداني ص ١١٨، والإقناع لابن البادش ص ١٢٩، والدر النثير للمالقي ص ٢٥٧، ٢٥٨.

باب ذكر المتقارنين

والدال تدغم في عشرة أحرف^(١) وهي^(٢): التاء، والشاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء^(٣)، بأي حركة تحركت^(٤) الدال، إلا إذا فتحت وسكن ما قبلها فإنها لا تدغم^(٥) إلا في التاء^(٦)، وذلك في موضعين في القرآن لا غير، الأول: في سورة التوبة ﴿كَادُ تَرْيَغُ﴾^(٧)، الثاني: في سورة النحل ﴿بَعْدُ تَوَكِّدِهَا﴾^(٨).

ففي التاء خمسة مواضع وهي: ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾، ﴿مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾، ﴿كَادُ تَرْيَغُ﴾، ﴿بَعْدُ تَوَكِّدِهَا﴾^(٩) وقد ذُكِرَ^(١٠)، ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾^(١١). وفي التاء موضعان^(١٢): ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾، ﴿نُرِيدُ ثُمَّ﴾^(١٣).

- (١) تسعة منها للتقارب في المخرج، وأما الجيم فلا تفاقها مع الدال في صفة الجهر. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٥.
- (٢) زيادة من (أ)، وجاء محلها في (ج): في.
- (٣) في (د): "الطاء"، وهو تصحيف.
- (٤) في (أ): تتحرك، وفي (ب) زيادة: إلا.
- (٥) لحفة الفتحة، مع خفة الساكن قبلها. انظر التذكرة في القراءات لابن غلبون ج ١ ص ٧٧، والإدغام الكبير للداني ص ١٣٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٦.
- (٦) فإنها تدغم فيها على كل حال لاتحاد مخرجهما، فصارا كالمثلين، فقوي الإدغام لذلك. انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٧٨، والإدغام الكبير للداني ص ١٣٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٦، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٩٣، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٨.
- (٧) التوبة: ١١٧، حيث قرأها أبو عمرو بالتاء على التأنيث.
- (٨) النحل: ٩١.
- (٩) الحرف الأول في البقرة: ١٨٧، والثاني في المائدة: ٩٤، والثالث في التوبة: ١١٧، والرابع في النحل: ٩١.
- (١٠) كذا في النسخ جميعها "ذكر" بالإنفراد، والمراد الحرفين الأخيرين؛ حرف التوبة وحرف النحل، وقد ذُكِرَا قريبا.
- (١١) الملك: ٨.
- (١٢) في (ج): "موضعين"، وهو خطأ.
- (١٣) الحرف الأول في النساء: ١٣٤، والثاني في الإسراء: ١٨.

باب ذكر المتقارنين

- وفي الجيم موضعان: ﴿ دَاوُدَ جَالُوتَ ﴾، ﴿ دَارُ الْخَلْدِ جَزَاءً ﴾^(١).
- وفي الذال نحو: ﴿ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾^(٢)، ﴿ وَالْقَلْبِ ذَلِكَ ﴾^(٣). وجملته ستة عشر حرفاً^(٤).
- وفي الزاي موضعان: ﴿ تُرِيدُ زَيْنَةَ ﴾، ﴿ يَكَادُ زَيْتُنَا ﴾^(٥).
- وفي السين أربعة^(٦) مواضع^(٧): ﴿ فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ ﴾، ﴿ كَيْدَ سَاحِرٍ ﴾، ﴿ عَدَدِ سِّنِينَ ﴾، ﴿ يَكَادُ سَنًا ﴾^(٨).
- وفي الشين موضعان: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾، في الحرفين في يوسف^(٩) والأحقاف^(١٠).

- (١) الحرف الأول في البقرة: ٢٥١، والثاني في فصلت: ٢٨. وفي هذا الحرف خلاف رده ابن الجزري إلى الإخفاء والإدغام. انظر تحرير المسألة في النشر ج ١ ص ٢٢٩، ٢٣٥. وانظر الإدغام الكبير ص ١٣٧، والإقناع ص ١٣٠.
- (٢) البقرة: ٥٢، وشبهه.
- (٣) المائدة: ٩٧.
- (٤) كذا ورد في النشر ج ١ ص ٢٢٩، وذكر الداني في الإدغام الكبير ص ١٣٦ أنها ثلاثة عشر موضعاً، وفي الإقناع لابن البادش ص ١٣٠: أربعة عشر موضعاً. قال محقق كتاب الإدغام الكبير: (ويؤيد ما ذكره ابن الجزري ما ورد في "فهرس" الإدغام الكبير لأبي عمرو بن العلاء البصري ص ١٠٢).
- (٥) الحرف الأول في الكهف: ٢٨، والثاني في النور: ٣٥.
- (٦) في (أ): "أربع"، وهو خطأ.
- (٧) ذكر ابن البادش في الإقناع أنه موضع واحد ﴿ عَدَدِ سِّنِينَ ﴾، ولم يذكر شيئاً من الأمثلة مما وقعت فيه الدال بعد ساكن، كما أن الداني عدّها في الإدغام الكبير ثلاثة مواضع، حيث لم يذكر ﴿ كَيْدَ سَاحِرٍ ﴾ طه: ٦٩، قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٢٩: (تركه سهواً).
- (٨) الحرف الأول في إبراهيم: ٤٩، ٥٠، والثاني في طه: ٦٩، والثالث في المؤمنون: ١١٢، والرابع في النور: ٤٣.
- (٩) آية ٢٦.
- (١٠) آية ١٠.

باب ذكر المتقارنين

وفي الصاد في أربعة مواضع: ﴿ نَفَقْدُ صُوعًا ﴾^(١)، و﴿ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾^(٢)، و﴿ مِنْ بَعْدِ صَلَوةٍ ﴾، و﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾^(٣).

وفي الضاد ثلاثة مواضع: ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ ﴾ في يونس^(٤) وحم السجدة^(٥)، و﴿ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ ﴾، في الروم^(٧).

وفي الظاء ثلاثة^(٨) مواضع: ﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ في آل عمران^(٩)، و﴿ غَافِرًا ﴾^(١٠)، و﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾ في المائدة^(١١).

والذال تدغم في السين في قوله تعالى^(١٢): ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾^(١٣) في موضعي الكهف^(١٤).
وفي الصاد موضعاً واحداً^(١٥): ﴿ مَا اتَّخَذَ صَحِيبَةً ﴾^(١٦).

(١) يوسف: ٧٢.

(٢) مريم: ٢٩.

(٣) الحرف الأول في النور: ٥٨، والثاني في القمر: ٥٥.

(٤) آية ٢١.

(٥) وهي سورة فصلت: ٥٠، وتسمى أيضاً سورة المصايح، وزاد ابن الجوزي "سجدة المؤمن". انظر زاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٢٤٠، وجمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠٠، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٤.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) آية ٥٤.

(٨) في (د): "ثلاث"، وهو خطأ.

(٩) آية ١٠٨.

(١٠) آية ٣١.

(١١) آية ٣٩.

(١٢) ساقط من (د).

(١٣) الكهف: ٦١، ٦٣.

(١٤) في (ب): "في موضعين في الكهف"، وهو صحيح. وفي (د): "في موضعين الكهف"، وهو صحيح على تقدير "في موضعين من الكهف".

(١٥) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٦) الجن: ٣.

باب ذكر المتقارنين

والراء تدغم في اللام إذا تحركت^(١) بأي حركة كانت^(٢) نحو: ﴿أَطْهَرَ لَكُمْ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾^(٣).

فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضممة أو كسرة^(٤)؛ ^(٥)أدغم ما جاء من ذلك^(٦) نحو: ﴿الْمَصِيرَ لَا يُكَلِّفُ﴾^(٧)، و﴿وَالنَّهَارَ لَا آيَاتٍ﴾^(٨). وجملة المدغم منها^(٩) أربعة وثمانون حرفاً^(١٠).

- (١) أي الراء. في (ب): "إذا تحرك"، وهو صحيح من حيث التذكير، قال أبو شامة في إبراز المعاني ج ١ ص ٧٥، ١١٣: (حروف الهجاء يجوز تأنيثها وتذكيرها)، إلا أن ما أثبتته أنسب للسياق.
- (٢) ساقط من (أ) و (ج) و (د). وجاء في (ج) و (د) زيادة: "تحركت هي".
- (٣) الحرف الأول في هود: ٧٨، والثاني في الفتح: ٢. وفي (أ): ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ﴾ الأحقاف: ٣١، والراء فيه ساكنة لا متحركة. قال الداني في الإدغام الكبير: (فإن سكنت الراء أدغمها بلا خلاف عنه). انظر ص ١٥٦. ولعل الناسخ أراد حرف إبراهيم: ١٠ ﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ﴾؛ إذ الراء فيه متحركة.
- (٤) مفهوم ذلك أنها إذا تحركت بالفتح مع سكون ما قبلها لم يدغمها إجماعاً، وسيأتي. قال الداني: (لخفة الفتحه والساكن، وذلك نحو: ﴿الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ﴾ النحل: ٤٤). انظر الإدغام الكبير ص ١٥٦. وانظر إدغام القراء للسيرافي ص ٤٠، والإقناع لابن الباذش ص ١٣١، والكفاية الكبرى للقلانسي ص ٧٦، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٩.
- (٥) في (د) زيادة: أو.
- (٦) قال الداني في الإدغام الكبير ص ١٥٥: (لقوة الضم والكسر).
- (٧) البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦.
- (٨) آل عمران: ١٩٠.
- (٩) مع الساكن وغيره.
- (١٠) كذا في النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٩، وجاء في الإدغام الكبير للداني ص ١٥٦، وفي الإقناع لابن الباذش ص ١٣١ أنها ستة وثمانون موضعاً وزاد: (وقيل: أربعة وثمانون موضعاً)، وعدد المألقي في الدر النشير خمسة وثمانين موضعاً. انظر ص ٢٨١-٢٨٢.

باب ذكر المتقارنين

وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها^(١) نحو: ﴿وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا﴾^(٣)،
 ﴿وَالْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا﴾^(٤)، و﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾^(٥)، و﴿الْأَبْرَارَ لَفِي﴾^(٦).
 والسين^(٨) تدغم في الزاي في موضع واحد: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾^(٩) لا غير.
 وفي الشين: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(١٠)، وقد اختلف فيه^(١١).
 والشين تدغم في السين في موضع واحد: ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾^(١٢) لا غير وقد
 اختلف فيه^(١٣) [١٤].

(١) لخفة الفتحة والساكن. انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٧٠، والإدغام الكبير للداني ص ١٥٦، والإقناع لابن
 البادش ص ١٣١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٥٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٢٩.

(٢) في (أ) زيادة: ﴿أَطَهَّرْ لَكُمْ﴾، ولا ينطبق هنا لأن ما قبل الراء متحرك.

(٣) النحل: ٨.

(٤) النحل: ١٤.

(٥) الحج: ٧٧.

(٦) زيادة من (أ).

(٧) الانفطار: ١٣.

(٨) في (ج): "والشين"، وهو تصحيف.

(٩) التكوير: ٧.

(١٠) مريم: ٤.

(١١) بين الإدغام والإظهار. وقد علل الداني في الإدغام الكبير ص ١٤٨ للإدغام بثقل ضمة السين مع اشتراكها مع
 الشين في صفة الهمس، ولنفشي الشين، فصارت به أقوى من السين. قال: (وإدغام الأضعف في الأقوى سائغ كما
 قدمناه... وبالإدغام قرأت وبه آخذ). وانظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٤.

(١٢) الإسراء: ٤٢.

(١٣) فالإظهار من أجل زيادة الشين بالنفشي، ومن أدغم اعتبر التكافؤ في المترلة ضعفاً وقوة بين الشين والسين،
 لنفشي الأول، وصفير الثاني، مع اشتراكهما في الهمس. وقد أخذ ابن غلبون وابن البادش، بالإظهار، وأخذ الداني
 وابن الجزري بالوجهين. انظر التذكرة لابن غلبون ص ٦١، والإدغام الكبير للداني ص ١٢٩، والإقناع لابن البادش
 ص ١٣٢، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٢، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣٠.

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

باب ذكر المتقارنين

والضاد تدغم^(١) في الشين في موضع [واحد]: ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾ في النور^(٢) حسب لاغير^(٣) [٤].

والقاف تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾^(٥). وجملته^(٦) أحد عشر حرفاً.

فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾^(٧).

والكاف تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾^(٨). وجملته اثنان وثلاثون^(٩) حرفاً^(١٠).

(١) في (أ): "تدغم"، وهو تصحيف.

(٢) آية ٦٢.

(٣) ما بين المعكوفين في (أ): "في موضع واحد في النور ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾". وفي (ب): "في موضع واحد ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾ حسب لاغير". وفي (ج): "في موضع ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾ في النور لاغير". إلا أنني أثبت ما جاء في النسخة (د) لمطابقتها لما جاء في النشر ج ١ ص ٢٣٠.

(٤) وقد اختلف فيه؛ فروى الإدغام فيه منصوصاً أبو شعيب السوسي عن اليزيدي عنه، وذهب ابن مجاهد إلى الإظهار. انظر التذكرة لابن غلبون ص ٦٢، والإدغام الكبير للداني ص ١٧٠-١٧٢، والإقناع لابن الباذش ص ١٣٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤٢، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣٠.

(٥) المائدة: ٦٤.

(٦) في (د): والقاف.

(٧) يوسف: ٧٦.

(٨) البقرة: ٣٠.

(٩) في (أ): "وثمانون"، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(١٠) كذا ورد في الدر النثير للمالقي ص ٢٦٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣٠، إلا أن الداني و ابن الباذش ذكرا أنها أربعة وأربعين موضعاً. انظر الإدغام الكبير ص ١٢٧، والإقناع ص ١٣٧.

باب ذكر المتقارنين

[فإن سكن ما قبلها] ^(١) لم تدغم ^(٢) نحو: ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾، ﴿تَحْزُنَكَ قَوْلُهُمْ﴾، ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ ^(٣).

واللام تدغم في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿رُئِئِلَ رَبِّكَ﴾، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾، ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ ^(٤). وجملته أربعة وثمانون حرفاً ^(٥).

فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة نحو: ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾، ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ ^(٦)، ﴿الرَّسُولَ رَأَيْتَ﴾ ^(٧).

فإن انفتحت ^(٨) بعد الساكن لم تدغم ^(٩) نحو: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ ^(١٠). إلا لام (قال)، فإنها تدغم حيث وقعت؛ لكثرة دورها ^(١١) نحو: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿وَقَالَ رَبُّ لُمٍ﴾، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ ^(١٢).

(١) ما بين المعكوفين في (أ): "فإن تكن ما قبلها ساكنة"، وكلاهما بمعنى، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لموافقتها للنشر ج ١ ص ٢٣٠.

(٢) استغناءً بخفة الساكن عن تخفيف الإدغام، وامتناع اجتماع ساكنين. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٢٧، والدر الثمير للمالقي ص ٢٦١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٤١.

(٣) الحرف الأول في الأعراف: ١٤٣، والثاني في يس: ٧٦، والثالث في الجمعة: ١١.

(٤) الحرف الأول في هود: ٨١، والثاني في آل عمران: ١١٧، والثالث في النحل: ٣٠.

(٥) كذا ورد في الدر الثمير للمالقي ص ٢٨٤، ٢٨٥، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣١، وجاء في الإدغام الكبير للداني ص ١٦٧، والإقناع لابن الباذش ص ١٤١ أمّا أحد وسبعون موضعاً.

(٦) في (ب): "{سبل ربك}"، ولا يصلح مثلاً؛ لأن ما قبل اللام فيه متحركاً وليس ساكناً.

(٧) الحرف الأول في البقرة: ٢٠١، والثاني في النحل: ١٢٥، والثالث في النساء: ٦١.

(٨) في (د): فتحت.

(٩) لحصول الخفة بالفتح والسكون. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٦٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٥٠.

(١٠) الحاققة: ١٠.

(١١) كذا في النشر ج ١ ص ٢٣١، وذكر الداني في الإدغام الكبير ص ١٦٨، والسخاوي في فتح الوصيد ج ٢ ص ٢٥٠، أن علة تخصيص لام (قال) بالإدغام؛ لأن الساكن الذي قبلها ألف، وهي في مقام حركة لقوة المد الذي فيها، ولشدة خفائها صارت اللام كأنها بعد حركة.

(١٢) الحرف الأول في البقرة: ٣٠، والثاني في سبأ: ٢٣، والثالث في غافر: ٢٨، والرابع في المائدة: ٢٣.

باب ذكر المتقارين

والميم تسكن^(١) عند الباء إذا تحرك ما قبلها، تخفيفاً^(٢) لتوالي الحركات، فتخفى^(٣) بغنة نحو: ﴿سَحَّكُمْ بَيْنَهُمْ﴾^(٤)، ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ﴾، ﴿مَرِيَمَ هَتَّانًا﴾^(٥). وجملته ثمانية وسبعون حرفاً^(٦).

فإن سكن ما قبلها أجمعوا على ترك ذلك^(٧) نحو: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾^(٨).

والنون تدغم إذا تحرك ما قبلها في الراء^(٩) في خمسة مواضع: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾^(١٠)، ﴿خَزَّابِينَ رَحْمَةً﴾، في الإسراء^(١١) و ص^(١٢).

(١) ويمتنع قلبها بَاءً كما هي طريقة إدغام المتقارين؛ لما في ذلك من الثقل، ولما كان يلزم من إذهاب الغنة. انظر الدر النثير للمالقي ص ٢٩٠، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٥٣.

(٢) في (ج): "تحقيقاً"، وهو تصحيف.

(٣) انظر إدغام القراء للسيرا في ص ٥ وما بعدها، والتذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٨٢. وقال الداني في الإدغام الكبير ص ١٨١: (والقراء يُعْبَرُونَ عن الميم عند الباء بالإدغام... وليس يادغام في الحقيقة، وإنما استثقلت الحركة على الميم فأزيلت تخفيفاً، فحفيت الميم لذلك... والعبارة عن ذلك بالإدغام إنما هي مجازٌ واتساعٌ). وليس في الإدغام الكبير مخفي غير ذلك. انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥.

(٤) في (أ) و (ب) و (د): ﴿سَحَّكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ النساء: ١٤١، إلا أنني أثبت ما جاء في (ج)؛ لموافقته لما جاء في النشر ج ١ ص ٢٣١.

(٥) الحرف الأول في البقرة: ١١٣، والثاني في الأنعام: ٥٣، والثالث في النساء: ١٥٦.

(٦) كذا في الإدغام الكبير للداني ص ١٨٠، والإقناع لابن البادش ص ١٤١، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣١، وفي الدر النثير للمالقي ص ٢٨٨: "تسعة وسبعون موضعاً".

(٧) كناية عن إجماعهم على الإظهار؛ اكتفاء بخفة الساكن عن خفة الإخفاء، وسيأتي في باب أحكام ميم الجمع. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٨٠.

(٨) الحرفان في البقرة: ١٩٤، ١٣٢، على التوالي.

(٩) في (ب) و (ج) و (د): في الراء واللام.

(١٠) الحرف الأول في الأعراف: ١٦٧، والثاني في إبراهيم: ٧.

(١١) آية ١٠٠.

(١٢) آية ٩.

باب ذكر المتقارنين

﴿ حَزَّائِنَ رَبِّكَ ﴾ في الطور^(١).فإن سكن ما قبلها أظهرت نحو: ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾، ﴿ تَخَافُونَ رَبَّهُمْ ﴾^(٢).وفي اللام نحو: ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ﴾، ﴿ تَبَيَّنَ لَهُ ﴾، ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ ﴾^(٣)، ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴾^(٤). وجملة ذلك ثلاثة وستون^(٥) حرفاً^(٦).فإن سكن ما قبلها لم تدغم^(٧) إلا في كلمة ﴿ نَحْنُ ﴾^(٨) حيث وقعت، وجملته عشرة^(٩) مواضع^(١٠). (١١).

(١) آية ٣٧. في (د): والطور.

(٢) الحرف الأول في القدر: ٤، والثاني في النحل: ٥٠.

(٣) ساقط من (د).

(٤) الحرف الأول في البقرة: ٥٥، والإسراء: ٩٠، والثاني في البقرة: ٢٥٩، والثالث في البقرة: ٢١٢، والرعد: ٣٣، والرابع في آل عمران: ١٤.

(٥) في (د): "ثلاثون"، وهو خطأ.

(٦) كذا في النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣١، إلا أنه جاء في الإدغام الكبير للداني ص ١٥١، والإقناع لابن البادش ص ١٤٢، والدر النثر للمالقي ص ٢٨٦: "أحد وستون موضعاً".
(٧) في (ج): يدغم.

(٨) في (أ) و (ج): "نحو"، وهو خطأ. واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة (نحن) بالإدغام؛ فقيل: لنقل الضمة، وقيل: للزوم حركتها، وامتناعها من الانتقال من الضم إلى غيره وليس ما عداها كذلك، وقيل: لتكرار النون فيها، وكثرة دورها. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٥٣، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣١، ٢٣٢، والإقناع للدمياطي ج ١ ص ٣٥.

(٩) في (أ) و (ب): "عشر"، وهو خطأ.

(١٠) كذا في الدر النثر للمالقي ص ٢٨٦، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣١. وقال محقق كتاب الإدغام الكبير: (وهو ما ورد في "فهرس الإدغام الكبير" لأبي عمرو بن العلاء البصري ص ١٠٨، ١٠٩). وجاء في الإدغام الكبير للداني ص ١٥٣، والإقناع لابن البادش ص ١٤٢ أما تسعة مواضع.

(١١) فيكون جملة الحروف المدغمة في مقاربا على مذهب ابن مجاهد ثمانية وعشرين وخمسمائة حرف، وجميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة سبعة وسبعين ومائتين وألف حرف. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٣٢.

باب ذكر المتقارنين

إذا عرفت^(١) هذا، فاعلم - أيديك الله تعالى^(٢) - أن كلاً من الإظهار، والإدغام، مروى عن أبي عمرو^(٣)، وإنما أهل الأمصار الآن يقرؤون من رواية الدوري بالإظهار، ومن رواية السوسي بالإدغام، وإنما اتبعوا^(٤) في ذلك الإمام أبا^(٥) القاسم الشاطبي^(٦) - رحمه الله تعالى^(٧) - فإنه كان يقرأ بذلك^(٨) في زمانه، وهو إمام متبع^(٩).^(١٠) وكان - رحمه الله تعالى^(١١) - يقرأ بتحقيق^(١٢) الهمز^(١٣) الساكن^(١٤) من رواية الدوري،

(١) في (ج): إذا عرف.

(٢) زيادة من (ب) و (د).

(٣) قال ابن الباذش في الإقناع ص ١٢٠: (... وكان له مذهبان: أحدهما الإظهار كسائر القراء، والآخر الإدغام). وقال ابن الأبرازي في كتابه رواية أبي عمرو ص ٦٥: (... فروى عنه جميع أصحابه التخيير في الإدغام والإظهار).

(٤) في (د): تبعوا.

(٥) "الإمام أبا" في (ب): للإمام أبي.

(٦) والشاطبي: هو القاسم بن فيرث بن خلف بن أحمد، أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي نسبة إلى شاطبة بالأندلس، المقرئ الرعي - نسبة إلى ذي رعين إحدى قبائل اليمن - الضرير، الإمام العلامة أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، صاحب قصيدي حرز الأمان وعقيلة أتراب القصائد، حقق القراءات على غير واحد من أئمة القراء، وسمع الحديث من طائفة من المحدثين. توفي بالقاهرة سنة تسعين وخمسمائة. انظر في ترجمته معرفة القراء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٥٧٣-٥٧٥، ومرآة الجنان لليافعي ج ٣ ص ٤٦٧، وغاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠-٢٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ج ٢ ص ٣٦، وشذرات الذهب للعسكري الحنبلي ج ٤ ص ٣٠١-٣٠٣.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) في (ب): ذلك.

(٩) في (ب) و (ج) و (د): يتبع.

(١٠) انظر النشر ج ١ ص ٢١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٠.

(١١) زيادة من (ب).

(١٢) في (أ): "بتخفيف"، وهو تصحيف.

(١٣) في (ب): الهمزة.

(١٤) مع الإظهار.

باب ذكر المتقاربين

وبالبدل^(١) من رواية السوسي^(٢)، إلا ما يُستثنى^(٣) من ذلك وسنذكره إن شاء الله تعالى.

(١) مع الإدغام. في (أ): "بالبدل"، بدون واو. والبدل: صرف الهمزة عن حدها بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها؛ إن انضم ما قبلها أبدلت واواً، أو انكسر ياءً، أو انفتح ألفاً، وغايته: التخفيف ودفع الثقل. انظر أصول القراءات للحموي ج ١ ص ٤٦، والبرهان في علوم القرآن للزركشي ج ١ ص ٣٢٠، والتعريفات للجرجاني ج ١ ص ٢١، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٦٢.

(٢) قال ابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧: (وهو المأخوذ به اليوم في الأمصار من طريقي الشاطبية والتهسير). وقال المالقي في الدر النثير ص ٣٨٠: (أطلق الحافظ القول بترك الهمز في هذا الباب عن أبي عمرو وخصه في "المفردات" برواية السوسي). وانظر إتخاف فضلاء البشر للدمياطي ج ١ ص ٣٠.

(٣) في (أ): يستغنى، وفي (ب): إلا يستثنى.

باب الهمز

باب الهمز (١)

فأقول وبالله التوفيق إذا سكنت الهمزة (٢)؛ وكانت فاء الكلمة، أو عين الكلمة، أو لام الكلمة، فتبدل (٣) الهمزة من جنس ما قبلها (٤).

فإن كانت الهمزة ساكنة وقبلها ضمة، أبدلت واواً (٥) نحو: ﴿يُومِنُ﴾ (٦)، وإن

كان (٧) قبلها كسرة [أبدلت ياءً نحو: ﴿بِيرٍ﴾ (٨)، و﴿بَيْسٍ﴾ (٩)، وإن كان قبلها

فتحة (١٠) أبدلت ألفاً نحو: ﴿يَأْتِي﴾ (١١)، و﴿يَأْخُذُ﴾ (١٢)، إلا إذا كان

مجرزوماً، أو معطوفاً على مجزوم (١٣).

(١) أي الهمز المفرد، وأما الهمز المزدوج فسيأتي بعد باب المد والقصر.

(٢) انظر علة إبدال الهمز الساكن دون المتحرك: الكشف لمكي ج ١ ص ٨٥، ٨٤، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٥٤، ٥٣.

(٣) في (أ): فيبدل.

(٤) قيد الداني في التيسير الإبدال على ما إذا قرأ في الصلاة، أو أدرج القراءة، أو قرأ بالإدغام الكبير. وخص غيره ذلك بما إذا قرأ في الصلاة، أو أدرج القراءة. انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي ج ١ ص ٨٥، ٨٤، والتيسير للداني ص ٣٠، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٥٧، والدر النثر للمالقي ص ٣٨٥، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٠٤. وعلته أنه أثر التخفيف عند ذلك؛ إذ التخفيف أئين في اللفظ من التحقيق، وأخف على القارئ، وهي لغة أهل الحجاز، مع موافقتها للرواية. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٨٠ وما بعدها.

(٥) في (أ): "واو"، وهو خطأ.

(٦) البقرة: ٥٥، وشبهه. في (د): "نُومِنُ"، وكلاهما صحيح.

(٧) في (ب): "كانت"، هنا وفي الموضع الذي يليه، وكلاهما صحيح.

(٨) الحج: ٤٥.

(٩) البقرة: ١٢٦، وشبهه.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١١) البقرة: ١٠٩، وشبهه.

(١٢) التوبة: ١٠٤، ويوسف: ٧٦، والكهف: ٧٩.

(١٣) هذان العنيان يندرجان تحت المعنى الأول من المعاني الخمسة التي سيذكرها المصنف.

باب الهمز

وجملة ذلك ستة عشر^(١) كلمة^(٢)، في خمسة وثلاثين موضعاً^(٣)، وهي تنحصر في خمسة معان^(٤):

الأول: الجزم، ويأتي على ستة ألفاظ وهي: ﴿يَشَأْ﴾ في عشرة مواضع: في النساء موضع^(٥)، وفي الأنعام ثلاثة^(٦)، وفي إبراهيم موضع^(٧)، وفي سبحان موضعان^(٨)، وفي فاطر موضع^(٩)، وفي الشورى موضعان^(١٠).

﴿نَشَأْ﴾ في ثلاثة مواضع^(١١): في الشعراء^(١٢)، وسبأ^(١٣)، ويس^(١٤).

(١) كذا في النسخ جميعها، ومقتضى قواعد النحو: "ست عشرة"؛ لأن الأعداد من أربعة إلى تسعة تخالف المعدود، والعشرة توافقه.

(٢) قال في النشر ج ١ ص ٣٠٥: "خمس عشرة كلمة"، إلا أنه سرد ست عشرة كلمة.

(٣) فإنه خالف أصله فيها فهمزها وإن كانت ساكنة. قال ابن الباذش في الإقناع ص ٢٥٥: (واستثناؤها اختيار منهم، لا أن له أصلاً في الرواية عن أبي عمرو).

(٤) في (د): "معاني"، ووجهي إثبات الياء وإسقاطها كلاهما جائز في الاسم المنقوص المصروف المجرور - كما هو هنا - والمرفوع، واختلف النحويون في الأجود منهما. انظر أسرار العربية لأبي البركات الأنباري ج ١ ص ٥٥ وما بعدها، وشرح قطر الندى لابن هشام ج ١ ص ٣٢٦. اقتصر أبو معشر الطبري في تلخيصه ص ١٤٨-١٥٠ على ثلاثة، فأدرج ما كان سبب سكون همزه البناء ضمن ما كان سببه الجزم، ولم ينص على الاشتباه وإن ذكر مثاله ضمن ما كان خروجاً من لغة إلى لغة.

(٥) آية ١٣٣.

(٦) الآية ٣٩ موضعان، وموضع في الآية ١٣٣.

(٧) آية ١٩.

(٨) وهي سورة الإسراء: ٥٤، وتسمى أيضاً سورة بني إسرائيل. انظر جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ١٩٩، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٣.

(٩) آية ١٦.

(١٠) الآيتان: ٢٤، ٣٣.

(١١) في (أ): "موضع"، وهو خطأ.

(١٢) آية ٤.

(١٣) آية ٩.

(١٤) آية ٤٣.

باب الهمز

﴿تَسْوَى﴾ في ثلاثة مواضع: في آل عمران^(١)، والمائدة^(٢)، والتوبة^(٣).
 ﴿تَنَسَّاهَا﴾^(٤) في البقرة^(٥)، و﴿يُهَيِّئْ لَكُمْ﴾ في الكهف^(٦)، و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ في النجم^(٧).
 الثاني: الأمر وهو البناء له، ويأتي في ستة ألفاظ أيضاً^(٨) وهي^(٩): ﴿أُنَبِّئُهُمْ﴾
 في البقرة^(١٠)، و﴿أَرْحِمْهُ﴾^(١١) في الأعراف^(١٢)، والشعراء^(١٣). و﴿نَبِّئْنَا﴾ في
 يوسف^(١٤)، و﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ في الحجر^(١٥)، و﴿نَبِّئُهُمْ﴾ فيهما^(١٦).

(١) ﴿تَسْوَاهُمْ﴾ آية ١٢٠.

(٢) ﴿تَسْوَأَكُمْ﴾ آية ١٠١.

(٣) ﴿تَسْوَاهُمْ﴾ آية ٥٠.

(٤) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء.

(٥) آية ١٠٦.

(٦) آية ١٦.

(٧) آية ٣٦.

(٨) يهمزها لتبقى علامة البناء فتدل عليه. انظر التذكرة في القراءات لابن غلبون ج ١ ص ١٦٥.

(٩) في (أ): وهو.

(١٠) آية ٣٣.

(١١) قرأه أبو عمرو بهمزة ساكنة.

(١٢) آية ١١١.

(١٣) آية ٣٦.

(١٤) آية ٣٦.

(١٥) آية ٤٩.

(١٦) في (أ) و (ب) و (د): "فيها"، وهو تصحيف، وما أثبتته من (ب) هو الصواب؛ فقد ورد الحرف ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ في

موضعين: موضع الحجر آية ٥١، وموضع سورة القمر: ٢٨، وسقط عنه سهواً. انظر الدر النثير للمالقي ص ٣٨٨،

والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٠٥.

باب الهمز

﴿أَقْرَأْ﴾ في سبحان^(١) وموضعي العلق^(٢). و﴿هَيَّئْ لَنَا﴾ في الكهف^(٣).
 الثالث: الثقل وهي كلمة واحدة أتت في موضعين: ﴿وَتُؤَيِّدُ الْيَمِينُ﴾ في الأحزاب^(٤)،
 و﴿تُؤَيِّدُهُ﴾ في المعارج^(٥)، لأنه لو ترك همزه^(٦) لاجتمع واوان، واجتماعهما أثقل من
 الهمز^(٧).

الرابع: الاشتباه وهو موضع واحد: ﴿وَرِعَّيَا﴾ في مريم^(٨)، لأنه بالهمز من الرواء^(٩): وهو
 المنظر الحسن، فلو ترك همزه لاشتبه^(١٠) بريّ الشارب: وهو امتلاؤه^(١١).
 الخامس: الخروج من لغة إلى أخرى^(١٢): وهي كلمة واحدة في موضعين: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في
 البلد^(١٣)، والهمزة^(١٤)، لأنه بالهمز من آصَدَتْ أي أطبقت. فلو ترك همزه

(١) الإسراء: ١٤.

(٢) آية ١، ٣. في (ب): "في العلق"، وهو خطأ.

(٣) آية ١٠.

(٤) آية ٥١.

(٥) آية ١٣.

(٦) في (أ): الهمزة.

(٧) "من الهمز" ساقط من (ب). انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ١٦٦، والكشف لمكي ج ١ ص ٨٦، ٨٥، والإقناع لابن الباذش ص ٢٥٤.

(٨) آية ٧٤. ما بعد هذا الموضع ساقط من (د)، وينتهي هذا السقط عند بداية باب المد والقصر. انظر ص ١٧٥.

(٩) في (أ) و (د): الرؤيا، وفي (ب) و (ج): "الروا" بدون همز.

(١٠) في (ب): الهمزة لاشتبه. وفي (ج): همزه لأشبه.

(١١) انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ١٦٧، ١٦٦، والكشف لمكي ج ١ ص ٨٦.

(١٢) في (ب) و (ج): من لغة إلى لغة.

(١٣) آية ٢٠.

(١٤) آية ٨.

باب الهمز

لخرج إلى لغة من (هو عنده من) ^(١)أَوْصَدت أي أغلقت ^(٢). ^(٣)
واختلف عنه في ﴿بَارِيكُمْ﴾ في البقرة ^(٤)؛ إذا قرئ ^(٥)بسكون الهمز ^(٦)؛ فأبو الحسن بن
غلبون ^(٧) ومن تبعه بإبدال الهمزة ^(٨)، والباقون بالهمز ^(٩) ^(١٠).

(١) في (أ) و (د): عذره، وفي (ب): هو ضده من. وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته للنشر ج ١ ص ٣٠٥.

(٢) "أي أغلقت" ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٣) انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ١٦٧. قال ابن زنجلة: (فمن همزه جعله مُفَعَلَةً من آصَدتُ الباب أي أطبقته مثل آمنتُ، فاء الفعل همزة، تقول: آصد يؤصد إيصاداً. ومن ترك الهمز جعله من: أوصد يوصد إيصاداً، فاء الفعل واو. قال الكسائي: أوصدت الباب وآصدته إذا ردّذته). انظر حجة القراءات ج ١ ص ٧٦٦. وانظر الكشف لمكي ج ١ ص ٨٦. ولسان العرب لابن منظور ج ٣ ص ٤٦٠، ٧٣، ومختار الصحاح للرازي ج ١ ص ٧.
(٤) آية ٥٤، موضعين.

(٥) في (ج): قرأ.

(٦) في (ب) و (ج): الهمزة. وفي قوله: "إذا قرأ بسكون الهمز" إشارة من المصنف إلى وجه الاختلاس الوارد من رواية الدوري عن أبي عمرو، وذكر الوجهين: الإسكان من رواية السوسي، والاختلاس من رواية الدوري في موضعه من فرش الحروف.

(٧) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله أبو الحسن، بن غلبون الحلبي ثم المصري المقرئ، أحد الخذاق الخفقيين، ومصنف التذكرة في القراءات، كان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية، أخذ القراءات عن والده وبرع في الفن، وقرأ على جماعة، وقرأ عليه أبو عمرو الداني وآخرين. توفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٣٦٩، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٣٩.

(٨) قال ابن الجزري: (وذلك غير مرضي؛ لأن إسكان هذه الهمزة عارض تخفيفاً فلا يعتد به. وإذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا أولى، وأيضاً فلو اعتدَّ بسكوها وأجريت مجرى اللازم، كان إبدالها مخالف لأصل أبي عمرو؛ وذلك أنه كان يُشْتَبِه بأن يكون من "البرا": وهو التراب). النشر ج ١ ص ٣٠٦، وانظر الإقناع لابن البادش ص ٢٥٥.

(٩) في (ب) و (ج): بالهمزة.

(١٠) قال مكي في الكشف ج ١ ص ٨٧: (الاختيار في ذلك الهمز؛ لأنه الأصل، وإجماع القراء عليه، ولأن التخفيف تغيير، فتركه أولى). وهو اختيار ابن البادش والحافظ أبي عمرو. انظر الإقناع ص ٢٥٥، والدر النثير ص ٣٨٩. ولم يذكر المصنف هنا الاختيار وهو الهمز، إلا أنه نص على ذلك في فرش حروف سورة البقرة فقال: "﴿بَارِيكُمْ﴾ بسكون الهمزة ... وللدوري وجه آخر باختلاسها". انظر ص ٢٩٢، ٢٩٣.

باب هاء الكناية^(١)

هاء الكناية^(٢): هي ضمير المفرد المذكر الغائب^(٣). وتأتي على قسمين: الأول قبل متحرك، والثاني قبل ساكن، فالتى قبل متحرك؛ إن تقدمها متحرك وهو^(٤) فتح أو ضم [فالأصل أن توصل^(٥) بواو^(٦) نحو^(٧): ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ ﴾^(٨) وإن كان المتحرك قبلها كسراً^(٩) فالأصل أن توصل^(١٠) بياء^(١١) نحو: ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ﴾^(١٢)،

(١) في (ب): "الكتابة"، وهو تصحيف.

جميع ما في هذا الباب ينطبق على هاء الكناية حال الوصل، وأما عند الوقف عليها؛ فإسكانها متفق عليه بين القراء لأنه الأصل في كل موقف عليه. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٢٩.

(٢) في (ب): الكتابة. و "هاء الكناية" ساقط من (أ) و (د).

(٣) في (ب): "الغالب"، وهو تحريف.

(٤) في (أ): وهي.

(٥) في (ج): "يوصل"، وجاء بعدها في (أ) و (ب) زيادة: بالضم.

(٦) لأن أصلها الضم؛ إذ أنها لما كانت خفيفة تُشبه الألف في الخفاء، قَوِيَتْ بِأَقْوَى الحركات وهو الضم، ثم زيد في تقويتها بإضافة حرف من جنس تلك الحركة إليها وهو الواو. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٤٣، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٢٧، ٢٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٥٨.

(٧) في (ج) زيادة: إنه أنا.

(٨) الكهف: ٣٧. في (ج): ﴿ لَهُ صَاحِبُهُ ﴾.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٠) في (ب): يوصل.

(١١) قال السخاوي في فتح الوصيد ج ٢ ص ٢٥٨: (فإن كانت الحركة التي قبل الهاء كسرة، كسروا الهاء، وأبدلوا من هذه الواو ياء لانكسار ما قبلها؛ طلباً للخفة والمشاكلة). وانظر الكشف لمكي ج ١ ص ٤٤، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٢٧.

(١٢) البقرة: ٢٦.

باب هاء الكناية

(في ربه إذ قال)^(١)، ﴿وَقَوْمِهِ إِنِّي﴾^(٢)(٣)، وإن تقدمها ساكن كسرهما من غير صلة^(٤).
وأما التي قبل^(٥) ساكن؛ فإن تقدمها كسرة^(٦)، أو ياء ساكنة، فالأصل أن تكسر^(٧) هاءه من
غير صلة نحو: ﴿عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾^(٨)، و﴿مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ﴾^(٩) [و﴿بِهِ اللَّهُ﴾^(١٠)،
و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(١١)] ^(١٢) و﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾^(١٣)، وإن تقدمها فتح، أو ضم، أو ساكن^(١٤)

(١) كذا في النسخ جميعها، كما في النشر ج ١ ص ٢٣٩، وليس في كتاب الله تعالى، ولعل المصنف أراد قوله سبحانه
في سورة البقرة آية ٢٥٨: ﴿فِي رَبِّهِمْ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ﴾.

(٢) الزخرف: ٦.

(٣) تكون الصلة من جنس حركة الهاء، وهي إما زيدت لبيان الحركة، ذلك أن الهاء حرف ضعيف مهموس حتى
صار عند بعض العرب لا يعتد به فاصلاً. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ١٩، ١٨، والدر النثير للمالقي
ص ٢٩٩.

(٤) إن كانت الهاء مكسورة، وضمها من غير صلة إن كانت مضمومة، نحو: ﴿تُوجِّهِ إِلَيْكَ﴾ آل عمران: ٤٤،
﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا﴾ الأعراف: ١٠٧، ﴿فَأَجْتَبَاهُ﴾ المائة: ٩٠، ﴿زَادَتْهُ﴾ التوبة: ١٢٤. ووجه ذلك؛ أن الهاء
لضعفها ووهنها في حكم العدم، فلو وصلها لجمع بين ساكنين، فترك الصلة لذلك. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٤٢
وما بعدها، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٢٧، والدر النثير للمالقي ص ٣٠٥.

(٥) في (ب): "قبلها"، وهو خطأ.

(٦) في (ب): "كسرت"، وهو صحيح.

(٧) في (أ): يكسر.

(٨) الكهف: ١.

(٩) في المؤمنون: ٣٣، وفي الأعراف: ١٢٨ ﴿لِقَوْمِهِ آسْتَعِينُوا﴾، وإبراهيم: ٦ ﴿لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا﴾، والعنكبوت: ١٦
﴿لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا﴾.

(١٠) البقرة: ٢٨٤.

(١١) في الفتح: ١٠، قرأها أبو عمرو بكسر الهاء.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٣) في المائدة: ١٨، وغافر: ٣، والشورى: ١٥، والتغابن: ٣.

(١٤) "أو ساكن" في (ب): "وساكن"، وهو خطأ.

باب هاء الكناية

غير الياء، فالأصل [ضمه من غير صلة^(١)] ^(٢) نحو^(٣): ﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ ﴾، ﴿ وَ لَهُ الْمُلْكُ ﴾، ﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾، ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ﴾^(٤).
وقد خرج مواضع عن هذه الأصول^(٥) وعدتها ثمانية مواضع^(٦): ﴿ يُؤَدِّدُ إِلَيْكَ ﴾^(٧) و ﴿ لَا يُؤَدِّدُ إِلَيْكَ ﴾^(٨) في آل عم ————— ران^(٩)، و ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ في آل عمران^(١٠) والشورى^(١١)، و ﴿ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ﴾ في النساء^(١٢)، و ﴿ وَيَتَّقِيَهُ فَاُولَئِكَ ﴾ في النور^(١٣).

- (١) باتفاق. وعبر الداني وابن الباذش عن ترك الصلة في هذين النوعين باختلاس الكسرة والضممة، ومقصودهما ما ذكره المصنف من حذف الصلة، ويعبر عنه أيضاً بالقصر. انظر التيسير للداني ص ٢٤، والتبصرة لمكي ص ٦٥، والإقناع لابن الباذش ص ٣٠٩.
- (٢) ما بين المعكوفين في (ب): ضمم من غير صلته.
- (٣) ساقط من (أ).
- (٤) الحرف الأول في التوبة: ٤٠، والثاني في البقرة: ٢٤٧ بدون واو ﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾ وشبهه، والثالث في البقرة: ٢٤٨، والرابع في الأنعام: ٧٣.
- (٥) انظر الإقناع ص ٣٠٩-٣١٢، والدر النثر ص ٣٠٦-٣٠٨، والنشر ج ١ ص ٢٤١، ٢٤٠.
- (٦) لستة أحرف كلها أفعال جاءت الهاء فيها بعد كسر. انظر مواضعها في الفرش من كتب المصنف: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ج ١ ص ٢٣٦، ٢٤٧، ج ٢ ص ٢٧٥، ج ١ ص ٢٨٠، ١٢٥، ١٥٤، على التوالي، والبدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير ص ١٦٩، ١٧٥، ٤٦٣، ١٩٨، ٣٧٢، ٣٩٣، على التوالي، والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحور ص ٧٤، ٧٨، ٣٧١، ٩٥، ٢٧٧، ٢٩٥، على التوالي.
- (٧) زيادة من (ج).
- (٨) ساقط من (ب).
- (٩) آية ٧٥.
- (١٠) آية ١٤٥.
- (١١) آية ٢٠.
- (١٢) آية ١١٥.
- (١٣) آية ٥٢.

باب هاء الكناية

﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَى مَمِّ ﴾ في النمل^(١)، فسكن أبو عمرو الهاء فيها. وأما ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ في طه^(٢) فسكن الهاء السوسي^(٤)، ووصلها بياء الدوري. وأما ﴿ يَرْضَاهُ ﴾ في الزمر^(٥) فسكن الهاء السوسي، وللدوري فيها وجهان؛ إسكانها، وصلتها^(٦) بواو^(٧)، والله أعلم.

(١) ساقط من (ب).

(٢) آية ٢٨. في (ب) زيادة: فكن.

(٣) آية ٧٥.

(٤) اختلف فيه عن السوسي بين الإسكان والصلة، ذكره صاحب النشر، والمصنف في البدور الزاهرة، وكذلك صاحب الإتحاف، وذكر الداني في التيسير ومكي في التبصرة الإسكان فيه عنه. انظر التبصرة لمكي ص ٢٧٢، والتيسير للداني ص ١١٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٦٣، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٤٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٧٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠، ٣٨٦.

(٥) آية ٧.

(٦) في (أ): ووصلها.

(٧) قال صاحب النشر ج ١ ص ٢٤٢: (ذكرهما عنه أبو القاسم الشاطبي، وهو ظاهر التيسير). وانظر التبصرة لمكي ص ٣٢٢، والتيسير لأي عمرو الداني ص ١٤٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٦٥، والبدور الزاهرة للنشار ج ٢ ص ٢٥٠، والمكرر له ص ٣٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٢.

باب المد والقصر^(١)

^(٢)حروف المد^(٣) ثلاثة يجمعها قولك واي^(٤) وهي: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والألف ولا تكون إلا ساكنة وقبلها^(٥) مفتوح^(٦)، والياء الساكنة المكسور ما قبلها. وهذه الحروف الثلاثة لا يستطيع أحد ينطق بها إلا ممدودة^(٧)؛ ولكن مد طبيعي^(٨) بقدر حرف واحد^(٩).

(١) المد: عبارة عن إطالة الصوت بأحد حروف المد زيادة على المد الطبيعي لموجب من الأسباب اللفظية (المهزة والسكون)، والمعنوية. والقصر: هو عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله الذي يقوم به جسم الحرف ويتم به وزانه. انظر التحديد في الإتيان والتجويد للداني ص ٩٨، وأصول القراءات للحموي ج ١ ص ٤٣، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٤٥، والإتيان للسيوطي ج ١ ص ٢٥٧، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٩٤.

(٢) في (أ) زيادة: ولهما.

(٣) ساقط من (أ). وسميت بذلك؛ لامتداد الصوت بها. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٦٩،

(٤) وتسمى أيضاً حروف اللين - وسيأتي - لضعفها من أجل اتساع مخارجها مع ما لحقها من المد؛ ولأنها ضعفت أيضاً بالتغيير والانتقال والاعتلال الذي ينوبها، وتلقب بالجوفية نسبة إلى آخر انقطاع مخرجها وهو الجوف، وبالهوئية لانتهائها إلى الهواء، وعدم انتهائها إلى حيز أصلاً. انظر الرعاية لمكي بن أبي طالب ص ٥٠، والتبصرة له ص ٦٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٦٩، وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبري زاده ص ٦٨.

(٥) نهاية السقط الواقع في النسخة (د)، وقد أشرت إلى مبدئه في آخر باب الهمز المفرد ص ١٦٩.

(٦) وهي الأصل في المد؛ إذ لا تتحرك أبداً، ولا تكون حركة ما قبلها إلا من جنسها. انظر الدر النثير للمالقي ص ٣٠٩.

(٧) قال المالقي في الدر النثير ص ٣٠٩: (واعلم أن أحرف المد في أنفسهن مدات تابعات للحركات المجانسات لهن، فإذا قلت: (قال) مكّنت الصوت بين فتحة القاف واللام بقدر ما لو نطقت بينهما بحرف متحرك ممكن الحركة مثل: (قفل) و (قتل)، وهكذا الواو والياء). وانظر التبصرة لمكي ص ٧٢.

(٨) قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٤٥ عن المد الطبيعي: (وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه). وقال صاحب الإقناع ص ٢٨٥: (... المد الذي لا يوصل إليه - أي حرف المد - إلا به). ويطلق عليه: المد الأصلي، والمد الذاتي، ومد الصيغة. انظر الدر النثير للمالقي ص ٣١٣، وأصول القراءات للحموي ج ١ ص ٤٢، والإتيان للسيوطي ج ١ ص ٢٥٧.

(٩) ويسمى قصراً، على معنى أنه قَصُرَ عن المد المشبع؛ لأنه لا مدّ فيه البتّة. قال ابن الباذش: (وأمكنهن في المد الألف، ثم الياء، ثم الواو). انظر الإقناع ص ٢٩٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٥١.

باب المد والقصر

فإن^(١) جاء بعد حرف المد همزة^(٢)؛ زيد على ما في الحرف من المد بقدر نصف الألف^(٣)، فيصير الحرف في الطول قدر حرف ونصف^(٤).

فإن^(٥) كان الهمز بعد الحرف في كلمة واحدة^(٦)؛ فهو المد المتصل، وإن كان حرف المد (في كلمة والهمز)^(٧) في كلمة أخرى تلي^(٨) حرف المد؛ فهو المد^(٩) المنفصل.

فمثال المتصل في الواو: ﴿سُوءٍ﴾^(١٠)، و﴿قُرْوَةٍ﴾^(١١)، و﴿تَبَوُّأً﴾^(١٢). وفي الألف:

﴿جَاءَ﴾^(١٣)، و﴿شَاءَ﴾^(١٤)، و﴿أُولَئِكَ﴾^(١٥). وفي الياء^(١٦): ﴿سَيِّءٌ﴾^(١٧)،

(١) في (ج): فإذا.

(٢) الهمزة هي أحد سببي وجوب زيادة المد عن مقداره الطبيعي المذكور آنفاً، والسبب الآخر هو السكون الذي يأتي أيضاً بعد حرف المد، وسيأتي ذكره.

(٣) في (ب) و (ج): "حرف"، وفي (د): "ألف"، وما أثبتته من (أ) و (د) موافق لما جاء في النشر ج١ ص٢٥٢.

(٤) ويطلق عليه "فويق، أو فوق القصر"، وهذه المرتبة تكون في المتصل للدوري عند قصر المنفصل وللوسوي، وتكون في المنفصل عند صاحب التيسير لأبي عمرو من رواية الدوري. وقد ذكر ابن الجزري في النشر كلاماً مؤداه أن تقدير هذه الزيادة بالألفات لا تحقيق وراءه، بل يرجع إلى أن يكون لفظياً، وأحقق إنما هو الزيادة، وهذا مما تحكمه المشافهة. انظر النشر لابن الجزري ج١ ص٢٥٥، ٢٥٢، والإتقان للسيوطي ج١ ص٢٥٩.

(٥) في (ج): فإذا.

(٦) سواء كانت الهمزة متوسطة أو متطرفة.

(٧) في (ب): من كلمة والهمزة.

(٨) في (أ): يلي.

(٩) "فهو المد" ساقط من (ب). وفي (ج): فهو.

(١٠) البقرة: ٤٩، وشبهه.

(١١) البقرة: ٢٢٨.

(١٢) المائدة: ٢٩.

(١٣) النساء: ٤٣، وشبهه.

(١٤) البقرة: ٢٠، وشبهه.

(١٥) البقرة: ٥، وشبهه.

(١٦) "وفي الياء" في (أ): والياء.

(١٧) في هود: ٧٧، والعنكبوت: ٣٣.

باب المد والقصر

و^(١) ﴿ تَفِيءَ ﴾^(٢).

ومثال المنفصل في الواو: ﴿ قَالُوا ءَامَنَّا ﴾، ﴿ قَالُوا إِنَّمَا ﴾، ﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ ﴾، ﴿ لَهُدَّ ﴾، ﴿ أَصْحَابُ يَدْعُونَهُ إِلَى ﴾^(٤). وفي الألف: ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾، ﴿ وَمَا أُنزِلَ ﴾، ﴿ وَعَلَى ﴾، ﴿ أَبْصَرِهِمْ ﴾، ﴿ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ﴾^(٥). وفي الياء^(٦): ﴿ فِي أَنفُسِهِمْ ﴾، ﴿ فِي أَمْوَالِنَا ﴾، ﴿ بِمَهْ ﴾، ﴿ أَنْ يُوصَلَ ﴾^(٧).

أما^(٨) المتصل؛ فلا خلاف في مده^(٩)، وأما المنفصل؛ ففيه خلاف^(١٠)؛

(١) ساقط من (ب).

(٢) الحجرات: ٩.

(٣) في (ج) زيادة: و.

(٤) الحرف الأول في البقرة: ١٤، وشبهه، والثاني في البقرة: ١١، وشبهه، والثالث في البقرة: ١٣، والمؤمنون: ٤٧ ﴿ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ ﴾، والشعراء: ١١١، والرابع في الأنعام: ٧١.

(٥) الحرف الأول والثاني في البقرة: ٤، وشبهه، والثالث في البقرة: ٧، والرابع في البقرة: ٩، وشبهه.

(٦) "وفي الياء" في (أ): والياء.

(٧) الحرف الأول في آل عمران: ١٥٤، وشبهه، والثاني في هود: ٨٧، والثالث ثلاثة مواضع: في البقرة: ٢٧، والرعد: ٢١، ٢٥.

(٨) في (د): وأما.

(٩) وعلة وجوب المد أن حروف المد حروف خفيفة، والهمزة حرف قوي شديد بعيد المخرج، صعب في اللفظ، فلما لاصقت حرفاً خفيفاً، خيفَ عليه أن يزداد - بملاصقة الهمزة له - خفاءً، فبيّن بالمد ليظهر. وكان بيانه بالمد أولى؛ لأنه يخرج من مخرجه بمد، فبيّن بما هو منه، ولأن الهمزة قد لظمت الكلمة، ولا يمكن الوقوف على حرف المد واللين فينفضل من الهمزة فلزم المد لذلك. انظر التيسير للداني ص ٢٥، والكشف لمكي ج ١ ص ٤٦، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٥، ٣٠، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٧٠، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١١٣.

(١٠) فالمد فيه قراءة البغداديين واختيارهم في قراءة أبي عمرو وغيره، والقصر قراءة البصريين واختيارهم في قراءة أبي عمرو وغيره. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٨٧.

باب المد والقصر

فللدوري^(١) فيه المد والقصر^(٢)، وللوسوسي فيه^(٣) القصر لا غير، وهذا كله من طريق الشاطبية وما وافقها من الكتب^(٤).^(٥)
 فإن سبق الهمز حرف المد وهما من كلمة؛ فلا زيادة على قدر^(٦) حرف واحد^(٧).

(١) في (ب): فللدوري.

(٢) وجه مد المنفصل ما ذكر في المتصل، ووجه القصر الانفصال؛ لأن لكل كلمة حكم الاستقلال فلم يقو التقاء حرف المد واللين بالهمزة قوته إذا كانا في كلمة واحدة، فأمن بذلك خفاؤه، ولأنه أجرى الوصل مجرى الوقف، ولا اختلاف أن الوقف لا مد فيه. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٥٧، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٧٣، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١١٤.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) انظر التبصرة لمكي ص ٦٩، ٧٠، والإقناع لابن الباذش ص ٢٨٧، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١١٤، والدر النثر للمالقي ص ٣١٣، ٣١٤، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٥١، ٢٥٢.

(٥) قال ابن الباذش في الإقناع ص ٢٩٠: (وإنما جرى القراء في المد على طريقة العرب في إدغام المتحرك، فالعرب اجتمعت على الإدغام فيما كان من كلمة نحو "قدَّ، ومدَّ، واحمرَّ" ولم تجتمع في المنفصل نحو: "جَعَلَ لَكَ"، وإن كان الإدغام أحسن، قال سيبويه: "والبيانُ عربيٌّ جيِّدٌ حجازي، لأن الحرف المنفصل لا يلزمه أن يكون بعده الذي هو مثله سواء". وتعليل القراء للمدِّ مع الهمزة من كلمة ومن كلمتين كتعليل سيبويه في الإدغام فتأمله).

(٦) "على قدر" في (ب): "فيها على قدر ألف وهو"، والأظهر ما في بقية النسخ؛ ليتناسب مع كلام المصنف في بداية الباب.

(٧) وهو القصر المذكور آنفاً. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١١٦. وعلة ذلك أن الهمزة لما تقدمت أمن من خفاء حرف المد واللين معها، وإنما يخاف من خفائه إذا كانت الهمزة بعده كما سبق في المتصل، وفي المنفصل عند مده للدوري. انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي ج ١ ص ٤٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٧٥.

باب المد والقصر

مثال^(١) ذلك: ﴿ءَادَمَ﴾^(٢)، و﴿ءَازَرَ﴾^(٣)، و﴿ءَامَنُوا﴾^(٤)، و﴿أُوتُوا﴾^(٥)، و﴿بَاءُوا﴾^(٦)، و﴿جَاءُوا﴾^(٧)، و﴿إِيمَانًا﴾^{(٨)(٩)}، وما أشبه ذلك^(١٠)، والله أعلم^(١١).

وأما المد^(١٢) اللازم للساكن اللازم^(١٣)، فهو أن يلقى^(١٤) الحرف^(١٥) الساكن في الكلمة الواحدة، فيجتمع ساكنان^(١٧).

(١) في (د): فمثال.

(٢) البقرة: ٣١، وشبهه.

(٣) الأنعام: ٧٤.

(٤) البقرة: ٩، وشبهه. في (ب) زيادة: "﴿ءَامَنَ﴾"، البقرة: ١٣، وشبهه، وهو صحيح كمثال.

(٥) البقرة: ١٠١، وشبهه. في (ب) زيادة: المال وإيتاء.

(٦) في البقرة: ٦١، وآل عمران: ١١٢، و﴿فَبَاءُوا﴾ في البقرة: ٩٠.

(٧) آل عمران: ١٨٤، وشبهه. "﴿بَاءُوا﴾، و﴿جَاءُوا﴾" ساقط من (أ) و (ب).

(٨) آل عمران: ١٧٣، وشبهه.

(٩) ساقط من (ب). وفي (ج) و (د): "إيمان". وفي (ج) زيادة: "إيتاء"، وكلاهما صحيح.

(١٠) الأمثلة التي ذكرها المصنف جاء فيها قبل حرف المد واللين همزة مبتدأة، وليس بعده ساكن، وهي: ﴿ءَادَمَ﴾،

و﴿ءَازَرَ﴾، و﴿ءَامَنُوا﴾، و﴿أُوتُوا﴾، و﴿إِيمَانًا﴾، ومتوسطة مسبوقة بحرف مد ولين وهي: ﴿بَاءُوا﴾، و﴿جَاءُوا﴾،

ولم يمثل لما كانت الهمزة فيه متوسطة مسبوقة بمتحرك نحو: ﴿يَسْتَهْرَجُونَ﴾ الأنعام: ٥، وشبهه، ولما سَكَنَ فيها ما

قبل الهمزة، سواء كان الساكن صحيحاً نحو: ﴿الْقُرْءَانَ﴾ البقرة: ١٨٥، وشبهه، و﴿مَسْعُولًا﴾ الإسراء: ٣٤، ٣٦،

والفرقان: ١٦، والأحزاب: ١٥، أو كان حرف لين نحو: ﴿سَوَاءَنكُمْ﴾ الأعراف: ٢٦. انظر فتح الوصيد للسخاوي

ج ٢ ص ٢٧٣-٢٧٦.

(١١) "والله أعلم" ساقط من (ب) و (ج).

(١٢) في (ب): مد.

(١٣) قال ابن الباذش في الإقناع ص ٢٨٦: (وما مُدَّ لساكنٍ بعدهُ أحقُّ وأولىُ بتمكينِ المدِّ ثَمَّ مُدَّ لهما مُدَّ لهما بعدهُ؛ لأنَّ

المد للهمزة إنما هو على التشبيه بما مُدَّ للساكن).

(١٤) في (أ): "ييقى"، وهو تحريف.

(١٥) أي أحد حروف المد واللين، أو أحد حرفي اللين.

(١٦) ساقط من (أ) و (ب).

(١٧) ولا يُوصلُ أبداً إلى اللفظ بساكن بساكن آخر قبله؛ لأنه لا يُبتدأُ بساكن، ولا يُبتدأُ إلا بمتحرك. انظر

الكشف لمكي ج ١ ص ٦٠، والإقناع لابن الباذش ص ٢٨٦، والدر النثر للمالقي ص ٣٢٣، ٣١٧.

باب المد والقصر

وهو^(١) على قسمين: مدغم^(٢)، وغير مدغم.
 فالمدغم نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾^(٣)، و﴿الْحَاقَّةُ﴾^(٤)، و﴿الطَّامَّةُ﴾^(٥)، و﴿الصَّاحَّةُ﴾^(٦)،
 و﴿ءَأْمِينَ الْبَيْتِ﴾ بالمائدة^(٧) وما^(٨) أشبه ذلك^(٩).
 وغير المدغم^(١٠) نحو: ﴿صَ﴾^(١١)، و﴿قَ﴾^(١٢)، و﴿نَ﴾^(١٣)، و﴿تَ﴾^(١٤)،
 و﴿الرَّ﴾^(١٥) وغير ذلك^(١٦) من فواتح السور^(١٧).

(١) ساقط من (ب).

(٢) جعل أبو شامة الدمشقي في إبراز المعاني ج ١ ص ١٢٠ الإدغام على ضربين: أحدهما - وهو المذكور هنا -
 واجب الإدغام لغةً، والآخر جائز الإدغام لغةً؛ وهو ما كان في الإدغام الكبير، وسيأتي في المد اللازم للساكن
 العارض.

(٣) الفاتحة: ٧، وشبهه.

(٤) الحاققة: ١، ٢، ٣.

(٥) النازعات: ٣٤.

(٦) عبس: ٣٣.

(٧) آية ٢. ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(٨) في (أ): وغير ذلك ما.

(٩) ويدخل فيه الحروف المقطعة في فواتح السور، إذا وقع بعدها إدغام وهي: لام ميم من ﴿الرَّ﴾، و﴿الْمَصَّ﴾،
 و﴿الْتَمَّ﴾، وسين ميم من ﴿طَسَمَ﴾.

(١٠) قال المالقي في الدر النثير ص ٣٢٨: (وإنما جاز في هذه الحروف التقاء الساكنين والثاني غير مُدغم؛ لأنهما في
 حكم الموقوف عليه، ويجوز اجتماع الساكنين في الوقف).

(١١) فاتحة ص.

(١٢) فاتحة ق.

(١٣) فاتحة القلم.

(١٤) في (أ) و (د): "نون و ق"، وأثبت ما وافق ترتيب السور في المصحف الشريف.

(١٥) فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر.

(١٦) "وغير ذلك" ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(١٧) التي هجاؤها على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد ولين، أو حرف لين، وسيفرد المصنف قريباً الحديث عنها.

[فلا^(١) خلاف في مده^(٢)] ^(٣).

وأما المد^(٤) العارض للساكن العارض؛ فمنه^(٥) مدغم، وغير مدغم.

فالمدغم نحو: ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾^(٦) على قراءة الإدغام^(٧)، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾،

﴿ الرَّحِيمِ ﴿﴾^(٨)، [وما أشبهه.

وغير المدغم نحو: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾^(٩)، ﴿ يَوْمِ الدِّينِ ﴾، ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾،

﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾^(١٠).

(١) في (د): ولا.

(٢) ووجه ذلك أنه لما كانت حروف المد واللين وحرفا اللين سواكن، لم يمكن أن يوصل إلى اللفظ بالمشدد أو الساكن بعدهن بساكن قبله، فاجتلبت مدّة تقوم مقام الحركة، يُوصل بها إلى اللفظ بالمشدد، وكانت المدّة أولى؛ لأن الحرف الذي قبل المشدد حرف مد، فزيد في مده. قال مكّي في الكشف ج ١ ص ٦٠: (وهذا إجماع من العرب ومن النحويين). وانظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ١١٨، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٤٨-٢٤٩.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ). ولم يذكر المصنف مقدار مده، وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٤٩: (القراء مجموعون على مده مشبعاً قدرأ واحداً، من غير إفراط ... نعم اختلفت آراء أهل الأداء من أئمتنا في تعيين هذا القدر الجمع عليه؛ فاحققون منهم على أنه الإشباع، والأكثر على إطلاق تمكين المد فيه، ... ثم اختلفوا أيضاً في تفاضل بعض ذلك على بعض)، وقال في ص ٢٦١: (... وبهذا يتضح أن المد للساكن اللازم هو الإشباع كما هو مذهب الخققين). والوقف عليه بالمد، كالوصل. انظر التبصرة لمكي ص ٧٤، ٧١، والإفناع لابن الباذش ص ٢٨٥.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) في (أ): منه.

(٦) البقرة: ٢٤٧، وشبهه.

(٧) إذ أن حكم الساكن للإدغام كالساكن للوقف.

(٨) الحرف الأول في آل عمران: ٣٨، وشبهه، والثاني في البقرة: ١١، وشبهه، والثالث في الفاتحة: ٣، ٤.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (د).

(١٠) الحرف الأول في الفاتحة: ١، وشبهه، والثاني في الفاتحة: ٤، وشبهه، والثالث في الفاتحة: ٥، والرابع والخامس في

البقرة: ٥، ٣، وشبهه.

باب المد والقصر

وله حال [أي العارض غير المدغم] ^(١) في الوصل، وحال ^(٢) في الوقف:
فأما في ^(٣) الوصل؛ فوجه واحد طبيعي ^(٤) من غير زيادة.

وأما في الوقف؛ فله في المفتوح نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، وكذلك ^(٥) المنصوب نحو:
﴿الْمُفْلِحُونَ﴾؛ ثلاثة أوجه ^(٦): المد قدر ثلاثة أحرف ^(٧)، والتوسط قدر حرفين ^(٨)،
والقصر قدر حرف واحد ^(٩).

وله في المرفوع والمضموم سبعة أوجه: هذه الثلاثة المذكورة،
ومثلها مع الإشمام وهو: إطباق الشفاه ^(١٠) بعد السكون
وضمها من غير صوت، يدركه البصير ^(١١) دون الأعمى ^(١٢)،

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (أ). وأثبتها لدلالة الجملة التي بعدها عليها، أعني قوله: "فأما في الوصل فوجه واحد طبيعي من غير زيادة"، ودلالة الشواهد التي أوردها؛ إذ أن هذه العبارة لا تنطبق على عروض سكون الإدغام الذي لا يتحقق إلا حال الوصل.

(٢) في (ب): وعلى.

(٣) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٤) ساقط من (د).

(٥) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(٦) ساقط من (ب).

(٧) في (أ): الأحرف. أي ست حركات، ويسمى الإشباع، ووجه اجتماع الساكنين اعتداداً بالعارض، فساوى بذلك المُشَدَّد. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٧٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٦١، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٢٧.

(٨) مراعاة اجتماع الساكنين، وملاحظة كونه عارضاً. انظر فتح الوصيد ج ٢ ص ٢٧٩، والنشر ج ١ ص ٢٦٢.

(٩) واختيار الشاطبي الطول ست حركات والتوسط حركتين، وعمل القراء السبعة جميعهم على الأخذ بالأوجه الثلاثة. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٦٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٧٨-٢٨٠، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١٢١.

(١٠) في (أ): "الشفنين"، وكلاهما صحيح، إلا أن الأظهر ما أثبتته؛ لقول المؤلف بعدها: "وضمها".

(١١) في (أ): البصر.

(١٢) ويكون في المضموم والمرفوع بعد إسكانه، ولا يكون في المجرور والمنصوب؛ لأن الفتحة من الحلق، والكسرة من وسط الفم، فلا يمكن الإشارة لموضعهما، فالإشمام في النصب والجر لا آلة له. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٣١٤. وانظر الكشف لمكي ج ١ ص ١٢٢، والتيسير للداني ص ٤٦.

باب المد والقصر

والسابع الرَّوْمُ^(١) وهو: النطق بصوت يسمعه القريب دون البعيد، ويدركه الأعمى والبصير^(٢). وأما المكسور^(٣)، والمجروح، ففيهما^(٤) أربعة أوجه وهي: الثلاثة الأول، والرَّوْمُ^(٥) لا غير.

فإن سكنت^(٦) الواو والياء، وانفتح ما قبلهما، فهما حرفا^(٧) لين^(٨)، ويجري فيهما الأوجه المذكورة^(٩).

(١) ولا مدّ معه؛ لأنه نُطِقَ ببعض الحركة - يُقدَّرُ المحذوف من الحركة بالثلاثين والمنطوق بالثلث - فلا سكون عندئذ، وأصل الرَّوْمُ أظهر للحركة من أصل الإشمام؛ لأن الروم يُسمع ويُرى، والإشمام يُرى ولا يُسمع. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ١٢٢، والإقناع لابن الباذش ص ٣١٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٧٩.

(٢) في (ب) زيادة: وأنشد بعضهم في معناه فقال:

عن الروم والإشمام قد سأل سائل
ولفظهما في النطق غير عسير
فقد يدرك الروم البصير وغيره
ولا يدرك الإشمام غير بصير

انظر في تعريف الروم التيسير للداني ص ٤٦.

(٣) في (ب): المكسر.

(٤) في (ب) و (ج) و (د): ففيه.

(٥) ويكون في المضموم والمرفوع، والمكسور والمجروح، وجرت عادة القراء بتركه في المفتوح والمنصوب؛ إذ أنه لا يمتنع عندئذ عند النحويين. قال صاحب التيسير: (ولا يستعملونه في النصب أو الفتح؛ لختفهما) ص ٤٦. وانظر الدر الثير للمالقي ص ٥٨٣.

(٦) في (ب): "سكت"، وهو تحريف.

(٧) في (ج): حرف.

(٨) كل حرف مد حرف لين ولا عكس. انظر أصول القراءات للحموي ج ١ ص ٤٢.

(٩) قال مكّي في الكشف ج ١ ص ٤٦: (وبيان حرفي اللين بمد، دون البيان في حروف المد واللين؛ لنقص حرفي اللين بانفتاح ما قبلهما عن حروف المد واللين اللواتي حركة ما قبلهن منهن، ففَقَوَيْنَ في المد لتمكنهن بكون حركة ما قبلهن منهن، وضعف حرف اللين في المد لكون حركة ما قبله ليست منه). وانظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٨.

باب المد والقصر

والمراد بقولي: الفتح والنصب، والضم والرفع، والكسر والجر^(١)، أي ألقاب^(٢) البناء^(٣) وألقاب الإعراب^(٤).

وأما فواتح السور؛ فما كان منها فيه^(٥) حرف مد فيمد^(٦)، وما ليس فيه حرف مد^(٧) فلا يمد^(٨). فمثال ما فيه حرف مد: ما^(٩) كان على ثلاثة^(١٠) أحرف نحو: لام، ميم^(١١)، صاد^(١٢)، قاف^(١٣)، نون^(١٤). فإن انفتح^(١٥) ما قبل حرف المد^(١٦) نحو: عَيْنٌ فِي ﴿كَهَيَعَصْ﴾^(١٧)، و﴿حَمْرٌ عَسَقَ﴾^(١٨)، ففيه المد والقصر^(١٩)،

(١) في (أ) و (ب) و (ج): "الجر والكسر"، وما أثبتته أوّلئ؛ ليتناسب مع ما قبله.

(٢) في (ب): "القالب"، وهو تحريف.

(٣) قال ابن مالك في ألفيته: (أنواع البناء أربعة: السكون ... ، والفتح ... ، والكسر، والضم). انظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ج ١ ص ٣٧، ٣٨.

(٤) الإعراب: أثرٌ ظاهر أو مُقدّر، يجلبه العامل في آخر الكلمة، وأنواعه أربعة: رفع ونصب في اسم وفعل، وجر في اسم، وجزم في فعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام ج ١ ص ٣٨.

(٥) "منها فيه" في (أ): فيها، وفي (ب): هاهنا فيه.

(٦) لالتقاء الساكنين مدّاً مُشَبَّعاً لجميع القراء، غير أن ما وقع بعده مشدد أي مدغم أمكن في المد، وقد ذُكر في المد اللازم للساكن اللازم. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٦٦، والتبصرة له ص ٧٤، وسراج القارئ لابن القاصح ص ٦٠.

(٧) وهو (ألف) من هجاء: الم، المص، الر، المر، فلا يدخلها المد؛ إذ أن أوسطه حرف متحرك.

(٨) في (ب): فإنه لا يمد. ويعني به

(٩) "مد ما" في (ب) و (ج) و (د): فما.

(١٠) في (ب): ثلاثة.

(١١) "لام ميم" ساقط من (أ).

(١٢) في (أ) و (د): "ص"، وأثبت ما ورد في النسختين (ب) و (ج)؛ لموافقته للسياق.

(١٣) ساقط من (أ).

(١٤) في (أ): "ن"، وأثبت ما ورد في بقية النسخ؛ لموافقته للسياق.

(١٥) في (أ): الفتح، وفي (ب): أفتح.

(١٦) أي كان حرف لين.

(١٧) فاتحة مريم.

(١٨) الشورى: ١ ، ٢ .

(١٩) المقصود به قصر المد وهو التوسط؛ إذ ليس القصر من طريق الشاطبية. قال الشاطبي رحمه الله تعالى:

وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشَبَّعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا

باب المد والقصر

فإن كان على حرفين^(١) مثل^(٢): ﴿طه﴾^(٣)، و﴿يس﴾^(٤)، فلا مد^(٥)، والله أعلم^(٦).

(١) أي أن هجاءها على حرفين، وهي خمسة أحرف مجموعة في قولك: (حيّ طهْر).

(٢) في (ب): مثال.

(٣) فاتحة طه.

(٤) فاتحة يس. في (ب) و (ج) و (د): ويا.

(٥) أي لا زيادة في المد، بل يمد مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين.

(٦) في (ب) زيادة: بغيه.

فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر

فصل في مسائل^(١) تتعلق بهذا الباب

وهي مسائل مهمة، الأولى^(٢): إذا قُرئ^(٣) لأبي عمرو في قوله تعالى: ﴿ هَتُوْلَاءٍ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ في البقرة^(٤)، فللدوري فيه^(٥) ثلاثة أوجه: مدهما، وقصرهما، وقصر الأول ومد الثاني، ويندرج معه السوسي في الوجهين الآخرَيْن^(٦)، وذلك لأن الأول منفصل بلا خلاف، وهو هاء، والثاني مُخْتَلَفٌ فيه، وهو (أولاءٍ إن)؛ لأن فيه همزتين مكسورتين من كلمتين^(٧)، ومذهب^(٨) أبي عمرو أن يُسْقَطَ إحداهُما^(٩)؛ فمن المشايخ من قال بإسقاط الأولى^(١٠)، ومنهم من قال بإسقاط الثانية، فالقائل بإسقاط الأولى فالمد عنده^(١١) منفصل، والقائل

(١) في (ب) زيادة: "مهمة"، ولم أثبتها خشية التكرار.

(٢) في (أ) و (د): "الأول"، وكلاهما صحيح، وما أثبتته من بقية النسخ؛ ليتناسب مع السياق.

(٣) في (د): قرأ.

(٤) آية ٣١.

(٥) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٦) بكسر الخاء، ومفرده آخر: بعد الأول، وهو صفة. انظر مختار الصحاح للرازي ج ١ ص ٤، وفي (ب) و (ج): "الأخيرين"، وفي (د): "الوجه الأول والثالث"، وهو خطأ، لأن الأول منفصل بلا خلاف - كما ذكر المصنف - وليس للسوسي في المنفصل إلا القصر.

(٧) كُرِهَ في الهمزة التكرير واستثقل؛ ذلك أنما حرفٌ بعيد المخرج، جلد، صعب على الالفاظ به، بخلاف سائر الحروف، مع ما فيها من الجهر والقوة، ولذلك استعملت العرب في الهمزة المفردة ما لم تستعمله في غيرها من الحروف، من التحقيق، والتخفيف، وإلقاء حركتها على ما قبلها، وإبدالها بغيرها من الحروف، وحذفها، فإذا انضاف إلى ذلك تكريرها كان أثقل كثيراً عليهم، وكان تخفيفها عندئذ أولى وأقيس - وسيأتي في باب الهمزتين المجتمعين من كلمة - فاستعملوا في تكرير الهمزة من كلمتين التخفيف للأولى، والتخفيف للثانية، والحذف للثانية والحذف للأولى، وبعضهم يحققهما جميعاً؛ إذ الأولى كالمنفصلة من الثانية، إذ هي من كلمة أخرى. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٧٢، والإقناع لابن الباذش ص ٢٢٣.

(٨) في (أ): فمذهب.

(٩) في (أ): تسقط أحدهما.

(١٠) في الهمزتين المكسورتين - كما هو هنا - والمضمومتين - وسيأتي ذكرهما في باب الهمزتين المجتمعين من كلمة - وهو مذهب الجمهور من أهل الأداء. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٧٧، والإتحاف للديماطي ج ١ ص ٧٣، ٦٣. وحجته في ذلك أنه جعل الثانية تقوم مقام الأولى وتنوب عنها. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٧٥.

(١١) في (أ): "عنه"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لموافقته لنظيره اللاحق.

فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر

بإسقاط الثانية، فالمد عنده متصل^(١)، فعلى القول^(٢) الأول؛ فهما منفصلان، فيمدان معاً ويقصران معاً للدوري^(٣)، ثم يميز الثاني بمدّه^(٤)، مع قصر الأول^(٥)، ولا يجوز عكس هذا؛ وهو مد الأول وقصر الثاني^(٦)، والله أعلم^(٧).

الثانية: إذا قرئ لأبي عمرو في قوله تعالى: ﴿هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ﴾^(٨) على وجه الإبدال^(٩)؛ ففيهما للدوري^(١٠) ثلاثة أوجه؛ مدهما، وقصرهما، وقصر الأول ومد^(١١) الثاني، ويندرج معه السوسي في قصرهما، أما مدهما وقصرهما؛ لأتقنهما منفصلان، وأما الوجه الثالث؛ لأن^(١٢) سبب المد في الأول - وهو^(١٣) الهمز - ضعف بالتسهيل، [إيضاح التسهيل: وهو أن تسهل الهمزة، وتدخل ألفاً بينها وبين الهاء، مع المد والقصر]^(١٤)، والثاني فالهمز فيه

(١) انظر الخلاف في تعيين الهمزة الساقطة في النشر ج ١ ص ٣٠٢.

(٢) في (ب) و (ج) و (د): قول.

(٣) في (ب): "الدوري"، وهو تحريف. على مذهبه في جواز المد والقصر للمنفصل، وقد تقدم.

(٤) في (ب): يمدّه.

(٥) وعلة الوجهين الثاني والثالث؛ الاعتداد بالعارض وهو حذف الهمزة. انظر النشر ج ١ ص ٢٧٧.

(٦) لأن (أولاء) لا يخلو من أن يُقدّر متصلاً أو منفصلاً، فإن قُدر منفصلاً؛ مُدَّ مع مَدَّ (ها)، أو قُصر مع قصرها، وإن قُدر متصلاً؛ مُدَّ مع قصر (ها)، فلا وجه حينئذٍ لمد (ها) المُتَّفِق على انفصاله، وقصر (أولاء) المُخْتَلَف في اتصاله.

انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٧٧.

(٧) "والله أعلم" ساقط من (ب) و (ج).

(٨) آل عمران: ٦٦، والنساء: ١٠٩، ومحمد: ٣٨.

(٩) والمراد به هنا تسهيل الهمزة من ﴿هَتَأْتُمْ﴾، أي النطق بها بين الهمزة وبين حرف المد الذي هو من جنس

حركاتها، يدل لذلك ما سيذكره المصنف بعد قليل في إيضاح الهمز، وهذا من قبيل التجوُّز في استعمال المصطلحات والتسامح فيما تشابه منها، فيكون عند أبي عمرو حرف مد قبل همز مُغَيَّر فيجوز له بذلك وجهان. انظر المكرر

ص ٧٣، والبدر المنير ص ١٦٨، والبدر الزاهرة ج ١ ص ٢٣٥ وجميعهم للمصنف.

(١٠) في (ب): "الدوري"، وهو خطأ.

(١١) في (ب): "مد" بدون واو.

(١٢) في (ب): "لا"، وهو خطأ.

(١٣) في (ب): "هو" بدون واو.

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب) و (ج) و (د).

فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر

على حاله^(١)، قال الشيخ شمس الدين بن الجزري^(٢) في كتابه^(٣) النشر: "ولا يجوز مدُّ (ها)^(٤) من ﴿هَتَأْتُمْ﴾، وقصر (ها)^(٥) من ﴿هَتُوْلَاءٍ﴾؛ إذ لا وجه له^(٦)"^(٧).
الثالثة^(٨): ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾^(٩)، و﴿ءَالْعَنَنِ﴾^(١٠)، و﴿ءَاللَّهِ﴾^(١١)، و﴿ءَالسَّحْرِ﴾^(١٢)،
فإن هنا^(١٣) همزة استفهام^(١٤) [ولام ساكنة، وبينهما همزة وصل^(١٥)، ففي ذلك وجهان؛ الأول: إثبات همزة الاستفهام]^(١٦)^(١٧)

(١) قال المصنف في كتابه البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ٢٣٥: (وسبب المد في ﴿هَتُوْلَاءٍ﴾ باق على حكمه).

(٢) تقدمت ترجمته. انظر ص ١٢٤.

(٣) في (ج): "كتاب"، وكلاهما صحيح.

(٤) "مدُّ (ها)" في (أ): مدهما.

(٥) "وقصر (ها)" في (أ): وقصرهما.

(٦) ساقط من (ج).

(٧) انظر النشر ج ١ ص ٢٧٧. وانظر المسألة في المكرر للمصنف ص ٧٣.

(٨) في (ب): "الثالث"، وفي (د): "الثانية"، وهو خطأ.

هذه المسألة كان من الممكن أن يجعلها المصنف - رحمه الله - في باب الهمزتين المجتمعين من كلمة كما هي عند ابن البادش في الإقناع ص ٢٢٣، وابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٩٣ وغيرهما؛ إذ الأولى منهما همزة استفهام، والثانية همزة وصل متحركة سماها ابن البادش (ألف اللام).

(٩) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤.

(١٠) يونس: ٥١، ٩١.

(١١) يونس: ٥٩، والنمل: ٥٩.

(١٢) يونس: ٨١، وقد قرأه أبو عمرو وحده بالاستفهام. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٩٣-٢٩٤.

(١٣) في (ج): "هذا"، وهو تحريف.

(١٤) في (أ): الاستفهام.

(١٥) في (أ) و (ب): الوصل. أجمع القراء على إثبات همزة الوصل مع همزة الاستفهام وعدم حذفها فرقاً بين الاستفهام والخبر، كما أجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل، وهمزة الوصل لا تثبت إلا ابتداءً، وأجمعوا على تخفيفها بعدُ ثم اختلفوا في كفيته من حيث التسهيل والإبدال. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٩٣.

(١٦) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٧) في (أ) زيادة: "أيضاً"، وليس هذا موضعها.

فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر

مع إبدال همزة الوصل ألفاً ممدودة^(١). والثاني إثبات همزة الاستفهام أيضاً مع تسهيل همزة الوصل^(٢) مقصورة^(٣).

الرابعة: ﴿الْمَ اللَّهُ﴾^(٤) بالوصل^(٥)، ففي الياء من ميم وجهان: المد، والقصر، باعتبار استصحاب^(٦) حكم المد^(٧)، والاعتداد بالعارض^(٨).

(١) فتصير في اللفظ همزة واحدة، بعدها مدّة؛ للفرق بين الاستفهام والخبر، فلما أتى بعدها حرف مشدّد لأجل إدغام لام التعريف فيما بعدها في {الذّكرين} و{الله} و{السّحر}، زاد في مد الألف - التي هي عوض من ألف الوصل - لتقوم المدّة مقام الحركة فيوصلُ بها إلى اللفظ بالمُشدّد فيهن، والنطق بالساكن غير المشدّد في {آلآن}. انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ١٢٩، والتبصرة ص ٧١، والكشف ج ١ ص ٦١، لمكي بن أبي طالب.

(٢) في (أ) الكلمة مكررة مرتين.

لثبوتها في حال الوصل، وتعدّر حذفها فيه، فهي كاهمزة اللازمة، وليس إلى تخفيفها سبيل، فوجب أن تُسهّل بينَ بين قياساً على سائر الهمزات المتحركات بالفتح إذا وليتهن همزة الاستفهام. ولا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل كما يجوز في همزة القطع - وسيأتي ذكرها - لضعفها عن همزة القطع. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٩٣.

(٣) ولا بدل؛ لأن فيه جمع بين ساكنين. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٩٧.

(٤) آل عمران: ١، ٢، على العد الكوفي، وتعتبر على العد البصري آية واحدة.

(٥) إذ تتحرك الميم بالفتح منعاً من التقاء الساكنين؛ الميم، واللام من لفظ الجلالة، وكان تحركها بالفتح مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة؛ إذ لو كسرت الميم لرُقّق. انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢١٨.

(٦) في (أ): استصحب.

(٧) لأن المد هنا من قبيل المد اللازم للساكن اللازم، فتتمد الياء الساكنة في هجاء (ميم) لالتقاءها بالميم الساكنة بعدها، ولا يُعتدُّ بالحركة العارضة للميم. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٣. قال ابن الباذش في الإقناع ص ٢٩٧: (وهو القياس، وعليه أكثر الشيوخ لجميع القراء).

(٨) وجه القصر؛ الاعتداد بالحركة العارضة، ومراعاة اللفظ. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٤، والإقناع لابن الباذش ص ٢٩٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٠.

فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر

الخامسة: ﴿ أَلَّتِي ﴾ في الأحزاب^(١)، والمجادلة^(٢)، والطلاق^(٣)، فلأبي عمرو وجهان^(٤)؛ الأول {وَالَّذِي}، بياء ساكنة^(٥) مع المد، فهو من قبيل اللزوم^(٦)، الثاني التسهيل^(٧) بين الهمزة والياء، مع المد والقصر^(٨) والله أعلم.

(١) آية ٤.

(٢) آية ٢.

(٣) آية ٤.

(٤) انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١٤، والبدر المنير للمصنف ص ٤٢٠.

(٥) حذف أبو عمرو ياء (اللاتي)، ثم أبدل الهمزة ياء ساكنة، فصارت (الآتي)، وهو ما قطع به المغاربة له. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١٤.

(٦) للزوم سكون الياء وقفاً ووصلاً، ووقوع حرف المد قبلها، فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين. قال أبو عمرو بن العلاء: "هي لغة قريش". انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١٤.

(٧) تسهيل الهمزة بعد حذف الياء، وهو ما قطع به العراقيون لأبي عمرو. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١٤.

(٨) انظر المكرر ص ٣٢٣، والبدر الزاهرة ج ٢ ص ١٩٧، وكلاهما للمصنف.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة^(١)

وتأتي^(٢) على ثلاثة أنواع؛ الأول: مفتوحتان، الأولى والثانية^(٣)، كقوله تعالى: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾^(٤)، وما أشبه ذلك^(٥).

الثاني: الأولى^(٦) مفتوحة، والثانية مكسورة^(٧)، كقوله تعالى: ﴿ءَأَذَّا﴾، ﴿ءَأَيَّا﴾^(٨) وما أشبه ذلك.

الثالث: الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة كقوله تعالى^(٩) ﴿أَوْتَيْنَاكُمْ﴾، ﴿أَأَلْقَى﴾^(١١)، فالهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ١٣٦ وما بعدها، والتبصرة لمكي ص ٧٧ وما بعدها، والتيسير للداني ص ٢٦ - ٢٧، والإقناع لابن الباذش ص ٢٢٣ وما بعدها، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٢ وما بعدها، والدر النثر للمالقي ص ٣٤١ وما بعدها، والمكرر، والبدر المنير، والبدر الزاهرة للمصنف؛ عند حديثه على كل حرف منها في فرش الحروف.

(٢) في (أ): ويأتیان.

(٣) وجملة ما في القرآن منها عشرون موضعاً. انظر الدر النثر للمالقي ص ٣٤٥ وما بعدها.

(٤) الحرف الأول في البقرة: ٦، ويس: ١٠، والثاني في البقرة: ١٤٠، وشبهه، والثالث في الملك: ١٦.

(٥) مما كان فيه بعد همزة الاستفهام همزة قطع مفتوحة، بعدها حرف ساكن سكوناً صحيحاً كالمثال الأول والثاني، أو متحركاً كالمثال الثالث.

(٦) في (ب) و (د): "الأول"، وهو خطأ.

(٧) وجملة ثمانية وعشرون موضعاً في كتاب الله تعالى، منها أحد عشر موضعاً من تسع سور جاء فيها الاستفهامين مكرراً أي: (أنا...أنا) أو (أنا...أنا) أو (أنتم...أنتم). انظر الدر النثر للمالقي ص ٣٥٣ وما بعدها، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٧ وما بعدها.

(٨) الحرف الأول دون تكرير في ق: ٣، ومريم: ٦٦، والثاني دون تكرير في الصافات: ٣٦، والواقعة: ٦٦، والحرفان معاً بالتكرير في الرعد: ٥، وشبهه، ﴿أَيُّكُمْ﴾ في العنكبوت: ٢٨، ٢٩.

(٩) الأولى التعبير بـ: "وهي قوله"، أو نحو ذلك من ألفاظ الحصر؛ لعدم وجود حرف رابع في القرآن الكريم لأبي عمرو.

(١٠) ساقط من (أ).

(١١) والأحرف على التوالي في آل عمران: ١٥، وص: ٨، والقمر: ٢٥.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة

مفتوحة^(١)، والثانية في النوع الأول مفتوحة، وفي الثاني مكسورة، وفي الثالث مضمومة، فالهمزة^(٢) الأولى في الأنواع الثلاثة محققة، والثانية في النوع الأول مسهلة بين الهمزة والألف، وإدخال ألف ممدودة بينهما^(٣)، وفي النوع الثاني مسهلة بين الهمزة والياء، وإدخال ألف ممدودة بينهما [أيضاً]، وفي النوع الثالث مسهلة بين الهمزة والواو^(٤)، وإدخال ألف ممدودة^(٥) بينهما^(٦) [٧]، وله أيضاً وجه ثاني^(٨) في النوع الثالث، وهو عدم الإدخال بينهما^(٩).

(١) وهي همزة استفهام، ولا تكون إلا مفتوحة، والتقدير فيها أنها منفصلة في التية؛ لأن لك حذفها في كلام العرب، ولأنها داخلة على الثانية قبل أن لم تكن، فصارت بمثلة ما هو من كلمتين. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٧١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٩٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٨٢.

(٢) في (ب): "بالهمزة"، وهو تحريف.

(٣) في (أ) زيادة: "أيضاً"، ولا وجه له.

(٤) التسهيل في الهمزة الثانية سواء كانت مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، نوع من أنواع التخفيف، ووجهه ما سبق ذكره عند الحديث عن ﴿هَتُوْلَاءٍ إِنْ﴾، وأيضاً لما كان العرب وكل القراء قد خففوا الثانية إذا كانت ساكنة استئقلاً، كان تخفيفها إذا كانت متحركة أولى؛ لأن المتحرك أقوى من الساكن وأثقل. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٧٣-٧٤.

(٥) من هنا يبدأ السقط من النسخة (ب)، وينتهي عند أول فرش حروف سورة البقرة، بعد الآية ٣٣ منها. انظر ص ٢٨٩.

(٦) وكله بمقدار حركتين فقط. والإدخال: هو مجال الألف بين همزتين التقتا لمن له الفصل بينهما كأبي عمرو، ويسمى بالفصل، والمد الفاصل. انظر معجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٨٠. ووجه إدخال الألف أنه لما كانت الهمزة الثانية مخففة بالتسهيل، والاستئقال - في القياس - مع التخفيف باق؛ أدخل بينهما ألفاً ليحول بين الهمزتين بحال يمنع من اجتماعهما. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٧٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٩٩، والدر النثير للمالقي ص ٣٤٥ وما بعدها.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٨) في (د): ثان.

(٩) انظر هذا الوجه في السبعة لابن مجاهد ص ١٣٦-١٣٧، والتبصرة لمكي ص ٧٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٣٠٣، والدر النثير للمالقي ص ٣٥٦.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة

فصل:

وأما قوله تعالى: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في الأعراف^(١) وطه^(٢) والشعراء^(٣)، فقد اجتمع فيه ثلاث همزات؛ الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة^(٤)، فيحَقَّقُ الأولى، ويسهِّلُ الثانية، ولا يدخل بينهما ألفاً^(٥)، ويبدل^(٦) الثالثة^(٧) حرف مد^(٨)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا﴾^(٩) في الزخرف^(١٠).

(١) آية ١٢٣.

(٢) آية ٧١.

(٣) آية ٤٩. وقد وقع الاختلاف بين القراء في هذا الحرف استفهاماً وخبراً.

(٤) في (ج): ساكن.

(٥) كراهية اجتماع ثلاث ألفات بعد الهمزة. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٢٦، وعدّ ابن الجزري ألف رابعة؛ وهي الألف المبدلة من الهمزة الساكنة في أصل الكلمتين (ءامن) و(ءالهة) قال: (وذلك إفراط في التطويل، وخروج عن كلام العرب). انظر النشر ج ١ ص ٢٨٤، والبدور الزاهرة للمصنف ص ٢ ص ٧٣.

(٦) في (أ): "فتحقق... وتسهل... تدخل... وتبدل"، وفي (د): "فتحقق... وتسهل"، للمخاطب، وأثبت ما جاء على صيغة الغائب؛ لموافقتها للغة الواردة في عامة الكتاب.

(٧) في (أ) و (ج): "الثانية"، وهو خطأ.

(٨) ولا اختلاف بين القراء في إبدال الثالثة؛ لأن أصلها - قبل دخول همزة الاستفهام عليها - همزتان (أَمَنْ) على وزن (أَفْعَل)؛ الأولى متحركة، والثانية التي هي فاء الفعل ساكنة، فتحقق الأولى، وتخفف الثانية بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها؛ واولاً إن كان ما قبلها مضموماً، وياً إن كان مكسوراً، وألفاً إن كان مفتوحاً. انظر التبصرة لمكي ص ٧٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٢٩٥. وانظر المكرر ص ٢٥٠، والبدور المنير ص ٣٤٢، والبدور الزاهرة ج ٢ ص ٧٣ للمصنف.

(٩) انظر المصادر السابقة.

(١٠) آية ٥٨. حرف واحد، وقد أفرد المصنف - رحمه الله - ولم يذكره ضمن ما كان بعد همزة الاستفهام فيه همزة قطع مفتوحة، وبعدها ساكن سكوناً صحيحاً كالمثالين الواردين في صدر هذا الباب؛ لأن الساكن هنا حرف مد مبدل من همز، فاجتمعت بذلك ثلاث همزات.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

وهما^(١) في القرآن العظيم على ثمانية^(٢) أنواع^(٣):

الأول: أن يتفقا بالفتح^(٤) كقوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّرْنَا﴾، ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾^(٥)، وما أشبه ذلك.

الثاني: أن يتفقا بالكسر^(٦) كقوله تعالى: ﴿هَتُوْلَا إِن﴾، ﴿مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾^(٧)، وما أشبه ذلك.

الثالث: أن يتفقا بالضم كقوله تعالى: ﴿أَوْلِيَا أَوْلِيَّكَ﴾^(٨)، ولا نظير له.

(١) في (ج) و (د): فهما.

(٢) في (أ): "ثلاثة"، وهو خطأ.

(٣) ثلاثة منها همزتاها متفتقتا الحركة فتحاً، وضمماً، وكسراً، وخمسة أنواع الهمزتان فيها مختلفتا الحركة؛ فتكون الأولى مفتوحة وبعدها مكسورة أو مضمومة، أو تكون الثانية مفتوحة وقبلها مكسورة أو مضمومة، أو تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، وليس في القرآن عكسه. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٣٥، ٢٣٨ وما بعدها، والدر النثر للمالقي ص ٣٥٧.

(٤) وجملة ما في القرآن منها تسعة وعشرون موضعاً. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٣٦، والدر النثر للمالقي ص ٣٦٣.

(٥) الحرف الأول في هود: ٤٠، وشبهه، والثاني في النساء: ٤٣ والمائدة: ٦.

(٦) وجملة ما في القرآن منها خمسة عشر موضعاً، كلها قبل الهمزة الأولى منها ألف إلا موضعاً واحداً ما قبل الهمزة فيه واو. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٣٥، والدر النثر للمالقي ص ٣٥٧.

(٧) الحرف الأول في البقرة: ٣١ وشبهه، والثاني في النساء: ٢٢، ٢٤.

(٨) الأحقاف: ٣٢.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

فيسقط الأولى^(١) في الأنواع الثلاثة^(٢)، فيصير^(٣) عنده من قبيل المد المنفصل. [وتقدم الكلام على المد^(٤) المنفصل^(٥)] ^(٦).

الرابع: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة^(٧)، كقوله تعالى: ﴿ تَفِيءَ إِلَىٰ ﴾^(٨) فيحقق الأولى، ويسهل^(٩) الثانية^(١٠) ^(١١) (بين الهمزة والياء)^(١٢).

الخامس: [الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة، كقوله تعالى^(١٣): ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾^(١٤)، فيحقق الأولى، ويسهل^(١٥) الثانية بين الهمزة والواو]^(١٦).

(١) لأنه جعل الثانية تقوم مقام الأولى وتنوب عنها. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٧٥.
(٢) في (د): الثلاث.

ويحقق الثانية. قال ابن مجاهد في السبعة ص ١٤٠: (... وكان أبو عمرو إذا التقتا من كلمتين متفتحتين في الحركة، ترك الأولى من غير خُلْفٍ وهمز الثانية، ... يكفي بإحدى الهمزتين عن الأخرى، تشبيهاً بالإدغام في المثليين؛ إذ اكتفى بالحرف الأخير عن الأول لما اتفقت ألفاظهما، وإنما هذا من أبي عمرو على التشبيه فإن الهمزة لا تُدغم). وانظر التبصرة لمكي ص ٨٢-٨٣.

(٣) في (د): فتصير.

(٤) ساقط من (ب) و (د).

(٥) انظر باب المد والقصر ص ١٧٥.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٧) وجملة في القرآن تسعة عشر موضعاً. انظر الدر النشير للمالقي ص ٣٦٥.

(٨) الحجرات: ٩.

(٩) في (أ): "فتحقق ... وتسهل" للمخاطب، وأثبت ما جاء على صيغة الغائب لموافقها للغة الواردة في عامة الكتاب.

(١٠) في (ج) زيادة: "مضمومة كقوله تعالى: ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾، فيحقق الأولى، ويسهل الثانية بين الهمزة والواو"، وهو سبق نظر من الناسخ؛ إذ أتت هذه العبارة في النوع الخامس، أي السطر الذي يليه.

(١١) في (أ) زيادة: "الهمزة"، وهي هنا في غير موضعها.

(١٢) ساقط من (ج).

(١٣) الأولى أن يأتي المصنف - غفر الله له - بأسلوب حصر مثل: (هي قوله تعالى) ونحوه، أو يشير إلى أنه لا ثاني لهذا الحرف في القرآن، كما فعل في الهمزتين المتفتحتين بالضم.

(١٤) المؤمنون: ٤٤.

(١٥) في (أ): "فتحقق ... وتسهل"، سبقت الإشارة إلى ذلك.

(١٦) ما بين المعكوفين بياض في (ج).

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

السادس^(١): الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة^(٢)، كقوله تعالى: ﴿ نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ ﴾^(٣)، فيحقق الأولى، ويبدل^(٤) الثانية واواً^(٥).

السابع^(٦): الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة^(٧)، كقوله تعالى: ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا ﴾^(٨)، فيحقق الأولى، ويبدل^(٩) الثانية ياء^(١٠).

(١) في (أ) و (ج): "والسادس"، بواو العطف، ولم أعتمدها لعدم ثبوتها في نظائرها السابقة واللاحقة.

(٢) وجملة في القرآن أحد عشر موضعاً. انظر الدر النثير للمالقي ص ٣٦٦.

(٣) الأعراف: ١٠٠.

(٤) في (أ): "فتحقق ... وتبدل"، سبقت الإشارة إلى ذلك.

(٥) في (أ): واو.

(٦) في (أ): "والسابع"، بواو العطف. انظر التعليق الآنف الذكر عند "السادس".

(٧) وجملة في القرآن خمسة عشر موضعاً. انظر الدر النثير للمالقي ص ٣٦٦.

(٨) الأنفال: ٣٢.

(٩) في (أ): "فتحقق ... وتبدل"، سبقت الإشارة إليه.

(١٠) امتنع في النوعين السادس والسابع تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف؛ لأنها إذا كانت بين الهمزة والألف تجري في هذا الحكم مجرى الألف الخالصة، فكما أن الألف الخالصة لاتقع بعد كسرة ولا بعد ضمة، فكذلك فيما أشبه الألف، فلذلك عدل إلى البديل الخالص؛ إذ لا يمتنع وقوع الياء الخالصة بعد الكسرة، ولا وقوع الواو الخالصة بعد الضمة. انظر الدر النثير للمالقي ص ٣٦٨.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

الثامن: الأولى مضمومة، والثانية مكسورة^(١)، كقوله تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾^(٢)، فيحقق الأولى ويبدل الثانية واواً^(٣)، وله وجه آخر؛ وهو^(٤) أن يسهل^(٥) الثانية كالياء^(٦)، والله أعلم.^(٧)

(١) وجملته في القرآن ثلاثة وعشرون موضعاً. انظر الدر النشير للمالقي ص ٣٦٦.

(٢) البقرة: ١٤٢، ٢١٣، ويونس: ٢٥، والنور: ٤٦.

(٣) خالصة مكسورة، قال صاحب النشر ج ١ ص ٣٠١: (وهذا مذهب جمهور القراء من أئمة الأمصار قديماً، وهو الذي في الإرشاد والكفاية لأبي العز. قال الداني في جامعه: "وهذا مذهب أكثر أهل الأداء..."). وانظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

(٤) في (أ) زيادة: أن. وساقط من (د).

(٥) في (أ): "فتحقق ... وتبدل ... تسهل"، سبقت الإشارة إليه.

(٦) فينطق بما بين أي بين الهمزة المتحركة والحرف الذي منه حركتها وهو هنا الياء، قال ابن الجزري في النشر: (وهو مذهب أئمة النحو كالحليل وسيبويه، ومذهب جمهور القراء حديثاً ... وقال الداني: "إنه الأوجه في القياس، وإن الأول - أي الإبدال - آثر في النقل")، ثم ذكر ابن الجزري من قطع به. انظر ج ١ ص ٣٠٢. وانظر الإقناع لابن الباذش ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

(٧) ما ذكر في هذا الباب إنما هو حال الوصل، فأما إن وقف واقف على الهمزة الأولى أو بدأ بالثانية، حقق الهمز في ذلك كله. انظر التبصرة لمكي ص ٨٥، والإقناع لابن الباذش ص ٢٤٠، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٠٣. قال المالقي عند شرحه للتيسير في كتابه الدر النشير ص ٣٦٤: (وليس في القرآن عن أحد من القراء همزة تسقط أو تسهل في الوصل، وتثبت محققة في الوقف؛ إلا ما ذكر في هذا الباب عن أبي عمرو).

باب الإدغام الصغير

باب الإدغام الصغير^(١)

الإدغام الصغير^(٢) بخلاف الإدغام الكبير؛ فإن الإدغام الكبير أن يكون الأول من المثلين أو المتقاربين متحركاً، فإذا أراد القارئ^(٣) إدغامه؛ سكّنه وأدغمه في الثاني^(٤)، والإدغام الصغير^(٥) أن يكون الأول من المتقاربين^(٦) ساكناً من أصله^(٧)،

(١) انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢١٥ وما بعدها، والتبصرة لمكي ص ١١٥ وما بعدها، والتيسير للداني ص ٣٣-٣٦، والإدغام الكبير له ص ١٩٠ وما بعدها، والإقناع لابن الباذش ص ١٤٧ وما بعدها، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٣٧٣ وما بعدها، والدر النثر للمالقي ص ٤٢٣ وما بعدها، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣ وما بعدها.

(٢) "الإدغام الصغير" في (أ): والإدغام الصغير. وساقط من (ج).

(٣) ساقط من (أ) و (د).

(٤) انظر باب الإدغام الكبير من هذا الكتاب ص ١٣٨.

(٥) وينقسم إلى جائز: وهو ما وقع الخلاف بين القراء في إدغامه وإظهاره وهو مقصود الباب، وواجب: وقد أجمعوا على إدغامه، وسيذكره المصنف قريباً، وممتنع: ولا يجب فيه إلا الإظهار، وقد سكت عنه. وسمي بالإدغام الصغير؛ لأنه إدغام للحروف السواكن في مقاربهما، ولأنه يختص ببعض الحروف، والإظهار في هذا الباب هو الأصل، ووجه الإدغام التخفيف؛ لقرب المخارج. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١٨٦، ١٨٣، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٦، ج ٢ ص ٣.

(٦) اقتصر على ذكر المتقاربين؛ لأنه لا خلاف بين القراء على إدغام المثلين أو الجنسين إذا التقيا، وكان الأول منهما ساكناً نحو: ﴿يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ﴾ الإسراء: ٣٣، ﴿يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ النساء: ٧٨، ﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا﴾ الأعراف: ١٨٩، ولا يجوز إلا ذلك، إلا أن يكون أول المثلين حرف مد ولين نحو: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ آل عمران: ٢٠٠، أو كان أول الجنسين حرف حلق نحو: ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ الزخرف: ٨٩، فإن كان الأول حرف لين فكلهم يدغم نحو: ﴿عَصَوُوا وَكَانُوا﴾ البقرة: ٦١. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١١٧، والتبصرة لمكي ص ١١٥، والإقناع لابن الباذش ص ١٠٣-١٠٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦.

(٧) ليس في الإدغام الصغير إدغام متحرك. وقد قسمه القراء قسمين: قسم سكونه أصلي، وقسم سكونه عارض. فما كان سكونه أصلياً ستة أصناف: ذال (إذ)، دال (قد)، تاء التأنيث المتصلة بالفعل، لام (هَلْ وَبَلْ)، حروف الهجاء، النون والتنوين. وما كان سكونه عارضاً - ويُعبّر عنه بحروف قُرِبَتْ مَخَارِجُهَا - سبعة أحرف يجمعها قولك: (ثرد فبذل)، وهي على تسعة أصناف: الباء عند الفاء، والباء عند الميم، والتاء عند التاء، والتاء عند الذال، والذال عند التاء، والذال عند اللام عند الذال - وهو ﴿مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ حيث وقع، ولم يذكره المصنف؛ إذ ليس لأبي عمرو فيه إلا الإظهار، وحديث الباب الإدغام - والراء عند اللام، والفاء عند الباء، وهو موضع واحد =

باب الإدغام الصغير

فَيُدْغَمُ^(١) الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي^(٢).

فَمِنْ ذَلِكَ ذَالٌ^(٣) (إِذْ)، فَحُرُوفُ ذَالٍ (إِذْ) سِتَّةُ أَحْرَفٍ^(٤) وَهِيَ: التَّاءُ، وَالزَّايُ، وَالصَّادُ، وَالذَّالُ، وَالسَّيْنُ، وَالجِيمُ.^(٥)

فَمِثَالُ ذَالٍ (إِذْ) عِنْدَ التَّاءِ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُمْ﴾، ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾^(٦)، ﴿وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ﴾^(٧)، ﴿وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ﴾^(٨).

[وَعِنْدَ الزَّايِ: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾^(٩) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَعِنْدَ الصَّادِ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾^(١٠)] ^(١١).

وَعِنْدَ الدَّالِ: ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾، ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾^(١٢). وَعِنْدَ السَّيْنِ:

= ﴿تَخَسَّفَ بِهِمْ﴾ سبأ: ٩، ولم يكن أبو عمرو يدغمها؛ من أجل تفتشي الفاء، وبذلك يكون حديث الباب عن سبعة أصناف منها. وقد بدأ المصنف - رحمه الله - بالحديث عن ما كان سكونه أصلياً، وأخر الحديث عن ما كان سكونه عارضاً. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٦٢، ١٤٧، والدر النثير للمالقي ص ٤٢٣ وما بعدها، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣.

(١) في (أ): فتدغم.

(٢) قال المهدي في شرح الهداية ج ١ ص ٨٢: (اعلم أنهم قد جعلوا لام المعرفة أصلاً في هذا الباب، فجعلوا الحروف التي تُدْغَمُ فيها لام المعرفة متواخية، والحروف التي تُظْهَرُ لام المعرفة فيها متواخية أيضاً، فكون لام المعرفة مدغمة في حرفين من سائر الحروف حجة على اجتماع حكم للحرفين واتفاقه إما في الإظهار، وإما في الإدغام). وانظر الكشف لمكي ج ١ ص ١٤١،

(٣) بدأ المصنف بذكر منهج أبي عمرو في الإدغام الجائز الذي وقع فيه الخلاف بين القراء.

(٤) ويجمعها قولك: ((سجرت صد))، انظر التبصرة لمكي ص ١١٨، والدر النثير للمالقي ص ٤٢٨. وقال صاحب النشر: (وهي حروف ((تجد)) والصفير). انظر ج ٢ ص ٣.

(٥) انظر علة إدغام ذال (إذ) في هذه الحروف أو بعضها الكشف لمكي ج ١ ص ١٤٧-١٤٩، وشرح الهداية للمهدي ج ١ ص ٨٠-٨٦.

(٦) الحرف الأول في النور: ١٥، والثاني في آل عمران: ١٢٤، والأحزاب: ٣٧.

(٧) في (أ) زيادة: "وإذ صرفنا"، ولا تصلح مثلاً على الذال عند التاء.

(٨) ومجموعه ثمانية أحرف.

(٩) الأنفال: ٤٨.

(١٠) الأحقاف: ٢٩.

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٢) الحرف الأول في الكهف: ٣٩، والثاني في الحجر: ٥٢، وص: ٢٢، والذاريات: ٢٥.

باب الإدغام الصغير

﴿ إِذِ سَمِعْتُمُوهُ ﴾^(١). وعند الجيم: ﴿ إِذِ جَعَلَ ﴾، ﴿ إِذِ جِئْتَهُمْ ﴾، ﴿ إِذِ جَاءَ ﴾^(٢).
فيدغم أبو عمرو الذال في هذه الستة^(٣).

ومن ذلك دال (قد)؛ (فحروف دال قد)^(٤) ثمانية أحرف وهي: السين، والذال^(٥)، والضاد، والطاء^(٦)، والزاي، والجيم، والصاد، والشين^(٧).

فمثال^(٨) دال^(٩) (قد) عند السين: ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾^(١٠)، و﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾^(١١) وما أشبه ذلك. وعند الذال: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾^(١٢). وعند الضاد^(١٤): ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾^(١٥)، ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾^(١٦). وعند الطاء: ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾^(١٧). وعند الزاي: ﴿ وَلَقَدْ

(١) النور: ١٢.

(٢) الحرف الأول في المائدة: ٢٠، والفتح: ٢٦، والثاني في المائدة: ١١٠، والثالث في الصفات: ٨٤.

(٣) المُخْتَلَفُ فِي إِدْغَامِ ذَالِ (إِذٍ) فِيهَا، وَبَقِيَ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَرْفًا؛ سِتَّةٌ مِنْهَا لَمْ تَقْعَ بَعْدَ ذَالِ (إِذٍ) وَهِيَ: الطاء، والميم، والياء، والشين، والضاد، والحاء، والباقي وقع بعدها، حرفان منها اتفق القراء على إدغام ذال (إذ) فيهما؛ وهما الذال والطاء - وسيأتي - وباقي الحروف اتفق على إظهارها عند ذال (إذ)؛ منها ما كان ساكنًا فيلزم عندها كسر ذال (إذ) منعًا من التقاء الساكنين نحو: ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى ﴾ البقرة: ٦٠، ومنها ما كان متحركًا. انظر الدر النشير للمالقي ص ٤٢٦، ٤٢٧.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) في (أ): "والدال"، وهو تصحيف.

(٦) في (ج): "الطاء"، وهو تصحيف.

(٧) انظر علة ذلك في الكشف لمكي ج ١ ص ١٤٤-١٤٦، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٨١-٨٣.

(٨) في (د): ومثال.

(٩) في (أ): "ذلك"، وهو تحريف.

(١٠) المائدة: ١٠٢.

(١١) زيادة من (ج).

(١٢) النساء: ٢٢، ٢٣، والمائدة: ٩٥.

(١٣) الأعراف: ١٧٩.

(١٤) في (أ) زيادة: و.

(١٥) في (د) زيادة: و.

(١٦) الحرف الأول في النساء: ١٦٧، والمائدة: ٧٧، والأنعام: ١٤٠، والأعراف: ٣٧، والثاني في الأنعام: ٥٦.

(١٧) الحرف الأول في البقرة: ٢٣١، والطلاق: ١، والثاني في ص: ٢٤.

باب الإدغام الصغير

زَيْنًا ﴿١﴾. وعند الجيم: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ (٢)، و ﴿لَقَدْ جِئْتَكُمْ﴾ (٤). وعند الصاد:
 ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (٥)، و ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ (٦). وعند الشين: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (٧).

فيدغم أبو عمرو و دال (قد) في هذه الحروف الثمانية (٨).
 ومن ذلك (تاء التانيث)؛ فحروف تاء التانيث ستة أحرف (٩) وهي: السين، والتاء، والصاد،
 والزاي، والطاء، والجيم. (١٠)

فمثال (تاء التانيث) عند السين: ﴿أُنْبِتت سَبَّعَ﴾، ﴿أَقَلَّت سَحَابًا﴾ (١١). وعند التاء:
 ﴿بَعَدت تَمُودُ﴾ (١٢)، و ﴿كَذَّبت تَمُودُ﴾ (١٣). وعند الصاد: ﴿حَصِرت صُدُورُهُمْ﴾،
 ﴿هُدِمَت صَوَمِعُ﴾ (١٤). وعند الزاي: ﴿خَبت زِدْنَهُمْ﴾ (١٥). وعند الطاء: ﴿حَمَلت

(١) الملك: ٥.

(٢) البقرة: ٩٢، وشبهه.

(٣) زيادة من (د).

(٤) في الكهف: ٧١، ٧٤، ومرجم: ٢٧.

(٥) آل عمران: ١٥٢.

(٦) الفتح: ٢٧.

(٧) يوسف: ٣٠، لا غير.

(٨) في (أ): "الثانية"، وهو تحريف.

الطاء، والتاء، والغين من حروف الهجاء لم يقعن بعد دال (قد)، وبقي من الحروف سبعة عشر حرفاً؛ حرفان منها لم
 يختلف القراء على إدغام دال (قد) فيهما وهما الدال والتاء - وسيأتي - والباقي اتفقوا على إظهار دال (قد) عنده
 سواء سكن ما بعدها وحُرِّكت هي لالتقاء الساكنين، أو تحرك ما بعدها. انظر الدر النثير للمالقي ص ٤٢٨ - ٤٣١.

(٩) في (ج): "أخرف"، وهو تصحيف.

(١٠) انظر علل إدغام تاء التانيث في الكشف لمكي ج ١ ص ١٥٠ - ١٥٢.

(١١) الحرف الأول في البقرة: ٢٦١، والثاني في الأعراف: ٥٧.

(١٢) هود: ٩٥.

(١٣) القمر: ٢٣، والحاقة: ٤، والشمس: ١١.

(١٤) الحرف الأول في النساء: ٩٠، والثاني في الحج: ٤٠.

(١٥) الإسراء: ٩٧.

باب الإدغام الصغير

﴿ظُهُورُهُمَا﴾، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(١). وعند الجيم: ﴿نَضِبَتْ جُلُودُهُمْ﴾، ﴿وَجَبَتْ جُنُوبَهَا﴾^(٢).

فيدغم أبو عمرو (تاء التأنيث) في هذه الحروف الستة^(٣).
ومن ذلك لام (هل) و(بل)؛ فحروف لام (هل) و(بل) ثمانية أحرف^(٤) وهي: التاء، والشاء، والطاء، والزاي، والسين، والنون، والطاء، والضاد^(٥).

فمثال لام (هل) و(بل) عند التاء: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ﴾^(٦)، و^(٧) ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٨). وعند الشاء: ﴿هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ﴾^(٩). وعند الطاء: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾^(١٠). وعند الزاي: ﴿بَلْ زَيْنَ﴾، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾^(١١). وعند السين: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾^(١٢). وعند النون: ﴿بَلْ

(١) الحرف الأول في الأنعام: ١٤٦، والثاني في الأنبياء: ١١.

(٢) الحرف الأول في النساء: ٥٦، والثاني في الحج: ٣٦.

(٣) وهي التي وقع الخلاف في إظهار وإدغام تاء التأنيث فيها بين القراء، وبقي من حروف الهجاء اثنان وعشرون حرفاً؛ حرفان منها لم يقع في كتاب الله بعد تاء التأنيث وهما الضاد، والسين، واتفقوا على إدغام تاء التأنيث في ثلاثة حروف؛ في التاء والطاء والذال - وسيأتي - وباقي حروف الهجاء السبعة عشر متفقاً على إظهار تاء التأنيث عندها، سواء سكن ما بعدها وحركت هي لالتقاء الساكنين، أو تحرك ما بعدها. انظر الدر النثير للمالقي ص ٤٣٢-٤٣٥.

(٤) وهي التي وقع الاختلاف بين القراء في إظهار وإدغام لام (هل) و(بل) فيها، وأما ما اتفقوا على إدغام اللام فيه فحرفان: اللام، والراء - وسيأتي - وما اتفقوا على الإظهار عنده؛ فأحد عشر حرفاً، ليكون مجموع ما وقع من حروف الهجاء بعد (هل) و(بل) في كتاب الله أحد وعشرون حرفاً. انظر الدر النثير للمالقي ص ٤٣٥-٤٣٩.

(٥) منها خمسة تختص بـ (بل) وهي: الزاي، والسين، والضاد، والطاء، والطاء. وواحد يختص بـ (هل) وهو: التاء. وحرفان يشتركان فيهما معاً وهما: التاء، والنون. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٦.

(٦) المائدة: ٥٩.

(٧) زيادة من (ج) و (د).

(٨) الأنبياء: ٤٠.

(٩) المطففين: ٣٦.

(١٠) الفتح: ١٢.

(١١) الحرف الأول في الرعد: ٣٣، والثاني في الكهف: ٤٨.

(١٢) يوسف: ١٨، ٨٣.

باب الإدغام الصغير

نَتَّبِعُ ﴿١﴾، ﴿هَلْ نَحْنُ﴾^(١)^(٢). وعند الطاء: ﴿بَلْ طَبَعَ﴾^(٣). وعند الصاد:
﴿بَلْ ضَلُّوا﴾^(٤).

فيظهر أبو عمرو اللام من^(٥) (هل) و(بل) عند هذه الحروف الثمانية؛ إلا اللام من^(٦) (هل) في سورة الملك^(٧) في قوله تعالى^(٨): ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾، وفي سورة الحاقة^(٩) ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾، فإن أبا عمرو يدغم اللام في التاء في هذين الموضعين^(١٠).

وكذلك يدغم^(١١) ذال (إذ) في مثلها والطاء، ويدغم دال (قد) في مثلها والتاء، ويدغم (تاء التأنيث) في مثلها والبدال والطاء، ويدغم^(١٢) لام (هل) و(بل) و(قل)^(١٣)

(١) الحرف الأول في البقرة: ١٧٠، ولقمان: ٢١، والثاني في الشعراء: ٢٠٣.

(٢) في (ج): "بل نحن"، وهو صحيح، إلا أنني أثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لتشمل الأمثلة الحرفين معاً: (هل) و(بل).

(٣) النساء: ١٥٥.

(٤) الأحقاف: ٢٨.

(٥) "اللام من" في (ج): لام.

(٦) في (أ): في.

(٧) آية ٣.

(٨) ساقط من (د).

(٩) آية ٨.

(١٠) انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٣١، ٢٣٠، والتبصرة لمكي ص ١٢١، والإدغام الكبير للداني ص ١٩٢،

والإفناع لابن الباذش ص ١٥٠، والدر النثر للمالقي ص ٤٣٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨.

(١١) شرع المصنف الآن في ذكر الإدغام الواجب، المتفق عليه بين القراء والذي أشرت إليه سابقاً أول باب الإدغام الصغير. انظر ص ٢٠٠، حاشية (٥).

(١٢) في (د): "وتدغم"، في المواضع الثلاثة.

(١٣) قال ابن مجاهد في السبعة ص ١٢٠: (ولام (قل) مفارقة للام (هل) و(بل)؛ لأن لام (قل) يتغير سكوتها فتقول:

قال، ويقول، ولام (هل) و(بل) لا تتغيران، ولا تتحرك لهما؛ لأن سكوت لام (هل) و(بل) لازم، وسكوت لام (قل) غير لازم).

باب الإدغام الصغير

في مثلها والراء^(١).

فمثال ذال (إذ) عند مثلها: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾^(٢)، وعند الظاء: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾^(٣). ومثال دال (قد) عند مثلها: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾^(٤)، وعند التاء: ﴿وَقَدْ تَعَلَّمُونَ﴾^(٥)، ومثال تاء التانيث عند مثلها: [﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ﴾، ﴿فَمَا رَجَحَتْ تَجَرَّتُهُمْ﴾^(٦)، وعند الدال: ﴿أَثَقَلَتْ دَعْوَا﴾^(٧)، وعند الطاء: ﴿وَقَالَتْ طَآيِفَةٌ﴾^(٨)، ومثال (هل) و(بل) و(قل) عند مثلها^(٩) والراء^(١٠): ﴿هَلْ لَكُمْ﴾، و﴿بَلْ رَانَ﴾، و﴿قُلْ رَبِّ﴾^(١١).^(١٢)

(١) في (أ): "والزاي"، وفي (ج): "والراي"، والصواب ما أثبتته من (د).

(٢) الأنبياء: ٨٧.

(٣) النساء: ٦٤.

(٤) المائدة: ٦١.

(٥) الصف: ٥.

(٦) الحرف الأول في الأنبياء: ١٥، والثاني في البقرة: ١٦.

(٧) الأعراف: ١٨٩.

(٨) آل عمران: ٧٢.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ)، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ.

(١٠) لم تقع الراء بعد (هل) في كتاب الله تعالى.

(١١) الحرف الأول في الروم: ٢٨، والثاني في المطففين: ١٤، والثالث في المؤمنون: ٢٣.

(١٢) ولم يمثّل المصنّف للام (بل) و (قل) إذا وقع بعدها حرف اللام كقوله تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ﴾ الكهف: ٥٨،

وقوله سبحانه: ﴿وَقُلْ هُم﴾ النساء: ٦٣.

باب الإدغام الصغير

وأما حروف مخارجها قريبة^(١)؛ فتكون من كلمة ومن كلمتين، فمن ذلك الباء المجزومة^(٢) عند الفاء في قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾^(٣)، وما أشبهه^(٤). فيدغم أبو عمرو الباء في الفاء^(٥).

ومن ذلك: ﴿عُدْتُ﴾^(٦)، فيدغم الذال في التاء حيث جاء^(٧).

(١) في (د): قربت. ويُعبّر عنه بحروف قُرِبَتْ مخارجها. قال أبو شامة في إبراز المعاني ج ١ ص ١٩٥: (وفي هذه العبارة بحث؛ وذلك أن جميع ما سبق هو إدغام حروف قربت مخارجها، فما وجه اختصاص ما في هذا الباب بهذه العبارة؟) ثم قال: (ووجه ذلك أن ما سبق هو ... إدغام حرف عند حروف متعددة من كلمات، والذي في هذا الباب؛ هو إدغام حرف في حرف، فكأنه نزل ما في هذا الباب مَرَلَةً فرش الحروف من أبواب الأصول؛ لقلّة حروفه ودَوْرِهِ). وهو إدغام حرف ساكن سكوناً عارضاً في حرف متحرك من كلمة أو كلمتين حيث وقع، وعددها سبعة أحرف مجموعة في «ثرد فيذل». انظر ص ٢٠٠، حاشية (٧). وانظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١٨٤، والدر النثير للمالقي ص ٤٤٠-٤٤٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣، ٨.

(٢) في (أ): "المجزورة"، وهو خطأ. وخصّ المجزومة احترازاً من الباء المتحركة نحو: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ البقرة: ٢، وشبهه؛ لأنه لا خلاف عن أبي عمرو من طريق اليزيدي في إظهارها. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٧٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٣٩٥.

(٣) الحجرات: ١١.

(٤) ولم تأت إلا في كلمتين، وجملته في القرآن خمسة مواضع: الموضع الذي ذكره المصنف، و﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾ النساء: ٧٤، و﴿وَإِنْ تَعَجَبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ الرعد: ٥، و﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾ الإسراء: ٦٣، و﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ﴾ طه: ٩٧. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨.

(٥) بلا خلاف عنه. انظر التبصرة لمكي ص ١٢٢، والتيسير ص ٣٥ والإدغام الكبير ص ١٩٢ للداني، والإقناع لابن البادش ص ١٦٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨.

(٦) غافر: ٢٧، والدخان: ٢٠.

(٧) وهو مما اجتمع الحرف المدغم والحرف المدغم فيه في كلمة واحدة، وهو أصل مُطْرَد، وكلمتان؛ فالأصل ما جاء من لفظ {أخذتم، واتخذتم، واتخذت} وبابه حيث وقع - وسيأتي - والكلمتان: ما ذكره المصنف في موضعين، والكلمة الثانية موضع واحد: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه: ٩٦. انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٣٤، ٢٣٣، والتبصرة لمكي ص ١٢٣، والتيسير للداني ص ٣٥، والإدغام الكبير له ص ١٩٣، والإقناع لابن البادش ص ١٦٥، ١٦٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٤، ١٣، والدر النثير للمالقي ص ٤٤٠.

باب الإدغام الصغير

ومن ذلك: ﴿أُورِثُوهَا﴾^(١)، فيدغم التاء في التاء^(٢).
 ومن ذلك: الراء في اللام^(٣) في قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(٤)؛ فالسوسي يدغم الراء في اللام بلا خلاف، والدوري له الإدغام والإظهار^(٦)،^(٧).
 ومن ذلك: النون من ﴿يَسَّ﴾^(٨) و﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾^(٩)، فيظهر^(١٠) النون عند الواو^(١١).

- (١) الأعراف: ٤٣، والزخرف: ٧٢.
 (٢) وذلك في أصل مُطَرِّدٍ، وفي موضعين، فالأصل المطرد: {لَبِثَتْ، وَلَبِثْتُ، وَلَبِثْتُ} حيث وقعت هذه الكلمة مع هذه الضمائر الثلاث، وسيأتي ذكرها. والموضعان: الحرف الذي ذكره المصنف في موضعين.
 (٣) وجملة ما في القرآن منه اثنان وخمسون موضعاً. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٥٧، والإقناع لابن الاذش ص ١١٦.
 (٤) استخدام المصنف - رحمه الله - لحرف الجر (في) يوهم الحصر في المثال المذكور، فلو استخدم أداة من أدوات التشبيه، أو (نحو)، أو أتبع المثال بقوله: "وما أشبه" كما يفعل أحياناً لكان أدق، والله أعلم.
 (٥) القلم: ٤٨.
 (٦) في (ج) و (د): "الإظهار والإدغام"، تقديم وتأخير.
 (٧) انظر في تحرير المسألة والخلاف فيها إدغام القراء للسيرافي ص ٤٠-٤٢، والإدغام الكبير للداني ص ١٥٦-١٦٠، ص ١٩٤، ١٩٥، والإقناع لابن الباذش ص ١١٧، ١١٦. وقال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١١:
 (والخلاف مُفَرَّعٌ على الإدغام الكبير... والأكثر على الإدغام، والوجهان صحيحان عن أبي عمرو).
 (٨) يس: ١، ٢.
 (٩) فاتحة القلم. في (د): "{نون والقلم}"، على حكاية اللفظ.
 (١٠) في (د): فتظهر.
 (١١) انظر التبصرة لمكي ص ٣١٥، ٣٦٤، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١٩٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٤، ١٥، وشرح الهداية للمهدوي ص ٨٤، والبدر المنير ص ٤٧٣، ٥٣٩، والمكرر ص ٣٤١، ٤٥٨، والبدر الزاهرة ج ٢ ص ٢٢٣، ٣٨٢ وجميعهم للمصنف. ووجه ذلك أن حروف التهجّي مبنية على الوقف، فالسكون مُقَدَّرٌ على كل حرف منها، ولذلك وصلوها غير مُعَرَّبة. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٨٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٠٠.

باب الإدغام الصغير

ومن ذلك: النون من السين عند الميم من ﴿طَسَمَ﴾ في الشعراء، والقصص، فيدغم النون في الميم^(٢).

ومن ذلك: الدال من صاد^(٣) عند الذال في قوله تعالى: ﴿كَهَيَعَصَّ ۖ ذَكَرُ﴾^(٤)، فيدغم الدال في الذال^(٥).

ومن ذلك: الدال عند^(٦) التاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾^(٧)، فيدغم الدال في التاء.

ومن ذلك: التاء عند التاء في قوله تعالى: ﴿لَبِثَّ﴾^(٨)، و﴿لَبِثْتُمْ﴾^(٩)، فيدغم التاء في التاء.

ومن ذلك: الدال عند التاء في قوله تعالى: ﴿آتَّخَذْتُمْ﴾^(١٠)، و﴿لَتَّخَذَتْ﴾^(١١)، فيدغم الدال في التاء.

(١) ساقط من (ج).

(٢) انظر التبصرة لمكي ص ٢٩٠، والتيسير ص ١٢٦ والإدغام الكبير ص ١٩٥ للداني، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١٩٩، والنشر لابن الجزري ص ١٥. والحجة في الإدغام عدم مراعاة السكوت المقدّر، فأوجب لها حكم الاتصال؛ لاتصالها بما بعدها في التلاوة كاتصال غيرها، ولأن النون الساكنة إذا لقيتها ميم أدغمت فيها، لاتفاقهما في الغنة. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٨٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٠٣.

(٣) "من صاد" ساقط من (أ).

(٤) مريم: ١، ٢.

(٥) انظر التبصرة لمكي ص ٢٦٧، والإدغام الكبير للداني ص ١٩٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤. وحجة الإدغام ما ذكر في إدغام النون في الميم من ﴿طَسَمَ﴾.

(٦) في (أ): "في"، وهو خطأ؛ مراعاة للسياق، ولأن مقصوده عند ملاقاته، لا الحكم، بدليل ما حُتمت به جملته.

(٧) في الموضوعين من آل عمران: ١٤٥.

(٨) البقرة: ٢٥٩، وشبهه.

(٩) الإسراء: ٥٢، وشبهه.

(١٠) البقرة: ٥١، وشبهه.

(١١) الكهف: ٧٧. قرأ أبو عمرو هذا الحرف بتخفيف التاء وكسر الخاء.

باب الإدغام الصغير

ومن ذلك: الباء عند الميم في قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾^(١)، فيدغم الباء في الميم.
 ومن ذلك: الثاء عند الذال في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَالِكَ﴾^(٢)، فيدغم الثاء في الذال.
 ومن ذلك: الباء عند الميم [في قوله تعالى في البقرة^(٣)]: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾، فيدغم الباء في الميم^(٤) ها هنا بلا خلاف؛ لأن الباء ساكنة^(٥)، وما عدا هذا الموضع في جميع القرآن فالباء فيه مضمومة^(٦)؛ ففيها الإظهار^(٧) والإدغام^(٨)، والله أعلم^(٩).^(١٠)

(١) هود: ٤٢.

(٢) الأعراف: ١٧٦.

(٣) آية ٢٨٤.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٥) بإجماع عن أبي عمرو؛ للجزم عطفاً على الجزاء المجزوم. انظر الإدغام الكبير للداني ص ١٧٦، والدر النثير للمالقي ص ٤٤١، والبدور الزاهرة ج ١ ص ٢١٣، والمكرر ص ٦٣، والبدر المنير ص ١٥٩، للمصنف.

(٦) يعني به الأصل المطرد ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ تحديداً، وهو مضموم الباء، وذكر في خمسة مواضع من كتاب الله، وسبق الإشارة إليه في باب الإدغام الكبير من المتقاربن. انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربن ص ١٥١.
 (٧) في (د): لاظهار.

(٨) الإظهار من رواية الدوري عن أبي عمرو، والإدغام من رواية السوسي عن أبي عمرو، وهو ما قرره المصنف آخر باب الإدغام الكبير من المتقاربن. انظر ص ٤٨.

(٩) "والله أعلم" زيادة من (أ).

(١٠) قال الحافظ أبو عمرو الداني في الإدغام الكبير ص ١٩٦: (وعلّة أبي عمرو في إدغام جميع ما تقدّم من السواكن فيما بعدها؛ أنه لما تقارب ذلك في المخرج تأكّد ما بينهما وبينه، فأدغمها فيه تخفيفاً، مع توافر المعنى بالإدغام، إذ كان الحرف المدغم بمترلة حرفين). وانظر لمزيد تفصيل الكشف عن وجوه القراءات لمكي ج ١ ص ١٤٤-١٦٠، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٨٠-٨٩.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

باب أحكام النون الساكنة والتنوين^(١)

للنون الساكنة^(٢) والتنوين عند حروف الهجاء أحكام أربعة^(٣)؛ إظهار، وإدغام، وإقلاب، وإخفاء.

فحروف الهجاء^(٤) ثمانية وعشرون حرفاً غير الألف^(٥)^(٦)، فتظهر النون الساكنة والتنوين عند ستة أحرف^(٧) وهي: الهمزة^(٨) والحاء، والعين، والحاء، والغين^(٩). ويدغمان في ستة

(١) التنوين نون ساكنة أيضاً، وإنما قيّدوا النون بالسكون؛ لتخرج المتحركة، وتترك ذلك في التنوين؛ لأن وضعه السكون. وجمع بينهما في الذكر؛ لأن التنوين اسم لنون ساكنة مخصوصة، تلحق بآخر الاسم لا للتأكيد، بشرط أن يكون منصرفاً، موصولاً لفظاً غير مضاف، عَرَبِيّاً من الألف واللام، ولا ثبات لها في الوقف ولا في الخط، وسَمَوُهَا تنويناً؛ لِيُفَرَّقُوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في التننية والجمع، وأما النون الساكنة، فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن، وتكون في الاسم، والفعل، والحرف. انظر نقط المصاحف للداني ج١ ص٥٧، والإقناع لابن الباذش ص١٥٣، وإبراز المعاني لأبي شامة ج١ ص٢٠١، والدر النثير للمالقي ص٤٤٣، والتعريفات للجزراني ج١ ص٩٤، والنشر لابن الجزري ج٢ ص١٨، والتعاريف للمناوي ج١ ص٢١١، والإتحاف للدمياطي ج١ ص٤٦.

(٢) في (أ): النون للساكنة.

(٣) في (ج): "أربعة أحكام"، وكلاهما صحيح.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) في (ج) و (د): "اللام ألف"، وما أثبتته أولى؛ وذلك أنه لما كانت الألف حرفاً من حروف الهجاء، وهي في نفسها مدّة ساكنة، والساكن لا يمكن الابتداء به، دُعِمَت باللام قبلها؛ لِيُمْكِن النطق بها فقيلاً: (لا) بَزْنَةٌ ما، ويا. قال ابن جني: (ولا تُقَلُّ كما يقول المعلمون: لام ألف). انظر لمزيد تفصيل سر صناعة الإعراب ج١ ص٤٣، ٤٤.

(٦) أصول حروف المعجم عند الكافة تسعة وعشرون حرفاً؛ فأولها الهمزة فالألف، وآخرها الياء، على المشهور من ترتيب حروف المعجم. انظر كتاب العين للخليل بن أحمد ج١ ص٥٧، وكتاب سيبويه ج٤ ص٤٣١، وسر صناعة الإعراب لابن جني ج١ ص٤١.

(٧) وسبب الإظهار: بُعِدَ مخرج النون الساكنة والتنوين عن مخارج حروف الحلق، فوجب الإظهار الذي هو الأصل. انظر كتاب سيبويه ج٤ ص٤٤٦، ٤٥٤، والرعاية ص١٢٧ والكشف ج١ ص١٦١ لمكي، والتحديد للداني ص١١١، والتمهيد لابن الجزري ص١٥٤. قال صاحب الإقناع ص١٥٨: (ومخرج النون والتنوين إذا أُظْهِرَا من الفم).

(٨) سقط حرف (الهاء) سهواً، ولعله خطأ من الناسخ.

(٩) وهي حروف الحلق، وستأتي في باب مخارج الحروف. وقدم المصنف هنا الحاء على العين، والحاء على الغين، وعند حديثه عن مخارج الحروف جعل العين قبل الحاء، والغين قبل الحاء. ولترتيبها أهميتها عند من يرى الترتيب بين الحاء والعين، وبين الحاء والغين. انظر تفصيل ذلك في النشر لابن الجزري ج١ ص١٥٨، ١٥٩.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أحرف^(١)، منها حرفان بغير غنة وهما: الراء، واللام^(٢)، وأربعة بغنة وهم: الياء، والواو، والميم، والنون^(٣). ويقلبان ميماً في اللفظ عند الباء^(٤)، فهذه ثلاثة عشر حرفاً. ويخفيان بغنة عند باقي الحروف^(٥) الخمسة عشر^(٦).

(١) وعلة إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء؛ قرب المخرج، وفي النون، اجتماع المثلين والأول ساكن فلا بد من الإدغام، وفي الميم، للمشاركة التي بينهما وبينها في الغنة، فتقاربا للمشاركة، فحَسُنَ الإدغام، وفي الواو، للمؤاخاة التي بين الواو والميم في المخرج؛ إذ يخرجان من مخرج واحد، وأيضاً فإن المد الذي في الواو بمثابة الغنة التي في الميم، وفي الياء للمؤاخاة الواو في المد واللين، ولقربها أيضاً من الراء. انظر كتاب سيبويه ج ٤ ص ٤٥٢، ٤٥٣، والرعاية لمكي ص ١٢٨، ١٢٩، والتحديد للداني ص ١١٢، ١١٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٠٨، ٤٠٩، والتمهيد لابن الجزري ص ١٥٦.

(٢) في (ج): "اللام والراء"، تقديم وتأخير. لأن حق الإدغام - في غير المثلين في أكثر الكلام - ذهب لفظ الحرف الأول بكليته وتصيره بلفظ الثاني، فأدغمت الغنة التي في النون والتنوين معهما في الراء واللام، ويصير مخرجهما من مخرجهما، ولم يبق للغنة لفظ، وكَمُلَ بذلك التشديد. انظر الرعاية ص ١٢٧ والكشف ج ١ ص ١٦٢ لمكي، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩١، والتحديد للداني ص ١١٣، والإقناع لابن الباذش ص ١٥٦، والدر النثر للمالقي ص ٤٤٥، والتمهيد ص ١٥٥، ١٥٦ والنشر ج ٢ ص ١٩ لابن الجزري.

(٣) وهو إدغام ناقص، وبقيت الغنة لتكون دلالة على أصل الحرف المدغم المختص به، فينقص من التشديد بقدر ما بقي من الغنة. واختلف القراء في الغنة الظاهرة مع الإدغام في الميم؛ فذهب بعضهم إلى أنها غنة النون، والجمهور أنها غنة الميم، واتفقوا على أنها مع الواو والياء غنة المدغم، ومع النون غنة المدغم فيه. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٢٦-١٢٨، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩٠، ٩١، والتحديد للداني ص ١١٣، ١١٤، والإقناع لابن الباذش ص ١٥٤-١٥٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠، ٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧.

(٤) وحقيقته أن تلفظ بميم ساكنة - من غير إدغام - بدلاً من النون الساكنة والتنوين، مع إظهار الغنة، فيصير في الحقيقة إخفاء الميم المقلوبة عند الباء، واختيرت الميم لأنها من مخرج الباء وتشاركها في الجهر، وتشابه النون في الغنة والجهر، فتوسطت بينهما. انظر كتاب سيبويه ج ٤ ص ٤٥٣، والتحديد للداني ص ١١٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٤، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٠٣، والدر النثر للمالقي ص ٤٤٨، والتمهيد لابن الجزري ص ١٥٧.

(٥) لأن النون الساكنة والتنوين لم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الحلق؛ فيجب الإظهار، ولم يقربا منهن كقربهما من حروف الإدغام؛ فيجب الإدغام، فأعطيا حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام وهو الإخفاء، عارٍ من التشديد، وغنتهما مع ذلك باقية. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ١٦٦، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩١، والتحديد للداني ص ١١٥، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٠٣، والدر النثر للمالقي ص ٤٥٢، ٤٥٦.

(٦) في (أ) زيادة: حرفاً.

جمعها الجمزوري في تحفته في أوائل كلم البيت التالي:

دُم طَيْباً زُدْ فِي تُقَى صَعُ ظَالِماً

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

فالإظهار، والإقلاب، والإخفاء، في النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين، [والإدغام لا يكون إلا من كلمتين، وكذلك التنوين لا يكون إلا من كلمتين]^(١). وسيأتي أمثلة ذلك جميعه إن شاء الله تعالى.

فمثال إظهار^(٢) النون الساكنة عند الهمزة^(٣) من كلمة: ﴿يَنْعُونَ﴾^(٤)، ومن كلمتين^(٥): ﴿مَنْ آمَنْ﴾^(٦).

ومثال التنوين عند الهمزة: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٧) وكذلك إذا كان بنصبتين أو خففتين. ومثال النون الساكنة عند الهاء^(٨) من كلمة: ﴿يَنْهَوْنَ﴾^(٩)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ هَادٍ﴾^(١٠).

ومثال التنوين [عند الهاء: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾^(١١).

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٢) في (أ): "الإظهار"، وهو تحريف.

(٣) يُعْتَنَى بإظهار النون الساكنة والتنوين وتبيينهما عند الهمزة؛ لسهولة انقلاب حركة الهمزة عليهما وسقوطها في اللفظ، وهو ما يُسَمَّى بالنقل، وعند العين والحاء؛ لسبق اللسان إلى إخفائهما عندهما لقربهما من حرفي أقصى اللسان القاف والكاف. انظر التحديد للداني ص ١١١.

(٤) الأنعام: ٢٦.

(٥) في (أ) زيادة: و.

(٦) البقرة: ٦٢، وشبهه.

(٧) البقرة: ١٠، وشبهه.

(٨) تُظْهَرُ النون الساكنة والتنوين عند الهاء والعين والحاء، ضرورة بلا تكلف. انظر التحديد للداني ص ١١٢، والإقناع لابن الباذش ص ١٥٩.

(٩) الأنعام: ٢٦.

(١٠) الرعد: ٣٣.

(١١) التوبة: ١٠٩.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

ومثال النون الساكنة عند الحاء من كلمة: ﴿ وَأَنْحَرُّ ﴾^(١)، ومن كلمتين: ﴿ مِنْ حَدِيدٍ ﴾^(٢).

ومثال التنوين [التنوين]^(٣) عند الحاء: ﴿ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾^(٤).

ومثال النون الساكنة عند العين من كلمة: ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾^(٥)، ومن كلمتين: ﴿ مِنْ عَيْنٍ ﴾^(٦).

ومثال التنوين عند العين: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾^(٧).

ومثال النون الساكنة عند الخاء من كلمة: ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾^(٨)، ومن كلمتين: ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾^(٩).

ومثال التنوين عند الخاء: ﴿ كَذِبَةٍ خَاطِعَةٍ ﴾^(١٠).

ومثال النون الساكنة عند الغين من كلمة: ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾^(١١)، ومن كلمتين: [﴿ مِنْ غَيْرٍ ﴾^(١٢).

(١) الكوثر: ٢.

(٢) الحج: ٢١.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٤) فصلت: ٤٢.

(٥) الفاتحة: ٧، وشبهه.

(٦) الغاشية: ٥.

(٧) الواقعة: ٢٢، و﴿ حُورٌ عِينٌ ﴾ في الدخان: ٥٤، والطور: ٢١.

(٨) المائدة: ٣.

(٩) البقرة: ١٠٢، ٢٠٠.

(١٠) العلق: ١٦.

(١١) الإسراء: ٥١.

(١٢) طه: ٢٢، والنمل: ١٢، والقصص: ٣٢، والطور: ٣٥.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

ومثال التنوين عند الغين [١]: ﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ﴾ (٢)، وما أشبه ذلك كله (٣).

الحكم الثاني: الإدغام؛ فتدغم (٤) النون الساكنة والتنوين في ستة أحرف يجمعها (٥) قولك: (يرملون)، منها حرفان بغير غنة (٦) وهما: الراء واللام، والأربعة بغنة (٧)، وقد تقدم ذكرها (٨)، ولا يكون إلا من كلمتين.

فمثال النون الساكنة عند (٩) الراء: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (١٠)، وعند اللام (١١) {من له} (١٢) ويسمى الإدغام (١٣) الكامل (١٤).

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٢) الأنعام: ٤٦، والقصاص: ٧١، ٧٢.

(٣) ساقط من (أ). وجاء بعدها زيادة: ومثال التنوين عند الغين ﴿عَرِيزٌ غُفُورٌ﴾.

(٤) في (ج): تدغم.

(٥) في (ج): فيجمعها.

(٦) الغنة: صوت أَعْنُ لا عمل للسان فيه يخرج من الخيشوم - والخيشوم: هو الخرق المُجَذَّب إلى داخل الفم - تابعا لصوت النون والميم الساكنتين، أو التنوين حالة الإخفاء، أو ما في حكمه من الإدغام بالغنة، وهي في النون أقوى وأبين. انظر التبصرة لمكي ص ١٢٤، والرعاية له ص ١١٤، والإقناع لابن الباذش ص ١٥٦، والموضح في التجويد للقرطبي ص ٨١، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٩٤، والدقائق المحكمة لزكريا الأنصاري ص ٤٨، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٧٧.

(٧) لأن النون لها مخرجان؛ اللسان، وصوت يخرج من الخياشيم، فبقيت الغنة كراهة إذهابها مع إذهاب النون الساكنة والتنوين، فيكون ياذهابها وكأنه أدغم حرفين في حرف، فبقيت الغنة خشية الإخلال بهما. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٠٩.

(٨) أول الباب.

(٩) في (د): "في"، وقد تكرر في النسخة (د) في جميع المواضع اللاحقة عند حديث المصنف عن حكم الإدغام - وسأكتفي بالتنبيه عليه هنا - وهو صحيح على اعتبار إرادة: (إدغام النون الساكنة)، وهو ما يقتضيه حتى الإدغام من ذهاب لفظ الحرف الأول بِكَلْبَتِهِ، وتصييره بلفظ الثاني. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ١٦٧.

(١٠) البقرة: ٥، وشبهه.

(١١) في (ج) زيادة: "من قوله"، وهو خطأ؛ لأنه مثال على الإخفاء لا الإدغام.

(١٢) "من له" بياض في (ج). ولم يقع في القرآن (من له)، ولعلها: ﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ الكهف: ٢.

(١٣) ساقط من (أ).

(١٤) لكمال التشديد بذهاب غنة النون الساكنة والتنوين عند إدغامهما في اللام والراء إدغاما تاما، ويصير مخرجهما من مخرجهما، فينقلب بذلك النون الساكنة والتنوين من جنس اللام والراء قلبا محضاً. انظر الرعاية =

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

ومثال التنوين عند الراء: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾^(١)، وعند اللام: ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾^(٢)، وهو أيضاً إدغام كامل.

ومثال النون الساكنة عند الياء: ﴿ مِّنْ يُّومِنُ ﴾^(٣).

ومثال التنوين عند الياء: ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ ﴾^(٤).

ومثال النون الساكنة عند الواو: ﴿ مِّنْ وَالٍ ﴾^(٥).

ومثال التنوين عند الواو: ﴿ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعَمُونَ ﴾^(٦).

ومثال النون الساكنة عند الميم: ﴿ مِّنْ مَّالٍ ﴾^(٧).

ومثال التنوين عند الميم: ﴿ حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾^(٨).

ومثال النون الساكنة عند النون: ﴿ مِّنْ نَّفْسٍ ﴾^(٩).

ومثال التنوين عند النون: ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾^(١٠).

فكما سُمِّي الإدغام في الراء واللام بالكامل؛ سُمِّي^(١١) في هذه الأربعة وهي: الياء، والواو،

=ص ١٢٧ والكشف ج ١ ص ١٦٢ المكي، والتحديد للداني ص ١١٣، ١١٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٠٧،

والدر النثر للمالقي ص ٤٥٤، والتمهيد لابن الجزري ص ١٥٥، ١٥٦.

(١) البقرة: ١٧٣، وشبهه.

(٢) البقرة: ٢.

(٣) التوبة: ٩٩، وشبهه.

(٤) الإنسان: ٦، والمطففين: ٢٨.

(٥) الرعد: ١١.

(٦) الإنسان: ٧، ٨.

(٧) المؤمنون: ٥٥، والنور: ٣٣.

(٨) الإنسان: ١.

(٩) النساء: ١، والأنعام: ٩٨، والأعراف: ١٨٩، والزمر: ٦.

(١٠) الإنسان: ٢.

(١١) في (ج) في الموضوعين: "سمى"، وهو تصحيف.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

والميم، والنون، بالناقص^(١).

فإن اجتمعت النون الساكنة مع الياء أو الواو في كلمة^(٢) أظهرت، ولا يجوز الإدغام^(٣) نحو: ﴿قِنُونَ﴾، و﴿صِنُونَ﴾، و﴿الدُّنْيَا﴾، و﴿بُنَيْنٌ﴾^(٤)، وما أشبه ذلك^(٥).

الحكم الثالث: الإقلاب^(٦)، فتقلب^(٧) النون الساكنة والتنوين عند الباء ميماً^(٨) في اللفظ^(٩) [ويكونون من

(١) أي ناقص التشديد؛ لبقاء الغنة المانعة لكمال التشديد. انظر الرعاية ص ١٢٨ والكشف ج ١ ص ١٦٣، ١٦٤ لمكي، والإقناع لابن الباذش ص ١٥٦، والتمهيد ص ١٥٦ والنشر ج ٢ ص ٢٢ لابن الجزري.

(٢) ولم تقع النون الساكنة قبل الميم واللام والراء في كلمة في القرآن الكريم، ولو وقعت لأظهرت إن خيف الالتباس في الأبنية. انظر التبصرة لمكي ص ١٢٥، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩٢، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٠٢.

(٣) باتفاق القراء؛ لئلا يلتبس بمضعف الأصل؛ فلو حصل الإدغام لما فرّق السامع بين ما أصله النون، وبين ما أصله التضعيف. انظر كتاب سيبويه ج ٤ ص ٤٥٥، ٤٥٦، والكشف ج ١ ص ١٦٢، ١٦٥، والتبصرة ص ١٢٥ لمكي، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٩٢، والإقناع لابن الباذش ص ١٥٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١١، والدر النثير للمالقي ص ٤٥٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠.

(٤) الحرف الأول في الأنعام: ٩٩، والثاني في الرعد: ٤. واتفقت النسخ جميعها على كتابة الحرف الثالث {دنيا} بدون (ال) التعريف، ولم ترد، والحرف في البقرة: ٨٥، وشبهه. والحرف الرابع ﴿بُنَيْنًا﴾ في الكهف: ٢١، والصفات: ٩٧، و﴿بُنَيْنٌ﴾ في الصف: ٤. وكذلك ما أضيف منه إلى ضمير مفرد غائب ﴿بُنَيْنَتُهُ﴾ في التوبة: ١٠٩، أو ضمير جمع ﴿بُنَيْنُهُمْ﴾ في التوبة: ١١٠، والنحل: ٢٦.

(٥) في (ج) زيادة: كله. والأولى ترك هذه العبارة؛ لانحصار الحكم في الأربع كلمات المذكورة، وليس سواها. (٦) الإقلاب أو القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه. واصطلاحاً: هو إبدال النون الساكنة والتنوين قبل الباء ميماً خالصةً. انظر أصول القراءات للحموي ج ١ ص ٤٦، والعين للخليل بن أحمد "باب القاف واللام، والباء معهما" ج ٥ ص ١٧١، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٨٦.

(٧) في (أ): فتقلب، وفي (ج): لتقلب.

(٨) في (ج): "ميم"، وهو خطأ.

(٩) قلباً صحيحاً من غير إدغام، مع الغنة، فيصير في الحقيقة إخفاء الميم المقلوبة عند الباء. قال مكي في الرعاية ص ١٢٩: (لأنك أبدلت من حرف فيه غنة حرفاً آخر فيه غنة، وهو الميم الساكنة. فالغنة لازمة للمبدل والمبدل منه

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

كلمة^(١)، ومن كلمتين^(٢).

فمثل النون الساكنة عند الباء من كلمة: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾^(٣)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾^(٤).

ومثال التنوين عند الباء ولا يكون إلا من كلمتين: ﴿سَمِيْعًا بَصِيْرًا﴾^(٥)، وما (أشبه ذلك كله)^(٦).

الحكم^(٧) الرابع: الإخفاء^(٨)، فتخفى^(٩) النون الساكنة والتنوين بغنة^(١٠) عند باقي الحروف^(١١) وهي^(١) من حروف الهجاء على

في نفسه، فلا بُدَّ من إظهارها في هذا على كُلِّ حال). وانظر التحديد للداني ص ١١٥، والتمهيد ص ١٥٧ والنشر ج ٢ ص ٢١ لابن الجزري، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨.

(١) خلافاً للإدغام؛ إذ لا يجوز فيه عند الاتصال إلا الإظهار كما سبق، وإنما جاز الإقلاب هنا لِأَمْنِ اللبس؛ لأنه لم يقع ميم ساكنة قبل الباء في كلمة قَطُّ، فيُخشى الإلباس، ولأن القلب لا بد معه من الغنة في الحرف المقلوب، إذ لا تشديد هناك يُخرجه عنه، فارتفع الإلباس من كل وجه. انظر كتاب سيوييه ج ٤ ص ٤٥٥، ٤٥٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٤، ٤١٥، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٠٣.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ج).

(٣) البقرة: ٣٣.

(٤) البقرة: ٢٧، وشبهه.

(٥) النساء: ٥٨، ١٣٤، والإنسان: ٢.

(٦) في (أ): أشبهه.

(٧) في (أ): والحكم.

(٨) والإخفاء لغة: الستر. واصطلاحاً: حال بين الإظهار والإدغام، عارٍ من التشديد، مع بقاء الغنة. انظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس (باب الخاء والفاء وما يتلثهما) ج ٢ ص ٢٠٢، والتيسير للداني ص ٣٦، والإقناع لابن البادش ص ١٦١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٥، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٠٣.

(٩) في (ج): "لتخفى"، وهو تحريف.

(١٠) ساقط من (ج).

(١١) وإخفاؤهما على قدر قرب الحروف وبعدها، فما قرب منهما كان أخفى عندهما ممَّا بَعُدَ عنهما. انظر الإقناع لابن البادش ص ١٦١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٥، والتمهيد ص ١٥٩، والنشر ج ٢ ص ٢١ لابن الجزري. والفرق بين الإخفاء والإدغام من وجهين: أحدهما: أن الإخفاء لا تشديد معه، بخلاف الإدغام، والثاني: أن

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

التوالي^(٢): التاء، والثاء، والجيم، والذال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف^(٣).

فمثال النون الساكنة عند التاء من كلمة نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾^(٤)، ومن كلمتين: ﴿مَنْ تَابَ﴾^(٥).

ومثال التنوين عند التاء: ﴿جَنَّتٍ تَجْرِي﴾^(٦).

وعند الثاء من كلمة: ﴿وَالْأَثَى﴾^(٧)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾^(٨).

والتنوين عند الثاء: ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾^(٩).

وعند الجيم من كلمة: ﴿أُجَيِّنَا﴾^(١٠)، ومن كلمتين: ﴿أَنْ جَعَلَ﴾^(١١).

والتنوين عند الجيم: ﴿خَلَقَ جَدِيدٍ﴾^(١٢).

وعند الدال من كلمة: ﴿أَنْدَادًا﴾^(١٣)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾^(١).

إخفاء الحرف في نفسه لا في غيره، وإدغامه في غيره لا في نفسه. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ١٦٦، وفتح الوصيد

للسخاوي ج ٢ ص ٤١٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١.

(١) في (أ): وهو.

(٢) في (ج) زيادة: وهي.

(٣) في (ج): "واللام"، وهو خطأ.

(٤) البقرة: ٢٣، وشبهه. وفي (ج): ﴿كُنْتَ﴾، البقرة: ١٤٣.

(٥) مريم: ٦٠، والفرقان: ٧٠، والقصاص: ٦٧.

(٦) البقرة: ٢٥، وشبهه.

(٧) البقرة: ١٧٨، وشبهه.

(٨) البقرة: ٢٥.

(٩) المزمل: ٥.

(١٠) الأعراف: ١٦٥، وهود: ١١٦، والشعراء: ٦٥، والنمل: ٥٣.

(١١) ولم يرد، ولعله أراد ﴿أَمَّنْ جَعَلَ﴾ النمل: ٦١.

(١٢) الرعد: ٥، والسجدة: ١٠، وسبأ: ٧، وق: ١٥.

(١٣) البقرة: ٢٢، وشبهه.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- والتنوين عند الدال: ﴿ وَكَأَسَا دِهَاقًا ﴾^(٢).
- وعند اللال من كلمة: ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾^(٣)، ومن كلمتين: ﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾^(٤).
- والتنوين عند الال: ﴿ وَكَيْلًا ﴾^(٥).
- وعند الزاي من كلمة: ﴿ تَنْزِيلُ ﴾^(٦)، ومن كلمتين: ﴿ مِّن زَوَالٍ ﴾^(٨).
- والتنوين عند الزاي: ﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾^(٩).
- وعند السين من كلمة: ﴿ الْإِنْسَانُ ﴾^(١٠)، ومن كلمتين: ﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾^(١١).
- والتنوين عند السين: ﴿ وَرَجُلًا سَلِيمًا ﴾^(١٢).
- وعند الشين من كلمة: ﴿ أَنْشَرْنَاهُ ﴾^(١٣)، ومن كلمتين: ﴿ إِنْ شَاءَ ﴾^(١٤).
- والتنوين عند الشين: ﴿ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾^(١٥).
- وعند الصاد من كلمة: ﴿ وَالْأَنْصَارِ ﴾^(١)، ومن كلمتين: ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾^(٢).

(١) الأنعام: ٣٨، وشبهه.

(٢) النبأ: ٣٤.

(٣) البقرة: ٦، ويس: ١٠.

(٤) الكهف: ٣١، وشبهه.

(٥) الإسراء: ٢، ٣.

(٦) في (أ) زيادة: "من"، مكررة.

(٧) السجدة: ٢، وشبهه.

(٨) إبراهيم: ٤٤.

(٩) الكهف: ٤٠.

(١٠) النساء: ٢٨، وشبهه.

(١١) آل عمران: ٣٠، وشبهه.

(١٢) الزمر: ٢٩. قرأها أبو عمرو بألف بعد السين وكسر اللام بعدها {سَالِمًا}، وهو ما وقع في جميع النسخ.

(١٣) كذا في النسخ جميعها، ولم يرد، ولعله أراد ﴿ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ المؤمنون: ١٤.

(١٤) البقرة: ٧٠، وشبهه.

(١٥) فاطر: ٣٠، والشورى: ٢٣، و﴿ لَغُفُورٌ شَكُورٌ ﴾ في فاطر: ٣٤.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- والتنوين عند الصاد: ﴿جَمَلَاتٌ صُفْرٌ﴾^(٣).
- وعند الضاد من كلمة: ﴿مَنْضُودٍ﴾^(٤)، ومن كلمتين: ﴿مَنْ ضَلَّ﴾^(٥). والتنوين عند الضاد: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾^(٦).
- وعند الطاء من كلمة: ﴿الْمُقَنْطَرَةَ﴾^(٧)، ومن كلمتين^(٨): ﴿مِنْ طِينٍ﴾^(٩). والتنوين عند الطاء: ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾^(١٠).
- وعند الظاء من كلمة: ﴿يَنْظُرُونَ﴾^(١١)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾^(١٢). والتنوين عند الظاء: ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾^(١٣).
- وعند الفاء من كلمة: ﴿فَأَنْفَلَقَ﴾^(١٤)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾^(١٥).
- [والتنوين عند الفاء: ﴿حَلَدًا فِيهَا﴾^(١)]^(٢).

(١) التوبة: ١٠٠ ، ١١٧ .

(٢) المائدة: ٢ .

(٣) الرسائل: ٣٣ . قرأها أبو عمرو ﴿جَمَلَاتٌ﴾ بالألف على الجمع، وهو ما وقع في النسخ جميعها.

(٤) هود: ٨٢، والواقعة: ٢٩ .

(٥) المائدة: ١٠٥، وشبهه.

(٦) الفرقان: ٣٩ .

(٧) آل عمران: ١٤ .

(٨) "ومن كلمتين" في (د): وكلمتين.

(٩) الأنعام: ٢، وشبهه.

(١٠) النساء: ٤٣، والمائدة: ٦ .

(١١) البقرة: ٢١٠، وشبهه.

(١٢) سبأ: ٢٢ .

(١٣) النساء: ٥٧ .

(١٤) الشعراء: ٦٣ .

(١٥) البقرة: ٩٠، وشبهه. وفي (ج): ﴿مِنْ فَتَّةٍ﴾، وهو صحيح، والحرف في البقرة: ٢٤٩، والقصاص: ٨١.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- وعند القاف من كلمة: ﴿فَأَنْقَلِبُوا﴾^(٣)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ قَرَارٍ﴾^(٤).
- والتنوين عند القاف: ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾^(٥).
- وعند الكاف من كلمة: ﴿الْمُنْكَرِ﴾^(٦)، ومن كلمتين: ﴿مِنْ كِتَابٍ﴾^(٧).
- والتنوين عند الكاف: ﴿كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾^(٨)، [وما أشبه ذلك، والله أعلم^(٩)] ^(١٠).

(١) النساء: ١٤، ٩٣، والتوبة: ٦٣.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٣) آل عمران: ١٧٤، وشبهه. بياض في (ج).

(٤) إبراهيم: ٢٦.

(٥) سبأ: ٥٠.

(٦) آل عمران: ١٠٤، وشبهه.

(٧) آل عمران: ٨١، وشبهه.

(٨) النمل: ٢٩.

(٩) "والله أعلم" زيادة من (د).

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

باب أحكام ميم الجمع^(١)

وميم^(٢) اجمع لها عند حروف الهجاء أحكام ثلاثة: إدغام، وإخفاء، وإظهار.
فتدغم^(٣) في الميم^(٤)، وتخفى عند الباء^(٥) - على المختار^(٦) - وتظهر عند باقي

(١) قرأ أبو عمرو بإسكان ميم الجمع في جميع القرآن، وصلاً ووقفاً، وهو مقصود المؤلف بهذا الباب، وعليه تترتب الأحكام المذكورة هنا من إدغام وإخفاء وإظهار، وهذا محله أبواب التجويد؛ لأن القراء متفقون على أحكامه، وما كان كذلك فمحله علم التجويد، أما إذا لقي ميم الجمع حرف ساكن، وكان قبل الميم هاء، وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة نحو: ﴿ قُلُوبِهِمَّ أَلْجَلَّ ﴾ البقرة: ٩٣، ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ النور: ٣٣، فإن أبا عمرو قرأ بكسر الميم والهاء وصلاً في ذلك كله، وقرأ أيضاً بضم الميم وصلاً إذا كان قبلها ضم نحو: ﴿ عَنْهُمْ أَسْتَفَاءَ ﴾ الإسراء: ٢٨، ﴿ عَلَيْكُمْ أَلْقِتَالُ ﴾ البقرة: ٢١٦، ٢٤٦، وأنتم الأعلون، وهذا محله كتب القراءات، كالذي بين أيدينا؛ لأنه من مواضع الاختلاف بين القراء، وسيأتي ذكره في فرش الحروف أول البقرة عند الآية ٦١ قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمُ أَلَذَّةٌ ﴾. وانظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٣٨، والإقناع لابن البادش ص ٣٧١، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢١٥.

(٢) في (ج) و (د): ميم.

(٣) في (أ) زيادة: الميم.

(٤) بغنة، ويُطلق ذلك في كل ميم مشددة. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٧٥.

(٥) أخفيت الميم عند الباء ولم تُدغم رغم اتحاد مخرجهما؛ قال سيبويه: (لأنهم يقلبون النون ميماً في قولهم: "العنبر" و"من بدا لك"، فلما وقع مع الباء الحرف الذي يفرّون إليه من النون لم يُغيّروه، وجعلوه بمثلة النون؛ إذ كانا حرفي غنة). انظر الكتاب لسيبويه ج ٤ ص ٤٤٧.

(٦) الذي اختاره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من المحققين. قال الداني في التيسير: (والقراء يُعبّرون عن هذا بالإدغام وليس كذلك؛ لامتناع القلب فيه، وإنما تذهب الحركة فتخفى الميم)، وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام وسائر البلاد الغربية، فتظهر الغنة في الميم إذ ذاك إظهارها بعد القلب، وقد ذهب جماعة منهم مكّي بن أبي طالب وغيره إلى إظهار الميم عند الباء إظهاراً تاماً، وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية. قال ابن الجزري: (والوجهان صحيحان مأخوذ بهما إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو: ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّكْرِينَ ﴾). وعمل القراء اليوم في جميع الأمصار على الإخفاء فقط. انظر النشر ج ١ ص ١٧٥، ١٧٦. وانظر التيسير للداني ص ٢٣، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ١٤٨ - ١٥٠.

باب أحكام ميم الجمع

الحروف^(١)، ويأتي أمثلة ذلك كله إن شاء الله تعالى.

فمثال ميم الجمع عند الميم: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾، ﴿ هُمْ مِّنْ ﴾^(٢).

ومثال ميم الجمع عند الباء: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾^(٣).

وعند الهمزة^(٤): ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾^(٥). وعند الباء تقدم الكلام على الإخفاء.

وعند التاء: ﴿ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾^(٦).

وعند الشاء: ﴿ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ مُحْيِيكُمْ ثُمَّ ﴾^(٧).

وعند الجيم: ﴿ هُمْ جَنَّتٍ ﴾^(٨).

وعند الحاء: ﴿ عَلَيْهِمْ حِجَابَةٌ ﴾^(٩).

وعند الخاء: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾^(١٠).

وعند الدال: ﴿ هُمْ دَرَجَاتٍ ﴾^(١١).

(١) وخاصة عند الفاء والواو، يُعْتَنَى بِإِظْهَارِهَا لئلا يسبق اللسان إلى الإخفاء؛ لِقُرْبِ المخرجين. انظر النشر لابن

الجزري ج ١ ص ١٧٦. قال ابن أم قاسم المرادي في المفيد ص ١٤٨: (الميم من الحروف التي لا تُدْغَمُ فِي مُقَابِلِهَا؛ لما

فيها من الغنة، فإذا وقعت قبل الواو والفاء وهي ساكنة وجب إظهارها).

(٢) الحرف الأول في البقرة: ١٠، وشبهه، والثاني في الأعراف: ٤١، وشبهه.

(٣) البقرة: ١٨٨، والنساء: ٢٩.

(٤) في (ج) و (د) زيادة: عليهم.

(٥) البقرة: ٦، ويس: ١٠.

(٦) البقرة: ٢٢، وشبهه.

(٧) البقرة: ٢٨.

(٨) البقرة: ٢٥، وشبهه.

(٩) الحجر: ٧٤، والذاريات: ٣٣.

(١٠) آل عمران: ١١٠.

(١١) الأنفال: ٤. وفي (ج) و (د): ﴿ هُمْ دَرَجَاتٍ ﴾، آل عمران: ١٦٣.

باب أحكام ميم الجمع

- وعند الذال: ﴿ أَيْمَنُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ ۖ ﴾^(١)، ﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةٌ ﴾^(٢).
- وعند الراء: ﴿ بِهِمْ رَوْفٌ ﴾^(٣).
- وعند الزاي: ﴿ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾^(٤).
- وعند السين^(٥): ﴿ وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ ﴾^(٦).
- وعند الشين: ﴿ وَإِنَّ خِفْتُمْ شِقَاقَ ﴾^(٧).
- وعند الصاد: ﴿ وَلَهْدِيَنَّهُمْ صِرَاطًا ﴾^(٨).
- وعند الضاد: ﴿ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا ﴾^(٩).
- وعند الطاء: ﴿ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾^(١٠).
- وعند الظاء: ﴿ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا ﴾^(١١).
- وعند العين: ﴿ هُمْ عُقْبَىٰ الدَّارِ ﴾^(١٢).

(١) في (ج) بعد الشاهد زيادة: وفي.

(٢) الحرف الأول والثاني في النساء: ٣، ٩ على التوالي.

(٣) التوبة: ١١٧.

(٤) المؤمنون: ٥٣.

(٥) في (أ) زيادة: "ويهديكم سبلا"، وليس في القرآن الكريم؛ إذ لم تجتمع الهداية بالسبيل إلا في موضعين: ﴿ وَلَا

لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ النساء: ١٣٧، ﴿ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ الأعراف: ١٤٨.

(٦) النساء: ٢٦.

(٧) النساء: ٣٥.

(٨) النساء: ٦٨.

(٩) الفتح: ١١.

(١٠) إبراهيم: ٤٣.

(١١) الإنسان: ١٤.

(١٢) الرعد: ٢٢.

وعند الغين: ﴿إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾^(١).

وعند الفاء: ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾^(٢).

وعند القاف: ﴿عَلَيْكُمْ قُلِ اللَّهُ﴾^(٣).

وعند الكاف: ﴿مَنْ لَهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي﴾^(٤).

وعند اللام: ﴿رَبُّكُمْ لَيْنِ شَكَرْتُمْ﴾^(٥).

وعند الميم؛ تقدم الكلام على^(٦) الإدغام^(٧).

وعند النون: ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ﴾^(٨).

وعند الهاء: ﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾^(٩).

وعند الواو: ﴿عَلَيْكُمْ وَلَا﴾^(١٠).

وعند الياء: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١١).

فهذه^(١٢) أمثلة ميم الجمع عند حروف المعجم من إدغام، وإخفاء، وإظهار، والله أعلم.

(١) الواقعة: ٨٦.

(٢) البقرة: ٢٥، وشبهه.

(٣) الرعد: ١٦.

(٤) البقرة: ١٧.

(٥) إبراهيم: ٧.

(٦) في (أ): في.

(٧) انظر أول الباب ص ٢٢٢.

(٨) البقرة: ٢٠٢، والنساء: ٥٣.

(٩) البقرة: ١٢، وشبهه.

(١٠) البقرة: ٦٢، وشبهه.

(١١) البقرة: ٢٢١، وشبهه.

(١٢) في (أ) زيادة: أمثال.

باب الإمالة

باب الإمالة^(١)

أمال أبو عمرو كل ألف منقلبة عن^(٢) ياء^(٣)، إذا كانت على وزن فعلى، وفعلى، وفعلى،
بفتح الفاء، وضمها، وكسرها^(٤).

فالفتح^(٥) مثل^(٦): ﴿مَرَضَى﴾^(٧)، و﴿دَعَوْنَهُمْ﴾^(٨)، (وما أشبه ذلك)^(٩).

(١) الإمالة: انحراف النطق بالحرف الممال عن مخرجه، مأخوذة من: أملت الرمح وشبهه، إذا أزلته عن استقامته،
فتنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه. وتنقسم إلى كبرى: وهي
نهاية انحراف الفم عن الاستقامة إلى الاعوجاج بالحرف الممال، وهي لغة تميم، ويقال لها الخض، والإضجاع، والبطح،
والكسر. وصغرى: وهي متوسطة بين الاستقامة والانحراف، وتسمى بين بين (أي بين الفتح والإمالة)، وبين اللفظين،
والتقليل، والتلطيف. وعكس الإمالة الفتح وهو: استقامة النطق بالحرف المفتوح وإخراجه من مخرجه، وهو لغة أهل
الحجاز، ويسمى النصب. وفائدة الإمالة: تشاكل اللفظ وسهولته بتقريب الحروف والحركات بعضها من بعض،
ليتحد عمل اللسان. وأسبابها ستة الأصل فيها الكسرة والياء وهي: كسرة موجودة في اللفظ، أو كسرة عارضة في
بعض الأحوال، أو ياء، أو انقلاب عن ياء، أو تشبيهة بالانقلاب عن الياء، أو إمالة لإمالة. انظر الأصول في النحو
لابن السراج ج ٣ ص ١٦٠، والكشف لمكي ج ١ ص ١٦٨، والإقناع لابن الباذش ص ١٦٧، وأسرار العربية للأنباري
ج ١ ص ٣٤٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٧ وما بعدها، والشافية في علم التصريف للدويني ج ١ ص ٨٣،
والدر الثير للمالقي ص ٤٥٦ وما بعدها، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣ وما بعدها.

(٢) في (أ): "على"، وهو خطأ.

(٣) تُعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية، فيقال في مثل (الفتى): فتيان، ومن الأفعال بإسنادها إلى ضمير المتكلم، أو
المخاطب فيقال في مثل (رمى): رميتُ ورميتَ، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف، وإن ظهرت الواو فهي أصلها.
انظر التبصرة لمكي ص ١٢٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٨، والإتحاف
للدمايطي ج ١ ص ١٠٣، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٥٧.

(٤) جمعاً كان أو مفرداً، اتصل بمضمّر أو لم يتصل، مما لم يكن رأس آية، وليس من ذوات الراء. ويلحق بها
﴿حَيِّى﴾، و﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾ أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام حيث وقعت. انظر التبصرة لمكي
ص ١٣٥، والإقناع لابن الباذش ص ١٨٤، ١٨٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤١٩، ٤٢٠، والنشر لابن
الجزري ج ٢ ص ٤٠، ٤١.

(٥) في (ج) و (د): فبالفتح.

(٦) ساقط من (أ) و (د).

(٧) النساء: ٤٣، وشبهه.

(٨) في الأعراف: ٥، ويونس: ١٠ موضعين، والأنبياء: ١٥.

(٩) في (د): وما أشبهه.

باب الإمالة

والضم^(١) مثل: ﴿الْقُصُوفِ﴾^(٢)، و﴿الدُّنْيَا﴾^(٣)، و﴿السُّفْلَى﴾^(٤)، و﴿الْعُلْيَا﴾^(٥)، وما أشبه ذلك.

والكسر^(٦) مثل: ﴿إِحْدَانُهُمَا﴾^(٧)، و﴿سِيمَاهُمُ﴾^(٨)، وما أشبه ذلك^(٩).
فإن كان من ذوات الياء أماله بين بين، وإن كان من ذوات^(١٠) الراء^(١١) إمالة محضة^(١٢)، وله في القرآن أماكن من ذوات الياء أمالها محضة^(١٣) ستُذكر^(١٤).
فأمال ﴿أَعْمَى﴾ الأول من الإسراء^(١٥) محضة^(١٦)، والهاء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ محضة^(١٧)،

(١) في (ج) و (د): وبالضم.

(٢) الأنفال: ٤٢.

(٣) البقرة: ٨٥، وشبهه.

(٤) التوبة: ٤٠.

(٥) التوبة: ٤٠.

(٦) في (ج) و (د): وبالكسر.

(٧) البقرة: ٢٨٢.

(٨) الفتح: ٢٩، ووردت في خمسة مواضع أخرى من القرآن الكريم مسبوقة بحرف الجر الباء، أولها في البقرة: ٢٧٣.

(٩) وهي ﴿إِحْدَانُهُنَّ﴾ النساء: ٢٠، و﴿ضِيْرَى﴾ النجم: ٢٢.

(١٠) في (أ): إمالة.

(١١) أيضاً على وزن فَعْلَى وفُعْلَى وفَعْلَى، ولم يُمثَل لها المصنف مع ذوات الياء، وسيُفرد الحديث عنها قريباً.

(١٢) انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٦١-٢٦٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٤٣.

(١٣) مُخَالَفًا بِذَلِكَ فِيهَا أَصْلُهُ. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٣.

(١٤) في (أ): وسنذكر.

(١٥) الآية ٧٢.

(١٦) شرع المصنف بذكر ما وعد به من المواضع التي أمالها أبو عمرو إمالة محضة وهي من ذوات الياء. أمال ﴿أَعْمَى﴾ الأولى؛ لأن ألفه منقلبة عن ياء، وفتح الموضع الثاني. انظر تعليل ذلك في فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٣٣. وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٣، والتذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٥٧، والإقناع لابن الباذش ص ١٧٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٣.

(١٧) وفتح الياء - إلا ما جاء من الخلف عن السوسي، وسيذكره - وهو المشهور عنه من روايته. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٠٦، والتذكرة لابن غلبون ج ٢ ص ٣٠٣، والتبصرة لمكي ص ٢٦٧، والتيسير للداني ص ١١٢ =

باب الإمالة

وأمال السوسي الياء منها محضة بخلاف عنه^(١). وأمال الهاء من ﴿ طه ﴾ محضة^(٢).

وأمال السوسي الهمزة من ﴿ نفا ﴾ في الإسراء^(٣)، وحم السجدة^(٤)، محضة بخلاف عنه^(٥).

وأمال الدوري ﴿ يَوَيْلَتِي ﴾^(٦)، و﴿ يَتَأَسَفِي ﴾^(٧)، و﴿ يَحَسَرَتِي ﴾^(٨) بين بين^(٩)،^(١٠)

= وتلخيص أبي معشر ص ٣٢٢، وإرشاد المبتدي للقلاسي ص ٤٢٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٥١، والمكرر للمصنف ص ٢٤٠، والبدور الزاهرة له ص ٦٠.

(١) وفي (أ): عنده. بين الفتح والإمالة المحضة. انظر المكرر ص ٢٤٠، والبدور المنير ص ٣٣٣ للمصنف. وقال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٥٣: (... وبالجملة فلم نعلم إمالة الياء وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا، وليس ذلك في طرق التيسير والشاطبية، بل ولا في طرق كتابنا، ونحن لا نأخذ من غير طريق من ذكرنا). وانظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٥.

(٢) انظر التبصرة لمكي ص ٢٧٠، والتيسير للداني ص ١١٤، وتلخيص أبي معشر ص ٣٢٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٥١، والمكرر ص ٢٤٧، والبدور المنير ص ٣٣٩، والبدور الزاهرة ج ٢ ص ٦٩ للمصنف، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٨١.

(٣) الآية ٨٣.

(٤) فصلت: ٥١. وتسمى أيضاً سورة المصايح، وسجدة المؤمن. انظر جمال القراءة للسخاوي ج ١ ص ٢٠٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤١٣، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٤، والتحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور ج ٩ ص ٢٢٧.

(٥) ليس للسوسي إلا الفتح، وسار المصنف على ما ذكره الشاطبي من الخلاف له في إمالة الهمز، وهو خروج عن طريقه وطرق أصله. قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٣٤: (وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح، لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً). وانظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٣٨٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٣٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١١٦، ٣٦١.

(٦) المائدة: ٣١، وهود: ٦٢، والفرقان: ٨٢.

(٧) يوسف: ٨٤.

(٨) زيادة من (ب) و (ج) و (د).

(٩) الزمر: ٥٦.

(١٠) وورد عن الدوري فتح ﴿ يَتَأَسَفِي ﴾، وإمالة اللفظين بين بين، كما رُوي عن أبي عمرو فتح الألفاظ الثلاثة. ويلحق بهذا الباب - بما فيه من الخلاف - ﴿ بَلَى ﴾، و﴿ مَتَى ﴾، و﴿ عَسَى ﴾. انظر التيسير للداني ص ٣٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٤٤، ٤٤٥، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٢٩، والدر النثير للمالقي ص ٤٦٩،

باب الإمالة

وكذلك ﴿أَنْيُ﴾^(١) إذا كان بعدها^(٢) حرف من خمسة أحرف يجمعها قولك: شليته^(٣).
وأمال أبو عمرو كل ألف بعدها^(٤) راء طرف^(٥) مكسورة^(٦)؛ كـ
﴿الْدَارِ﴾^(٧)، و﴿الْأَبْصِرِ﴾^(٨)، و﴿الْأَنْصَارِ﴾^(٩)، و﴿الْكُفَّارِ﴾^(١٠)،

والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤١، ٤٢، وقال: (وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن أبي عمرو من الروايتين المذكورتين، قرأت به، وبه آخذ).

(١) البقرة: ٢٢٣، وشبهه. الاستفهامية، وتُعرف بصلاحية كيف، أو أين، أو متى مكانها. وجملة ما في القرآن منها ثمانية وعشرون موضعاً، ووجه إمالتها إنما اسم تام، وألفها تشبه ألف التانيث، والنون فيها تشبه حروف العلة. انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٦٢، واللباب لأبي البقاء العكبري ج ٢ ص ٤٥٨، والإفناع لابن الباذش ص ١٨٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٠٤.

(٢) في (أ): بعد.

(٣) ذكره الدمياطي في إتخافه ج ١ ص ٢٠٣. وَرَدَّتْ (أَنْيُ) في ثمانية وعشرين موضعاً للاستفهام، وجاء بعدها من الحروف ما جمعه المصنف في قوله (شليته) وهي على التوالي: ﴿أَنْيُ شَعْتُمْ﴾ حرف واحد في البقرة: ٢٢٣، ﴿أَنْيُ لَكَ﴾ آل عمران: ٣٧، وشبهه، ﴿أَنْيُ يَكُونُ﴾ البقرة: ٢٤٧، وشبهه، ﴿فَأَنْيُ تُوَفَّكُونَ﴾ الأنعام: ٩٥، وشبهه، ﴿أَنْيُ هَذَا﴾ حرف واحد في آل عمران: ١٦٥، ولم يأت بعدها غير هذه الحروف. انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

(٤) في (أ): "بعده"، وكلاهما صحيح.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) ويندرج تحت ما كان سبب إمالة الألف فيه الكسرة، سواء كانت الألف أصلية أو زائدة، والراء في موضع اللام من الفعل، والكلمة في موضع خفض ولايد؛ لأن الراء المكسورة توجب الإمالة، والمفتوحة والمضمومة تمنعها، وسواء أضيف الاسم أو لم يُضف. انظر التذكرة لمكي ص ١٣٥، وأسرار العربية للأنباري ج ١ ص ٣٥١، والشافعية في علم التصريف للدويني ج ١ ص ٨٥، والإرشاد للقلانسي ص ١٩٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤٢، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٨٩.

(٧) الأنعام: ١٣٥، وشبهه.

(٨) آل عمران: ١٣، وشبهه.

(٩) لم تقع بهذا اللفظ معرفة إلا في موضعي التوبة: ١٠٠، ١١٧، وفي ثلاثة مواضع ﴿أَنْصَارٍ﴾ بدون ال التعريف وهي: في البقرة: ٢٧٠، وآل عمران: ١٩٢، والمائدة: ٧٢.

(١٠) في خمسة مواضع معرفة مكسورة، أولها في التوبة: ١٢٣. إلا أنه استثنى من هذا الباب ﴿وَأَلْبَارِئِ﴾ في موضعي النساء: ٣٦، ففتحه لِقَلَّةِ دَوْرِهِ، وسيأتي في فرش الحروف. قال ابن الجزري: (وهو المشهور عن أبي عمرو، وعليه أهل الأداء). كما استثنى ﴿أَنْصَارِي﴾ في آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤، ولم يذكرهما في الفرش. انظر التذكرة لابن

باب الإمالة

وَأَمَّا ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(١)، و﴿كَافِرِينَ﴾^(٢)، وكذلك^(٣) إذا تكررت كـ
﴿الْأَبْرَارِ﴾^(٤)، إمالة^(٥) محضة^(٦).

وكذلك^(٧) أمال كل ألف بعد الراء^(٨)؛ كـ ﴿بُشْرَى﴾^(٩)، و﴿ذِكْرَى﴾^(١٠)،

غلبون ج ١ ص ٢٧٢، والتيسير للداني ص ٣٩، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٥٨، ٤٦٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤٢ - ٤٤.

(١) البقرة: ٣٤، وشبهه. "وأمال الكافرين" ساقط من (أ).

(٢) آل عمران: ١٠٠، وشبهه. حيث وقع بالياء منصوباً كان أو مجروراً، مُعَرَّفًا أو مُنْكَرًا، وهو أصل مُطْرِد. وعلّة إمالته وجود الكسرة فيه على الراء وهي بكسرتين، ولزوم هذه الكسرة في حالي الوصل والوقف، وقبل هذه الكسرة كسرة وبعدها ياء، وذلك كله مقوٌ للإمالة. ولم يُمل ﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة: ٢٢، والشعراء: ١٣٠؛ لُبْعُد الألف عن موضع التغيير. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ١٤٧، والتذكرة لمكي ص ١٣٥، والتيسير للداني ص ٤٠، والإقناع لابن الباذش ص ١٧٠، ١٧١، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٥٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤٤، ٤٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١١٤.

(٣) في (ج) و (د): وكذا.

(٤) آل عمران: ١٩٣، وشبهه.

(٥) في (د): فأماله.

(٦) انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٦٩ - ٢٧١، والتبصرة لمكي ص ١٣٥، والتيسير للداني ص ٤٠، والإرشاد للقلانسي ص ١٩٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٥٩، ٤٦٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤٥.

(٧) في (ج): وكذاك.

(٨) على أي وزن كان، ووافق على ألفات (فعلى) كيف أتت، وهي على ضربين: أسماء؛ وعددها عشرون كلمة - مثل المصنف لبعضها هنا - ونحو: ﴿النَّصْرَى﴾، و﴿سُكْرَى﴾، و﴿الْقُرَى﴾. وأفعال؛ وهي أربع عشرة كلمة نحو: ﴿أَشْتَرَى﴾، و﴿أَرَى﴾، و﴿تَمَارَى﴾. ويدخل في هذا الباب ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقعت. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٨١، ١٧٦، ١٧٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣١، ٤٦، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٨٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٠٥.

(٩) البقرة: ٩٧، وشبهه.

(١٠) الأنعام: ٦٩، وشبهه. و﴿الذِّكْرَى﴾ الأنعام: ٦٨، وشبهه، و﴿ذِكْرَهُمْ﴾ محمد: ١٨، و﴿الشَّعْرَى﴾ النجم: ٤٩، على وزن فعلى. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٨٤.

﴿أَسْرَى﴾^(١) إمالة محضة^(٢)، وما أشبه ذلك.

وأمال رؤوس^(٣) الآي^(٤) من سورة طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس وضحاها^(٥)، والليل إذا يغشى^(٦)، والضحي، والعلق. فما كان من ذوات الرء محضة، وما كان من ذوات الياء بين بين^(٧).

(١) الأنفال: ٦٧، والإسراء: ١.

(٢) يامالة فتحة الرء ليميل الألف بعدها في الوصل والوقف. واختلِفَ عن أبي عمرو في ﴿يَبْشُرَى﴾ في يوسف: ١٩، فقبل عنه بالإمالة، وقبل عنه بالفتح وبه يأخذ عامة أهل الأداء في مذهبه، وقبل بالتقليل، وسيأتي في موضعه من فرش الحروف. انظر الدر النشير للمالقي ص ٤٦٢-٤٦٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٠٧، ١٠٨. وقال السخاوي في فتح الوصيد ج ٢ ص ٤٣٦: (فخصَّ أبو عمرو ذوات الرء من الأسماء والأفعال بخالص الإمالة، فرَّقاً بينه وبين غيره، ممَّا ليست عينه ولا لامه راءً؛ أتباعاً للنقل، واقتداءً بأئمتته، واختياراً لما تختاره العرب). وانظر ج ٢ ص ٤٧١.

(٣) في (أ): رأس.

(٤) ومفردها رأس الآية: وهي آخر كلمة في الآية، ويقال لها: آخر الآية، وفاصلة. والمراد بها هنا ألفات فواصل الآي المتطرفة تحقيماً أو تقديراً، واوية أو يائية، أصلية أو زائدة، في الأسماء والأفعال، إلا المبدلة من التنوين مُطلقاً، وذلك في إحدى عشرة سورة. انظر البرهان للزركشي ج ١ ص ٥٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٠٤، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٥٩.

(٥) بذلك عنون لها البخاري "سورة والشمس وضحاها" بحكاية لفظ الآية؛ لئلا تلتبس على القارئ بسورة التكوير، "إذا الشمس كورت"، وفي جمال القراء للسخاوي "سورة والشمس". انظر جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠١، وفتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٠٤، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣ ص ٣٦٥.

(٦) بذلك عنون لها البخاري أيضاً "سورة والليل إذا يغشى"، وفي جمال القراء للسخاوي "سورة والليل". انظر جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠١، وفتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٠٦، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣ ص ٣٧٧.

(٧) على مذهب أبي عمرو الذي قرره المصنف في أول الباب. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ١٤٥.

[وأمال الحاء من ﴿حَم﴾ في السور السبع^(١) بين بين^(٢)] ^(٣).
 وأمال^(٤) أبو عمرو ﴿النَّاسِ﴾^(٥) انجرور السين محضة^(٦)، بخلاف عنه^(٧).
 وأمال أبو عمرو الهمزة من رأى نحو: ﴿رَاءًا كَوَكْبًا﴾^(٨) إذا كان بعد الهمزة حرف محرك^(٩)،
 و﴿رَاءَاهَا﴾^(١)، و﴿رَاءَاهُ﴾^(٢).

(١) وتسمى "الحواميم"، جمع تكسير على زنة فعاليل، و"آل حم"، فجعلوا لها اسم "آل" لتأخيتها في فواتحها؛ فكأنها أسرة واحدة. وهن ديباج القرآن، ولباب القرآن، والعرائس، وهي في ترتيب المصحف على ترتيبها في التزول: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف. انظر فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢٥٤-٢٥٦، وجمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٦٢-٢٦٤، والبرهان للزركشي ج ١ ص ٢٤٨، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٢٤ ص ٧٥.

(٢) انظر التذكرة لابن غلبون ج ٣ ص ٤٧٩، والتبصرة لمكي ص ٣٢٥، واليسير للداني ص ١٤٦، والمكرر ص ٣٦٢ والبدر المنير ص ٤٥٣، للمصنف. وورد الاختلاف عن أبي عمرو بين الفتح والتقليل في النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٥٤، والبدر الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٥٩. قال ابن الجزري: (والوجهان صحيحان).

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٤) في (أ): وإمالة.

(٥) البقرة: ٨، وشبهه.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) وهو مما تفرّد به الدوري عن أبي عمرو؛ يامالة فتحة النون من ﴿النَّاسِ﴾ في موضع الجر إمالة محضة، كما قرأ بالفتح. ونسب المصنف الخلاف فيه لأبي عمرو دون الدوري والسوسي متبعاً في ذلك الشاطبي. قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٤٨: (والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو، وقرأنا بهما، وبهما نأخذ). ولا يُقاس عليه ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾؛ لقلّة دَوْرِهِ وكثرة دور ﴿النَّاسِ﴾. انظر التذكرة لابن غلبون ج ١ ص ٢٥٥، واليسير للداني ص ٤٠، والإقناع لابن الباذش ص ١٧٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٦٤، ٤٦٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٤٧.

(٨) الأنعام: ٧٦.

(٩) ظاهراً وهي كلمة واحدة: {رأى} في سبعة مواضع، أو مُضَمَّراً وهي ثلاث كلمات: ﴿رَاءَاهَا﴾، ﴿رَاءَاهُ﴾، و﴿رَاءَاكَ﴾ - ولم يذكر المصنف الثالث منهن - في تسعة مواضع. انظر التذكرة لابن غلبون ج ٢ ص ١٣٠، واليسير للداني ص ٧٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٤، ٣٥.

باب الإمالة

وأمال السوسي الراء^(٣)^(٤) بخلاف عنه^(٥)، كل هذه إمالة محضة.
 فإذا^(٦) جاء بعدها ساكن^(٧) نحو: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾^(٨)، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾^(٩)، و﴿وَرَاءَ
 الْمَجْرُمُونَ النَّارَ﴾^(١٠)؛ فالسوسي^(١١) في إمالة الراء والهمزة بخلاف^(١٢)، هذا في
 حال^(١٣) الوصل^(١٤)، فإن وقف كان لأبي عمرو ما تقدم في ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾^(١٥)، والله أعلم.

- (١) في موضعين: النمل: ١٠، والقصص: ٣١.
 (٢) في ستة مواضع، أولها في النمل: ٤٠. وجملة ما جاء من ذلك كله ستة عشر موضعاً.
 (٣) أراد المؤلف أن السوسي إضافة إلى إمالته للهمزة، أمال الراء أيضاً معها.
 (٤) في (ج) زيادة: محضة.
 (٥) وليس لأبي عمرو سوى إمالة الهمزة فقط مع فتح الراء، وما ذكره المصنف هنا من الخلاف للسوسي في إمالة
 الراء ذكره الشاطبي وليس من طريقه فلا يُقرأ به، وتعقبه ابن الجزري في النشر، قال: (انفرد أبو القاسم الشاطبي
 بإمالة الراء أيضاً عن السوسي، بخلاف عنه، فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه، ولا أعلم هذا الوجه روي عن
 السوسي من طريق الشاطبية واليسير، بل ولا من طرق كتابنا أيضاً) ج ٢ ص ٣٥. وانظر الإتحاف للدمياطي
 ج ١ ص ١١٦.
 (٦) في (ج): فإن.
 (٧) ألف وصل، وجملته ستة مواضع. انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٩٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١١٧.
 (٨) الأنعام: ٧٧.
 (٩) الأنعام: ٧٨.
 (١٠) الكهف: ٥٣.
 (١١) في (ج): فللسوسي. وفي (د): "فلسوسي"، وهو تحريف.
 (١٢) في (ج) و (د): خلاف.
 (١٣) في (أ) و (د): حالة.
 (١٤) وقد انفرد الشاطبي أيضاً عن السوسي بخلاف في إمالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعاً حال الوصل، ولا
 يصح سوى فتحهما وصلًا. قال ابن الجزري: (ولا يصح من طريق الشاطبية واليسير سوى فتحهما). انظر النشر
 ج ٢ ص ٣٦، ٣٧. وقال ابن غلبون في تذكرته ج ١ ص ٢٧٥: (... فإنه إذا لقي تلك الألف ساكن في الوصل؛
 سقطت لسكونها وسكونه، وذهبت الإمالة). وانظر تلخيص أبي معشر ص ١٩١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١١٧.
 (١٥) أي بإمالة الهمزة. ولم يذكر المصنف الخلاف عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي تذهب الألف الممالة بعدها
 لساكن منفصل، حالة الوصل نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ البقرة: ٥٥، و﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ الحج: ٢، و﴿الْقُرَى أَلْتِي﴾
 سبأ: ١٨، قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٥٩: (والوجهان صحيحان عنه، ذكرهما له الشاطبي والصفراوي
 وغيرهما).

باب الرءاءات (١)

إذا سكنت الرءاء وكان (٢) قبلها كسرة متصلة (٣) رُقِّقت (٤)، فإن جاء بعدها حرف من حروف الاستعلاء فُخِّمت (٥)، وحروف الاستعلاء يجمعها: قِظْ خُصَّ (٦) ضَغَطٌ، إلا في (٧) ﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء (٨)؛ فإن فيها الترقيق والتفخيم (٩).
فإن انفصلت الكسرة، أو عَرَضتْ فُخِّمتْ (١٠).

(١) وأحكامها تدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها التفخيم - ما لم تكن مكسورة - حتى يدخل عليها ما يحدث الترقيق وجوباً أو اختياراً، وهو ما ذهب إليه الجمهور. ووجهه: أنها أشبهت حروف الاستعلاء كونها أقرب حروف طرف اللسان إلى الحنك الأعلى الذي به تتعلق حروف الإطباق، ولأنها حرف فيه تكرير، فإذا كانت مفتوحة تكرر الفتح الذي فيها لتكررها فكانت بقوة فتحتين. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٢٠٩، والإقناع لابن الباذش ص ٢٠٣، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ١٢٥، ١٢٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٨٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨٠، ٨١.

(٢) في (د): وكانت.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) على أن تكون الكسرة لازمة، شريطة أن لا يقع بعدها حرف استعلاء. انظر التبصرة لمكي ص ١٤٨، والكشف له ج ١ ص ٢٠٩، والتيسير للداني ص ٤٤، والإقناع لابن الباذش ص ٢٠٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٩٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٧.

(٥) إذا كان حرف الاستعلاء مفتوحاً. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٢١٠، والإقناع لابن الباذش ص ٢٠٤، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٩٥، والدر النثر للمالقي ص ٥٥٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٧.

(٦) في (أ) متصلة: قِظْ خُصَّ.

(٧) ساقط من (أ).

(٨) الآية ٦٣.

(٩) في (أ): "والتخيم"، وهو تحريف. فالترقيق لأن حرف الاستعلاء (القاف) مكسور فيضعف عن تفخيم الرءاء؛ للكسرة التي قبلها وبعدها، والتفخيم مراعاة لحرف الاستعلاء وإن انكسر. قال ابن الجزري: (والوجهان صحيحان، إلا أن النصوص متواترة على الترقيق، وحكى غير واحد عليه الإجماع)، ونسب إلى الداني القول بأن الترقيق هو المأخوذ به؛ لأن حرف الاستعلاء قد انكسر صَوْلته لتحرُّكه بالكسرة. انظر النشر ج ٢ ص ٧٧، ٧٨. وانظر التبصرة لمكي ص ١٤٨، والكشف ج ١ ص ٢١٠ له، والإقناع لابن الباذش ص ٢٠٥، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٤٩٦.

(١٠) انظر التيسير للداني ص ٤٤، والإقناع لابن الباذش ص ٢٠٤. ومما تفخيم فيه الرءاء أيضاً وهي ساكنة؛ إذا سُبِّقت بفتح أو ضم نحو: ﴿الْبَرْقِ﴾ البقرة: ٢٠، ﴿كُرْسِيِّهٖ﴾ البقرة: ٢٥٥.

باب الرءاءات

مثال ما ترقق فيه^(١): ﴿مَرِيَّةٌ﴾^(٢)، و﴿فِرْعَوْنَ﴾^(٣)، [وما أشبه ذلك.

ومثال ما بعده حرف استعلاء^(٤): ﴿قِرطَاسٍ﴾^(٥)، و﴿مِرْصَادًا﴾^(٦)، و﴿فِرْقَةٍ﴾^(٧) [٨).

ومثال ما فيه الكسرة منفصلة: ﴿أَمِ آرْتَابُوءَا﴾^(٩)، والعارضنة: ﴿أَرْتَابُوءَا﴾^(١٠)، وما أشبه ذلك.^(١١)

وأما الرءاء الموقوف عليها^(١٢)؛ فتارة تكون مكسورة، وتارة تكون مرفوعة، وتارة تكون منصوبة.

(١) ساقط من (أ).

(٢) هود: ١٧، وشبهه.

(٣) البقرة: ٤٩، وشبهه.

(٤) والذي ورد منها في القرآن ساكنة بعد كسر، وبعدها حرف استعلاء خمس كلمات؛ ثلاث ذكرهن المصنف، واثنان: ﴿وَارْصَادًا﴾ في التوبة: ١٠٧، و﴿لِيَا لِمِرْصَادٍ﴾ في الفجر: ١٤. انظر الدر النثير للمالقي ص ٥٥٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٧.

(٥) الأنعام: ٧.

(٦) النبا: ٢١.

(٧) التوبة: ١٢٢.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٩) النور: ٥٠.

(١٠) ومثلها ﴿رَبِّ آرْجَعُونِ﴾ المؤمنون: ٩٩، و﴿الَّذِي آرْتَضَى﴾ النور: ٥٥، فإن بدأ به، وقعت الرءاء بعد كسرة همزة الوصل، وهي عارضة، وإن وُصِلت وقعت بعد كسرة آخر ما قبلها، وهي منفصلة. انظر الدر النثير للمالقي ص ٥٥٦.

(١١) ولم يذكر المصنف حال الرءاء إذا كانت متوسطة، وتحركت بالفتح أو الضم؛ فإنها مُفَخَّمَةٌ على أي حال كان ما قبلها نحو: ﴿يُرْدُونَ﴾، ﴿ذُكِّرُوا﴾، ﴿يُصِرُّونَ﴾، ﴿مِيرثُ﴾، ﴿وَزَرَ﴾، إلا ما فيه إمالة، والمكسورة نحو: ﴿رَزَقِ﴾، ﴿فَارِضُ﴾، ﴿وَأَلْزَمِرِ﴾، وحكمها الترفيق. انظر التبصرة لمكي ص ١٤٨، والتيسير للداني ص ٤٤، والإقناع لابن البادش ص ٢٠٣-٢٠٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٠، ٧٥.

(١٢) وهي الرءاء المتطرفة ولا بد؛ إذ لو كانت متوسطة لما خصَّها بالذكر.

باب الرءاءات

فالمكسورة والمرفوعة إن كان قبلها ياء ساكنة، أو كسرة متصلة، رقت المرفوعة في الوقف دون الوصل^(١). وأما المنصوبة فلا ترقيق فيها وقفاً^(٢)، ولا وصلاً. وكذلك يقف^(٣) على الرءاء الممالاة بالترقيق^(٤).

(١) فالمرفوعة عند الوصل؛ على الأصل فيها وهو النفيخيم، وأما وقفاً إن سُبقت بكسرة لازمة متصلة، أو ياء ساكنة فهي مُفخِّمة مع الروم، ومُرَقَّقة مع السكون الخض والإشمام، وإن سُبقت بفتحة أو ضمة؛ فالوقف عليها بالنفيخيم مع السكون والروم والإشمام نحو: ﴿مُسْتَطَرٌّ﴾ القمر: ٥٣، و﴿الذُّرُّ﴾ القمر: ٥.

ولم يذكر المصنف حكم الرءاء المتطرفة المكسورة؛ فهي مرققة وصلاً على الأصل، وأما عند الوقف؛ فإن سُبقت بكسرة لازمة متصلة، أو ياء ساكنة؛ فهي مرققة مع الإسكان والروم نحو: ﴿مُنَهَّرٌ﴾ القمر: ١١، و﴿بَشِيرٌ﴾ المائدة: ١٩، وإن سُبقت بفتحة أو ضمة؛ فهي مرققة مع الروم، ومفخمة مع السكون الخض نحو: ﴿مَطَرٌ﴾ النساء: ١٠٢، و﴿وَدُسْرٌ﴾ القمر: ١٣، ولا إشمام في المكسورة. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٢١٦، ٢١٧، وشرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ١٣٩-١٤١، والإقناع لابن الباذش ص ٢١٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٨، ٧٩.

(٢) بل ترقق وقفاً إذا كانت غير منونة، وقبلها كسرة، أو ساكن بعد كسرة، أو ياء ساكنة نحو: ﴿لِيَغْفِرَ﴾، ﴿الشَّعْرَ﴾، ﴿وَأَخْتَايَرِ﴾، ﴿الْخَيْرِ﴾، إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء؛ فإنها مفخمة نحو: ﴿بِمَصْرَةٍ﴾، وإن كان قبلها غير ذلك فُخِّمت نحو: ﴿الدُّبْرَ﴾، ﴿الْيَسْرَ﴾، ﴿أَلَمْ تَرَ﴾. انظر التبصرة لمكي ص ١٥٠، والإقناع لابن الباذش ص ٢٠٩، والدر النثر للمالقي ص ٥٦٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٩.

(٣) في (أ): تقف.

(٤) تُرَقِّقُ الرءاء؛ لأن الحرف الممال الذي قبلها بمنزلة الياء. قال ابن الجزري: (فأما ما ذُكر هناك - أي ما ذُكر من الرءاء في باب الإمالة - نحو: ذكري، وبشري، والنصاري، والأبرار، والنار، فلا خلاف أن من قرأها بالإمالة أو بين اللفظين يرققها)، وقال في موضع آخر عند كلامه عن أحكام الرءاء المتطرفة عند الوقف: (... وأجريت الياء الساكنة، والفتحة الإمالة قبل الرءاء المتطرفة إذا سكنت مجرى الكسرة). انظر النشر ج ٢ ص ٦٩، ٧٤، ٧٩. وانظر التبصرة لمكي ص ١٥٠، والدر النثر للمالقي ص ٥٦٤.

باب اللامات (١)

اللام من اسم الله تعالى إذا قبلها كسرة رقت (٢)، وإذا كان (٣) قبلها ضم أو فتح فحمت (٤).

مثال المرققة: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ (٥)، و ﴿ بِاللَّهِ ﴾ (٦)، و ﴿ لِلَّهِ ﴾ (٧). ومثال المفحمة: ﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾ (٨)، { يقول الله } (٩)، ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ (١٠).

(١) والأصل فيها الترفيق؛ لأنها لا تُغَلِّظُ إلا لسبب، واعتبر مكى بن أبي طالب في الكشف ج ١ ص ٢١٩ لام الجلالة مَفْحَمَةً للتعظيم. وأفرد المصنف الحديث في هذا الباب عن لام لفظ الجلالة ولم يُشِرْ إلى بقية اللامات؛ إذ لا خلاف بين جميع القراء في ترقيقهن سواء تحرَّكن، أو سكن. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ١٢٧، والإقناع لابن الباذش ص ٢١٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨٣.

(٢) سواء كانت الكسرة لازمة أو عارضة، زائدة أو أصلية، وذلك حالة الوصل، وإذا ابتدئ به فُتِحَتْ همزة الوصل وغلَّظت اللام من أجل الفتحة. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٢١١، والدر النثر للمالقي ص ٥٧٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨٦.

(٣) في (أ): كانت.

(٤) سواء كان في حالة الوصل أو مبدوء بها. والتفخيم يُستعمل في الراء، وفي اللام يُقال: التغليف، وضده الترفيق. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٨٣. وانظر الإقناع لابن الباذش ص ٢١١، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٤٣.

(٥) الفاتحة: ١، وهود: ٤١، والنمل: ٣٠.

(٦) البقرة: ٨، وشبهه.

(٧) آل عمران: ١٨٠، وشبهه. في (أ): "الله"، ولا يصلح مثلاً للام المرققة.

(٨) آل عمران: ٥٥، وشبهه.

(٩) كذا في النسخ جميعها، ولم يرد في كتاب الله بهذا اللفظ.

(١٠) البقرة: ٢٠، وشبهه.

[باب الوقف]

تقدم الكلام على الروم والإشمام في باب المد والقصر^(١). [٢]

باب الوقف على مرسوم الخط^(٣)

هاء التأنيث المرسومة في المصحف الشريف بالتاء^(٤) إذا وقف القارئ عليها لا ضطرار أو اختبار^(٥) فالقراء مختلفون في الوقف^(٦) عليها^(٧)؛ فمنهم من وقف عليها

(١) انظر ص ٥٧، ٥٨.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٣) مرسوم الخط أو رسم المصحف: هو خط المصاحف العثمانية التي أمر الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه بكتابتها ويارسائها إلى الأمصار، والتي أجمع الصحابة عليها، والمراد بالخط الكتابة، وهو على قسمين: قياسي واصطلاحي، فالقياسي: ما طابق فيه الخط اللفظ، والاصطلاحي: ما خالفه بزيادة أو حذف أو بدل أو وصل أو فصل. ومقصود هذا الباب أن يُثبت القارئ في لفظه من حروف الكلمة إذا وقف عليها ما يوافق خط المصحف ولا يخالفه، إلا إذا وردت الرواية بذلك؛ فيتبع الرواية، كما يُذكر في هذا الباب. انظر الدر النثر للمالقي ص ٥٨٩، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٧٣، وسراج القارئ لابن القاصح ص ١٣٧، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٥٩.

(٤) حصر الكلام على المرسومة بالتاء؛ لأن المرسومة بالهاء لا خلاف بين القراء في النطق بها تاءً في الوصل، وهاءً في الوقف، ووقع الخلاف في كيفية الوقف على ما رسم بالتاء، ثم إنه سيذكر ما رُسم بالتاء لقلته، ويُعرف منه أن ما عده مرسوم بالهاء. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٩٩، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٧٤، وسراج القارئ لابن القاصح ص ١٣٠، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٨٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٣٨.

(٥) "أو اختبار" في (د): واختبار. ذكر ابن الجزري في الوقف على مرسوم الخط كلاماً فحواه عدم جواز تعمُّد الوقف على مثل ذلك؛ لكونه غير تام ولا كافٍ ولا حسن، وإنما جرى التعريف به؛ ليتَّضح مذهب الأئمة فيه عند الاضطرار إلى الوقف عنده لعارض من انقطاع نفس ونحوه أو اختبار، لا على سبيل الإلزام والاختيار. انظر النشر ج ٢ ص ١١٧.

(٦) "في الوقف" ساقط من (أ).

(٧) يُفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف؛ أن الوصل يكون بالتاء، على الرسم. انظر سراج القارئ لابن القاصح ص ١٣٠.

باب الوقف على مرسوم الخط

بالتاء لاتباع الرسم، ومنهم من وقف عليها
بالحاء لاتباع^(١) الأصل^(٢).

فمذهب الإمام أبي عمرو بن العلاء الوقف عليها^(٤) بالهاء^(٥)، إلا في مواضع،
وسنذكر^(٦) ذلك كله إن شاء الله تعالى.

فمن ذلك: {رحمت} في^(٧) سبعة^(٨) مواضع^(٩):

الأول: في البقرة^(١٠) ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾.

الثاني: في الأعراف^(١١) ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

الثالث: في هود^(١٢) ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾.

الرابع: في مريم^(١٣) ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾.

(١) في (أ): اتباع.

(٢) قال السخاوي في الوسيلة ص ٤٤١: (إنما كتبوا هذه المواضع بالتاء على نية الوصل، لأنها في الوصل تاء، أو يقال: إن التاء هي الأصل، والهاء في الوقف بدلاً منها. والدليل على أن التاء هي الأصل: أن الإعراب إنما يلحقها، فرسمت على الأصل). وقال غيره أن الأصل هي الهاء، وما رسم بالهاء فهو على مراد الوقف إذ التاء تبدل فيه هاء. انظر المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للداني ص ٨٢، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٨٨، ٢٨٩.

(٣) في (أ): أبو.

(٤) ساقط من (ج) و (د).

(٥) وهي لغة قريش. انظر شرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٨٧، والإتحاف للديماطي ج ١ ص ١٣٧.

(٦) في (ج) و (د): وسأذكر.

(٧) ساقط من (د).

(٨) في (أ) و (ج) و (د): "سبع"، وهو خطأ.

(٩) انظر البديع في رسم مصاحف عثمان للجهمي ص ٨٤، والمقنع للداني ص ٧٧، والوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي ص ٤٤٤، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٨٦-٢٨٩.

(١٠) آية ٢١٨.

(١١) آية ٥٦.

(١٢) آية ٧٣.

(١٣) آية ٢.

الخامس: في الروم^(١) ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾.
 السادس والسابع: في الزخرف^(٢) ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾.
 ومن ذلك: {نعمت} في (أحد عشر موضعاً)^(٣):
 الأول:^(٤) ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ﴾. في البقرة^(٥).
 والثاني^(٦): (في آل عمران^(٧))^(٨) ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ﴾.
 الثالث: في سورة العقود^(٩) ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾.
 والرابع^(١١) والخامس: في سورة إبراهيم^(١٢) ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾، ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.
 [السادس والسابع والثامن: في سورة النحل^(١٤)، وهي

(١) آية ٥٠.

(٢) آية ٣٢.

(٣) في (أ): "إحدى عشرة موضع"، وهو خطأ.

(٤) في (أ) و (ب) زيادة: في آخر البقرة.

(٥) آية ٢٣١. "في البقرة" ساقط من (أ) و (ب).

(٦) في (ج): "الثاني"، بدون واو.

(٧) آية ١٠٣.

(٨) وقع في (ج) و (د) متأخراً عن موضعه؛ حيث ورد بعد الشاهد.

(٩) في (ج) و (د): من.

(١٠) الموضع الثاني من سورة المائدة: ١١. انظر تسمية المائدة بالعقود في جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ١٩٧،

والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٢، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٦ ص ٦٩.

(١١) في (ج): "الرابع"، بدون واو.

(١٢) في (أ) زيادة: آخر.

(١٣) آية ٢٨ و ٣٤ على التوالي.

(١٤) الآيات ٧٢، ٨٣، ١١٤ على التوالي.

باب الوقف على مرسوم الخط

الأواخر^(١) ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾، ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٢].

التاسع: في لقمان^(٣) ﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾.

العاشر: في فاطر^(٤) ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾.

الحادي عشر: ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ في الطور^(٥).

ومن ذلك: ﴿أَمْرَأْتُ﴾^(٦) في سبعة^(٧) مواضع وهي المذكورة مع زوجها^(٨):

الأول: في سورة آل عمران^(٩) ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾.

الثاني والثالث: في سورة يوسف^(١٠) ﴿أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ﴾، و﴿أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ الْأَعْيَنِ﴾.

الرابع: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ في القصص^(١١).

(١) جاءت قبلها كلمة {نعمة} مرسومة بالهاء في ثلاثة مواضع من السورة آية ١٨، ٥٣، ٧١، لذا كان التقييد هنا بالأواخر. ذكرها الشاطبي في عقيلة أتراب القصائد البيت ٢٦٤، وابن الجزري في مقدمته البيت ٩٥. وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٤٦، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ٢٩١.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ). وفيها زيادة: والثلاثة الأخيرة في النحل.

(٣) آية ٣١.

(٤) آية ٣.

(٥) آية ٢٩.

(٦) في (أ): "امرأة"، بالهاء، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لموافقته للباب.

(٧) في (أ) و (ج) و (د): "سبع"، وهو خطأ.

(٨) قال السخاوي في الوسيلة ص ٤٤٨: (كل امرأة مع زوجها فهي ممدودة) أي بالتاء المفتوحة. وانظر شرح المقدمة لطاش كبري ص ٢٩٣.

(٩) آية ٣٥.

(١٠) الآيتان ٣٠، ٥١ على التوالي.

(١١) آية ٩.

باب الوقف على مرسوم الخط

الخامس والسادس والسابع: في التحريم^(١) ﴿أَمْرَاتِ نُوحٍ﴾، ﴿وَأَمْرَاتِ لُوطٍ﴾، و﴿أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ﴾.

ومن ذلك: ﴿مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ موضعان (في سورة المجادلة^(٢))^(٣): ﴿وَيَنْتَجِبُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾. ومن ذلك: ﴿شَجَرَتِ﴾ موضع^(٤) واحد (في سورة الدخان^(٥))^(٦): ﴿إِنَّ شَجَرَتِ الرَّقُومِ﴾.

ومن ذلك^(٧): ﴿سُنَّتِ﴾ في خمسة^(٨) مواضع:

الأول^(٩): في^(١٠) سورة الأنفال^(١١) ﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾.

الثاني والثالث والرابع: في سورة فاطر^(١٢) ﴿إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾.

(١) الحرفان الأول والثاني آية ١٠، والثالث آية ١١.

(٢) الآيتان ٨، ٩ على التوالي.

(٣) في (أ): بالمجادلة.

(٤) في (أ): بموضع. و في (ج): في موضع.

(٥) آية ٤٣.

(٦) وقعت في (ج) و (د) متأخرة عن موضعها؛ حيث وردت بعد الشاهد.

(٧) "من ذلك" ساقط من (أ).

(٨) في (أ): بخمسة، وفي (ج): في خمس.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) ساقط من (ج).

(١١) آية ٣٨. في (أ) زيادة: موضع.

(١٢) آية ٤٣.

- والخامس^(١): في سورة غافر ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي﴾^(٢).
- ومن ذلك: ﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ موضع واحد في سورة القصص^(٣).
- ومن ذلك: ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [في الواقعة^(٤) لا غير]^(٥).
- ومن ذلك: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ [في الروم^(٦) لا غير]^(٧).
- ومن ذلك^(٨): ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [في هود^(٩) لا غير]^(١٠).
- [ومن ذلك: ﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ في سورة التحريم^(١١)، موضع واحد.
- ومن ذلك: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ في سورة الأعراف^(١٢)]^(١٣).

(١) في (ج) و (د): "الخامس"، بدون واو.

(٢) آية ٨٥.

(٣) آية ٩.

(٤) آية ٨٩.

(٥) ما بين المعكوفين وقع محله في (ج): موضع واحد في سورة إذا وقعت، وفي (د): في موضع واحد في سورة إذا وقعت.

(٦) آية ٣٠.

(٧) ما بين المعكوفين وقع محله في (ج) و (د): موضع واحد في سورة الروم.

(٨) ساقط من (أ).

(٩) آية ٨٦.

(١٠) ما بين المعكوفين وقع محله في (ج) و (د): موضع واحد في سورة هود.

(١١) آية ١٢.

(١٢) آية ١٣٧. وهي مما اتفق القراء على قراءته بالإفراد. انظر الدر النثير للمالقي ص ٥٩١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٩٦-١٩٧، ٩٨. قال الداني في المقنع ص ٧٩: (وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة على لفظ الواحد فهو بالهاء، إلا حرفاً واحداً في الأعراف ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٥١. وأما {الكلمة} المختلف فيها بين الأفراد والجمع؛ فسيفرد المصنف الحديث عنها قريباً، اتباعاً للشاطبي في عقيلته؛ إلا أنه جعلها - سهواً منه رحمه الله - مما خالف فيها أبو عمرو أصله ووقف عليها بالهاء، وسيأتي التنبيه على ذلك. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٥٧ وما بعدها.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

باب الوقف على مرسوم الخط

ومن ذلك: ﴿ لَعْنَتَ ﴾ في موضعين:

الأول: ﴿ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ في آل عمران^(١).

والثاني^(٢): ﴿ وَالْخُنْمِصَةُ إِنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ في سورة^(٣) النور^(٤).

فوقف أبو عمرو على ذلك كله بالهاء على أصله^(٥).

وخالف أبو عمرو هذا الأصل في مواضع رسمت بالتاء، (ووقف عليها بالتاء)^(٦). فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِ ﴾^(٧) حيث جاء^(٨).

(١) آية ٦١.

(٢) في (أ) و (ج): "الثاني"، بدون واو.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) آية ٧.

(٥) خلافاً للرسم. انظر التيسير للداني ص ٤٦، ٤٧، والإقناع لابن الباذش ص ٣٢٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٩٧، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٨٧.

(٦) ساقط من (أ). وهي ثمانية أحرف، اختلف القراء في قراءتها بين الأفراد والجمع. قال ابن الجزري: (فمن قرأ شيئاً من ذلك بالأفراد، وكان من مذهبه الوقف بالهاء وقف بالهاء، وإن كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء، ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع). النشر ج ٢ ص ٩٧، ٩٨. وتفصيلها كما يلي: {كلمت} في أربعة مواضع: موضع الأنعام، قرأه بالجمع ووقف عليه بالتاء، وموضعي يونس، وموضع غافر، وقرأهن بدون ألف على الأفراد، ووقف عليهن بالهاء على أصل مذهبه، وإيراد المصنف لهن هنا سهو منه رحمه الله تعالى. ﴿ءَأَيْتُ﴾ موضعي يوسف والعنكبوت، قرأهما بالجمع ووقف عليهما بالتاء. ﴿غَيْبَتِ﴾ في موضعي يوسف، قرأهما بدون ألف على الأفراد، ووقف عليهما بالهاء على أصل مذهبه، وسهو من المصنف إirاده هنا. ﴿أَلْفُرْقَتِ﴾ موضع سبأ: ٣٧، ولم يذكره المصنف، قرأه أبو عمرو بالجمع ووقف عليه بالتاء. ﴿بَيِّنَتِ﴾ موضع فاطر، قرأه بدون ألف على الأفراد، ووقف عليه بالهاء على أصل مذهبه. ﴿ثَمَرَتِ﴾ في فصلت: ٤٧، ولم يذكره هنا، قرأه بدون ألف على الأفراد، ووقف عليه بالهاء على أصل مذهبه. ﴿جَمَلَتِ﴾ في الرسائل: ٣٣، ولم يذكره، قرأه بالجمع ووقف عليه بالتاء. وسيأتي كل ذلك في موضعه من فرش الحروف.

(٧) بياض في (ج).

(٨) جاء الحرف في ثمانية مواضع أولها في يوسف: ٤. ويلحق به كلمات أخرى مخصوصة وهي: ﴿هَيَاتِ﴾ في المؤمنون: ٣٦، و﴿مَرَضَاتِ﴾ في البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، والنساء: ١١٤، والتحريم: ١، و﴿وَلَاتِ﴾ في ص: ٣=

باب الوقف على مرسوم الخط

وقوله تعالى^(١): ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ في الأنعام^(٢)، و﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِئِنَ﴾ في يوسف^(٣)، و﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾^(٤) فيها^(٥)، و﴿ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ في العنكبوت^(٦)، و﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ﴾ في فاطر^(٧)، و﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في يونس^(٨) والطول^(٩).

= و﴿أَلَلَّتْ﴾ في النجم: ١٩، و﴿ذَاتُ﴾ حيث وقعت. انظر الإقناع لابن البادش ص ٣٢٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٩٨، ٩٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٣٩.

(١) ساقط من (ج) و (د).

(٢) آية ١١٥. قرأه هنا بالجمع، فيقف عليها بالتاء كسائر الجموع.

(٣) آية ٧. قرأه بالجمع، فوقف عليه بالتاء كسائر الجموع.

(٤) قرأ أبو عمرو: ﴿غَيْبَتِ﴾ في موضعي يوسف، و﴿بَيِّنَتِ﴾ في فاطر، و﴿كَلِمَتُ﴾ في موضعي يونس وفي غافر بالإفراد، وذكر المالقي في الدر النثير ص ٥٩٦ أن الحافظ أبا عمرو الداني نص في كتابه "التحجير" على أن الوقف لأبي عمرو بالهاء قياساً على ما ورد عنه فيما تقدم، وهو ما قرره ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٩٧، والدمياطي في إتخافه ج ١ ص ١٣٨، إلا أن المصنف أشار إلى أن أبا عمرو خالف أصله في هذه الكلمات فوقف عليها بالتاء، وهو سهو منه - رحمه الله - لما ذكر.

(٥) يوسف: ١٠، ١٥.

(٦) آية ٥٠. قال الداني في المقنع، باب ذكر حروف منفردة ص ٨١: (وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر {آية} فهو بالهاء، إلا حرفاً واحداً في العنكبوت ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، وهذا أيضاً يُقرأ بالجمع والإفراد). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٥٤. وقرأ أبو عمرو الحرف بالجمع، ووقف بالتاء. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٩٧، ٩٨.

(٧) آية ٤٠. وقرأه بدون ألف على الأفراد، ووقف عليه بالهاء على أصل مذهبه.

(٨) موضعين: آية ٣٣، وآية ٩٦. الموضع الأول مما رسم بالتاء اتفاقاً، واختلفت المصاحف في الموضع الثاني؛ فذكر الداني أنه رآها في مصاحف أهل العراق بالهاء، وروى عن أبي الدرداء أنه في مصاحف أهل الشام بالتاء، وإلى الخلاف أشار الشاطبي في العقيلة البيت ٢٧٤. قال طاش كبري في شرحه للمقدمة ص ٢٩٩: (والقياس فيها التاء). انظر المقنع للداني ص ٧٩، ٨٠، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٧ - ٤٦٠. وقرأهما أبو عمرو بحذف الألف على الأفراد، ووقف عليهما بالهاء على أصل مذهبه.

(٩) أي غافر: ٦. انظر تسميتها بالطول في زاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٢٠٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ٢٨٨، والبرهان في علوم القرآن للزركشي ج ١ ص ٢٦٩، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٤. وقرأ أبو عمرو الحرف بدون ألف على الأفراد، ووقف عليه بالهاء على أصل مذهبه.

باب الوقف على مرسوم الخط

ومن ذلك: ﴿ وَيَكَّاتٌ ﴾، ﴿ وَيَكَّاتُهُ ﴾^(١)؛ وقف أبو عمرو على الكاف^(٢)، وإذا وصل يأخذ^(٣) من أول الكلمة.

[ومن ذلك: ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾^(٤)؛ وقف أبو عمرو على الياء^(٥)، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة]^(٦).

ومن ذلك: ﴿ مَالٍ ﴾ في أربعة^(٧) مواضع:

الأول: ﴿ فَمَالٍ هَتُولَاءِ أَلْقَوْمٍ ﴾ في النساء^(٨).

الثاني: ﴿ مَالٍ هَذَا أَلَكْتَبِ ﴾ في الكهف^(٩).

الثالث: ﴿ مَالٍ هَذَا أَلرُّسُولِ ﴾ في الفرقان^(١٠).

الرابع: ﴿ فَمَالٍ أَلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في المعارج^(١١).

(١) الحرفان في القصص: ٨٢.

(٢) ما ذكره المصنف من الوقف حكاه جماعة منهم السخاوي في فتح الوصيد والحافظ أبو عمرو بصيغة التمرير - انظر التيسير ص ٤٧، وفتح الوصيد ج ٢ ص ٥٣٦ - والأكثر لم يذكروا في ذلك عن أبي عمرو شيئاً، فالوقف عندهم على الكلمة بأسرها؛ لاتصالها رسماً بالإجماع. قال ابن الجزري: (وهذا هو الأولى والمختار في مذاهب الجميع؛ اقتداءً بالجمهور، وأخذاً بالقياس الصحيح). وما ذكر يُعمل به في وقف الاختبار أو الاضطرار، وأما وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٢.

(٣) في (د): أخذ.

(٤) ووقعت في سبعة مواضع أولها في آل عمران: ١٤٦.

(٥) انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٠٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٢. قال أبو شامة: (وقف على الياء تنبيهاً على الأصل؛ لأن التنوين يحذف في الوقف). انظر إبراز المعاني ج ١ ص ٢٧٦.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (د).

(٧) في (ج) و (د): أربع.

(٨) آية ٧٨.

(٩) آية ٤٩.

(١٠) آية ٧.

(١١) آية ٣٦.

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف أبو عمرو على الألف^(١) دون اللام^(٢)، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة^(٣).
ومن ذلك: ﴿ آيَةٌ ﴾ في ثلاثة مواضع:
﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ في النور^(٤)، ﴿ يَتَأْتِيَهُ السَّاحِرُ ﴾ في الزخرف^(٥)، ﴿ آيَةُ الثَّقَلَانِ ﴾
في الرحمن^(٦)، رسمت بالهاء بلا ألف^(٨)، ووقف^(٩) أبو عمرو عليها بالألف^(١٠).
ومن ذلك: ﴿ أَيُّ مَّا ﴾ في الإسراء^(١١)، وقف أبو عمرو على الألف بعد الميم^(١٢)، والله
أعلم.

(١) قال ابن الجزري: (... وأما أبو عمرو؛ فجاء عنه بالنص على الوقف على (ما) أبو عبد الرحمن وإبراهيم ابنا
اليزيدي، وذلك لا يقتضي أن لا يُوقف على اللام، ولم يأت من روايتي الدوري والسوسي في ذلك نص). انظر
النشر ج ٢ ص ١٠٩.

(٢) وهي لام الجر، وكتبت برسم المصحف مفصولة مما بعدها؛ تنبيهاً على انفصالها من مجرورها في المعنى. انظر
الإقناع لابن الباذش ص ٣٢٨، والمقنع للداني ص ٧٥، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٦، وإبراز المعاني لأبي شامة
ج ١ ص ٢٧٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٠٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٢.

(٣) انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٢.

(٤) آية ٣١.

(٥) آية ٤٩.

(٦) في (د) زيادة: "سورة"، ولم أئبتها؛ ليتناسب السياق مع ما قبله.

(٧) آية ٣١.

(٨) حُدفت الألف رسماً للساكن بعدها. انظر المقنع للداني ص ٢٠، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٤، وإبراز المعاني
لأبي شامة ج ١ ص ٢٧٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤١.

(٩) في (أ) و (ج): وقف.

(١٠) انظر الإقناع لابن الباذش ص ٣٢٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٤، والنشر لابن الجزري
ج ٢ ص ١٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤١.

(١١) آية ١١٠.

(١٢) هذا ما يؤخذ من الشاطبية، وقال صاحب النشر: (وأما الجمهور فلم يتعرضوا إلى ذكره أصلاً بوقف ولا
ابتداء أو قطع أو وصل ... وإذ لم يكن فيها خلاف؛ فيجوز الوقف على كل من ﴿ أَيُّ مَّا ﴾ و ﴿ مَّا ﴾؛ لكونهما كلمتين
انفصلتا رسماً ... وهذا هو الأقرب للصواب، وهو الأولى بالأصول). انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٠٨،
والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٢.

باب المقطوع والموصول^(١)

فمن ذلك (أن لا) في عشرة مواضع^(٢) رسمت بالنون مقطوعة عن (لا) وهي^(٣) (أَنْ) الناصبة^(٤) للفعل والناصبه للاسم، عن (لا) النافية^(٥):

الأول: في الأعراف^(٦) ﴿ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾، الثاني: فيها أيضاً^(٧) ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾، الثالث: ﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ في التوبة^(٨)، الرابع والخامس: في هود^(٩) ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾، و^(١٠) ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ ﴾ الثاني منها^(١١)^(١٢)، السادس: في الحج^(١٣) ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ﴾، السابع: في يس^(١٤)

(١) كل ما كُتب موصولاً لا يجوز الوقف فيه إلا على الكلمة الأخيرة منه؛ لأجل الاتصال الرسمي، ولا يجوز فصله بوقف إلا برواية صحيحة، وكل ما كُتب مفصلاً يجوز الوقف فيه على الكلمة الأولى والثانية عن كل القراء، ولا يجوز تعمد الوقف على شيء من ذلك اختياراً، وإنما على سبيل الضرورة، أو الامتحان، أو التعريف لا غير. وسبقت الإشارة إلى هذا المعنى في أول "باب الوقف على مرسوم الخط". انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٧٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤. وانظر هذا الباب في المقنع للداني باب "ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ" ص ٦٨-٧٧.

(٢) انظر البديع للجّهني ص ٨٠، والمقنع للداني ص ٦٨، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٠، ٤١١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) في (أ): "النافية"، وهو خطأ، لأن (أَنْ) مصدرية ناصبة للفعل المضارع. انظر ألفية ابن مالك ج ٤ ص ١٤٢، وقواعد الإملاء لعبد السلام هارون ص ٥١.

(٥) انظر شرح المقدمة الجزرية لطاش كبري زاده ص ٢٥٠.

(٦) آية ١٠٥.

(٧) آية ١٦٩.

(٨) آية ١١٨.

(٩) آية ١٤، ٢٦، على التوالي.

(١٠) ساقط من (أ).

(١١) أما ما وقع في أول هود: ٢، فموصول. وسيأتي في فرش حروف سورة هود.

(١٢) "الثاني منها" ساقط من (أ).

(١٣) آية ٢٦.

(١٤) آية ٦٠.

باب المقطوع والموصول

﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾، الثامن: في الدخان^(١) ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا ﴾، التاسع: في
المتحنة^(٢) ﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾، العاشر: في سورة القلم^(٣) ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا ﴾.
وقد اختلف في الحرف^(٤) الذي في الأنبياء^(٥) وهو قوله تعالى: ﴿ فَنادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾.

ومن ذلك: قطع (إن) عن (ما)^(٦) في الرعد^(٧) ﴿ وَإِنْ مَا تُرِينَا ﴾ لا غير^(٨).

ومن ذلك: ﴿ عَنْ مَا يُهْوَى عَنْهُ ﴾ في الأعراف^(٩).

ومن ذلك: قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة

(١) آية ١٩.

(٢) آية ١٢.

(٣) آية ٢٤. "سورة القلم" في (أ): "ن"، وجاءت بعد ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا ﴾، و(ن) اسم للسورة، والأشهر تسميتها

بسورة القلم، ذكره الفيروزآبادي. انظر بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ٤٧٦. وانظر جمال القراء ج ١ ص ٢٠١.
وتسمى أيضاً سورة ن والقلم. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٦٦١. وساقط من (د).

(٤) ساقط من (أ).

(٥) آية ٨٧. قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١١٠: (ففي أكثرها مقطوع، وفي بعضها موصول). وذكر

المصنف في كتابه البدور الزاهرة ج ٢ ص ٨٤ الخلاف، وفي البدر المنير له ص ٣٥٠ بين أنها مقطوعة ولم يذكر الخلاف
فيها. وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٤١٠.

(٦) "عن ما" ساقط من (أ).

(٧) آية ٤٠.

(٨) انظر البديع للجّهني ص ٦٤، والمقنع للداني ص ٧٠، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٢، وإبراز المعاني لأبي شامة

ج ١ ص ٢٧٤، والإتقان للسيوطي ج ٢ ص ١١٧٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣.

(٩) آية ١٦٦. رسمت بقطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة باتفاق جميع المصاحف، ويوقف على (أن) اختصاراً،

وتدغم النون في اللام لفظاً لا خطأً. انظر البديع للجّهني ص ٦٥، والمقنع للداني ص ٨٥، وإبراز المعاني لأبي شامة
ج ١ ص ٢٧٤، والإتقان للسيوطي ج ٢ ص ١١٧٥، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٥٥.

باب المقطوع والموصول

في النساء^(١) ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ﴾، وفي الروم^(٢) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، وفي المنافقين^(٣) ﴿مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾.

ومن ذلك: (أم) المتصلة^(٤) والمنقطعة^(٥) عن (من) الاستفهامية^(٦) (في أربعة مواضع^(٧))^(٨):

﴿أُمٌّ مِّنْ يَّكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ في النساء^(١٠)، ﴿أُمٌّ مِّنْ أَسَّسَ﴾ في التوبة^(١١)، ﴿أُمٌّ مِّنْ خَلَقْنَا﴾ في الصافات^(١٢)، ﴿أُمٌّ مِّنْ يَأْتِيءَ آمِنًا﴾ في فصلت^(١٣).

ومن ذلك: ﴿مِنْ كُلِّ مَّا سَأَلْتُمُوهُ﴾ قطع (كل) عن (ما) في إبراهيم^(١٤)، واختلاف في ﴿كُلِّ مَّا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ بالنساء^(١٥).

(١) آية ٢٥.

(٢) آية ٢٨.

(٣) آية ١٠. مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَكُنْتُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مَقْطُوعًا، وَفِي بَعْضِهَا مَوْصُولًا. انظر المقنع لللداني ص ٩٨، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١١، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣.

(٤) ساقط من (أ). وفي (ج): المنفصلة.

(٥) في (أ): منقطعة.

(٦) في (د): للاستفهامية.

(٧) انظر البديع للجُهني ص ٧٧، ٧٨، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١١، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣.

(٨) هذه العبارة وقعت في (أ) متقدمة على عبارة: "منقطعة عن (من) الاستفهامية".

(٩) في (أ) زيادة: الأول.

(١٠) آية ١٠٩.

(١١) آية ١٠٩.

(١٢) آية ١١. "في الصافات" في (أ) و (د): بالصافات.

(١٣) آية ٤٠.

(١٤) آية ٣٤، اتفاقاً.

(١٥) آية ٩١، وسيوردها المصنف صدر سورة النساء ص ٣١٤ على أنها مقطوعة.

باب المقطوع والموصول

﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾ في الأعراف^(١)، و﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً﴾ بقدر أفلح^(٢)، و﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾ في الملك^(٣) (٤).

ومن ذلك: (فيما)^(٥) قطع^(٦) [(في) عن (ما) في] (٧) أحد عشر^(٨) موضعاً^(٩):

الأول: في البقرة^(١٠) ﴿فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [وهو الثاني في

السورة]^(١١)، الثاني: في المائة^(١٢) ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ﴾، [الثالث^(١٣) والرابع: في

الأنعام^(١٤) ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ﴾، ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ﴾ آخرها^(١٥) (١٦)

(١) آية ٣٨.

(٢) سورة المؤمنون: ٤٤. انظر أسماء هذه السورة في جمال القراء ج ١ ص ٢٠٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٢٩، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٨ ص ٥.

(٣) آية ٨. "في الملك" في (أ) و (ج): بالملك.

(٤) جاء في المنع للداني ص ٧٤ أن المقطوع حرفان: حرف النساء وحرف إبراهيم، قال: (ومنهم من يصل التي في النساء). وقال الدمياطي في إتحافه: (والمشهور الوصل في الثلاث) أي في حرف الأعراف والمؤمنون والملك. انظر ج ١ ص ١٤٣. وهو ما أشار إليه ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١١١. وجاء في البدر المنير للمصنف في فرش سورة الأعراف ص ٢٤١ أنها موصولة في أكثر المصاحف. وما عدا هذه الخمسة موصولة باتفاق.

(٥) في (د): "في ما"، مقطوعة.

(٦) في (أ): "قطع فيما"، تقديم وتأخير، و"فيما"، موصولة.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٨) في (أ): "إحدى عشرة"، وهو خطأ.

(٩) ساقط من (أ). قال ابن الجزري: (منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو موضع الشعراء، وعشرة اختلف فيها، والأكثر على فصلها). وعليه العمل. انظر النشر ج ٢ ص ١١٢. وانظر المنع للداني ص ٧١، ٧٢، والوسيلة للسخاوي ص ٤٢٢، ٤٢٣، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٦٦-٢٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

(١٠) آية ٢٤٠. في (أ) زيادة: وهو.

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٢) آية ٤٨.

(١٣) في (أ): الثالث.

(١٤) آية ١٤٥، ١٦٥، على التوالي.

(١٥) ساقط من (أ). أي آخر السورة.

(١٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

باب المقطوع والموصول

الخامس^(١): في سورة الأنبياء^(٢) ﴿ فِي مَا أَشْتَهتْ أَنْفُسُهُمْ ﴾، السادس^(٣): في النور^(٤) ﴿ فِي مَا أَفْضُتُمْ ﴾، السابع^(٥): في الشعراء^(٦) ﴿ فِي مَا هَهْنَاءَ آمِنِينَ ﴾، الثامن: في الروم^(٧) ﴿ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾، التاسع والعاشر: في الزمر^(٨) ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾، و^(٩) ﴿ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾، الحادي عشر: في الواقعة^(١٠) ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

ومن ذلك: ﴿ فَأَيَّنَمَا تُولُؤُوا ﴾ في البقرة^(١١) موصولة، وكذلك ﴿ أَيَّنَمَا يُوجِّهُهُ ﴾ بالنحل^(١٢)، [واختلف في النساء^(١٣) ﴿ أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾]^(١٤)، وكذلك^(١٥) في الشعراء^(١٦) ﴿ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾ مِّنْ دُونِ اللَّهِ ﴾، وبالأحزاب^(١٧)

(١) في (أ): والخامس.

(٢) آية ١٠٢. في (ج) زيادة: وهي.

(٣) في (أ): والسادس.

(٤) آية ١٤. في (أ): سورة النور.

(٥) في (أ): والسابع.

(٦) آية ١٤٦.

(٧) آية ٢٨.

(٨) آية ٣، ٤٦، على التوالي.

(٩) ساقط من (ج) و (د).

(١٠) آية ٦١.

(١١) آية ١١٥.

(١٢) آية ٧٦.

(١٣) آية ٧٨، وأوردها المصنف صدر سورة النساء على أنها موصولة. انظر ص ٣١٤.

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٥) في (ج) و (د): وكذا.

(١٦) آية ٩٢. قال محقق الوسيلة: (وهو مقطوع في المصاحف المطبوعة المتداولة: المشرقية والمغربية).

(١٧) آية ٦١.

باب المقطوع والموصول

﴿ أَيَّنَمَا تُقْفُوا ﴾، فأكثر المصاحف على قطع (أين) عن (ما) في (٢) هذه المواضع (٣) ووصلها (٤)، واتفق المصاحف على قطع ما عدا هذه المواضع في نحو: ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا ﴾ (٥)، و﴿ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ (٦) وما أشبه ذلك. ومن ذلك (٨): في هود (٩) ﴿ فَالِمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾، فإنها بغير نون بين (الهمزة) و(لم) (١٠)، بخلاف التي في القصص (١١) وغيرها (١٢) فإنها رسمت مقطوعة؛ أي بالنون (١٣).

(١) "أين عن" ساقط من (أ).

(٢) في (أ): عدا.

(٣) الثلاثة وهي: موضع النساء والشعراء والأحزاب. هذه عبارة طاش كبري زاده في شرحه للمقدمة، قال محققها: (والعمل على الوصل في موضعي النساء والأحزاب، وعلى القطع في موضع الشعراء). انظر ص ٢٧٠. وذكر المصنف في كتابه البدر المنير في فرش حروف سورة النساء ص ١٩٣، وسورة الأحزاب ص ٤٢٦ اختلاف المصاحف في الرسم على القطع والوصل، وأن القطع أكثر، وأطلق الاختلاف بين المصاحف في موضع الشعراء ص ٣٨٦، كما أطلقه في كتابيه البدر الزاهرة ج ١ ص ٢٧٤، ج ٢ ص ١٤٦، والمكرر ص ٩٣. وانظر الخلاف في المنع للبداني ص ٧٢، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٠، ٤٣١.

(٤) في موضعي البقرة والنحل. انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

(٥) البقرة: ١٤٨.

(٦) ساقط من (ج) و (د).

(٧) غافر: ٧٣.

(٨) ساقط من (ج) و (د).

(٩) آية ١٤.

(١٠) اتفقت المصاحف على وصلها، وتدغم النون في اللام لفظاً وخطاً. انظر شرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٧٣.

(١١) آية ٥٠.

(١٢) هنا إشارة لطيفة من المصنف - رحمه الله تعالى - وتنبه منه إلى ما وقع من لبس في فهم عبارة الحافظ أبي عمرو الداني في نقله عن ابن الأنباري حين اقتصر على ذكر موضع القصص؛ فظن أنه ليس بمقطوع إلا ذلك الحرف. انظر في ذلك الوسيلة إلى شرح العقيلة للسخاوي ص ٤١٨، ٤١٩.

(١٣) انظر البديع للجهمي ص ٧٦، ٧٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١١، والإتقان للسيوطي ج ٢ ص ١١٧٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣، ١٤٤.

باب المقطوع والموصول

[ومن ذلك: ﴿ أَلَّن نَجْعَل لَّكُمْ مَّوْعِدًا ﴾ بالكهف^(١)، و﴿ أَلَّن نَجْمَع عِظَامَهُ ﴾ بالقيامة^(٣) بغير نون بين^(٤) (الهمزة) و(لن)^(٥)، وما عداهما بالنون^(٦)] ^(٧).

ومن ذلك: ﴿ لِكَيْلًا ﴾ موصولة في أربعة مواضع:

الأول: في آل عمران^(٨) ﴿ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾، الثاني^(٩): بالحج^(١٠) ﴿ لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾، الثالث: الثاني^(١١) من سورة الأحزاب^(١٢) ﴿ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾^(١٣)، الرابع: في الحديد^(١٤) ﴿ لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾.

(١) آية ٤٨ . ساقط من (د).

(٢) ساقط من (ج).

(٣) آية ٣ .

(٤) في (د): بغير.

(٥) أي بوصل (أن) المصدرية بـ (لن) الناصبة رسماً باتفاق المصاحف. انظر المنع للداني ص ٧٠، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٧، والإتقان للسيوطي ج ٢ ص ١٧٦، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٧٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣.

(٦) ذكر الداني من هذا القسم موضعاً مختلفاً فيه بين القطع والوصل وهو قوله تعالى: ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ ﴾ المزمّل: ٢٠، قال الجهني: (والأصل في ذلك أن يكتب بالنون) وهو الأشهر وعليه العمل. انظر البديع للجهني ص ٧٦، والمنع للداني ص ٧٠.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٨) آية ١٥٣ .

(٩) في (أ): والثاني.

(١٠) آية ٥ .

(١١) ساقط من (ج).

(١٢) أي الموضع الثاني منها آية ٥٠ .

(١٣) في (أ) و (د): ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ وهو الموضع الأول آية ٣٧، وهو مقطوع، والصواب ما أثبتته من (ج).

(١٤) آية ٢٣ .

باب المقطوع والموصول

وما عدا هذه المواضع الأربعة^(١) مقطوع (لكي)^(٢) عن (لا)^(٣).
ومن ذلك (عن من)^(٤): اتفقت المصاحف على قطع^(٥) (عن من) من (من)^(٦) في موضعين^(٧):

في النور^(٨) ﴿وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾، وفي النجم^(٩) ﴿عَن مَّن تَوَلَّى﴾.
ومن ذلك^(١٠) (يوم هم): اتفقت^(١١) المصاحف على (قطع (يوم) عن (هم))^(١٢) في موضعين:
في غافر^(١٣) ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾، وفي الذاريات^(١٤) ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾. وما
عدهما موصولة^(١٥).

(١) ساقط من (أ).

(٢) في (أ): يكي.

(٣) انظر المنع للداني ص ٧٥، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٢، ٤٣٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١٢، ١١٦،
وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٧٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

(٤) في (أ): على ما.

(٥) "على قطع" ساقط من (أ).

(٦) ساقط من (أ). (عن) الجارة عن (من) الموصولة، وتدغم فيه النون لفظاً لا خطأً.

(٧) لا ثالث لهما. انظر البديع للجهمي ص ٧٩، والمنع للداني ص ٧١، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٧، والإتقان
للسيوطي ج ٢ ص ١١٧٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

(٨) آية ٤٣.

(٩) آية ٢٩.

(١٠) في (أ): وكذلك.

(١١) في (أ): اتفق، وهو صحيح؛ إذ يجوز تذكير وتأنيث الفعل المسند إلى المؤنث الخجزي الظاهر. انظر مغني اللبيب
عن كتب الأعراب لجمال الدين أبي محمد بن هشام ج ١ ص ٨٦٠.

(١٢) في (أ): قطعها.

(١٣) آية ١٦.

(١٤) آية ١٣.

(١٥) انظر البديع للجهمي ص ٧٤، والمنع للداني ص ٧٥، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٤، والإتقان للسيوطي
ج ٢ ص ١١٧٧، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٧٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

باب المقطوع والموصول

ومن ذلك: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في ص^(١)، واختلف فيه^(٢)؛ فمصحف الإمام عثمان ﴿﴾ التاء متصلة بحين في الرسم^(٣)، [وفي سائر المصاحف منفصلة منها في الرسم^(٥)] ^(٦).

ومن ذلك: [بتس ما، ولبس ما]^(٧)، اختلف المصاحف العثمانية في قطع ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ في البقرة^(٨) ووصله^(٩)، واتفقوا على وصل ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ في الأعراف^(١٠)، و﴿بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾

(١) آية ٣. "في ص" ساقط من (ج).

(٢) "واختلف فيه" في (ج) و (د): فاختلف المصاحف فيه.

(٣) زيادة من (أ).

(٤) في (أ): بالرسم . نسب الجهني، والسخاوي، وطاش كبري زاده، وابن الجزري إلى أبي عبيد القاسم بن سلام أنه رآها في مصحف الإمام (تحين)، (التاء) متصلة بـ ﴿حِينَ﴾، قال الجهني: (وخالفه جميع الناس في هذه، فحكوا انفصال التاء من ﴿حِينَ﴾). ووافق الداني الجهني في ردّه لقول أبي عبيد. انظر البديع ص ٩٦، والمقنع ص ٧٦، والوسيلة ص ٤٣٧، والنشر ج ٢ ص ١١٢، وشرح المقدمة ص ٢٧٧، ٢٧٨.

قال الشاطبي في العقيلة:

أَبُو عُبَيْدٍ عَزَا وَلَا تَحِينَ إِلَى الْإِمَامِ وَالْكَُلُّ فِيهِ أَعْظَمُ التُّكْرَا

(٥) قال ابن الجزري: (تاءها مفصولة من ﴿حِينَ﴾ في مصاحف الأمصار السبعة، فهي موصولة — (لا)، زيدت عليها لتأنيث اللفظ ... وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والعربية والقراءة، فعلى هذا يوقف على التاء، أو على الهاء بدلاً منها). انظر النشر ج ٢ ص ١١٢. وانظر شرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٧٧ - ٢٧٩.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٧) ما بين المعكوفين في (أ) و (ب) متصلتان؛ أي بهذه الصورة (بتسما، ولبسما).

(٨) آية ٩٣.

(٩) انظر المقنع للداني ص ٩٢ "باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف"، والوسيلة للسخاوي ص ٤٢٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١١٢، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٦٤، ٢٦٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣، وكتب المصنف: البدور الزاهرة ج ١ ص ١٥٨، والبدور المنير ص ١٢٣، والمكرر ص ٤٦. وقد أثبتته المصنف في كتابه هذا في موضعه من المقطوع والموصول في صدر سورة البقرة على أنه مما كتب موصولاً. انظر ص ٢٨٦.

(١٠) آية ١٥٠.

باب المقطوع والموصول

في البقرة^(١)، واتفقوا على قطع^(٢): ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ﴾، ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا﴾،^(٣) ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ﴾^(٤)، وكذلك ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾^(٥) في موضعي آل عمران^(٦).

وفي المرسوم أشياء غير ذلك سكت عنها طلباً للاختصار^(٧)، والله أعلم.

(١) آية ٩٠.

(٢) ذكر الدمياطي في إتحافه أن المواضع المتفق على قطعها أربعة كلها في المائدة، وذكر السخاوي في الوسيلة، وابن الجزري في النشر أنها خمسة مواضع، وافقهما المصنف هنا في موضع البقرة، وثلاثة مواضع في المائدة، ولم يذكر الموضع الرابع من المائدة: ٧٩ ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾، وزاد موضع آل عمران لتصبح مواضع قطع (بئس) عن (ما) باتفاق ستة، وهو ما أورده شارح المقدمة الجزرية. انظر الوسيلة ص ٤٢٦، ٤٢٧، والنشر ج ٢ ص ١١٢، ١١٦، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٦٤، ٢٦٥، وإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٣، ١٤٤.

(٣) في (أ) زيادة: و.

(٤) الحرف الأول في المائدة: ٦٢، والثاني في البقرة: ١٠٢، وهو الموضع الثالث منها، والثالث والرابع في المائدة: ٦٣، ٨٠ على التوالي.

(٥) آل عمران: ١٨٧.

(٦) لم تقع (بئس) قبل (ما) في آل عمران سوى في موضع واحد وهو المذكور هنا، وهو ما أكده طاش كبري زاده في شرحه للمقدمة ص ٢٦٥، وأشار محققه إلى ورود عبارة "موضعي آل عمران" في بعض نسخ الكتاب. ولم يذكر السخاوي في الوسيلة ولا ابن الجزري في النشر ولا الدمياطي في إتحاف موضع آل عمران، ونص المصنف في كتابه البدر المنير ص ١٨١ على انقطاع (بئس) عن (ما) رسماً فيه. وانظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ل محمد فؤاد عبد الباقي.

(٧) طلباً للاختصار" في (أ): طلب الاختصار. وفي (د): طلباً للاختصار.

ومما لم يذكره المصنف في الباب: وصل (أم) المفتوحة مع (ما) الاسمية ﴿أُمَّ﴾، قطع (حيث) عن (ما) ﴿حَيْثُ مَا﴾، قطع (أن) المصدرية عن (لم) ﴿أَنْ لَمْ﴾، قطع (إن) المكسورة عن (ما) الموصولة ﴿إِنَّ مَا﴾، قطع (أن) عن (ما) ﴿أَنْ مَا﴾. انظر المنقح للداني ص ٦٨-٧٦، والوسيلة للسخاوي ص ٤٠٩-٤٤٠، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٢٤٤-٢٨٥.

باب ياءات^(١) الإضافة^(٢)

الياء من ذلك تكون ضمير المتكلم، تتصل بالاسم والفعل والحرف^(٣)، نحو: نفسي، وفطرتي^(٤)، ويجزني، ولكني^(٥). فهي كهاء الضمير وكافه^(٦)؛ فلذلك لم تكن لاماً^(٧) من الفعل قط^(٨).

وهي على ستة أنواع^(٩): قبل همز مفتوح، قبل همز مكسور، قبل همز مضموم، قبل لام

(١) ساقط من (د).

(٢) في (أ): الإضافات. وياءات الإضافة: هي الياءات الزائدة الدالة على الواحد المتكلم، مثل الياءين المتطرفتين في {إني} و{يجزني} من ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي﴾ يوسف: ١٣. وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والإسكان وصلاً، ولذلك تسمى بـ "الياءات المتحركة"، كما تسمى بـ "ياءات المتكلم" لدلالتهما على الواحد المتكلم، وتسمى أيضاً بـ "الياءات المضافات". انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٨٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢١، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ١١٧.

وقد لخص ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١٢١ الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد في ثلاث نقاط:

١. ياءات الإضافة تكون ثابتة في المصحف، وياءات الزوائد محذوفة.

٢. ياءات الإضافة تكون زائدة على الكلمة، وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

٣. الحُلف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي ياءات الزوائد بين الحذف والإثبات.

وانظر الدر النثير للمالقي ص ٦٠٥.

(٣) "والفعل والحرف" في (أ): المفعول والحروف. وتكون مع الاسم مجرورة المحل، ومع الفعل منصوبته، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٨٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٤.

(٤) في (أ): "فطرتي"، وهو خطأ.

(٥) في (أ): ولكني.

(٦) فتقول في "نفسه ونفسك، وفي "فطرتي": فطره وفطرك... وهكذا. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢١.

(٧) في (ج): إلا ما.

(٨) في (أ): فقط. أي أنها ليست من أصل الكلمة. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢١.

(٩) حصر المصنف الكلام في ياءات الإضافة على المختلف فيه منها بين الفتح والإسكان - وهي الأنواع الستة التي سيذكرها - ولم يذكر ما أجمع القراء على إسكانه - وهو الأكثر نجيبته على الأصل - ولا ما أجمعوا على فتحه. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢١، ١٢٢.

باب ياءات الإضافة

التعريف^(١)، قبل همز الوصل، وليس بعدها همز^(٢).
 فإذا عُرف ذلك، فإذا جاء بعد ياء الإضافة همز مفتوح^(٣)، أو همز مكسور^(٤)، فإن
 أبا عمرو - رحمه الله تعالى^(٦) - يفتح الياء في النوعين^(٨)، إلا ما استثني^(٩) من ذلك^(١٠).

(فمن ما استثني)^(١١) من ذلك مع^(١٢) الهمز المفتوح:

- (١) في (أ): تعريف.
- (٢) انظر التيسير للداني ص ٤٨، ٤٩، والإقناع لابن الباذش ص ٣٣٥، والدر النثر للمالقي ص ٦٠٥، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٨٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٢.
- (٣) وعدد المختلف فيه منها تسعة وتسعون حرفاً، وأربعة أحرف متفق على إسكانها، وستأتي. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٣٣٥، والدر النثر للمالقي ص ٦٠٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٢.
- (٤) وعدد المختلف فيه منها اثنتان وخمسون ياءً، والمتفق على إسكانها ثمان ياءات. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٣٣٧، والدر النثر للمالقي ص ٦٠٩، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٦١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٥.
- (٥) في (أ): أبي.
- (٦) زيادة من (ج).
- (٧) في (أ) زيادة: أنه.
- (٨) وصلاً إذا كانت الياء متصلة باسم أو بفعل.
- (٩) في (ج) و (د): يستثنى.
- (١٠) وجميع ما أسكنه أبو عمرو، اثنتان وستون ياء، غير المتفق على إسكانه بين القراء، وسيأتي تفصيل ذلك قريباً. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٨٤، ٥٨٥. وهو ما كانت الكلمة فيه على خمسة أحرف - بالياء - أو أكثر؛ فإنه يُسكَّن الياء تخفيفاً لطول الكلمة، وخالف هذا الأصل في ثلاثة مواضع، ففتح الياء فيها والكلمة على خمسة أحرف، وهي: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، و﴿شِقَاقِي﴾، و﴿أَرْهَطِي﴾ هود : ٨٨، ٨٩، ٩٢. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، والكشف لمكي ج ١ ص ٣٢٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٨.
- (١١) في (أ): فمنهم من استثنى. وفي (ج): ساقط.
- (١٢) ساقط من (أ).

باب ياءات الإضافة

﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ في البقرة^(١)، وفي الأعراف^(٢) ﴿ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾، وفي التوبة^(٣)
 ﴿ وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا ﴾، وفي هود^(٤) ﴿ وَتَرَحَّمَنِي أَكُن ﴾، ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾، وفي يوسف^(٥)
 ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾، ﴿ وَسَبِيلِي أَدْعُوا ﴾، وفي طه^(٧) ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾، وفي النمل^(٨)
 ﴿ أَوْزَعَنِي أَنْ ﴾، وفيها^(٩) ﴿ لِيَبْلُغَنِي أَشْكُر ﴾، وفي الأحقاف^(١٠) ﴿ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُر ﴾.
 فسكن^(١١) أبو عمرو جميع ما ذكر من المستثنى مع الهمز المفتوح^(١٢).

ومع الهمز المكسور^(١٣)، يستثنى من ذلك:

- (١) آية ١٥٢.
- (٢) آية ١٤٣. متفق على إسكانه. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٥، والدر النثير للمالقي ص ٦٠٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٥.
- (٣) آية ٤٩. متفق على إسكانها. انظر المصادر السابقة.
- (٤) آية ٤٧، ٥١، على التوالي. متفق على إسكان الموضوع الأول منها. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٥، والدر النثير للمالقي ص ٦٠٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٥.
- (٥) في (أ): "في"، بدون واو.
- (٦) آية ١٣، ١٠٨، على التوالي.
- (٧) آية ١٢٥.
- (٨) آية ١٩.
- (٩) النمل: ٤٠.
- (١٠) آية ١٥.
- (١١) في (أ): وسكن.
- (١٢) حال الوصل، فتجري مع همزة القطع مجرى المد المنفصل. ولم يذكر المصنف من المتفق على إسكانه موضع سورة مريم: ٤٣ ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾، كما لم يذكر ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ في الزمر: ٦٤، ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾، ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ في غافر: ٢٦، ٦٠، ﴿ أَتَعِدَّانِي أَنْ أُخْرَجَ ﴾ في الأحقاف: ١٧، حيث سكن الياء فيهن أيضاً، فيكون مجموع ما أسكنه أبو عمرو اثنتي عشرة ياء مع الهمز المفتوح، غير المتفق على إسكانه. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٦٤، ٥٧٣، ٥٩٩، والإقناع لابن الباذش ص ٣٣٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٨٤، والدر النثير للمالقي ص ٦٠٦، ٦٠٧.
- (١٣) في (ج): المسكسور.

باب ياءات الإضافة

﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ في آل عمران^(١) والصف^(٢)، و في الأعراف^(٤) ﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى ﴾، و في^(٥) يوسف^(٦) ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾، و ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ في الحجر^(٧)، و فيها^(٨) و في ص^(٩) ﴿ فَأَنْظِرْنِي إِلَى ﴾، و فيها^(١٠) ﴿ لَعْنَتِي إِلَى ﴾، و ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ في الكهف^(١١) والقصاص^(١٢) والصفافات^(١٣)، و ﴿ بَعْبَادِي إِنْ كُمْ ﴾ في الشعراء^(١٤)، و في القصاص^(١٥) ﴿ يُصَدِّقُنِي إِنِّي ﴾، و في غافر^(١٦) ﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَى ﴾، ﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾، و في الأحقاف^(١٧) ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾^(١٨)، و في

(١) آية ٥٢.

(٢) آية ١٤.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) آية ١٤. وهي من المتفق على إسكانها. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٩٥، والدر النثير للمالقي ص ٦٠٩.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) آية ٣٣. وهي من المتفق على إسكانها.

(٧) آية ٧١.

(٨) الحجر: ٣٦. وهي من المتفق على إسكانها.

(٩) آية ٧٩. وهي من المتفق على إسكانها.

(١٠) ص: ٧٨. ساقط من (أ).

(١١) آية ٦٩.

(١٢) آية ٢٧.

(١٣) آية ١٠٢.

(١٤) آية ٥٢.

(١٥) آية ٣٤. وهي من المتفق على إسكانها.

(١٦) آية ٤١، ٤٣. وهما من المتفق على إسكانها.

(١٧) آية ١٥. وهي من المتفق على إسكانها.

(١٨) في (د): إلى.

باب ياءات الإضافة

المنافقين^(١) ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ﴾^(٢). وأما التي مع الهمز المضموم^(٤) نحو: ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾^(٥)، ﴿أَنْتَىٰ أَوْفَىٰ الْكَيْلِ﴾^(٦) وما أشبه ذلك، فسكن أبو عمرو الياء مع الهمز المضموم حيث جاء^(٧).

وأما التي مع همز الوصل المتصل بلام التعريف^(٨) ففتح أبو عمرو الياء في ذلك، إلا في قوله تعالى^(٩): ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في العنكبوت^(١٠)، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ في

(١) آية ١٠. وهي من المتفق على إسكانه.

(٢) ساقط من (د).

(٣) سكن أبو عمرو جميع ما ذكر من المستثنى مع الهمز المكسور حال الوصل - ويجري عليها حكم المد المنفصل - منها تسع ياءات متفق على إسكانها، ذكرها السخاوي في فتح الوصيد ص ٥٦٦، وأبو شامة في إبرازة ج ١ ص ٢٩٥، ٢٩٦، وابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١٢٧، وذكر المالقي في الدر النثير ص ٦٠٩ ثمانية مواضع؛ إذ لم يذكر حرف غافر: ٤١. وانظر الدر النثير ص ٦١٠، والنشر ج ٢ ص ١٢٦. ولم يذكر المصنف موضعي: يوسف: ١٠٠ ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ﴾، والمجادلة: ٢١ ﴿وَرُسُلِي إِنْ أَلَّه﴾، حيث أسكنهما أبو عمرو؛ فيكون مجموع ما أسكنه مع الهمز المكسور عشرة أحرف، غير المتفق عليه. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٥٣، ٦٢٩، والتيسير لللداني ص ١٠٠، ١٦٢، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٨٤.

(٤) وجميع ما في القرآن منها عشرة أحرف. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٣٢٦، والإقناع لابن الباذش ص ٣٣٧، والدر النثير للمالقي ص ٦١١.

(٥) البقرة: ٤٠.

(٦) يوسف: ٥٩.

(٧) انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، والكشف لمكي ج ١ ص ٣٢٦، والتيسير لللداني ص ٥١، والإقناع لابن الباذش ص ٣٣٧، ٣٣٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٦٧، ٥٨٤، والدر النثير للمالقي ص ٦١١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٧. ويجري عليها عندئذ حكم المد المنفصل. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٢.

(٨) المختلف فيه منها أربع عشرة ياء. انظر النشر ج ٢ ص ١٢٨.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) آية ٥٦.

باب ياءات الإضافة

الزمر^(١) فسكنهما^(٢).

وأما التي^(٣) عند همزة^(٤) الوصل المجردة^(٥) نحو^(٦): ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ في الأعراف^(٧)،
﴿أَخِي ﴿٤٣﴾ أَشَدُّ﴾ في طه^(٨)، وفيها^(٩) ﴿لِنَفْسِي ﴿٤٤﴾ أَذْهَبُ﴾، و﴿ذِكْرِي ﴿٤٧﴾ أَذْهَبًا﴾،
وفي الفرقان^(١٠) ﴿يَلِيَّتَنِي آتَّخَذْتُ﴾، وفيها^(١١) ﴿إِنَّ قَوْمِي آتَّخَذُوا﴾، وفي الصف^(١٢)
﴿مِنْ بَعْدِي آسْمُهُ أَحْمَدُ﴾، ففتح أبو عمرو جميع ذلك^(١٣).

(١) آية ٥٣.

(٢) في (أ) و (ج): فسكنها. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٣٢٦، والتيسير للداني ص ٥١، والإقناع لابن البادش ص ٣٣٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٦٨، ٥٨٥، والدر النثر للمالقي ٦١١، ٦١٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٨. وذلك حال الوصل، فتحذف الياء لالتقاء الساكنين. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٢.
(٣) في (أ) زيادة: إلا.

(٤) في (أ) و (د): "همز"، وما أثبتته ليتناسب مع قوله: "المجردة".

(٥) في (ج) و (د): الجرد. وجملة ما في القرآن منها سبع ياءات. انظر الإقناع لابن البادش ص ٣٣٩، والدر النثر للمالقي ص ٦١٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٨.

(٦) سرد المصنف هنا جميع مواضع ياء الإضافة عند همزة الوصل المجردة، فكان الأولى أن يأتي بلفظ يدل على الحصر.

(٧) آية ١٤٤.

(٨) آية ٣٠، ٣١.

(٩) طه: ٤١، ٤٢، ٤٢، ٤٣، على التوالي.

(١٠) آية ٢٧.

(١١) الفرقان: ٣٠. ساقط من (ج) و (د).

(١٢) آية ٦.

(١٣) طالت الكلمة التي اتصلت الياء بها أو لم تطل. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٥٣، والكشف لمكي ج ١ ص ٣٢٦، والتيسير للداني ص ٥٢، والإقناع لابن البادش ص ٣٣٩، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٧١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٨، ١٢٩.

باب ياءات الإضافة

وأما التي عند غير همز نحو: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ في البقرة^(١) والحج^(٢)، و﴿بَيْتِي﴾^(٣) في آل عمران^(٦)، ﴿مُؤْمِنًا﴾ في نوح^(٤)، ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ في البقرة^(٥)، ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾ في آل عمران^(٦)، ﴿وَجَّهِيَ لِلَّذِي﴾ في الأنعام^(٧)، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ في الأنعام^(٨)، وفيها^(٩) ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، و﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ في العنكبوت^(١٠)، وجملة ذلك ثلاثون ياء^(١١)، فسكن أبو عمرو جميع ذلك، وفتح أبو عمرو ﴿وَمَحْيَايَ﴾ في الأنعام^(١٢)^(١٣).

(١) آية ١٢٥.

(٢) آية ٢٦.

(٣) ساقط من (ج) و (د).

(٤) آية ٢٨.

(٥) آية ١٨٦.

(٦) آية ٢٠.

(٧) آية ٧٩.

(٨) آية ١٥٣.

(٩) الأنعام: ١٦٢.

(١٠) آية ٥٦.

(١١) وقع فيها الاختلاف. انظر الإقناع لابن الباذش ص ٣٣٩، والدر النثر للمالقي ص ٦١٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٩.

(١٢) آية ١٦٢.

(١٣) كما فتح ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس: ٢٢، ولم يذكرها المصنف. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٤٤، والتيسير للداني ص ٥٢، والإقناع لابن الباذش ص ٣٤٠، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٧٩، ٥٨٥، والدر النثر للمالقي ص ٦١٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٢.

فائدة:

لم يُختلف^(١) في فتح الياء إذا وقعت بعد ساكن، سواء كان ذلك الساكن ألفاً^(٢) أو غيره^(٣) نحو: ﴿عَصَايَ﴾^(٤)، ﴿وَأَيَّتِي﴾^(٥)، ﴿رُءْيَايَ﴾^(٦)، ﴿مَثْوَايَ﴾^(٧)، ﴿بِيَدَيَّ﴾^(٨)، ﴿عَلَيَّ﴾^(٩)، ﴿إِلَيَّ﴾^(١٠)، من أجل^(١١) الجمع بين الساكنين، ولم يقع خلاف إلا في ﴿مَحْيَايَ﴾^(١٢)؛ ولكن أبو عمرو فتحها^(١٣) كما تقدم، والله أعلم.

(١) ساقط من (أ).

(٢) وهي ست كلمات، ذكر منها المصنف أربع وبقي: ﴿هُدَايَ﴾ في البقرة: ٣٨، وطه: ١٢٣، ﴿يَبْشُرَايَ﴾ في يوسف: ١٩، حيث قرأها أبو عمرو بفتح الياء وإثبات الألف. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٢٨٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٥.

(٣) وهو الياء، فتُدغم فيها وتُفتح، وهي تسع كلمات، ذكر منها ثلاث وبقي: ﴿لَدَايَ﴾، ﴿بُنْيَايَ﴾، ﴿يَبْنِيَّيَ﴾، ﴿أَبْتَنِّيَّيَ﴾، ﴿وَالِدَايَ﴾، ﴿مُصْرَخِيَّيَ﴾، مع جواز الكسر والإسكان في ﴿مُصْرَخِيَّيَ﴾، إلا أن أبا عمرو قرأه بالفتح، وفي ﴿بُنْيَايَ﴾، وقرأه بالكسر، وسيأتيان في موضعهما من الفرش. انظر المصادر السابقة.

(٤) طه: ١٨.

(٥) ثلاثة مواضع مقترنة بالواو وهي: في البقرة: ٤٠، ٤١، والأعراف: ١٥٥. وموضعان مقترنة بالفاء وهي: في النحل: ٥١، والعنكبوت: ٥٦.

(٦) يوسف: ٤٣، ١٠٠.

(٧) يوسف: ٢٣.

(٨) ص: ٧٥. ﴿يَدَايَ﴾ في آل عمران: ٥٠، والصف: ٦.

(٩) النمل: ٣١. ساقط من (أ).

(١٠) في (أ) زيادة: ولي الي.

(١١) "من أجل" في (أ): اجعل. وفي (د): ومن أجل.

(١٢) الأنعام: ١٦٢. في (أ): "مماي"، وهو خطأ؛ لأن "محيي" هي التي وقع فيها الخلاف. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٧٤، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٣٠٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٠.

(١٣) في (أ): "سكنها"، وهو خطأ، وسبق ذكرها في ياءات الإضافة التي عند غير همز.

باب الزوائد^(١)

وهي الياء المحذوفة في الرسم^(٢)؛ فالقاعدة على مذهب الإمام^(٣) أبي عمرو - رحمه الله - أن يحذف الياء الزائدة في الوقف، ويثبتها في الوصل^(٤).
وسنذكر إن شاء الله تعالى في آخر كل سورة ما فيها [من ياءات الإضافة، وما فيها من الزوائد] ^(٥)؛ طلباً للاختصاص.

(١) أي ياءات الزوائد: وهي الياءات المتطرفة المحذوفة من الرسم، الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، مثل: الياءين في ﴿الدَّاعِ﴾ و﴿دَعَانِ﴾ من قوله تعالى: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ البقرة: ١٨٦. وخلاف القراء فيها دائر بين الحذف والإثبات وصلاً ووقفاً، أو وصلاً دون الوقف، وسُميت زائدة بالنظر إلى من أثبتها زيادة على خط المصحف، ويقال لها: "الياءات المحذوفة" بالنظر إلى الرسم، وإلى من قرأ بحذفها. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ٣٠٤، والدر النثير للمالقي ص ٦٠٥، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ١١٧. وتقدم أول باب ياءات الإضافة ذكر الفرق بينهما. انظر ص ٢٥٧.

(٢) كما قدمت أول باب ياءات الإضافة، والخلاف فيها دائر بين الحذف والإثبات وصلاً، أو وصلاً ووقفاً، وتقع في الأسماء والأفعال وتكون فيها لام الكلمة نحو: ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿الْجَوَارِ﴾، ﴿يَأْتِ﴾، ﴿تَبَغَّ﴾، وحذفت الياء فيها على وجه التخفيف؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها. وتكون أيضاً ياء إضافة في موضع الجر والنصب نحو: ﴿دُعَاءِ﴾، ﴿أَحْرَتَيْنِ﴾. وعددها مائة وإحدى وعشرون، منها: خمس وثلاثون في وسط الآي، والباقي في أواخر الآي. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٥-١٣٧، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢٧٨.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) وذلك في أربع وثلاثين ياءً فقط من المختلف فيه بين القراء، إلا ﴿ءَاتَنِ اللَّهَ﴾ في النمل: ٣٦؛ فإنه يفتح الياء وصلاً، واختلِفَ عنه فيها وقفاً. وكلهن في وسط الآي إلا ﴿دُعَاءِ﴾ في إبراهيم: ٤٠، و﴿يَسْرِهِ﴾ و﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾ في الفجر: ٤، ١٥، ١٦، فهن رؤوس آيات، وخير في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾ بين الحذف والإثبات في الوصل، فأما في الوقف فعلى أصله. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٣٣٢، والإقناع لابن البادش ص ٣٤٢، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٩٧-٥٩٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٧، ١٤٣.

(٥) في (د): "من الزوائد وما فيها من ياءات الإضافة"، تقديم وتأخير.

باب مخارج الحروف وصفاتها

باب مخارج الحروف وصفاتها^(١)

وقبل أن نشرع في دخول الفرش، نشرع^(٢) في شيء من مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج إليها القارئ^(٣).

وقد جرت العادة لمصنفي^(٤) الكتب في هذا العلم؛ أن يُقدِّموا الكلام على مخارج الحروف^(٥)، ومنهم من أخَّرَهُ إلى آخر الكتاب^(٦)، وقد استخرتُ الله تعالى أن أتكلم عليه ها^(٧) هنا؛ (فإنه ابتداء القرآن)^(٨)، وجميع ما تقدم أصول. فإذا عرف القارئ الأصول، وشرع في القراءة، احتاج^(٩) إلى معرفة مخارج الحروف وصفاتها.

فالحروف - حروف الهجاء - من الألف إلى الياء^(١٠)، فمخارجها قد اختلف في عددها: فذهب الفراء^(١١) وأتباعه أنها أربعة عشر^(١٢)،

(١) العنوان زيادة يقتضيها التحقيق.

(٢) في (ج): "نشرح"، وهو تصحيف.

(٣) في (ج) و (د): القارئ إليها.

(٤) في (أ) و (ب): في مصنفي.

(٥) مثل الإمام ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر.

(٦) مثل الإمام الشاطبي في حوز الأمان.

(٧) ساقط من (د).

(٨) في (أ): فإن ابتداء القراءة.

(٩) في (أ): واحتاج.

(١٠) انظر أول باب أحكام النون الساكنة والتنوين.

(١١) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور أبو زكريا، الديلمي مولى بني أسد، عُرف بالفراء؛ قيل لأنه يفري الكلام، إمام أهل الكوفة، وأعلمهم بالنحو واللغة، وهو من الطبقة الثالثة من النحويين الكوفيين، كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو، وروى الحديث. توفي سنة سبعة ومائتان. انظر طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد الزبيدي ص ١٣١-١٣٣، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤ ص ١٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٢٨.

(١٢) للحلق ثلاثة مخارج، وللهم أحد عشر مخرجاً؛ وذلك أنهم أسقطوا مخرج النون واللام والراء، وجعلوها من مخرج واحد وهو طرف اللسان. انظر الرعاية لمكي ص ١١٦، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٨، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٣١٥.

باب مخارج الحروف وصفاتها

ومذهب سيبويه^(١) وأتباعه أنها ستة عشر^(٢)، ومذهب الخليل^(٣) - وهو الذي عليه الجمهور^(٤) - أنها سبعة عشر، وتنحصر في ثلاثة أمكنة وهي: الحلق، واللسان، والشفة، ويعم الجميع الفم^(٥).

فإذا أراد القارئ أن يعرف مخرج الحرف؛ فطريقه^(٦) في ذلك أن يسكن الحرف، ويُدخل عليه همزة الوصل ويصغي إليه، فحيث^(٧) انقطع الصوت كان مخرجه^(٨)، فإذا

(١) عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر، الحارثي مولى بني الحارث بن كعب، وقيل مولى الربيع بن زياد، الفارسي ثم البصري إمام النحاة، من الطبقة السادسة، لقب بسبويه؛ قيل لأن أمه كانت تُرَقِّصه في الصَّغَرِ بذلك، وقيل لجماله وهمرة وجنتيه حتى كانتا كالتفاحتين، وسبويه في لغة فارس: رائحة النفايح، مصنف "الكتاب" في النحو، وتلميذ الخليل بن أحمد، من الطبقة السادسة من النحويين البصريين، روى القراءة عن أبي عمرو. توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح. انظر إنباه الرواة على أنباه النحاة للوزير القفطي ج ٢ ص ٣٤٦-٣٦٠، والعبر للذهبي ج ١ ص ٢٧٨، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي ص ٢٢٩، ٢٣٠.

(٢) لإسقاطهم مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين، وجعلوا مخرج الألف من أقصى الحلق، والواو من مخرج المتحركة، وكذلك الياء. انظر كتاب سبويه ج ٤ ص ٤٣٣، وسر صناعة الإعراب لابن جني ج ١ ص ٤٦-٤٨، والمفصل للزمخشري ج ١ ص ٥٤٦، واللباب للعكبري ج ٢ ص ٤٦١، والتمهيد لابن الجزري ص ١٠٥، والنشر له ج ١ ص ١٥٨، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٣١٥.

(٣) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي، ويقال: الفَرَّهَوْدِي، والفراهيد صغار الغنم، الأزدي البصري، شيخ النحاة، من الطبقة الخامسة من النحويين البصريين، عنه أخذ سبويه وغير واحد من أكابرهم، وهو الذي اخترع علم العروض، وله كتاب العين في اللغة، كان رجلاً صالحاً عاقلاً وقوراً كاملاً ظريفاً حسن الخلق، فيه زهد وتعفف. مات سنة سبعين ومائة، وقيل خمس وسبعين ومائة. انظر طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص ٤٧-٥١، وإنباه الرواة للقفي ج ١ ص ٣٧٦-٣٨٢، والعبر للذهبي ج ١ ص ٢٦٨.

(٤) واختيار ابن الجزري، وهو الذي اختاره المصنّف. انظر شرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٦٤، والنشر ج ١ ص ١٥٨، والتمهيد ص ١٠٥، وكلاهما لابن الجزري، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٣١٥.

(٥) انظر التمهيد لابن الجزري ص ١٠٥، والدقائق المحكمة لذكريا الأنصاري ص ٤٠، ٤١. وزاد ابن الجزري الجوف والخيشوم، ولم يذكرهما المصنّف، وآخر الكلام عن الغنة مُتَّبِعاً في ذلك ابن الجزري.

(٦) في (أ): وطريقه.

(٧) في (أ): حيث.

(٨) انظر التحديد للداني ص ١٠٢، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٦١، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٨، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٦٥.

باب مخارج الحروف وصفاتها

سئل القارئ^(١) اللفظ به من كلمة، فإن كان ساكناً، حكاها بهمزة الوصل^(٢)، وإن كان متحركاً، حكاها بهاء السكت، فإذا سئل القارئ^(٣) عن الجيم من "جعفر" يقول^(٤): جة^(٥).

فالألف، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، مخرجهن من الجوف^(٦)، والهمزة والهاء من أقصى الحلق مما يلي الصدر، والعين والحاء من سَوَطِ الحلق^(٨)، والغين^(٩) والحاء من أدنى الحلق؛ أي أوله، وتسمى هذه الحروف الحَلْقِيَّة؛ لأن مخرجهن من الحلق^(١٠). فهذه أربعة مخارج^(١١)؛ من الجوف واحد، ومن الحلق ثلاثة، لتسعة^(١٢) أحرف.

(١) في (ج) زيادة: عن.

(٢) نحو: (اب)، (اج)، (اد)، فيكون الحرف إذ ذاك مجرداً من شوائب التركيب، فبرز ذاته، وتتميز حقيقته وصفاته. انظر الدر الثبير للمالقي ص ١٨٠.

(٣) ساقط من (أ) و (د).

(٤) في (أ): فيقول.

(٥) في (ج): "جو"، وهو تصحيف.

جاء ذلك عن الخليل بن أحمد كما ذكره سيبويه في الكتاب ج ٣ ص ٣٢٠ قال: (قال الخليل يوماً وسأل أصحابه: كيف تقولون إذا أردتم أن تلفظوا بالكاف التي في (لك)، والكاف التي في (مالك)، والباء التي في (ضرب)؟ ف قيل له: نقول: باء، كاف، فقال: إنما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف، وقال: أقول (كه)، و(به)، فقلنا: لم ألحقت الهاء؟ فقال: رأيتهم قالوا: (عه)، فألحقوا هاء، حتى صيروها يُسْتَطَاع الكلام بها؛ لأنه لا يُلفظ بحرف). وانظر لطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٨٨.

(٦) وتقدم أول باب المد والقصر تسميتها بحروف المد واللين، والحروف الهوائية، والحروف الجوفية، وسبب التسمية.

(٧) في (ج): "فما"، وهو تصحيف.

(٨) في (ج) و (د): "وسط"، وكلاهما بمعنى.

(٩) في (ج): "والعين"، وهو تصحيف.

(١٠) في (أ) زيادة: "والهمزة والهاء من أقصى الحلق أي أوله، وتسمى هذه الحروف الحلقية؛ لأن مخرجهن من الحلق"، وفيها تكرار، وأرى أنها ربما تكون بسبب انثناء للصفحة الأصلية من المخطوط أثناء التصوير، والله أعلم.

(١١) في (ج): مخارجهن.

(١٢) في (أ): "لسبعة لسبعة"، مكرر.

باب مخارج الحروف وصفاتها

وفي اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً:
 فالقاف من آخر اللسان مما يلي الحلق، وما يحاذيه من الحنك الأعلى. [والكاف من
 المخرج الثاني من بُعِيد آخر اللسان، وما يحاذيه من الأعلى^(١)] ^(٢)، وهو أسفل من مخرج
 القاف قليلاً، ويقال لهما^(٣) اللّهويّة^(٤)؛ لأنهما يخرجان من آخر اللسان. واللّهاة^(٥):
 اللحمية المشرفة على الحلق، وقيل: أقصى الفم.
 والجيم والشين والياء^(٦) من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى^(٧).
 والضاد من حافتي اللسان وما يليه من الأضراس، من^(٨) اليسرى^(٩) صعب وأكثر
 استعمالاً ومن اليمنى^(١٠) أصعب^(١١) وأقل استعمالاً^(١٢).

(١) كذا في النسختين (أ) و (د)، والمراد الحنك الأعلى.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٣) في (أ): لها.

(٤) في (ج): اللّهوته. انظر العين للخليل بن أحمد ج ١ ص ٥٨، والرعاية لمكي ص ٤٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٩، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٧٥.

(٥) في (أ): "اللّهات"، بالتاء المفتوحة، وهو صحيح.

(٦) المتحركة غير المدية.

(٧) وتسمى شجرية؛ لأن مبدأها من شجر الفم، والشجر مفرج الفم أي منفتحه، فيدخل بذلك حرف الضاد مع حرفي وسط اللسان الشين والجيم في هذه التسمية، وهو ما ذهب إليه الخليل في العين ج ١ ص ٥٨، وتابعه مكي في الرعاية ص ٤٩، وابن الجزري في التمهيد ص ٨٤. وقيل: الشجر مجمع اللّحيين عند العنقفة، وهي شعيرات بين الشفة السفلى والذقن، وجمعها: عنافق، وبذلك لا تكون الضاد منه. انظر شرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٧٧. وانظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٩.

(٨) في (ج) و (د): ومن.

(٩) في (أ): "اليمنى"، وهو خطأ؛ لما جاء في الكتاب لسيبويه ج ٤ ص ٤٣٢، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٥٩، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ٧٨.

(١٠) في (أ): "اليسرى"، وهو خطأ؛ لما سبق.

(١١) في (د): صعب.

(١٢) ساقط من (ج) و (د). قال سيبويه في كتابه ج ٤ ص ٤٣٢: (... إلا أن الضاد الضعيفة تُتكلّف من الجانب الأيمن، وإن شئت تكلفتها من الجانب الأيسر، وهو أخف). وانظر المفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٥٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٩، ولطائف الإشارات للقسطالبي =

باب مخارج الحروف وصفاتها

وذكر أن عمر بن الخطاب (١) كان (٢) يخرجها من الجانبين (٣).
واللام من أول حافة (٤) اللسان وطرفه وما يحاذيها من الحنك الأعلى من اللثة من سمت
الضاحك، أي كل ما يبدو (٥) من (٦) مقدم الأضراس (٧).
والنون (٨) من طرف اللسان أي رأسه ومحاذيه (٩) من اللثة تحت اللام قليلاً، وقيل
فوقها (١٠).
والراء من ظهر رأس اللسان ومحاذيه (١١) من لثة الشيتين (١٢).

= ج ١ ص ١٩١، ١٩٢، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٧٨. وجاء في التحديد للداني ص ١٠٣ أن
مخرجها من الجهة اليمنى كمخرجها من اليسرى.

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل أبو حفص، العدوي القرشي، من أشرف قريش، أمير المؤمنين ثاني الخلفاء
الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، أسلم في السنة السادسة من النبوة وسمّاه النبي ﷺ بالفاروق، روى
الكثير من الأحاديث عن رسول الله ﷺ. استشهد آخر سنة ثلاث وعشرين. انظر الكامل في التاريخ لأبي
الحسن الشيباني ج ٢ ص ٤٤٩، والإصابة لابن حجر ج ٤ ص ٥٨٨، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ج ١ ص ١٠٨ وما
بعدها.

(٢) ساقط من (أ).

(٣) ممن ذكر ذلك ابن أم قاسم المرادي في كتابه المفيد ص ٥٩، والقسطلاني في لطائف الإشارات
ج ١ ص ١٩٢، وزكريا الأنصاري في شرح المقدمة ص ٤٥، وطاش كبري زاده في شرح المقدمة أيضاً ص ٧٨،
وغيرهم.

(٤) في (ج): حافتي.

(٥) "كل ما يبدو" في (أ): كل يبدو. وفي (د): كل من يبدو.

(٦) في (أ): ومن.

(٧) من الضواحك، جمع ضاحكة: وهي السن التي بين الأنياب والأضراس، وقيل: كل سن يبدو من مقدم
الأضراس عند الضحك، والنااب: وهي السن المستدق، والرباعية: وهي السن التي بين الثانية والنااب، والجمع
رباعيات، والثنية: وهي من الأضراس الأربعة التي في مقدم الفم؛ ثنتان من فوق وثنان من أسفل، والجمع ثنايا.
انظر الإقناع لابن الباذش ص ١٠٧، وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبري زاده ص ٧٩. قال سيبويه وابن جني:
فويق الضاحك والنااب والرباعية والثنية). انظر الكتاب ج ٤ ص ٤٣٣، وسر صناعة الإعراب ج ١ ص ٤٧.

(٨) أي النون المتحركة، والساكنة المظهرة.

(٩) في (ج): ويحاذيه.

(١٠) انظر الرعاية لمكي ص ٨١، ٨٤، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨١.

(١١) في (ج): ويحاذيه.

(١٢) في (أ): "الثنتين"، وهو تحريف. وفي (ج): "الشفيتين"، وهو خطأ.

باب مخارج الحروف وصفاتها

العليتين^(١)، هذا مذهب سيويه^(٢)، وذهب الفراء وقُطْرُب^(٣) والجَرْمِي^(٤) إلى أن اللام والنون والراء من رأس اللسان ومحاذيه^(٥).

والطاء والبدال والتاء من طرف اللسان مما بينه وبين^(٦) أصول الشيايا العليا مُصَعِّدًا^(٧) إلى الحنك، ويقال لها^(٨) النَّطْعِيَّة؛ لخروجها من نِطْع الغار الأعلى، أي^(٩) سقفه^(١٠).

(١) في (د): "العلميتين"، وهو تحريف. أَدْخَلَ إلى جهة ظهر اللسان قليلاً من مخرج النون؛ لانحرافه إلى اللام. ويقال للراء واللام والنون: ذَلْقِيَّة، بفتح اللام وسكوها، وذَوْلَقِيَّة، سَمَاهَنَ الخليل بذلك؛ لأنَّه يُسَبِّن إلى الموضع الذي منه مخرجهن، وهو طرف اللسان، وطرف كل شيء ذَلَّقَه. انظر العين للخليل بن أحمد ج١ ص٥٨، وسر الصناعة لابن جني ج١ ص٤٧، والنشر لابن الجزري ج١ ص١٥٩، والتمهيد له ص٨٥، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج١ ص١٩٣، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص٨١.

(٢) انظر الكتاب ج٤ ص٤٣٣.

(٣) هو محمد بن المستنير أبو علي النحوي اللغوي البصري، من الطبقة السادسة من النحويين البصريين، صاحب سيويه أخذ النحو عنه، وهو الذي سماه قُطْرُبًا - وهي دويبة لا تزال تدب ولا تفتت - لأنه كان ييكر في الخيء إليه، فغلب عليه، كان عالماً ثقة، وهو أول من وضع المثلث في اللغة، وله العديد من المصنفات. توفي سنة ست ومائتين. انظر طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص٩٩، ١٠٠، وإنباه الرواة للقفطي ج٣ ص٢١٩، ٢٢٠، والبيغة للسيوطي ص٢٤٢، ٢٤٣.

(٤) صالح بن إسحاق أبو عمر الجَرْمِي؛ لأنه كان يتزل في جرم، وقيل بل كان مولى لجرم، وجرم من قبائل اليمن، صاحب كتاب المختصر في النحو، كان فقيهاً فاضلاً، نحويًا بارعاً، عالماً باللغة، ديناً ورعاً حسن المذهب، صحيح الاعتقاد، روى الحديث، وروى القراءة عن سيويه ويونس بن حبيب عن أبي عمرو. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين. انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج٩ ص٣١٣، وإنباه الرواة للقفطي ج٢ ص٣٤٦ - ٣٦٠، والبيغة للسيوطي ص٨، ٩.

(٥) قال القسطلاني: (والتحقيق ما ذهب إليه سيويه وأتباعه؛ لأنَّ ظَهَرَ اللسانِ غَيْرُ طَرَفِيهِ، وَالْحَافَةُ غَيْرُهُمَا، وتسمى الثلاثة: ذَلْقِيَّة، بفتح اللام وسكوها). انظر لطائف الإشارات ج١ ص١٩٣.

(٦) في (أ) زيادة: "طرف"، وهو خطأ.

(٧) ساقط من (ج).

(٨) في (أ): لهما.

(٩) في (ج) و (د): إلى.

(١٠) انظر العين للخليل بن أحمد ج١ ص٥٨، والرعاية لمكي ص٤٩، والتمهيد لابن الجزري ص٨٥، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج١ ص١٩٣، وشرح المقدمة لطاش كبري ص٨٢.

باب مخارج الحروف وصفاتها

والصاد والزاي والسين من طرف اللسان، ومن أطراف الثنايا^(١) السفلى^(٢) وهي حروف الصفير، ويقال لها الأسلية؛ لخروجها^(٣) من أسلة^(٤) اللسان^(٥).

والطاء والذال والطاء من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا^(٦)، ويقال للتسعة^(٧) اللثوية^(٨)؛ لخروجها^(٩) من اللثة: وهي منبت الأسنان، وهي^(١٠) آخر مخارج اللسان.

والفاء تخرج من باطن الشفة السفلى ومن أطراف الثنايا^(١١) العليا.

(١) في (د): "الثنايا"، وهو تصحيح.

(٢) هذه عبارة ابن الجزري في مقدمته. انظر شرح طاش كبري زاده ص ٨٢. قال الداني في التحديد ص ١٠٣: (من الفرجة التي بين طرف اللسان والثنايا العليا). وقد وردت بنحو عبارة الداني في كتاب سيبويه ج ٤ ص ٤٣٣، والإقناع لابن الباذش ص ١٠٧، والدر النثير للمالقي ص ١٧٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٠، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٣١٦.

(٣) في (د): لخروجهن.

(٤) في (أ): سلة.

(٥) وهي مستدق طرف اللسان. انظر كتاب العين للخليل بن أحمد ج ١ ص ٥٨، والرعاية لمكي ص ٤٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٠، والتمهيد ص ٨٤ لابن الجزري، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٩٣، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨٢.

(٦) تقدم التعليق على عبارة المصنف في مخرج الصاد والزاي والسين.

(٧) في (ج): "التسعة"، وفي (د): "التسعة"، وهو خطأ؛ إذ المعنى باللحظ المذكور الثلاثة الأخيرة: الطاء والذال والطاء. انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٠، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨٣، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٩٣.

(٨) سمّاهن بذلك الخليل، نسبةن إلى اللثة، وهي اللحم المركب فيه الأسنان. انظر العين له ج ١ ص ٥٨، والرعاية لمكي ص ٤٩، والتمهيد لابن الجزري ص ٨٥.

(٩) في (د): لخروجهن.

(١٠) في (ج): وهذه. وفي (د): وهذا.

(١١) في (ج): طرف الثنايا.

باب مخارج الحروف وصفاتها

والواو^(١) والباء والميم^(٢) من بين الشفة العليا والسفلى^(٣).
والغنة^(٤) من الخيشوم^(٥) والأنف، وهو المخرج السابع عشر^(٦)، وبرهان مخرج الغنة في
سد الأنف^(٧)، ومنهم من قال أن الغنة إنما هي صفة من الصفات^(٨).

(١) غير المدية.

(٢) قال الداني في التحديد ص ١٠٩: (ويسمى الميم الحرفُ الرَّاجِعُ؛ لأنها ترجع إلى الخيشوم، لما فيها من الغنة، وهي أقوى من النون؛ لأن لفظها لا يزول، ولفظُ النون قد يزولُ عنها فلا يبقى منها إلا غنة، ولذلك لم تُدغم الميم فيها، ولا في شيء من مقارمها).

(٣) غير أن الشفتين تنطبقان مع الباء أقوى من الميم، ولا تنطبقان في الواو، بل تنفصلان. قال الجعبري: (والتحقيق تأخير الواو عن أختيها) لذلك السبب. وتسمى شفوية أو شفوية؛ لأن مبدأها من الشفة. أطلق الخليل هذه التسمية على الفاء والباء والميم، وتبعه مكى في الرعاية، وابن الجزري في التمهيد، وأطلقها في النشر على حروف الشفة الأربعة. وكان الخليل يسمي الميم مطبقة؛ لأنها تطبق الفم إذا نطق بها. انظر العين للخليل بن أحمد ج ١ ص ٥٨، والرعاية لمكي ص ٥٠، والتحديد للداني ص ١٠٤، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٠، والتمهيد له ص ٨٥، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٩٤.

(٤) الغنة: تقدم تعريفها. انظر باب أحكام النون الساكنة والتنوين ص ٢١٢.

(٥) والخيشوم: تقدم تعريفه. انظر باب أحكام النون الساكنة والتنوين ص ٢١٢.

(٦) قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ١٦٠: (المخرج السابع عشر: الخيشوم وهو للغنة، وهي تكون في النون والميم الساكنتين حالة الإخفاء، أو ما في حكمه من الإدغام بالغنة، فإن مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجهما الأصلي على القول الصحيح). وانظر سر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٤٨، والرعاية لمكي ص ١١٤، والموضح في التجويد للقرطبي ص ٨١، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٦٢، ٦٣، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٩٤.

(٧) لأنك لو أمسكت بأنفك لم يجر معه الصوت، ولم يمكن خروج الغنة التي في النون والميم. انظر كتاب سيبويه ج ٤ ص ٤٣٤، ٤٣٥، وسر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٤٨، والرعاية لمكي ص ١١٤، والتحديد للداني ص ١٠٩، والدقائق المحكمة لذكريا الأنصاري ص ٤٨.

(٨) كابن الباذن في الإقناع ص ١٠٧، والمالقي في الدر النثير ص ١٨٦، وطاش كبري زاده في شرح المقدمة ص ٨٥.

باب مخارج الحروف وصفاتها

وصفاتها^(١):

اعلم أيديك الله أن المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته، والصفة له^(٢) كالناقد يعرف به^(٣) كميته^(٤)(٥). فصفات^(٦) الحروف عشرة^(٧): جهر وهمس، ورخو وشدة^(٨)، مستفل مستعل، منفتح منطبق، مصممة مذلقة^(٩).

(١) في (ج) و (د): "صفاتها"، بدون واو.

(٢) ساقط من (ج).

(٣) كذا في (أ) و (د): "به"، والأظهر "بها"؛ لأنه يعود على الصفة وهي مؤنث. وساقط من (ج).

(٤) انظر الدقائق المحكمة لتركيب الأنصاري ص ٤٩، والمنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية لملا علي القاري ص ٣٢.

(٥) وتتلخص فائدة معرفة صفات الحروف في:

١/ تمييز الحروف المشتركة في المخرج. فمثلاً لولا الإطباق لصارت الظاء ذالاً، ولصارت الطاء دالاً؛ لأنه ليس بينهما فرق إلا الإطباق، ولصارت السين صاداً، وخرجت الضاد من كلام العرب؛ لأنه ليس من موضعها شيء غيرها.

٢/ تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج.

٣/ بمعرفة صفات الحروف يُعلم القوي من الضعيف منها؛ فلا يُدغم القوي في الضعيف لما يلزم من إذهب قوته، والعرب تأبى ذلك في فصيح كلامها، أما إذا كان الأول أضعف، لزم من إبداله تقويته، وهو القانون المستعمل والقياس الجاري.

انظر المفيد للمرادي ص ٦٨ - ٧٠، والدر النثير للمالقي ص ١٨٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٩.

(٦) في (أ): وصفات.

(٧) خمس وضدهن خمس. انظر الثمان الأول في: سر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٦١ - ٦٤، والتحديد للداني ص ١٠٥ - ١٠٧، والإقناع لابن الباذن ص ١٠٧، والدر النثير للمالقي ص ١٨٠ - ١٨٦، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٦٤، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٠، ١٦١.

(٨) وبينهما صفة التوسط.

(٩) انظر هاتين الصفتين في: سر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٦٤، والرعاية لمكي ص ٤٧، والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء العطار ص ٢٧٨، والتمهيد لابن الجزري ص ٩٧، وشرح المقدمة لطاش كبري زادة ص ٨٧، ٩٦. وصفة الذلاقة في العين للخليل بن أحمد ج ١ ص ٥١.

باب مخارج الحروف وصفاتها

فالجوهرة تسعة عشر حرفاً^(١) وهي: الألف والهمزة والباء والجيم والداد والذال والراء والزاي والضاد والطاء والظاء والعين والقاف واللام^(٢) والغين والميم والنون والواو والياء. وسميت هذه الحروف مجهورة؛ لمنع النَّفس أن يجري معها لقوتها وقوة الاعتماد عند خروجها^(٣).

وما عدا هذه^(٤) مهموسة وهي عشرة^(٥) وهي: التاء والثاء والحاء^(٦) والحاء والسين والشين والصاد والفاء والكاف والهاء. وسميت^(٧) مهموسة؛ لجريان النفس معها، ولضعفها، وضعف^(٨) الاعتماد عليها عند خروجها^(٩).

والرَّخوة^(١٠) ستة عشر حرفاً^(١١) وهي: الألف، والثاء، والحاء، والحاء، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء،

(١) جمعها شارح المقدمة الجزرية في قوله: "ظل قَوَّرَ بَصٌ إذ غزا جنْدٌ مُطِيعٌ"، وجمعها آخرون في غير هذه العبارة. انظر شرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨٧.

(٢) "والقاف واللام" ساقط من (أ) و (د).

(٣) قال سيبويه: (إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة، والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما لرأيت ذلك قد أحلَّ بهما). انظر الكتاب ج ٤ ص ٤٣٤، وسر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٦١. ولُقِّبَ بالجهر؛ لأن الجهر الصوتُ الشدید القوي، فلما كانت في خروجها كذلك لُقِّبَ به، لأن الصوت يَجْهَرُ بها لقوتها. انظر الرعاية لمكي ص ٣٧، والتمهيد لابن الجزري ص ٨٧.

(٤) في (د): هذا.

(٥) جمعها ابن الجزري في مقدمته في قوله: "فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ"، وجمعها آخرون في نحوها. انظر التمهيد لأيي العلاء العطار ص ٢٨٠، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٩١.

(٦) في (أ) زيادة: "والياء"، وهو خطأ.

(٧) في (أ) زيادة: هذه.

(٨) في (أ): لضعف.

(٩) وبعض هذه الحروف المهموسة أضعف من بعض، كما أن بعض الحروف المجهورة أقوى من بعض. وإنما لُقِّبَت هذه الحروف بالمهموسة؛ لأن الهمس هو الحسُّ الخفِيُّ الضَّعِيفُ، فلما كانت ضعيفة لُقِّبَت بذلك. انظر الرعاية لمكي ص ٣٦، والدر النثير للمالقي ص ١٨١، والتمهيد لابن الجزري ص ٨٦.

(١٠) في (أ) و (ب): الرخوية.

(١١) ساقط من (ج) و (د). ما عدا الشديدة، وما عدا المتوسطة.

باب مخارج الحروف وصفاتها

والغين، والفاء، والهاء، والواو، والياء^(١).
والشديدة ثمانية^(٢) وهي: الهمزة والباء^(٣) والتاء^(٤) والجيم والذال والطاء والقاف
والكاف^(٥).^(٦)
والمستفلة اثنان وعشرون وهي ما عدا المستعلية^(٧).
والمستعلية سبعة^(٨) وهي: الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف^(٩).

(١) وسُميت بالرَّخْوَة؛ لضعف الاعتماد عليها في موضعها عند النطق بها فجرى معها الصوت، فهي أضعف من
الشديدة، وإنما لُقبت بذلك؛ لأن الرخاوة اللين، واللين: ضد الشدة. انظر كتاب سيبويه ج ٤ ص ٤٣٤، وسر
الصناعة لابن جني ج ١ ص ٦١، والرعاية لمكي ص ٣٨، والتمهيد لابن الجزري ص ٨٨.
(٢) جمعها ابن جني في: "أجدك طَبَّقت". انظر سر الصناعة ج ١ ص ٦١.
(٣) في (أ) و (د): "الياء"، وهو تصحيف.
(٤) في (أ): "التاء"، وهو تصحيف.
(٥) وسميت هذه الحروف شديدة؛ لاشتداد لزومها لمواضعها فقويت فيها حتى منعت الصوت أن يجري معها
عند اللفظ بها. والشدة من علامات قوة الحرف. انظر الرعاية لمكي ص ٣٧، والتحديد للداني ص ١٠٥،
والتمهيد لابن الجزري ص ٨٧، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٩١.
(٦) لم يذكر المصنف الحروف المتوسطة بين الشدة والرخاوة، وهي خمسة أحرف، جمعها بعضهم في: "لنْ عَمَر".
انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦١، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٩٣-٩٥. وأضاف بعضهم إليها
حروف العلة الثلاثة وجمعها في: "لم يرو عَنَّا"، فتكون الحروف الرخوة عنده ثلاثة عشر حرفاً. انظر كتاب
سيبويه ج ٤ ص ٤٣٤، ٤٣٥، وسر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٦١، والتحديد للداني ص ١٠٦، والدر النثير
للمالقي ص ١٨٢، والتمهيد لابن الجزري ص ٨٨.
(٧) سميت بذلك؛ لأن اللسان لا يستعلي عند النطق بها إلى الحنك، كما يستعلي عند النطق بالحروف المستعلية،
بل يَسْتَقِلُّ اللسان بها إلى قاع الفم. انظر الرعاية لمكي ص ٤٠، والتحديد للداني ص ١٠٧، والتمهيد لابن
الجزري ص ٩١، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨٨.
(٨) ساقط من (ج). جمعها بعضهم في: "خَصَّ ضَعَطَ قَطَّ"، أربعة منها حروف الإطباق. انظر التحديد للداني
ص ١٠٦، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٦٥، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦١، وشرح المقدمة لطاش
كبري زاده ص ٩٣-٩٥.
(٩) وسميت مستعلية؛ لأن اللسان والصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنك، مع انطباق اللسان عند حروف
الإطباق دون بقية الحروف. انظر الرعاية لمكي ص ٤٠، والتحديد للداني ص ١٠٦، ١٠٧، والتمهيد لابن
الجزري ص ٩٠.

باب مخارج الحروف وصفاتها

والمنفُتحة خمسة وعشرون وهي ما عدا المطبقة^(١).
 والمطبقة^(٢) أربعة وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء^(٣).
 والمصمّنة ثلاثة وعشرون^(٤) وهي ما عدا المذلّقة^(٥).
 والمذلّقة^(٦) ستة^(٧) وهي: الباء والراء والفاء واللام والميم والنون^(٨).
 ثم اعلم^(٩) أن الزاي والسين والصاد توصف أيضاً بالصّفير^(١٠)،

(١) وسميت بالمنفتحة؛ لأن اللسان لا ينطق مع الريح إلى الخنك عند النطق بها، بل يفتح ما بين اللسان والخنك، وتخرج الريح عند النطق بها. انظر المصادر السابقة. وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨٨.

(٢) في (ج) و (د): فالمطبقة.

(٣) وسميت بحروف الإطباق؛ لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الخنك عند النطق بهذه الحروف، وتحتصر الريح بين اللسان والخنك الأعلى عند النطق بها مع استعلائها في الفم، وهو أبلغ من الاستعلاء، وأقواها الطاء. انظر المصادر السابقة، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٩٦.

(٤) ومعنى المصمّنة: الممنوعة من أن تنفرد في كلمة طويلة، من قولهم: "صمّت" إذا منع نفسه الكلام، فهي حروف أصمّنت، أي مُنعت أن تختص ببناء كلمة في لغة العرب إذا كثرت حروفها؛ لاعتياصها على اللسان، فهي حروف لا تنفرد بنفسها في كلمة أكثر من ثلاثة أحرف، حتى يكون معها غيرها من الحروف المذلّقة. انظر سر الصناعة لابن جني ج ١ ص ٦٤، والرعاية لمكي ص ٤٧، ٥٠، والتمهيد لابن الجزري ص ٩٧، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٨٨.

(٥) في (د): "المزلّقة"، وهو تصحيف.

(٦) في (ج): فالمذلّقة. وفي (د): فالمزلّقة.

(٧) ساقط من (ج). وجمعت في: "فِرٌّ من لب"، وهي أخف الحروف على اللسان، وأكثرها امتزاجاً بغيرها، منها ثلاثة ذليقة، تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم، وثلاثة شفوية لا عمل لها في اللسان. انظر العين للخليل بن أحمد ج ١ ص ٥١، ٥٢، والرعاية لمكي ص ٤٧، والتمهيد لابن الجزري ص ٩٨، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ٩٦، ٩٧.

(٨) وسميت بالمذلّقة؛ نسبة إلى ذلق اللسان وذلق الشفة، أي طرفيهما. انظر المصادر السابقة، والموضح للقرطبي ص ٩٥.

(٩) ساقط من (أ) و (د). شرع المصنف هنا في ذكر الصفات التي ليس لها ضد.

(١٠) سُمّيت بحروف الصفير؛ لصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه صفير الطائر، لأنّها تخرج من بين الشايبا وطرف اللسان، فيحتصر الصوت هناك فيتأّتى الصفير. وفي حروفه قوة لأجل هذه الزيادة التي فيها، فالصفير من علامات قوة الحرف، والصاد أقواها للإطباق والاستعلاء اللذين فيها، والزاي تليها لجهر فيها، والسين =

باب مخارج الحروف وصفاتها

والباء والجيم والذال والطاء والقاف وتوصف بالقلقلة^(١)، والواو والياء إذا انفتح ما قبلهما ووصفاً باللين^(٢)، واللام والراء^(٣) ووصفاً بالانحراف^(٤)، وتوصف الشين بالتفشي^(٥)، وتوصف الصاد بالاستطالة^(٦).

واعلم - أيدك الله - أن الصفات منها ما هو قوي، [ومنها ما هو ضعيف]^(٧)، ومنها ما هو متوسط بين ذلك^(٨)؛ فالجهر والشدة والاطباق والاستعلاء

- =أضعفها؛ لمُتَس فيها. انظر الرعاية لمكي ص ٤٠، ٤١، والتحديد للداني ص ١٠٧، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٦٦، والتمهيد لابن الجزري ص ٩١، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ٩٩.
- (١) ويقال: اللَّقْلَقَةُ، وحروفها خمسة يجمعها قولك: "قُطْبٌ جَدٌّ"، وسميت بذلك؛ لشدة ضغط الصوت عند الوقف، لأن هذه الأحرف مجهورة شديدة، فالجهر يمنع النَّفَس أن يجري معها، والشدة تمنع الصوت أن يجري بها، فاحتاجت لذلك إلى الاعتناء ببيائها وزيادة إتمام النطق بها، فيحصل للمتكلم ما يحصل من ضغط الصوت حتى تكاد تقرب من الحركة، وذلك الصوت في سكونها أبين منه في حركتها وهو في الوقف أمكن. انظر سر الصناعة لابن جني ص ٦٣، والرعاية لمكي ص ٤١، والمفيد للمرادي ص ٦٥، ٦٦، والتمهيد ص ٩١، والنشر ج ١ ص ١٦١ لابن الجزري، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ٩٨.
- (٢) لأنهما يخرجان في لين وقلّة كُلفَة على اللسان. انظر الرعاية لمكي ص ٤٢، والتمهيد لابن الجزري ص ٩٢.
- (٣) في (أ) و (ج): "والراء واللام"، وأثبت ما في (د)؛ لموافقته لترتيب مخرجيهما.
- (٤) لأنهما انحرفا عن مخرجيهما، حتى اتصلا بمخرج غيرهما، وعن صفتيهما إلى صفة غيرهما. انظر الرعاية لمكي ص ٤٥، والتمهيد لابن الجزري ص ٩٥، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ١٠١. وجعل سبويه الانحراف للام، وتبعه ابن جني. انظر الكتاب ج ٤ ص ٤٣٥، وسر الصناعة ج ١ ص ٦٣، والمفيد للمرادي ص ٦٦، ٦٧.
- (٥) وهي صفة للشين باتفاق. والتفشي: هو انتشار صوت الحرف، وسمي بذلك؛ لأنه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء. انظر الرعاية لمكي ص ٤٦، والتحديد للداني ص ١٠٧، ١٠٨، والمفيد للمرادي ص ٦٧، والتمهيد ص ٩٦، ٩٧، والنشر ج ١ ص ١٦٣، لابن الجزري، والدقائق المحكمة لكريبا الأنصاري ص ٥٥، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ١٠٣.
- (٦) وسمي الصاد بذلك؛ لأنه استطال في الفم، وامتد الصوت عند النطق به لرخاوته، حتى اتصل بمخرج اللام. انظر المصادر السابقة.
- (٧) ما بين المعكوفين ساقط من (د).
- (٨) قال المرادي: (ومن ثم انقسمت الحروف ثلاثة أقسام: قوي مُطلقاً؛ وهو ما اجتمعت فيه صفات القوة، وضعيف مُطلقاً؛ وهو ما اجتمعت فيه صفات الضعف، وقوي من وجه وضعيف من وجه؛ وهو ما اجتمعت فيه صفة قوة، وصفة ضعف). انظر المفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٦٩.

باب مخارج الحروف وصفاتها

والاستطالة^(١) والقلقلة والصغير والتفشي والانحراف والتكرير^(٢) صفات قوة. والهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح^(٣) صفات ضعف.
فمن الحروف ما يجتمع فيه خمس^(٤) صفات^(٥)، إلا أنه لا يجتمع في الحرف الواحد ضدان؛ يعني: استعلاء واستفال^(٦)، ولا انفتاح وانطباق^(٧)، ولا جهر وهمس، وكذلك باقي الأضداد، والله أعلم

(١) ولم يذكر الإصمات، وهي أيضاً من الصفات القوية.
(٢) ولم يذكره المصنف مع الصفات التي لا ضد لها. وهو صفة لحرف الراء، وسمي بذلك؛ لأنه يتكرر على اللسان عند النطق به، كأن طرف اللسان يرتعد به، وأظهر ما يكون ذلك إذا كانت الراء مشددة، قال القسطلاني: (وتكريرها رُبُّوها في اللفظ، لا إعادةً بعد قطعها). وظاهر مذهب سيبويه أنها صفة ذاتية للراء. انظر الكتاب لسيبويه ج ٤ ص ٤٣٥، والرعاية لمكي ص ٤٤، والمفيد للمرازي ص ٦٦، ٦٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٢، ١٦٣، ولطائف الإشارات للقسطلاني ج ١ ص ١٩٤، وشرح المقدمة لطاش كبري ص ١٠٣، ١٠٢.

(٣) والدلاقة واللين أيضاً صفتا ضعف، ولم يذكرهما المصنف.

(٤) في (أ): "خمسة"، وهو خطأ.

(٥) فما جمع جميع الصفات القوية كالتاء فهو أقوى الحروف، وما جمع جميع الصفات الضعيفة فهو أضعفها، كالهاء والفاء، وما اجتمع فيه الأمران فهو متوسط فيها، وضعفه وقوته بحسب ما تضمنته منها. انظر المنح الفكرية للقاري ص ٤٠.

(٦) في (د): الاستعلاء والاستفال.

(٧) في (د): ولا نطباق.

باب حكم التجويد

فإذا عَلِمَ ذلك وجب على قارئ القرآن أن يجود القرآن العظيم جل مثله^(١).
والتجويد^(٢): هو الترتيل^(٣)، قال الله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(٤)، وقال تعالى:

(١) قال ابن البادش في الإقناع: (اعلم أن القراء مجتمعون على التزام التجويد، وهو إقامة مخارج الحروف وصفاتها). انظر ص ٣٤٥. وقال ملا علي القاري: (ثم هذا العلم - أي علم التجويد - لا خلاف في أنه فرض كفاية، والعمل به فرض عين في الجملة على صاحب كل قراءة ورواية، ولو كانت القراءة سنة، وأما دقائق التجويد فإنما هو من مستحسناته). انظر المنح الفكرية ص ٤٠، ٤١. وللقسطاني في لطائف الإشارات كلام نفيس حول هذا الموضوع، يُنظر فيه ج ١ ص ٢٠٧ - ٢٢٠.

(٢) التجويد: مصدر من جَوَّدَ تجويداً، والاسم منه الجودة، ومعناه انتهاء الغاية في الإتقان، وبلوغ النهاية في التحسين. وتجويد القرآن: هو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، وردُّ الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره، وتصحيح لفظه، وتلطيف النطق به على حال صيغته، وكمال هيئته، من غير إسراف ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف. انظر التحديد للداني ص ٦٨، والمفيد للمرازي ص ٥٦، ٥٧، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ١٦٧، ١٦٨.

(٣) الترتيل: مصدر رَتَّلَ رَتْلًا فلانٌ كلامه: أتبع بعضه بعضاً على مُكثٍ وتؤدة، والاسم منه الرتل، والعرب تقول: ثَغَّرَ رَتْلًا بكسر العين وفتحها، إذا كان متفرقاً، وكلام رَتَّلَ ورتَّلَ أي مُرَتَّلَ حسن على تؤدة، والترتيل في القراءة: تبيينها وإتباع بعضها بعضاً على تأنٍ وتؤدة، مع تجويد اللفظ وحسن تأديته وتقويمه، وهو صفة من صفات التحقيق في القراءة. انظر التحديد للداني ص ٦٩، والموضح في وجوه القراءات لابن أبي مريم ج ١ ص ١٥٤، ولسان العرب لابن منظور ج ١ ص ٢٦٥، والتمهيد لابن الجزري ص ٤٨، والنشر له ج ١ ص ١٦٥.

(٤) المزمّل: ٤. استدللّ المصنف بالآية على أن الترتيل هو التجويد، ولا يستقيم ذلك؛ إذ لا دلالة في الآية عليه بحسب التفسير والتأويل الوارد فيها؛ فقد جاء في تفسيرها عن مجاهد: "ترسّل فيه ترسلاً"، و"وال بعضه على أثر بعض"، وعن الضحاك: "انبذه حرفاً حرفاً"، وعن ابن عباس رضي الله عنهما وقنادة: "بينه تبييناً"، وعن الحسن: "اقرأه قراءة بينة"، وعن سعيد ابن جبير: "فسره تفسيراً". وقال ابن كثير: (أي اقرأه على تمهّل، فإنه يكون عوناً على فهم القرآن وتدبره، وكذلك كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه). وقال الرازي: (السنة أن يقرأ القرآن على الترتيل لقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ المزمّل: ٤، والترتيل: هو أن يذكر الحروف والكلمات مبيّنة ظاهرة). انظر جامع البيان للطبري ج ٢٩ ص ٨٠، والتفسير الكبير للرازي ج ١ ص ٦٠، وفتح الباري لابن حجر باب الترتيل في القراءة ج ٩ ص ٨٩، واخر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٨٧، والتمهيد في معرفة التجويد للهمذاني العطار ص ١٣٩ - ١٤٦، وأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١٧، ج ١٩ ص ٣٧، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٤٣٥، والبرهان في علوم القرآن للزركشي ج ١ ص ٤٤٩، ٤٥٠. وانظر المنح الفكرية لملا علي القاري ص ٤٢.

باب حكم التجويد

﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾^(١)، أي: أنزلناه بالترتيل، أي التجويد^(٢). فمن لم يراع قواعد التجويد في قراءته فهو عاص آثم بعصيانه، والآثم مُعاقب، فعُلم أن ترك التجويد حرام^(٣)؛ لأن الحرام هو الذي يعاقب على فعله، ويثاب على تركه. فالقرآن العظيم

(١) الفرقان: ٣٢.

(٢) جاء في تفسيرها عن قتادة: "بيّناه تبييناً"، وعن ابن زيد: "فسرناه تفسيراً"، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: "رسلناه ترسيلاً، يقول: شيئاً بعد شيء"، وعنه: "قليلاً قليلاً"، وعن الحسن: "كان يترل عليه الآية والآيتان والآيات"، وعن إبراهيم النخعي: "أنزل مفرقاً"، وعن السدي: "فصلناه تفصيلاً". انظر جامع البيان للطبري ج ١٩ ص ٨، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٨٨، والكشاف للزمخشري ج ٣ ص ٢٨٣، ٢٨٤، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٣١٨، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٢٥٤، ٢٥٥. وما أورده المصنف لا يستقيم تفسيراً للآية بحسب ما سبق من أقوال أهل العلم فيها، وبما دلّ عليه صدر الآية وهو قوله سبحانه: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾. وانظر المنح الفكرية لملا علي القاري ص ٤٢.

(٣) قسّم العلماء اللحن إلى جلي وخفي؛ فالأول: خطأ يُخلّ بالمعنى والإعراب؛ كرفع الجرور ونصبه ونحوهما، سواء تغير المعنى به أم لا. وأطلقوا على ترك العمل بالتجويد وتطبيقه مسمى اللحن الخفي، وعرفوه بقولهم: هو خطأ يعرض للفظ فيُخلّ بالعرف الجالب لحسن الأداء، ويُفسد رَوْتَقَ اللفظ، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب، كترك الإخفاء والإقلاب والغنة، وتفريط المدّات وترغيدها، وتغليظ اللامات، ويختصُّ بمعرفة علماء القراءة، وأئمة الأداء. قال ملا علي القاري: (ولا شك أن هذا النوع ممّا ليس بفرض عين يترتب عليه العقاب الشديد، وإثما فيه خوف العقاب والتهديد). واستعمال لفظ التجويد للمعنيين جميعاً ليس هو المراد للحكم الذي ذكره المصنف هنا؛ إذ أنه يتناول أيضاً اللحن الجلي الذي يأثم القارئ إذا كان عالماً به متعمداً له. انظر كتاب التبيينه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسّعدي ص ٢٨، والموضح في التجويد للقرطبي ص ٦٠، والدفائق الحكيمة لتركيب الأنصاري ص ٥٦، وشرح المقدمة لطاش كبري زاده ص ١٠٩، والمنح الفكرية لملا علي القاري ص ٤١، وجهد المقل للمرعشي ص ١١٢، ١١٣.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ١٦٧: (ولا شك أن الأمة كما هم مُتعبّدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، متعبّدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه... والناس في ذلك بين محسن مأجور، ومسيء آثم أو معذور، فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح، وعدل إلى اللفظ الفاسد العجمي أو النبطي القبيح؛ استغناءً بنفسه، واستبداداً برأيه وحدسه، واتكالا على ما أَلَفَ من حفظه، واستكباراً عن الرجوع إلى عالم يُوقفه على صحيح لفظه؛ فإنه مُقصر بلا شك، وآثم بلا ريب، وغاش بلا مريّة... أما من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب بيانه، فإن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها... ولذلك عدّ العلماء القراءة بغير تجويد لحنًا، وعدّوا القارئ بها لحنًا).

باب حكم التجويد

أنزله الله تعالى^(١) بأفصح اللغات، وهو لغة العرب العرباء^(٢)، فإذا كان القرآن^(٣) عربياً^(٤)، ينبغي أن يُراعَى^(٥) فيه قواعد لغة العرب من ترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، وإدغام المدغم، وإظهار المظهر، وإخفاء المخفي، ومد الممدود^(٦)، وقصر المقصور، وغير ذلك. فإذا لم يراع^(٧) القارئ ذلك، فكأنه قرأ القرآن بغير لغة العرب، والقرآن ليس كذلك، فهو قارئ ليس بقارئ، بل هادم، وعدم قراءته أولى من قراءته، وهو بها من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، ومن الداخلين في قوله ﷺ: "رُبَّ قَارِئٍ لِلْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ"^(٩). والله تعالى أمر نبيه ﷺ - وهو أفصح العرب^(١٠) - بالترتيل^(١١)^(١٢) فقال تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾، أي وجود القرآن تجويداً^(١٣). ومن المعلوم أن النبي ﷺ كان يقرأ القرآن

(١) ساقط من (د).

(٢) ساقط من (ج).

(٣) في (أ): القارئ.

(٤) في (ج): غريباً.

(٥) في (ج): يراعا.

(٦) في (د): المدود.

(٧) في (ج): فإن.

(٨) في (أ) و (د): "يراعي"، وهو خطأ.

(٩) هذا الحديث موقوف على أنس بن مالك ﷺ كما في كتاب إحياء علوم الدين للغزالي ج ١ ص ٢٧٤. قال ملا علي القاري عند إيراده الأثر المذكور: (وأما ماروي عنه ﷺ فإنه مُتَنَاولٌ لِمَنْ يُخِلُّ بِمَبَانِيهِ أَوْ مَعَانِيهِ، أَوْ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ). انظر المنح الفكرية ص ٤٢.

(١٠) في (أ): عرب.

(١١) في (ج): بالترتيل.

(١٢) قال ابن حجر: (والأمر بذلك إن لم يكن للوجوب يكون مستحباً). انظر فتح الباري ج ٩ ص ٨٩، وقال السمعاني في تفسيره ج ٤ ص ١٨: (والقراءة على الترتيل سنة، ويكره أن يقرأ كحدو الشعر، ونثر الدقل)، وقال النووي في التبيان في آداب حملة القرآن ص ٧٢: (وينبغي أن يرتل قراءته. وقد اتفق العلماء على استحباب الترتيل)، واستدل بآية المزمل، وقال السيوطي في الإتقان ج ١ ص ٢٨٢: (يسن الترتيل في قراءة القرآن، قال تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾).

(١٣) مرّ التعليق عليها قبل قليل.

باب حكم التجويد

مجوداً كما أنزل، لكنه خطاب له والمراد به^(١) غيره. وفي التجويد أحاديث كثيرة،
ويكفي ما ذُكر^(٢) من ذلك، والله أعلم.

(١) ساقط من (ج).

(٢) أي ما ذُكر هنا.

سورة البقرة

سورة البقرة :

مدينة^(١) وآياتها^(٢) مائتان واثنان^(٣) وثمانون آية^(٤)، وكلماتها سبعة آلاف^(٥) كلمة ومائة وإحدى^(٦) وعشرون كلمة، وحروفها خمسة وعشرون ألف حرف^(٧) وخمسمائة حرف^(٨). واختلاف أهمل الأمصهار في عدد آياتها^(٩):

(١) بالاتفاق، وهي أول سورة نزلت بالمدينة، وفيها آية نزلت يوم عرفة بمنى قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١]، إلا أن هذا لا يُخرجها عن كونها مدنية اتفاقاً؛ إذ أن المدني -على المشهور الذي اصطلح عليه- هو ما نزل بعد الهجرة، وإن كان بمكة. انظر زاد المسير لابن الجوزي ج ١ ص ٢٠، وأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١٥٢، والبرهان للزركشي ج ١ ص ١٨٧، والدر المنثور للسيوطي ج ١ ص ٤٦، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١ ص ٢٠١.

(٢) وقع الاختلاف بين العلماء في عدد آي القرآن، وكلماته، وحروفه؛ وأرجع الزركشي في البرهان السبب في ذلك إلى أن النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا علم محلها وصل للتمام، فيحسب السامع أنها ليست فاصلة، وأيضاً البسمة نزلت مع السورة في بعض الأحرف، فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدّها، ومن قرأ بغير ذلك لم يعدّها. وسبب الاختلاف في عدد الكلم والحروف: رسم المصاحف الموجه بها إلى الأمصار من عثمان رضي الله عنه، إذ كنّ يختلفن فيه بالزيادة والنقصان والحذف والإتمام والقطع والوصل كثيراً، فمن قطع في مثل: ﴿أَيْنَمَا﴾، ﴿أَنْ لَّا﴾، عدّه كلمتين، ومن وصل عدّه كلمة واحدة، ورسموا في بعض المصاحف في سورة الرحمن ﴿تُكذِّبَانِ﴾ من أولها إلى آخرها بغير ألف، وفي بعضها بالألف، إلى غير ذلك، معتبرين في ذلك عدد الحروف على حال الرسم دون اللفظ. انظر البيان في عدد آي القرآن لأبي عمرو الداني ص ٧٥-٧٧، والبرهان للزركشي ج ١ ص ٢٥١، ٢٥٢، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٢١٠، ٢١٩.

(٣) ساقط من (د)، وما أثبتته من بقية النسخ، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث (واثنان).

(٤) وعدد آي السورة هذا خطأ، كما سيأتي.

(٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٤٠، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ١ ص ٣٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٣٣: "سنة آلاف".

(٦) في (ج) و (د): "وأحد"، وكلاهما صحيح. انظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢١.

(٧) في (أ) و (د): "حرفاً"، وهو خطأ؛ لأن تمييز (الألف) مفرد مجرور. انظر المفصل للزمخشري ج ١ ص ٢٦٨، وشرح شذور الذهب لابن هشام ج ١ ص ٦٠١.

(٨) انظر البيان للداني ص ١٤٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٣٣.

(٩) في (ج) و (د): "آيها"، وكلاهما صحيح؛ فالآية تُجمع على آي وآيات وآياي. انظر المطالع على أبواب المقنع لابن أبي الفتح البعلبي ج ١ ص ٨٦، ومختار الصحاح للرازي ج ١ ص ١٥، والقاموس الخيط للفيروزآبادي ص ١٢٦١.

سورة البقرة

فالمديون والكوفيون قالوا: مائتي^(١) آية وست وثمانون آية^(٢)، والبصريون^(٣) قالوا: مائتين^(٤) وسبع وثمانون آية.

وحذف من ألفات هذه السورة في الرسم: ﴿تُحَدِّعُونَ﴾ [٩]، ﴿وَمَا تُحَدِّعُونَ﴾ [٩]، و﴿وَأَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [٥١]، و﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾^(٥)، و﴿فَأَخَذَتْكُمْ الصَّبْعَةَ﴾ [٥٥]، و﴿حَطِيئَتُهُ﴾ [٨١]، و﴿أَسْرَىٰ﴾ [٨٥]، و﴿تُفَدُّوهُمْ﴾ [٨٥]، و﴿أَوْكُلَّمَا﴾ [٨٥]، و﴿عَبْدُوا﴾ [١٠٠]، و﴿تَشْبَهُ﴾ [٧٠]، و﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ [١٦٤]، ﴿تَظْهَرُونَ﴾ [٨٥]، و﴿مِيكَالِ﴾ [٩٨]، ﴿وَلَا تُقْتَلُوهُمْ﴾ [١٩١]، ﴿حَتَّىٰ يُقْتَلُواكُمْ﴾ [١٩١]، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمُوكُمْ﴾ [١٩١]، ﴿وَقَتَلْتُمُوكُمْ﴾ [١٩٣]، و﴿فَرُّهُمْ﴾^(٧) [٢٨٣]، و﴿فَأَذَارُكُمْ﴾^(٨) [٧٢]،

(١) في (ج) و (د): "مائتين"، قال ابن سيده في العدد ج ١ ص ٣٤: (ويجوز في الشعر إدخال النون على المائتين ونصب ما بعدها)، واستشهد بقول الشاعر: (إذا عاش الفتي مائتين عاماً...)، ومقتضى قواعد اللغة في هذا السياق من سورة البقرة - بعد قالوا - أن يكون مرفوعاً: "مائتا".

(٢) كذا في النسخ جميعها، جعل المصنف عدد المدني مع الكوفي، ولم يذكر عدد المكي والشامي. وهي عند الداني في البيان ص ١٤٠، والسخاوي في جمال القراء ج ٢ ص ٥٢٠، وأبو معشر الطبري في التلخيص ص ٢٠٦: مائتان وست وثمانون آية في الكوفي، ومائتان وخمس وثمانون في المدني والمكي والشامي، وسبع وثمانون في البصري، وكذا عند الفيروزآبادي في البصائر ج ١ ص ١٣٣، إلا أنه جعلها عند الشامي "وأربع وثمانون".

(٣) في (أ): فالبصريون.

(٤) ذكرت قريباً أن مقتضى قواعد اللغة في هذا السياق - بعد قالوا - أن يكون مرفوعاً: "مائتا".

(٥) الحرف في طه: ٨٠، وسيأتي.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) أثبتها المصنف ضمن ما حذف ألفه رسماً، وقرأها بحذف الألف، وضم الراء والهاء، وسيأتي.

(٨) حذف منها ألفان؛ بعد الدال وبعد الراء. قال السخاوي: (الثانية منهما هي صورة الهمز. وحذفنا لأن موضعها معلوم غير مجهول، ولا يمكن النطق بالكلمة إلا بهما، ولو كتبتا لاجتمعت الأمثال، وذلك مكروه). انظر الوسيلة للسخاوي ص ٩٦، ٩٧.

سورة البقرة

﴿ فَأَوْو ﴾ [٢٢٦]، و﴿ جَاءُو ﴾^(١)، و﴿ بَاءُو ﴾^(٢) حيث وقع، كل هؤلاء بغير ألف^(٣).^(٤)

وأثبت فيها: ﴿ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ ﴾ [٢٨٢]، ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ ﴾ [٢٨٢]، ﴿ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا ﴾ [٢٨٣] بألف^(٥) ثابتة.

وما لا ياء فيه في هذه السورة^(٦): ﴿ فَأَرْهَبُونَ ﴾ [٤٠]، ﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾ [١٥٢]، و﴿ أَلْدَاعِ ﴾ [١٨٦]، و﴿ دَعَانِ ﴾ [١٨٦]، و﴿ وَأَتَّقُونَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ [١٩٧]. و﴿ بَيْسَمَا أَشْتَرُوا ﴾ [٩٠]، و﴿ بَيْسَمَا يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٩٣]، و﴿ فَأَيْنَمَا تُولَؤُوا فَتَمَّ ﴾ [١١٥]، و﴿ فِي مَا فَعَلْنَا ﴾ [٢٤٠] الثانية^(٨) مقطوعة^(٩).

(١) آل عمران: ١٨٤، وشبهه.

(٢) البقرة: ٦١، وآل عمران: ١١٢، وفي البقرة أيضاً ﴿ فَبَاءُو ﴾ آية ٩٠.

(٣) قال الداني: (واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد واو الجمع في أصلين مطّردين، وأربعة أحرف؛ فأما الأصلان فهما: ﴿ جَاءُو ﴾، و﴿ بَاءُو ﴾ حيث وقعا، وأما الأربعة الأحرف فأولها في البقرة ﴿ فَإِنْ فَأَوْو ﴾ [٢٢٦]. انظر المقنع للداني ص ٢٦، ٢٧.

(٤) ولم يذكر المصنف مما حذف ألفه ﴿ وَالْمَسْكِينِ ﴾ [٨٣]، ﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾ [٢٤٥]، و﴿ وَاللَّهُ يُضْعِفُ ﴾ [٢٦١]، ومثله حرف هود: ٢٠ ﴿ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابَ ﴾ ولم يذكره في موضعه. انظر المقنع للداني ص ١٠، ٨٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢٦٩، ١١١.

(٥) في (أ) و (ج): بالألف.

(٦) حُذفت ياءهن اكتفاء بالكسرة منها، وهي ست كلمات، ولم يذكر المصنف ﴿ فَأَتَّقُونَ ﴾ آية ٤١. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٩٧، والمقنع للداني ص ٣٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٣٦، ١٧٩، والإتحاف للديلمي ج ١ ص ٢١٧.

(٧) ساقط من (أ).

(٨) ساقط من (ج) و (د). احترازاً من الأولى آية ٢٣٤ ﴿ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾، وهي موصولة، والثانية آية ٢٤٠ ﴿ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ ﴾ - وهي المقصودة هنا - مقطوعة على خلاف فيها، وقد أشار إليها المصنف في باب المقطوع والموصول. انظر ص ٢٥٠.

(٩) في (ج) و (د): مقطوع.

سورة البقرة

(١) ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [٢١٨]، ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٢٣١] بالتاء الممدودة^(٢).
 وفيها^(٣): ﴿وَزَادَهُرْ بَسْطَةً﴾ [٢٤٧] بالسين، وكتب في هذه السورة ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [٢٤٥] بالصاد، وليس في القرآن كله غيرها^(٤).^(٥)
 وقد ذكر ما بين السورتين من الأوجه في باب البسمة^(٦).
 ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٢] ذكر في باب الإدغام الكبير^(٧)، وذكر إبدال الهمز^(٨) الساكن^(٩)، وذكر المد المتصل والمنفصل في بابه^(١٠)، وذكر المد العارض^(١١) أيضاً فيه.
 ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦] ذكر في باب الهمزتين من كلمة^(١٢).

(١) في (أ) زيادة: و.

(٢) وكذلك ﴿مَرَضَاتٍ﴾ [٢٠٧، ٢٦٥] بالتاء الممدودة حيث وقع، وهي أربعة مواضع: موضعي البقرة، وموضع النساء: ١١٤، وموضع التحريم: ١، ولم يذكرهما المصنف، ووقف عليها بالتاء. انظر البديع للجهمي ص ٩٥، والمقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة"، والوسيلة للسخاوي ص ٤٦١. وانظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٤٥.
 (٣) ساقط من (د).

(٤) انظر البديع للجهمي ص ١٦٨، والمقنع للداني ص ٨٤، والوسيلة للسخاوي ص ١٠٠.

(٥) ﴿وَأُولَآئِهِمْ﴾ [٢٥٧] بهمزة في صورة الواو. انظر المقنع للداني ص ٣٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٩.
 ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾ [١٤٤، ١٥٠] مقطوع في الموضعين من السورة. ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا﴾ [١٠٢] مقطوع. انظر المقنع للداني ص ٧٣، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٠. وانظر باب المقطوع والموصول ص ٢٤٨.

(٦) انظر باب البسمة ص ١٢٤.

(٧) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٣٨.

(٨) في (أ): الهمزة.

(٩) من قوله سبحانه: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ آية ٣، ٤ واو في باب الهمز. انظر ص ١٦٥.

(١٠) في (أ): بابيه. وذلك في قوله تعالى: ﴿أُولَآئِكَ﴾ في الموضعين من الآية ٥، وأشباهه في السورة، ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾، و﴿مَا أُنزِلَ﴾ آية ٤، وأشباههما.

(١١) في فواصل الآيات ٢، ٣، ٤، ٥، وأشباهها في السورة.

(١٢) انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩٠.

سورة البقرة

﴿ أَبْصَرِهِمْ ﴾ [٧] ذُكِرَ فِي بَابِ الإِمَالَةِ^(١). ﴿ وَمِنْ النَّاسِ ﴾ [٨] [ذُكِرَ فِي بَابِ الإِمَالَةِ^(٢)] [٣].

قرأ أبو عمرو ﴿ وَمَا تُخَدِّعُونَ ﴾ [٩] بضم الياء وفتح الخاء وكسر الدال، وألف بين الخاء والدال. قرأ^(٤) ﴿ يُكْذِبُونَ ﴾ [١٠] بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال. ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١١] ذُكِرَ فِي بَابِ الإِدْغَامِ الكَبِيرِ^(٥). ﴿ أَلْسَفَهُاءُ أَلَا ﴾ [١٣] ذُكِرَ فِي بَابِ اهِمَزَتَيْنِ من كلمتين^(٦). ﴿ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [١٩] ذُكِرَ فِي بَابِ الإِمَالَةِ^(٧). ﴿ هَتُّوْلَاءِ إِنْ ﴾ [٣١] ذُكِرَ فِي بَابِ المَدِّ والقَصْرِ^(٨). ﴿ أَنْبِئَهُمْ ﴾ [٣٣] ذُكِرَ أَنَّهُ لَا يُبْدَلِ^(٩). قرأ ﴿ وَهَوَّ ﴾ [٢٩]، ﴿ وَهَى ﴾^(١٠) إِذَا كَانَ^(١١) قَبْلَ الهَاءِ وَاوًا^(١٢) أَوْ فَاءً^(١٣) أَوْ لَامًا^(١٤) بِسُكُونِ^(١٥) الهَاءِ حَيْثُ جَاءَ.

(١) انظر باب الإمالة ص ٢٢٧.

(٢) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(٤) في (د): وقرأ.

(٥) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤٣.

(٦) في (ج) و (د): "من كلمة"، وهو خطأ. انظر باب الهمزتين من كلمتين ص ١٩٣، حيث قرأها أبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الثانية واوًا.

(٧) انظر باب الإمالة ص ٢٢٨.

(٨) انظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر ص ١٨٥، وباب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين ص ١٩٣.

(٩) ذُكِرَ ذَلِكَ فِي بَابِ اهِمَزَةٍ. انظر ص ١٦٧.

(١٠) إلى هنا انتهاء السقط الواقع في النسخة (ب) والذي أشرت إلى مبدئه في آخر باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة ص ١٩١.

(١١) في (ب): كانا.

(١٢) في (د): واوًا.

(١٣) "أو فاء" ساقط من (ج).

(١٤) "أو لأم" في (ب): "أو لامًا"، وهو خطأ. وفي (ج): ولام.

(١٥) في (ب): سکن.

سورة البقرة

قرأ ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾^(١) [٣٦] بتشديد اللام ولا ألف^(٢) (بينها وبين الزاي)^(٣). قرأ ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ [٣٧] برفع آدم، وجر^(٤) التاء من كلمات بخصيتين^(٥). قرأوا ﴿ تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ ﴾ [٤٨] بالتأنيث. قرأ ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا ﴾ بغير ألف بين الواو والعين هنا، وفي الأعراف وطه؛ ففي البقرة^(٦) [٦١]^(٧) ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾، وفي الأعراف^(٨) ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﴾، وفي طه^(٩) ﴿ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ ﴾^(١٠). قرأ أبو عمرو^(١١) ﴿ بَارِكْكُمْ ﴾ [٥٤] بسكون الهمزة^(١٢)، و﴿ يَأْمُرْكُمْ ﴾ [٦٧، ١٦٩]، و﴿ تَأْمُرْهُمْ ﴾^(١٤)، و﴿ يَأْمُرْهُمْ ﴾^(١٥)، و﴿ يَنْصُرْكُمْ ﴾^(١٦)،

(١) في (ب): فإن لهما.

(٢) في (د): "ولام ألف"، وهو خطأ.

(٣) في (ب): بينهما.

(٤) ساقط من (أ) و (د).

(٥) ساقط من (ب).

(٦) الآية ٥١.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٨) آية ١٤٢.

(٩) آية ٨٠.

(١٠) قرأ ﴿ ثُمَّ آتَيْنَاهُمُ ﴾ [٥١] هنا، وفي آل عمران: ٨١ ﴿ وَأَخَذْنَاهُمْ ﴾، وفي الكهف: ٧٧ ﴿ لَتَّخَذَتْ ﴾ يادغام الذال

في التاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٥٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٤٠.

(١١) في (ج) و (د) زيادة: و.

(١٢) في (ب): "الهمزت"، وهو صحيح؛ رُسمت على لغة من ينطق بالتاء في الوقف كما ينطق بها في الوصل؛ إذ التاء

هي الأصل. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٤١.

(١٣) المتصل بضمير جمع المخاطب. وفي (ج) زيادة: "ونأمركم"، وليست في كتاب الله.

(١٤) الطور: ٣٢.

(١٥) الأعراف: ١٥٧.

(١٦) آل عمران: ١٦٠، وشبهه.

سورة البقرة

﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(١)، بسكون الراء^(٢)، وللدوري^(٣) وجه آخر باختلاس حركة الهمزة من ﴿بَارِكُمْ﴾، واختلاس حركة الراء^(٤) في الجميع^(٥). قرأ ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾ [٥٨] هنا وفي الأعراف^(٦) بفتح النون وكسر الفاء. قرأ ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ [٦١]، ﴿بِهِمْ﴾ [٦١]، ﴿الْأَسْبَابُ﴾ [١٦٦] إذا كان قبل الراء ساكنة، أو كسرة، وبعد الميم ساكن؛ بكسر الهماء والميم معاً حيث جاء^(٩) (١٠).

(١) الأنعام: ١٠٩.

(٢) قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١٦٠: (وقال الحافظ أبو عمرو: والإسكان أصح في النقل، وأكثر في الأداء، وهو الذي اختاره وأخذ به)، قال الدمياطي في إتحافه: (فأبو عمرو - من أكثر الطرق - بإسكان الهمزة والراء، كما ورد عنه وعن أصحابه منصوصاً، وعليه أكثر المؤلفين، وهي لغة بني أسد وتميم وبعض نجد؛ طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقيل من نوع واحد). انظر ج ١ ص ١٧٨.

(٣) في (أ): وللدور. وفي (ج): فللدوري.

(٤) في (ب): "الراء"، وهو تصحيف.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٥٥، ١٥٦، والتيسير للداني ص ٥٥، والدر النثر للمالقي ص ٦٢٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٥٩-١٦١. والاختلاس: هو الإتيان ببعض الحركة في الوصل، ويدخل جميع أنواع الحركات الثلاث من فتح وضم وكسر، ويُقدَّر المحذوف من الحركة بالثلاث والمنطوق بالثلاثين. انظر الموضح في التجويد للقرطبي ص ١٩٢، والمنح الفكرية لملا علي القاري ص ١٧٥، وجهد المقل للمرعشي ص ٢٠٨، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٢٠، والتعريف له.

(٦) آية ١٦١.

(٧) ﴿قُلُوبِهِم أَلْعَجَلَ﴾ [٩٣]، ﴿عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي﴾ [١٤٢]، ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [١٦٧]، ﴿عَلَيْهِمُ الَّلِقَاتُ﴾ [٢٤٦].

(٨) ساقط من (أ).

(٩) حال الوصل، وأما وفقاً فلا خلاف بين القراء على إسكان الميم، وكسر أبو عمرو الراء، وسبق أن أشرت إلى ذلك في باب تجويد الفاتحة، عند كلام المؤلف على قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ﴾. انظر ص ١٣٥، حاشية (١).

(١٠) قرأ ﴿الَنْبِيَّيْنَ﴾ [٦١] هنا، ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾، ﴿الَنْبُوءَةَ﴾، ﴿الَنْبِيَّيْنَ﴾، حيث وقع بترك الهمز. قرأ ﴿الَصَّبِغِينَ﴾ [٦٢]، ﴿الَصَّبِغُونَ﴾ بالهمز، حيث وقع. قرأ ﴿هَزُؤًا﴾ [٦٧، ٢٣١]، حيث جاء، ﴿كُفُؤًا﴾ الإخلاص: ٤ وسيأتي، بضم الزاي في الأول، والفاء في الثاني، وهمزة مفتوحة. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٥٧، ١٥٨، والتيسير للداني ص ٥٥، ٥٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٤٤-١٤٧.

سورة البقرة

قرأ ﴿ تَعْمَلُونَ أَفْتَطْمَعُونَ ﴾^(١) [٧٤، ٧٥]، بتاء الخطاب.^(٢) ﴿ تَظْهَرُونَ ﴾ [٨٥] هنا وفي التحريم^(٣) بتشديد^(٤) الظاء^(٥) (٦) (٧) و﴿ تَعْمَلُونَ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ ﴾ [٨٥، ٨٦] بتاء الخطاب. قرأ ﴿ أَلْقُدْسِ ﴾ [٨٧] حيث جاء^(٨) بضم الدال. قرأ ﴿ أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ ﴾ [٩٠] بسكون النون وتخفيف الزاي، وكذلك^(٩) ﴿ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٠٥] حيث جاء بالنون أو بالياء أو بالتاء^(١٠)، إلا الذي في الأنعام^(١١) وهو ﴿ أَنْ يُنَزَّلَ آيَةٌ ﴾، فقرأ فيه بضم الياء وفتح النون

(١) أي ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بعده ﴿ أَفْتَطْمَعُونَ ﴾، والمقروء بتاء الخطاب هنا ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾، وأما ﴿ أَفْتَطْمَعُونَ ﴾ فلم يقرأها أحد من السبعة ولا من العشرة بالياء، وإنما ذكرها - رحمه الله - للإيضاح، ودفع اللبس والإيهام. انظر الآية ١٤٤ من هذه السورة.

(٢) قرأ ﴿ حَظِيئَتُهُ ﴾ [٨١] بغير مد على الهمزة على الأفراد. قرأ ﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ [٨٣] بالتاء الفوقية على الخطاب. قرأ ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [٨٤] بضم الحاء وإسكان السين. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٢، ١٦٣، والتبصرة لمكي ص ١٥٦، ١٥٧، والتيسير للداني ص ٥٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٥٠-١٥٢.

(٣) آية ٤، وهي قوله تعالى: ﴿ تَظْهَرُونَ مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾، ولم يذكرها المصنف. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٣.

(٤) في (أ): "بتشد"، وهو خطأ.

(٥) في (ج): "الطاء"، وهو تصحيف.

(٦) وألف بعدها. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٥٤.

(٧) قرأ ﴿ أَسْرَى ﴾ [٨٥] بضم الهمزة وفتح السين، وألف بعد السين. قرأ ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾ [٨٥] بفتح التاء وإسكان الفاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٤، والتبصرة لمكي ص ١٥٧، والتيسير للداني ص ٥٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٥٤، ١٥٥.

(٨) جاءت في أربعة مواضع: في البقرة هنا وفي الآية ٢٥٣ وسيأتي، وفي المائدة: ١١٠، والنحل: ١٠٢، ولم يذكرها المصنف.

(٩) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(١٠) قرأه أبو عمرو بالتخفيف حيث وقع إذا كان مستقبلاً، بغير همزة، مضموم الأول، مبنياً للفاعل أو المفعول.

انظر التيسير للداني ص ٥٦، ٥٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ٦٤٩-٦٥١، والدر النثر للمالقي ص ٦٢٨.

(١١) آية ٣٧.

سورة البقرة

وتشديد الزاي^(١). قرأ ﴿لِجَبْرِيلَ﴾ [٩٧]، ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [٩٨] حيث جاء^(٢) بكسر الجيم والراء^(٣) وسكون الياء من غير^(٤) همز. قرأ ﴿وَمِيكَائِلَ﴾ [٩٨] بألف بعد الكاف ولام مفتوحة بعد الألف. قرأ ﴿وَلَيْكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا﴾ [١٠٢] بتشديد النون بعد الكاف^(٥) وفتح نون^(٦) ﴿الشَّيْطِينَ﴾. قرأ ﴿مَا نَنْسَخْ﴾ [١٠٦] بفتح النون^(٧) الأولى وسكون الثانية^(٨). قرأ^(٩) ﴿أَوْ نَنْسَخَهَا﴾ [١٠٦] بفتح النون الأولى وسكون الثانية وفتح السين وهمزة ساكنة بعد السين^(١٠). ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [١٠٨] ذُكِرَ^(١١) إدغام الدال في الضاد

(١) مخالفاً فيه أصله، وموضع آخر في الحجر: ٢١ ﴿وَمَا نُزِّلَهُ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾، مجمع على تشديده؛ لأنه أريد به المرة بعد المرة. ويخفف ﴿مُنزَّلٌ﴾ الأنعام: ١١٤، ﴿مُنزِلِينَ﴾ آل عمران: ١٢٤، ﴿مُنزِلَهَا﴾ المائدة: ١١٥، ويشدد ﴿نَزَلَ﴾ الحديد: ١٦، إلا في قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ الشعراء: ١٩٣، فإنه يخففه. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٥، والتيسير للداني ص ٥٧، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ٦٤٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٨٧.

(٢) جاءت في ثلاثة مواضع: المواضع المذكوران من البقرة: ٩٧، ٩٨، وموضع في التحريم: ٤، وسيأتي ذكره.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) هنا، وفي البقرة: ١٧٧ ﴿وَلَيْكِنَّ الْبَرَّ مِنْ ءَامَنَ﴾، ١٨٩ ﴿وَلَيْكِنَّ الْبَرَّ مِنْ أَنْقَى﴾، والأنفال: ١٧ ﴿وَلَيْكِنَّ: اللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَيْكِنَّ: اللَّهُ رَمَى﴾، ويونس: ٤٤ ﴿وَلَيْكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلُمُونَ﴾، ونصب الاسم بعدها. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٨.

(٦) في (أ): ياء.

(٧) في (ب): نون.

(٨) وفتح السين. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ١٦٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٦٢.

(٩) في (أ) و (ب) و (د): وقرأ.

(١٠) من (النساء) وهو التأخير، أي نؤخر نسخها أي نزولها، أو فمحتها لفظاً وحكماً، ولم يترك الهمز فيها؛ لأنها علامة جزم. انظر باب الهمز ص ١٦٧. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٦٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٨٨.

(١١) في (ب) زيادة: في.

سورة البقرة

(في الإدغام الصغير^(١))^(٢). ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ [١٠٩] ذُكِرَ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ^(٣) ^(٤). ﴿قَرَأَ﴾^(٥)
 ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ [١١٩] بضم التاء وفتح الهمزة وضم اللام. ﴿قَرَأَ﴾^(٦) ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [١٢٥]
 بكسر الخاء. قرأ ﴿فَأَمْتِعُهُمْ﴾ [١٢٦] بفتح الميم وتشديد التاء بالكسر. قرأ السوسي
 ﴿وَأَرْنَا﴾ [١٢٨]، و﴿أَرْنَى﴾ [٢٦٠] بسكون الراء، والدوري يختلس حركة الراء حيث
 جاء^(٨). قرأ ﴿وَوَصَّى﴾ [١٣٢] بغير همز بين الواوين^(٩). قرأ ﴿أَمْرِيْقُولُونَ﴾ [١٤٠] بياء
 الغيبة^(١٠). قرأ أبو عمرو ﴿لَرَوْفٌ﴾ [١٤٣]، و﴿رَوْفٌ﴾ [٢٠٧] بقصر الهمزة^(١١) ^(١٢) حيث
 جاء. قرأ ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَيْنَ﴾ [١٤٤، ١٤٥]،

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ١٩٩.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) ساقط من (ب).

(٤) انظر باب الإدغام الكبير من المتقارنين ص ١٦٢.

(٥) قرأ ﴿وَقَالُوا أَتُخَذَ﴾ [١١٦] بالواو قبل القاف. قرأ ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿وَقَالَ﴾ [١١٧، ١١٨] في الوصل؛ برفع
 النون بعد الواو حيث جاء؛ وهي ستة مواضع مختلف فيها، لم يذكر المصنف شيئاً منها وستأتي في مواضعها من
 الحاشية. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٩، والتيسير للداني ص ٥٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٥، والبدور
 الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٦٦، ١٦٧.

(٦) قرأ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٤] بياء بعد الهاء حيث جاء، وهي ثلاثة وثلاثون موضعاً في كتاب الله تعالى منها خمسة
 عشر موضعاً في البقرة. انظر التلخيص لأبي معشر ص ٢١٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٦، والبدور الزاهرة
 للمصنف ج ١ ص ١٦٩، ١٧١.

(٧) ساقط من (أ).

(٨) انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٧١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٩٣.

(٩) في (ب): الواو. وفي (د): الواوين.

(١٠) "بياء الغيبة" في (ب) و (ج) و (د): بالغيبة.

(١١) في (أ): الهمز.

(١٢) من غير واو، على وزن لرفع، ورفع. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٧١، والنشر لابن الجزري
 ج ٢ ص ١٦٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٩٤.

سورة البقرة

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٤٩، ١٥٠] بالغيبة^(١). ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ [١٥٠]، بإثبات الياء وقفاً ووصلاً^(٣). قرأ ﴿تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨، ١٨٤] بفتح التاء وتخفيف الطاء وتشديد الواو وفتح العين في الموضعين^(٤). قرأ ﴿وَتَصْرِيْفِ الرِّيحِ﴾ [١٦٤] بالجمع^(٥)^(٦). قرأ ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ [١٦٥] بالياء التحتية، ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [١٦٥] بفتح الياء. قرأ ﴿خُطَّوَاتٍ﴾ [١٦٨] بسكون الطاء حيث جاء. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [١٦٩] ذُكِرَ أول السورة^(٧)^(٨). قرأ ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ [١٧٣] بكسر النون^(٩)، وكذا ﴿قَالَتْ أَخْرِجِي﴾^(١٠)

(١) وما عداها في سائر القرآن من قوله تعالى في البقرة: ٧٤ وشبهه ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالناء. وقرأ ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ في الأنعام: ١٣٢ وسيأتي، وهود: ١٢٣ وسيأتي، والنمل: ٩٣ وسيأتي، قرأ كل ذلك بالياء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٢.

(٢) قرأ ﴿هُوَ مُؤَلِّمُهَا﴾ [١٤٨] بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، على معنى مستقبلها. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٧٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٧٦.

(٣) في (د): "وصلاً ووقفاً"، تقديم وتأخير. وهو مما اتفقت المصاحف على رسمه بالياء على الأصل، ولا خلاف بين القراء على إثباتها. انظر المقنع للداني ص ٤٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٩٥.

(٤) البقرة: ١٥٨، ١٨٤.

(٥) في (ب) و (ج) و (د): "على الجمع"، وأثبت ما جاء في (أ)؛ لِيُمَاثِلَ نظائره.

(٦) اختلف فيها في أحد عشر موضعاً، قرأ أبو عمرو موضعين منها بالإفراد وهي: موضع إبراهيم: ١٨ ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ وسيأتي، والشورى: ٣٣ ﴿يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ ولم يذكره المصنف في موضعه. وبالجمع في تسعة مواضع؛ أولها هنا في البقرة، والأعراف: ٥٧، وسيأتي، وذكر فيه المصنف موضعي الروم وفاطر، والحجر: ٢٢ ولم يذكرها فيها، والكهف: ٤٥ وسيأتي في موضعه، والفرقان: ٤٨ وسيأتي، والنمل: ٦٣ وسيأتي، وذكر فيه المصنف أيضاً حرفي الروم وفاطر، والروم: ٤٨ وسيأتي، وفاطر: ٩ وسيأتي، والجن: ٥ وسيأتي أيضاً. واتفق القراء على الجمع في أول الروم: ٤٦، وعلى الإفراد في ثالث الروم: ٥١، وفي الذاريات: ٤١. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٧٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٥، ٣٧، ٨٤، ١٨٥، ٢٠٨، ٢٤٥، ٢٧٦.

(٧) في (ب): "السورت"، وهو صحيح، سبق ذكره عند "الهمزة"، وذلك عند الآية ٥٤ من هذه السورة ص ٢٨٩.

(٨) عند الآية ٥٤، حيث قرأه بسكون الراء، وللدوري وجه آخر؛ باختلاس حركة الراء. انظر ص ٢٩٠.

(٩) "بكسر النون" في (أ): بسكون النون والضاد.

(١٠) يوسف: ٣١، وسيأتي.

سورة البقرة

بكسر التاء^(١)، ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾^(٢) بكسر النون، وأما^(٣) ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾،
﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾^(٤) فإنه فيهما بضم اللام والواو، وأما ﴿ مَحْظُورًا أَنْظُرْ ﴾^(٥) فإنه بكسر
التنوين؛ لالتقاء الساكنين، وما أشبه ذلك^(٦). قرأ ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ ﴾ [١٧٧] برفع^(٧) الراء^(٨)،
﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ [١٨٩] بفتح النون مع التشديد^(٩)، ﴿ الْبِرِّ ﴾^(١٠) بالنصب. قرأ
﴿ مِنْ مَوْصٍ ﴾ [١٨٢] بسكون الواو وتخفيف الصاد. قرأ ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مِسْكِينٍ ﴾ [١٨٤] بتنوين
﴿ فِدْيَةٌ ﴾، ورفع ﴿ طَعَامُ ﴾، وتنوين ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ مع الإفراد. قرأ ﴿ وَلْتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ﴾
[١٨٥] بسكون الكاف وتخفيف الميم. قرأ ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ [١٨٩]، و﴿ بُيُوتِ ﴾
حيث جاء بضم

(١) نقل ابن مجاهد في السبعة الاختلاف عن أبي عمرو في هذين الحرفين بين الكسر والضم. انظر ص ١٧٥.

(٢) المائدة: ١١٧، وشبهه، ولم يذكره المصنف فيها.

(٣) في (أ): "أما"، بدون واو.

(٤) الحرف الأول في الأعراف: ١٩٥ ولم يذكره المصنف، وشبهه، والثاني في المزمّل: ٣، وسيأتي.

(٥) الإسراء: ٢٠، ٢١ وسيأتي.

(٦) إذا التقى ساكنان من كلمتين، ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة، وكان الساكن الثاني منهما همزة مضمومة،
وأول الساكنين أحد حروف (لتنود) والتنوين؛ فإن أبا عمرو يقرأ بكسر الأول منهما ما لم يكن لاماً أو واواً؛ فإنه
يقروه بالضم. انظر التلخيص لأبي معشر ص ٢١٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٩، والإتحاف للدمياطي
ج ١ ص ١٩٨.

(٧) في (د): مرفوع.

(٨) ولا خلاف في ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا ﴾ [١٨٩] أنه بالرفع. انظر التبصرة لمكي ص ١٦٣، والتيسير للداني

ص ٥٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٠.

(٩) في (أ): تشديد.

(١٠) في (ب): "الر"، وهو تحريف.

سورة البقرة

الباء الموحدة^(١)(٢). قرأ ﴿ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ ﴾، ﴿ حَتَّىٰ يُقْبَلُوكُمْ ﴾، ﴿ فَإِن قَتَلُوكُمْ ﴾ [١٩١] بالألف في الجميع. قرأ ﴿ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ ﴾ [١٩٧] بالرفع والتسوين فيهما. ﴿ مِّنْ سِكَكُمْ ﴾ [٢٠٠] ذكر في باب الإدغام^(٣) الكبير^(٤). قرأ ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ [٢٠٨] بكسر السين هنا، وفتح السين^(٥) في الأنفال^(٦) والنور^(٧) والقتال^(٨). ﴿ خُطَّوَاتٍ ﴾ [٢٠٨] ذكّر^(٩). قرأ ﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [٢١٠] بضم التاء وفتح الجيم حيث جاء^(١٠). قرأ ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ [٢١٤] بفتح اللام من ﴿ يَقُولَ ﴾. ﴿ رَحِمَتَ اللَّهِ ﴾ [٢١٨] ذكّر^(١١) في باب الوقف^(١٢). قرأ ﴿ إِنَّكُمْ كَافِرُونَ ﴾ [٢١٩] بالباء الموحدة. قرأ ﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ [٢١٩]

(١) "الباء الموحدة" في (أ): الباء. وفي (ب): "الباء الموحدة"، وهو تصحيف.

(٢) ومثله: ﴿ شَيْوَخًا ﴾ غافر: ٦٧ وسيأتي، و﴿ عِيُونَ ﴾ الحجر: ٤٥ وسيأتي، وشبهه كيف أتى، و﴿ الْغُيُوبِ ﴾ المائدة: ١٠٩ وشبهه، وسيأتي، و﴿ جُبُوبٍ ﴾ النور: ٣١ ولم يذكره المصنف. انظر السبعة ج ١ ص ١٧٨، والتبصرة لمكي ص ١٦٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٠٠.

(٣) في (ب): إدغام.

(٤) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٣٨.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) في قوله سبحانه: ﴿ لِلَّسْلِمِ ﴾ آية ٦١، وسيأتي في موضعه.

(٧) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ لم تقع هذه الكلمة {السلم} في سورة النور. انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وانظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٠، ١٨١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٠٠.

(٨) قوله سبحانه: ﴿ وَتَدْعُوا إِلَىٰ السَّلَامِ ﴾ محمد: ٣٥ وسيأتي. انظر في تسمية السورة بالقتال جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠٠، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٤.

(٩) ساقط من (ب). وقد ذكره المصنف في هذه السورة آية ١٦٨.

(١٠) عدا قوله تعالى في البقرة: ٢٨١: ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ ﴾ حيث قرأها بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم، وستأتي قريباً، وقوله سبحانه: ﴿ وَإِلَيْهِ يَرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ هود: ١٢٣ بالفتح أيضاً، وسيذكره في موضعه من السورة.

انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٥٧.

(١١) وقوفه عليها بالهاء، خلافاً للمرسوم.

(١٢) وقف عليها أبو عمرو بالهاء على أصله، خلافاً للرسم. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٣٨.

سورة البقرة

برفع^(١) الواو. قرأ ﴿ حَتَّىٰ يَظْهَرَ ﴾ [٢٢٢] بسكون الطاء وضم الهاء مع تخفيفها^(٢).
 ﴿ أُنَىٰ ﴾ [٢٢٣] ذُكِرَ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ^(٣). قرأ ﴿ إِلَّا أَنْ تَخَافَا ﴾ [٢٢٩] بفتح الياء. ﴿ نِعْمَتَ
 اللَّهِ ﴾ [٢٣١] ذُكِرَ^(٤) فِي بَابِ الْوَقْفِ^(٥). قرأ ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ [٢٣٣] بضم الراء.^(٦) قرأ^(٧)
 ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ [٢٣٦] بفتح (التاء ولا ألف)^(٨) بعد الميم حيث جاء^(٩). قرأ ﴿ قَدَرُهُ ﴾
 [٢٣٦] فِي الْحَرْفَيْنِ بِسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّ الرَّاءِ^(١٠). قرأ^(١١) ﴿ وَصِيَّةً ﴾ [٢٤٠] بِالنَّصْبِ.
 ﴿ فِي مَا ﴾ [٢٤٠] ذُكِرَ فِي بَابِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ^(١٢) [١٣]. قرأ ﴿ فَيُضَعِفُهُ ﴾ [٢٤٥]
 بِـأَلْفٍ بَعْدَ الضَّادِ وَضَمِّ الْفَاءِ^(١٤) هُنَا وَفِي

(١) فِي (أ): بضم.

(٢) فِي (ب): "تخفيفها"، وهو تحريف.

(٣) انظر باب الإمالة ص ٢٢٧.

(٤) وقوفه عليها بالهاء، خلافاً للمرسوم.

(٥) وقف عليها بالهاء، خلافاً للرسم. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٣٩.

(٦) قرأ ﴿ مَا آتَيْتُمْ ﴾ [٢٣٣] بالمد. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٣، والتبصرة لمكي ص ١٦٦، والبدور الزاهرة
 للمصنف ج ١ ص ١٩٥.

(٧) ساقط من (ج).

(٨) فِي (أ): "الياء والألف"، وهو خطأ؛ إذ قرأت بالتاء عند الجميع، وقرأها أبو عمرو ومن معه من غير ألف. انظر
 البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٩٥، ١٩٦.

(٩) موضعين في البقرة: هنا، وعند الآية ٢٣٧، وموضع في الأحزاب: ٤٩، وسيأتي في موضعه.

(١٠) "وضم الراء" ساقط من (ج).

(١١) ساقط من (أ).

(١٢) انظر باب المقطوع والموصول ص ٢٥٠.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٤) وتخفيف العين. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٤، والتيسير للداني ص ٦١، والنشر لابن الجزري
 ج ٢ ص ١٧٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٩٧.

سورة البقرة

الحديد (١) ق. ————— رأ ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ [٢٤٥]
 بالسين^(٢) بخلاف الرسم^(٣). قرأ ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ [٢٤٦] بفتح السين حيث جاء^(٤). قرأ
 ﴿ عَرَفَةٌ ﴾ [٢٤٩] بفتح الغين. قرأ ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ ﴾ [٢٥١] بفتح الـدال
 وسكون الفاء، ولا (ألف بين الفاء والعين)^(٥) هنا وفي الحج^(٦). [﴿ أَلْقُدْسِ ﴾
 [٢٥٣] ذُكِرَ أَوَّلُ السُّورَةِ^(٧)] ^(٨). قرأ ﴿ لَا بَيْعَ وَلَا فِيهِ خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةَ ﴾ [٢٥٤]
 [بغير تنوين مع النصب، وكذلك^(٩) في إبراهيم^(١٠)] ﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا
 خَلَلَ ﴾، وفي الطور^(١١) [١٢] ﴿ لَا لَغَوَفِيهَا وَلَا

(١) آية ١١، وسيأتي. وبغير ألف مع تشديد العين وضم الفاء في حرف الأحزاب: ٣٠ ﴿ يُضَعَّفُ ﴾، وسيأتي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٥.

(٢) ساقط من (أ). قرأ بالسين هنا وفي الآية ٢٤٧ ﴿ بَسْطَةٌ ﴾ ولا خلاف في رسمها بالسين، وفي الأعراف: ٦٩ ﴿ فِي
 أَلْخَلْقِ بَصْطَةٌ ﴾، وقرأ حرفي الطور: ٣٧ ﴿ أَلْمُصَيِّطُونَ ﴾، والغاشية: ٢٢ ﴿ بِمُصَيِّطٍ ﴾، بالصاد كما هي في الرسم،
 وسيأتيان. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٦، والتيسير للداني ص ٦١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٢.

(٣) حيث اتفقت جميع المصاحف على كتابتها بالصاد هنا، وفي غير البقرة بالسين. قال في الوسيلة: (وإنما رُسم هنا
 بالصاد، وفي غيرها بالسين؛ جمعاً بين اللغتين، وتنبهياً عليهما... والأصل في هذه الكلمات كلها السين، وإنما أبدلت
 صاداً لتوافق الطاء)، قال: (لِيَخْفَ عَلَى اللِّسَانِ النُّطْقَ بِالكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الصَّادَ حَرْفٌ مُطْبَقٌ كَالطَّاءِ، فَيَتَقَارَبَانِ،
 وَكَبُوهُ أَيْضاً عَلَى الأَخْفِ والأَكْثَرِ). انظر المقنع للداني ص ٨٤، والوسيلة للسخاوي ص ٨٩، ١٠٠.

(٤) موضعين لا غير: البقرة: ٢٤٦، ومحمد: ٢٢.

(٥) في (أ): الألف بعد الفاء والعين. وفي (ج) و (د): "ألف بين الدال والفاء"، وهو خطأ.

(٦) الآية ٤٠، وسيأتي في موضعه من السورة.

(٧) عند الآية ٨٧، حيث قرأه بضم الدال. انظر ص ٢٩١.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٩) في (ج) و (د): وكذا.

(١٠) الآية ٣١، وسيأتي في موضعه.

(١١) الآية ٢٣، وسيأتي.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

سورة البقرة

تَأْتِيْمَ ﴿١﴾. ﴿لَبِثْتُ﴾ [٢٥٩] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ ^(٣). ﴿حِمَارِكَ﴾ [٢٥٩] ذُكِرَ فِي الْإِمَالَةِ ^(٦) ﴿٧﴾. قَرَأَ ﴿نُنْشِرُهَا﴾ [٢٥٩] بِالرَّاءِ. ^(٨) ﴿أُرْنِي﴾ [٢٦٠] ذُكِرَ فِي السُّورَةِ ^(٩) ﴿١٠﴾. قَرَأَ ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بِضَمِّ الصَّادِ. قَرَأَ ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] بِسُكُونِ الزَّايِ. ﴿أُنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [٢٦١] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ ^(١١) ^(١٢). ^(١٣) قَرَأَ ﴿بُرُوتَةٍ﴾ [٢٦٥] بِضَمِّ الْمِيمِ الرَّاءِ هُنَا ^(١٤)، وَفِي

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٧، والتبصرة لمكي ص ١٦٨، والتيسير للداني ص ٦٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٥٩.

(٢) قَرَأَ ﴿أَنَا أُحْيِي﴾ [٢٥٨] يَأْتِيَاتِ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ وَقَفًّا وَلَا وَصْلًا إِذَا لَقِيَتْهَا هَمْزَةٌ. فِي كُلِّ الْقُرْآنِ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٧، والتبصرة لمكي ص ١٦٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٠٧، ١٧٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٠١.

(٣) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(٤) قَرَأَ ﴿يَسْتَسْتِ﴾ [٢٥٩] يَأْتِيَاتِ الْهَاءُ وَقَفًّا وَوَصْلًا، هُنَا، فِي الْأَنْعَامِ: ٩٠ ﴿أَقْتَدِي﴾ وَسَيَاتِي، فِي الْحَاقَةِ: ٢٨، ٢٩ ﴿مَالِيَةٍ﴾، ﴿سُلْطَنِيَّةٍ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا، فِي الْقَارِعَةِ: ١٠ ﴿مَا هِيَ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَيْضًا، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي الْحَاقَةِ: ١٩، ٢٠ ﴿كَتْنِيَّةٍ﴾، ﴿حِسَابِيَّةٍ﴾ أَمَّا بِالْهَاءِ وَقَفًّا وَوَصْلًا. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٨، والتبصرة لمكي ص ١٦٩، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ٧٣٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٤٠.

(٥) ساقط من (د).

(٦) لم ينص عليه المصنف في الباب، إلا أن الحرف على قاعدة أبي عمرو. انظر باب الإمالة ص ٢٢٧.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٨) قَرَأَ ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩] يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً، وَرَفَعَ الْمِيمَ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٠٣.

(٩) عند الآية ١٢٨، حيث قرأه بسكون الراء، والدوري يختلس حركة الراء. انظر ص ٢٩٣.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٣) قَرَأَ ﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ﴾ [٢٦١] بِالْأَلْفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَخَفَضَ الْعَيْنَ مَخْفَفَةً. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٨٥، والتيسير للداني ص ٦١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٠٥.

(١٤) ساقط من (ج).

سورة البقرة

المؤمنون^(١). قرأ
﴿أَكَلَهَا﴾^(٢) [٢٦٥] بسكون الكاف إذا^(٣) كان بضمير المؤنث^(٤)، وأما^(٥) ﴿الْأَكُلِ
﴿﴾^(٦)، و﴿أَكَلُهُ﴾^(٧) كله^(٨) بضم الكاف^(٩) حيث وقع.^(١٠) قرأ ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ [٢٧١]
باختلاس حركة العين^(١١)(^{١٢})، وكذا في النساء^(١٣). قرأ ﴿تُكْفِّرُ﴾ [٢٧١]
بالنون وضم الراء. قرأ ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [٢٧٣]، و﴿تَحْسِبُ﴾^(١٤) بكسر السين، حيث
جاء^(١٥).

(١) الآية ٥٠، وسيأتي.

(٢) هنا، وفي الرعد: ٣٥ وسيأتي، وإبراهيم: ٢٥ ولم يذكره المصنف في موضعه، والكهف: ٣٣ وسيأتي.

(٣) في (ب): إذ.

(٤) في (ب) و (ج) و (د): المؤنثة.

(٥) في (أ): فأما.

(٦) في الرعد: ٤ مُعْرَفَةٌ، وفي سبأ: ١٦ بدون (ال).

(٧) الأنعام: ١٤١.

(٨) ساقط من (ب).

(٩) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٠) قرأ ﴿تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧]، وشبهه من الأفعال المستقبلية في حال الوصل، وجاءت في إحدى وثلاثين موضعاً،

بتخفيف التاء. انظر التبصرة لمكي ص ١٧٠، والتيسير للداني ص ٦٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٤.

(١١) في (د): "النون"، وهو خطأ.

(١٢) فراراً من الجمع بين الساكنين، وعُبرَ عنه بالإخفاء. قال الداني: (ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم،

والأول أقيس). وقال ابن الجزري: (والوجهان صحيحان). ولم يذكر ابن مجاهد إلا الإسكان. انظر السبعة لابن

مجاهد ص ١٩٠، والتيسير للداني ص ٦٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٧.

(١٣) الآية ٥٨ وسيأتي.

(١٤) في (أ): "أُتَحَسَّبُ"، البلد: ٥، ٧، وهو صحيح؛ حيث قرأه أبو عمرو بكسر السين. انظر البدور الزاهرة

للنشار ج ٢ ص ٤٢٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٥.

(١٥) إذا كان فعلاً مستقبلاً، على أي صورة كان، ووقع في ثمانية عشر موضعاً من كتاب الله تعالى. انظر السبعة

لابن مجاهد ص ١٩١، والتيسير للداني ص ٦٣، ٦٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٨.

سورة البقرة

﴿ بِسْمِئِهِمْ ﴾ [٢٧٣] ذُكِرَ^(١) في باب الإمالة^(٢) [٣] [٤]. قرأ ﴿ فَادْثُوا ﴾ [٢٧٩] بسكون
 الهمزة^(٥)، وذُكِرَ البدل للسوسي^(٦). [قرأ ﴿ مَيْسِرَةٍ ﴾ [٢٨٠] بفتح السين]^(٧). قرأ
 ﴿ تَصَدَّقُوا ﴾ [٢٨٠] بتشديد^(٨) الصاد والذال. قرأ ﴿ يَوْمًا تَرْجِعُونَ ﴾ [٢٨١] بفتح
 التاء وكسر الجيم^(٩). [قرأ ﴿ فَتَذَكَّرَ ﴾ [٢٨٢] بسكون الذال وتخفيف الكاف. قرأ
 ﴿ تَجَرَّةً حَاصِرَةً ﴾ [٢٨٢] برفعهما^(١١). قرأ ﴿ فَرُئِنَّا ﴾ [٢٨٣] بضم الراء والهاء. قرأ
 ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ [٢٨٤] بسكون الراء والباء، [وذُكِرَ الإدغام في
 الإدغام الصغير^(١٢)] [١٣]. قرأ ﴿ وَكُتِبَ عَلَيْهِ ﴾ [٢٨٥] بالجمع هنا وفي التحريم^(١٤).

(١) في (ج): ذلك.

(٢) ساقط من (أ) و (د).

(٣) انظر باب الإمالة ص ٢٢٥.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) في (أ): الهمز. وفتح الذال.

(٦) انظر باب الهمز ص ١٦٥.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٨) في (ب): تشديد.

(٩) هنا فقط؛ إذ قرأ أبو عمرو كل فعل أوله ياء أو تاء المضارعة إذا كان من رجوع الآخرة، سواء كان غيباً أو
 خطاباً نحو: ﴿ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾، و﴿ يُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾، بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول في جميع القرآن، عدا
 الحرف المذكور. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٧٣. واختلّف عنه في آخر
 سورة النور: ٦٤ ﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ بين فتح الياء وكسر الجيم، وضم الياء وفتح الجيم. انظر السبعة لابن
 مجاهد ص ١٩٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٥٧.

(١٠) قرأ ﴿ أَنْ تَضَلَّ ﴾ [٢٨٢] بفتح الهمزة. انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٩٣، والنبصرة لمكي ص ١٧٣، والنشر
 لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢١٠.

(١١) في (ب): بالرفع فيهما.

(١٢) في (ج): "الكبير"، وهو خطأ. انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٧.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٤) الآية ١٢، وسيأتي.

سورة البقرة

وفيهما^(١) من ياءات الإضافة^(٢) ثمان ياءات^(٣): ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [٣٠، ٣٣] معاً^(٤)،^(٥) ﴿ عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ ﴾ [١٢٤]، ﴿ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ [١٢٥]، ﴿ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [١٥٢]، ﴿ بِي لَعَلَّهُمْ ﴾ [١٨٦]، ﴿ مِنِّي إِلَّا ﴾ [٢٤٩]، ﴿ رَبِّي الَّذِي ﴾ [٢٥٨]، سَكَنَ منها^(٦) ﴿ بَيْتِي ﴾، و﴿ فَأَذْكُرُونِي ﴾، و﴿ بِي لَعَلَّهُمْ ﴾، وفتح البواقي^(٧).

والزوائد^(٨) ثلاث^(٩): ﴿ أَلدَّاعِ ﴾ [١٨٦]،^(١٠) ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ [١٨٦]، ﴿ وَاتَّقُونَ ﴾ [١٩٧]، حذفهم في الوقف وأثبتهم^(١١) في الوصل^(١٢).

(١) في (أ) و (ب) و (د): فيها.

(٢) المختلف فيها عند السبعة، ولهذا لم يذكر ﴿ بَعْدِي أُوفِ ﴾ [٤٠]؛ لاتفاقهم على إسكانها، ولا ﴿ نِعْمَتِي آتَيْ ﴾ [٤٠، ٤٧]؛ لاتفاقهم على فتحها.

(٣) انظر التبصرة لمكي ص ١٧٣، ١٧٤، والتيسير للداني ص ٦٤، ٦٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٨، وغيث النفع في القراءات السبع للصفاسي بهامش سراج القارئ لابن القاصح ص ١٧١.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) في (أ) زيادة: و.

(٦) في (أ): فيها.

(٧) في (أ) و (ج) و (د): الباقي.

(٨) في (د): "الزوائد"، بدون واو.

(٩) في (أ): الثلاث. وساقط من (د). وهن المختلف فيهن بين القراء السبعة؛ ولذا لم يذكر ﴿ فَأَرْهَبُونَ ﴾ [٤٠]، ﴿ فَأَتَّقُونَ ﴾ [٤١]، ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾ [١٥٢] المتفق على حذفهن وفقاً ووصلاً.

(١٠) في (أ) زيادة: و.

(١١) في (أ): "أثبتهم"، بدون واو.

(١٢) كذا وقع في النسخ جميعها بالجمع المذكور في (حذفهم)، و(أثبتهم)، والأظهر (حذفها)، و(أثبتها)، أو (حذفهن)، و(أثبتهن). انظر ياءات الإضافة والزوائد في: السبعة لابن مجاهد ص ١٩٧، والتبصرة لمكي ص ١٧٥، والتيسير للداني ص ٦٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٢٥، ٢٢٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٩، وغيث النفع للصفاسي ص ١٧١.

سورة آل عمران :

مدنية^(١)، وعدد آياتها^(٢) مائتا آية، وكلماتها ثلاثة^(٤) آلاف^(٥) كلمة وأربعمائة وثمانون كلمة^(٦)، وحروفها أربعة عشر ألف^(٧) حرف^(٨) وخمسمائة وعشرون حرفاً^(٩).
 والمخذوف فيها^(١٠): ﴿ قَاتِلُوا وَقْتُلُوا ﴾ [١٩٥]، ﴿ مَلِكَ الْمَلِكِ ﴾ [٢٦]، ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ [٤٩]، هنا وفي المائة^(١١)، وفي سبحان^(١٢) ﴿ طَيْرُهُ فِي عُنُقِهِ ﴾، وكذلك^(١٣) ﴿ تُقَدَّ ﴾ [٢٨] بالياء^(١٤).

- (١) عند الجمهور. انظر الكشاف للزمخشري ج ١ ص ٣٦٢، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ١ ص ٣٩٦، والبحر المحيط لأبي حيان ج ٢ ص ٣٧٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٥٨، والدر المنثور للسيوطي ج ٢ ص ١٤١.
 (٢) في (ج): "عدد"، بدون واو.
 (٣) في (د): "آيها"، وهو صحيح، انظر أول سورة البقرة ص ٢٨٥ حاشية (٩).
 (٤) ساقط من (أ). وفي (ج): "ثلاث"، وهو خطأ.
 (٥) في (ب): الألف.
 (٦) ساقط من (ب) في الموضعين. وسقط الموضع الثاني فقط من (ج) و (د).
 (٧) ساقط من (أ).
 (٨) ساقط من (ب).
 (٩) كذا في النسخ جميعها: "وعشرون حرفاً"، وذكر الداني، والفيروزآبادي أنها: "وخمسة وعشرون حرفاً". انظر البيان ص ١٤٣، وبصائر ذوي التمييز ج ١ ص ١٥٨.
 (١٠) انظر المقنع للداني ص ١٠، ٨٣، والوسيلة للسخاوي ص ٨٧ وما بعدها، وص ١٢١، ١٢٢.
 (١١) آية ١١٠، ولم يذكره فيها.
 (١٢) الإسراء: ١٣، وسيأتي.
 (١٣) في (د): "ولذلك"، وهو تصحيف.
 (١٤) أي أنهم رسموا الألف بالياء فيها. في (أ): "بالتاء"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ كما ورد في المقنع للداني ص ١٠، ٩٩، والوسيلة للسخاوي ص ٤٠٢.

سورة آل عمران

وفيها: ﴿ أَفَأَيْنِ مَاتَ ﴾ [١٤٤] بزيادة الياء^(١)، و﴿ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ ﴾ [١١٢] مقطوع^(٣).

﴿ وَمَنْ أَتَّبَعْنِي ﴾ [٢٠]، و﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ [٥٠]، ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [١٧٥] بغير ياء^(٥).

و﴿ قُلْ أُوْنِيكُمْ ﴾ [١٥] بالواو.

و﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ [٣٥]، ﴿ فَجَعَلَ لِعَنَتِ اللَّهِ ﴾ [٦١]، ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [١٠٣] بالتاء^(٦) الممدودة^(٧).

﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا ﴾ [١٥٣] موصولاً.

﴿ مِلءُ الْأَرْضِ ﴾ [٩١] بغير ياء^(٨)، و﴿ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴾ [١٥٨] بزيادة الألف^(٩).

﴿ اَلَمْ ؕ اَللّٰهُ ﴾ [١، ٢] بمد اللام، (وفي الميم المد)^(١٠)

(١) زاد كتاب المصاحف الياء في تسعة مواضع هذا أوّلها. انظر المنع للداني ص ٤٧. وانظر وجه تلك الزيادة في الوسيلة للسخاوي ص ٣٥١، ٣٥٢.

(٢) ساقط من (أ).

(٣) في (ج): "مقطوعة"، وهو صحيح على إرادة: "الكلمة"، وما أثبتته من بقية النسخ على إرادة: "الحرف".

(٤) ساقط من (أ).

(٥) انظر المنع للداني ص ٣٠، ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٦، ٣٣٨.

(٦) في (ب): "بالتاء"، وهو خطأ.

(٧) وكذلك ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [١١٩، ١٥٤] بالتاء الممدودة. انظر المنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة".

(٨) إذا وقعت الهمزة طرفاً وسكن ما قبلها لم ترسم خطأ؛ لدهابها من اللفظ إذا خُففت. انظر المنع للداني ص ٦٢.

(٩) في (ب) و (ج) و (د): أَلْف.

(١٠) في (ج): والميم والقصر.

والقصر^(١)، مع فتح الميم موصولاً بالاسم^(٢) العظيم^(٣).^(٤)
 قرأ ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٣]، و﴿تُورَاةً﴾^(٥) بالإمالة المحضة^(٦) حيث جاء^(٧). قرأ ﴿سَتُغْلَبُونَ﴾
 وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بناء الخطاب. قرأ ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بياء الغيبة. ﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ﴾
 [١٥] ذُكِرَ أَنَّهُ يَحْقُقُ الْأَوَّلَى وَيَسْهَلُ الثَّانِيَةَ، وَيَمُدُّ وَيَقْصُرُ^(٨). قرأ ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [١٥]،
 [١٦٢، ١٧٤] بكسر الراء حيث جاء. قرأ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [١٩]
 بكسر الهمزة^(٩). ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [٢٠] ذُكِرَ^(١٠) فِي بَابِ الْهَمْزَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ^(١١).

(١) المد باعتبار أن حركة الميم عارضة لالتقاء الساكنين، فلا يُعتدَّ بها، والقصر؛ لأنه قد زال بتلك الحركة وقوع الساكن بعد حرف المد، فكان الاعتداد بالحركة ومراعاة اللفظ. ومثله قوله سبحانه في العنكبوت: ١، ٢: ﴿الْمَرْءُ أَحْسَبُ﴾. انظر شرح الهداية للمهدوي ج ١ ص ٣٣، ٣٤، والإقناع لابن الباذش ص ٢٩٧، والدر النثر للمالقي ص ٣٢٩، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٧٦، ٢٨٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢١٨. وانظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر من هذا الكتاب ص ١٨٩.

(٢) "موصولاً بالاسم" في (ب): موصل بلام الاسم. وفي (ج) و (د): موصولةً بلام الاسم.
 (٣) في (د): الجليل. وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة؛ إذ لو كسرت الميم لرققت. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٠٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢١٨.

(٤) أورد الناسخ في هذا الموضع من النسخة (ج) الإدغام الكبير لأبي عمرو، والواقع في سورة آل عمران، فذكر أحد وخمسون حرفاً، ولم يأت ذكر للإدغام الكبير في كل سورة من سور القرآن الكريم على حدة في ثنايا الكتاب سوى ما ذكر في (ج) هنا، وفي نهايتها؛ حيث ذكر الإدغام الكبير لكامل سور القرآن، إلا أنه ابتداءً من الآية ١٢٤ من سورة البقرة، وقد نَبِهْتُ على ذلك في مقدمة البحث عند وصف النسخ. انظر ص ٦٢.

(٥) كذا في النسخ جميعها، ولم ترد في القرآن الكريم نكرة بدون (ال).

(٦) في (د): "المحضاً"، وهو خطأ.

(٧) ولم يذكره في باب الإمالة من الأصول، وأشارت إليه في الحاشية هناك. انظر باب الإمالة ص ٢٢٨ حاشية (أ).

(٨) في باب الهمزتين المجتمعين من كلمة. انظر ص ١٩٠.

(٩) "بكسر الهمزة" في (ب): بكسرة الهمزة.

(١٠) في (أ): ذكره.

(١١) ساقط من (أ) و (ب) و (د).

سورة آل عمران

قرأ ﴿ مِنْ أَلْمِيَّتِ ﴾ [٢٧] ^(٢)، وفي ﴿ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ ^(٣)، و﴿ أَلْمِيَّتَةِ ﴾ ^(٤)، و﴿ مَيْتًا ﴾ في الأنعام ^(٥) والحجرات ^(٦)، الجميع بتخفيف ^(٧) الياء ^(٨). ﴿ رَوْفٌ ﴾ [٣٠] ذُكِرَ في البقرة ^(٩). قرأ ﴿ وَضَعَتْ ﴾ [٣٦] بفتح العين وسكون التاء. قرأ ﴿ كَفَلَهَا ﴾ [٣٧] بتخفيف ^(١٠) الفاء. و﴿ زَكَرِيَّا ﴾ [٣٨، ٣٧] ^(١١) ممدوداً ^(١٢) حيث جاء. ﴿ أَنِي ﴾ ^(١٣) [٣٧] ذُكِرَ في الإمالة ^(١٤).

(١) أنه يحقق الهمزة الأولى، ويسهل الثانية بين الهمزة والياء، وإدخال ألف ممدودة بينهما. انظر ص ١٩١.
(٢) هنا، وفي الأنعام: ٩٥ موضعان وسيأتي، ويونس: ٣١ موضعان ولم يذكره المصنف، والروم: ١٩ موضعان وسيأتي.
(٣) فاطر: ٩ وسيأتي، وفي الأعراف: ٥٧ ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾، بالتخفيف أيضاً، وسيأتي ذكره في موضعه. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٥٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٤.

(٤) يس: ٣٣، وسيأتي.

(٥) الآية ١٢٢، ولم يذكره المصنف.

(٦) الآية ١٢، ولم يذكره.

(٧) في (ب): تخفيف.

(٨) قرأ أبو عمرو لفظ ﴿ أَلْمِيَّتِ ﴾ من غير تاء التانيث محققاً في جميع القرآن، وهو سبعة مواضع، سواء وُصِفَ به الحيوان كما هو هنا في آل عمران: ٢٧، أو الجماد كما في فاطر: ٩، مُنْكَرًا، أو مُعَرِّفًا، إلا قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ إبراهيم: ١٧، وقوله: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ ﴾ الزمر: ٣٠ مما لم يمت بعد؛ فإنه لا خلاف بين السبعة في تشديده. ولم يقرأ بالتخفيف من لفظ ﴿ أَلْمِيَّتَةِ ﴾ وقد ورد في ستة مواضع إلا موضع يس المذكور، ولا من لفظ ﴿ مَيْتًا ﴾ وقد ورد في خمسة مواضع إلا موضعي الأنعام والحجرات المذكورين. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٢٠٣، والتيسير للداني ص ٦٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٩٧، ١٩٨. قال مكي بعد أن ذكر اختلاف القراء في الحرف: (والاختيار التخفيف؛ لأنه أخف، ولكثرته في الاستعمال، والتثقيب هو الأصل). انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٣٣٩.

(٩) عند الآية ١٤٣، بقصر الهمزة من غير واو، على وزن رَعَف. انظر ص ٢٩٣.

(١٠) في (ج): "بتحقيق"، وهو تصحيف.

(١١) ثلاثة مواضع.

(١٢) في (ج) و (د): "ممدود"، وهو خطأ؛ إذ حقه إعراباً بالنصب.

(١٣) في (ب) زيادة: قرأ.

(١٤) انظر باب الإمالة ص ٢٢٧.

سورة آل عمران

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ [٣٩] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ (٢)(٣). قَرَأَ ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ [٣٩، ٤٥] هُنَا (٤)، وَفِي التَّوْبَةِ (٥) ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾، وَفِي الْحَجْرِ (٦) ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾، وَفِي الْإِسْرَاءِ (٧) وَالْكَهْفِ (٨) ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ وَفِي مَرْيَمَ فِي الْمَوْضِعِينَ (٩)؛ بَضَمَ أَوَّلَهُ وَفَتَحَ (١٠) ثَانِيَهُ وَكَسَرَ الشَّيْنَ مَعَ التَّشْدِيدِ (١١). (١٢) قَرَأَ ﴿ وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ ﴾ [٤٨] بِالنُّونِ. وَ (١٣) ﴿ وَالْتَّوْرَةَ ﴾ [٤٨] ذُكِرَ أَوَّلَ السُّورَةِ (١٤). ﴿ قَدْ

(١) قَرَأَ ﴿ فَتَأْتِيهِ ﴾ [٣٩] بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ إِمَالَةٍ. قَرَأَ ﴿ فِي الْمِحْرَابِ أَنْ أَلَّهَ ﴾ [٣٩] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَلَا إِمَالَةَ فِي ﴿ الْمِحْرَابِ ﴾. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٠٥، والتبصرة لمكي ص ١٧٨، والتيسير للداني ص ٦٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٣٠.

(٢) في (ب): "البقرت"، وهو صحيح، وسبق التنبيه عليه عند الآية ٥٤ من سورة البقرة. انظر ص ٢٨٩.

(٣) عند الآية ٢٩، بسكون الهاء إذا سُبِقَتْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ أَوْ لَامٍ. انظر ص ٢٨٨.

(٤) موضعان.

(٥) الآية ٢١، وسيأتي.

(٦) الآية ٥٤، وهو وهم من الناسخ؛ إذ لا خلاف بين القراء في تشديده، ووقع الخلاف بينهم في حركة النون منه، ولعل هذا هو سبب وهمه، والمراد هنا قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ الحجر: ٥٣؛ حيث وقع الخلاف فيه، وقراه أبو عمرو بالتشديد، ولم يذكره المصنف في موضعه. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٢٣، ٣٤٧.

(٧) الآية ٩، وسيأتي.

(٨) الآية ٢، وسيأتي.

(٩) ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ [٧]، و﴿ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ﴾ [٩٧]، ولم يذكرهما المصنف في موضعهما من السورة.

(١٠) في (د): وفي فتح.

(١١) المختلف فيه منها تسعة مواضع، ذكر المصنف ثمانية وبقي موضع الشورى: ٢٣، وسيأتي ذكره في موضعه، قراه أبو عمرو بالتخفيف؛ أي بفتح الياء وضم الشين مخففة ﴿ يَبَشِّرُ ﴾. وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٠٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٣٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ٧٨٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٢٣.

(١٢) قَرَأَ ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٤٧، ٤٨] فِي الْوَصْلِ؛ بَرَفَعَ النُّونَ بَعْدَ الْوَاوِ. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٣٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٢٣.

(١٣) ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(١٤) عند الآية ٣. انظر ص ٣٠٥.

سورة آل عمران

جِئْتُمْ ﴿ [٤٩] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ ^(١). ﴿ قَرَأَ ﴿ طَيْرًا ﴿ [٤٩] بِسُكُونِ الْيَاءِ،
 وَفِي الْمَائِدَةِ ^(٤). ﴿ بِيُوتِكُمْ ﴿ [٤٩] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ ^(٦). ﴿ هَتَأَنْتُمْ ﴿ [٦٦] ذُكِرَ فِي الْمَدِّ
 وَالْقَصْرِ ^(٨). ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴿ [٧٥] ذُكِرَ فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ ^(٩). ﴿ لِتَحْسِبُوهُ ﴿ [٧٨] ذُكِرَ فِي
 الْبَقْرَةِ ^(١٠). قَرَأَ ﴿ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ ﴿ [٧٩] بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ مَخْفَفَةً. ﴿ أَيَأْمُرُكُمْ ﴿
 [٨٠] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ ^(١١). ﴿ قَرَأَ ﴿ ءَاتَيْتُكُمْ ﴿ [٨١] بِضَمِّ التَّاءِ بَعْدَ الْيَاءِ. ﴿ ءَأَقْرَرْتُمْ ﴿
 [٨١] ذُكِرَ فِي الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ ^(١٣). قَرَأَ ﴿ أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ ﴿ [٨٣] بِالْيَاءِ

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(٢) قَرَأَ ﴿ أَنَّى أَخْلَقُ لَكُمْ ﴿ [٤٩] بِفَتْحِ الْهَمْزِ. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٢٠٦، والتبصرة لمكي ص ١٧٩،
 والتيسير للداني ص ٦٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٣٢.

(٣) فِي (ب): "فِي"، بَدُونِ وَآو.

(٤) آيَةٌ ١١٠، وَسِيَّاقِي.

(٥) فِي (أ): ﴿ أَنْتَيْتُمْ ﴾ [٤٩]، وَهُوَ خَطَأٌ؛ إِذِ الْهَمْزَةُ هُنَا مَتَحْرِكَةٌ، وَمَا وَرَدَ فِي الْبَقْرَةِ: ٣٣ ﴿ أَنبَيْتُهُمْ ﴾ سَاكِنٌ الْهَمْزِ،
 وَذُكِرَ هُنَا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَبْدُلِ الْهَمْزَةَ مِنْهَا أَلْفًا.

(٦) عِنْدَ الْآيَةِ ١٨٩، بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ. انظر ص ٢٩٥.

(٧) قَرَأَ ﴿ فَتَوَفَّيْتَهُمْ أَجُورَهُمْ ﴾ [٥٧] بِالنُّونِ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٠٦، والتبصرة لمكي ص ١٧٩، والتيسير
 للداني ص ٦٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٣٢.

(٨) انظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر ص ١٨٦.

(٩) بِسُكُونِ الْهَاءِ. انظر باب هاء الكناية ص ١٧٢.

(١٠) الْآيَةُ ٢٧٣، بِكَسْرِ السَّيْنِ. انظر ص ٣٠٠.

(١١) عِنْدَ الْآيَةِ ٥٤، بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَلِلدُّورِيِّ وَجْهٌ آخَرٌ؛ بِاخْتِلَافِ حَرَكَتِهَا. انظر ص ٢٩٠. وَقَبْلُهَا ﴿ وَلَا
 يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٨٠]، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمَصْنَفُ.

(١٢) قَرَأَ ﴿ لَمَّا ﴾ [٨١] بِفَتْحِ اللَّامِ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٣، والتبصرة لمكي ص ١٨١، والتيسير للداني
 ص ٦٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٣٩.

(١٣) انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩٠.

سورة آل عمران

التحتية. ﴿وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بالتاء للجميع^(١) [١]. ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [٨٥] ذُكِرَ فِي بَابِ (٣) الْإِدْغَامِ^(٤). ﴿أَنْ تُنْزَلَ﴾ [٩٣] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٥). ﴿الَّتَوْرَةَ﴾ [٩٣] ذُكِرَ أَوَّلَ السُّورَةِ^(٦). قَرَأَ ﴿حَجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧] بَفَتْحِ (٨) الْحَاءِ. ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [١٠٩] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٩). قَرَأَ ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكْفِرُوهُ﴾ [١١٥] بِنَاءِ الْخُطَابِ فِيهِمَا. قَرَأَ ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بِكَسْرِ الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ^(١٠). ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [١٢٤] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(١١). قَرَأَ^(١٢) ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بِكَسْرِ الْوَاوِ مَعَ التَّشْدِيدِ^(١٣). قَرَأَ ﴿وَسَارِعُونَ﴾ [١٣٣] بِالْوَاوِ قَبْلَ السَّيْنِ. قَرَأَ ﴿قَرَحٌ﴾ [١٤٠]، وَ﴿الْقَرْحُ﴾ [١٧٢] بَفَتْحِ

(١) لم يقرأها الجميع بالتاء وهو وهم من الناسخ؛ حيث قرأها بالياء من السبعة حفص، ولعله أراد ما جاء عند البغوي في معالم التنزيل ص ٢٢١، على لسان أبي عمرو في توجيه قراءته بالياء في ﴿يَبْتَغُونَ﴾، وبالتاء في ﴿تُرْجَعُونَ﴾، قال: (لأن الأول خاص، والثاني عام؛ لأن مرجع جميع الخلق إلى الله عز وجل). وانظر التيسير

للداني ص ٦٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٤٢.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٣) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٤) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤١.

(٥) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

(٦) في (ج) زيادة: في.

(٧) عند الآية ٣. انظر ص ٣٠٥.

(٨) في (ب) و (ج) و (د): بنصب.

(٩) عند الآية ٢١٠، بضم التاء وفتح الجيم. انظر ص ٢٩٦.

(١٠) قَرَأَ ﴿مُنْزِلِينَ﴾ [١٢٤] بِتَخْفِيفِ الزَّايِ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٥، والتبصرة لمكي ص ١٨٢،

والتيسير للداني ص ٦٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٤٥.

(١١) انظر باب الإدغام الصغير ص ١٩٨.

(١٢) في (أ): اقرأ.

(١٣) قَرَأَ ﴿مُضْغَفَةً﴾ [١٣٠] بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَقَبْلِهَا أَلْفٌ. انظر التيسير للداني ص ٦١، والبدور الزاهرة للمصنف

ج ١ ص ٢٤٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٢٨.

سورة آل عمران

القاف. ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ [١٤٥] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(١). ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ [١٤٥] ذُكِرَ فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ^(٢). قَرَأَ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ ﴾^(٣) [١٤٦] بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْكَافِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَعَ الْكَسْرِ، وَالْوَقْفَ عَلَيْهَا ذُكِرَ فِي بَابِ الْوَقْفِ^(٤)، وَ﴿ قُتِلَ ﴾ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ النَّاءِ وَلَا أَلْفَ بَيْنَ الْقَافِ وَالنَّاءِ. قَرَأَ ﴿ أَلْرُّعَبَ ﴾ [١٥١] وَ﴿ رُعْبًا ﴾^(٥) [بِسُكُونِ الْعَيْنِ حَيْثُ جَاءَ]^(٦). ﴿ يُنْزِلَ ﴾ [١٥١] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٧). ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ [١٥٢] ذُكِرَ فِي^(٨) الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٩). ﴿ يَغْشَى ﴾ [١٥٤] بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ. قَرَأَ ﴿ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [١٥٤] بِرَفْعِ اللَّامِ بَعْدَ الْكَافِ. ﴿ بِيُوتِكُمْ ﴾ [١٥٤] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(١٠). [قَرَأَ ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [١٥٦] بِنَاءِ الْخُطَابِ. قَرَأَ ﴿ مُتَّمَّرًا ﴾ [١٥٧، ١٥٨]، وَ﴿ مُتَّنَا ﴾^(١١) بِضَمِّ الْمِيمِ حَيْثُ جَاءَ. ﴿ يَنْصُرْكُمُ ﴾ [١٦٠] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(١٢) [١٦٠].^(١٣) قَرَأَ ﴿ يَغْلَى ﴾ [١٦١] بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(٢) بسكون الهاء. انظر باب هاء الكناية ص ١٧٢.

(٣) "وكأين" في (ب) و (د): "وكأي"، حكاية لوقف أبي عمرو، وسيأتي.

(٤) وقف أبو عمرو على الياء، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة. انظر آخر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٥.

(٥) الكهف: ١٨، وسيأتي.

(٦) ما بين المعكوفين في (ب): "حيث جاء بسكون العين"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لمطابقته لنظائره.

(٧) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

(٨) في (ب) و (ج) زيادة: "الإدغام الكبير"، وهو خطأ؛ إذ الحرف الأول منهما ساكن من أصله.

(٩) في (د) زيادة: وفي الإدغام. انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠١.

(١٠) عند الآية ١٨٩، بضم الباء الموحدة. انظر ص ٢٩٥.

(١١) المؤمنون: ٨٢ وشبهه، ولم يذكره فيها.

(١٢) عند الآية ٥٤، بسكون الراء، وللدوري وجه آخر باختلاس حركة الراء. انظر ص ٢٨٩.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٤) قَرَأَ ﴿ حَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [١٥٧] بالناء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٨، والتبصرة لمكي ص ١٨٣،

والتيسير للذاني ص ٦٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٥١.

سورة آل عمران

العين. قرأ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ [١٦٩] بناء الخطاب، وذكّر كسر السين في البقرة^(١). قرأ^(٢) ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ ﴾ [١٧١] بفتح الهمز^(٤). قرأ ﴿ وَلَا تَحْزَنْكَ ﴾ [١٧٦] بفتح الياء وضم الزاي. قرأ ﴿ حَتَّى يَمِيزَ ﴾ [١٧٩] بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء بعد الميم، وكذا في الأنفال^(٥). قرأ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [١٧٨]، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ [١٨٠] بياء الغيبة [فيهما]^(٦)^(٧). قرأ ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴾ [١٨٠] بياء الغيبة^(٨). قرأ ﴿ لِيُبَيِّنَنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴾ [١٨٧] بالياء الغيبة^(١٠) فيهما. قرأ^(١١) ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [١٨٨] بياء الغيبة. قرأ ﴿ فَلَا

(١) عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. في (ب): "البقرة"، وهو صحيح، وسبق التنبيه عليه عند الآية ٥٤ من سورة البقرة. انظر ص ٢٨٩.

(٢) قرأ ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [١٦٩]، وفي الحج: ٥٨، ولم يذكره، ﴿ ثُمَّ قُتِلُوا ﴾ بتخفيف التاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٩، والتبصرة لمكي ص ١٨٤، والتيسير للداني ص ٦٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٥٤.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٤) في (ب): "الهمزة". وفي (ج) و (د): "الهمزة"، وكلاهما صحيح.

(٥) الآية ٣٧، وسيأتي.

(٦) ساقط من (ب).

(٧) وذكّر كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٥٥.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٩) قرأ ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ [١٨١] بالنون مفتوحة وضم التاء، ﴿ وَقَتَلَهُمْ ﴾ بنصب اللام، ﴿ وَنَقُولُ ﴾ بالنون. قرأ ﴿ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ ﴾ [١٨٤] بغير باء موحدة بعد الواو فيهما. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢١، والتبصرة لمكي

ص ١٨٥، والتيسير للداني ص ٦٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٥٦.

(١٠) في (ب) و (ج) و (د): على الغيبة.

(١١) في (أ) زيادة: ولا.

سورة آل عمران

تَحْسِبُهُمْ ﴿ [١٨٨] بياء الغيبة وضم الموحدة. إمالة^(١) ﴿ الْأَبْرَارِ ﴾ [١٩٣] ذُكِرَ فِي
الإمالة^(٢). (٣)

فيها من (٤) ياءات (٥) الإضافة ست^(٦): ﴿ وَجَّهِي لِلَّهِ ﴾ [٢٠]، ﴿ مَنِّي إِنَّكَ ﴾ [٣٥]، و﴿ لِي
ءَايَةً ﴾ [٤١]، و [﴿ إِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ [٣٦]، و﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [٥٢]]^(٧)، ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩]،
﴿ فَتَحَ أَبُو عَمْرٍو ﴾ مَنِّي إِنَّكَ ﴾، و﴿ لِي ءَايَةً ﴾، و﴿ أَنِّي أَخْلُقُ ﴾ [٨]، وسكن
الباقي^(٩).

والزوائد^(١٠) اثنتان: ﴿ وَمَنْ أَتَّبَعْنِي ﴾ [٢٠]، ﴿ وَخَافُونَ ﴾ [١٧٥]، حذفهما في الوقف،
وأثبتهما في الوصل.

(١) ساقط من (ج).

(٢) انظر باب الإمالة ص ٢٢٨.

(٣) قرأ ﴿ وَقَتْلُوا وَقْتُلُوا ﴾ [١٩٥] بتقديم الفعل المبني للفاعل على الفعل المبني للمفعول هنا، وفي التوبة: ١١١
﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾، ولم يذكره المصنف فيها، وتخفيف التاء من ﴿ قَتَلُوا ﴾. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢١،
والتبصرة لمكي ص ١٨٥، والتيسير للداني ص ٦٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٤، والبدور الزاهرة للمصنف
ج ١ ص ٢٥٦.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) في (د): آيات.

(٦) في (أ): "سته"، وكلاهما صحيح.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٩) انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٢، والتبصرة لمكي ص ١٨٦، ١٨٧، والتيسير للداني ص ٧٠، والتلخيص لأبي
معشر ص ٢٣٩، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ٨١٦.

(١٠) في (د): قرأ.

سورة النساء

سورة النساء :

مدينة^(١)، وعدد آياتها^(٢) مائة وخمس وسبعون آية^(٤)، وكلماتها^(٥) ثلاثة آلاف^(٦) وسبعمئة^(٧) وخمس وأربعون^(٨) كلمة، وحروفها^(٩) ستة عشر ألفاً وثلاثون حرفاً. وحذف فيها^(١٠): ﴿ وَتُكَلِّمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣]، ﴿ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا ﴾ [٩]، ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [٤٣]، و﴿ مُرَاغِمًا كَثِيرًا ﴾ [١٠٠]، و﴿ تُخَيِّدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيدُهُمْ ﴾ [١٤٢].^(١١)

(١) إلا آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح في قصة عثمان بن طلحة الشبيبي صاحب مفتاح الكعبة، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ [٥٨] قال الزركشي: (ونزلها هناك لا يخرجها عن المدني بالاصطلاح). انظر البرهان ج ١ ص ١٨٨. وانظر الدر المنثور للسيوطي ج ٢ ص ٤٢٢، والكشاف للزمخشري ج ١ ص ٤٩١، وكذلك نقل ابن كثير في تفسيره ج ١ ص ٤٤٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما، وجاء في تفسير السمعاني ج ١ ص ٣٩٢، واخر الوجيز لابن عطية ج ٢ ص ٣، وأحكام القرآن للقرطبي ج ٥ ص ١، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٤ ص ٢١١.

(٢) في (ب) و (ج) و (د): "عدد"، بدون واو.

(٣) في (ب) و (د): "آيتها"، وكلاهما صحيح، وسبق التنبيه عليه أول سورة البقرة. انظر ص ٢٨٥.

(٤) في المَدَنِيِّينَ والمكي والبصري، وست في الكوفي، وسبع في الشامي. انظر البيان للداني ص ١٤٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٣٦.

(٥) في (د): "كلماتها"، بدون واو.

(٦) "وكلماتها ثلاثة" في (ب): وكلماته ثلاث.

(٧) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٦٩، وفي البيان للداني ص ١٤٦: "وتسعمائة".

(٨) في (أ): "وأربعين"، وهو خطأ.

(٩) في (د): "حروفها"، بدون واو.

(١٠) في (أ): منها.

(١١) ولم يذكر المصنف: ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٤]، و﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [٣٣]، و﴿ حَسَنَةً يُضَعِفُهَا ﴾ [٤٠]، و﴿ فَلَقِّنْتُمُوهُمْ ﴾ [٩٠]، و﴿ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ ﴾ [٩٩]، موضع واحد في القرآن لا غير حذف فيه الألف

بعد الواو الأصلية. انظر المقنع للداني ص ١١، ٢٧، ٨٤، والوسيلة للسخاوي ص ١٢١، ١٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٧.

سورة النساء

﴿ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [٢٥]، ﴿ أَمْ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [١٠٩]، ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ﴾ [٧٨] مقطوع.

﴿ إِنَّ أَمْثَلُهَا هَلَكٌ ﴾ [١٧٦] بواو وألف^(٢).

و ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا ﴾ [٧٨] موصول^(٣)، و ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوْا ﴾ [٩١] مقطوع^(٤).

﴿ خَلَقْتُمْ ﴾ [١] ذُكِرَ فِي الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ^(٦). قَرَأَ ﴿ تَسَاءَلُونَ بِهِ ﴾ [١] بِتَشْدِيدِ السَّيْنِ.

﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ [١] بِنَسْبِ الْمِيمِ^(٧). ﴿ أَلْسَفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [٥] ذُكِرَ فِي بَابِ^(٨) الْهَمْزَيْنِ مِنْ

كَلِمَتَيْنِ^(٩). قَرَأَ ﴿ قَيْمًا ﴾ [٥] بِأَلْفِ^(١٠) بَيْنِ الْيَاءِ وَالْمِيمِ، وَكَذَلِكَ^(١١) ﴿ قَيْمًا لِلنَّاسِ ﴾ فِي

الْمَائِدَةِ^(١٢). قَرَأَ ﴿ وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ [١٠] بِفَتْحِ الْيَاءِ. قَرَأَ ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾

[١١] بِالنَّصْبِ^(١٣). قَرَأَ ﴿ يُوصَى ﴾ [١١، ١٢] بِكَسْرِ الصَّادِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(١) فِي (ب) وَ (ج) زِيَادَةً. وَ.

(٢) لَوْ قَوَّعَ الْهَمْزَةُ طَرْفًا، فَإِنَّمَا تَرَسَّمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تَخْفَفُ لِقَوَّتِهِ. انظر المنع للداني ص ٦٢.

(٣) فِي (أ) وَ (ب): مَوْصُولًا.

(٤) انظر باب المقطوع والموصول ص ٢٥١، ٢٤٩ على التوالي.

(٥) و ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ [١١٤] بِالنَّاءِ الْمُدَوَّدَةِ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ. انظر البديع للجهمي ص ٩٥، والمنع للداني ص ٨١

"باب ذكر حروف منفردة"، والوسيلة للسخاوي ص ٤٦١. وانظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٤٥.

(٦) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربن ص ١٤٦.

(٧) "نصب الميم" فِي (ب): بِالنَّصْبِ.

(٨) سَاقَطَ مِنْ (أ) وَ (ج) وَ (د).

(٩) انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ص ١٩٣.

(١٠) فِي (أ) وَ (ج) وَ (د): بِالْأَلْفِ.

(١١) فِي (ب) وَ (ج) وَ (د): وَكَذَا.

(١٢) الْآيَةُ ٩٧، وَسِيَّاتِي.

(١٣) قَرَأَ ﴿ فَلِأَيِّهِ أَلْتَلُّ ... فَلِأَيِّهِ أَلْسُدُّسُ ﴾ [١١] بِضَمِّ الْهَمْزَةِ هُنَا مَوْضِعَانِ، وَفِي الْقِصَصِ: ٥٩ ﴿ فِي أَيِّهَا ﴾،

وَالزَّخْرَفِ: ٤ ﴿ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ ﴾، مِمَّا أُضِيفَ لِلْمَفْرُودِ، وَأَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ أُضِيفَتْ {أَمْ} لِلْجَمْعِ: ﴿ مِنْ بُطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ فِي =

سورة النساء

قرأ ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ [١٣]، و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [١٤]، وفي الفتح^(٣) ﴿يُدْخِلُهُ﴾،
 و﴿يُعَذِّبُهُ﴾، وفي التغابن^(٤) ﴿يُكْفِّرُ عَنْهُ﴾، و﴿وَيُدْخِلُهُ﴾، وفي الطلاق^(٥) ﴿يُدْخِلُهُ﴾،
 الجميع بالياء التحتية. [﴿فِي الْبُيُوتِ﴾ [١٥] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٦)] [٧].^(٨) قَرَأَ ﴿كَرِهًا﴾ [١٩]
 هنا، وفي التوبة^(٩) والأحقاف^(١٠) بنصب الكاف^(١١). قَرَأَ ﴿مُبَيِّنَةً﴾ [١٩] بكسر الياء
 التحتية حيث جاء^(١٢). [﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [٢٢] ذُكِرَ فِي بَابِ^(١٣) الهمزتين من

=النحل: ٧٨، والزمر: ٦، والنجم: ٣٢، و﴿بُيُوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في النور: ٦١، قرأ بضم الهمزة وفتح الميم في الجميع.
 انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٦٤،
 والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٣٧.

(١) في (د) زيادة: و.

(٢) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٣) آية ١٧، وسيأتي.

(٤) الآية ٩، وسيأتي. في (ب): تغابن.

(٥) الآية ١١، وسيأتي.

(٦) عند الآية ١٨٩، بضم الباء الموحدة. انظر ص ٢٩٥.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٨) قَرَأَ ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا﴾ [١٦] بتخفيف النون من ﴿الَّذَانِ﴾ هنا، ومن ﴿هَذَا﴾ في الحج: ١٩ ولم يذكره المصنف
 في موضعه، و﴿هَتَيْنِ﴾ في القصص: ٢٧ ولم يذكره، و﴿الَّذِينَ﴾ في فصلت: ٢٩ ولم يذكره أيضاً، وشدد
 ﴿فَدَانِكَ﴾ كما سيأتي في القصص: ٣٢. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٩، والتبصرة لمكي ص ١٩٠، والتيسير
 للداني ص ٧١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٦٥.

(٩) آية ٥٣، وسيأتي.

(١٠) موضعين آية ١٥، وسيأتي.

(١١) كذا في النسخ جميعها: "بنصب الكاف"، ومقتضى اللغة: "بفتح الكاف".

(١٢) هنا، وفي الأحزاب: ٣٠ ولم يذكره المصنف، والطلاق: ١، وسيأتي، وفتح الياء من ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ في النور: ٣٤،
 ٤٦، والطلاق: ١١ ولم يذكره فيهما. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٠، والتبصرة لمكي ص ١٩٠، والتيسير للداني
 ص ٧٢، ١٢٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٠.

(١٣) ساقط من (ج) و (د).

سورة النساء

كلمتين^(١) و^(٢) ﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ [٢٢] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٣) [٤]. قَرَأَ ﴿ وَأَحَلَّ لَكُمْ ﴾ [٢٤] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْحَاءِ. قَرَأَ ﴿ مُحْصَنَاتٍ ﴾ [٢٥]، و^(٥) ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [٢٥] بِفَتْحِ الصَّادِ حَيْثُ جَاءَ^(٦). قَرَأَ ﴿ أَحْصِنَّ ﴾ [٢٥] بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ. قَرَأَ ﴿ تَجْرَةً ﴾ [٢٩] بِالرَّفْعِ.^(٧) قَرَأَ ﴿ وَسَأَلُوا ﴾ [٣٢]^(٨)، ﴿ فَسَأَلُوا ﴾^(٩) حَيْثُ جَاءَ^(١٠) بِسُكُونِ^(١١) السَّيْنِ وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا. قَرَأَ ﴿ عَاقَدَتَّ ﴾ [٣٣] بِأَلْفِ^(١٢) بَعْدِ الْعَيْنِ. [قَرَأَ ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٣٦]^(١٣)، ﴿ وَالْجَارِ ﴾ [٣٦] بِغَيْرِ إِمَالَةٍ^(١٤). قَرَأَ

(١) انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ص ١٩٣.

(٢) زيادة من (أ) و (ب).

(٣) انظر باب الإدغام الصغير ص ١٩٩.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) ساقط من (أ) و (د).

(٦) ولا خلاف في الحرف الأول ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [٢٤] أنه بفتح الصاد للجميع. انظر الكشف عن

وجوه القراءات لمكي ج ١ ص ٣٨٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٦٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٣٩.

(٧) قَرَأَ ﴿ مُدْخَلًا ﴾ [٣١] هُنَا، وَفِي الْحَجِّ: ٥٩، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنَفُ فِيهَا، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي ضَمِّ الَّتِي فِي

الإسراء: ٨٠ ﴿ مُدْخَلٌ ﴾. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٢، والتبصرة لمكي ص ١٩١، والتيسير للداني ص ٧٢،

والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٦٨.

(٨) هُنَا، وَفِي الْمَتْحَنَةِ: ١٠، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمَصْنَفُ فِيهَا.

(٩) النحل: ٤٣، والأنبياء: ٧، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

(١٠) مفرداً كان أو جمعاً، من الأمر المواجه به، وقبله واو أو فاء، وأورد المصنف أمثلة على الجمع فقط، وورد

الحرف بالإفراد في ستة مواضع، لم يذكر المصنف أيّاً منها، وأجمعوا على همز ﴿ وَلَيْسَ لَكُمْ مَأْنَفُوقًا ﴾ المتحنة: ١٠؛

لأنه أمر للغائب. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٣.

(١١) في (أ): بكون.

(١٢) في (د): بالألف.

(١٣) ما بين المعكوفين في (أ) و (د): الجار.

(١٤) ولم يذكره في باب الإمالة، وأشرت إليه في الحاشية هناك. انظر باب الإمالة ص ٢٢٧، حاشية (١٠).

سورة النساء

﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ [٣٧] بضم الباء وسكون الخاء هنا، وفي (١) الحديد^(٢). قرأ ﴿ حَسَنَةً ﴾ [٤٠] بالنصب. قرأ ﴿ تُسَوَّى ﴾ [٤٢] بضم التاء الفوقية^(٣) [وتشديد الواو مع الفتح]^(٤). ﴿ يَمِيمِ الْأَرْضِ ﴾ [٤٢] (ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٥))^(٦) بكسر الهاء والميم. قرأ ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ ﴾ [٤٣] هنا، والمائدة^(٧) بالألف. ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ [٥٦] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٨). ﴿ يَا مُرْكُمُ ﴾ [٥٨] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٩). ﴿ نِعَمًا ﴾ [٥٨] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(١٠). ﴿ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ﴾ [٧٣] بالياء التحتية. ﴿ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ [٧٤] ذُكِرَ الْإِدْغَامِ^(١٢) فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(١٣). قرأ ﴿ وَلَا تُظَلِّمُونَ ﴾ [٧٧] بتاء الخطاب. قرأ ﴿ بَيْتِ طَابَفَةً ﴾ [٨١] بسكون تاء التأنيث، وإدغامها في الطاء. ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ [٩٠] ذُكِرَ الْإِدْغَامِ^(١٤) فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(١٥). قرأ

(١) ساقط من (د).

(٢) آية ٢٤، وسيأتي.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعكوفين في (د): "فتح الواو مع التشديد"، وكلاهما بمعنى.

(٥) عند الآية ٦١. انظر ص ٢٩٠.

(٦) ساقط من (ب).

(٧) الآية ٦، وسيأتي.

(٨) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠١.

(٩) عند الآية ٥٤، بسكون الراء، وللدوري وجه آخر باختلاس حركة الراء. انظر ص ٢٨٩.

(١٠) عند الآية ٢٧١، باختلاس حركة العين. انظر ص ٣٠٠.

(١١) قرأ ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ [٦٦]، بالرفع. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٥، والتيسير للداني ص ٧٣، والنشر لابن

الجزري ج ٢ ص ١٨٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٧٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٤٣.

(١٢) ساقط من (ج).

(١٣) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤.

(١٤) ساقط من (ج).

(١٥) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

سورة النساء

﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [٩٤] هنا^(١)، وفي^(٢) الحجرات^(٣) [بالباء^(٤) الموحدة وبعدها ياء تحتية وبعدها نون]^(٥)، من البيان^(٦). قرأ ﴿ أَلْسَلَمَ لَسْتَ ﴾ [٩٤] بألف^(٧) بعد اللام. قرأ ﴿ عَمْرُ أُولَى ﴾ [٩٥] بضم الراء^(٨). ﴿ هَاتَتْكُمْ ﴾ [١٠٩] ذُكِرَ فِي^(٩) باب المد والقصر^(١٠). قرأ ﴿ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ ﴾ [١١٤] بياء الغيبة. ﴿ نُؤَلِّةٌ ﴾، و ﴿ نُصَلِّةٌ ﴾ [١١٥] ذُكِرَ فِي^(١١) هاء الكناية^(١٢). قرأ^(١٣) ﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ [١٢٤] بضم الياء وفتح الخاء وفي^(١٤) مريم^(١٥)، وفاطر^(١٦)، وغافر^(١٧). قرأ^(١٨) ﴿ يَصْلَحَا ﴾ [١٢٨] بفتح الياء وتشديد الصاد وفتح اللام، وألف

(١) موضعان.

(٢) "في" ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٣) آية ٦، وسيأتي.

(٤) في (ب): "بالباء"، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعكوفين في (أ): بالنون.

(٦) انظر الحجة لابن خالويه ص ١٢٦، والكشف لمكي ج ١ ص ٣٩٤، والموضح لابن أبي مريم ج ١ ص ٤٢٣.

(٧) في (أ): بالألف.

(٨) "بضم الراء" في (أ): بالضم.

(٩) ساقط من (ب).

(١٠) انظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر ص ١٨٦.

(١١) ساقط من (د).

(١٢) بسكون الهاء. انظر باب هاء الكناية ص ١٧٢.

(١٣) ساقط من (ج).

(١٤) في (ج): "في"، بدون واو.

(١٥) الآية ٦٠، وسيأتي.

(١٦) الآية ٣٣ قوله تعالى: ﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾، وسيأتي.

(١٧) الآية ٤٠، وسيأتي. وموضع رابع فيه سين وهو قوله: ﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ﴾ غافر: ٦٠، قرأه أبو عمرو بفتح

الياء وضم الخاء، وسيأتي في موضعه. انظر التيسير للداني ص ١٤٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٩، والبدور

الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٦٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٦.

(١٨) ساقط من (د).

سورة النساء

بين^(١) الصاد واللام. قرأ ﴿ تَلُوذًا ﴾ [١٥٣] بسكون اللام وبعدها واو مضمومة ثم^(٢) واو^(٣) ساكنة. قرأ^(٤) ﴿ الَّذِي يُنَزَّل ﴾ [١٣٦] و ﴿ الَّذِي أَنْزَلَ ﴾^(٥) [١٣٦] بضم النون وكسر الزاي، وفي الحرف الثاني بضم الهمزة وكسر الزاي. قرأ ﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾ [١٤٥] بفتح الراء.^(٦) قرأ ﴿ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ ﴾ [١٥٢]، و ﴿ سَنُؤْتِيهِمْ ﴾ [١٦٢] بالنون فيهما.^(٧) قرأ ﴿ دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [١٦٣] بفتح الزاي حيث جاء بالتعريف والتكثير^(٨).
ليس فيها^(٩) شيء^(١٠) من ياءات الإضافة، ولا من الزوائد.

(١) في (ج): بعد.

(٢) ساقط من (ج).

(٣) في (أ) في الموضعين: واوًا.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) "والذي أنزل" وقعت في (ب) مكررة.

(٦) قرأ ﴿ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾ [١٥٤] بإسكان العين، وتخفيف الدال. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٤٠، والتبصرة

لمكي ص ١٩٥، والتيسير للداني ص ٧٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٨٥.

(٧) ﴿ أَنْ تُنَزَّل ﴾ [١٥٣] ذُكِرَ بإسكان النون وتخفيف الزاي في البقرة عند الآية ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور

الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٨٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٤٧.

(٨) جاءت في موضع واحد مُعْرَفَةً؛ قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ ﴾ الأنبياء: ١٠٥، وسيأتي، وفي موضعين

مُنْكَرَةً؛ المذكور هنا، وفي الإسراء: ٥٥ ﴿ دَاوُدَ زَبُورًا ﴾، وسيأتي.

(٩) في (ب): "فيهما"، وهو خطأ.

(١٠) ساقط من (د).

سورة (١) المائدة :

مدينة، إلا آية (٢) واحدة نزلت على رسول الله ﷺ بمكة (٣)، وهي قوله (٤): ﴿الْيَوْمَ

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٣] الآية.

آياتها (٥) مائتان واثنان (٦) وعشرون (٧) آية (٨)، وكلماتها (٩) ألفان وثمانمائة وأربع كلمات (١٠)، وحروفها (١١) أحد (١٢) وعشرون ألف حرف (١٣) (١٤) وسبعمائة وثلاثة وثلاثون (١٥) حرفاً.

(١) في (ب): "سورت"، وهو صحيح، وسبقت الإشارة إليه. انظر ص ٢٨٩.

(٢) "إلا آية" في (ب): الآية.

(٣) يوم الجمعة، يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع. انظر جامع البيان للطبري ج ٦ ص ٥٤، والبيان للداني ص ١٤٩، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٣٥٧، ٣٥٨، والكشاف للزمخشري ج ١ ص ٦٣٥، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٢ ص ١٤. قال الزركشي في البرهان ج ١ ص ١٩٥: (ذكر ما نزل بمكة وحكمه مدني ... ومنها قوله في المائدة: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿الْحَسْبُ لِي﴾ ... وهي مدينة لتزولها بعد الهجرة).

(٤) "وهي قوله" ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٥) في (ب): وآياتها.

(٦) كذا في النسخ جميعها: "واثنان"، وهو خطأ، والصواب: "واثنتان"؛ لأن العدد اثنين يوافق المعدود تذكيراً وتأنياً، وسبقت الإشارة لذلك في أكثر من موضع.

(٧) في (أ): "وعشرين"، وهو خطأ.

(٨) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ فهي مائة واثنان وعشرون آية في المدينتين والمكي والشامي، وعشرون في الكوفي، وثلاث وعشرون في البصري. انظر البيان للداني ص ١٤٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٤٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٧٨.

(٩) في (أ) و (ج) و (د): "كلماتها"، بدون واو.

(١٠) في (ب): "كلمة"، وهو جائز لغة؛ فقد سُمع من كلام العرب: "دفن البناء من المكرمة"، إلا أن الأفصح في الجمع الوقف عليها بالياء المفتوحة. انظر شرح قطر الندى لابن هشام ج ١ ص ٣٢٥، وهمع الهوامع للسيوطي ج ٣ ص ٤٣٧.

(١١) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(١٢) في (أ) و (ب): "إحدى"، وهو خطأ.

(١٣) ساقط من (ب).

(١٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٤٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٧٨: "أحد عشر ألف حرف".

(١٥) في (ب): ثلثون.

سورة المائدة

وحذف فيها: ﴿أَوْ لِمَسْتُمْ﴾ [٦]، ﴿أَكَلُونَ لِلْسُّحْتِ﴾ [٤٢]، و﴿قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةٌ﴾ [١٣]، ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ [٩٧] بغير ألف. (١)

وفيهما: ﴿وَأَحْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [٣]، ﴿وَأَحْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [٤٤] بغير ياء (٢) ياء (٣).
﴿إِنَّمَا جَزَأُ الَّذِينَ﴾ [٣٣]، و﴿جَزَأُوا الظَّالِمِينَ﴾ [٢٩]، [بواو في صورة الهمزة] (٤)،
و﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ [٢٩] بألف بعد الواو (٥).

و﴿نِعَمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ﴾ [١١] بتاء مجرورة (٦).

و﴿فِي مَاءٍ آتَاكُمْ﴾ [٤٨] مقطوع (٧).

(٩) قرأ ﴿شَقَانُ قَوْمٍ﴾ [٢، ٨] بفتح النون في الموضعين. قرأ ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة.

(١) وكذلك ﴿سُبُلِ السَّلَامِ﴾ [١٦]، ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ﴾ [٦٧]، ﴿بَلِغِ الكَعْبَةَ﴾ [٩٥]، ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [٩٥]، ﴿عَلِيمِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧]، ﴿طَيْرًا﴾ [١١٠] و﴿ذَكَرَ فِي آلِ عِمْرَانَ فِي مَرْسُومِ الْخَطِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ. انظر ص ٣٠٣. وانظر المنع للداني ص ١١، والوسيلة للسخاوي ص ١٢٠-١٢٥.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) لا خلاف بين القراء على حذف الياء من الحرف الأول، وصلاً ووقفاً. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٥١. وانظر المنع للداني ص ٣١.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٥) قال أبو عمرو في المنع ص ٤٣: (ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صوّرت خطأ في المصحف إلا في هذين الموضعين لا غير)، يعني موضع المائدة المذكور هنا، وموضع القصص: ٧٦ ﴿لَتُنَوِّا بِالْعُصْبَةِ﴾، وسيأتي في موضعه. وانظر البديع للجهني ص ١١٠.

(٦) وكذلك ﴿بِدَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٧] بالتاء الممدودة. انظر المنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة".

(٧) ساقط من (أ) و (ج).

(٨) في (ب) و (ج): مقطوعة.

(٩) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢]، و﴿رِضْوَانَهُ﴾ [١٦] ذُكِرَا بكسر الراء في آل عمران عند الآية ١٥. انظر ص ٣٠٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨٩، ٢٩٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٠.

سورة المائدة

(١) قرأ ﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ [٦] بكسر اللام. ﴿ أَوْ لَمَسْتُمْ ﴾ [٦] ذَكَرَ فِي النِّسَاءِ (٢) [٣].
 قرأ (٤) ﴿ قَسِيَّةٌ ﴾ [١٣] بألف بعد القاف، وتخفيف الياء. ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [٢٢] بغير إِمَالَةٍ (٥).
 ﴿ يَتَوَيَّلْتِ ﴾ [٣١] ذَكَرَ الإِمَالَةَ لِلدُّورِيِّ (٦). قرأ ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [٣٢]، و﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ (٧)،
 و﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ (٨) بسكون السين حيث جاء (٩). قرأ (١٠) ﴿ لِلشُّحْتِ ﴾ [٤٢]،
 و﴿ الشُّحْتِ ﴾ [٦٢، ٦٣] بضم الحاء حيث جاء. ﴿ التَّوْرَةَ ﴾ [٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨،
 ١١٠] الإِمَالَةَ ذَكَرَ فِي آلِ عِمْرَانَ (١٢). قرأ ﴿ أَنْ النَّفْسِ ﴾ [٤٥]، ﴿ وَالْعَيْنِ ﴾ [٤٥]،
 ﴿ وَالْأَنْفِ ﴾ [٤٥]، ﴿ وَالْأُذُنِ ﴾ [٤٥]، ﴿ وَالسِّنِّ ﴾ [٤٥]، الجميع بالنصب (١٣).

- (١) ﴿ وَاللَّحْصَنَاتُ ﴾ [٥] موضعين ذَكَرًا بفتح الصاد في النساء عند الآية ٢٥. انظر ص ٣١٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٩٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥١.
 (٢) عند الآية ٤٣، بالألف بعد اللام. انظر ص ٣١٧.
 (٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).
 (٤) ساقط من (أ).
 (٥) هنا، وفي الشعراء: ١٣٠ ولم يذكره فيها.
 (٦) انظر باب الإمالة ص ٢٢٦.
 (٧) غافر: ٥٠، وسيأتي.
 (٨) الأعراف: ١٠١، وشبهه.
 (٩) مما وقع مضافاً إلى ضمير على حرفين، وجاء في القرآن الكريم في ثلاثين موضعاً، ذكر المصنف منها ستة عشر موضعاً، أحال فيها كلها على موضع المائدة هنا. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٢، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
 (١٠) قرأ ﴿ حَمَزُكَ ﴾ [٤١] بفتح الياء وضم الزاي. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٩٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٣.
 (١١) ساقط من (ج).
 (١٢) عند الآية ٣. انظر ص ٣٠٥.
 (١٣) قال المؤلف - رحمه الله - في كتابه البدور الزاهرة ج ١ ص ٢٩٨: (لا خلاف في أن ﴿ النَّفْسِ ﴾ بالنصب للجميع)، ولعله سهو منه إيرادها هنا.

سورة المائدة

﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [٤٥] بالرفع^(١). ﴿فَهَوَّ﴾ [٤٥] ذُكِرَ السكون في البقرة^(٢). قرأ ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلٌ﴾ [٤٧] بسكون اللام والميم. قرأ ﴿يَبْغُونَ﴾ [٥٠] بياء الغيبة. قرأ ﴿وَيَقُولَ الَّذِينَ﴾ [٥٣] بالواو قبل الياء^(٣) ونصب^(٤) اللام. قرأ ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ [٥٤] بدال واحدة مشددة. قرأ ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ [٥٧] بكسر الراء، مع إمالة الألف قبلها. قرأ ﴿بَلَّغَتْ رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧] بفتح التاء على التوحيد. قرأ ﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ [٧١] بضم النون. قرأ ﴿بِمَا عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩] بتشديد القاف^(٧). قرأ ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ [٩٥] بغير تنوين على الهمزة، وجر اللام من ﴿مِّثْلُ﴾ [٩٥]. قرأ ﴿أَوْ كَفْرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [٩٥] بالرفع والتنوين، و﴿طَعَامٌ﴾ [٩٥] بالرفع. ﴿فَيَلْمَا﴾ [٩٧] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ^(٨).

(١) ولم يذكر ضم الذال من ﴿الْأُذُنَ﴾ حيث جاء، وقد تكرر الحرف في القرآن الكريم في ستة مواضع؛ أولها هنا في المائدة موضعين، وموضعي التوبة: ٦١ وسيأتي، وموضع لقمان: ٧ ﴿أُذُنِي﴾ وسيأتي، وأحال فيه المصنف إلى موضع التوبة، وموضع الحاقة: ١٢ ولم يذكره فيها. انظر التيسير للداني ص ٧٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٩٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٣.

(٢) عند الآية ٢٩. انظر ص ٢٨٩.

(٣) "قبل الياء" في (أ): قبل. وساقط من (ج).

(٤) ساقط من (أ). وفي (ب) و (د): "وضم"، قال ابن مجاهد في السبعة ج ١ ص ٢٤٥: (فقرأ أبو عمرو وحده نصباً، وقال علي بن نصر عن أبي عمرو إنه قرأ بالرفع والنصب). ولم يذكر مكي والداني والسخاوي وابن القاصح وابن الجزري لأبي عمرو غير النصب. انظر التبصرة ص ١٩٧، والتيسير ص ٧٥، وفتح الوصيد ج ٣ ص ٨٥٨، وسراج القارئ ص ٢٠١، والنشر ج ٢ ص ١٩١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٢٩٩.

(٥) قرأ ﴿هُزُّوْا﴾ [٥٧، ٥٨] بضم الزاي وهمزة مفتوحة وقفاً ووصلاً، وسبق الإشارة إليه في البقرة ص ٢٩٠، حاشية (١٠). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٠٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٤.

(٦) قرأ ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتِ﴾ [٦٠] بفتح الباء، ونصب التاء. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٢٤٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٠٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٥.

(٧) بغير ألف. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٤٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٠٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٦.

(٨) عند الآية ٥، بألف بين الياء والميم. انظر ص ٣١٥.

سورة المائدة

(١) قرأ ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩، ١١٦] حيث (٢) جاء بضم الغين. ﴿طَيْرًا﴾ (٣) [١١٠] ذُكِرَ فِي آل عمران (٤). قرأ ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [١١٠] على التوحيد (٥) بكسر السين وسكون الحاء، وكذا في هود (٦) والصف (٧). (٨) قرأ ﴿مُنزِلَهَا﴾ [١١٥] بسكون النون المخففة (٩)، وتخفيف الزاي (١٠). (١١) قرأ ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [١١٩] برفع الميم (١٢).

- (١) قرأ ﴿أَسْتُحِقُّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيْنَ﴾ [١٠٧] بضم التاء وكسر الحاء من ﴿أَسْتُحِقُّ﴾، وإذا ابتداء ضم الهمزة، وإسكان الواو وفتح اللام بعدها وفتح الياء وكسر النون من ﴿الْأَوْلِيْنَ﴾ على التنبيه. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٤٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٠٧، ٣٠٨.
- (٢) في (أ) و (ب) و (ج): "كيف"، وأثبت ما في النسخة (د)؛ لموافقته لنظائره.
- (٣) في (د) زيادة: قرأ.
- (٤) عند الآية ٤٩، بسكون الياء. انظر ص ٣٠٨.
- (٥) في (ب): التجويد.
- (٦) آية ٧، وسيأتي.
- (٧) آية ٦، وسيأتي.
- (٨) قرأ ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [١١٢] بالياء ورفع الباء الموحدة. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٤٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٠٩، ٣١٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٧.
- (٩) في (أ): "المخففات"، وهو صحيح على لغة من ينطق بالتاء وفقاً كما ينطق بها وصلاً، وسبق ذلك ص ٢٩٠. وفي (ب): "المخففة"، وهو صحيح على اعتبار أن الحرف المخفي مخفف، ولذا يقال أخفي عند كذا. انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨. وفي (د): "المخففة"، وهو خطأ.
- (١٠) وأيضاً ﴿أَنْ يُنَزَلَ﴾ [١١٢] ذُكِرَ إِسْكَانُ النُّونِ وَتَخْفِيفُ الزَّايِ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣١٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٨.
- (١١) ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [١١٧] ذُكِرَ كَسْرُ النُّونِ وَصَلًّا فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ١٧٣. انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣١١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٥٨.
- (١٢) في (ج): "يوم"، وكلاهما بمعنى.

سورة المائدة

يَاءات الإضافة ست^(١): ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨]، ﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، ﴿فَلِئِنْ أَعَذَّبْتَهُ﴾ [١١٥]، ﴿وَأُمِّي إِلَهُي﴾ [١١٦].
 سكن^(٢) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿فَلِئِنْ أَعَذَّبْتَهُ﴾، وفتح البواقي^(٣).
 الزوائد ياء^(٤) واحدة: ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ [٤٤]، [حذفها^(٥) في الوقف، وأثبتها في الوصل]^(٦).

(١) في (ب): "سته"، وكلاهما صحيح. وساقط من (ج).

(٢) في (ب): بسكون.

(٣) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

(٤) ساقط من (ب) و (د).

(٥) في (ب): "حذف ياءها"، وكلاهما بمعنى.

(٦) ما بين المعكوفين في (د): "أثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف"، تقديم وتأخير.

سورة الأنعام :

قال عبد الرزاق^(١) هي^(٢) مدنية، وقيل^(٣) نزلت جملة واحدة بمكة^(٤) إلا^(٥) ثلاث آيات نزلت بالمدينة وهي قوله جل وعلا ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ﴾ [١٥١] إلى ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾^(٦) [١٥٣].

وهي مائة وسبع وستون آية^(٧)، كلماتها ثلاثة آلاف واثنان^(٨) وعشرون^(٩)

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر، الحميري مولا هم الصنعاني، نسبة إلى مدينة صنعاء من مدن اليمن، العلامة الحافظ المحدث، صاحب المصنفات، روى عن الأوزاعي وابن جريج وغيرهم، وروى عنه أئمة الإسلام في ذلك العصر منهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم. توفي سنة إحدى عشرة ومائتين باليمن. انظر وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ج٣ ص٢١٦، والوفائي بالوفيات للصفدي ج١٨ ص٢٤٤، والعبر في خبر من غير للذهبي ج١ ص٣٦٠.

(٢) في (ب): وهي.

(٣) في (ج): "قيل"، بدون واو.

(٤) هي مكة في قول الأكثرين. انظر فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام ص٣٦٦، والبيان للداني ص١٥١، ومعالم التنزيل للبغوي ص٤١١، وأحكام القرآن للقرطبي ج٦ ص٣٨٢، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج٢ ص١٢٣، والبرهان للزركشي ج١ ص١٩٣.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) قال السيوطي: (قد صحَّ النقل عن ابن عباس باستثناء الآيات الثلاث). وقيل أنها ست آيات؛ المذكورة، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآيات ٩١-٩٣، وقيل غير ذلك. انظر معالم التنزيل للبغوي ص٤١١، وأحكام القرآن للقرطبي ج٦ ص٣٨٢، والإتقان للسيوطي ج١ ص٤٣، ٤٤، والإتحاف للدمياطي ج١ ص٢٦٠، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج٧ ص١٢١.

(٧) عند المدنيين والمكي، وعند البصري والشامي: وست، وعند الكوفي: وخمس. انظر البيان للداني ص١٥١، والتلخيص لأبي معشر ص٢٥٤، وجمال القراء للسخاوي ج٢ ص٥٢٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج١ ص١٨٦.

(٨) كذا في النسخ جميعها، وحقها التأنيث؛ لأن تمييزها "كلمة" مؤنث.

(٩) كذا في النسخ جميعها، وجاء في البيان للداني ص١٥١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج١ ص١٨٦: "وخمسون".

سورة الأنعام

[كلمة، وحروفها^(١) اثنا^(٢) عشر ألف حرف^(٣) وأربعمئة واثنان وعشرون^(٤)] حرفاً^(٥).
^(٦) ﴿أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [١٩] بالياء^(٧).
 ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾ [٥٢] بالواو، وفوقها^(٨) ألف^(٩) (١٠). ﴿شُرَكَاؤُا لَقَدْ تَقَطَّعَ﴾ [٩٤] بالواو^(١١)،
 وألف^(١٢) بعدها ثابتة، وألف قبلها محذوفة^(١٣).
 ﴿مِن نَّبَايِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٣٤] بزيادة ياء^(١٤) (١٥).

- (١) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.
 (٢) في (ب) و (ج) و (د): "اثني"، وهو خطأ؛ إذ حقه الرفع "اثنا".
 (٣) ساقط من (أ) و (ب).
 (٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٥١، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ١٨٦: "وماتنان وأربعون".
 (٥) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).
 (٦) وفيها من الألفات المحذوفة اختصاراً: ﴿طَطِيرٍ يَطِيرُ﴾ [٣٨]، ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٨٧]، ﴿أَكْبِيرٍ مُّجْرِمِيهَا﴾ [١٢٣]،
 ﴿حَيْثُ سَجَّعُ رِسَالَتَهُ﴾ [١٢٤]، ﴿دَارُ السَّلَامِ﴾ [١٢٧]. انظر المقنع للداني ص ١١، ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ١٢٢، ١٢٣، ١٣٨.
 (٧) أي رُسِمَتِ الهمزة على صورة الياء، أربعة أحرف: هنا، وفي النمل: ٥٥، والعنكبوت: ٢٩، وفصلت: ٩، وسيأتي كل في موضعه. انظر البديع للجهمي ص ١٠٧، والمقنع للداني ص ٥١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٨.
 (٨) في (ج) و (د): "فوقها"، بدون واو.
 (٩) في (أ): الألف.
 (١٠) هنا، وفي الكهف: ٢٨، لا غير. انظر البديع للجهمي ص ١٦٨، والمقنع للداني ص ٥٤، والوسيلة للسخاوي ص ١٣٥.
 (١١) في (أ) و (ج) و (د): بواو.
 (١٢) في (ب): والألف.
 (١٣) وكذلك ﴿أُنْبِتُوا﴾ [٥]. انظر البديع للجهمي ص ١٠١، والمقنع للداني ص ٥٧، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٧.
 (١٤) وسبقت الإشارة في صدر سورة آل عمران عند الآية ١٤٤ إلى أن الياء زيدت في الرسم في تسعة مواضع، هذا هو الموضوع الثاني منها. انظر ص ٣٠٤. وانظر البديع للجهمي ص ١٠٩، والمقنع للداني ص ٤٧.
 (١٥) ومما حذف منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها: ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ [٥٧]، ﴿وَقَدْ هَدْنِي﴾ [٨٠]. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٩، والمقنع للداني ص ١٠١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٩، ٣٣٦.

سورة الأنعام

﴿ إِنِّ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِي ﴾ [١٣٤]، و﴿ فِي مَا أُوْحِيَ ﴾ [١٤٥]، و﴿ فِي مَا ءَاتَاكُمْ ﴾ [١٦٥] مقطوعات.

﴿ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ ﴾ [١٢٨]، و﴿ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدِلُوْكُمْ ﴾ [١٢١] بغير ألف^(١).^(٢)
 قرأ ﴿ مِّنْ يُصْرَفٍ ﴾ [١٦] بضم الياء وفتح الراء. قرأ ﴿ ثُمَّ لَمَّا تَكُنْ ﴾ [٢٣] بتاء التانيث،
 ﴿ فَتَنَّتَهُمْ ﴾ [٢٣] بفتح التاء الأخيرة. ﴿ رَبِّنَا ﴾ [٢٣] بكسر الباء^(٣) الموحدة. قرأ
 ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ [٣٢] بياء الغيبة، وكذلك^(٤) في الأعراف^(٥) ويوسف^(٦) ويس^(٧)^(٨). ﴿ وَلَا
 تُكذِّبُ ﴾ [٢٧] بضم الباء^(٩) الموحدة. ﴿ وَنَكُونُ ﴾ [٢٧] بضم النون الأخيرة^(١٠).

(١) كذا في النسخ جميعها، ولعله أراد بقوله: "بغير ألف" حذف صورة الهمزة فيهما، إلا أن الأظهر أن يُقال في الحرف الأول: "بهمزة في صورة الواو"، أو: "بواو"، كما فعل في صدر سورة يوسف: ٧٤، ٧٥، وفي الحرف الثاني: "بهمزة في صورة الباء"، أو: "بباء". قال الداني في المنع ص ٣٦: (وكل همزة أتت بعد ألف، واتصل بها ضمير؛ فإن كانت مكسورة صُوِّرت ياء، وإن كانت مضمومة صُوِّرت واوا؛ لأنها إذا سهَّلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف ... فالمكسورة نحو: ... ﴿ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ ﴾ ... والمضمومة نحو: ... ﴿ أَوْلِيَآؤُهُ ﴾). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٨٩.

(٢) ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [١١٥] بالتاء الممدودة من غير ألف. انظر المنع للداني ص ٧٩، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٧ وما بعدها.

(٣) في (ج): "الياء"، وهو تصحيف.

(٤) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(٥) الآية ١٦٩، وسيأتي.

(٦) الآية ١٠٩، وسيأتي. في (أ): "ويونس"، وهو خطأ. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٢٥٦.

(٧) الآية ٦٨، وسيأتي.

(٨) وفي القصص: ٦٠ بالياء، وذكر عنه أنه خيّر في الياء والتاء، والأشهر عنه بالياء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٥٦، والتبصرة لمكي ص ٢٠٢، والتيسير للداني ص ١٣٢.

(٩) في (ب): "الياء"، وهو تصحيف.

(١٠) قرأ ﴿ وَلَلَّذَاؤُاْ الْآخِرَةُ ﴾ [٣٢] بلامين، مع تشديد الدال للإدغام، ورفع ﴿ الْآخِرَةُ ﴾. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٥٥، والتبصرة لمكي ص ٢٠١، والتيسير للداني ص ٧٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٣، والإتحاف =

سورة الأنعام

و﴿لَا يُكذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] بفتح الكاف، وتشديد الذال. ﴿أَنْ يُنزلَ﴾ [٣٧] ذُكِرَ فِي البقرة^(٢). ﴿فَتَحْنًا﴾ [٤٤] بتخفيف التاء المشاة^(٣) من^(٤) فوق حيث جاء^(٥). قرأ ﴿بِالْغَدُوَّةِ﴾ [٥٢] هنا، وفي الكهف^(٦) بفتح الغين^(٧) والذال، وبعدها ألف. قرأ ﴿إِنَّهُ مَنَّ عَمَلٍ﴾ [٥٤] ﴿فَإِنَّهُ﴾ [٥٤] بكسر الهمزة فيهما^(٨). قرأ ﴿وَلتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] بتاء الخطاب، ﴿سَبِيلُ﴾ [٥٥] برفع اللام. قرأ ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ [٥٧] بسكون القاف، وضاد مكسورة. قرأ ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١]، و﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١]، بتاء التانيث فيهما. قرأ ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٦٣] بضم الخاء هنا، وفي الأعراف^(٩) ﴿رُسُلُنَا﴾ [٦١] ذُكِرَ فِي المائدة^(١١). قرأ ﴿لَيْنَ أَنْجِيَّتَنَا﴾ [٦٣] بسكون الياء، وفتح التاء^(١٢) قبل النون.

= للدمياطي ج ١ ص ٢٦٢. ﴿لَيَحْزُنَنَّكَ﴾ [٣٣] ذُكِرَ فِي آل عمران عند الآية ١٧٦، بفتح الياء وضم الزاي. انظر ص ٣١٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣١٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٦٢.

(١) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٢) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي، انظر ص ٢٩١، وأيضاً ﴿مَا لَمْ يُنزلَ﴾ [٨١]، ولم يذكره المصنف في موضعه من السورة.

(٣) في (د): "المتناة"، وهو تصحيف.

(٤) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٥) في (أ): "جاءت"، وكلاهما صحيح. وهي ثلاثة مواضع: هنا في الأنعام، وفي الأعراف: ٩٦، وسيأتي، والقمر: ١١، وسيأتي، و﴿فُتِحَتْ﴾ موضع واحد في الأنبياء: ٩٦، ولم يذكره المصنف في موضعه من السورة. انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٦٣.

(٦) الآية ٢٨، وسيأتي.

(٧) في (ب): "العين"، وهو تصحيف.

(٨) ساقط من (أ).

(٩) ساقط من (أ) و (د).

(١٠) الآية ٥٥، ولم يذكره المصنف فيها.

(١١) عند الآية ٣٢، قرأها بسكون السين. انظر ص ٣٢٢.

(١٢) في (ب): "الياء"، وهو تصحيف.

سورة الأنعام

﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ ﴾ [٦٤] بسكون النون المخففة^(١)(٢). قرأ ﴿ يُنْسِينِكَ ﴾ [٦٨] بسكون النون الأولى^(٣) المخففة. ﴿ رءَا كَوَكَّبًا ﴾ [٧٦]، و ﴿ رءَا الْقَمَرَ ﴾ [٧٧]، ذُكِرَا^(٦) في الإمالة^(٧). قرأ^(٨) ﴿ أَتُحْجَوْنَ ﴾ [٨٠] بتشديد الجيم والنون. قرأ ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ [٨٣] من غير^(٩) تنوين، وكذلك^(١٠) في يوسف^(١١). ﴿ زَكَرِيَّاءَ ﴾ [٨٥] ذُكِرَ في آل عمران^(١٢). قرأ ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ [٨٦] بسكون اللام، وفتح الياء حيث جاء^(١٣). قرأ ﴿ أَقْتَدِهْ ﴾ [٩٠] بسكون الهاء^(١٤) وقفاً ووصلاً. قرأ ﴿ يُبْدُونَهَا وَمُخْفُونَ ﴾ [٩١] بياء الغيبة فيهما^(١٥). قرأ

(١) في (د): "المخففة"، وهو خطأ.

(٢) وتخفيف الجيم في الثاني فقط من هذه السورة، وفي الأنبياء: ٨٨ ولم يذكره المصنف، والصف: ١٠ وسيأتي، ولا خلاف بين السبعة في تشديد الموضع الأول من الأنعام: ٦٣ ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ﴾، وموضع الزمر: ٦١ ﴿ وَيُنَجِّيكُمْ ﴾، وشدد أبو عمرو المواضع الأخرى وهي: يونس: ٩٢، ١٠٣، ثلاثة مواضع ذكر المصنف منها موضعاً واحداً ولم يُشِرْ إلى الباقيين، والحجر: ٥٩ ولم يذكره، ومريم: ٧٢ وسيأتي، وموضعان في العنكبوت: ٣٢، ٣٣ ولم يذكرهما، حيث قرأ كل ذلك بتشديد الجيم. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٦٥.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) في (ج) زيادة: قرأ.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) في (أ) و (ب) و (ج): ذكر.

(٧) في (أ): "المائدة"، وهو خطأ. انظر باب الإمالة ص ٢٣١.

(٨) ساقط من (أ).

(٩) في (ب) و (ج) و (د): بغير.

(١٠) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(١١) الآية ٧٦، وسيأتي.

(١٢) عند الآية ٣٧، بألف ممدودة بعدها همز. انظر ص ٣٠٦.

(١٣) لم ترد إلا في موضعين فقط هنا، وفي ص: ٤٨، وسيأتي.

(١٤) في (أ): "أفتدة { بسكون الفاء"، وهو خطأ.

(١٥) وفي الحرف قبلها ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ ﴾ [٩١]. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٥، والبذور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٢٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٦٩.

سورة الأنعام

﴿وَلْتُنذِرَ﴾ [٩٢] بقاء الخطاب. قرأ ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] بضم النون. ﴿الْمَيِّتَ﴾ [٩٥] ذُكِرَ^(١) بالتخفيف^(٢) في آل عمران^(٣). قرأ ﴿وَجَعِلُ﴾ [٩٦] بكسر العين وبينها^(٤) وبين الجيم ألف. قرأ ﴿فَمُسْتَقَرُّ﴾ [٩٨] بكسر القاف. قرأ ﴿ثَمَرِهِ﴾ [٩٩] [بفتح الثاء والميم هنا، وفي يس^(٥) [٦] (٧)]. قرأ ﴿وَحَرَقُوا﴾ [١٠٠] بتخفيف الراء. قرأ ﴿دَارَسَتْ﴾ [١٠٥] بألف^(٨) بعد^(٩) الدال، وسكون السين وفتح التاء. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩] ذُكِرَ سكون^(١٠) الراء واختلاسها في البقرة^(١١). قرأ ﴿إِنَّهَا﴾ [١٠٩] بكسر الهمزة. قرأ ﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ [١١١] بضم القاف والباء^(١٢) الموحدة. قرأ ﴿مُنزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤] بتخفيف الزاي. قرأ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١١٥] بالجمع. قرأ ﴿فُصِّلَ﴾ [١١٩] و﴿حُرِّمَ﴾ [١١٩] بضم أولهما، وكسر ثانيهما^(١٣). قرأ ﴿لَيَضِلُّونَ﴾ [١١٩] بفتح الياء،

(١) موضعان في الآية.

(٢) "ذكرا بالتخفيف" في (أ) و (ب) و (د): ذكر التخفيف.

(٣) عند الآية ٢٧، بتخفيف الياء. انظر ص ٣٠٦.

(٤) في (أ): "بينها"، بدون واو. وفي (ب): بينهما.

(٥) الآية ٣٥. في (ب): "يونس"، وهو خطأ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٤.

(٦) وقرأه في الكهف الآية ٣٤ ﴿وَكَانَ لَهُ نُورٌ﴾، والآية ٤٢ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾؛ بضم الثاء وإسكان الميم،

وسياقي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٤.

(٧) ما بين المعكوفين في (أ) و (ب) و (ج): هنا وفي يس، بفتح الثاء والميم.

(٨) في (ج): بالألف.

(٩) في (ب): بعده.

(١٠) في (أ) و (ج): بسكون.

(١١) عند الآية ٥٤. انظر ص ٢٨٩.

(١٢) في (ب): "والياء"، وهو تصحيف.

(١٣) في (د): ثانيتهما.

سورة الأنعام

وكذا في يونس^(١) وإبراهيم^(٢) والحج^(٣) ولقمان^(٤) والزمر^(٥). قرأ ﴿ حَيْثُ تَجْعَلُ
رِسْلَتِهِ ﴾ [١٢٤] بكسر التاء على الجمع^(٧). قرأ ﴿ ضَيْقًا ﴾ [١٢٥] بتشديد الياء مع
الكسر، وكذا في الفرقان^(٨). و ﴿ حَرَجًا ﴾ [١٢٥] بفتح الراء. ﴿ يَصْعَدُ ﴾ [١٢٥] بتشديد
الصاد والعين. قرأ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ [١٢٨]^(٩) بالنون، وكذا في الثاني من
يونس^(١٠)، وسبأ^(١١). قرأ ﴿ بَغْفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٣٢] (بالياء على الغيبة)^(١٣).
قرأ ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ [١٣٥] بغير ألف بعد النون على التوحيد،

(١) الآية ٨٨، وسيأتي.

(٢) الآية ٣٠، وسيأتي. "يونس وإبراهيم" في (أ): "إبراهيم ويونس"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لموافقته لترتيب
السور في المصحف الشريف.

(٣) الآية ٩، وسيأتي.

(٤) الآية ٦، وسيأتي.

(٥) الآية ٨، وسيأتي. "ولقمان والزمر" في (ب) و (ج): "الزمر ولقمان"، كما في "إبراهيم ويونس".

(٦) ﴿ مَيْتًا ﴾ [١٢] ذكّر تخفيف الياء في آل عمران: ٢٧. انظر ص ٣٠٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف
ص ٣٣٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٧٣.

(٧) في (أ): الجميع.

(٨) آية ١٣، وسيأتي.

(٩) وهو الثاني في هذه السورة.

(١٠) الآية ٤٥ ﴿ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبِتُوا ﴾، ولم يذكره فيها، واتفق القراء على النون في الموضع الأول من سورة
يونس ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾ الآية ٢٨؛ لأجل ﴿ فَرَزَلْنَا ﴾. انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٤٥١، ٤٥٢، والنشر لابن
الجزري ج ٢ ص ١٩٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٧٣.

(١١) وفي الفرقان أيضاً الآية ١٧ بالنون، ولم يذكره المصنف هنا، وسيأتي في موضعه دون إحالة.

(١٢) الآية ٤٠، وسيأتي.

(١٣) ساقط من (أ). ولم يذكر المصنف حرفي هود: ١٢٣، والنمل: ٩٣، وسيأتیان. انظر الإتحاف للدمياطي
ج ١ ص ٢٧٣.

سورة الأنعام

﴿ مَكَاتِيهِمْ ﴾^(١) حيث جاء^(٢). قرأ ﴿ مَن تَكُونُ لَهُ ﴾ [١٣٥] بناء التانيث^(٣). قرأ ﴿ بَزَعِمِهِمْ ﴾ [١٣٨، ١٣٦] بفتح الزاي في الموضعين. قرأ ﴿ زَيْنَ ﴾ [١٣٧] بفتح الزاي والياء، ﴿ قَتَلَ ﴾ [١٣٧] بنصب^(٤) اللام، ﴿ أَوْلَادِهِمْ ﴾ [١٣٧] بكسر الهمزة، ﴿ شُرَكَاءُهُمْ ﴾ [١٣٧] بالرفع^(٥). قرأ ﴿ وَإِن يَكُنْ ﴾ [١٣٩] بالياء على التذكير، ﴿ مَيِّتَةً ﴾ [١٣٩] بالنصب.^(٦) ﴿ ثَمَرِهِ ﴾^(٧) [١٤١] ذُكِرَ في السورة^(٨). قرأ ﴿ حَصَادِهِ ﴾ [١٤١] بفتح الحاء. ﴿ خُطُوتِ ﴾ [١٤٢] ذُكِرَ سكون^(٩) الطاء في البقرة^(١٠). قرأ ﴿ وَمِنَ الْمَعَزِ ﴾ [١٤٣] بفتح العين. ﴿ قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ ﴾ [١٤٣، ١٤٤] ذُكِرَ في المد والقصر^(١١). قرأ ﴿ أَن يَكُونَ ﴾ [١٤٥] بالياء^(١٢) على التذكير، و﴿ مَيِّتَةً ﴾ [١٣٩، ١٤٥] بالنصب^(١٣). قرأ ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٥٢]

(١) يس: ٦٧، وسيأتي.

(٢) ﴿ مَكَاتِيكُمْ ﴾ - بالإضافة إلى سورة الأنعام - جاء الحرف في: هود: ٩٣، ١٢١، وسيأتي، والزمر: ٣٩، وسيأتي أيضاً، وأما ﴿ مَكَاتِيهِمْ ﴾ ففي يس: ٦٧ لا غير.

(٣) هنا، وفي القصص: ٣٧، ولم يذكره فيها. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٧٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٩٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٧٤.

(٤) في (أ) و (ج): بفتح. والكلمة مكررة في (ب): بنصب بنصب.

(٥) ساقط من (ج).

(٦) في (د) زيادة: قرأ.

(٧) قرأ ﴿ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ ﴾ [١٤٠] بتخفيف التاء. انظر التلخيص لأبي معشر ص ٢٦٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٣٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٧٦.

(٨) عند الآية ٩٩، بفتح التاء والميم. انظر ص ٣٣١.

(٩) في (أ) و (ج): بسكون.

(١٠) عند الآية ١٦٨. انظر ص ٢٩٤.

(١١) انظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر ص ١٨٧.

(١٢) ساقط من (أ).

(١٣) ساقط من (ج).

سورة الأنعام

بتشديد الذال^(١) والكاف حيث جاء^(٢). ^(٣)قرأ ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [١٥٨] بناء الخطاب وكذا في النحل^(٤). ^(٤)قرأ ﴿فَرَقُوا﴾ [١٥٩] بتشديد الراء هنا، وفي الروم^(٥). ^(٥)قرأ ﴿دِينًا قِيمًا﴾ [١٦١] بتشديد الياء (مكسورة بعد فتح)^(٦) القاف^(٧).

ياءات الإضافة ثمان^(٨): ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤]، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [١٦٢]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ [٧٤]، ﴿وَجَهِي لِلَّذِي﴾ [٧٩]، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣]، ﴿رَبِّيَ إِلَى﴾ [١٦١]، ﴿مَحْيَايَ﴾ [١٦٢].

سكن أبو عمرو: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، ﴿وَجَهِي لِلَّذِي﴾، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾، وفتح الباقية^(٩).

الزوائد واحدة: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [٨٠] أثبتها وصلاً، وحذفها وقفاً.

(١) في (أ): "الذال"، وهو تصحيف.

(٢) إذا كان البناء فقط خطاباً، سوى حرف النمل: ٦٢؛ حيث قرأه أبو عمرو بالياء، وشدد الذال والكاف، وكذلك ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بياء الغيبة بلا خلاف بين القراء، و﴿يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ مريم: ٦٧ وما جرى من ذلك مشدداً كله. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٧٢، والتيسير للذاني ص ٨٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٤١ ج ٢ ص ١٥٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٧٧، ٤٣٠.

(٣) ^(٣)قرأ ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣] بفتح الهمزة وتشديد النون، وتسكين الياء من ﴿صِرَاطِي﴾. انظر التيسير للذاني ص ٨٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٤١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٧٧.

(٤) الآية ٣٣، وسيأتي.

(٥) الآية ٣٢، وسيأتي.

(٦) ساقط من (أ). وفي (د): بعد.

(٧) في (أ): والقاف.

(٨) ساقط من (د).

(٩) في (أ) و (ب) و (د) زيادة: و.

(١٠) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

سورة الأعراف :

مكية^(١)، آياتها مائتان وست آيات^(٢)، كلماتها ثلاثة^(٣) آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون^(٤) كلمة، حروفها أربعة عشر^(٥) ألف حرف^(٦) (وثلاثمائة وعشرة أحرف)^(٧).
﴿ إِنَّمَا طَئِرُهُمْ ﴾ [١٣١]، و﴿ بَطِلٌ مَّا ﴾ [١٣٩]، و﴿ أَلْحَبِيثَ ﴾^(٨) [١٥٧]،
و﴿ حَاطِيكُمْ ﴾ [١٦١]، و﴿ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾^(٩) [٢٠١] بغير ألف^(١٠).^(١١) (١٢).

(١) أخرجه ابن الضُّرَيْس في فضائله ص ٣٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقال به ابن كثير في تفسيره ج ٢ ص ٢٠١، والفيروزآبادي في بصائر ج ١ ص ٢٠٣، وانظر الدر المنثور للسيوطي ج ٣ ص ٤١٢. وقيل إلا قوله تعالى: ﴿ وَسَلَّطَهُمَ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾ [١٦٣]. انظر البيان للداني ص ١٥٥. وقيل إلا خمس آيات أولها ﴿ وَسَلَّطَهُمَ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾ الآيات ١٦٣-١٦٧. انظر معالم التنزيل للبغوي ص ٤٥٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٠، قال القرطبي ج ٧ ص ١٦٠: (إلا ثمان آيات ﴿ وَسَلَّطَهُمَ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾). وانظر الإتيقان للسيوطي ج ١ ص ٤٤، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٨ ص ٦.

(٢) في المدنيتين والمكي والكوفي، وخمس في الشامي والبصري. انظر البيان للداني ص ١٥٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٦٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٠٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٠.

(٣) في (ب): "ثلاث"، وهو خطأ.

(٤) "وخمسة وعشرون" في (أ): "خمسة وعشرون". وفي (ج): "وخمسة وعشرين"، وكلاهما خطأ.

(٥) في (ب): "عشراً". وفي (د): "وعشرون"، وهو خطأ. انظر البيان للداني ص ١٥٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٠٣.

(٦) في (ج): "حرفاً"، وهو خطأ.

(٧) ساقط من (ب).

(٨) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٩) هنا، وفي الأنبياء: ٧٤، ولم يذكره المصنف فيها.

(١٠) قرأ أبو عمرو ﴿ طَيْفٌ ﴾ بغير ألف بعد الطاء وسكون الياء، وسيأتي آخر السورة.

(١١) وكذلك ﴿ وَكَلِمَاتِهِ ﴾ [١٥٨] حيث وقعت، وهن مما حذف ألفه اختصاراً. انظر المقنع للداني ص ١١، والوسيلة للسخاوي ص ١٤٣.

(١٢) ﴿ لَا مَلَأَنَّ ﴾ [١٨] بألف صورة الهمزة هنا، وفي هود: ١١٩، والسجدة: ١٣، ولم يذكرهما المصنف، وفي ص: ٨٥، وسيأتي. انظر المقنع للداني "باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصحف" ص ٦٠ قال: (وأما التي تقع وسطاً، فإنها ما لم تفتتح ويكسر ما قبلها أو ينضم، أو تنضم وينكسر ما قبلها، تُرسم بصورة الحرف الذي منه =

سورة الأعراف

- ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ - فَلَا ﴾ [١٩٥] (١). (٢)
- ﴿ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ ﴾ [١٠٥]، و﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا ﴾ [١٦٩] مقطوع بالنون (٣)، و﴿ عَن مَّا يُهْوَأُ عَنْهُ ﴾ [١٦٦] مقطوعة (٤)، وكذا ﴿ ابْنَ أُمَّ ﴾ (٥) [١٥٠].
- ﴿ ضَحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [٩٨] بالياء (٦). ووصلوا (٧) ﴿ بِعَسَا خَلَفْتُمُونِي ﴾ [١٥٠].
- ﴿ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ [٦٩] بالصاد.
- ﴿ سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [١٤٥] بواو (٨) زائدة بعد الألف.
- ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ [٥٦] و﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [١٣٧] بالتاء فيهما.

=حركاتها دون حركة ما قبلها؛ لأنها به تُخَفَّف). قال: (وأيضاً القياس إثبات الألف). انظر المقنع ص ٢٦، والوسيلة للسخاوي ٣٠٦.

(١) حذفت منه الياء اكتفاء بكسر ما قبلها هنا، وفي المرسلات: ٣٩ ﴿ فَكِيدُونَ ﴾، ولم يذكره المصنف، ولعله سقط من النسخ سهواً. انظر البديع للجهمي ص ١٥٠، والمقنع للداني ص ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٧.

(٢) ﴿ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [١٩٥] بغير ياء هنا، وفي يونس: ٧١، وهود: ٥٥، وسيأتين. انظر البديع للجهمي ص ١٥٠، والمقنع للداني ص ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٩.

(٣) في (ب): بالنون.

(٤) ليس في القرآن غيره مقطوع، ونظائره موصولة. انظر البديع للجهمي ص ٦٥، والمقنع للداني ص ٨٥. وانظر باب المقطوع والموصول ص ٢٤٨.

(٥) انظر المقنع للداني "باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار" ص ٨٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٧.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) في (ب): وصلوا.

(٨) في (ب): بواوو.

سورة الأعراف

قرأ^(١) ﴿ خَالِصَةً ﴾ [٣٢] بنصب التاء. قرأ^(٢) ﴿ لَا تُقْتَحُ ﴾ [٤٠] بضم التاء الفوقية الأولى وسكون الفاء، وفتح التاء الثانية مخففة^(٤). ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ [٤٣] بواو^(٥) قبل ﴿ مَا ﴾. ﴿ أَوْرِثْتُمُوهَا ﴾ [٤٣] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٦). قرأ ﴿ نَعَمَّ ﴾ [٤٤، ١١٤] بفتح العين حيث جاء^(٧). قرأ ﴿ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ [٤٤] بتخفيف ﴿ أَنْ ﴾، وضم التاء^(٨). قرأ ﴿ يُغَيِّثِي ﴾ [٥٤] هنا وفي الرعد^(٩) بسكون الغين وتخفيف الشين. قرأ ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ [٥٤] بالنصب في الأربععة، وكذا في النحل^(١٠).

(١) بياض في (د).

(٢) ﴿ مَا لَمْ يُنَزَّلْ ﴾ [٣٣] ذُكِرَ سَكُونُ النُّونِ وَتَخْفِيفُ الزَّايِ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠. انظر ص ٢٩١. ﴿ زُوسُلْنَا ﴾ [٣٧] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢ بِسَكُونِ السَّيْنِ. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٤٧، ٣٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٢.

(٣) بياض في (د).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) في (أ) زيادة: بواو زائدة. قال أبو حيان: (وقال أبو البقاء: "﴿ وَمَا كُنَّا ﴾ الواو للحال، ويجوز أن تكون مُسْتَأْنَفَةً". والثاني أظهر). وهي في مصاحف أهل الشام بغير واو قبل ﴿ مَا ﴾، قال مكِّي بن أبي طالب: (استغناء عن حرف العطف؛ لاتصال الجملة الثانية بالأولى في المعنى)، وهي قراءة ابن عامر من السبعة، وفي سائر المصاحف ﴿ وَمَا ﴾ بالواو، قال مكِّي: (وهو الاختيار؛ لأن الجماعة عليه، ولأن فيه تأكيد ارتباط الجملة الثانية بالأولى). انظر الكشف لمكي ج ١ ص ٦٤٤، والمقنع لللداني ص ١٠٣، والبحر المحيط لأبي حيان ج ٤ ص ٢٩٩.

(٦) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٥.

(٧) ساقط من (ج). جاء الحرف أيضاً في موضعين: الشعراء: ٤٢، ولم يذكره المصنف، والصفات: ١٨، وسيأتي. انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٣.

(٨) وقرأ الذي في سورة النور الآية ٧ ﴿ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ ﴾، والآية ٩ ﴿ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ ﴾، مشددتين. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٨٢، والتبصرة لمكي ص ٢٨٤، والتيسير لللداني ص ١٢٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١١٤، ١١٥.

(٩) الآية ٣، وسيأتي.

(١٠) الآية ١٢، وسيأتي.

سورة الأعراف

(١) قرأ ﴿الرِّيحَ﴾ [٥٧] بالجمع، وكذا في [الروم^(٢)] ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ﴾، وكذا في [فاطر^(٣)] ﴿قُرْأَ نُشْرًا﴾ [٥٧] بضم النون والشين حيث جاء^(٥). ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [٥٧] ذُكِرَ في آل عمران^(٧). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧] ذُكِرَ في الأنعام^(٨). ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [٨٥، ٧٣، ٦٥، ٥٩] برفع^(٩) الراء حيث جاء. قرأ ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٨، ٦٢] بسكون الموحدة، وكسر اللام مخففة حيث جاء^(١٠) [١١]. ﴿بُيُوتًا﴾ [٧٤] ذُكِرَ في البقرة^(١٣). ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [٩٦] ذُكِرَ التخفيف^(١٤) في الأنعام^(١٥). ﴿أَوَّامِنَ﴾ [٩٨] بفتح الواو.

- (١) ﴿خُفِيَّةٌ﴾ [٥٥] ذُكِرَ في الأنعام: ٦٣ بضم الحاء. انظر ص ٣٣٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٥٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٤.
- (٢) الآية ٤٨، وسيأتي.
- (٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).
- (٤) الآية ٩، وسيأتي.
- (٥) وقع الحرف في ثلاثة مواضع: هنا في الأعراف، وفي الفرقان: ٤٨ وسيأتي، والنمل: ٦٣ وسيأتي أيضاً.
- (٦) ساقط من (ب).
- (٧) عند الآية ٢٧، بتخفيف الياء. انظر ص ٣٠٦.
- (٨) عند الآية ١٥٢، بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.
- (٩) في (ج): بضم.
- (١٠) ثلاثة مواضع: موضعان هنا، وموضع في الأحقاف: ٢٣، وسيأتي.
- (١١) ما بين المعكوفين وقع في نسخة (د) متقدماً عن موضعه؛ حيث ورد بعد قوله: "بضم النون والشين حيث جاء".
- (١٢) ﴿فِي اللَّحِقِ بَصْطَةً﴾ [٦٩] رسم بالصاد، وقرأه أبو عمرو بالسين، وسبق وأشرتُ إليه في حاشية سورة البقرة عند الآية ٢٤٥. انظر ص ٢٩٨. وانظر التبصرة لمكي ص ١٦٧، واليسير للداني ص ٦١، والإقناع لابن الباذش ص ٣٨١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٢، والمكرر للنشار ص ١٣١.
- (١٣) عند الآية ١٨٩، بضم الباء الموحدة. انظر ص ٢٩٥.
- (١٤) في (ج): بالتخفيف.
- (١٥) عند الآية ٤٤. انظر ص ٣٢٩.

سورة الأعراف

- (١) قرأ ﴿أَرْحَمُهُ﴾ [١١١] بهمزة ساكنة، واختلاس حركة الهاء^(٢) حيث جاء^(٣).
 (٤) قرأ^(٥) ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧] بفتح اللام وتشديد القاف وضم الفاء^(٦) حيث جاء^(٧).
 قرأ^(٨) ﴿سَاحِرٍ﴾ [١١٢] بألف بعد السين قبل الحاء، وكذا في يونس^(٩).
 ﴿ءَامَنْتُ﴾ [١٢٣، ٧٦] ذُكِرَ فِي الهمزتين من كلمة^(١٠). قرأ ﴿سُنُقَتِلُ﴾ [١٢٧]
 بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة. قرأ^(١١) ﴿يَعْرَشُونَ﴾ [١٣٧]

- (١) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٠١] ذُكِرَ فِي المائدة عند الآية ٣٢ بسكون السين. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٨٦. قرأ ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَأَ أَقُولَ﴾ [١٠٥] ياسكان ياء ﴿عَلَيَّ﴾ على أنها حرف جر. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٢٨٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٥٧.
 (٢) أي بضمها من غير صلة، فإنه يُعَبَّرُ عن ذلك بالاختلاس. انظر التيسير للداني ص ٢٤، والدر النثر للمالقي ص ٣٠٤. قال ابن مجاهد في السبعة ج ١ ص ٢٨٧: (كان يضم الهاء ضمة من غير أن يبلغ بها الواو).
 (٣) هنا، وفي الشعراء: ٣٦، وسيأتي.
 (٤) قرأ ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣]، بهمزتين؛ الأولى همزة الاستفهام مفتوحة، والثانية مكسورة، فسَهَّلَ الثانية، وأدخل بينهما ألفاً. انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩٠. وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٨٩. ورُسم الحرف في المصاحف بغير ياء. انظر المقنع للداني ص ٥٢، ٨٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٨.
 (٥) ساقط من (ج).
 (٦) "وضم الفاء حيث جاء" وقع مكانه في (ب): "أو سكون وحيث جاء". وفي (ج): "وسكون الفاء حيث جاء".
 (٧) هنا، وفي طه: ٦٩، إلا أنه مجزوم فيها، ولم يذكره المصنف، والشعراء: ٤٥، وهو مرفوع، وسيأتي. انظر التبصرة لمكي ص ٢١٦.
 (٨) ساقط من (ج).
 (٩) في (أ) زيادة: بكسر الحاء.
 (١٠) الآية ٧٩، وسيأتي ذكره.
 (١١) بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة وتسهيل الثانية بين الهمزة والألف، مع إدخال ألف ممدودة بينهما. انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩٠.
 (١٢) ساقط من (ج).

سورة الأعراف

بكسر الراء وكذا في النحل^(١). قرأ ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨] بضم الكاف. [قرأ
﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١] بالنون بعد الياء، وألف بعدها]^(٢). قرأ ﴿يُقْتَلُونَ﴾
[١٤١] بضم الياء وفتح القاف، وتشديد التاء مكسورة. ﴿وَوَعَدْنَا﴾ [١٤٢]
ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٣). ﴿أَرْزَى﴾ [١٤٣] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٤). ﴿ذَكَأ﴾ [١٤٣] بالتسوين
من غير همز. قرأ ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤] بالجمع. قرأ ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]
بضم الراء وسكون الشين. قرأ ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨] بضم الحاء. قرأ
﴿يَرْحَمَنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٩] بالياء التحتية فيهما^(٥). قرأ ﴿أَبْنَاءُ﴾
[١٥٠] بفتح الميم. قرأ ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧] بكسر الهمزة وسكون الصاد على
التوحيد. ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [١٦١] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٦). قرأ ﴿خَطْبَيْكُمْ﴾ [١٦١]،
وفي^(٧) نوح^(٨) ﴿خَطْبَيْهِمْ﴾ بفتح الطاء، وألف^(٩) بعدها وبعد الياء. قرأ
﴿مَعَذِرَةٌ﴾ [١٦٤] بالرفع. قرأ ﴿بَعِيسٍ﴾ [١٦٥] على وزن رئيس^(١٠)، بفتح

(١) الآية ٦٨ وسيأتي.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٣) عند الآية ٥١، بغير ألف بين الواو والعين. انظر ص ٢٨٩.

(٤) عند الآية ١٢٨، بسكون الراء، والدوري يختلس حركة الراء. انظر ص ٢٩٣.

(٥) ورفع ﴿رَبُّنَا﴾. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٩٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٤، والبدور الزاهرة

للمصنف ج ١ ص ٣٦٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٠.

(٦) عند الآية ٥٨، بفتح النون وكسر الفاء. انظر ص ٢٩٠.

(٧) ساقط من (أ).

(٨) الآية ٢٥، وسيأتي.

(٩) في (د): والألف.

(١٠) في (أ): بيس. وفي (ب): أكيس. وفي (ج): ويبيس.

سورة الأعراف

الموحدة وكسر الهمزة^(١) ممدودة. ﴿يَعْقُلُونَ﴾ [١٦٩] ذُكِرَ بِيَاءِ الْغِيَةِ^(٢) فِي الْأَنْعَامِ^(٣). قَرَأَ ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ السِّينِ مَعَ التَّشْدِيدِ^(٤). قَرَأَ ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [١٧٢] [هنا، وفي الطور^(٥)]^(٦) عَلَى الْجَمْعِ. قَرَأَ ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [١٧٢]، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣] بِيَاءِ الْغِيَةِ فِيهِمَا^(٧). ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [١٧٦] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٨). قَرَأَ ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠] بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ حَيْثُ جَاءَ^(٩). قَرَأَ ﴿وَيَذُرُّهُمْ﴾ [١٨٦] بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ الْمَفْتُوحَةِ^(١٠)، وَضَمِّ الرَّاءِ. قَرَأَ ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠] بِرَفْعِ الشِّينِ وَنَصْبِ الرَّاءِ^(١١)، وَهَمْزَةً^(١٢) مَفْتُوحَةً بَعْدَ الْأَلْفِ. قَرَأَ ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ [١٩٣] بِفَتْحِ التَّاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ^(١٣) وَكَسْرِ الْمَوْحِدَةِ، وَفِي الشُّعْرَاءِ^(١٤) ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ كَذَلِكَ.

(١) في (ب): "همزت"، وهو صحيح.

(٢) "بياء الغيبة" في (ب) و (ج): بالغيبة.

(٣) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٢٨.

(٤) وكذلك في الممتحنة: ١٠ ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ انْفِرْدَ بِهَا أَبُو عَمْرٍو، وَسَيَأْتِي.

انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٩٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٦٢.

(٥) الآية ٢١ موضعان، وسَيَأْتِي.

(٦) في (ب): والطور.

(٧) في (د) زيادة: قرأ.

(٨) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٧.

(٩) النحل: ١٠٣ وسَيَأْتِي، وفصلت: ٤٠ وسَيَأْتِي.

(١٠) وقع ما بين المعكوفين في نسخة (ب) متأخراً عن موضعه؛ حيث ورد بعد قوله "وهَمْزَةً مَفْتُوحَةً" في السطر الذي يليه.

(١١) "ونصب الراء" ساقط من (ب).

(١٢) في (ب): "همزت"، وهو صحيح.

(١٣) في (أ) و (د): مشددة. وفي (ج): مشدودة.

(١٤) الآية ٢٢٤.

سورة الأعراف

(١) قرأ ﴿ طَيْفٌ ﴾ [٢٠١] بغير ألف بعد الطاء وسكون الياء. قرأ ﴿ يَمُدُّوهُمْ ﴾ [٢٠٢] بفتح الياء وضم الميم.

ياءات الإضافة سبع^(٢): ﴿ حَرَّمَ رَبِّي ﴾ [٣٣]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٥٩]، ﴿ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ ﴾ [١٥٠]، ﴿ فَأَرْسَلْ مَعِيَ ﴾ [١٠٥]، ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ [١٤٤]، ﴿ ءَايَتِي الَّذِينَ ﴾ [١٤٦]، ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ [١٥٦]، سکن أبو عمرو: ﴿ مَعِيَ ﴾، و﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ وفتح البواقي^(٣).

[الزوائد واحدة: ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ ﴾ [١٩٥]، أثبتها وصلاً، وحذفها وقفاً]^(٤).

(١) اختلف عن السوسي عن أبي عمرو في ﴿ إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ ﴾ [١٩٦] فرُوِيَ عنه حذف الياء، وإبقاء ياء واحدة مفتوحة مشددة، ويلزم على هذا تفخيم لفظ الجلالة، ورُوِيَ كسر الياء المشددة، ويلزم ترقيق لفظ الجلالة، وروي عنه بياءين؛ كالجماعة. وليس للدوري عن أبي عمرو فيها قراءة سوى قراءة الجماعة. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٠١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٤، ٢٩٥. ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [١٩٥] ذُكِرَ في البقرة عند الآية ١٧٣ بضم اللام. انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٤.

(٢) في (أ): سبعة.

(٣) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

سورة الأنفال :

مدينة^(١)، آياتها^(٢) ست^(٣) وسبعون آية^(٤)، وكلماتها^(٥) ألف ومائتان^(٦) وإحدى^(٧) وثلاثون^(٨) كلمة^(٩)، وحروفها^(١٠) خمسة آلاف ومائتان^(١١) وأربعة وسبعون حرفاً^(١٢).

وفيهما: ﴿ فِي الْمَعَادِ ﴾ [٤٢] بغير ألف^(١٣).

﴿ مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ [٤٢] بباء واحدة^(١٤).

(١) انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٤، والكشاف للزخشي ج ٢ ص ١٨٣، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٢ ص ٢٨٣، والدر المنثور للسيوطي ج ٤ ص ٣، وقال ابن الجوزي في زاد المسير ج ٣ ص ٣١٦: (وهي مدينة يجمعهم، وحكى الماوردي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن فيها سبع آيات مكيات أولها ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٣٠])، وكذلك القرطبي في تفسيره ج ٧ ص ٣٦٠، قال البغوي: (والأصح أنها نزلت بالمدينة، وإن كانت الواقعة بمكة). انظر معالم التنزيل ص ٥١٠.

(٢) في (د): وآياتها.

(٣) في (أ): "سنة"، وهو خطأ.

(٤) في المدنيين والمكي والبصري، وخمس في الكوفي، وسبع في الشامي. انظر البيان للداني ص ١٥٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٧٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٦.

(٥) في (د): كلماتها.

(٦) في (د): "ومائتين"، وهو خطأ.

(٧) في (ب): "وأحد"، وهو خطأ؛ إذ حقه التأنيث.

(٨) في (ج): وثلاث.

(٩) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٥٨، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٢٢: "ألف ومائة وخمس وتسعون".

(١٠) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(١١) في (ب) و (د): ومائتي. وفي (ج): ومائتين.

(١٢) كذا في النسخ جميعها. وفي البيان للداني ص ١٥٨: "خمس آلاف ومائتان وأربعة وتسعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٢٢: "خمس آلاف ومائتان وثمانون".

(١٣) قال الداني في المقنع ص ١٩: (في هذا الموضع خاصة، وسائر المواضع بالألف).

(١٤) ﴿ وَيَحْيَى ﴾ [٤٢] مرسوم بالياء على الإمالة. انظر المقنع للداني ص ٦٤.

سورة الأنفال

﴿ذَاتَ﴾ [٧،١] بتاء، وكذلك ﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨] (١).

﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْأَمْتَقُونَ﴾ [٣٤] بغير ألف (٢).

﴿أَمْنَتِكُمْ﴾ [٢٧] بغير ألف (٤).

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩] بكسر الدال. قرأ ﴿يَعْشَكُمُ﴾ [١١] بفتح الياء

وسكون الغين، وفتح الشين مخففة، وألف بعدها. ﴿الْتَعَاسُ﴾ [١١] برفع السين.

﴿قَرَأَ﴾ [١٧] ﴿وَلَيْكِبَ اللَّهُ قَتْلَهُمْ﴾ [١٧] (٦)، ﴿وَلَيْكِبَ اللَّهُ رَمَى﴾ [١٧] بفتح

النون مشددة، ونصب الاسم (٧) الجليل فيهما. قرأ ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [١٨] بفتح الواو

وتشديد الهاء وتثنية النون (٨).

﴿وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٩] بكسر الهمزة. ﴿لِيَمِيزَ﴾ [٣٧] ذُكِرَ فِي

(١) وكذلك ﴿بَدَاتِ الصُّدُورُ﴾ [٤٣] بالتاء الممدودة. انظر المقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة".

(٢) ساقط من (أ). وفيها زيادة: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾ "قبل الآية المذكورة هنا، وليست المعنوية؛ قال الداني في المقنع ص ٣٦:

(وإن كانت الهمزة مفتوحة ... لم تُصَوَّرَ خطأ؛ لئلا يُجمع بين صورتين). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٨٩.

(٣) كذا في النسخ جميعها، ولعله أراد بقوله: "بغير ألف" حذف صورة الهمزة، إلا أن الأظهر أن يُقال: "همزة في

صورة الواو"، أو "بواو"، وسبق التنبيه عليه في مرسوم خط سورة الأنعام عند الآية ١٢١، ١٢٨. انظر ص ٣٢٨

حاشية (١). وانظر المقنع للداني ص ٣٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٩.

(٤) وأيضاً ﴿الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ [٧] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١١، والوسيلة للسخاوي ص ١٤٣.

(٥) ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ﴾ [١١] ذُكِرَ إِسْكَانُ النُّونِ وَتَخْفِيفُ الزَّيِّ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة

للمصنف ج ١ ص ٣٧٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٦. ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٢] ذُكِرَ سَكُونُ الْعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ

الآية ١٥١. انظر ص ٣١٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٧٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٦.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) ساقط من (أ).

(٨) ﴿كَيْدَ﴾ [١٨] بنصب الدال. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٧،

والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٧.

سورة الأنفال

آل عمران^(١). ﴿مَضَتْ سُنْتُ﴾ [٣٨] ذَكَرَ فِي الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٢)،
والوقف على المرسوم^(٣). قَرَأَ ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ [٤٢] بكسر العين في الحرفين. قَرَأَ
﴿مَنْ حَى﴾ [٤٢] بياء مفتوحة مشددة.^(٤) ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٤٤] ذَكَرَ فِي
البقرة^(٥). قَرَأَ ﴿وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ [٥٩] بقاء الخطاب^(٧). ﴿إِنَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ﴾ [٥٩] بكسر الهمزة. قَرَأَ ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١] بالفتح، وَذَكَرَ فِي
البقرة^(٨). قَرَأَ ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [٦٥، ٦٦] الأولى والثانية والرابعة بالياء^(٩) على
التذكير، والثالثة^(١٠) بقاء التانيث^(١١). قَرَأَ ﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦]

(١) عند الآية ١٧٩، بفتح الباء الأولى وكسر الميم وسكون الياء بعد الميم. انظر ص ٣١١.

(٢) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(٣) انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤١.

(٤) في (ب) زيادة: قرأ.

(٥) عند الآية ٢١٠، بضم التاء وفتح الجيم. انظر ص ٢٩٦.

(٦) قَرَأَ ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بالياء على التذكير. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٧، والنشر لابن الجزري

ج ٢ ص ٢٠٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٨.

(٧) هنا، وفي النور: ٥٦، ولم يذكره المصنف فيها، وَذَكَرَ كَسْرَ السِّينِ فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠.

وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٧٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٩.

(٨) عند الآية ٢٠٨. انظر ص ٢٩٦.

(٩) ساقط من (د).

(١٠) ساقط من (أ).

(١١) الأولى ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ﴾ [٦٥]، والثانية ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ [٦٥]، والثالثة ﴿فَإِنْ يَكُنْ

مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٦]، والرابعة ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ﴾ [٦٦]. اتفق القراء على تذكير الحرف الأول

والرابع، ووقع الخلاف بينهم في تذكير وتانيث الحرفين الثاني والثالث، فذهب أبو عمرو في الثاني إلى تذكير لفظ

الفعل؛ للفصل بين المؤنث (مائة) وفعله بـ ﴿مِنْكُمْ﴾، ولأن المخاطبين مُذَكَّرُونَ، فردَّ اللفظ على معنى المائة، لا

على لفظها، ولمراعاة: ﴿يَغْلِبُوا﴾، وذهب في الثالث إلى تانيثه؛ حملاً على لفظ المائة، ولمراعاة: ﴿صَابِرَةٌ﴾، فأكد

التانيث بتانيث الصفة، فقوي لفظ التانيث فيه بخلاف الثاني. انظر الحجة في القراءات لابن خالويه ج ١ ص ١٧٢،

والكشف لمكي ج ١ ص ٤٩٤، ٤٩٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٩٩.

سورة الأنفال

وفي^(١) الروم ﴿مِنْ ضُعْفٍ﴾، و﴿مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ﴾، و﴿ضُعْفًا﴾ برفع الضاد في الجميع^(٣). قرأ ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُدًى﴾ [٦٧] بياء التانيث^(٤). قرأ ﴿مِنْ أَلْسَرَى﴾ [٧٠] برفع^(٥) الهمزة^(٦) وفتح السين، (وألف بعد السين)^(٧) وألف مماله بعد الراء. قرأ ﴿مِنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ [٧٢]، وفي الكهف^(٨) ﴿أَلْوَلِيَّةُ﴾ بفتح الواو. ياءات الإضافة ثنتان: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٨]، فتحهما أبو عمرو.

-
- (١) ساقط من (ب).
 (٢) الآية ٥٤، وسيأتي.
 (٣) في (أ): الجمع.
 (٤) في (ب): الثانية.
 (٥) في (د): برفعهم.
 (٦) في (ب): "الهمزت"، وهو صحيح.
 (٧) ساقط من (ب).
 (٨) الآية ٤٤، ولم يذكره المصنف فيها.

سورة التوبة :

مدنية^(١)، آياتها مائة وثلاثون آية^(٢)، كلما ألفان و^(٣)أربعمائة وسبع^(٤) وتسعون^(٥) كلمة، حروفها عشرة آلاف وثمانمائة^(٦) وسبعة وثمانون حرفاً.

وفيهما من المحذوف^(٧): ﴿ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ [٨١]، و^(٨) ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ [١٧] [بغير ألف].^(٩)

﴿ وَلَا أَوْضَعُوا ﴾ [٤٧] بزيادة ألف بعد لام^(١٠) ألف^(١١).

(١) انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٤، والكشاف للزمخشري ج ٢ ص ٢٢٩، وأحكام القرآن للقرطبي ج ٨ ص ٦١، والدر المنثور للسيوطي ج ٤ ص ١١٩، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٠ ص ٩٧.
(٢) في المدنيين والمكي والبصري والشامي، وتسع وعشرون في الكوفي. انظر البيان للداني ص ١٦٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٧٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٢٧.
(٣) "ألفان" وساقط من النسخ جميعها، وما أثبتته من البيان للداني ص ١٦٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٢٧.

(٤) في (أ): "وسبعة"، وهو خطأ.

(٥) في (د): "وسبعون"، وهو خطأ.

(٦) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٦٠، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٢٧: "وسبعمائة".

(٧) "من المحذوف" في (ب) و (ج) و (د): محذوف.

(٨) ساقط من (د).

(٩) وكذلك ﴿ وَالْمَسْكِينِ ﴾ [٦٠]. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٢٦٩.

(١٠) في (أ): اللام.

(١١) وهذا الحرف مما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار؛ فكتب في بعض المصاحف ﴿ وَلَا أَوْضَعُوا ﴾ بغير ألف، وفي بعضها ﴿ وَلَا أَوْضَعُوا ﴾ بألف. قال السخاوي: "والذي أقول: إنها بالألف في الأكثر على ما اقتضاه الكشف، ولذلك قال: (جُلِّهَم)، وهو قول محمد بن عيسى". انظر البديع للجهمي ص ١٠٩، والمنع للداني ص ٩٤، ٤٥، والوسيلة للسخاوي ص ١٥٦.

سورة التوبة

﴿ يَقُولُ أَتَذَن لِي ﴾ [٤٩] بياء قبل الذال^(١) [٢].^(٣)

﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ [١١٨] بنون.

﴿ أَمْ مِّنْ أَسْسٍ ﴾ [١٠٩] مقطوع.

قرأ ﴿ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ ﴾ [١٢] بفتح الهمزة. قرأ ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ [١٧]

بسكون السين، ولا ألف^(٤) بين السين والجيم، على التوحيد. ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ [٢١]

ذُكِرَ فِي آلِ عِمْرَانَ^(٥). قرأ^(٦) ﴿ يَضِلُّ بِهِ ﴾ [٣٧] بفتح الياء التحية وكسر

الضاد.^(٧) ﴿ كَرِهًا ﴾ [٥٣] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ^(٨). قرأ^(٩) ﴿ أَنْ تُقْبَلَ ﴾ [٥٤] بتاء

التأنيث^(١٠).^(١١) قرأ ﴿ أُذُنٌ ﴾ [٦١]^(١٢).

(١) في (ب): "الذال"، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعكوفين مشطوب في (ج).

(٣) ﴿ أَيِّمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ [١٢] بالياء حيث وقع، باتِّفَاقِ المصاحف. انظر المنقح للداني ص ٥٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٠.

(٤) في (أ): "والألف"، وهو خطأ.

(٥) عند الآية ٣٩، ٤٥، بضم أوله وفتح ثانيه، وكسر الشين مع التشديد. انظر ص ٣٠٧.

(٦) ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ [٢١، ٧٢، ١٠٩] ذُكِرَ بِكسرِ الرَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدِ الْآيَةِ ١٥. انظر ص ٣٠٥. قرأ

﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ [٢٤] بغير ألف بعد الراء وضم التاء؛ على الأفراد. قرأ ﴿ عَزَّيْرُ ابْنِ اللَّهِ ﴾ [٣٠] بغير تنوين. قرأ

﴿ يُضَاهُونَ ﴾ [٣٠] بضم الهاء وواو بعدها ولا همز. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣١٣، ٣١٤، وفتح الوصيد

للسخاوي ج ٣ ص ٩٥٩، ٩٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٠٢، ٣٠٣.

(٧) في (أ) زيادة: و.

(٨) عند الآية ١٩، بفتح الكاف. انظر ص ٣١٥.

(٩) ساقط من (أ) و (ج).

(١٠) في (ب): الثانية.

(١١) قرأ ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ [٥٨] بكسر الميم. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣١٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٠،

والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٨٧.

(١٢) هنا، وفي سورة الحاقة: ١٢، ولم يذكره المصنف.

سورة التوبة

﴿الْأُذُنَ﴾^(١) بضم الـ ذال حياث
 جاء^(٢). ﴿وَرَحْمَةً﴾ [٦١] بالرفع. ﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾ [٦٤] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٣). قَرَأَ ﴿إِنْ
 يُعْفَ﴾ [٦٦] بضم الياء وفتح الفاء. ﴿تُعَذِّبُ طَائِفَةً﴾ [٦٦] بضم التاء وفتح
 الذال المشددة، ورفع ﴿طَائِفَةً﴾ [٦٦].^(٤) ﴿الْغُيُوبِ﴾ [٧٨] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ^(٥).
 ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [١٢٧، ١٢٤، ٨٦] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ^(٦) الصَّغِيرِ^(٧). قَرَأَ ﴿دَايِرَةٌ
 السُّوءِ﴾ [٩٨] بضم السين، وكذا^(٨) الثاني في الفتح^(٩).^(١٠) قَرَأَ ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾
 [١٠٣] بكسر التاء على الجمع^(١١). قَرَأَ ﴿مُرْجُؤُونَ﴾ [١٠٦] هنا، و﴿تُرْجِيءُ﴾

(١) هنا، وتقدم في سورة المائدة: ٤٥، وأشارت إلى ضم الذال في الحاشية هناك؛ إذ لم يذكره المصنف. انظر ص ٣٢٣ حاشية (١).

(٢) كان الأولى أن يذكر المصنف ضم الذال في الموضع الأول من اللفظ ووقع في سورة المائدة: ٤٥، إلا أنه لم يفعل ولعله سهو منه رحمه الله.

(٣) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

(٤) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٧٠] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢ بسكون السين. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٨٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٠٥.

(٥) عند الآية ١٠٩، ١١٦، بضم الغين. انظر ص ٣٢٤.

(٦) في (ب): إدغام.

(٧) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(٨) ساقط من (ب).

(٩) الآية ٦، وسيأتي.

(١٠) قَرَأَ ﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩] يأسكان الراء. قَرَأَ ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [١٠٠] بغير {من} قبل ﴿تَحْتَهَا﴾، ونصب التاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣١٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٩٠.

(١١) منصوبة بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم، وقرأها بالجمع أيضاً في هود: ٨٧، وسيأتي، والمؤمنون: ٩ وهو الثاني في السورة، وسيأتي أيضاً. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣١٧، والتيسير للداني ص ٩١، ١٢١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١١.

سورة التوبة

في الأحزاب^(١)، بهمزة^(٢) مضمومة. قرأ ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ [١٠٧] بالواو قبل الذين. قرأ ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ﴾ [١٠٩]، ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ﴾ [١٠٩]، بفتح الهمزة والسين مع التشديد فيهما. ﴿بُنَيْنَهُرُ﴾ [١٠٩] بنصب النون قبل الهاء فيهما^(٣) [٤]. قرأ ﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩] بضم الراء. قرأ ﴿أَنْ تُقَطَّعَ﴾ [١١٠] بضم التاء. ﴿الْتَّوْرَةِ﴾ [١١١] ذُكِرَ^(٨) في آل عمران^(٩). قرأ ﴿تَرْيُغُ﴾ [١١٧] بتاء التأنيث^(١١). ﴿رَوْفٌ﴾ [١٢٨، ١١٧] ذُكِرَ في البقرة^(١٢). ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [١٢٧، ١٢٤، ٨٦] ذُكِرَ في الإدغام الصغير^(١٣) [١٤]. قرأ ﴿يَرُونَ﴾ [١٢٦] بياء الغيبة.

بياءات الإضافة^(١٥) ثنتان: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] فتحها، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] سكنها^(١٦).

(١) آية ٥١ وسيأتي.

(٢) في (د): مهموزة.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(٥) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٦) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٧) قرأ ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١] بتقديم الفاعل (القاتلين) على المفعول (المقتولين). انظر التبصرة لمكي

ص ١٨٦، والتيسير للداني ص ٧٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٥ والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٩٢.

(٨) في (ب): "ذكرا"، وهو خطأ؛ إذ لم يرد الحرف في الآية ولا حتى السورة إلا في الموضع المذكور.

(٩) عند الآية ٣، بالإمالة الخضة. انظر ص ٣٠٥.

(١٠) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١١) في (ب): الثانية.

(١٢) عند الآية ١٤٣، بقصر الهمزة من غير واو، على وزن رَعْف. انظر ص ٢٩٣.

(١٣) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٥) "بياءات الإضافة" في (ب) و (ج): ياءاتهما.

(١٦) في (ب): "سكنها"، وهو تصحيف.

سورة يونس

سورة يونس عليه الصلاة^(١) والسلام :

مكية^(٢)، آياتها مائة وتسع آيات^(٣)، كلماتها ألفان وثمانمائة واثنان^(٤) وثلاثون كلمة^(٥)،
حروفها^(٦) سبعة آلاف وخمسمائة وستون^(٧) حرفاً^(٨).

أثبت فيها ألف ﴿مَكْرُوفٍ ءَايَاتِنَا﴾ [٢١]، و﴿ءَايَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾ [١٥]^(٩).

و﴿مِن تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [١٥] بزيادة ياء^(١٠)، وكذلك ﴿تُغْنِي الْآيَاتُ﴾ [١٠١] بياء^(١١).

(١) ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(٢) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٢ ص ٤٠٦، والدر المنثور للسيوطي ج ٤ ص ٣٣٩. قال ابن عطية في المحرر الوجيز ج ٣ ص ١٠٢: (قال مقاتل: إلا آيتين وهي قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ شَيْءٍ﴾ [٩٤] نزلت بالمدينة، وقال الكلبي: هي مكية إلا قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهِ﴾ [٤٠] نزلت في اليهود بالمدينة، وقالت فرقة: نزل من أولها نحو من أربعين آية بمكة، وبقية بالمدينة). وانظر زاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ٣، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١١ ص ٧٧، ٧٨.

(٣) عند الجمهور، وعشر آيات في الشامي. انظر البيان للداني ص ١٦٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٨٢، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٣٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٠٩.

(٤) كذا في النسخ جميعها: "واثنان"، وهو خطأ؛ إذ حقها التائيت.

(٥) كذا في النسخ جميعها: "ألفان وثمانمائة واثنان وثلاثون"، وفي البيان للداني ص ١٦٣: "ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٣٨: "ألف وأربعمائة وتسع وتسعون".

(٦) في (ب): حرفها.

(٧) في (أ): "وتسعون"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ لقربه لما ورد في البيان، وبصائر ذوي التمييز، والمذكور لاحقاً.

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٦٣: "سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٣٨: "سبعة آلاف وخمسة وستون".

(٩) والمعني ﴿ءَايَاتِنَا﴾، وليس غيرهما مثبت الألف في كتاب الله. انظر المقنع للداني ص ٢٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ١٧.

(١٠) ليس له في القرآن نظير من لفظه، وسيقت الإشارة في صدر سورة آل عمران عند الآية ١٤٤؛ أن الياء زيدت في الرسم في تسعة مواضع، هذا هو الموضوع الثالث منها. انظر ص ٣٠٤. وانظر البديع للجهمي ص ١٠٩، والمقنع للداني ص ٤٧، والوسيلة للسخاوي ص ٣٤٩.

(١١) وقفاً، وتوصل بغير ياء للساكن بعدها. انظر البديع للجهمي ص ١١٦، والمقنع للداني ص ٤٦.

سورة يونس

﴿ وَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [٧١]، و﴿ نُنَجِّجُ ﴾ [١٠٣]، بغير ياء فيهما^(١).^(٢)
 قرأ ﴿الر﴾^(٣) [١]، و﴿المر﴾^(٤) بالإمالة المحضة^(٥). قرأ ﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢] بكسر السين
 وسكون الحاء. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] ذُكِرَ^(٦) في الأنعام^(٧). قرأ ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥] بياء تحية
 بعد الضاد من غير همز حيث جاء^(٨). قرأ ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [٥] بالياء^(٩) التحية. قرأ
 ﴿لَقَضَى إِلِيمٌ أَجْلُهُمْ﴾ [١١] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، ورفع لام
 ﴿أَجْلُهُمْ﴾. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٣] ذُكِرَ في المائدة^(١٠). قرأ ﴿أَدْرَأَكُمُ﴾ [١٦]،
 و﴿أَدْرَأَكَ﴾^(١١) حيث جاء، بالإمالة المحضة^(١٢). ﴿لَبِثْتُ﴾ [١٦] ذُكِرَ في الإدغام

(١) لم تحذف الياء إلا من الموضع الثاني من الآية ﴿نُنَجِّجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وأما الموضع الأول منها ﴿نُنَجِّجِي رُسُلَنَا﴾ قال
 اللمياطي: (ولا خلاف في ثبوت ياء ﴿نُنَجِّجِي رُسُلَنَا﴾). انظر البديع للجهمي ص ١٦٩، والمقنع لللداني ص ٣١،
 والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٨.

(٢) ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٣٣، ٩٦] بالتاء الممدودة بغير ألف، على خلاف في الموضع الثاني منهما. انظر المقنع لللداني
 ص ١١، ٧٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢١٩، ٤٥٧ وما بعدها. و﴿وَأَطْمَأَنُّوْا بِهَا﴾ [٧] بالألف صورة الهمزة، قال
 اللداني: (وهو القياس). انظر المقنع لللداني ص ٢٦، ٦٠، والوسيلة للسخاوي ص ٣٠٦. و﴿بَنُوْا إِسْرَائِيلَ﴾ [٩٠]
 بألف بعد الواو التي هي علامة الرفع والجمع. انظر المقنع لللداني ص ٢٨.

(٣) أول سورة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، أمالها أبو عمرو إمالة كبرى.

(٤) أول الرعد.

(٥) "بالإمالة المحضة" في (ب) و (د): "بالإمالة محضة". وفي (ج): "يامالة محضة".

(٦) ساقط من (ب).

(٧) عند الآية ١٥٢، بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.

(٨) هنا، وفي الأنبياء: ٤٨ وسيأتي، والقصاص: ٧١، وسيأتي أيضاً.

(٩) في (أ): "بالتاء"، وهو تصحيف.

(١٠) عند الآية ٣٢، بسكون السين. انظر ص ٣٢٢.

(١١) الحاققة: ٣، وشبهه، وسيأتي.

(١٢) في (أ) و (ب) و (د): محضة.

سورة يونس

الصغير^(١). قرأ ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١٨] هنا، وفي^(٢) النحل^(٣)، والروم^(٤)، بياء الغيبة^(٥).
 قرأ^(٦) ﴿يُسِيرُكُمْ﴾ [٢٢] بفتح السين المهملة بعد التحتية المضمومة، وتشديد التحتية بعدها. قرأ ﴿مَتَّعُ﴾ [٢٣] برفع العين^(٧). قرأ ﴿قِطْعًا﴾ [٢٧] بفتح الطاء. قرأ ﴿تَبَلَّوْا﴾ [٣٠] بالوحدة^(٨) بعد الفوقية^(٩). قرأ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٩٦، ٣٣] هنا، وفي غافر^(١٠) على التوحيد. قرأ ﴿يَهْدِي﴾ [٣٥] بفتح الهاء^(١١) مختلصة الحركة^(١٢)، وتشديد

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(٢) ساقط من (أ) و (د).

(٣) مواضع الآية ١، ٣، وسيأتي.

(٤) الآية ٤٠، ولم يذكره.

(٥) في خمسة مواضع: المواضع المذكورة، وسها المصنف عن موضع النمل: ٥٩ ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، وسيأتي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٤، والتبصرة لمكي ص ٢٣١.

(٦) ﴿رُسُلَنَا﴾ [٢١] ذُكِرَ في المائدة عند الآية ٣٢ بسكون السين. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٣٩٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١١.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٨) في (ب): "بالوحدة"، وهو تحريف.

(٩) ﴿أَلَمَيْتَ﴾ و﴿أَلَمَيْتَ﴾ [٣١] مواضع ذُكِرَ تخفيف الياء فيهما في آل عمران عند الآية ٢٧. انظر ص ٣٠٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٠٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٢.

(١٠) الآية ٦، وسيأتي.

(١١) "بفتح الهاء" ساقط من (أ).

(١٢) والاختلاس: هو خطف الحركة والإسراع بها، وذلك بالإتيان ببعضها في الوصل، ويدخل جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقَدَّرُ المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، ويُعَبَّرُ عنه بالإخفاء وبالإشمام وبالإشارة وبتضعيف الصوت، وضده إكمال الحركة. انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٤٢، وأصول القراءات للحموي ج ١ ص ٥٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٢، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٢٠. قال المصنف في البدور الزاهرة ج ١ ص ٤٠١: (واختلف في الهاء عن أبي عمرو ... بين الاختلاس والإسكان)، وقال ابن مجاهد في السبعة ج ١ ص ٣٢٦: (... ياسكان الهاء وتشديد الدال، غير أن أبا عمرو كان يُشَمُّ الهاء شيئاً من الفتح). وانظر المكرر للمصنف ص ١٥٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٢.

سورة يونس

الذال. قرأ ﴿وَلَيْكِنَّ النَّاسَ﴾ [٤٤] بفتح النون مشددة، ونصب^(١) ﴿النَّاسَ﴾^(٢).
 ﴿ءَأَلْقَنَ﴾ [٩١، ٥١] ذُكِرَ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ^(٣). [﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بياء الغيبة. ﴿قُلْ
 ءَأَلَّهُ﴾ [٥٩] ذُكِرَ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ^(٤) [٥]. قرأ ﴿يَعْرُبُ﴾ [٦١] بضم الزاي هنا، وفي
 سبأ^(٦). قرأ ﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾، ﴿وَلَا أَكْبَرَ﴾ [٦١] بنصبهما^(٧). ﴿بِكُلِّ سَجْرٍ﴾ [٧٩] ذُكِرَ
 فِي الْأَعْرَافِ^(٩). ﴿ءَأَلْسَحْرُ﴾ [٨١] ذُكِرَ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ^(١٠). ﴿لِيَضِلُّوا﴾ [٨٨] ذُكِرَ
 فَتْحَ^(١١) الْيَاءِ فِي الْأَنْعَامِ^(١٢). قرأ^(١٣) ﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ﴾ [٩٠] بفتح الهمزة من^(١٥)

(١) في (ب): وفتح.

(٢) ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥] الثاني من السورة، ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ عِنْدَ الْآيَةِ ١٢٨ بِالنُّونِ. انظر ص ٣٣٢. وانظر
 البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٠١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٣.

(٣) انظر باب المد والقصر ص ١٨٧.

(٤) انظر باب المد والقصر ص ١٨٧.

(٥) ما بين المعكوفين وقع في نسخة (أ) متأخراً عن موضعه؛ حيث ورد بعد: "قرأ ﴿يَعْرُبُ﴾ بضم الزاي هنا، وفي
 سبأ".

(٦) الآية ٣، وسيأتي.

(٧) في (ب): "بنصبها"، وهو تحريف.

(٨) قرأ ﴿مَحْزُونًا﴾ [٦٥] بفتح الياء وضم الزاي. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٠٥، والإتحاف للدمياطي
 ج ١ ص ٣١٦.

(٩) عند الآية ١١٢، بألف بعد السين قبل الحاء. انظر ص ٣٤٠.

(١٠) قرأه أبو عمرو وحده بألف ممدودة على الاستفهام، وفيها وجهان: إبدال همزة الوصل مع المد، أو تسهيلها مع
 القصر. انظر آخر باب المد والقصر، "فصل في مسائل تتعلق بهذا الباب" ص . وانظر البدور الزاهرة ج ١ ص ٤٠٦،
 والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٧.

(١١) في (أ) و (ب): بفتح.

(١٢) عند الآية ١١٩. انظر ص ٣٣١.

(١٣) قرأ ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩] بكسر الباء، وتشديد التاء والنون. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٩، والتيسير
 للداني ص ٩٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٧.

(١٤) ساقط من (ج) و (د).

(١٥) "الهمزة من" في (ب): همزة.

سورة يونس

﴿ أَنَّهُ ﴾. ^(١) قرأ ﴿ وَجَعَلُ الرِّجْسَ ﴾ [١٠٠] بالياء التحتية. ^(٢) قرأ ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٣] بسكون النون الثانية ^(٣) المخفأة، وتخفيف الجيم ^(٤)، وذكر حذف الياء بعد الجيم ^(٥).
 ياءات الإضافة خمس: ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ [١٥]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٥]، ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ [١٥]،
 ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٥٣]، ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٧٢]، فتح ^(٦) الجميع ^(٧).

- (١) ﴿ فَسَقَلِ ﴾ [٩٤] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢، بِسُكُونِ السَّيْنِ وَهَمْزَةً مَفْتُوحَةً بَعْدَهَا. انظر ص ٣١٦. وانظر
 البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٠٨، والبدور المنير له ص ٢٧٤.
- (٢) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [١٠٣] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢ بِسُكُونِ السَّيْنِ. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة
 للمصنف ج ١ ص ٤٠٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٨.
- (٣) في (ب): السانية.
- (٤) قرأ أبو عمرو هذا الحرف وكذلك ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ﴾ [٩٢]، و﴿ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾ [١٠٣] - خلاف ما ذكره
 المصنف - بفتح النون وتشديد الجيم، وسبق وأن نَبِهْتُ على هذا الحرف ونظائره في حاشية سورة الأنعام عند الآية
 ٦٤. انظر ص ٣٣٠. وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٠، والتبصرة لمكي ص ٢٣٣، والتيسير للداني ص ٩٤،
 والتلخيص لأبي معشر ص ٢٨٥، والإقناع لابن البادش ص ٤٠٩.
- (٥) في أول السورة.
- (٦) في (ب): بفتح.
- (٧) في (ب) و (ج) زيادة: أبو عمرو.

سورة هود عليه السلام :

مكية^(١)، آياتها^(٢) مائة وإحدى^(٣) وعشرون^(٤) آية^(٥)، كلماتها ألف وتسعمائة وخمسة عشر^(٦) كلمة^(٧)، حروفها سبعة آلاف وستمائة^(٨) وخمسة^(٩) أحرف^(١٠).
وفيها ﴿ وَبَطِلْ مَا كَانُوا ﴾ [١٦] بحذف الألف^(١١).^(١٢)

(١) انظر فضائل القرآن لابن الضَّرِّيس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والبحر المحييط لأبي حيان ج ٥ ص ١١٩، والدر المنثور للسيوطي ج ٤ ص ٣٩٨. وقال ابن عطية: (إلا قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ [١٢]، وقوله: ﴿ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ [١٧]، وقوله: ﴿ إِنَّ أَحْسَنَتِ يُدْهِبَنَّ أَلْسِنَاتِكَ ﴾ [١١٤]، وهذه الثلاثة مدنية قاله مقاتل، على أن الأولى تشبه المكي). انظر الخمر الوجيز ج ٣ ص ١٤٨. وانظر زاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ٧٢. وقال البغوي في معالم التنزيل ص ٦١٢: (إلا قوله: ﴿ وَأَقْبِرِ الصَّلْوةَ طَرْفِي الْبَهَارِ ﴾ [١١٤]). وانظر التحرير والتنوير لابن عاشور ج ١١ ص ٣١١.

(٢) في (ب) و (ج) و (د): "وهي"، وأثبت ما جاء في (أ)؛ لمناسبته للسياق.

(٣) في (ج): "وأحد"، وهو خطأ؛ إذ حقه التأنيث.

(٤) في (أ): "عشرون"، بدون واو.

(٥) في المدني الأخير والمكي والبصري، "واثنتان" في المدني الأول والشامي، "وثلاث" في الكوفي. انظر البيان للداني ص ١٦٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٨٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٤٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣١٩.

(٦) "وخمسة عشر" كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ، والصواب: "وخمسة عشرة".

(٧) كذا في النسخ جميعها، كما عند الداني في البيان ص ١٦٥، وعند الفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ٢٤٦: "وتسعمائة وإحدى عشرة".

(٨) في (أ) و (ج): "وتسعمائة"، وأثبت ما جاء في (ب) و (د)؛ لموافقته لما في بصائر ذوي التمييز.

(٩) ما بين المعكوفين بياض في (ج).

(١٠) كذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٤٦، وفي البيان للداني ص ١٦٥: "وخمسمائة وسبعة وستون".

(١١) ومما حذف ألفه أيضاً اختصاراً: ﴿ يُضَعَّفُ لَهُمْ ﴾ [٢٠]، ﴿ قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ ﴾ [٦٩] حيث وقع. انظر المقنع للداني ص ١١، والوسيلة للسخاوي ص ١١١.

(١٢) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [١١٩] بألف صورة الهزمة، وسبق وأشرت إليه في سورة الأعراف حاشية (١٢). انظر ص ٣٣٥. وانظر المقنع للداني ص ٢٦، ٦٠، والوسيلة للسخاوي ص ٣٠٦.

﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ [٤٦] بغير ياء، و﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴾ [٥٥]، و﴿ لَا تُخْزُونَ ﴾ [٧٨]،

و^(١) ﴿ يَوْمَ يَأْتِي ﴾ [١٠٥]، بغير ياء في الأربعة^(٢)^(٣).

﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤]، و﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ [٢٦] الثانية، بنون^(٤).

﴿ فَأَلْمَزْتَجِيبُوا ﴾ [١٤] بغير نون.

﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ ﴾ [٧٣]، و﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ ﴾ [٨٦] بالياء المجرورة فيهما^(٥) ^(٦).

﴿ الر ﴾ [١] ذكراً^(٧) الإمالة أول يونس^(٨). ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [٧] ذكراً التوحيد في

المائة^(٩)^(١٠). ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣٠، ٢٤] ذكراً في الأنعام^(١١). قرأ ﴿ أَنِّي لَكُمْ ﴾ [٢٥] بفتح

الهمزة. (قرأ ﴿ بَادِي ﴾ [٢٧] بالهمز)^(١٢). قرأ ﴿ فَعَمِيَّتْ ﴾ [٢٨] بفتح العين^(١٣) وتخفيف

(١) ساقط من (أ).

(٢) في (ب): الأبعة.

(٣) انظر المقنع للداني ص ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٩.

(٤) أي مقطوع. وقوله الثانية؛ احتراز من الموضع الأول في الآية ٢، وهو موصول. انظر باب المقطوع والموصول ص ٢٤٧. وانظر المقنع للداني ص ٦٨، والوسيلة للسخاوي ص ٤١١.

(٥) وكذلك ﴿ بَدَأَتِ الصُّدُورُ ﴾ [٥] بالياء الممدودة. انظر المقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف مفردة".

(٦) ﴿ أَلَا إِنَّ تَمُودًا ﴾ [٦٨] بالألف هنا، وفي الفرقان: ٣٨، والعنكبوت: ٣٨، والنجم: ٥١، ولم يذكره في أي منها.

﴿ نَشْتُوا ﴾ [٨٧] بالواو والألف هنا لا غير. و﴿ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ﴾ [٥٥] يائبات الياء. انظر البديع للجهمي ص ١٤٥،

٩٩، ١٤٨، والمقنع للداني ص ٤١، ٥٨، ٤٥، والوسيلة للسخاوي ص ٢٥٢، ٣٧٨، ٣٢٧.

(٧) في (ب) زيادة: في.

(٨) عند الآية ١. انظر ص ٣٥٣.

(٩) عند الآية ١١٠، بكسر السين وسكون الحاء. انظر ص ٣٢٥.

(١٠) في (ج) زيادة: ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ذكراً التوحيد في المائة.

(١١) عند الآية ١٥٢، بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.

(١٢) ساقط من (أ).

(١٣) "بفتح العين" بياض في (أ).

الميم. ﴿١﴾ مُجْرِنَهَا ﴿٤١﴾ بالإمالة^(٢). ﴿٣﴾ [أَرْكَبَ مَعَنَا ﴿٤٢﴾] ذِكْرَ الإِدْغَامِ^(٤) فِي الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(٥) ﴿٥﴾. قَرَأَ ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ ﴿٤٦﴾﴾ بِتَنْوِينِ^(٧) اللّامِ بِالرَّفْعِ، وَرَفَعَ الرَّاءَ مِنْ غَيْرٍ ﴿٨﴾. قَرَأَ ﴿تَسْعَلْنَ ﴿٩﴾﴾ بِسُكُونِ اللّامِ بَعْدَ الهمزة^(١٠) المَفْتُوحَةِ^(١١). ﴿١٢﴾ قَرَأَ^(١٣) ﴿يَوْمِئِذٍ ﴿٦٦﴾﴾ بِكَسْرِ الميمِ، وَكَذَا فِي النَّمْلِ^(١٤)، وَالْمَعَارِجِ^(١٥). قَرَأَ ﴿لِئْتَمُودَ ﴿٦٨﴾﴾^(١٦)

(١) قَرَأَ ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أُتْتَيْنِ ﴿٤٠﴾﴾ مِضَافًا غَيْرَ مَنْوُونٍ هُنَا، وَفِي الْمُؤْمِنِينَ: ٢٧، وَلَمْ يَذْكُرْهُ المصنّف. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٣، والتبصرة لمكي ص ٢٣٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢١.

(٢) لَمْ يَنْصَحْ عَلَى الحرفِ فِي بابِ الإِمَالَةِ، وَفَاتَهُ التَّنْبِيهُ هُنَا عَلَى ضمِّ الميمِ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٣، والتبصرة لمكي ص ٢٣٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤١٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢١.

(٣) قَرَأَ ﴿يَبْتُئِي ﴿٤٢﴾﴾ بِكَسْرِ الياءِ مُشَدَّدَةً هُنَا، وَفِي يُونُسَ: ٥، وَثَلَاثَةٌ فِي لِقْمَانَ: ١٣، ١٦، ١٧، وَفِي الصّافَاتِ: ١٠٢، وَلَمْ يَذْكُرْهَا المصنّف فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ السُّورِ. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢١.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) انظر باب الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ ص ٢٠٧.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) فِي (ب): تَنْوِينٌ.

(٨) فِي (ب) زِيَادَةٌ: تَنْوِينٌ.

(٩) ساقط من (ج) و (د).

(١٠) فِي (ب): "الهمزت"، وَهُوَ صَحِيحٌ.

(١١) ساقط من (أ).

(١٢) قَرَأَ ﴿مَنْ لَبِئَ غَيْرُهُ ﴿٥٠﴾﴾ بِضمِّ الرَّاءِ وَالهاءِ. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٢.

(١٣) ساقط من (ج) و (د).

(١٤) الآيَةُ ٨٩، وَسَيَأْتِي.

(١٥) الآيَةُ ١١، وَسَيَأْتِي.

(١٦) فِي (ج): "ثمود"، وَهُوَ خَطَأٌ؛ إِذْ قَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو مَنْوُونَةً، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ.

بفتح الدال^(١). ^(٢)قرأ ﴿ سَلَّمَ ﴾ [٦٩] بنصب السين (واللام، وألف^(٣) بعدها)^(٤)، وكذا في
الذاريات^(٥). ﴿ رَاءَ ﴾^(٦) [٧٠] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(٧) (٨) (٩) (١٠) ﴿ أَنْ أُسْرِيَ ﴾^(١١)،
و^(١٢) ﴿ فَأَسْرِيَ ﴾^(١٣) [٨١]، بقطع الهمزة^(١٤) فيهما^(١٥) قبل السين^(١٦). [قرأ^(١٧) ﴿ إِلَّا

(١) قرأ أبو عمرو {ثمود} منونة في أربعة مواضع: في هود: ٦٨ ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودًا ﴾، وفي الفرقان: ٣٨ ﴿ وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ آلِ رَيْسٍ ﴾، وفي العنكبوت: ٣٨ ﴿ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾، وفي النجم: ٥١ ﴿ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴾،
ووقف عليها بالألف، ولم يُنَوَّنْ ﴿ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودٍ ﴾ هود: ٦٨. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٧، والتيسير للداني
ص ٩٥، إلا أنه لم يذكر موضع النجم، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٣.
(٢) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [٦٩، ٧٧] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢ بِسُكُونِ السَّيْنِ. انظر ص ٣٢٣. وانظر البدور الزاهرة
للمصنف ج ١ ص ٤١٩، ٤٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٣، ٣٢٤.

(٣) في (أ) و (ج): "ألف"، بدون واو.

(٤) في (ب): ومد اللام.

(٥) الآية ٢٥، وسيأتي. في (ب): "الذاريات"، وهو صحيح.

(٦) بياض في (ج).

(٧) عند الآية ٧٦، ٧٧، وأحال عندها إلى باب الإمالة. انظر ص ٣٣٠. وانظر باب الإمالة ص ٢٣١.

(٨) ساقط من (ب).

(٩) قرأ ﴿ يَعْقُوبُ ﴾ [٧١] برفع الباء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٨،
والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٢١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٤.

(١٠) في (ب) و (د) زيادة: قرأ و.

(١١) طه: ٧٧ ولم يذكره المصنف فيها، والشعراء: ٥٢، ولم يذكره أيضاً.

(١٢) ساقط من (ب) و (ج).

(١٣) ثلاثة مواضع؛ هنا، وفي الحجر: ٦٥، ولم يذكرها المصنف، والدخان: ٢٣، وسيأتي.

(١٤) "بقطع الهمزة" في (أ) و (ج) و (د): "بهمزة القطع"، وأثبت ما جاء في نسخة (ب)؛ لموافقته للنشر
ج ٢ ص ٢١٨. قال المصنف في كتابه البدور الزاهرة عند حرف الشعراء: ٥٢ ج ٢ ص ١٤٤: (وقطع الهمزة، أي:
بهمزة مفتوحة).

(١٥) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٦) "قبل السين" ساقط من (ب).

(١٧) ساقط من (ج). و في (د): قر.

أَمْرًا تُكْ ﴿ [٨١] برفع (١) التاء (٢). قرأ ﴿ أَصْلَوْتُكَ ﴾ [٨٧] بفتح الواو ورفع (٣) التاء على الجمع (٤). ﴿ وَأَتَّخَذْتُمُوهُ ﴾ [٩٢] ذُكِرَ الإِدْغَامُ (٥) فِي الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ (٦). ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ [٩٣، ١٢١] ذُكِرَ فِي الأَنْعَامِ (٧) [٨]. ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ﴾ [١٠٨] بفتح السين. قرأ ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ ﴾ [١١١] بفتح النون مشددة [٩]. قرأ ﴿ لَمَّا ﴾ [١١١] بتخفيف الميم هنا (١٠)، وكذا (١١) في يس (١٢)، والذخرف (١٣)، والطارق (١٤). قرأ ﴿ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ ﴾ [١٢٣] بفتح التحتية (١٥) وكسر الجيم. قرأ ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٢٣] (بباء الغيبة، وكذا) (١٦) آخر النمل (١٧) (١٨).

-
- (١) في (أ) و (ب): بضم.
 (٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).
 (٣) في (ب): وضم.
 (٤) في (أ): الجمع.
 (٥) ساقط من (أ).
 (٦) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.
 (٧) عند الآية ١٣٥، بغير ألف بعد النون على التوحيد. انظر ص ٣٣٢.
 (٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).
 (٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).
 (١٠) ساقط من (أ).
 (١١) ساقط من (ب).
 (١٢) الآية ٣٢، وسيأتي. وفي (ج): "يونس"، وهو خطأ. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٦.
 (١٣) الآية ٣٥، وسيأتي.
 (١٤) الآية ٤، وسيأتي.
 (١٥) في (ب): التاء.
 (١٦) في (ب): بالياء هنا.
 (١٧) الآية ٩٣ وسيأتي ذكره.
 (١٨) وسبق وأشرت إليه في حاشية البقرة: ١٤٩، ١٥٠. انظر ص ٢٩٤.

يآءات الإضافة ثمانية عشر: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤] ثلاثة، ﴿ إِنِّي أَعْظَمُكَ ﴾ [٤٦]،
﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ [٤٧]، ﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ [٨٩]، ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ [١٠]، ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ [٣١]،
﴿ نُصِحِي إِنْ ﴾ [٣٤]، ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ [٧٨]، ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٥١، ٢٩] اثنتان^(١)،
﴿ أَرْهَطِي أَعَزُّ ﴾ [٩٢]، ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ [٥١]، ﴿ وَلِكِنِّي أَرْنُكُم ﴾ [٢٩]، ﴿ إِنِّي
أَرْنُكُم ﴾ [٨٤]، ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ ﴾ [٥٤]، ﴿ تَوَفِّيَ إِلَّا ﴾ [٨٨]، سکن أبو عمرو:
﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ [٥١]، و﴿ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ ﴾ [٥٤]^(٢)، وفتح البواقي^(٣).
الزوائد ثلاث^(٤): ﴿ تَسْعَلْنِي فَلَا ﴾ [٤٦]، ﴿ وَلَا تُخْزُونِي ﴾ [٧٨]، ﴿ يَوْمَ يَأْتِي ﴾
[١٠٥]، حذفهم أبو عمرو وقفاً، وأثبتهم وصلاً^(٥).

(١) في (ب): "اثنتان"، وكلاهما صحيح.

(٢) مابين المعكوفين مكرر في (ب).

(٣) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

(٤) في (أ): ثلاثة.

(٥) كذا وقع في النسخ جميعها بالجمع المذكور في (حذفهم)، و(أثبتهم)، والأظهر (حذفها)، و(أثبتها)، أو (حذفهن)، و(أثبتهن). ويآءات الإضافة والزوائد: انظر السبعة لابن مجاهد ج٢ ص٣٤٠-٣٤٢، والتبصرة لمكي ص٢٣٧، ٢٣٨، والتيسير للداني ص٩٦، ٩٧، والتلخيص لأبي معشر ص٢٩٠، ٢٩١، والنشر لابن الجزري ج٢ ص٢١٩.

سورة يوسف عليه الصلاة^(١) والسلام^(٢) :

مكية^(٣)، وهي مائة وإحدى عشرة^(٤) آية، كلماتها^(٥) ألف وسبعمائة وست وسبعون كلمة^(٦)، وحروفها^(٧) سبعة آلاف^(٨) ومائة وستة^(٩) وستون حرفاً^(١٠).

﴿ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ [١٥، ١٠] بغير ألف^(١١)، ﴿ وَحَدِّثْ لِلَّهِ ﴾ [٣١، ٥١] بغير ألف^(١٢)(١٣).

﴿ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ ﴾ [٥١، ٣٠] بقاء^(١٤).

- (١) ساقط من (أ) و (ب) و (د).
- (٢) في (أ) و (ب) و (د): السلام.
- (٣) انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٤، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٦٣٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ١٧٦، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٢ ص ١٩٧.
- (٤) في (أ) و (ج): "عشر"، وهو خطأ.
- (٥) في (ب): وكلماتها.
- (٦) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٥٥، وفي البيان للداني ص ١٦٧: "ألف وست وسبعون".
- (٧) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.
- (٨) في (ج) و (د) زيادة: حرف.
- (٩) في (أ): "وست"، وهو خطأ.
- (١٠) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٥٥، وفي البيان للداني ص ١٦٧: "سبعة آلاف وثلاثة وأربعون".
- (١١) على الأفراد، وبالتالي الممدودة فيهما، ويقف عليها بالهاء على أصله. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٤. وانظر المقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة"، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٤.
- (١٢) "بغير ألف" ساقط من (أ).
- (١٣) وحذفت الألف بعد الهمزة في قوله: ﴿ قُرْءَانًا ﴾ [٢] هنا، وفي الزخرف: ٣ فقط، ولم يذكره فيها. انظر البديع للجيني ص ١١٣، والمقنع للداني ص ١٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٨.
- (١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِبِينَ﴾ [٧] يَأْتِيَاتُ الْأَلْفَ (١). (٢)

﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ [٤٥] بغير ياء.

﴿إِنَّا لَنَرْنَهَا﴾ [٣٠] بياء.

﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ [٦٠]، و﴿تُؤْتُونَـَ﴾ [٦٦]، و﴿تُفْنِدُونَ﴾ [٩٤]، كلها (٣) بغير ياء.

﴿تَفْتُؤُوا﴾ [٨٥] بواو (٤).

﴿أُوْفِي أَلْكَيْلِ﴾ [٥٩] بياء (٥).

﴿أَأَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] بغير (٦) ياء.

﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ [١٠٨] بياء (٧).

﴿فَمَا جَزَأُوهُرُ﴾ [٧٤]، ﴿قَالُوا جَزَأُوهُرُ﴾ [٧٥]، ﴿فَهُوَ جَزَأُوهُرُ﴾ [٧٥]، (بواو في

الثلاثة) (٨).

(١) هذه حكاية لقراءة أي عمرو، وسيتناولها المصنف قريباً، وإلا فإن ألفه محذوفة رسماً، والكلام هنا على مرسوم الخط؛ رسم بالتاء، وحذفت ألفه رسماً اختصاراً. انظر المقنع للداني ص ١١، ٣٨، ٨١، والوسيلة للسخاوي ص ١٦٣.

(٢) ﴿لَدَا أَلْبَابِ﴾ [٢٥] بألف. انظر البديع للجهمي ص ١١١، ١٤٠، والمقنع للداني ص ٦٥، والوسيلة للسخاوي ص ١٦٦. ﴿يَتَّبِعُوا﴾ [٥٦] بالألف هنا، وفي الزمر: ٧٤ ولم يذكره المصنف، قال الداني: (وذلك لتلا جمع بين واوين في الرسم). ﴿وَلَيْكُونَا مِنِّ الصَّغِيرِينَ﴾ [٣٢] رُسمت النون الخفيفة ألفاً هنا، وفي العلق: ١٥ ﴿لَنَسْفَعًا﴾ ولم يذكره المصنف. انظر البديع للجهمي ص ١٤٦، والمقنع للداني ص ٥٦، ٤٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٠.

(٣) في (ب): كلهم.

(٤) في (ج): و.

(٥) في (أ) و (ج) و (د): "بالباء"، وأثبت ما جاء في (ب)؛ لموافقته لمثيلاته.

(٦) في (ب): بلا.

(٧) في (أ) و (ج) و (د): "بالباء"، وأثبت ما جاء في (ب)؛ لموافقته لمثيلاته.

(٨) في (أ) و (د): "بغير واو في الثلاثة". انظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٧٩. وفي (ب): "ثلاثتهن بالواو". قال الداني في المقنع ص ٣٦، ٣٧: (وكل همزة أتت بعد ألف واتصل بها ضمير، إن كانت مضمومة صوّرت واواً؛ لأنها إذا سهّلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف ... نحو: ﴿جَزَأُوهُمْ﴾، ... و﴿فَجَزَأُوهُرُ﴾، وشبهه). وسبق الإشارة إلى =

﴿ تَأْيَسُوا ﴾ [٨٧]، ﴿ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ ﴾ [٨٧] بزيادة ألف^(١).
﴿ فَفَجَّحِي مَن نَّشَأَ ﴾ [١١٠] بنون واحدة.

﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾ [٤] ذَكَرَ فِي بَابِ الْوَقْفِ^(٢) [٣].^(٤) قَرَأَ ﴿ ءَأَيْتُ لِلْسَّالِينَ ﴾ [٧]
بالجمع.^(٥) قَرَأَ ﴿ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ ﴾ [١٥، ١٠] بغير ألف بعد الموحدة^(٦) على التوحيد. قَرَأَ
﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ [١١] بإخفاء النون الأولى^(٧)، وأيضاً بإدغامها مع^(٨) الإشمام^(٩)،

= ذلك في حاشية صدر سورة الأنعام عند قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ ﴾ [١٢٨]. انظر ص ٣٢٨، حاشية (١).
وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٨٩.

(١) في (ج): الألف.

(٢) وقف أبو عمرو عليها بالتاء، مخالفاً بذلك أصله. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٣. وقراه بكسر
التاء وصلماً في سبعة مواضع: هنا، وفي مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥ وأحال فيها إلى باب الوقف ولم يذكر كسر التاء،
والقصص: ٢٦، والصفات: ١٠٢ ولم يذكر الحرف في السورتين. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٤، والنشر لابن
الجزري ج ٢ ص ٢٢٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٣٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٨.
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٤) قَرَأَ ﴿ يَبْنِي ﴾ [٥] بكسر الياء مشددة، ، وسبق الإشارة إليه في سورة هود: ٤٢ حاشية (٣). انظر ص ٣٥٩.
وانظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٣٣٤، والتيسير للداني ص ٩٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧، والبدور
الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٣٠.

(٥) قَرَأَ ﴿ مُبِين ﴾ [٨]، ﴿ أَقْتُلُوا ﴾ [٩] بكسر التنوين في الوصل. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٥، والبدور
الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٣١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٨، ٣٢٩.

(٦) في (ب): "الياء"، وهو خطأ؛ إذ انحصر اختلاف القراء في إثبات الألف بعد الياء.

(٧) وهو اختيار الداني، قال في التيسير ص ٩٧: (وكلهم قرؤوا ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ بإدغام النون الأولى وإشمامها
الضم، وحقيقة الإشمام في ذلك أن يشار بالحركة إلى النون، لا بالعوض إليها، فيكون ذلك إخفاءً لا إدغاماً صحيحاً؛
لأن الحركة لا تسكن رأساً بل يضعف الصوت بما يفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك، وهذا قول عامة أئمتنا،
وهو الصواب لتأكيد دلالتة وصحته في القياس)، ويريد بذلك الروم. وانظر الدر النثير للمالقي ص ٦٥٠-٦٥٢.
(٨) مكررة في (ب).

(٩) اتفق القراء على الإدغام مع الإشارة، واختلفوا فيها؛ فبعضهم يجعلها رَوماً فيكون حينئذ إخفاءً فيمتنع معه
الإدغام الصحيح؛ لأن الحركة لا تسكن رأساً وإنما يضعف صوت الحركة، وبعضهم يجعلها إشماماً فيشير بضم شفتيه
إلى ضم النون بعد الإدغام فيصح معه حينئذ كمال الإدغام. قال الدمياطي: (وبالأول قطع الشاطبي واختاره الداني =

وما قرئ في السبع بالإدغام المحض^(١) من هذه الطرق. قرأ ﴿ نَزَعَ وَنَلَعَ ﴾ [١٢] بالنون فيهما^(٢)، وجزم العين و الباء. ^(٣) قرأ ﴿ يَبْشُرَى ﴾ [١٩] بالفتح، والإمالة المحضة، والإمالة بين بين، والفتح [عن أبي عمرو أشهر]^(٤)(٥). قرأ ﴿ هَيْتَ ﴾ [٢٣] بفتح الهاء والتاء^(٦).
قرأ

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ [٢٤] بكسر اللام حيث جاء^(٧). قرأ ﴿ وَقَالَتْ أَخْرِجْ ﴾ [٣١] بكسر التاء في الوصل، وإذا وقف عليها سكنها وابتدأ ﴿ أَخْرِجْ ﴾^(٨) [٣١] بضم الهمزة. قرأ ﴿ حَشَىٰ لِلَّهِ ﴾ [٣١، ٥١] بإثبات ألف^(٩) بعد الشين^(١٠) في الوصل، وحذفها في الوقف.

=وبالثاني قطع سائر الأئمة واختاره صاحب النشر). انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ١٠٠٨، ١٠٠٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٩.

(١) ساقط من (ج).

(٢) في (ب): في أولهما.

(٣) ﴿ كَيْحَزُنْتِي ﴾ [١٣] ذُكِرَ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الْآيَةِ ١٧٦، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الزَّايِ. انظر ص ٣١١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٣٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٩.

(٤) ما بين المعكوفين في (ب): "أشهر عن أبي عمرو"، تقديم وتأخير.

(٥) ولم يذكره في باب الإمالة، وأشرت إليه في الحاشية (٢) هناك. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩. وانظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ١٠١١-١٠١٤، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٣٣. وفاته التنبيه على قراءة أبي عمرو بفتح الياء وإثبات ألف بينها وبين الراء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٧، والتيسير للداودي ص ٩٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٠.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) إذا كانت بهذا اللفظ، أي بالألف واللام، وفي مريم: ٥١ ﴿ مَخْلَصًا ﴾ وسيأتي. قال ابن مجاهد: (أما ما فيه

﴿ آلدِينَ ﴾ مثل: ﴿ مَخْلَصِينَ لَهُ آلدِينَ ﴾ الأعراف: ٢٩، ومثل: ﴿ مَخْلَصًا لَهُ آلدِينَ ﴾ الزمر: ١١، أو ﴿ دِينِي ﴾ مثل:

﴿ مَخْلَصًا لَهُ دِينِي ﴾ الزمر: ١٤ فلم يختلف فيه أنه بكسر اللام). انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٨، والتبصرة لمكي

ص ٢٤٠، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٣٤.

(٨) في (أ): باخرج.

(٩) في (ب) و (ج): الألف.

(١٠) "بعد الشين" في (أ): بين الشين. وساقط من (ب).

﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ [٣٩] ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ^(٢). ﴿أَمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ [٤٣] ذُكِرَ
 إِبْدَالُ الثَّانِيَةِ وَأَوَّاءٌ فِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ^(٣)[٤]. قَرَأَ^(٥) ﴿كَأَبًا﴾ [٤٧] بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ،
 وَذُكِرَ إِبْدَالُهَا لِلْسُّوسِيِّ^(٦). قَرَأَ ﴿يَعَصِرُونَ﴾ [٤٩] بِيَاءِ الْغَيْبَةِ^(٧). ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾ [٥٣]
 ذُكِرَ إِسْقَاطُ الْهَمْزَةِ الْأُولَى فِي بَابِ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ^(٩)[١٠]. قَرَأَ ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦]
 بِالْيَاءِ [التَّحْتِيَّةِ]. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٧٦] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(١١)[١٢]. قَرَأَ ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ [٦٢]
 بِالتَّوْحِيدِ^(١٣)[عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ قَلَّةٌ]^(١٤)(١٥). قَرَأَ ﴿نَكْتَلُ﴾ [٦٣] بِالنُّونِ. قَرَأَ ﴿حَيْرٌ فَاللَّهُ

(١) ساقط من (د).

(٢) بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين الهمزة والألف، وإدخال ألف ممدودة بينهما. انظر باب الهمزتين
 المجتمعين من كلمة ص ١٩٠.

(٣) انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ص ١٩٣.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) ساقط من (ج) و (د).

(٦) في باب الهمز. انظر ص ١٦٧.

(٧) في (ب): "الغاية"، وهو تحريف.

(٨) في (د) زيادة: قرأ.

(٩) انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ص ١٩٣.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١١) عند الآية ٨٣، من غير تنوين. انظر ص ٣٣١.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٣) كذا في النسخ جميعها، أي على الأفراد. قال النيسابوري في غرائب القرآن ج ١٢ ص ٢٢ بعد أن ذكر
 القراءتين "فتيته، وفتيانه": (وهما جمع فتى، كالأخوان والإخوة في أخ، ففَعَلَةٌ لِلْقَلَّةِ؛ ووجهه أن هذا العمل من الأسرار
 فوجب كتمانها عن العدد الكثير). وانظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٣ ص ٢٥٩، وفتح الوصيد للسخاوي
 ج ٣ ص ١٠٢٣، والبحر المحييط لأبي حيان ج ٥ ص ٣٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٣٣، والتحرير والتنوير لابن
 عاشور ج ١٣ ص ١٤.

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٥) قرأها ببناء مكسورة بعد الياء من غير ألف. انظر التبصرة لمكي ص ٢٤١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٢،
 والبدور الزاهرة ج ١ ص ٤٣٩، والبدور المنير ص ٢٩٤، والمكرر ص ١٨٥ للمصنف.

حِفْظًا ﴿ [٦٤] [بكسر الحاء وسكون الفاء] ^(١). ^(٢) قرأ ﴿ يُوحَىٰ إِلَيْمِ ﴾ [١٠٩] بضم الياء وفتح الحاء، (وكذا ﴿ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ﴾) ^(٣) حيث جاء ^(٤). ^(٥) ﴿ يَعْقُلُونَ ﴾ [١٠٩] ذُكِرَ ^(٦) بالياء في الأنعام ^(٧). ^(٨) قرأ ﴿ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ [١١٠] بتشديد الذال. قرأ ﴿ فَتُحَى ﴾ [١١٠] بنونين؛ الثانية مخفاة ^(٩) عند الجيم، وسكون الياء.

ياءات الإضافة اثنان وعشرون ^(١٠): ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾ [١٣]، ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ [٢٣]، ﴿ أَرِنِّي أَعْصِرُ ﴾ [٣٦]، ﴿ أَرِنِّي أَحْمِلُ ﴾ [٣٦]، ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾ [٤٣]، ﴿ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ﴾ [٦٩]، {إني أرى} ^(١١)، و﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [٩٦]، ﴿ أَنِّي أُوْفِي ﴾ [٥٩]، ﴿ حُزْنِي إِلَى ﴾ [٨٦]،

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٢) ﴿ وَسَقَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ [٨٢] ذُكِرَ في النساء: ٣٢، بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٤١، والبدور المنير له ص ٢٩٦. قرأ ﴿ أءَتَاكَ لِأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ [٩٠] بالاستفهام، وأدخل بين الهمزتين ألفاً، وسهّل الثانية بين الهمزة والياء. انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩١. وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٥١، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٣٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٤٢. ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [١٠٥] ذُكِرَ بهمزة مفتوحة بعد الكاف وتشديد الياء مع الكسر في آل عمران عند الآية ١٤٦. انظر ص ٣١٠. ويقف أبو عمرو على الياء، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة. انظر باب الوقف ص ٢٤٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ٤٤٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٣٦.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) ﴿ يُوحَىٰ إِلَيْمِ ﴾ هنا، وفي النحل: ٤٣ وسيأتي، وأول الأنبياء: ٧ وسيأتي، و﴿ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ﴾ ثاني الأنبياء: ٢٥ وسيأتي أيضاً. قال الدمياطي: (وخرج بقيد ﴿ إِلَيْمِ ﴾ و﴿ إِلَيْهِ ﴾ نحو: {يوحى إليك}). انظر الإتحاف ج ١ ص ٣٣٦. وانظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٣٧، ٥٣٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٢.

(٥) في (ب) زيادة: قرأ.

(٦) ساقط من (ب) و (ج). وفي (أ) جاءت متأخرة؛ حيث وردت بعد "بالياء".

(٧) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٣٠.

(٨) "في الأنعام" ساقط من (ب).

(٩) في (ب): مخفا. وفي (د): مخفاه.

(١٠) انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ١٠٢٩، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٣٩.

(١١) في (ب) و (ج): ﴿ إِنِّي أَرِنِّي ﴾. وفي كليهما تكرر؛ إذ سبق وذكر ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾، وسيذكر قريباً ﴿ إِنِّي أَرِنِّي ﴾.

﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ [١٠٠]، ﴿ رَبِّي ﴾ [٣٧]، ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ [١٠٨]، ﴿ إِنِّي أُرِنِّي ﴾ [٣٦]
 فيهما، ﴿ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ ﴾ [٥٣]، و^(١) ﴿ رَبِّي رَحِمَ إِنَّ ﴾ [٥٣]، ﴿ لِي أَلِي ﴾^(٢) [٨٠]،
 ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٩٨]، ﴿ لِي إِذْ ﴾ [١٠٠]، ﴿ ءَأَبَايَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٨]، ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾
 [٤٦]. سكن أبو عمرو:^(٣) ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾، ﴿ أَنِّي أُوْفِي ﴾، ﴿ أَدْعُوا سَبِيلِي ﴾، وفتح
 البواقي^(٤)(٥).

الزوائد: ﴿ حَتَّى تُتَوَّنَ ﴾ [٦٦]، حذفها أبو عمرو في الوقف، وأثبتها في الوصل.

(١) ساقط من (ج) و (د).

(٢) كلا الياءين؛ الياء من ﴿ لِي ﴾ والياء من ﴿ أَلِي ﴾.

(٣) في (أ) و (ب) زيادة: و.

(٤) في (أ) و (ج) و (د): الباقي.

(٥) سكن أبو عمرو أربعة أحرف؛ الثلاثة المذكورة، والرابع ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ [١٠٠] ولم يذكره المصنف. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٥٣، والتيسير للداني ص ١٠٠، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٥٣٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٣.

سورة الرعد :

قال عبد الرزاق^(١): هي^(٢) مدنية^(٣)، وهي أربع^(٤) وأربعون آية^(٥)، كلماتها^(٦) ثلاثمائة^(٧) وخمس وخمسون كلمة^(٨)، وحروفها^(٩) ثلاثة آلاف حرف^(١٠) وخمسمائة حرف^(١١)(١٢).

﴿أءِذَا كُنَّا﴾ [٥] بغير ياء. ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾ [٤٢] بغير ألف^(١٣).

﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩]، و﴿مَعَابٍ﴾ [٢٩]، و﴿عِقَابٍ﴾ [٣٢]، بغير ياء في الثلاثة^(١٤).

(١) عبد الرزاق الصنعاني. انظر ترجمته أول سورة الأنعام ص ٣٢٦.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، قال القرطبي في أحكام القرآن ج ٩ ص ٢٧٨: (مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر رضي الله عنه، ومدنية في قول الكلبي ومقاتل، وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة: مدنية إلا آيتين منها نزلتا بمكة وهما قوله عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَنَا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾ [٣١] إلى آخرهما). وهناك أقوال أخرى ينظر فيها زاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ٢٩٩. وانظر أيضاً التحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٣ ص ٧٥.

(٤) في (أ): "أربعة"، وهو خطأ.

(٥) في المدنيين والمكي، "ثلاث وأربعون" في الكوفي، "وخمسة وأربعون" في البصري، "وسبع وأربعون" في الشامي. انظر البيان للداني ص ١٦٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٢٩٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٦٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٣٨.

(٦) في (ب): وكلماتها.

(٧) في (أ) و (ب) و (ج): ثلاثمائة.

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٦٩: "ثلاثمائة وخمس وخمسون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٦٢: "ثلاثمائة وخمس وستون".

(٩) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(١٠) ساقط من (ب).

(١١) ساقط من (ج). وفي (د): آية.

(١٢) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٦٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٦٢: "ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف".

(١٣) وكذلك ﴿كُنَّا تُرَابًا﴾ [٥] حذفت الألف بعد الراء هنا، وفي النمل: ٦٧، والنبأ: ٤٠، وسياتيان، وأثبتت فيما عداها. انظر البديع للجهني ص ١١٣، والمقنع للداني ص ١٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٣.

(١٤) بل الأربعة مما هو رأس آية؛ فالرابع قوله: ﴿وَأَلَيْهِ مَتَابٌ﴾ [٣٠]. انظر البديع للجهني ص ١٥٤، والمقنع للداني ص ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٠.

﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ [٣٨] يثبت (١) الألف (٢). ﴿ وَإِنْ مَا نُزِينُكَ ﴾ [٤٠] مقطوع.
 ﴿ أَفَلَمْ يَأْيَسِ ﴾ [٣١] بألف بعد الياء الأولى.
 ﴿ يُغِيثِي ﴾ [٣] ذُكِرَ فِي الْأَعْرَافِ (٣) [٤]. قرأ (٥) ﴿ وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ﴾
 [٤] برفع ﴿ زَرَعٌ وَنَخِيلٌ ﴾، و﴿ صِنَوَانٌ ﴾ الأولى (٦)، و﴿ غَيْرٌ ﴾. قرأ (٧) ﴿ تُسْقَى ﴾ [٤] بتاء
 التانيث، ﴿ وَنُفِضٌ ﴾ [٤] بالنون. ﴿ الْأَكُلِ ﴾ [٤] ذُكِرَ ضَمِ الْكَافِ فِي الْبَقْرَةِ (٨).
 ﴿ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ ﴾ [٥] ذُكِرَ الْإِدْغَامُ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ (٩) الصَّغِيرِ (١٠). قرأ (١٢) أبو عمرو
 ﴿ أءَذَا ﴾ [٥]، ﴿ أءِنَّا ﴾ [٥] بالاستفهام فيهما؛ أي بمد (١٣) الهمزة الأولى (١٤)،
 وتسهيل (١٥) (١٦) الثانية، أي بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية

(١) في (أ) و (ج) و (د): يثبت.

(٢) وهو من المواضع التي ثبتت ألفها، وثلاثة مواضع أخرى في الحجر: ٤، والكهف: ٢٧، وأول النمل، وذكرها
 المصنف في تلك المواضع عدا موضع الكهف. انظر المقنع للداني ص ٢٠، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٦، والإتحاف
 للدمياطي ج ١ ص ١٧.

(٣) عند الآية ٥٤، بسكون الغين وتخفيف الشين. انظر ص ٣٣٨.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) ساقط من (ج). وفي (د) بياض.

(٦) في (ب) و (د): "الأول"، وكلاهما صحيح.

(٧) في (أ) زيادة: و.

(٨) عند الآية ٢٦٥. انظر ص ٣٠٠.

(٩) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٠) في (ب): إدغام.

(١١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤.

(١٢) ساقط من (ج). وفي (د) بياض.

(١٣) في (ب): بمد. وفي (د): بمدة.

(١٤) في (ب) و (ج) زيادة: المفتوحة.

(١٥) في (ب): ويستهل.

(١٦) في (ج) زيادة: الهمزة.

المكسورة، وإدخال ألف بينهما هنا، وفي^(١) موضعي الإسراء^(٢) ﴿أءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفْنًا
 أَيْنًا﴾، وفي آخرها^(٣) كذلك، وفي قد أفلح^(٤)، والنمل^(٥)، والعنكبوت^(٦)، والسجدة^(٧)،
 والصفات^(٨)، والواقعة^(٩)، والنازعات^(١٠). ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ﴾ [١٦] بتاء
 التانيث^(١١). قرأ^(١٢) ﴿تُوقِدُونَ﴾ [١٧] بتاء الخطاب. قرأ ﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣] بفتح الصاد
 هنا، وفي غافر^(١٣). ﴿أُكَلِّهَا﴾ [٣٥] ذُكِرَ سكون^(١٤) الكاف في البقرة^(١٥). قرأ
 ﴿وَيُنْبِتُ﴾ [٣٩] بسكون المثناة وتخفيف الموحدة. قرأ ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾ [٤٢]
 بألف^(١٦) بعد الكاف، وكسر الفاء على التوحيد.

(١) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٢) الآية ٤٩، والآية ٩٨.

(٣) في (ب): أخرى. والمقصود آخر الإسراء: ٩٨، ولم يذكرها المصنف في موضعها.

(٤) المؤمنون: ٨٢، وسيأتي.

(٥) الآية ٦٧، وسيأتي.

(٦) ﴿أَيُّكُمْ﴾ الآية ٢٨، ٢٩، وسيأتي.

(٧) الآية ١٠، وسيأتي.

(٨) الآية ١٦، ٥٣، وسيأتي.

(٩) الآية ٤٧، وسيأتي.

(١٠) الآيتان ١٠، ١١، وسيأتي.

(١١) في (ب): الثانية.

(١٢) ساقط من (ج) و (د).

(١٣) الآية ٣٧، وسيأتي.

(١٤) في (أ) و (ج): بسكون.

(١٥) عند الآية ٢٦٥. انظر ص ٣٠٠.

(١٦) ساقط من (ج).

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام^(١) :

مكية، إلا آيتين^(٢) منها نزلنا^(٣) بالمدينة ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا ﴾ [٢٨] والتي^(٤) بعدها^(٥).

آياتها اثنان^(٦) وخمسون آية^(٧)، كلماتها ثمانمائة وإحدى^(٨) وثلاثون كلمة، حروفها ثلاثة آلاف^(٩) وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفاً.

﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾ [٣٦] بثبوت الألف. ^(١٠)

﴿ كُلِّ مِنْ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [٣٤] ^(١١) مقطوع.

﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [٤٠] بغير ياء ^(١٢).

(١) في (أ) و (ب) و (د): "السلام"، بدون واو.

(٢) في (ج): آيتان.

(٣) في (ب): نزلت.

(٤) في (د): والذي.

(٥) هي مكية كلها في قول الجمهور، واستثناء الآيتين في قول قتادة، ورواية عن ابن عباس رضي الله عنهما. انظر البيان للداني ص ١٣٤، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٦٨١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ٣٤٣، وأحكام القرآن للقرطبي ج ٩ ص ٣٣٨، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٣ ص ١٧٧.

(٦) كذا في النسخ جميعها؛ على التذكير، وحقها التأنيث.

(٧) في الكوفي، وآية في البصري، وأربع آيات في المدنيّين والمكي، وخمس في الشامي. انظر البيان للداني ص ١٧١، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٦٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٤١.

(٨) في (ج): "وأحد"، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث كما هو مثبت من بقية النسخ.

(٩) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٧١، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٦٨: "سنة آلاف".

(١٠) ﴿ وَلَا خَلَلٌ ﴾ [٣١] بغير ألف بين اللامين. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٢٦٩.

(١١) في (أ) زيادة: لعله.

(١٢) ومثله ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ [١٤]، و﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمْ مَن مِّن قَبْلُ ﴾ [٢٢]. انظر البديع للجهنّي ص ١٥١، والمقنع للداني ص ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٥.

و^(١) ﴿ نَبِؤًا ﴾ [٩] بواو وألف^(٢) . ﴿ أَلْضُعْفَتُوًا ﴾ [٢١] بالواو^(٣) .
 و^(٤) ﴿ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [٢٨] ، ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [٣٤] بتاء ممدودة^(٥) .
 ﴿ الر ﴾ ذكر إمالة الراء في يونس^(٦) . قرأ ﴿ الْحَمِيدِ ﴾ [١، ٢] بجر^(٧) الهاء من الاسم
 الجليل^(٨) وصلاباً وابتداء . ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ [٧] ذكر إدغام ذال^(٩) إذ في التاء في الإدغام
 الصغير^(١٠) . ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [٩، ١٠، ١١، ١٣] ذكر بسكون السين في المائة^(١٢) . قرأ
 ﴿ سُبُلَنَا ﴾ [١٢] بسكون الموحدة حيث جاء^(١٣) . ﴿ لِيَضِلُّوا ﴾ [٣٠]

(١) ساقط من (أ).

(٢) في (أ): وألفاً.

(٣) وهو مثل ﴿ نَبِؤًا ﴾ رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واواً، وزيدت الألف هنا، وفي غافر: ٤٧ لا غير، وسيأتي.

انظر البديع للجهني ص ١٠٠، ١٠١، والمقنع للداني ص ٤٢، ٥٨، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٥.

(٤) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٥) في (ب): الممدودة.

(٦) عند الآية ١ . انظر ص ٣٥٥.

(٧) في (ب): بكسر.

(٨) "الاسم الجليل" في (أ): الاسم . وفي (ب): اسم الجليل . وفي (ج): اسم الجلالة.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) انظر باب الإدغام الصغير ص ١٩٨ .

(١١) في (أ) و (ب) زيادة: و .

(١٢) عند الآية ٣٢ . انظر ص ٣٢٤ . وموضع رابع عند الآية ١٣ من السورة هنا لم يذكره المصنف قوله تعالى:

﴿ لِرُسُلِهِمْ ﴾ ، قرأه أبو عمرو بسكون السين أيضاً .

(١٣) موضعان فقط هنا، وفي العنكبوت: ٦٩ وسيأتي.

(١٤) قرأ ﴿ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾ [١٨] بغير ألف على الأفراد . انظر التيسير للداني ص ٥٩ ، والبدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ٥٠ . قرأ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ ﴾ [١٩] بفتح اللام، ولا ألف بينها وبين الخاء، وفتح القاف فعلاً ماضياً، على

وزن فَعَلَ، وكذلك في النور: ٤٥ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ﴾ ولم يذكره المصنف في موضعه، ونصب ﴿ أَلَسْمَوَاتِ ﴾

بالكسرة، ونصب ﴿ أَلْأَرْضِ ﴾ . انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٢ ، والتبصرة لمكي ص ٢٤٧ ، والتيسير للداني

ص ١٠٢ ، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠١ ، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٤ ، والبدور الزاهرة للمصنف =

ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(١). ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [٣١] ذُكِرَ فَتَحَ الْعَيْنَ مِنْ ﴿بَيْعَ﴾، وَاللَّامُ مِنْ ﴿خِلَالَ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ^(٢). ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ [٤٧، ٤٢] ذُكِرَ كَسْرَ السِّينِ فِي الْبَقْرَةِ^(٣).^(٤) يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ [ثَلَاثَةٌ]^(٥)^(٦): ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧]^(٧)، ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾^(٨) [٣١]. سَكَّنَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾،^(٩) وَفَتَحَ الْبَوَاقِي^(١٠). الزَّوَائِدُ ثِنْتَانِ: ﴿أَشْرَكْتُمْوْنَ﴾ [٢٢]، وَ﴿دُعَاءَ﴾ [٤٠]، حَذَفَهُمَا وَقَفَاءً، وَأَثَبْتَهُمَا^(١١) وَصَلًّا^(١٢).

= ج ٢ ص ٥. ﴿أُكَلِّمَهَا﴾ [٢٥] ذُكِرَ سَكُونُ الْكَافِ فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٢٦٥. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٤٢.

(١) عند الآية ١١٩، بفتح الياء التحتية. انظر ص ٣٣١.

(٢) في البقرة: ٢٥٤. انظر ص ٢٩٧.

(٣) "في البقرة" ساقط من (ب). ذكره عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠.

(٤) قرأ ﴿لِتَرْوَلْ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [٤٦] بكسر اللام الأولى، ونصب الثانية. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٣، والتبصرة لمكي ص ٢٤٧، والتيسير للداني ص ١٠٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩.

(٥) في (ج): ثلاث.

(٦) كذا في التيسير للداني ص ١٠٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٦، وفي السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٤، والتبصرة لمكي ص ٢٤٨، والكشف ج ٢ ص ٢٨ له: "أربع ياءات" بزيادة: ﴿بِمُصْرِحٍ﴾ [٢٢] فتحتها أبو عمرو، وتقدم الكلام عليه في الحاشية من باب ياءات الإضافة ص ٢٦٤.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٨) "لعبادي الذين" وقعت في نسخة (ب) متقدمة عن موضعها في باقي النسخ؛ حيث وردت بعد قوله: "كسر السين".

(٩) في (ب) زيادة: ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾، وهو خطأ؛ لأن أبا عمرو فتح هذا الحرف. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٤، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٦.

(١٠) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

(١١) في (ج): وأثبتها.

(١٢) "(وقفًا)، (وصلاً)" في (أ) و (ب) و (ج): (في الوقف)، (في الوصل).

سورة الحجر :

مكية^(١)، وهي تسع وتسعون آية، كلماتها ستمائة^(٢) وخمسون وأربع كلمات،
حروفها ألفان^(٣) وسبعمائة وإحدى^(٤) وسبعون^(٥) حرفاً.

﴿ كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ [٤] بالألف^(٦).

﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾ [٦٨]، ﴿ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴾ [٦٩]، بغير ياء.

﴿ الْآيَةَ ﴾ [٧٨] بلام ألف^(٧).

قرأ أبو عمرو^(٨) ﴿ رُبَّمَا ﴾ [٢] بتشديد الموحدة^(٩). قرأ ﴿ تَنْزَلُ ﴾ [٨] [بفتح الفوقية
والنون بعدها، وتشديد الزاي بالفتح^(١٠). ﴿ خَلَّتْ سُنَّةٌ ﴾ [١٣] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ

(١) انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْسِ ص ٣٤، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٥١٦، وزاد المسير لابن الجوزي

ج ٤ ص ٣٧٩، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٤ ص ٥.

(٢) في (ب): مائة. وفي (أ): "سبعمائة"، وأثبت ما جاء في (ج) و (د)؛ لموافقته للبيان للداني ص ١٧٣، وبصائر
ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٧٢.

(٣) في (ب) و (ج): "ألف"، وما أثبتته من (أ) و (د) موافق لما جاء في البيان للداني ص ١٧٣، وبصائر ذوي التمييز
للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٧٢.

(٤) كذا في النسخ جميعها، على التأنيث، وهو خطأ؛ إذ حقها التذكير "وأحد".

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٧٣: "وأحدٌ وسبعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي
ج ١ ص ٢٧٢: "وستون".

(٦) في أربعة مواضع فقط: هنا، وفي الرعد: ٣٨، والكهف: ٢٧، وأول النمل، وذكرها المصنف في تلك المواضع
عدا موضع الكهف. وسبق الإشارة إليها في حاشية سورة الرعد. انظر ص ٣٧١. وانظر المقنع للداني ص ٢٠،
والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٦.

(٧) هنا وفي الشعراء: ١٧٦، وص: ١٤، وق: ١٤ بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها، وسيأتي. انظر البديع للجهمي
ص ١١٣، والمقنع للداني ص ٢١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢١.

(٨) في (ج) و (د) زيادة: و.

(٩) في (ب): "الياء"، وهو تصحيف.

(١٠) ﴿ أَلْمَلَيْكَةُ ﴾ [٨] بالرفع. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٦، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠٤، والنشر لابن
الجزري ج ٢ ص ٢٢٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢.

الصغير^(١)[^(٢)]. قرأ ﴿سُكَّرَتْ﴾ [١٥] بتشديد الكاف. ﴿مَعِيشَ﴾ [٢٠] ذُكِرَ فِي
 الأعراف^(٣). ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠] ذُكِرَ فِي يوسف^(٥)[^(٦)]. قرأ^(٧) ﴿عُيُونٍ﴾ [٤٥]
 برفع العين حيث جاء^(٨). قرأ^(٩) ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾ [٥٤] بفتح النون. قرأ ﴿يَقْنِطُ﴾
 [٥٦]، ﴿يَقْنِطُونَ﴾^(١١)، و﴿لَا تَقْنِطُوا﴾^(١٢) بكسر النون في الجميع^(١٣)(١٤). (١٥)

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٣) عند الآية ١٠، بالياء بغير همز. انظر ص ٣٣٧.

(٤) قرأ ﴿الرَّيْحَ﴾ [٢٢] بفتح التحتية وألف بعدها على الجمع. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣. وانظر
 البقرة: ١٦٤ ص ٢٩٤، حاشية (٦).

(٥) عند الآية ٢٤، بكسر اللام. انظر ص ٣٦٦.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٨) وذُكِرَ كسر التنوين في الوصل ﴿وَعُيُونٍ﴾ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [٤٥، ٤٦] في البقرة عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.
 وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٤٦. وقد ورد لفظ ﴿عُيُونٍ﴾ في عشرة
 مواضع من كتاب الله تعالى، ذكرها المصنف جميعها في مواضعها من سورها.

(٩) قرأ ﴿إِنَّا تَبَشِّرُكَ﴾ [٥٣] بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين مع التشديد، وسبق التنويه إليه في حاشية آل
 عمران عند الآية ٣٩. انظر ص ٣٠٧ حاشية (٦). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٥، والإتحاف للدمياطي
 ج ١ ص ٣٤٧.

(١٠) ساقط من (أ) و (ج).

(١١) الروم: ٣٦ وسيأتي.

(١٢) الزمر: ٥٣ وسيأتي.

(١٣) "في الجميع" ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٤) ولم يختلفوا في فتح ﴿قَنْطُوا﴾ الشورى: ٢٨. انظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٠٧، والتبصرة
 لمكي ص ٢٤٩، والكشف ج ٢ ص ٣١ له، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٠٥، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٥٥٦،
 والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٤٧.

(١٥) قرأ ﴿إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ﴾ [٥٩] بفتح النون وتشديد الجيم. قرأ ﴿قَدَّرْنَا إِنبَاءَ﴾ [٦٠] بتشديد الدال هنا، وفي
 النمل: ٥٧ ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾، ولم يذكرها المصنف فيها، والواقعة: ٦٠ ﴿قَدَّرْنَا﴾ وسيأتي، وخفف ﴿فَقَدَّرْنَا﴾
 المرسلات: ٢٣ وسيأتي أيضاً. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٧، والبدور =

ياءات الإضافة أربع: ﴿عِبَادِي أُنِي أَنَا﴾^(١) [٤٩]، ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾ [٨٩]، ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾
[٧١]. سَكَنَ أَبُو عَمْرٍو^(٢): ﴿بَنَاتِي﴾، وفتح البواقي^(٣).

= الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٥. ﴿فَأَسْرِ﴾ [٦٥] ذُكِرَ فِي هُودٍ: ٨١ بِمِزَّةٍ قَطْعَ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَ السَّيْنِ. انظر ص ٣٦٠.
وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٤٨.
(١) أي الياء من ﴿عِبَادِي﴾، والياء من ﴿أُنِي﴾.
(٢) في (ج): أبو عمرو.
(٣) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

سورة النحل :

مكية^(١)، وقال عبد الرزاق^(٢) مدنية، وقيل نصفها مكي^(٣) ونصفها مدني^(٤)^(٥)، وقيل ثلاث آيات نزلت^(٦) بأحد بين مكة والمدينة في قصة حمزة، وهي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ [١٢٦] إلى آخر السورة^(٧).

وهي مائة وثمان^(٨) وعشرون آية، وكلماتها^(٩) ألف وثمانمائة وإحدى^(١٠) وأربعون كلمة^(١١)، وحروفها سبعة آلاف وتسعمائة^(١٢) وسبعة أحرف.

(١) كلها في قول الجمهور، وذكرها ابن الضريس في السور المكية، وهو قول ابن كثير. انظر فضائل القرآن ص ٣٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ٤٢٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٠ ص ٦٥، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٢ ص ٥٦٢.

(٢) عبد الرزاق الصنعاني. انظر ترجمته أول سورة الأنعام ص ٣٢٦.

(٣) في (ب): مكية.

(٤) في (ب): مدنية.

(٥) أخرج الداني بسنده عن قتادة: (أن من أول النحل إلى ذكر الهجرة مكي)، وقال في موضع آخر بعد أن ذكر ما أنزل بمكة: (إلا من سورة النحل، فإنه أنزل عليه بمكة أربعون آية وبقيتها بالمدينة). انظر البيان ص ١٣٤، ١٣٦.

(٦) في (ب): نزلن.

(٧) في رواية، قيل: نزلت بالمدينة في شأن التمثيل بحمزة وقتلى أحد. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: "هي مكية

إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة، وهي قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [٩٥]، إلى قوله ﴿بِأَحْسَنِ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٩٧]. وقيل غير ذلك فيما هو مدني من السورة. انظر معالم التنزيل للبيهقي ص ٧٠٤، والخر

الوجيز لابن عطية ج ٣ ص ٣٧٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٤ ص ٤٢٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٠ ص ٦٥، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٤ ص ٩٣.

(٨) في (ب) و (ج): "ثمانية"، وهو خطأ. وفي (د): "ثمانون"، وهو تحريف.

(٩) في (أ): "كلماتها"، بدون واو.

(١٠) في (ج): "وأحد"، وهو خطأ.

(١١) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٧٥، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٧٨:

"ألفان وثمانمائة وأربعون".

(١٢) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٧٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٧٨:

"وسبعمائة".

﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ [٢]، و﴿ فَارْهَبُونَ ﴾ [٥١]، و﴿ تُشْتَقُونَ ﴾ [٢٧]، بغير ياء^(١).

و﴿ دِفٌّ ﴾ [٥] لا شيء بعد الفاء^(٢) إلا الهمز^(٣) لا غير.

و﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾ [٤٨] بواو وألف.

﴿ لِكَيْ لَا ﴾ [٧٠] منفصل. و﴿ أَيِنَّمَا يُوجِهُهُ ﴾ [٧٦] موصول.

﴿ وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٩٠] بزيادة ياء.

﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ ﴾ [٧٢]، و﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [٨٣]، و﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾

[١١٤]، بالتاء المجرورة.

و﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [٩٥] مقطوع^(٤).

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٣، ١] ذُكِرَ فِي يُونُسَ^(٥). ﴿ يُنزِلُ ﴾ [٢] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةَ^(٦).

﴿ لَرَوْفٌ ﴾ [٧] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةَ^(٧). قرأ ﴿ يُنْبِتُ ﴾ [١١] بالياء التحتية. ﴿ وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ [١٢] ذُكِرَ فِي الْأَعْرَافِ^(٨)^(٩). ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ [١٣]

(١) قرأ أبو عمرو الحرف الأخير بفتح النون، قال الداني: (فمن كسر النون فيه ألحقه بنظائره من الياءات المحذوفات، ومن فتح النون فيه أخرج من جملة الياءات). انظر المقنع ص ٣٣.

(٢) في (ج): الهاء.

(٣) في (ب): الهمزة.

(٤) كذا في النسخ جميعها، ولعله وهم من الناسخ؛ فإن جميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله: ﴿ إِنَّمَا ﴾ فهو في المصحف موصول إلا في موضع واحد، وهو قوله تعالى في الأنعام: ١٣٤ ﴿ إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَأَن ت ﴾ فإنه مقطوع

لا غير. انظر البديع للجهمي ص ٦٤، والمقنع للداني ص ٧٣، والوسيلة للسخاوي ص ٤٢٣.

(٥) عند الآية ١٨، بياء الغيبة. انظر ص ٣٥٤.

(٦) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

(٧) عند الآية ١٤٣، بقصر الهمزة من غير واو، على وزن لرعف. انظر ص ٢٩٣.

(٨) "في الأعراف" في (ب) و (د): بالأعراف.

(٩) عند الآية ٥٤، بالنصب في الأربعة. انظر ص ٣٣٨.

ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(١). ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(٣). ﴿أَبِ اعْبُدُوا﴾ [٣٦]
 ذُكِرَ كَسْرُ النُّونِ فِي الْبَقَرَةِ^(٤). [قَرَأَ ﴿لَا يَهْدَى﴾ [٣٧] بضم الياء التحتية وفتح الدال.
^(٥) ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [٤٣] ذُكِرَ فِي يُوسُفَ^(٦) [٧٧]^(٧). ﴿لَرَوْفٌ﴾ [٤٧] ذُكِرَ فِي الْبَقَرَةِ^(٩).
 قَرَأَ ﴿أَوْلَمَّ يَرَوْا﴾ [٤٨]، ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [٧٩] بالياء^(١٠). قَرَأَ ﴿يَتَفَيَّؤُوا﴾ [٤٨]
 بباء^(١١) التانيث. قَرَأَ ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢] (بفتح الراء. قرأ)^(١٢) ﴿نُسَقِيكُمْ﴾ [٦٦] هنا، وفي

(١) لم يقع الخلاف بين القراء على ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بالغيبة إنما بتشديد الذال والكاف، واتفقوا على تخفيف حرف
 المدثر: ٥٦ ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ ولعله وهم من الناسخ إيراد هذا الحرف هنا وإحالته إلى حرف الأنعام: ١٥٢
 ﴿تَذْكُرُونَ﴾ بقاء الخطاب، وسبقت الإشارة هناك إلى أن أبا عمرو قرأ ما جاء من ذلك بتشديد الذال والكاف،
 وكذلك ﴿يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ﴾ مريم: ٦٧ وما جرى من ذلك مشدداً كله. انظر ص ٣٣٤.

(٢) قرأ ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء الفوقية. انظر التبصرة لمكي ص ٢٥١، والتيسير للداني ص ١٠٤، والنشر
 لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥٠.
 (٣) عند الآية ١٥٨، بقاء الخطاب. انظر ص ٣٣٤.

(٤) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.

(٥) قرأ ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ [٤٠، ٤١] في الوصل؛ برفع النون بعد الواو. انظر النشر لابن الجزري
 ج ٢ ص ١٦٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥١.

(٦) عند الآية ١٠٩، بضم الياء وفتح الحاء. انظر ص ٣٦٨.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٨) ﴿فَسَقَلُوا﴾ [٤٣] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢، بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦. وانظر
 البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٢، والبدور المنير له ص ٣١٢.

(٩) عند الآية ١٤٣، بقصر الهمزة من غير واو. انظر ص ٢٩٣.

(١٠) في (أ) و (ج) و (د): "في السورة بياء الغيبة"، وهو صحيح، وأثبت ما جاء في (ب)؛ لنلا يوهم اختصاص
 قراءة الحرف بالياء على السورة هنا فقط، فقد وقع الخلاف بين السبعة في موضعين: هنا، وفي العنكبوت: ١٩، وقراه
 أبو عمرو بالياء أيضاً وسيأتي، إلا أنه لم يُحَلَّ فيه إلى موضع النحل هنا.

(١١) في (ب): "بياء"، وهو تصحيف.

(١٢) ساقط من (ج).

قد أفلح^(١) بضم النون. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨] ذُكِرَ كسر الراء في الأعراف^(٣). ﴿أَلَمْ﴾^(٤) يَرَوْا ﴿﴾ [٧٩] ذُكِرَ قُبيل^(٥). قرأ ﴿ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠] بفتح العين. ﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ [٨٦، ٨٥] ذُكِرَ بالإمالة^(٦). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٩٠، ١٧] ذُكِرَ في الأنعام^(٧). ﴿بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا﴾ [٩١] ذُكِرَ في الإدغام الكبير^(٨). قرأ ﴿وَلَيَجْزِينَ﴾ [٩٦] بياء التذكير. ﴿يُنزِلُ﴾ [١٠١] ذُكِرَ في البقرة^(٩). ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٠٣] ذُكِرَ في الأعراف^(١٠). قرأ ﴿فَتِنُوا مَا﴾ [١١٠] بضم الفاء وكسر الفوقية. ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ [١١٥] ذُكِرَ كسر النون في البقرة^(١١). قرأ ﴿صَيِّقٍ﴾ [١٢٧] بنصب الضاد، وكذا في النمل^(١٢).^(١٣)

(١) سورة المؤمنون آية ٢١ وسيأتي.

(٢) ﴿بُيُوتًا﴾ [٦٨] ذُكِرَ ضم الباء في البقرة عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥٢.

(٣) عند الآية ١٣٧. انظر ص ٣٤٠.

(٤) قرأ ﴿مَنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨] بضم الهمزة وفتح الميم، وجرى التنبيه عليه في النساء عند الآية ١١. انظر ص ٣١٤ حاشية (١٣). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥٢.

(٥) في (أ): "قبل"، وذلك عند الآية ٤٨.

(٦) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٧) عند الآية ١٥٢، بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.

(٨) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربن ص ١٥٤.

(٩) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

(١٠) عند الآية ١٨٠، بضم الباء وكسر الحاء. انظر ص ٣٤٢.

(١١) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٤.

(١٢) الآية ٧٠ وسيأتي.

(١٣) ليس فيها شيء من ياءات الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الإسراء :

مكية^(١)(٢)، وهي مائة وإحدى عشرة آية^(٣)، كلما ألف وخمسمائة وثلاثون^(٤) كلمة^(٥)، حروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون^(٦) حرفاً.

وفيها: ﴿طَطِيرُهُرُ﴾ [١٣] بغير ألف، وقد تقدم^(٧)، ويثبت الألف في ﴿سُبْحَانَ﴾^(٨) [٩٣].

﴿رَبِّ﴾ [٨٠، ٢٤]، و﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ [٦٢]، و﴿الْمُهْتَدِي﴾ [٩٧] بغير ياء.

و﴿الْأَقْصَا﴾ [١] ثابت الألف.

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ [١١] بغير واو.^(٩)

(١) ساقط من (د).

(٢) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٧٢٤، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٣. واستثنى آخرون منها آيات، قيل أنها مدنية. انظر انحر الوجيز لابن عطية ج ٣ ص ٤٣٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٥ ص ٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٠ ص ٢٠٣.

(٣) في الكوفي، وعشر في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ١٧٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥٥، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٨٨: "عند الكوفيين مائة وخمس عشرة آية".

(٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٧٧: "وثلاث وثلاثون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٨٨: "وثلاث وستون"،

(٥) في (ب): وكلمة.

(٦) في (ب): "وستين"، وهو خطأ، والصواب "وستون".

(٧) "وقد تقدم" ساقط من (ب). تقدم في صدر سورة آل عمران: ٤٩، في مرسوم الخط. انظر ص ٣٠٣.

(٨) موضع واحد لا غير. قال الداني: (فإن المصاحف اختلفت فيه، ورأيت أنه في مصاحف أهل العراق العتق بالألف). انظر المنع ص ١٧. ينظر الخلاف في ﴿سُبْحَانَ﴾ إذا تقدمه ﴿قُلْ﴾ الوسيلة للسخاوي ص ١٧٥.

(٩) ﴿تَقَاتِلْهُمْ﴾ [٨٣] بألف واحدة هنا، وفي فصلت: ٥١، ولم يذكره فيها. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٠٠.

[^(١) ﴿أَسْرَى﴾ [١] ذكر الإمالة في الإمالة^(٢)] [^(٣) قرأ ﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا﴾ [٢] بياء الغيبة.
 قرأ ﴿لَيْسْتُمْ أَوْجُوهَكُمْ﴾ [٧] بفتح الياء التحتية^(٤) وضم الهمزة^(٥) ممدودة^(٦).
 ﴿وَيُبَشِّرُهُ﴾ [٩] ذُكِرَ فِي آلِ عَمْرَانَ^(٧)] [^(٨) قرأ ﴿يَلْقَدُهُ﴾ [١٣] بفتح
 الياء^(٩) التحتية^(١٠) وسكون اللام وتخفيف^(١١) القاف، (من غير تشديد)^(١٢)]. ﴿أَقْرَأَ﴾ [١٤]
 ذُكِرَ اسْتِثْنَاؤُهُ مِنَ الْبَدَلِ فِي الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ^(١٣)]. ﴿مَحْظُورًا أَنْظَرُ﴾ [٢٠، ٢١] ذُكِرَ كَسْرُ
 التَّنْوِينِ فِي الْبَقْرَةِ^(١٤)] [^(١٥) قرأ ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] بتشديد النون مفتوحة^(١٦)، وَلَا أَلْفَ
 قَبْلَهَا. قرأ ﴿أَفِّ﴾ [٢٣] بكسر الفاء بغير^(١٧) تنوين حيث جاء^(١٨)]. قرأ ﴿خَطَّأَ﴾ [٣١]

(١) في (أ) و (ج) زيادة: و.

(٢) انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) في (ب): الهمز.

(٦) في (أ): عدودة. وفي (ب): الممدود.

(٧) عند الآية ٣٩، بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين مع التشديد. انظر ص ٣٠٧.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٩) ساقط من (د).

(١٠) ساقط من (ب).

(١١) في (ب): "وفتح"، وكلاهما بمعنى.

(١٢) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٣) بل في باب الهمز، انظر ص ١٦٨، ولعله سبق قلم.

(١٤) عند الآية ١٧٣، وذلك حال الوصل. انظر ص ٢٩٥.

(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٦) في (د): مفتوحة.

(١٧) في (ب): من.

(١٨) هنا، وفي الأنبياء: ٦٧، والأحقاف: ١٧، وسيأتیان.

بكسر الخاء المعجمة^(١) وسكون الطاء المهملة^(٢). [قرأ ﴿فَلَا يُسْرِف﴾ [٣٣] بياء التذكير]^(٣). قرأ ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [٣٥] بضم القاف^(٤) حيث جاء^(٥). [قرأ ﴿كَانَ سَيِّئَةً﴾ [٣٨] بتاء التأنيث منونة. قرأ ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١] بتشديد الذال والكاف مع الفتح فيهما^(٦)]^(٧). قرأ ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٢] بتاء الخطاب. قرأ ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣] بياء الغيبة^(٨). قرأ^(٩) ﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٤] بتاء التأنيث^(١٠). [الاستفهامين^(١١) ذُكِرَ في الرعد^(١٢). ﴿زُبُورًا﴾ [٥٥] ذُكِرَ فتح الزاي في النساء^(١٣). ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ [٥٦] ذُكِرَ ضم اللام في البقرة^(١٤). ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [٦٣] ذُكِرَ إدغام الباء في الفاء في الإدغام الصغير^(١٥)]^(١٦).

(١) ساقط من (ب).

(٢) ساقط من (ب).

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٤) في (ج): "الفاء"، وهو تصحيف.

(٥) هنا، وفي الشعراء: ١٨٢ وسيأتي.

(٦) هنا، وفي الفرقان: ٥٠ وسيأتي.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٨) في (ب): الغاية.

(٩) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٠) "بتاء التأنيث" في (ب): بالتاء.

(١١) كذا في (أ) و (د): "الاستفهامين"، بالياء، وظاهر قواعد الإعراب أن حقها الرفع "الاستفهامان". وفي (ج):

الاستفهاميتين. ومراده الاستفهامين في قوله تعالى: ﴿أَعِدَّا كُنَّا عِظَمًا وَرُفْنًا أَءِنَّا﴾ [٤٩]، ولم يذكر المؤلف الآية ٩٨

في موضعها من السورة، وهي أيضاً بالاستفهام فيهما.

(١٢) عند الآية ٥، بمد الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أي بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية

المكسورة، وإدخال ألف بينهما. انظر ص ٣٧١. وانظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩٠، والبدور الزاهرة

للمصنف ج ٢ ص ٣٥، ٣٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٥٨.

(١٣) عند الآية ١٦٣. انظر ص ٣١٩.

(١٤) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.

(١٥) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤.

(١٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

قرأ ﴿ وَرَجَّلِكَ ﴾ [٦٤] بفتح الراء وسكون الجيم. قرأ ﴿ أَنْ نَحْسِفَ ﴾ [٦٨]،
 ﴿ أَوْ نُرْسِلَ ﴾ [٦٨]، ﴿ أَنْ نُعِيدَكُمْ ﴾ [٦٩]، ﴿ فَتُرْسِلَ ﴾ [٦٩]، ﴿ فَتُنْفِرِكُمْ ﴾ [٦٩]،
 بالنون في الجميع^(١). ﴿ فِي هَذِهِ أَعْمَى ﴾ [٧٢] ذُكِرَ الإِمَالَةُ مُحْضَةٌ فِي الإِمَالَةِ^(٢) [٣]. قرأ
 ﴿ خَلْفَكَ ﴾ [٧٦] بفتح الخاء المعجمة^(٤) وسكون اللام. ﴿ مِنْ رُسُلِنَا ﴾ [٧٧] ذُكِرَ سَكُونُ
 السين في المائدة^(٥). ﴿ وَنُنزِلُ ﴾ [٨٢] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٦). ﴿ وَتَنَّا ﴾ [٨٣] ذُكِرَ فِي
 الإِمَالَةِ^(٧) [٨]. قرأ ﴿ حَتَّى تُفَجِّرَ ﴾ [٩٠] [بضم الفوقية وفتح الفاء^(٩) وكسر الجيم
 مشددة] [١٠]. (١١) ق_____ رَأْ ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [٩٣] [١٢].

(١) في (ج): الجمع.

(٢) أمال الموضوع الأول محضة، وفتح الموضوع الثاني. انظر باب الإماله ص ٢٢٥.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٢٢.

(٦) عند الآية ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

(٧) ليس للسوسي فيها إلا الفتح، كما تقرر في باب الإماله. انظر ص ٢٢٦، حاشية (٥).

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٩) في (ج): القاف.

(١٠) ما بين المعكوفين في (ب): "بضم التاء وكسر الجيم وفتح الفاء"، وكلاهما بمعنى.

(١١) قرأ ﴿ كَسَفًا ﴾ [٩٢] بسكون السين هنا، وفي الشعراء: ١٨٧، وسبأ: ٩، والطور: ٤٤ ولا خلاف بين القراء في

إسكانها فيها، وفتح السين في حرف الروم: ٤٨، ولم يذكرها المصنف في شيء من تلك المواضع. انظر السبعة لابن

مجاهد ص ٣٨٥، والتبصرة لمكي ص ٢٥٦، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ١٠٦٢، والنشر لابن الجزري

ج ٢ ص ٢٣١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٩، ٣٢٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٦١. ﴿ حَتَّى تُنزِلَ ﴾

[٩٣] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٩٠، بسكون النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ٣٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٦٠.

(١٢) لم تُذَكَّرِ الْقِرَاءَةُ فِي النسخ جميعها؛ ولعله سبق نظر من النساخ، وقد قرأها أبو عمرو بضم القاف وإسكان

اللام؛ على الأمر. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٥، والتيسير للداني ص ١٠٧، والتلخيص لأبي معشر ص ٣١٣،

والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٩، والبدر المنير له ص ٣٢١.

(١) ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [١١٠]، ﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ [١١٠] ذُكِرَ ضِمَّ اللامِ مِنْ ﴿ قُلْ ﴾ [١١٠، ٥٦]، والواو مِنْ ﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ (٢) فِي البقرة (٣) [٤].
 فِيهَا ياءُ إِضافة: ﴿ رَبِّي إِذًا ﴾ [١٠٠] فَتَحَهَا أَبُو عمرو (٥).
 الزوائد (٦) اثنتان (٧): ﴿ أَخْرَجْتَنِي ﴾ [٦٢]، و ﴿ فَهَوَ ﴾ (٨) أَلْمُهْتَدِيءِ [٩٧] حَذَفَهُمَا وَقَفَاءً،
 وَأَثَبْتَهُمَا وَصلاً.

(١) ﴿ فَسَقَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [١٠١] ذُكِرَ فِي النساء: ٣٢، بِسكون السينِ وَهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦.
 وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٠، والبدور المنير له ص ٣٢٢. قرأ ﴿ لَقَدْ عَلِمْتِ ﴾ [١٠٢] بفتح التاء. انظر
 السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٣١٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٦٢.
 (٢) فِي (د) زيادة: ذكر.
 (٣) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.
 (٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).
 (٥) فِي (د): أبوا.
 (٦) فِي (ج): والزوائد.
 (٧) فِي (أ) و (ج) و (د): "ثنتان"، وكلاهما صحيح. قال ابن سيده فِي كتابه (العدد فِي اللغة) ج ١ ص ٢٣:
 وللْمؤنثِ اثنتان كما تقول ابنتان وإن شئت قلت ثنتان كما تقول بنتان).
 (٨) ساقط من (ج) و (د).

سورة الكهف :

مكية^(١)، وهي مائة وخمس آيات^(٢)، كلماتها^(٣) ألف وخمسمائة وسبع^(٤) وسبعون كلمة، وحروفها^(٥) ستة آلاف وثلاثمائة وستون^(٦) حرفاً.

وفيها^(٧): ﴿ تَزَاوَرُ ﴾ [١٧]، ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ [٧٤]، ﴿ تَذَرُوهُ الرِّيحُ ﴾ [٤٥]، ﴿ فَلَا ﴾^(٩)

تَصْحَبِنِي ﴾ [٧٦] بغير ألف^(١٠). (١١).

﴿ لَتَّخِذَنَّ ﴾ [٧٧] بلام موصولة من غير ألف.

(١) انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٧٦٣، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٧١. ونقل ابن الجوزي الإجماع على ذلك، ثم استثنى عن ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة ومقاتل بعض الآيات، قال ابن عطية والقرطبي: "والأول أصح". انظر زاد المسير ج ٥ ص ١٠٢، والخرر الوجيز ج ٣ ص ٤٩٤، والجامع لأحكام القرآن ج ١٠ ص ٣٤٦.

(٢) في المدينتين والمكي، وست في الشامي، وعشر في الكوفي، وإحدى عشرة في البصري. انظر البيان للداني ص ١٧٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٣١٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٢٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٩٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٦٣.

(٣) في (ب): وكلماتها.

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٧٩، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٩٧: "وتسع".

(٥) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(٦) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ١٧٩، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٢٩٧: "وست".

(٧) في (أ): "فيها"، بدون واو.

(٨) في (ج) و (د) زيادة: و.

(٩) في (د) زيادة: و.

(١٠) وكذلك ﴿ لِكَلِمَتَيْهِ وَكُن ﴾ [٢٧]. انظر المقنع للداني ص ١٢، ٢٢، والوسيلة للسخاوي ص ١٤٣. ﴿ لِمَسْكِينٍ ﴾ [٧٩]. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٢٦٩.

(١١) ﴿ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ [٢٧] الثاني من السورة ثابت الألف في أربعة مواضع فقط: هنا، وفي الرعد: ٣٨، والحجر: ٤، وأول النمل. وسبق الإشارة إليها في سورة الرعد. انظر ص ٣٧١، حاشية (٢). وانظر المقنع للداني ص ٢٠، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٦.

﴿ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى ﴾ [٥٧] بغير^(١) واو.

و^(٢) ﴿ لَكِنَّا ﴾ [٣٨] بألف^(٣) بعد النون.

وفيها: ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ [١٧]، و﴿ يَهْدِينِ ﴾ [٢٤]، و^(٤) ﴿ إِنْ تَرَنْتَ ﴾ [٣٩]،

و﴿ يُؤْتِينَ ﴾ [٤٠]، و﴿ نَبِّغْ ﴾ [٦٤]، و﴿ تُعَلِّمِنِ ﴾ [٦٦] [بغير ياء في الستة^(٥)] ^(٦)،

وهي^(٧) زوائد لأبي عمرو^(٨).

و^(٩) ﴿ أَلَّنْ نَجْعَلْ لَكُمْ ﴾ [٤٨] بغير نون^(١٠).

﴿ مَالٍ هَذَا أَلَكْتَبِ ﴾ [٤٩] منفصل.

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ ﴾ [٢٣] بألف بعد الشين^(١١). ^(١٢)

(١) في (ب): بلا.

(٢) ساقط من (ج).

(٣) في (أ): بالألف.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) في (ج): ألسنتهم.

(٦) ما بين المعكوفين في (أ) و (ج) و (د): "في الستة بغير ياء"، تقديم وتأخير.

(٧) في (ب) و (د): وهن.

(٨) في (ب): أبو.

(٩) ساقط من (د).

(١٠) في (ج): النون.

(١١) ولا مثل لها من لفظها بألف بعد الشين. انظر المقنع للداني ص ٤٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣١٥.

(١٢) واتفقت المصاحف على رسم ياءين في قوله ﴿ وَهَيَّئْ لَنَا ﴾ [١٠]، و﴿ يُهَيِّئْ لَكُمْ ﴾ [١٦]. و﴿ آتُونِي ﴾ [٩٦]

الموضعين من الآية بغير ياء. و﴿ مَوِيلًا ﴾ [٥٨] رسمت الهمزة المتوسطة برغم سكون ما قبلها. و﴿ بِالْعُدُوَّةِ ﴾ [٢٨]

بالواو، وفوقها ألف. انظر البديع للجهمي ص ١٧٠، والمقنع للداني ص ٥٤، ٤٣، ٨٦، ٥١، والوسيلة للسخاوي

ص ٣٤٤، ١٧٩، ٣٧٥، ١٣٥.

﴿قَرَأَ﴾ مِنْ لَدُنْهُ ﴿٢﴾ بضم الدال وإسكان النون^(١) [٢]. ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ ذُكِرَ فِي آلِ
 عمران^(٣). قَرَأَ ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦] بكسر الميم وفتح الفاء. قَرَأَ ﴿تَزَوُّرًا﴾ [١٧] بتشديد
 الزاي وألف بعدها. ﴿وَتَحْسِبُهُمْ﴾ [١٨] ذُكِرَ كسر السين في البقرة^(٤). ﴿وَلَمَلِئْتَ﴾
 [١٨] بتخفيف اللام^(٥) بعد الميم. ﴿رُعْبًا﴾ [١٨] ذُكِرَ سكون^(٦) العين في آل عمران^(٧).
 ﴿لَبِئْتُمْ﴾ [١٩] ذُكِرَ إدغام المثلثة في المشاة في الإدغام الصغير^(٨). قَرَأَ ﴿بِوَرَقِكُمْ﴾ [١٩]
 بسكون الراء. قَرَأَ ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ [٢٥] بالتسوين. قَرَأَ ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦] بياء التذكير
 ورفع الكاف. ﴿بِالْغَدَاوَةِ﴾ [٢٨] ذُكِرَ فِي الأنعام^(٩). [أمال بين بين^(١٠)] ﴿كَلَّتَا﴾ [٣٣] إذا
 وقف عليها^(١١) [١٢]. ﴿أَكَلَهَا﴾ [٣٣] ذُكِرَ سكون الكاف في البقرة^(١٣). قَرَأَ ﴿ثُمَّرًا﴾

- (١) وضم الهاء. انظر التيسير للداني ص ١٠٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٣، والإتحاف للديماطي ج ١ ص ٣٦٣.
 (٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).
 (٣) عند الآية ٣٩، بضم أوله وفتح ثانيه، وكسر الشين مع التشديد. انظر ص ٣٠٧.
 (٤) عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠.
 (٥) "بتخفيف اللام" في (أ): بتخفيفها للام.
 (٦) في (ب): بسكون.
 (٧) عند الآية ١٥١. انظر ص ٣١٠.
 (٨) انظر باب الإدغام الصغير ص ٦٢٠.
 (٩) عند الآية ٥٢، بفتح الغين والدال، وبعدها ألف. انظر ص ٣٢٩.
 (١٠) "بين بين" ساقط من (ب).
 (١١) اخْتُلِفَ فِي أَلْفِهَا؛ فْقِيلَ: إِنَّمَا لِلتَّائِبِثِ كِاحْدَى وَسِيمَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا لِلتَّائِبِثِ، فَعَلَى الْأَوَّلِ ثَقَلَلٌ وَقَفًّا لِأَبِي عَمْرٍو، وَعَلَى الثَّانِي لَا يَكُونُ فِيهَا تَقْلِيلٌ. قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي النُّشْرِ ج ٢ ص ٦٠: (والوجهان جيدان، ولكنني إلى الفتح أجنح)، وَنَسَبَ لِلدَّانِي قَوْلَهُ: (والقراء وأهل الأداء على الأول).
 (١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).
 (١٣) عند الآية ٢٦٥. انظر ص ٣٠٠.

[٣٤] بسكون الميم في الموضعين^(١). ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةً﴾ [٤٣] بالتاء الفوقية^(٢). قرأ ﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [٣٨] في الوصل بحذف الألف، وإذا وقف أثبتها^(٣). قرأ ﴿قَرَأَ﴾ لله ﴿أَلْحَقَّ﴾ [٤٤] برفع القاف^(٥). قرأ ﴿عُقْبًا﴾ [٤٤] بضم القاف^(٦). قرأ ﴿حَيْرًا مِّنْهَا﴾ [٣٦] بغير ميم^(٧) بعد الهاء، مع^(٨) فتح الهاء. قرأ ﴿الرَّيْحُ﴾ [٤٥] بالجمع^(٩). قرأ ﴿تُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ [٤٧] بتاء التانيث مضمومة، وفتح الياء التحتية^(١٠) مع التشديد، ﴿الْجِبَالُ﴾ برفع^(١١) اللام. ﴿مَالٍ هَذَا﴾ [٤٩] ذُكِرَ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْسُومِ^(١٢) [١٣]. قرأ ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢] بالياء^(١٤). ﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٣] ذُكِرَ فِي الْإِمَالَةِ^(١٥) [١٦].

(١) الموضع الثاني قوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢]، ضم أبو عمرو والتاء فيهما وأسكن الميم. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٠، والتبصرة لمكي ص ٢٦٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٣.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(٣) لا خلاف في إثباتها وفقاً أتباعاً للرسم. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٩١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٣.

(٤) فَتَحَ الْوَاوِ مِنْ ﴿أَلْوَلِيَّةُ﴾ [٤٤]، وتقدم آخر الأنفال: ٧٢. انظر ص ٣٤٧. وانظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٤٩٢، والتبصرة لمكي ص ٢٦٠، والتيسير للداني ص ١٠٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٣١٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٨.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د). وفي (ب) وقع متأخراً عن موضعه؛ حيث ورد بعد: "قرأ الرياح بالجمع".

(٧) "بغير ميم" في (ب): بحذف ميم الأخير.

(٨) في (ب): و.

(٩) في (ب): على الجمع.

(١٠) ساقط من (ب).

(١١) في (ب): بضم.

(١٢) في (ج): الرسم.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٥) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(١٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

قرأ^(١) ﴿قَبْلًا﴾ [٥٥] بكسر القاف وفتح الموحدة^(٢). ^(٣)قرأ ﴿لِمُهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] برفع الميم^(٤)^(٥)، وكذلك^(٦) ﴿مُهْلِكَ﴾ في النمل^(٧). [قرأ ﴿وَمَا أُنسِنِيهِ﴾ [٦٣] بكسر الهاء^(٨)]^(٩). قرأ ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا﴾ [٦٦] بفتح الراء والشين. قرأ ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] بسكون اللام وتخفيف النون، والياء ثابتة وقفاً ووصلاً. قرأ ﴿لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ [٧١] بضم تاء الخطاب^(١٠) وكسر الراء، [ونصب^(١١) اللام من ﴿أَهْلَهَا﴾]^(١٢). قرأ ﴿زَاكِيَةً﴾ [٧٤] بألف بعد الزاي، وتخفيف التحتية^(١٣). قرأ ﴿نُكْرًا﴾ [٨٧، ٧٤] بسكون الكاف حيث جاء^(١٤). قرأ ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [٧٦] بضم الـدال وتشديد النون.

(١) ساقط من (أ) و (ج).

(٢) في (ب): "الباء"، وكلاهما بمعنى.

(٣) قرأ ﴿هُزُوًّا﴾ [١٠٦، ٥٦] بضم الهاء والزاي وهمزة مفتوحة وقفاً ووصلاً، وسبق الإشارة إليه في حاشية البقرة: ٦٧. انظر ص ٢٩٠، حاشية (١٠). وانظر البدر الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٥١، ٥٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٦٨.

(٤) "رفع الميم" ساقط من (ب).

(٥) وفتح اللام الثانية.

(٦) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(٧) الآية ٤٩ وسيأتي.

(٨) في (ج): "الميم"، وهو خطأ. وكسر الهاء من غير بلوغ ياء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٩. ولم يذكره المصنف في باب هاء الكناية ص ١٧٠.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٠) "تاء الخطاب" في (ب): التاء.

(١١) في (ب): والنصب.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٣) في (ب): الياء.

(١٤) في موضعي الكهف المذكورين، وفي الطلاق: ٨ وسيأتي، وأما موضع القمر: ٦ ﴿نُكْرًا﴾؛ فبضم الكاف، وسيأتي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٥، والتبصرة لمكي ص ٢٦٢.

[قَرَأَ ﴿لَتَّخِذَنَّ﴾ [٧٧] بتخفيف الفوقية^(١) بعد اللام^(٢) وكسر الحاء المعجمة^(٣)، وإدغام الذال في التاء. قَرَأَ ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١] بفتح^(٤) الموحدة وتشديد الدال^(٥)، وكذا في التحريم^(٦)، ون والقلم^(٧)^(٨)^(٩). قَرَأَ ﴿رُحْمًا﴾ [٨١] بسكون الحاء المهملة. قَرَأَ ﴿فَاتَّبَعَ﴾ [٨٥] بهمزة^(١٠) الوصل بعد الفاء، وتشديد الفوقية^(١١)، وكذا في^(١٢) ﴿اتَّبَعَ ثُمَّ﴾ [٨٩، ٩٢]. قَرَأَ ﴿حَمِيَّةٍ﴾ [٨٦] بغير ألف^(١٣) بعد الحاء، وهمزة^(١٤) مفتوحة^(١٥).^(١٦) قَرَأَ ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ [٩٣]، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [٩٤] بفتح السين^(١٧). قَرَأَ ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣] بفتح التحتوية^(١٨)

(١) في (ب): "التاء"، وكلاهما بمعنى.

(٢) "بعد اللام" ساقط من (أ) و (د).

(٣) ساقط من (ب).

(٤) في (ب) و (ج) زيادة: "الباء"، وهو خطأ.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٦) الآية ٥، وسيأتي.

(٧) في (ب): نون.

(٨) الآية ٣٢، وسيأتي.

(٩) ولم يذكر المصنف هنا موضع سورة النور: ٥٥ ﴿وَلْيُبَدِّلَهُمْ﴾، كما لم يذكره في موضعه من السورة. انظر

السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٧، والتبصرة لمكي ص ٢٦٣.

(١٠) في (ب): "بهمزت"، وهو صحيح.

(١١) في (ب): التاء.

(١٢) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(١٣) "بغير ألف" في (ب): بحذف الألف.

(١٤) في (ج): "همزة"، بدون واو.

(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٦) قَرَأَ ﴿فَلَهُ جَزَاءُ أَحْسَنَى﴾ [٨٨] برفع الهمزة بعد الألف من غير تنوين على الإضافة. انظر السبعة لابن مجاهد

ص ٣٩٨، والتبصرة لمكي ص ٢٦٣، والتيسير للداني ص ١١١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٥٥.

(١٧) ما بين المعكوفين في (ب): "بين السدين بفتح السين وبينهم سدا كذلك"، والمعنى واحد.

(١٨) في (ب): "الياء"، والمؤدى واحد.

وفتح^(١) القاف. قرأ ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ [٩٤] بغير همز [حيث جاء^(٢)؛ أي بألف^(٣) بعد التحية، وبعده الميم^(٤)]. [قرأ ﴿حَرْجًا﴾ [٩٤] بإسكان الراء، (ولا أَلْفَ بَيْنَهُمْ)^(٥)(٦)(٧). قرأ ﴿مَا مَكِّيَّ﴾ [٩٥] بنون واحدة^(٨) مشددة^(٩)]. قرأ ﴿بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ﴾ [٩٦] بضم الصاد والذال.^(١٠) قرأ ﴿دَكَّ﴾ [٩٨] بالتنوين^(١١) في الوصل، وفي^(١٢) الوقف على ألف التنوين^(١٣). قرأ ﴿أَنْ تَنْفَدَ﴾ [١٠٩] ببناء التانيث.

بإيات الإضافة تسع: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٢٢]، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ [٣٨]، ﴿رَبِّيَ أَنْ﴾ [٤٠]، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ [٤٢]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [٦٩]، ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥] ثلاثة^(١٥).

(١) ساقط من (ب).

(٢) هنا، وفي الأنبياء: ٩٦، وسيأتي.

(٣) في (ج): بالألف.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) كذا في النسخ جميعها، والأظهر: ولا أَلْفَ بعدها.

(٦) ساقط من (ب). وفي (ج) زيادة: سداً بفتح السين.

(٧) هنا، وفي المؤمنون: ٧٢ ﴿أَمَرْتَهُمْ خَرْجًا فَخَرَجُوا رِبًاكَ حَيْرًا﴾ الأول، والأخير بألف، ولم يذكره المصنف في موضعه. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٠٠، والتيسير للداني ص ١١١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٦.

(٨) ساقط من (ب).

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٠) قرأ ﴿ءَاتُونِي﴾ [٩٦] ممدوداً. قرأ ﴿فَمَا أَشْطَبُعُوا﴾ [٩٧] بتخفيف الطاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٠١،

والتبصرة لمكي ص ٢٦٤، ٢٦٥، والتيسير للداني ص ١١١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٦، ٢٣٧.

(١١) في (ب): بالتنون.

(١٢) ساقط من (ب).

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١٤) ﴿وَهُمْ مَحْسِبُونَ﴾ [١٠٤] ذُكِرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة

للمصنف ج ٢ ص ٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٤.

(١٥) في (أ): ثلاثة.

﴿ مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءَ ﴾ [١٠٢]، سَكَنَ أَبُو عَمْرٍو^(١): ﴿ سَتَجِدُنِي ﴾، و ﴿ مَعِيَ ﴾، وَفَتْحَ الْبَوَاقِي^(٢).

الزوائد ست: ﴿ أَلْمُهْتَدِءَ ﴾ [١٧]، ﴿ أَنْ يَهْدِينَءَ ﴾ [٢٤]، أَنْ ﴿ يُؤْتِينَءَ ﴾ [٤٠]، ﴿ أَنْ تُعَلِّمْنَءَ ﴾ [٦٦]، ﴿ إِنْ تَرْنَءَ ﴾ [٣٩]، ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِءَ ﴾ [٦٤]، حذفهم وقفاً، وأثبتهم وصلاً^(٣).

(١) في (د): أبو عمرو و.

(٢) في (أ) و (ج) و (د): الباقي.

(٣) كذا وقع في النسخ جميعها بالجمع المذكور في (حذفهم)، و (أثبتهم)، والأظهر (حذفها)، و (أثبتها)، أو (حذفهن)، و (أثبتهن).

سورة مريم عليها^(١) الصلاة والسلام^(٢):

مكية^(٣)، وهي تسعون^(٤) وثمان^(٥) آيات^(٦)، وكلماتها مائة واثنان^(٧) وستون^(٨) كلمة،
وحروفها^(٩) ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرف^(١٠).

وفيها: ﴿تَسْقِطُ﴾ [٢٥] بحذف ألفه^(١١).

﴿وَرِئِيًّا﴾ [٧٤] بصورة^(١٢) همزة^(١٣) بلا ألف^(١٤).

﴿لَأَهَبَ لِكَ﴾ [١٩] بلام ألف^(١٥).

(١) ساقط من (أ).

(٢) ساقط من (أ). وفي (ب) و (د): "السلام"، بدون واو.

(٣) انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ١١١، ونقل ابن عطية وابن الجوزي والقرطبي الإجماع على ذلك، واستثنى ابن عطية، وابن الجوزي عن مقاتل سجدهما. انظر المحرر الوجيز ج ٤ ص ٣، وزاد المسير ج ٥ ص ٢٠٤، والجامع لأحكام القرآن ج ١١ ص ٧٢.

(٤) بياض في (ج).

(٥) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثمان"، بإثبات الياء؛ لأن التثنية لا يلحق مع الإضافة. انظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢٣.

(٦) في المدني الأول والكوفي والشامي والبصري، وتسع في المدني الأخير والمكي. انظر البيان للداني ص ١٨١، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٢٢، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٥.

(٧) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ حقه التأنيث "واثنتان".

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٨١: "تسعمائة واثنان وستون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٠٥: "ألف ومائة واثنان وتسعون".

(٩) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(١٠) في (أ): "وثمانية أحرف"، وهو خطأ. وفي البيان للداني ص ١٨١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٠٥: "وحرفان".

(١١) في (ب) و (ج): ألف.

(١٢) في (د): بصور.

(١٣) في (أ): همز.

(١٤) قال الداني: (ولا أعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها إلا في هذا الموضع خاصة؛ وذلك لكراهة اجتماع ياءين في الخط). انظر المقنع ص ٤٩، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٤.

(١٥) وسيأتي قريباً أن أبا عمرو قرأه بالياء بعد اللام.

﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾ [٢] بالتاء^(١).

﴿كَهَيْعَصَ﴾ [١] ذُكِرَ فِي الْإِمَالَةِ^(٢)^(٣). ﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾ [٢] ذُكِرَ^(٤) فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْسُومِ^(٥). ﴿قَرَأَ﴾ [٦] بِسُكُونِ الْمَثَلَةِ^(٧) فِيهِمَا^(٨). ﴿قَرَأَ﴾ [٩] عُنِيًّا ﴿[٦٩، ٨]، و﴿جُنِيًّا﴾ [٧٢، ٦٨]، و﴿صُلِيًّا﴾ [٧٠]، ﴿بَرَفَعَ أَوْلَاهُ؛ أَيِ^(١٠) الْعَيْنِ وَالْجَمِيمِ وَالصَّادِ. قَرَأَ^(١٢)﴾ [٩] بضم الفوقية^(١٣) بعد القاف. قَرَأَ ﴿لَأَهَبَ﴾ [١٩] بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ بَعْدَ اللَّامِ. قَرَأَ ﴿نَسِيًّا﴾ [٢٣] بِكسْرِ النون. قَرَأَ ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ [٢٤] بِفَتْحِ

(١) في (ج): "بهاء"، وهو خطأ. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٣٨. وانظر البديع للجهمي ص ٨٤، والمقنع للداني ص ٧٧، والوسيلة للسخاوي ص ٤٤٤.

(٢) انظر باب الإمالة ص ٢٢٧.

(٣) في (د) زيادة: و.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٣٨.

(٦) ﴿زُكِرَ بِأَيِّ﴾ [٢، ٧] ذُكِرَ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٧ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ بَعْدَهَا هَمْزٌ. انظر ص ٣٠٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦٠، ٦١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٦.

(٧) في (ب): "الثاء"، والمؤدّى واحد.

(٨) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٩) ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ [٩٧]، ذُكِرَ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٩، بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين مع التشديد. انظر ص ٣٠٧. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦١، ٦٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٦، ٣٨٠.

(١٠) ولم يذكر المصنف ﴿بِكَيْبًا﴾ [٥٨]، قرأها أيضاً بضم أولها. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٠٧، والتبصرة لمكي ص ٢٦٧، والتيسير للداني ص ١١٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٨.

(١١) "أوله أي" ساقط من (ب).

(١٢) ساقط من (ج).

(١٣) في (ب): "الثاء"، وكلاهما بمعنى.

الميم، وفتح الفوقية بعد الحاء. قرأ ﴿تَسْلَقُطْ﴾ [٢٥] بتشديد السين^(١). قرأ ﴿قَوْلُ﴾ الميم، وفتح اللام بعد الواو.^(٢) قرأ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] بفتح الهمزة^(٣) بعد الواو^(٤). ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥] ذُكِرَ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْسُومِ^(٥). قرأ ﴿مُخْلِصًا﴾ [٥١] بكسر اللام. ﴿يُدْخُلُونَ﴾ [٦٠] بضم التحتية وفتح الحاء وقد ذُكِرَ^(٦). قرأ ﴿يَذْكُرُ﴾ [٦٧] بتشديد الذال والكاف. قرأ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ [٧٢] بضم النون الأولى، وفتح الثانية، وتشديد الجيم. قرأ ﴿حَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [٧٣] بفتح الميم^(٨). قرأ ﴿وَلَدًا﴾ [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢] بفتح الواو واللام^(٩) هنـ^(١٠)ا^(١١)، وفي

(١) وفتح التاء والقاف. انظر التبصرة لمكي ص ٢٦٨، والتيسير للداني ص ١١٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٢٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦٣.

(٢) قرأ ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٣٥، ٣٦] في الوصل؛ برفع النون بعد الواو. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٨.

(٣) في (ب): "الهمزت"، وهو صحيح.

(٤) في (ج) زيادة: و.

(٥) وقف عليه بالتاء مُخَالَفًا بِذَلِكَ أَصْلُهُ، وَكَسَرَ التَّاءَ وَصَلًا. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٣. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٨.

(٦) في النساء: ١٢٤. انظر ص ٣٢٠.

(٧) قرأ ﴿أَيْذًا﴾ [٦٦] بهمزتين على الاستفهام، وذُكِرَ أَصْلُهُ فِيهَا فِي الرَّعْدِ عِنْدَ الْآيَةِ ٥. انظر ص ٣٧١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٦٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٧٩.

(٨) هنا، وفي الأحزاب: ١٣ ﴿لَا مَقَامَ﴾، وسيأتي، والدخان: ٥١ ﴿فِي مَقَامٍ﴾، وسيأتي أيضاً. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤١١.

(٩) قرأ ﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤] بهمزة ساكنة بين الرء والياء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤١١، والتبصرة لمكي ص ٢٦٨، والتيسير للداني ص ١١٤. وانظر باب الهمز ص ٤٧.

(١٠) في (ب): ولللام.

(١١) أربعة مواضع في السورة، وهي المذكورة آياتها. انظر التبصرة لمكي ص ٢٦٩، والتيسير للداني ص ١١٤، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٢٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٨٠.

الزخرف^(١). قـ رَأُ ﴿ تَكَادُ ﴾ [٩٠] بتـاء التانيـث،
﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ [٩٠] بالنون الساكنة بعد التحتية^(٢) وفتح الفاء، [وكسر الطاء مخففة^(٣)،
وكذا في الشورى^(٤)]. ﴿ لَتُبَشِّرَنَّ ﴾ [٩٧] ذُكِرَ ضم الفوقية وفتح^(٥) الموحدة، وتشديد الشين
مع الكسر في آل عمران^(٦).
ياءات الإضافة ست^(٧): ﴿ مِنْ وَرَأَيْ ﴾ [٥]، ﴿ لِيَّ ءَايَةً ﴾ [١٠]، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ [١٨]،
﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٤٥]، ﴿ ءَاتَنِي الْكِتَابَ ﴾ [٣٠]، ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٤٧]، سَكَنَ أَبُو
عمرو^(٨): ﴿ مِنْ وَرَأَيْ ﴾، وفتح البواقي^(٩).

(١) الآية ٨١، ولم يذكرها المصنف هناك. وفي نوح: ٢١ ﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ بضم الواو الثانية، وسكون اللام، وسيأتي. انظر
السبعة لابن مجاهد ص ٤١٢، والتبصرة لمكي ص ٢٦٩.
(٢) "بعد التحتية" ساقط من (أ).
(٣) ساقط من (أ).
(٤) الآية ٥، وسيأتي. في (ب): "الشعراء"، وهو خطأ؛ إذ لم يرد الحرف فيها. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤١٢،
والتبصرة لمكي ص ٢٦٩، والتيسير للداني ص ١١٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣٩.
(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).
(٦) عند الآية ٣٩. انظر ص ٣٠٧.
(٧) في (ب): بست.
(٨) في (ب) و (ج) و (د): أبو عمرو.
(٩) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

سورة طه^(١) :

مكية^(٢)^(٣)، وهي تسعون وثمان^(٤) آيات^(٥)، كلماتها^(٦) ألف و ثلاثمائة كلمة^(٧)،
وحروفها^(٨) خمسة آلاف حرف^(٩)^(١٠).

وفيها: ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [٥٣]، ﴿وَوَعَدْنَاكَمَّ﴾ [٨٠]، و﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾ [٧٦]،
بغير ألف.

و﴿الَّا تَتَّبِعِـَ﴾ [٩٣]، و﴿بِالْوَادِ﴾ [١٢]، من غير^(١٢) ياء.

و﴿أَتَوْكُوا﴾ [١٨]، و﴿تَظْمُوا﴾ [١١٩]، بواو^(١٣) فيهما^(١٤).

(١) في (د) زيادة: عليه السلام.

(٢) ساقط من (د).

(٣) انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٣٦،
وزاد المسير لابن الجوزي ج ٥ ص ٢٦٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١١ ص ١٦٣، وتفسير القرآن العظيم
لابن كثير ج ٣ ص ١٤٢.

(٤) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثماني"، ياثبات الياء؛ لأن التنوين لا يلحق مع الإضافة، وسبق التنبيه
عليه في سورة مريم.

(٥) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ بين طه ومريم. وآيها مائة وثلاثون آيتان في
البصري، وأربع في المدنيّين والمكي، وخمس في الكوفي، وأربعون في الشامي. انظر البيان للداني ص ١٨٣، والتلخيص
لأبي معشر ص ٣٢٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣١٠.

(٦) في (ب) و (ج) و (د): وكلماتها.

(٧) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٨٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣١٠: "ألف
وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة".

(٨) في (ب) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٨٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣١٠: "خمسة
آلاف ومائتان واثان وأربعون".

(١١) ساقط من (أ).

(١٢) "من غير" في (د): بغير.

(١٣) ما بين المعكوفين بياض في (د).

(١٤) في (د): وفيهما.

﴿ وَمِنْ ءَايَاتِ الْبُرْجَانِ ﴾ [١٣٠] بزيادة ياء.

ووصلوا ﴿ يَبْنُونَ ﴾ [٩٤] وحذفوا^(١) ألفه، وتحت الهمزة واو.^(٢)

ذَكَرَ إِمَالَةَ الْهَاءِ مِنْ ﴿ طه ﴾ [١] فِي الْإِمَالَةِ^(٣). [وَذَكَرَ^(٤) إِمَالَةَ رُوُوسِ^(٥) الْآيِ فِي الْإِمَالَةِ]^(٦).

قَرَأَ ﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُتُوا ﴾ [١٠] بِكَسْرِ الْهَاءِ الْأَخِيرَةِ فِي الْوَصْلِ، وَكَذَا فِي الْقِصَصِ^(٧). قَرَأَ

﴿ أَنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [١٢] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مِنْ ﴿ أَنِّي ﴾. قَرَأَ^(٨) ﴿ طُوًى ﴾ [١٢] مِنْ

غَيْرِ^(٩) تَتْوِينِ^(١٠). قَرَأَ^(١١) ﴿ مِهْدًا ﴾ [٥٣] بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ، وَكَذَا فِي

الزَّخْرَفِ^(١٢). قَرَأَ ﴿ سَوًى ﴾ [٥٨] بِكَسْرِ السِّينِ، وَإِذَا وَقَفَ أَمَاهَا بَيْنَ بَيْنٍ. قَرَأَ

﴿ فَيَسَّخَتْكُمْ ﴾ [٦١] بِفَتْحِ الْيَاءِ^(١٣)

(١) فِي (ج): وَحَذَفَ.

(٢) ﴿ وَلَا تَحْيِيْ ﴾ [٧٤] مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِمَالَةِ، وَكَذَلِكَ ﴿ ضُحًى ﴾ [٥٩] بِالْيَاءِ؛ عَلَى وَجْهِ الْإِتِّبَاعِ لِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ. انظر المقنع للداني ص ٦٤، ٦٦، والوسيلة للسخاوي ص ٤٠٠، ٤٠٥.

(٣) انظر باب الإمالة ص ٢٢٦.

(٤) فِي (أ): وَذَكَرُوا.

(٥) سَاقَطَ مِنْ (ب).

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ سَاقَطَ مِنْ (د).

(٧) الْآيَةُ ٢٩، وَسَيَأْتِي.

(٨) سَاقَطَ مِنْ (أ) وَ (ج).

(٩) "مِنْ غَيْرِ" فِي (ب) وَ (ج) وَ (د): بِغَيْرِ.

(١٠) هُنَا، وَفِي النَّازِعَاتِ: ١٦، وَسَيَأْتِي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤١٧، والتبصرة لمكي ص ٢٧١، والتيسير للداني ص ١١٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٠.

(١١) قَرَأَ ﴿ وَأَنَا آخِرْتُكَ ﴾ [١٣] بِتَخْفِيفِ النَّونِ، وَبِالْتِمَازِ بَعْدَ الرَّاءِ مَضْمُومَةٌ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، عَلَى التَّوْحِيدِ. قَرَأَ

﴿ أَشَدُّ ﴾ [٣١]، وَ﴿ أَشْرَكُهُ ﴾ [٣٢] بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلِ، وَبِإِتْدَائِهَا بِالضَّمِّ، وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي الثَّانِي. انظر السبعة

لابن مجاهد ص ٤١٧، ٤١٨، والتبصرة لمكي ص ٢٧١، والتيسير للداني ص ١١٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٠.

(١٢) الْآيَةُ ١٠، وَسَيَأْتِي.

(١٣) سَاقَطَ مِنْ (ج) وَ (د).

التحتية والحاء المهملة. قرأ ﴿إِنَّ هَذَا نِ﴾ [٦٣] ^(١) بتشديد النون من ﴿إِنَّ﴾، وبعد الذال ياء تحتية ساكنة ^(٢). قرأ ﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٦٤] بهمزة الوصل بعد الفاء وفتح الميم. ^(٣) قرأ ﴿كَيْدٌ سَجِرٍ﴾ [٦٩] بألف بعد السين المفتوحة ^(٤)، وكسر الحاء المهملة. ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [٧١] ذُكِرَ في الأعراف ^(٥). قرأ السوسي ﴿يَاتِيهِ﴾ [٧٥] بسكون الهاء ^(٦)، وهو على أصله بإبدال ^(٧) الهمزة الساكنة ألفاً ^(٨). ^(٩) قرأ ﴿لَا تَخَفُ﴾ [٧٧] بفتح الحاء المعجمة، وألف بعدها. قرأ ﴿أُنَجِّنَاكُمْ﴾ [٨٠]، ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]، بألف بعد النون في الثلاث ^(١٠)، وذُكِرَ في البقرة حذف الألف قبل العين ^(١١). قرأ ^(١٢) ﴿فَيَحِلُّ﴾ [٨١] بكسر الحاء المهملة، وكسر اللام الأولى من ﴿سَحَلِّلٌ﴾ [٨١]. قرأ ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧]

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٢) أي: ﴿هذِينَ﴾.

(٣) ﴿تَلَقَّفْ﴾ [٦٩] ذُكِرَ في الأعراف: ١١٧، بفتح اللام وتشديد القاف وإسكان الفاء. انظر ص ٣٤٠. وانظر البدر الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٧٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٨٥.

(٤) في (ب): للفتوحة.

(٥) عند الآية ١٢٣، وأحال فيها إلى باب الهمزتين من كلمة. قرأه بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة وتسهيل الثانية بين الهمزة والألف، مع إدخال ألف ممدودة بينهما. انظر ص ٣٤٠. وانظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمة ص ١٩٢.

(٦) انظر باب هاء الكناية ص ١٧٣.

(٧) في (د): إبدال.

(٨) "الساكنة ألفاً" في (ج): ساكناً وهو الهاء.

(٩) ﴿أَنْ أَسْرِبَ﴾ [٧٧] ذُكِرَ في هود: ٨١ بإسكان النون وفتح الهمزة بعدها. انظر ص ٣٦٠. وانظر البدر الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٧٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٨٦.

(١٠) في (ب) و (ج) و (د): الثلاثة.

(١١) عند الآية ٥١. انظر ص ٢٨٩.

(١٢) ساقط من (أ) و (ج).

بكسر الميم. قرأ^(١) ﴿حَمَلْنَا﴾ [٨٧] بفتح الحاء المهملة وفتح الميم المخففة. قرأ ﴿يَبْصُرُوا﴾
 [٩٦] بياء^(٢) الغيبة. ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [٩٦] ذُكِرَ إدغام الذال في التاء في الإدغام الصغير^(٤)،
 وكذا ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ [٩٧] بإدغام [باء^(٥) الجزم في الفاء. قرأ^(٦)]. ﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾
 [٩٧] بكسر اللام قبل الفاء. قرأ^(٧) ﴿نَنْفُخُ﴾ [١٠٢] بنونين قبل الفاء^(٨)^(٩). ﴿لَبِثْتُمْ﴾
 [١٠٤، ١٠٣] ذُكِرَ إدغام المثثة في التاء^(١٠) المشاة^(١١) في الإدغام الصغير^(١٢). قرأ ﴿فَلَا
 تَخَافُ﴾ [١١٢] بألف بعد الحاء المعجمة. قرأ ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾ [١١٩] بفتح الهمزة. قرأ
 ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠] بفتح التاء^(١٣). قرأ^(١٤) ﴿أَوْلَمَ تَأْتِيهِمْ﴾ [١٣٣] بتاء التانيث.
 باءات الإضافة ثلاثة عشر^(١٥): ﴿إِنِّيْءَ أَنْسْتُ﴾ [١٠]، ﴿أَنِّيْءَ أَنَا﴾ [١٢]، ﴿إِنِّيْءَ أَنَا﴾
 [١٤]، ﴿لِنَفْسِيْ﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ [٤١، ٤٢]، ﴿فِي ذِكْرِيْ﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾ [٤٢، ٤٣]، ﴿لَعَلِّيْ﴾

(١) ساقط من (أ) و (ج).

(٢) في (د): "بتاء"، وهو تصحيف.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) ما بين المعكوفين في (ج): الصغير.

(٧) ساقط من (ج) و (د).

(٨) في (ج): "الحاء"، وهو خطأ.

(٩) الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وضم الفاء. انظر التبصرة لمكي ص ٢٧٣، والتيسير للداني ص ١١٦، والنشر

لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٧٦.

(١٠) ساقط من (ج).

(١١) في (ج) زيادة: المثثة.

(١٢) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(١٣) في (أ): بالتاء.

(١٤) ساقط من (ج) و (د).

(١٥) "ثلاثة عشر" في (أ): ثلاث عشرة. وفي (ب): ثلاث عشر.

ءَاتِيكُمْ ﴿ [١٠]، ﴿ وَلى فِيهَا ﴾ [١٨]، ﴿ لِذِكْرِى ﴿ ﴿ اِنَّ ﴾ [١٥،١٤]،
﴿ وَبَسِّرْ لى اَمْرِى ﴾ [٢٦]، ﴿ عَلٰى عَيْنِى ﴿ ﴿ اِذْ ﴾ [٤٠،٣٩]، ﴿ بِرَأْسِى اِنِّى ﴾ [٩٤]،
﴿ اَخِى ﴿ ﴿ اَشْدُدْ ﴾ [٣١،٣٠]، و﴿ حَشْرَتِى اَعْمٰى ﴾ [١٢٥]. سَكَنَ اَبُو عَمْرٍو ﴿ وَلى
فِيهَا ﴾، و﴿ حَشْرَتِى اَعْمٰى ﴾، وفتح البواقي (٢).

الزوائد (٣) واحده: ﴿ اَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ [٩٣] حذفها وقفاً، وأثبتها وصلًا.

(١) ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(٢) في (أ) و (ج) و (د): الباقي.

(٣) في (ج): والزوائد.

سورة الأنبياء عليهم الصلاة^(١) والسلام :

مكية^(٢)، عدد آياتها^(٤) مائة واثنا عشر^(٥) آية^(٦)، كلماتها^(٧) ألف ومائة وثمان^(٨) وستون كلمة، حروفها أربعة آلاف وثمانمائة^(٩) وثمانية وتسعون^(١٠) حرفاً.

وفيها: ﴿جُذَادًا﴾^(١١) [٥٨]، و﴿يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [٩٠]، و﴿وَحَرَّمَ عَلَيَّ﴾ [٩٥]، بغير ألف^(١٢).

﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢، ٢٥] بغير ياء^(١٣).

﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ﴾ [٣٤] بياء بعد الألف، وزيادة واو في ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [٣٧] بعد ألفها.

(١) ساقط من (ب) و (د).

(٢) ساقط من (أ) و (د).

(٣) انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، ومعالم التنزيل للبغوي ص ٨٣١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ١٧٣. قال ابن الجوزي في زاد المسير ج ٥ ص ٣٣٨: (وهي مكية يجمعهم من غير خلاف نعلمه).

(٤) في (ج) و (د): "آيها"، وهو صحيح.

(٥) في (ب) و (ج) و (د): "واثني عشر"، وما أثبتته "واثنا عشر" من (أ)، وكلاهما خطأ، والصواب: "واثنا عشرة".

(٦) في الكوفي، وإحدى عشرة في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ١٨٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٩١.

(٧) في (ج): وكلماتها.

(٨) في (ج): "وثمانية"، وهو خطأ.

(٩) ساقط من (أ) و (ج).

(١٠) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٨٧: "وثمانمائة وتسعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣١٧: "وثمانمائة وسبعون".

(١١) في (أ): حذف.

(١٢) وكذلك ﴿تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ﴾ [٧٤] محذوف الألف. انظر المقنع للداني ص ١٢، والوسيلة للسخاوي ص ١٤٨.

(١٣) وكذلك ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلْوا﴾ [٣٧] بغير ياء. انظر المقنع للداني ص ٣١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٣.

﴿ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٨] بنون واحدة^(١).^(٢)

قرأ^(٣) ﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ [٤]، و﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [١١٢]، بضم القاف، ولا ألف^(٤) بينها وبين اللام الساكنة. ﴿ يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ﴾ [٧]، و﴿ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ﴾ [٢٥]، ذُكِرَ ضم^(٥) التحتية وفتح الحاء المهملة في يوسف^(٦)(٧).^(٨) ﴿ أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ ﴾ [٣٠] بواو بعد الهمزة^(٩).^(١٠) ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ [٤٥] بفتح التحتية، ورفع ميم^(١١) ﴿ الصُّمُّ ﴾. قرأ ﴿ مِثْقَالَ ﴾ [٤٧] بنصب اللام، وكذا في لقمان^(١٢). ﴿ وَضِيَاءً ﴾ [٤٨] ذُكِرَ في يونس^(١٣). قرأ ﴿ جُدَادًا ﴾ [٥٨] بضم الجيم. قرأ ﴿ أَفِ لَكُمْ ﴾ [٦٧] بكسر الفاء بغير تنوين، وقد ذُكِرَ^(١٤).

(١) "بنون واحدة" في (ج): "بنونين؛ الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مخفاة عند الجيم، وتخفيف الجيم"، وهو صحيح، وليس هذا محلّه - وسأثبته قريباً في موضعه - وأثبت هنا ما جاء في بقية النسخ؛ لأن الحديث عن مرسوم الخط في السورة؛ إذ رُسم هذا الحرف هنا، وفي يوسف: ١١٠ بنون واحدة. انظر البديع للجهني ص ١٦٩، ١٧٠، والمقنع للداني ص ٨٦، ٨٧، والوسيلة للسخاوي ص ١٦٧.

(٢) ﴿ أَيَّمَةَ يَدُونَ ﴾ [٧٣] بالياء. انظر المقنع للداني ص ٥٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٠.

(٣) ساقط من (ج). و بياض في (د).

(٤) "ولا ألف" في (ج): "والألف"، وهو خطأ؛ إذ على هذه القراءة يلزم فتح القاف، وليست لأبي عمرو.

(٥) في (ج): بضم.

(٦) "في يوسف" في (أ): بيوسف. وفي (ج): وفي يوسف.

(٧) عند الآية ١٠٩. انظر ص ٣٦٨.

(٨) ﴿ فَسَقَلُوا ﴾ [٧] ذُكِرَ في النساء عند الآية ٣٢، بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦. وانظر

البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٨٠، والبدور المنير له ص ٣٤٧.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(١٠) قرأ ﴿ هُرُورًا ﴾ [٣٦] بضم الهاء والزاي وهمزة مفتوحة وقفاً ووصلاً، وسبق وأشرت إليه في البقرة: ٦٧. انظر

ص ٢٩٠، حاشية (١٠). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٥١، ٥٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٩٢.

(١١) في (ب): الميم.

(١٢) الآية ١٦، وسيأتي.

(١٣) عند الآية ٥، بياء تحتية بعد الضاد من غير همز. انظر ص ٣٥٣.

(١٤) في الإسراء: ٢٣. انظر ص ٣٨٤.

قرأ ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بضم التحتية بعد اللام. ^(١)قرأ ﴿وَحَرَّمَ﴾ [٩٥] بفتح الحاء المهملة والراء، وألف بعدها. ^(٢)﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ [٩٦] ذُكِرَ في الكهف ^(٣). قرأ ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] بكسر الكاف وفتح ^(٤)الفوقية، وألف بينهما على التوحيد. ﴿الزُّبُورِ﴾ ذُكِرَ فتح الزاي في النساء ^(٥). ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [١١٢] ذُكِرَ أول السورة ^(٦).
 ياءات الإضافة أربع ^(٧): ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [٢٩]، ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ [٢٤]، ﴿الضُّرُّمَسِّنِي﴾ [٨٣]، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥]. سَكَنَ أبو عمرو ^(٨): ﴿مَنْ مَعِيَ﴾، وفتح البواقي ^(٩).

(١) قرأ ﴿تُحِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنونين؛ الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مخفاة عند الجيم، وتخفيف الجيم. وقد وردت هذه العبارة في (ج) عند حديث المصنف عن مرسوم خط السورة، وأشارت إليه في موضعه. ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٨٩] ذُكِرَ في آل عمران عند الآية ٣٧ بألف ممدودة بعدها همز. انظر ص ٣٠٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٨٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٩٤.
 (٢) ﴿فُتِحَتْ﴾ [٩٦] ذُكِرَ في حاشية الأنعام: ٤٤ بتخفيف التاء بعد الفاء. انظر ص ٣٢٩، حاشية (٥). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٨٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٩٤.
 (٣) عند الآية ٩٤ بغير همز، أي بألف بعد التحتية وبعد الميم. انظر ص ٣٩٤.
 (٤) بياض في (ج).
 (٥) عند الآية ١٦٣. انظر ص ٣١٩.
 (٦) عند الآية ٤، بضم القاف ولا ألف بينها وبين اللام الساكنة. انظر ص ٤٠٦.
 (٧) في (أ): أربعة.
 (٨) في (أ) و (ب) و (ج): أبو عمرو.
 (٩) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

سورة الحج :

مكية^(١)، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة^{(٢)(٣)} في علي بن علي^(٤) أبي طالب^(٥)، وعبدة ابن الحارث^(٦) رضي الله عنهما^{(٨)(٩)}، ومبارزهم^(١٠) مع عبدة بن^(١١)

(١) اختلف في هذه السورة هل هي مكية، أم مدنية، أو كثير منها مكي، وكثير مدني. قال ابن عطية في الخور الوجيز ج ٤ ص ١٠٥، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ج ١٢ ص ١ بعد أن ذكرا الأقوال فيها: (وقال الجمهور مختلطة فيها مكي ومدني، وهذا هو الأصح والله أعلم؛ لأن الآيات تقتضي ذلك). وقال السخاوي: (قال عطاء بن أبي مسلم وغيره: إنها مدنية. وقال بعضهم: فيها مدني ومكي وسفري). انظر جمال القراء ج ١ ص ١١٠. وانظر التحرير والتنوير لابن عاشور ج ١٧ ص ١٨٠.

(٢) في (د): في المدينة.

(٣) قاله ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد، وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أربع آيات إلى قوله: ﴿عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [٢٢]، وهو ما أورده المصنف مخالفاً بذلك قوله: "إلا ثلاث آيات". انظر البيان للداني ص ١٨٩، والخور الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ١٠٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٢ ص ١.

(٤) في (أ): ابن.

(٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم عليه السلام، أبو الحسن وأبو تراب، كناه به النبي ﷺ، القرشي الهاشمي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأخو رسول الله ﷺ بالمؤاخاة، وصهره علي فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله عنها، وأحد السابقين إلى الإسلام، وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والخطباء المعروفين، وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله ﷺ، وهو أول خليفة من بني هاشم، وأبو السبطين، أسلم قديماً، شهد مع رسول الله ﷺ سائر المشاهد إلا تبوك. توفي سنة أربعين. انظر الإصابة لابن حجر ج ٤ ص ٥٦٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ج ١ ص ١٦٦.

(٦) في (ب): ابن.

(٧) عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي عليه السلام، يكنى أبا الحارث، كان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، أسلم قديماً وكان رأس بني عبد مناف حينئذ، هاجر إلى المدينة وآخى النبي ﷺ بينه وبين بلال، وهو صاحب أول راية عقدها رسول الله ﷺ بعد أن قدم المدينة. قتل يوم بدر على يد شيبة بن ربيعة. انظر المنتظم لابن الجوزي ج ٣ ص ١٤٠، والإصابة لابن حجر ج ٤ ص ٤٢٤.

(٨) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٩) ولعل الناسخ أسقط سهواً اسم حمزة بن عبد المطلب عليه السلام، كما في الأحاديث الصحيحة، وسيأتي تحريجها.

(١٠) في (أ): ومبارزتهما. وساقط من (ج). وأثبت ما جاء في (ب) و (د)؛ على اعتبار أن المبارزين - رضوان الله عليهم - ثلاثة.

(١١) في (د): ابن.

ربيعة^(١)، وشيبة^(٢) بن^(٣) ربيعة، (والوليد بن^(٤) عتبة)^(٥)، وهي قوله تعالى^(٦): ﴿ هَذَا نِ
 حَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [١٩]، إلى ﴿ الْحَرِيقِ ﴾^(٧) [٢٢].
 وهي ثمانية وتسعون^(٨) آية، كلما ألف ومائتان^(٩) وإحدى وسبعون^(١٠) كلمة،
 حروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً^(١١).

(١) في (ب): ربيع. وهو عتبة بن ربيعة بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، من أشرف قريش، وسيد
 المشركين وكبيرهم. قُتل مشركاً يوم بدر هو وأخوه الآتي شَيْبَةَ، وابنه الوليد. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي
 ج٣ ص٤٨٠.

(٢) في (أ): شعبة.

(٣) في (أ): ابن.

(٤) في (د): ابن.

(٥) ساقط من (ج).

(٦) ساقط من (ج).

(٧) الحديث متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير حديث رقم ٤٧٤٣، ٤٧٤٤، عن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه، وأبي ذر رضي الله عنه وقال: (إن هذه الآية ﴿ هَذَا نِ حَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ نزلت في حمزة وصاحبيه،
 وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر)، ومسلم في صحيحه كتاب التفسير حديث رقم ٣٠٣٣. وانظر لباب
 النقول للسيوطي ج١ ص١٤٩

(٨) في (ج): "وستون"، وكلاهما خطأ، ولعله أراد: "وسبعون"؛ وهو العدد الكوفي، وفي الشامي سبعون وأربع
 آيات، وخمس في البصري، وست في المدنيتين، وسبع في المكي. انظر البيان للداني ص١٨٩، وجمال القراء للسخاوي
 ج٢ ص٥٣٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج١ ص٣١٧، إلا أنه ذكر وسبع للمدنيين، ولم يذكر المكي،
 وانظر الإتحاف للدمياطي ج١ ص٣٩٦.

(٩) في (ج): ومائتين.

(١٠) كذا في النسخ جميعها، ولعله تحريف؛ لما ورد في البيان للداني ص١٨٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي
 ج١ ص٣٢٣ من أهما: "إحدى وتسعون".

(١١) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص١٨٩، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج١ ص٣٢٣:
 "خمسة آلاف وخمسة وسبعون".

وفيها: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾ [٣٨]، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ [٤٠]، ﴿لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ﴾ [٣٩]، ﴿سُكَّرِي﴾ [٢]، ﴿وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾ [٢]، بحذف الألفات من جميع ذلك^(١).
 ﴿وَالْبَادِ﴾ [٢٥]، و﴿نَكِير﴾ [٤٤]، و﴿إِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ﴾ [٥٤]، بغير ياء.
 و﴿مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ [٤] بلام ألف^(٤).
 و﴿يَدَاكَ﴾ [١٠] بألف^(٥) ثابتة. و﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ﴾ [٢٦] بنون^(٦)، ﴿وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [٦٢]^(٧) مقطوع^(٨).
 و﴿لِكَيْلَا﴾ [٥] موصول^(٩).^(١٠)

قرأ ﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾ [٢] بضم السين وفتح الكاف وبعدها ألف، وذكر إمالة الألف بعد الراء في الإمالة^(١). ﴿لِيَضِلَّ﴾ [٩] ذُكِرَ

(١) وكذلك ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١] بحذف الألف هنا، وفي سبأ: ٥، ٣٨، وسيأتي ذكره في موضعه. انظر المقنع للداني ص ١٢، والوسيلة للسخاوي ص ١٨٧.
 (٢) في (أ) و (ب) و (د) زيادة: "وفيها"، ولم أثبتها؛ لعدم ورودها في المواضع المماثلة من الكتاب.
 (٣) ساقط من (ج).
 (٤) "بلام ألف" في (ج): بغير ألفه.
 (٥) في (د): بالألف.
 (٦) ما بين المعكوفين وقع في نسخة (ج) متأخراً عن موضعه؛ حيث ورد بعد: "في إبراهيم".
 (٧) في (ج): "وأن ما تدعون من دونه"، بالتاء، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر. انظر التيسير للداني ص ١٢٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٣٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩٨.
 (٨) هنا، وفي لقمان: ٣٠ لا غير. انظر البديع للجهمي ص ٦٥، والمقنع للداني ص ٧٣، والوسيلة للسخاوي ص ٤٢٥.
 (٩) في (ب): موصون. وهي ثلاثة أحرف: هنا، وفي الأحزاب: ٥٠، وفي الحديد: ٢٣، وسيأتيان في موضعيهما. انظر البديع للجهمي ص ٧٤، والمقنع للداني ص ٧٥، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٢.
 (١٠) ﴿وَلَوْلَوْ﴾ [٢٣] بالألف هنا، واختلفت المصاحف في حرف فاطر: ٣٣ بين إثبات الألف وحذفها، وقرأ أبو عمرو الحرفين بالخفض كما سيأتي. انظر المقنع للداني ص ٤٠، ٤١، والوسيلة للسخاوي ص ٢٥٨.

فتح^(٢) التحتية في إبراهيم^(٣)(٤). قرأ ﴿لَيَقَطَّعَ﴾ [١٥]، و﴿لَيَقْضُوا﴾ [٢٩]، بكسر اللام.
 قرأ^(٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥] بالرفع، وكذا في الجاثية^(٦). قرأ ﴿وَلْيُوفُوا﴾ [٢٩]، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾
 [٢٩]، بسكون اللام.^(٧) قرأ ﴿مَنْسَكًا﴾ [٦٧، ٣٤] بفتح السين في الحرفين. قرأ ﴿يَدْفَعُ﴾
 [٣٨] بفتح التحتية وسكون الدال وفتح الفاء، ولا ألف^(٨) بين الدال والفاء. قرأ ﴿أُذِنَ﴾
 [٣٩] بضم الهمزة وكسر الدال. قرأ ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [٣٩] بألف بعد القاف، وكسر
 الفوقية. قرأ ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾ [٤٠] بفتح الدال وسكون الفاء، ولا ألف بينهما. قرأ
 ﴿هَدِّمَتْ﴾ [٤٠] بتشديد الدال، وذُكِرَ إدغام تاء التانيث في الصاد^(٩) في الإدغام
 الصغير^(١٠).^(١١) ﴿فَكَائِنٌ﴾ [٤٥] ذُكِرَ في الوقف على المرسوم^(١)،

(١) في (ج): "المائدة"، وهو خطأ؛ إذ لم يقع الحرف في المائدة.

(٢) "ذكر فتح" في (ج): بفتح.

(٣) في (ج) زيادة: "وأن ما تدعون من دونه مقطوع و لكيلا موصول"، وهو تكرار لما ذُكِرَ قريباً من مرسوم الخط
 في صدر السورة، ولعله سبق نظر من الناسخ.

(٤) عند الآية ٣٠ ص ٣٧٤، وأحال عندها على حرف الأنعام: ١١٩ ص ٣٣١، وكان الأولى هنا أن يجيل على
 موضع الأنعام مباشرة لا على موضع إبراهيم؛ لأنه الموضع الأول للحرف من كتاب الله تعالى.

(٥) قرأ ﴿وَالصَّيِّغِينَ﴾ [١٧] بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة. قرأ ﴿هَدَّانٍ﴾ [١٩] بتخفيف النون، وسبق التنبيه
 عليه في النساء: ١٦. انظر ص ٣١٥ حاشية (٨). قرأ ﴿وَلَوْلُوا﴾ [٢٣] هنا، وفي فاطر: ٣٣ بالخفض ولم يذكره
 المصنف هناك أيضاً. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٥، والتبصرة لمكي ص ٢٧٧، والتيسير للداني ص ١١٩،
 والإقناع لابن البادش ص ٤٣١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩٢، ٩٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٩٧.
 (٦) الآية ٢١، وسيأتي.

(٧) قرأ ﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ [٣١] بإسكان الخاء وتخفيف الطاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٦، والنشر لابن الجزري
 ج ٢ ص ٢٤٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩٤.

(٨) "ولا ألف" في (أ): "والألف"، وهو خطأ؛ فقد قرأها أبو عمرو بغير ألف كما أثبتته من بقية النسخ. انظر السبعة
 لابن مجاهد ج ١ ص ٤٣٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩٥.

(٩) "في الصاد" ساقط من (ب).

(١٠) إدغام تاء التانيث في الصاد من قوله تعالى: ﴿هَدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾. انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(١١) في (أ) زيادة: قرأ.

وفي آل عمران^(٢). ﴿قَرَأْ أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥] بناء فوقية مضمومة بعد الكاف^(٣). قرأ ﴿مِمَّا تَعْدُونَ﴾ [٤٧] بناء الخطاب. قرأ ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١] بتشديد الجيم، ولا ألف بينها^(٤) وبين العين، وكذا في سبأ^(٥). ﴿قَرَأْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [٦٢] بياء الغيبة، وكذا في لقمان^(٧). ﴿لَرَوْفٌ﴾ [٦٥] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٨). ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٧٦] ذُكِرَ ضم التاء وفتح الجيم في البقرة^(١٠).

فيها ياء إضافة^(١١): ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦] سَكَّنَهَا أَبُو عَمْرٍو.

فيها ياء زائدة^(١٢): ﴿وَالْبَادِءِ﴾ [٢٥] أَثْبَتَهَا وَصَلًّا، وَحَدَفَهَا وَقَفًّا.

-
- (١) وقف أبو عمرو على الياء، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٥.
- (٢) عند الآية ١٤٦، بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وتشديد الياء مع الكسر. انظر ص ٣١٠. وكذلك ﴿وَكَايْنِ﴾ [٤٨].
- (٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).
- (٤) في (ب) و (ج): بينهما.
- (٥) آية ٥، ٣٨، وسيأتي، وأحال عندهما على موضع الحج هنا.
- (٦) قرأ ﴿ثُمَّ قَاتِلْهُ أَوْ مَاتُوا﴾ [٥٨] بتخفيف التاء من ﴿قَاتِلُوا﴾. قرأ ﴿مُدَّخَلًا﴾ [٥٩] بضم الميم. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٩، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٠.
- (٧) الآية ٣٠، وسيأتي، وأحال عندها على حرف الحج هنا، كما قرأ الحرف بياء الغيبة أيضاً في العنكبوت: ٤٢، وسيأتي، وغافر: ٢٠، وسيأتي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٤٠.
- (٨) عند الآية ١٤٣، بقصر الهمزة من غير واو، على وزن لرعف. انظر ص ٢٩٣.
- (٩) ﴿مَا لَمْ يُنزلْ﴾ [٧١] ذُكِرَ إِسْكَانَ النُّونِ وَتَخْفِيفَ الزَّايِ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٩٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠١.
- (١٠) عند الآية ٢١٠. انظر ص ٢٩٦.
- (١١) "ياء إضافة" في (ب): ياءات الإضافة.
- (١٢) ولم يذكر ﴿نَكِيرٍ﴾ [٤٤] حذفها أبو عمرو وقفًّا ووصلًّا. انظر التبصرة لمكي ص ٢٧٩، والتيسير للداني ص ١٢١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٦، وغيث النفع للصفاسي ص ٢٩٨.

سورة المؤمنون^(١) :

مائة وثمانية عشر^(٢) آية نزلت بمكة^(٣)، وآية نزلت بالمدينة^(٤) وهي: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ آخِرهَا^(٥)، قاله عطاء^(٦). كلما ألف وثمانية^(٧) وأربعون كلمة، حروفها أربعة آلاف وثمانمائة^(٨) وحرفان^(٩).

وفيها: ﴿ أَلْعِظَمَ ﴿١٠﴾ [١٤] محذوف^(١١) الألف، ومثله ﴿ أُنشَأْنَهُ ﴿ [١٤]، ومثله ﴿ سَلَمْرًا ﴿ [٦٧] ^(١٢).

- (١) في (أ) و (ب): "المؤمنين"، وكلاهما جائز؛ الجر على الإضافة، والرفع على الحكاية.
- (٢) كذا في النسخ جميعها: "ثمانية عشر"، وهو خطأ؛ والصواب: "ثمانية عشرة".
- (٣) ذكرها في المكي دون استثناء شيء منها: ابن الضريس في فضائل القرآن ص ٣٤، والداوي في البيان ص ١٣٦، والبغوي في معالم التنزيل ص ٨٧٧، والسخاوي في جمال القراء ج ١ ص ١٠٨، والفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ٩٩، وقال ابن الجوزي والقرطبي - واللفظ له - : "مكية كلها في قول الجميع". انظر زاد المسير ج ٥ ص ٤٥٨، والجامع لأحكام القرآن ج ١٢ ص ١٠٢.
- (٤) مائة وثمانية عشرة آية في الكوفي، وتسع عشرة في عدد الباقيين. انظر البيان للداوي ص ١٩١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٢٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٢.
- (٥) لم أقف على من نص على مدنية هذه الآية ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴿ [٤٥] في شيء من كتب التفسير.
- (٦) هو عطاء بن أبي رباح. انظر ترجمته ص ١١٩.
- (٧) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداوي ص ١٩١: "وثمانمائة"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٢٩: "ومائتان".
- (٨) في (د): "وثمانية"، وهو خطأ، وما أثبتته من بقية النسخ موافق لما ورد في البيان للداوي ص ١٩١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٢٩.
- (٩) في (ج): "وحرفين"، وهو خطأ؛ إذ حقه الرفع. وما أثبتته من بقية النسخ موافق لما أورده الداوي في البيان، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٢٩: "وحرف واحد".
- (١٠) ﴿ عِظْمًا ﴿. انظر الوسيلة للسخاوي ص ١٨٨.
- (١١) في (أ): محذف.
- (١٢) ومثله ﴿ لَأَمْنَتِيهِمْ ﴿ [٨]، ﴿ قَلَّ كَمْ ﴿ [١١٢]، ﴿ قَلَّ إِن لَّبِثْتُمْ ﴿ [١١٤]. انظر المقنع للداوي ص ١٢، والوسيلة للسخاوي ص ١٨٨، ١٨٩.

و﴿ كَذَّبُونَ ﴾ [٣٩، ٢٦] في الموضعين بغير ياء، وكذلك^(٢) ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ [٥٢]،
و﴿ أَنْ تَحْضُرُونَ ﴾ [٩٨]، و﴿ أَرْجِعُونَ ﴾ [٩٩]، و﴿ تَكَلِّمُونَ ﴾ [١٠٨]، [بغير ياء في
الجميع]^(٥).

و﴿ أَلْمَلُؤُا ﴾ [٢٤] الأول^(٦) بالواو والألف^(٧)^(٨).

و﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ ﴾ [٣٦] بتاء مجرورة^(٩).

و﴿ تَتَرَّا ﴾ [٤٤] ثابتة الألف^(١٠).

قرأ ﴿ لَأَمْنَتِيهِمْ ﴾ [٨] بألف بعد النون على الجمع، وكذا في المعارج^(١١). قرأ ﴿ عَلَيَّ
صَلَوَاتِيهِمْ ﴾ [٩] بالجمع. قرأ ﴿ عِظْمًا ﴾ [١٤]، و﴿ أَلْعِظْمَ ﴾ [١٤] بكسر العين وفتح
الظاء، وألف بعد الظاء على الجمع. قرأ ﴿ سِينَاءَ ﴾ [٢٠] بكسر السين^(١٢). قرأ
﴿ تُنْبِتُ ﴾ [٢٠] بضم الفوقية وكسر^(١٣) الموحدة. ﴿ نُسْقِيكُمْ ﴾ [٢١] ذَكَرَ ضم النون في

(١) ساقط من (أ).

(٢) ساقط من (ب). وفي (ج): وكذا.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٦) تبيهاً على أن الموضع الثاني الآية ٣٣ ﴿ أَلْمَلُؤُا ﴾ بالألف من غير واو.

(٧) في (ب): وألف.

(٨) هنا، وفي النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨، وسيأتي في موضعه، وما سوى ذلك بالألف من غير واو. انظر المقنع للداني ص ٥٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٢.

(٩) في (أ): "عدودة"، وهو تحريف. وفي (ج) و (د): "ممدودة"، وكلاهما صحيح.

(١٠) ﴿ كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً ﴾ [٤٤] موصول، على المشهور. انظر باب المقطوع والموصول ص ٢٥٠، حاشية (٤).

(١١) الآية ٣٢، ولم يذكره المصنف في موضعه.

(١٢) ما بين المعكوفين وقع في نسخة (أ) متقدماً عن موضعه؛ حيث وقع بعد: "قرأ ﴿ عَلَيَّ صَلَوَاتِيهِمْ ﴾ بالجمع".

(١٣) ساقط من (ب).

النحل^(١). (٢) قرأ ﴿ مُنْزَلًا ﴾ [٢٩] برفع الميم ونصب الزاي.^(٣) ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ ﴾ [٣٦] [ذكر الوقف على^(٤) التاء في الوقف على المرسوم^(٥). (٦) قرأ ﴿ تَتْرًا ﴾ [٤٤] بالتثوين في الوصل، وإذا وقف^(٧) أمال^(٨) على أصله في ذوات الرءاء [بخلاف عنه، والفتح أقوى^(٩)] [١٠]. ﴿ رُبُّوْةٍ ﴾ [٥٠] ذكر ضم الرءاء في البقرة^(١١). قرأ ﴿ وَأَنْ هَدِيْمَةً ﴾ [٥٢]

(١) عند الآية ٦٦. انظر ص ٢٨١.

(٢) قرأ ﴿ مِنْ كُلِّ رُوْحَيْنِ ﴾ [٢٧] بغير تنوين. انظر التبصرة لمكي ص ٢٣٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٣.

(٣) ﴿ مُتَّمَّ ﴾ [٣٥] ذكر ضم الميم في آل عمران عند الآية ١٥٧. انظر ص ٣١٠. وانظر البدور الزاهرة ج ٢ ص ١٠٥، والمكرر ص ٢٦٨، والبدر المنير ص ٣٦٢ للمصنف.

(٤) "الوقف على" في (ج): بوقف.

(٥) لم ينص المصنف على الحرف في باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٣، وأشرت إليه في حاشية (٨).

(٦) ﴿ رُسُلْنَا ﴾ [٤٤] ذكر في المائدة عند الآية ٣٢ بسكون السين. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٤.

(٧) في (أ): "وصل"، وهو خطأ.

(٨) في (ج): أماله.

(٩) اختار مكي له الفتح معللاً لذلك، ثم قال: (ولولا الرواية لجاز الوقف عليه لأبي عمرو بالإمالة)، ولم يذكر الداني في التيسير، والمالقي سوى الوقف بالألف عوضاً من التنوين، واختار ابن الباذش إمالتها؛ لأن الألف عنده للإلحاق، قال ابن الجزري: (وأما ﴿ تَتْرًا ﴾ على قراءة مَنْ نَوْنٌ؛ فيحتمل وجهين: أحدهما أن يكون بدلاً من التنوين؛ فتجري على الرءاء قبلها وجوه الإعراب الثلاثة... والثاني أن يكون للإلحاق... فعلى الأول؛ لا تجوز إمالتها في الوقف على مذهب أبي عمرو... وعلى الثاني؛ تجوز إمالتها على مذهبه؛ لأنها كالأصلية المنقلبة عن الياء. قال الداني: "والقراء وأهل الأداء على الأول، وبه قرأت وبه آخذ...". قال ابن الجزري: وظاهر كلام الشاطبي أنها للإلحاق، ونصوص أكثر أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو وإن كانت للإلحاق؛ من أجل رسمها بالألف). النشر ج ٢ ص ٦٠. وانظر التبصرة لمكي ص ٢٨٠، والتيسير للداني ص ١٢٢، والإقناع لابن الباذش ص ١٨٤، والدر النثر للمالقي ص ٤٦٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٦ وقال: (وإذا وقف أبو عمرو، فعنه الفتح والإمالة محضة، والفتح أقوى من الإمالة)، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٤.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

(١١) عند الآية ٢٦٥. انظر ص ٢٩٩.

بفتح الهمزة^(١).^(٢) قرأ ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ [٦٧] بفتح الفوقية وضم الجيم.^(٣) ﴿ أءِذَا ﴾ [٨٢]، ﴿ أءِنَّا ﴾ [٨٢]، بالاستفهام^(٤) فيهما^(٥)، وقد ذُكِرَا^(٦) في الرعد^(٧).^(٨) قرأ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [٨٥، ٨٧، ٨٩] في الثاني والثالث بهمزة الوصل قبل الاسم الجليل^(٩)، وأما الأول؛ بغير همزة^(١٠) الوصل بلا خلاف^(١١). قرأ ﴿ عَلِيمِ الْغَيْبِ ﴾ [٩٢] بكسر الميم. قرأ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾ [١٠٦] بكسر الشين المعجمة^(١٢) المثلثة^(١٣)، وسكون القاف. قرأ ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ [١١٠] بكسر

(١) في (ب): "الهمزت"، وهو صحيح.

(٢) ﴿ اُنْحَسِبُونَ ﴾ [٥٥] ذُكِرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٤.

(٣) قوله تعالى: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجُوا ﴾ [٧٢]، قرأ ﴿ خَرْجًا ﴾ بإسكان الراء ولا ألف، ﴿ فَخَرَجُوا ﴾ بفتح الراء وألف بعدها. انظر التبصرة لمكي ص ٢٨٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٣٩، ٣٤٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٥.

(٤) في (ب) و (د): بالاستفهامين. و في (ج): بالاستفهاميتين.

(٥) ساقط من (د).

(٦) "وقد ذُكِرَا" في (ج) و (د): وقد ذُكِرَ. و في (ب): ولقد ذُكِرَ.

(٧) عند الآية ٥، بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية المكسورة، وإدخال ألف بينهما. انظر ص ٣٧١. وانظر باب الهمزتين المجتمعيتين من كلمة ص ١٩٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٥.

(٨) ﴿ مُتَنَّا ﴾ [٨٢] ذُكِرَ ضم الميم في آل عمران عند الآية ١٥٧. انظر ص ٣١٠. وانظر البدور الزاهرة ج ٢ ص ١٠٨، والمكرر ص ٢٧٠، والبدور المنير ص ٣٦٤ للمصنف.

(٩) ورفع الهاء. انظر التبصرة لمكي ص ٢٨٢، والتيسير للداني ص ١٢٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٠٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٥.

(١٠) "بغير همزة" في (ب) و (ج): بغير همز. و في (د): بغير همز.

(١١) موافقة للرسم، وجر الهاء. و في قوله: (بلا خلاف) إشارة للخلاف الحاصل بين مصاحف الأمصار في رسم الحرفين الثاني والثالث من حيث حذف ألف الوصل وإثباتها. انظر البديع للجهمي ص ١٧٩، والمقنع للداني ص ١٥٥، والوسيلة للسخاوي ص ١٩٠ وما بعدها، والمصادر السابقة.

(١٢) ساقط من (أ) و (د).

(١٣) ساقط من (ج).

السين المهملة^(١). قرأ^(٢) ﴿أَنْهَمَ هُمْ﴾ [١١١] بفتح الهمزة. قرأ ﴿قَلَّ كَمْ﴾ [١١٢] بفتح القاف واللام، وألف^(٣) بينهما، وكذلك ﴿قَلَّ إِنَّ لِبِئْسَمَ﴾ [١١٤]، ذُكِرَ إدغام المثلثة في التاء في الإدغام الصغير^(٤).^(٥)
فيها^(٦) ياء إضافة: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [١٠٠] فتحها^(٧) أبو عمرو.

-
- (١) هنا، وفي سورة ص: ٦٣، ولم يذكره المصنف، وأما آية الزخرف: ٣٢؛ فبضم السين فيها اتفاقاً، وسيأتي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٤٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٦.
- (٢) ساقط من (ج) و (د).
- (٣) في (أ): والألف.
- (٤) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.
- (٥) ﴿فَسَلِّ الْعَادِينَ﴾ [١١٣] ذُكِرَ في النساء: ٣٢، بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦. وانظر البدر الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١١١، والبدر المنير له ص ٣٦٥.
- (٦) في (أ): وفيها.
- (٧) في (ب): فتحها.

سورة النور :

مدنية^(١)، وهي (أربع وستون آية^(٢))^(٣)، كلماتها^(٤) ألف وثلاثمائة وستة عشر^(٥) كلمة^(٦)، وحروفها^(٧) خمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفاً.

[وفيها: ^(٨) ﴿ وَيَدْرُؤُاَ عَنْهَا ﴾ [٨] بواو وألف.

﴿ وَأَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [٧] بالتاء^(٩) الجرورة^(١٠)].

وفيها: ﴿ كَمِشْكُوتٍ ﴾ [٣٥] بالواو^(١١)، والألف غير ثابتة.

﴿ فِي مَا أَفْضُتُمْ ﴾ [١٤]، ﴿ وَيَصْرِفُهُ رُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٤٣]، مقطوع^(١٢) قـ

﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ [١] بتشديد الراء. ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١] ذُكِرَ تشديد الـ

(١) انظر فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٣٦٥، وفضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣ - ١٣٧، واخر الورجيز لابن عطية ج ٤ ص ١٦٠، ومعالم التنزيل للبعوي ص ٨٩٠، وأحكام القرآن للقرطبي ج ١٢ ص ١٥٨.

(٢) في الكوفي والبصري والشامي، واثنان وستون في المدني والمكي. انظر البيان للداني ص ١٩٣، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٣٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٨.

(٣) في (ب): ستون وأربع آية.

(٤) في (ب): وكلماتها.

(٥) كذا في النسخ جميعها: "وستة عشر"، وهو خطأ، والصواب: "وست عشرة"؛ لأن المعدود (كلمة) مؤنث.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.

(٨) ﴿ سَخَّرْجُ مِنْ جَلِيلِهِ ﴾ [٤٣] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٢. ﴿ وَالْمَسْكِينِ ﴾ [٢٢]. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٢٦٩.

(٩) في (ب): بالتاء.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١١) في (أ): بواو.

(١٢) ﴿ وَمِمَّا مَلَكَتْ ﴾ [٣٣] موصولة، ﴿ مِنْ مَّالِ اللَّهِ ﴾ [٣٣] مقطوعة. انظر المقنع للداني ص ٦٩، والوسيلة للسخاوي ص ٤١٤. ﴿ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١] بغير ألف هنا، وفي الزخرف: ٤٩، والرحمن: ٣١، وسيأتين، وما =

الأنعام^(١). ﴿ مِائَةٌ جَلْدَةٍ ﴾ [٢] ذُكِرَ إدغام التاء في الجيم في الإدغام الكبير، وكذا ﴿ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ ﴾ [١٣،٤] إدغام التاء في الشين، وكذا ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [٤٧،٥]^(٢).
^(٣) ﴿ خُطَّوَاتٍ ﴾ [٢١] ذُكِرَ سكون^(٤) الطاء في البقرة^(٥) [٥]^(٦). قرأ ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ [٢٤] بتاء التانيث^(٧). ﴿ بَيُّوتًا ﴾ [٦١،٢٩،٢٧]، و﴿ بَيُّوتِكُمْ ﴾ [٦١،٢٧]، ذُكِرَ ضم الموحدة في البقرة^(٨) [٨]^(٩). ^(١٠) قرأ ﴿ غَيْرِ أُولَى ﴾ [٣١] بكسر الراء.

=سواها فهو بالألف. انظر البديع للجهمي ص ١١٤، والمقنع للداني ص ٢٠، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٤.
 ﴿ مَا زَكَايَ ﴾ [٢١] بالياء. انظر المقنع للداني ص ٦٦، والوسيلة للسخاوي ص ٤٠٥.

(١) عند الآية ١٥٢. انظر ص ٣٣٣.

(٢) انظر باب الإدغام الكبير من المتقارنين ص ١٥١، ١٥٥.

(٣) ﴿ أَلْمُحْصَنَاتِ ﴾ [٤، ٢٣] موضعين ذُكِرَ بفتح الصاد في النساء عند الآية ٢٥. انظر ص ٣١٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١١٣، ١١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٨. قرأ ﴿ أَرْبَعِ شَهَدَاتٍ ﴾ [٦] الأول بفتح العين، ولا خلاف في فتح الثاني آية ٨. قرأ ﴿ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ ﴾ [٧]، و﴿ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ ﴾ [٩] بتشديد النون فيهما، مع نصب {اللعنة} و{الغضب}، وفتح الضاد من {غضب}، وخفض الهاء من اسم الجلالة بعده، وقرأ ﴿ وَأَلْحَمْسَةً ﴾ [٩] الثانية بالرفع، ولم يختلفوا في رفع الأولى آية ٧. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٥٢، والتبصرة لمكي ص ٢٨٤، والتيسير للداني ص ١٢٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١١٤، ١١٥.

(٤) في (ج): إسكان.

(٥) عند الآية ١٦٨. انظر ص ٢٩٤.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) في (ب): الثانية.

(٨) عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٥.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٠) ﴿ جَبُورِينَ ﴾ [٣١] ذُكِرَ بضم الجيم في حاشية البقرة عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٦، حاشية (٢). وانظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١١٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٠.

﴿ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١] ذُكِرَ (الوقف عليها بالألف)^(١) في باب الوقف^(٢). قرأ^(٣) ﴿ قَرَأَ ﴾^(٤)
﴿ دَرِيءٌ ﴾ [٣٥] بكسر الدال والمد، وهمزة مضمومة. قرأ^(٥) ﴿ تَوَقَّدَ ﴾ [٣٥] بفتح
الفوقية^(٦) والواو، وتشديد القاف. قرأ ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ [٤١، ٣٦] بكسر الموحدة^(٧) مع
التشديد^(٨). قرأ^(٩) ﴿ وَيَتَّقَةَ ﴾ [٥٢] بسكون الهاء^(١٠).

(١) ساقط من (ب).

(٢) انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٦.

(٣) قرأ ﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ [٤٦، ٣٤] بفتح الياء التحتية، وسبق الإشارة إليها في النساء: ١٩. انظر ص ٣١٥، حاشية
(١٢). وانظر التيسير للداني ص ١٢٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١١.

(٤) ساقط من (أ) و (ج).

(٥) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٦) في (ب): التاء.

(٧) في (ب): "الباء"، وكلاهما بمعنى.

(٨) ﴿ تَحْسِبُهُ ﴾ [٣٩] ذُكِرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف
ج ٢ ص ١٢١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٢. قرأ ﴿ سَخَابٌ ظَلَمْتُمْ ﴾ [٤٠] بالرفع مع التنوين فيهما. انظر
السبعة لابن مجاهد ص ٤٥٧، والتيسير للداني ص ١٢٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢١. ﴿ وَيُنزِلُ ﴾ [٤٣]
ذُكِرَ سكون النون وتخفيف الزاي في البقرة: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٢،
والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٢. قرأ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ﴾ [٤٥] بفتح الحاء واللام ولا ألف بينهما، وفتح القاف
فعالاً ماضياً، وفتح اللام بعد الكاف. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٢٤، والبدور الزاهرة للمصنف
ج ٢ ص ١٢٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٤٢، ٤١٢.

(٩) ساقط من (ج) و (د).

(١٠) حال الوصل، وأما في الوقف فهي ساكنة بالإجماع، وكسر القاف. انظر التيسير للداني ص ١٢٤، والنشر
لابن الجزري ج ١ ص ٢٤١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٤.

(١) قرأ ﴿ تَلَّثُ عَوْرَاتٍ ﴾ [٥٨] برفع (المثلثة قبل العين) (٢). (٣)

(١) قرأ ﴿ كَمَا اسْتَخَلَفَ ﴾ [٥٥] بفتح التاء واللام، وإذا وقف على ﴿ كَمَا ﴾ ابتداء بكسر همزة الوصل. قرأ ﴿ وَلَيَبْدَلَنَّهُمْ ﴾ [٥٥] بفتح الموحدة وتشديد الدال. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٥٨، ٤٥٩، والتيسير للداني ص ١٢٤، ١٢٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٤٩، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٥. ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ [٥٧] ذُكِرَ بالتاء الفوقية في الأنفال عند الآية ٥٩، ولم يشر فيه إلى موضع النور هنا. انظر ص ٣٤٨، وذُكِرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٣.

(٢) في (ب): "التاء"، وهو خطأ.

(٣) ﴿ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتٍ ﴾ [٦١] ذُكِرَ ضم الباء في البقرة عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٥. وذُكِرَ ﴿ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٦١] بضم الهمزة وفتح الميم في حاشية النساء: ١١. انظر ص ٣١٤، حاشية (١٣). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٢٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٤.

سورة الفرقان^(١) :

مكية^(٢)، وهي سبع^(٣) وسبعون آية، كلماتها^(٤) ثمانمائة واثنان^(٥) وتسعون^(٦) كلمة،
حروفها^(٧) ثلاثة^(٨) آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون^(٩) حرفاً.

وفيها: ﴿الرِّيحَ﴾ [٤٨]، و﴿سِرَاجًا﴾ [٦١]، و﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾ [٧٤]، بغير ألف في
الثلاثة^(١٠).

﴿قُلْ مَا يَعْجَبُونَ﴾ [٧٧]، و﴿وَيَدْرُؤًا﴾^(١١)، بواو وألف.

و﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [٧] مقطوع^(١٢).^(١٣)

- (١) في (ب): "سورت"، وهو صحيح.
- (٢) عند الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ١٩٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٧١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٣ ص ١.
- (٣) في (أ): "أربع"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ؛ إذ ليس في عدد آيها اختلاف. انظر البيان للداني ص ١٩٤، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٥.
- (٤) في (ب): وكلماتها.
- (٥) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ، والصواب "اثنان"؛ إذ حقها التأنيث.
- (٦) "واثنان وسبعون" في (ب): وتسعون. وفي (أ): "واثنان وسبعون"، وهو ما ورد في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٠، وما أثبتته من (ج) و (د): "واثنان وتسعون"، موافق لما ورد في البيان للداني ص ١٩٤.
- (٧) في (ب): وحروفها.
- (٨) في (د): ثلاث.
- (٩) في (ب): "وثلاثون"، وهو ما ورد في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٠، وما أثبتته من بقية النسخ موافق لما ورد في البيان للداني ص ١٩٤.
- (١٠) "في الثلاثة" في (ب): فيهن.
- (١١) الحرف في سورة النور: ٨، وسبق أن ذكره المصنف فيها، ولعله وهم من الناسخ ذكره هنا.
- (١٢) ساقط من (أ).
- (١٣) وحذفت الألف بعد واو الجمع في ﴿وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾ [٢١]، باتفاق المصاحف. ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٨] بالألف، وكذلك ﴿يَلْقَى أَنَامًا﴾ [٦٨]. ﴿لِنُحِصِّيَ بِهِمْ بَلَدَةً مَّيِّتًا﴾ [٤٩] بياء واحدة. انظر المنع للداني ص ٢٧، ٤١، ٢٣، ٥٠، والوسيلة للسخاوي ص ٣١٢، ٢٥٢.

[الوقف على^(١) ﴿مَالٍ هَذَا﴾ [٧] على الألف ذُكِرَ في الوقف^(٢)] [٣]. قرأ ﴿يَاكُلُ مِنْهَا﴾ [٨] بالياء التحتية^(٤). قرأ ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ [١٠] [بسكون اللام الأولى وإدغامها في الثانية، وذُكِرَ إدغام الكاف في القاف في الإدغام الكبير^(٥)، وكذا إدغام التاء في السين^(٦)]. ﴿صَيِّقًا﴾ [١٣] ذُكِرَ تشديد التحتية مع الكسر في الأنعام^(٧)] [٨]. قرأ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] بالنون^(٩) [١٠]. قرأ ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بياء الغيبة^(١١). قرأ ﴿وَيَوْمَ تَشْقُقُ﴾ [٢٥] بتخفيف الشين، وكذا في ق^(١٢). قرأ ﴿وَنَزَّلَ الْمَلَكَةَ﴾ [٢٥] بتشديد الزاي وفتح اللام، و^(١٤) ﴿الْمَلَكَةَ﴾ بالرفع^(١٥).

(١) "الوقف على" ساقط من (أ).

(٢) ذُكِرَ أنه يقف على الألف دون اللام، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٥.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٥٩.

(٦) من قوله تعالى: ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [١١]. انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤٩. وانظر التلخيص لأبي معشر ص ٣٤٧.

(٧) عند الآية ١٢٥. انظر ص ٣٣٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٦.

(٨) ما بين المعكوفين في (ب): بإدغامها.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) و﴿فَيَقُولُ﴾ [١٧] بالياء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٦٣، والتيسير للداني ١٢٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣١.

(١١) "بياء الغيبة" في (ب): بالياء.

(١٢) الآية ٤٤، وسيأتي.

(١٣) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٤) ساقط من (ب).

(١٥) في (ب): وبضم التاء.

(١) ﴿نُشْرًا﴾ [٤٨] ذُكِرَ ضم الشين^(٢) في الأعراف^(٣) [٤]. قرأ ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠] بتشديد الذال والكاف مفتوحة، وكذا ﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ [٦٢]. قرأ ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بتاء الخطاب. قرأ ﴿سِرَاجًا﴾ [٦١] بكسر السين وفتح الراء، وبعدها ألف. قرأ ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [٦٧] بفتح التحتية وكسر الفوقية. قرأ ﴿يُضَعَفُ﴾ [٦٩]، ﴿وَيَحْتَلِدُ﴾ [٦٩] بألف بعد الضاد، وجزم^(٦) الفاء والذال [٧]. قرأ ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ [٧٤] بغير ألف بعد^(٨) التحتية على [٩] الإيفراد. قرأ ﴿وَيُلْقُونَ﴾ [٧٥] بضم التحتية^(١٠) وفتح اللام وتشديد القاف.

(١) قرأ ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ آلِ رَسٍ﴾ [٣٨] بتنوين ﴿وَتَمُودًا﴾ وصلًا، وبالألف وقفًا. انظر هود عند حاشية الآية ٦٨، ص ٣٦٠، حاشية (١). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٧. قرأ ﴿إِلَّا هُرُوقًا﴾ [٤١] بضم الهاء والزاي وهمزة منونة مفتوحة وصلًا، ويجذف التنوين وقفًا. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٧. ﴿أُمَّ تَحْسِبُ﴾ [٤٤] ذُكِرَ كسر السين في البقرة: ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤١٧. قرأ ﴿الرَّيْحَ﴾ [٤٨] بفتح التحتية وألف بعدها على الجمع. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣٥. وانظر البقرة: ١٦٤، ص ٢٩٤، حاشية (٦)، والأعراف: ٥٧، ص ٣٣٩.

(٢) في (أ) و (ب): "النون"، وهو صحيح؛ إذ النون والشين كلاهما مضموم.

(٣) عند الآية ٥٧. انظر ص ٣٣٩.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) ﴿فَسَقَلْ بِهِ حَبِيرًا﴾ [٥٩] ذُكِرَ في النساء: ٣٢، بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٣٦، والبدر المنير له ص ٣٧٩.

(٦) في (ب): "وجرم"، وهو تصحيف.

(٧) ما بين المعكوفين في (ج): بضاعف بألف بعد الضاد وجزم الفاء ويخلد بجزم الدال.

(٨) في (د): وفتح.

(٩) ما بين المعكوفين في (ب): بقصر الياء.

(١٠) في (ب): الياء.

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثَتَانِ: ﴿يَلِيَّتِي أَتَّخَذْتُ﴾ [٢٧]، ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [٣٠]،
فَتَحَهُمْ ^(١)أَبَـو عَمـرُـو.

سورة الشعراء^(١) :

مكية، إلا أربع آيات منها (وهي قوله تعالى)^(٢): ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ [٢٢٤] إلى آخر
السورة^(٣)^(٤)، نزلت^(٥) في حسان بن^(٦) ثابت^(٧)، وعبد الله بن^(٨) رواحة^(٩)، وكعب
ابن^(١٠) زهير^(١١)، شاعر

(١) في (أ): آل الشعراء.

(٢) في (أ): وهو. وقوله تعالى "ساقط من (ج) و (د).

(٣) في (ب): "السورت"، وهو صحيح.

(٤) انظر معالم التنزيل للبغوي ص ٩٣٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ١٥٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي
ج ١٣ ص ٨٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٢٠.

(٥) في (ب): نزلن.

(٦) في (ب) و (د): ابن.

(٧) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام أبو الوليد على الأشهر، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، صاحب رسول الله
ﷺ، وشاعره الفائق في الفصاحة والبلاغة، روى عن النبي ﷺ أحاديث. مات سنة أربع وخمسين. انظر الإصابة لابن
حجر ج ٢ ص ٦٥، والنحفة اللطيفة للسخاوي ج ١ ص ٢٧٠.

(٨) في (د): ابن.

(٩) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس أبو عمرو، الأنصاري الخزرجي البدري، الشاعر المشهور، من
السابقين الأولين من الأنصار، وأحد النقباء ليلة العقبة، شهد بدرًا وما بعدها، روى عن النبي ﷺ. استشهد رضي
الله عنه بمؤتة. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٢٣٠، والإصابة لابن حجر ج ٤ ص ٨٢.

(١٠) في (د): ابن.

(١١) كذا في النسخ جميعها، والصواب: كعب بن مالك؛ لما أخرجه ابن جرير في تفسيره عن أبي الحسن سالم البراد
مولي تميم الداري قال: "لما نزلت ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قال: جاء حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة،
وكعب بن مالك إلى رسول الله ﷺ وهم يكون فقالوا: قد علم الله حين أنزل هذه الآية أنا شعراء، فتلا النبي ﷺ
﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾". انظر جامع البيان للطبري ج ١٩ ص ١٢٩. وانظر الآثار الواردة في سبب
نزول الآية في المصادر المذكورة لاحقاً.

وهو: كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن القين أبو عبد الله، السلمي الأنصاري الخزرجي، أحد الثلاثة الذين
خلفوا وتاب الله عليهم، وأحد شعراء النبي ﷺ، شهد العقبة، وشهد ما بعد بدر من المشاهد غير تبوك، وروى عن
النبي ﷺ. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٢٣، والإصابة لابن حجر ج ٥ ص ٦١٠.

النبي ﷺ (١) (٢).

وهي مائتان (٣) وست (٤) وعشرون آية (٥)، وكلما ألف (٦) ومائتان (٧) وست وتسعون (٨) كلمة، وحروفها خمسة (٩) آلاف (١٠) وخمسمائة (١١) واثنان وسبعون (١٢) حرفاً.

(١) في (ب) و (ج): رسول الله.

(٢) أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "تجأجى رجلان على عهد رسول الله ﷺ أحدهما من الأنصار، والآخر من قوم آخرين، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه؛ وهم السفهاء، فأنزل الله ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾" الآيات. وأخرج ابن جرير عن الضحاك مثله. انظر جامع البيان للطبري ج ١٩ ص ٧٨، وتفسير ابن أبي حاتم ج ٩ ص ٢٨٣٣، والبيان للداني ص ١٩٦، ومعالم التنزيل للبعوي ص ٩٤٩، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٣ ص ١٥٣، ١٥٢، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٣٥٤، ٣٥٥، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٣٣٣. قال ابن عطية: (الاستثناء - يعني قوله سبحانه ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ - في شعراء الإسلام، نزلت بالمدينة بعد أن شق عليهم ما ذكر قبل في الشعراء). انظر جامع البيان للطبري ج ١٩ ص ٧٨، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٢٤٧.

(٣) في (د): مائتا.

(٤) في (ب) و (ج): "وستة"، وهو خطأ.

(٥) في المدني الأخير والمكي والبصري، وسبع وعشرون في المدني الأول والكوفي والشامي. انظر البيان للداني ص ١٩٦، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٤٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٢٠.

(٦) "وكلما ألف" في (أ) و (د): وألف.

(٧) في (ج): ومئتين.

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٩٦: "وسبع وتسعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٤: "وسبع وسبعون".

(٩) "وحروفها خمسة" في (أ): خس. وفي (د): وخمسة.

(١٠) في (أ) و (د) زيادة: حرف.

(١١) في (ب): "وخمسمائة"، وهو تحريف.

(١٢) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ١٩٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٤: "واثنان وأربعون".

وفيها: ﴿لَيْكَةِ﴾ [١٧٦] بغير ألف^(١)، وبإثبات^(٢) الألف في ﴿سَحَّارٍ﴾ [٣٧] ^(٣).
 و﴿يَهْدِينَ﴾ [٧٨]، و﴿يَشْفِينِ﴾ [٨٠]، و﴿يَسْقِينِ﴾ [٧٩]، و﴿تُحْيِينَ﴾ [٨١]،
 و﴿كَذَّبُونَ﴾ [١١٧]، و﴿أَطِيعُونَ﴾ [١٢٦] في ثماني^(٤) مواضع^(٥)، بغير ياء^(٦).
 و﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١] بالياء.
 و﴿عَلَّمَتْوَأُ﴾ [١٩٧] بالواو^(٨).
 و﴿فِي مَا هَهُنَا﴾ [١٤٦] مقطوع^(٩).
 [ذُكِرَ إدغام النون من (السين عند الميم^(١٠))^(١١) في حروف مخارجها قريبة^(١٢)].^(١٣) ذُكِرَ

(١) قبل اللام ولا بعدها هنا، وفي ص: ١٣، وسيأتي. انظر البديع للجهمي ص ١١٣، والمقنع للداني ص ٢١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢١.

(٢) في (ب): وإثابة. وفي (ج): وإثبات.

(٣) موضع واحد في القرآن لا غير. انظر المقنع للداني ص ٢٠.

(٤) في (ب): ثما. وفي (ج) و (د): ثمان.

(٥) الآيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩.

(٦) ولم يذكر المصنف ﴿يُكَذَّبُونَ﴾ [١٢]، و﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤]. انظر المقنع للداني ص ٣٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٨.

(٧) ساقط من (ب).

(٨) "و﴿عَلَّمَتْوَأُ﴾ [١٩٧] بالواو" ساقط من (ب). ﴿عَلَّمَتْوَأُ﴾ هنا، وفي فاطر: ٢٨ لا غير، وسيأتي، وكذلك ﴿أُنْبِتُوا﴾

[٦]، بالواو والألف. انظر البديع للجهمي ص ١٠١، والمقنع للداني ص ٥٧، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٢، ٣٧٧.

(٩) ﴿تَرَاءَ أَلْجَمَّعَانِ﴾ [٦١] بألف واحدة بغير ياء. انظر البديع للجهمي ص ١١٢، والمقنع للداني ص ٢٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢٩٦.

(١٠) من ﴿طَسَّرَ﴾ [١].

(١١) في (ج): "السين عند الجيم"، وهو تصحيف.

(١٢) في (أ): "قوية"، وهو تحريف. انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(١٣) ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِيلْ﴾ [٤] ذُكِرَ سكون النون الثانية، وتخفيف الزاي في البقرة عند الآية ٩٠. انظر ص ٢٩١.

وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٤٠، والإتحاف للديماطي ج ١ ص ٤٢٠.

سكون الهاء بعد اللام من ﴿لَهَوَ﴾^(١) [١٩١، ١٧٥، ١٢٢، ١٠٤، ٦٨، ٩]. ﴿لَيْثٌ﴾ [١٨]
 ذُكِرَ إدغام المثلثة في المشاة^(٣) في الإدغام الصغير، وكذا إدغام^(٤) الذال في التاء من
 ﴿أَتَّخَذْتُ﴾ [٢٩]^(٥). و﴿أَرْجَعُهُ﴾ [٣٦] ذُكِرَ في الأعراف^(٦)، وكذا ﴿تَلَقَّفُ﴾^(٧) [٤٥]،
 وكذا ﴿ءَامَنَّا﴾^(٨) [٤٩]^(٩). ﴿قَرَأَ﴾^(١٠) ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦] بغير ألف بين الحاء والذال.
 ﴿عُيُونٍ﴾ [١٤٧، ١٣٤، ٥٧] ذُكِرَ ضم العين^(١١) في الحجر^(١٢) [١٣]. ﴿فَرَّقِ﴾ [٦٣]
 بتفخيم الراء وترقيقها^(١٤)،^(١٥) والوجهان صحيحان^(١٦). ﴿إِلَّا خَلَقُ﴾ [١٣٧] بفتح
 الحاء وسكون اللام. ﴿قَرَأَ﴾^(١٧) ﴿فَرِهَيْنَ﴾ [١٤٩] بغير ألف بين الفاء والراء. ﴿أَصْحَبُ﴾

(١) في البقرة: ٢٩. انظر ص ٢٨٨.

(٢) "لَيْثٌ" ذُكِرَ في (أ) و (ب) و (د): "ذُكِرَ ﴿لَيْثٌ﴾"، تقديم وتأخير.

(٣) في (أ) و (ب): "المثناة"، وهو صحيح.

(٤) في (ج): إدغامها.

(٥) انظرهما في باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(٦) عند الآية ١١١، بهمزة ساكنة واختلاس حركة الهاء. انظر ص ٣٤٠.

(٧) عند الآية ١١٧، بفتح اللام وتشديد القاف وضم الفاء. انظر ص ٣٤٠.

(٨) عند الآية ٧٦، وأحال هناك على باب الهمزتين من كلمة، وقرأ أبو عمرو والحرف بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة

وتسهيل الثانية بين الهمزة والألف، مع إدخال ألف ممدودة بينهما. انظر ص ٣٤٠.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٠) ﴿أَنْ أَسْرَى﴾ [٥٢] ذُكِرَ في هود: ٨١، بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان النون. انظر ص ٣٦٠. وانظر السبعة لابن

مجاهد ص ٤٧١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٤٤.

(١١) في (ج): النون.

(١٢) عند الآية ٤٥. انظر ص ٣٧٧.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٤) ساقط من (أ).

(١٥) في (أ) زيادة: "﴿فَرِهَيْنَ﴾ بغير ألف بين الفاء والراء وترقيقها"، وهو سبق نظر من الناسخ للسطر الذي يليه.

(١٦) "والوجهان صحيحان" ساقط من (ب). انظر باب الراءات ص ٢٣٢.

(١٧) ساقط من (ج) و (د).

لَعِيكَةٍ ﴿ [١٧٦] بهمزة الوصل الساقطة في الوصل، وسكون اللام وهمزة مفتوحة وجر التاء، وكذلك^(١) في ص^(٢). قرأ ﴿ بِالْقُسْطَاسِ ﴾ [١٨٢] بضم القاف، [وقد ذُكِرَ في الإسراء^(٣)] [٤]. ﴿ [٥] قرأ ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [١٩٣] بتخفيف^(٦) الزاي، ورفع [الحاء من ﴿ الرُّوحُ ﴾، والنون من ﴿ الْأَمِينُ ﴾] ^(٧). قرأ ﴿ أَوْلَمَّ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً ﴾ [١٩٧] بياء التذكير ونصب التاء^(٨). قرأ ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ [٢١٧] بالواو قبل^(٩) التاء المشناة^(١٠). ﴿ يَتَّبِعُهُمُ ﴾ [٢٢٤] ذُكِرَ^(١١) في الأعراف^(١٢).
 ياءات الإضافة ثلاثة عشر^(١٣): ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٣٥، ١٢] كلاهما، ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ [١٨٨]، ﴿ بَعْبَادِي إِنَّكُمْ ﴾ [٥٢]، ﴿ لِي إِلَّا ﴾ [٧٧]، ﴿ لِأَنِّي إِنَّهُ ﴾ [٨٦]، ﴿ إِنَّ مَعِيَ ﴾ [٦٢]،

(١) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(٢) الآية ١٣، وسيأتي.

(٣) عند الآية ٣٥. انظر ص ٣٨٥.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) قرأ ﴿ كَسَفًا ﴾ [١٨٧] بسكون السين وسبق التنبيه عليه في حاشية الإسراء: ٩٢، ص ٣٨٦، حاشية (١١)،

وسياقي في سبأ: ٩، وفتح السين في حرف الروم: ٤٨. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٥، والتبصرة لمكي ص ٢٥٦،

وفتح الوصيد للسخاوي ج ٣ ص ١٠٦٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٣١، والبدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ٣٩، ٣٢٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٦١.

(٦) في (ب): وبتخفيف.

(٧) ما بين المعكوفين في (ب): الحاء والنون.

(٨) في (أ): "الياء"، وهو تصحيف.

(٩) في (ب): وقيل.

(١٠) في (أ) و (ج): المثناة. وفي (ب): المشناة.

(١١) ساقط من (ج).

(١٢) عند الآية ١٩٣، بفتح التاء مع التشديد وكسر الموحدة. انظر ص ٣٤٢.

(١٣) "ثلاثة عشر" في (ب): ثلاث عشرة.

﴿ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ [١١٨]، ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [١٨٠] خمسة^(١). سَكَّنَ أَبُو عَمْرٍو:
﴿ بَعْبَادِي ﴾، ﴿ إِنَّ مَعِيَ ﴾، ﴿ وَمَنْ مَعِيَ ﴾، وفتح البواقي^(٢).

(١) في (ب): "حسمة"، وهو تحريف. وهي الآيات: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠.
(٢) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

سورة النمل :

مكية^(١)، وهي خمس^(٢) وتسعون آية^(٣)، كلماتها ألف ومائة^(٤) وأربعون وتسع كلمات، حروفها أربعة آلاف وسبعمائة وتسعة وتسعون^(٥) حرفاً.

وفيها: ﴿ طَطِيرُكُمْ ﴾ [٤٧] محذوفة^(٦) الألف، و﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ [٦٦] كذلك، ومثله ﴿ تُرَابًا ﴾^(٧) [٦٧].^(٨)

﴿ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [١] ثابت الألف^(٩).

﴿ أَوْ لَا أَدْخَلْنَاهُ ﴾ [٢١] بزيادة ألف بعد لام^(١٠) ألف.

(١) ياجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحور الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٢٤٨، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ١٥٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٣ ص ١٥٤، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٣٤٠.

(٢) في (أ): "خمسة"، وهو خطأ.

(٣) في المدنيين والمكي، وأربع في البصري والشامي، وثلاث في الكوفي. انظر البيان للداني ص ١٩٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٥٣، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٢٦.

(٤) "ألف ومائة" في (أ): مائة وألف.

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٤٨، وفي البيان للداني ص ١٩٩: "أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون".

(٦) في (ج): محذوف.

(٧) في ثلاثة مواضع محذوفة الألف: هنا، وفي الرعد: ٥، وفي النبأ: ٤٠، وقد ذُكِرَ، وما عداها ثابت الألف. انظر البديع للجهني ص ١١٣، والمقنع للداني ص ١٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٣.

(٨) وكذلك ﴿ءَايْتُنَا مُبْصِرَةً﴾ [١٣] بغير ألف بين الباء والتاء. انظر المقنع للداني ص ١٢، والوسيلة للسخاوي ص ١٩٧.

(٩) في أربعة مواضع فقط: هنا، وفي الرعد: ٣٨، والحجر: ٤، والكهف: ٢٧، وقد ذكرها المصنف في مواضعها عدا موضع الكهف. وسبق الإشارة إليها في حاشية سورة الرعد. انظر ص ٣٧١، حاشية (٢). وانظر المقنع للداني ص ٢٠، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٦.

(١٠) في (ب) و (ج): اللام.

﴿ يَهْدِي ﴾ [٨١] بغير ألف^(١)، وبياء^(٢) بعد الدال^(٣).

﴿ وَادِ النَّمْلِ ﴾ [١٨] بغير ياء، و﴿ أْتَمِدُّونَنِي ﴾ [٣٦]، ﴿ فَمَاءَ آتِنَنِي ﴾ [٣٦]، ﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ ﴾ [٣٢]، بغير ياء.

و﴿ أَيِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [٦٧]، و﴿ أَيُنَّكُمْ ﴾ [٥٥] بالياء^(٥).^(٦)

و﴿ أَلْمَلُؤُا ﴾ [٣٨، ٣٢، ٢٩] بالواو في الثلاثة^(٧).

﴿ ذَاكَ بِهَجَةٍ ﴾ [٦٠] بتاء^(٨) ممدودة.

قرأ ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [٧] بغير تنوين الموحدة قبل القاف. ﴿ رءَاهَا ﴾ [١٠] ذُكِرَ^(٩) في

الإمالة^(١٠).^(١١) قرأ ﴿ فَمَكَّثَ ﴾ [٢٢] بضم الكاف. قرأ ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ [٢٢] بهمزة مفتوحة

(١) في (ج): للف.

(٢) في (أ): وياء.

(٣) ﴿ يَهْدِي أَلْعَمِي ﴾ في النمل: ٨١، والروم: ٥٣، وسيأتي، كُتِبَ في بعض المصاحف بألف بعد الهاء، وبعضها بغير ألف. والياء ثابتة في الخط في حرف النمل، ومحدوفة في حرف الروم، باتفاق المصاحف. انظر المقنع للداني "باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار" ص ٩٦، والوسيلة للسخاوي ص ١٩٩.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) والنون، في ﴿ أَيِنَّا ﴾ حرفان: هنا، وفي الصافات: ٣٦، و﴿ أَيُنَّكُمْ ﴾ أربعة أحرف: هنا، وفي الأنعام: ١٩، وسبقت الإشارة إليه هناك، والعنكبوت: ٢٩، وفصلت: ٩، وسيأتيان في موضعيهما. انظر البديع للجهمي ص ١٠٨، ١٠٧، والمقنع للداني ص ٥١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٨، ٣٦٩.

(٦) ﴿ وَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ ﴾ [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤] خمسة مواضع بغير ياء. انظر المقنع للداني ص ٥٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٠.

(٧) والألف هنا، وفي المؤمنون: ٢٤، وما سوى ذلك بالألف من غير واو. انظر البديع للجهمي ص ٩٧، والمقنع للداني ص ٥٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٢.

(٨) ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) انظر باب الإمالة ص ٢٣٢.

(١١) قرأ ﴿ أَوْلِيَّائِي ﴾ [٢١] بنون واحدة مشددة مكسورة. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٧٩، والتيسير للداني ص ١٢٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٣، والبذور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٥٤.

من غير^(١) تنوين، وكذا في سبأ^(٢). قرأ^(٣) ﴿ مَا تَخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [٢٥] بياء الغيبة فيهما.
﴿ فَأَلْقَى ﴾ [٢٨] ذُكِرَ سكون^(٤) هاء^(٥) الكناية في بابه^(٦). قرأ^(٧) ﴿ لَنْبَيْتَنَّهُ ﴾ [٤٩]، ﴿ ثُمَّ
لَنُقُولَنَّ ﴾ [٤٩] بالنون^(٨) بعد اللام ونصب الفوقية قبل النون الأخيرة^(٩)، واللام بعد الواو.
﴿ مُهَلِّكَ ﴾ [٤٩] ذُكِرَ رفع الميم في الكهف^(١٠). قرأ ﴿ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ ﴾ [٥١]
بكسر^(١١) الهمزة^(١٢) ﴿ ءَآلِلَّهِ ﴾ [٥٩] ذُكِرَ في المد والقصر^(١٣). قرأ ﴿ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾
[٥٩] بياء الغيبة. قرأ ﴿ قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ ﴾ [٦٢] بياء الغيبة. قرأ ﴿ أَلرَّيْحَ ﴾ [٦٣]
بـالـجـمـع، وـكـذا الثـمـاني مـنـ^(١٤) الـرـوم^(١٥)،

(١) "من غير" في (أ): بغير.

(٢) الآية ١٥، وسيأتي.

(٣) قرأ ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ [٢٥] بتشديد اللام، ويقف على الكلمة بأسرها. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٨٠،
والتيسير للداني ص ١٢٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٥٤.

(٤) في (ج): بسكون.

(٥) في (ب): لهاء.

(٦) انظر باب هاء الكناية ص ١٧٣.

(٧) قرأ ﴿ أْتَمِدُونَنِي ﴾ [٣٦] بنون خفيفتين مفتوحة فمكسورة، وإثبات الياء في الوصل، وسيأتي في الياءات
الزوائد آخر السورة. قرأ ﴿ عَن سَاقِيهَا ﴾ [٤٤] بألف بعد السين. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٨١، ٤٨٣،
والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٥٥، ١٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٢٨، ٤٢٩.

(٨) ساقط من (أ).

(٩) في (أ): الأخير.

(١٠) عند الآية ٥٩. انظر ص ٣٩٢.

(١١) في (ب): بكسرة.

(١٢) قرأ ﴿ بِيُوتِهِمْ ﴾ [٥٢] ذُكِرَ ضم الباء الموحدة في البقرة: ١٨٩. انظر ص ٢٩٥. قرأ ﴿ قَدَّرْنَاهَا ﴾ [٥٧]
بتشديد الدال. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٨٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ١ ص ١٥٨، والإتحاف للدمياطي
ج ١ ص ٤٣٠.

(١٣) انظر باب المد والقصر ص ١٧٩.

(١٤) في (أ): في.

(١٥) آية ٤٨، وسيأتي، وأحال عندها على حرف الأعراف: ٥٧.

وفاطر^(١). ﴿نُشْرًا﴾ [٦٣] ذُكِرَ ضم النون والشين في الأعراف^(٢). قرأ ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ [٦٦] بهمزة قطع بعد اللام الساكنة وسكون الدال، ولا ألف^(٣) بعدها^(٤). ﴿أءِذَا﴾ [٦٧]، ﴿أَيْنًا﴾ [٦٧] ذُكِرَ الاستفهامين^(٥) في الرعد^(٦). ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [٧٠] ذُكِرَ نصب الضاد في النحل^(٧). ﴿قُرْأُ﴾^(٨) ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بكسر^(٩) الهمزة. قرأ ﴿وَكُلُّ أُمَّتٍ﴾ [٨٧] بمد الهمزة وضم الفوقية. ﴿قُرْأُ﴾^(١١) ﴿يَفْعَلُونَ﴾^(١٢) ﴿بِمَا﴾ [٨٨] بياء الغيبة. قرأ ﴿مِن فَرْعٍ﴾ [٨٩] بغير تنوين. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [٨٩] ذُكِرَ كسر الميم في هود^(١٣)، وكذا ﴿يَعْمَلُونَ﴾^(١٤) [٩٣].

(١) آية ٩، وسيأتي، وأحال عندها على حرف الأعراف: ٥٧.

(٢) عند الآية ٥٧. انظر ص ٣٣٩.

(٣) في (ج): "والألف"، وهو خطأ.

(٤) في (ب): بعد.

(٥) في (ج): الاستفهامتين.

(٦) عند الآية ٥، بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية، وإدخال ألف بينهما. انظر ص ٣٧١. وانظر باب

الهمزتين من كلمة ص ١٩٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٦٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣١.

(٧) عند الآية ١٢٧. انظر ص ٣٨٢.

(٨) قرأ ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾ [٨٠] بالياء الفوقية مضمومة وكسر الميم، ونصب ميم الصم هنا، وفي الروم: ٥٢، ولم

يذكره فيها. قرأ ﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾ [٨١] بالياء الموحدة مكسورة، وفتح الهاء وألف بعدها، و﴿أَلْعَمَى﴾ بكسر الياء

التحتية هنا، وفي الروم: ٥٣، ولم يذكره. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٨٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٤،

والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٦١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣١.

(٩) ساقط من (د).

(١٠) في (ب): نكسر. وفي (أ) و (ج): بكسرة.

(١١) قرأ ﴿تَحْسِبُهَا﴾ [٨٨] ذُكِرَ كسر السين في البقرة: ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ١٦٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣٢.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(١٣) عند الآية ٦٦. انظر ص ٣٥٩.

(١٤) ذُكِرَ في هود: ١٢٣، بياء الغيبة. انظر ص ٣٦١.

ياءات الإضافة خمس^(١): ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ﴾ [٧]، ﴿أَوْزَعِنِي أَنْ﴾ [١٩]، ﴿مَا لِي لَأَ﴾ [٢٠]، ﴿إِنِّي أَلْفِي﴾ [٢٩]، ﴿ءَأَتْنِيَّ اللَّهُ﴾ [٣٦]، فتح^(٢) أبو عمرو^(٣): ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ﴾، ﴿ءَأَتْنِيَّ اللَّهُ﴾، وسكن البواقي^(٤).

الزوائد ثنتان: ﴿أَتْمِدُّونَنِي﴾ [٣٦] أثبتها وصللاً وحذفها وقفاً، وأما^(٥) ﴿ءَأَتْنِيَّ﴾ [٣٦]، فله فيها في الوقف الإثبات^(٦) والحذف^(٧)، وهي^(٨) مفتوحة في الوصل^(٩).^(١٠)

(١) ساقط من (د). هي ست ياءات على الصحيح؛ فإن ﴿ءَأَتْنِيَّ اللَّهُ﴾ حرف مشترك بين ياءات الإضافة والزوائد، فبعض القراء يُثبتون الياء مفتوحة، وبعضهم يحذفها، وقد أتى به المصنف في الإضافة والزوائد كما سيأتي. وأسقط المصنف من الإضافة ياء سادسة: ﴿لِيَبْلُغُنِيَّ ءَأَشْكُرُ﴾ [٤٠]، سكنها أبو عمرو. انظر التبصرة لمكي ص ٢٩٥، والتيسير للداني ص ١٣٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٥٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٥، وغيث النفع للصفاسي ص ٣١٤.

(٢) في (أ): قرأ.

(٣) في (ب) و (د): أبو عمرو.

(٤) في (أ) و (ج) و (د): الباقي.

(٥) ساقط من (أ).

(٦) في (ب): "الإثبات"، وهو صحيح.

(٧) في (ج): والوقف. انظر تحرير الخلاف فيها في النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤١.

(٨) ساقط من (أ).

(٩) ساقط من (ب).

(١٠) انظر التيسير للداني ص ١٣٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٥٦،

والبدر المنير له ص ٣٩٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٢٨.

سورة القصص :

مكية^(١)، وهي ثمان^(٢) وثمانون آية، وكلما ألف^(٣) وأربعمائة وإحدى وأربعون كلمة^(٤)، وحرروفها خمسة^(٥) وآلاف وثمانمائة حرف^(٦).

وفيهما ﴿فَدِرْعًا﴾ [١٠] بغير ألف^(٧).

و﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣]، و﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤]، و﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠]، بغير ياء.

و﴿أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ [٢٠] بالألف^(٩).

﴿لَتَتَوَأَّ﴾ [٧٦] الألف صورة الهمزة^(١٠).

(١) كلها في قول الجمهور. وقيل فيها آية: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْ مَعَادٍ﴾ [٨٥] نزلت على النبي ﷺ وهو بالجحفة في وقت خروجه للهجرة؛ تسلياً له على مفارقة بلده. وعن مقاتل وابن عباس رضي الله عنهما أن قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ [٥٢] إلى قوله: ﴿سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَأَتَّبِعِيَ الْجَاهِلِينَ﴾ [٥٥] نزل بالمدينة. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان لللداني ص ١٣٦، ١٣٧، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٢٧٥، ومعالم التنزيل للبيهقي ص ٩٧٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٢٠٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٣ ص ٢٤٧، والبرهان للزركشي ج ١ ص ٢٠١، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٣٨٩.

(٢) في (أ): "ثمانية"، وهو خطأ.

(٣) "وكلما ألف" في (أ) و (د): وألف. وفي (ب): وكلما ألف.

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان لللداني ص ٢٠١، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٥٣: "ألف وأربعمائة وواحدة".

(٥) "وحرروفها خمسة" في (أ) و (د): وخمسة.

(٦) "وثمانمائة حرف" في (أ): "وثمانية أحرف"، وهو خطأ؛ لموافقة ما أثبتته من بقية النسخ لما جاء في البيان لللداني ص ٢٠١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٥٣. وفي (ب): "وثمانمائة حرفاً"، وهو خطأ أيضاً؛ لأن التمييز هنا منصوب وحقه الجر.

(٧) وكذلك ﴿قَالُوا سَجِرَانٍ تَظَاهَرَا وَقَالُوا﴾ [٤٨]، حيث قرأه أبو عمرو ﴿سَجِرَانٍ﴾ على التشبيه، وسيأتي قريباً في السورة. انظر المقنع لللداني ص ١٣، ١٧، والوسيلة للسخاوي ص ٢٠٠.

(٨) ساقط من (ج).

(٩) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(١٠) في (ج): الهمز.

﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا ﴾ [٥٠] بنون.

﴿ وَيَكُنَّ ﴾ [٨٢] ﴿ وَيَكَانَهُ ﴾ [٨٢] موصولان^(١).

﴿ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [٩]، ﴿ قُرْتُ عَيْنٍ ﴾ [٩] بالتاء الممدودة^(٢).^(٣)

ذُكِرَ إدغام النون من السين في الميم^(٤) في حروف مخارجها قريبة^(٥). قرأ ﴿ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ

وَهَمَمْنَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ [٦] بالنون من ﴿ نُرِيَ ﴾ [٦] (مضمومة، وفتح الياء)^(٦)، ونصب

الأسماء الثلاثة. قرأ ﴿ وَحَزَنًا ﴾ [٨] بفتح الحاء والزاي^(٧). قرأ ﴿ حَتَّىٰ يَصْدُرَ ﴾ [٢٣] بفتح

التحتية وضم الدال. ^(٨)كسُرُ الهاء^(٩) من ﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُتُوا ﴾ [٢٩] ذُكِرَ في طه^(١٠). قرأ

﴿ أَوْ جِدْوَقٍ ﴾ [٢٩] بكسر الجيم. قرأ ﴿ مِنْ أَلْرَهَبِ ﴾ [٣٢] بفتح الراء والهاء. قرأ^(١١)

﴿ فَذَآنِكَ ﴾ [٣٢] بتشديد النون^(١٢). قرأ ﴿ يُصَدِّقَنِي ﴾ [٣٤] بسكون القاف.

(١) في (ب): موصولاً ان.

(٢) في (ب): المحرورة.

(٣) ﴿ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَىٰ ﴾ [٣] بغير ياء. انظر المقتنع للداني ص ٤٩.

(٤) "في الميم" ساقط من (د). والمراد: إدغام النون من السين في الميم من ﴿ طَسَرَ ﴾ [١].

(٥) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٦.

(٦) ساقط من (أ) و (د).

(٧) "الحاء والزاي" في (ج): الزاي.

(٨) قرأ ﴿ يَتَأْتِي ﴾ [٢٦] بكسر التاء وصلاً. قرأ ﴿ هَتَيْنِ ﴾ [٢٧] بتخفيف النون، وسبق الإشارة إليه في حاشية

سورة النساء: ١٦. انظر ص ٣١٥، حاشية (٨). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٦٦، ١٦٧، والإتحاف

للدمياطي ج ١ ص ٤٣٥.

(٩) "كسر الهاء" ساقط من (ج).

(١٠) عند الآية ١٠. انظر ص ٤٠٣.

(١١) ساقط من (ج) و (د).

(١٢) فيصير من قبيل المد اللازم. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٩، والتبصرة لمكي ص ١٩٠، والتيسير للداني

ص ١٣١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٦٨.

(١) قرأ ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩] بضم التحتية وفتح الجيم^(٢). قرأ ﴿سَحِرَانِ﴾ [٤٨] بفتح السين وألف^(٣) بعدها وكسر^(٤) الحاء المهملة. قرأ ﴿سُجِّيَ﴾ [٥٧] بياء التذكير. (٥) قرأ ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بياء الغيبة. قرأ ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١] بضم الهاء. ﴿بِضِيَاءٍ﴾ [٧١] ذُكِرَ فِي يُونُسَ^(٦). ﴿وَيَكَّانٌ﴾ [٨٢]، ﴿وَيَكَّانَهُ﴾ [٨٢] ذُكِرَ الْوَقْفَ^(٧) عَلَيْهِمَا^(٨) بِالْكَافِ فِي بَابِ الْوَقْفِ^(٩) عَلَى الْمَرْسُومِ^(١٠). (١١)

بيئات الإضافة اثنتي عشرة^(١٢): ﴿رَبِّ أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٨٥، ٣٧] كلاهما، ﴿لَعَلِّي﴾ [٣٨، ٢٩] كلاهما^(١٣)، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [٢٧]، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [٣٤]،

(١) قرأ ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] بالواو قبل ﴿قَالَ﴾. قرأ ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ﴾ [٣٧] بالتاء الفوقية. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٩٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣٦.

(٢) وتقدم في البقرة عند الآية ٢١٠. انظر ص ٢٩٦.

(٣) في (ج): والألف.

(٤) في (ج): بكسر.

(٥) ﴿فِي أُمَّهَاتِهَا﴾ [٥٩] ذُكِرَ ضَمُّ الْهَمْزَةِ فِي حَاشِيَةِ النِّسَاءِ عِنْدَ الْآيَةِ ١١. انظر ص ٣١٤، حاشية (١٣). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٧٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣٧.

(٦) عند الآية ٥، بياء تحية بعد الضاد من غير همز. انظر ص ٣٥٢.

(٧) في (ب) و (ج) زيادة: في.

(٨) في (أ): عليها.

(٩) في (ج): الموقف.

(١٠) انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٥.

(١١) قرأ ﴿لَحُسِفَ بِنَا﴾ [٨٢] بضم الحاء وكسر السين. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٩٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٧٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣٧.

(١٢) في (ب) و (ج): اثنتا. وفي (د): اثنا.

(١٣) "لعلي كلاهما" ساقط من (أ).

﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ [٧٨]. سَكَّنَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾،
﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾، وفتح البواقي^(١).

(١) في (أ) و (ج) و (د): الباقي.

سورة العنكبوت (١) :

مكية (٢)، وهي تسع (٣) وستون (٤) آية، وسبعمائة (٥) وثمانون كلمة، وخمسة آلاف وسبعون (٦) حرفاً.

وفيها: ﴿النَّشَاءَ الْآخِرَةَ﴾ (٧) [٢٠] بالألف بعد الشين (٨). ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٦] بالياء (٩). ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦] بغير ياء. و﴿أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ﴾ [٢٩] بالياء (١٠). (١١)

- (١) في (ب): "العنكبوت"، وهو جائز لغة. انظر صدر سورة المائدة ص ٣٢٢، حاشية (١٠).
- (٢) كلها في قول الجمهور، ومدنية كلها في رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما وقناة، وقيل بعضها مدني. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، واخر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٣٠٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٢٥٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٣ ص ٣٢٣، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٤٤٩.
- (٣) في (أ): "سبع"، وهو خطأ. انظر البيان للداني ص ٢٠٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٦٢، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٥٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٣٩.
- (٤) في (ج): "وتسعون"، وهو خطأ. انظر المصادر السابقة.
- (٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٠٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٥٩: "تسعمائة".
- (٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٠٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٥٩: "أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون".
- (٧) في (د) زيادة: بالأولى.
- (٨) هنا، وفي النجم: ٤٧، والواقعة: ٦٢، وسيأتيان. قال الداني: (ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف إلا في هذه الكلمة، وفي قوله ﴿مَوْلًى﴾ في الكهف لا غير). انظر المقنع للداني ص ٤٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٥.
- (٩) كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة، إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء هنا، وفي الزمر: ٥٣، وسيأتي. انظر المقنع للداني ص ٣٤، والوسيلة للسخاوي ص ٣٤١.
- (١٠) والنون أربعة أحرف: هنا، وفي الأنعام: ١٩، والنمل: ٥٥، وفصلت: ٩. انظر البديع للجهمي ص ١٠٧، والمقنع للداني ص ٥١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٨. والحرف الأول ﴿إِنكُمْ لَتَاتُونَ﴾ [٢٨] بغير ياء. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٧١.
- (١١) ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٣٨] بالألف. انظر البديع للجهمي ص ١٤٥، والمقنع للداني ص ٤١، والوسيلة للسخاوي ص ٢٥٢. ﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] بالتاء الممدودة، والألف محذوفة رسماً. انظر المقنع للداني ص ١٣، ٨١، والوسيلة للسخاوي ص ٢٠١، ٤٥٤.

قرأ ﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾ [١٩] بياء الغيبة^(١). قرأ ﴿النَّشَاءَ﴾ [٢٠] بفتح الشين وألف قبل^(٢) الهمزة حيث جاء^(٣). قرأ ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] برفع التاء من ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [٢٥]، وكسر النون. ﴿أَيِّنْكُمْ﴾ [٢٨، ٢٩] كلاهما بالاستفهام^(٤)، وذكر في الرعد^(٥). ﴿رُسُلْنَا﴾ [٣١، ٣٣] ذكر سكون^(٦) السين في المائة^(٧). قرأ ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بياء الغيبة. قرأ ﴿ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] بالجمع. قرأ ﴿وَنَقُولُ ذُقُوا﴾ [٥٥] بالنون. قرأ ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] بتاء الخطاب. قرأ ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [٥٨] بالموحدة بعد النون الأولى وتشديد الواو، وبعدها^(٩) همزة مفتوحة.

(١) في (ب): الغاية.

(٢) في (ب): قيل.

(٣) ثلاثة مواضع: هنا، وفي النجم: ٤٧، والواقعة: ٦٢، وسياتيان.

(٤) في (ج): "بلا استفهام"، وهو خطأ.

(٥) عند الآية ٥، بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية، وإدخال ألف بينهما. انظر ص ٣٧١. وانظر باب الهمزتين من كلمة ص ١٩٠. والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٧٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٠.

(٦) "ذكر سكون" في (أ) و (ج): بسكون.

(٧) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٢٢.

(٨) قرأ ﴿لَنَنْجِيَنَّهُمْ﴾ [٣٢]، و﴿إِنَّا مُنْجُوكُمْ﴾ [٣٣] بفتح النون وتشديد الجيم، وسبقت الإشارة إلى الموضعين في حاشية سورة الأنعام: ٦٤. انظر ص ٣٣٠، حاشية (٢). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٧٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٠. قرأ ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾ [٣٤] بإسكان النون وتخفيف الزاي. انظر المصدرين السابقين، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٧. قرأ ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٨] بتثوين ﴿وَتَمُودًا﴾ وصلًا، وبالألف وقفًا. ﴿أَوْهَبَ الْبُيُوتِ﴾ [٤١] ذكر ضم الباء الموحدة في البقرة عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٧٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٠.

(٩) في (أ): وبعدها. وفي (د): "بعدها"، بدون واو العطف.

سورة الروم :

مكية^(١)، وهي تسع وستون آية^(٢)، كلماتها ثمانمائة وتسعة عشر^(٣) كلمة^(٤)،
 وحروفها^(٥) ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة^(٦) وثلاثون حرفاً^(٧).
 وفيها: ﴿بِهْدٍ﴾ [٥٣] بغير ياء، وثبوت^(٨) الألف^(٩).
 و﴿شُفَعَتُوا﴾ [١٣] بالواو^(١٠).
 و﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ﴾ [٢٨]، و﴿فِي مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾ [٢٨] مقطوعان.
 و﴿رَحِمَتْ﴾ [٥٠]، و﴿فِطْرَتْ﴾ [٣٠]، بتاء مجرورة.

- (١) بإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحزر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٣٢٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٢٨٦.
- (٢) كذا في النسخ جميعها: "تسع وستون"، وهو خطأ، ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ بينها وبين سورة العنكبوت المتَّفَق على أنها تسع وستون آية. وأما سورة الروم: فهي تسع وخمسون آية في المكي والمدني الأخير، وستون في عدد الباقين. انظر البيان للداني ص ٢٠٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٦٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٣.
- (٣) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ والصواب: "وتسع عشرة".
- (٤) ساقط من (أ). كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٠٥: "ثمانمائة وتسع عشرة"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٦٥: "ثمانمائة وسبع".
- (٥) في (أ) و (ج) و (د): "حروفها"، بدون واو.
- (٦) في (ب) و (ج) و (د): "وأربع"، وهو خطأ.
- (٧) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٠٥، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٦٥: "ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثون".
- (٨) في (ب): "وثبوت"، وهو صحيح.
- (٩) في (أ) و (د): أَلْف. الألف ثابتة لفظاً في قراءة أبي عمرو ومن وافقه، وإلا فهي محذوفة رسماً من خط المصاحف، وسبق الإشارة في حرف النمل: ٨١ إلى أنه مما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. انظر ص ٤٣٣، حاشية (٣).
- وانظر المقنع للداني ص ٩٦، والوسيلة للسخاوي ص ١٩٩.
- (١٠) والألف، وليس غيره في القرآن من هذا اللفظ بالواو. انظر البديع للجهمي ص ١٠٠، والمقنع للداني ص ٥٨.

﴿وَلِقَايَ الْأَخْرَةِ﴾ [١٦] بزيادة^(١) ياء^(٢). (٣)

(٤) قرأ ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبُهُ الَّذِينَ﴾ [١٠] برفع التاء. قرأ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [١١] بياء الغيبة^(٥). ﴿الْمَيِّتِ مِنْ﴾ [١٩] ذُكِرَ التخفيف في آل عمران^(٦). قرأ ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [١٩] بضم الفوقية وفتح الراء. قرأ ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢] بفتح اللام قبل الميم. (٧) ﴿فَرَقُوا﴾^(٨) [٣٢] ذُكِرَ في الأنعام^(٩). ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [٣٦] ذُكِرَ كسر النون في الحجر^(١٠). قرأ ﴿لَيُرْتَوَأ﴾ [٣٩] بالياء التحتية بعد اللام مفتوحة. (١١) قرأ ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١] بالياء التحتية بعد اللام. ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ﴾ [٤٨] ذُكِرَ الجمع^(١٢) في

(١) في (ب): "زيادة"، وهو تصحيف.

(٢) وكذلك ﴿بِلِقَايَ رَبِّهِمْ﴾ [٨]. انظر المقنع للداني ص ٤٧، والوسيلة للسخاوي ص ٣٥٣.

(٣) ﴿أَسْتَقُوا السُّوَأَى﴾ [١٠] بياء بعد الهمزة التي هي لام ياء التأنيث. انظر المقنع للداني ص ٢٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٦.

(٤) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩] ذُكِرَ بسكون السين، في المائدة: ٣٢. انظر ص ٣٢٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٢.

(٥) في (ب): الغاية.

(٦) عند الآية ٢٧. انظر ص ٣٠٦.

(٧) ﴿وَيُنزَلُ﴾ [٢٤]، و﴿أَنْ يُنزَلَ﴾ [٤٩] ذُكِرَ سكون النون وتخفيف الزاي في البقرة: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٣، ١٨٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٥.

(٨) بياض في (أ).

(٩) عند الآية ١٥٩. انظر ص ٣٣٤.

(١٠) عند الآية ٥٦. انظر ص ٣٧٧.

(١١) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠] ذُكِرَ بالياء التحتية في يونس: ١٨. انظر ص ٣٥٤. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٤.

(١٢) في (ج): بالجمع.

الأعراف^(١).^(٢) قرأ ﴿إِلَىٰ أَثَرٍ﴾ [٥٠] بغير ألف بعد^(٣) المثثة على الإفراد.^(٤)
 ﴿مِّنْ ضَعْفٍ﴾^(٥) [٥٤] ذُكِرَ ضم الصاد في الأنفال^(٦). قرأ ﴿تَنْفَعُ لَّا﴾ [٥٧] بتاء
 التانيث، وكذا في غافر^(٧).

(١) عند الآية ٥٧. انظر ص ٤٣٩. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٥. واتفق القراء على الجمع في أول
 الروم: ٤٦ ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِمْ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَّاحَ﴾، وعلى الإفراد في ثالث الروم: ٥١ ﴿وَلَيْنِ أُرْسَلْنَا رَحِمًا﴾. انظر حاشية
 البقرة: ١٦٤. انظر ص ٢٩٦، حاشية (٦).

(٢) قرأ ﴿كَسَفًا﴾ [٤٨] بفتح السين، وجرى التنبيه عليه في حاشية الإسراء: ٩٢. انظر ص ٣٨٦، حاشية (١١).
 وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٥.
 (٣) ساقط من (ب).

(٤) قرأ ﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّرَّ﴾ [٥٢] بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الميم، ونصب ميم الصم، وسبقت الإشارة إليه في
 حاشية النمل: ٨٠. انظر ص ٤٣٥، حاشية (٨). قرأ ﴿بِهَيْدِ ٱلْعُمَىٰ﴾ [٥٣] بالياء الموحدة مكسورة، وفتح الهاء
 وألف بعدها، و﴿ٱلْعُمَىٰ﴾ بكسر الياء التحتية، وسبقت الإشارة إليه في حاشية النمل: ٨١. انظر ص ٤٣٥، حاشية
 (٨). انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٠٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٥٤، والبدور الزاهرة للمصنف
 ج ٢ ص ١٨٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٥.

(٥) وكذلك ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾، و﴿ضُعْفًا﴾.

(٦) عند الآية ٦٦. انظر ص ٣٤٧.

(٧) الآية ٥٢، وسيأتي.

سورة لقمان :

مكية^(١)، إلا آيتين^(٢) منها نزلنا^(٣) بالمدينة: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ ﴿ [٢٧]، والتي بعدها. وهي ثلاث وثلاثون آية^(٤)، وخمسمائة وثمانية^(٥) وأربعون كلمة، وألف^(٦) ومائة وعشرة أحرف.

وفيها: ﴿وَفِصْلُهُ﴾ [١٤]، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨]، بغير ألف.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٣٠] مقطوع.

﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ [٣١] بتاء مجرورة^(٧).

قرأ ﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [٣] بالنصب. ﴿لِيَضِلَّ﴾ [٦] ذُكِرَ فَتَحَ الْيَاءُ فِي الْأَنْعَامِ^(٨). قرأ ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [٦] بضم الذال المعجمة.^(٩) ﴿أُذُنِي﴾ [٧] ذُكِرَ ضَمَ الذَّالُ فِي التَّوْبَةِ^(١٠).

(١) في قول الأكثرين. وعن عطاء وقتادة: سوى آيتين منها نزلنا بالمدينة: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمْتُ﴾، والتي بعدها، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: ثلاث آيات، أولهن ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمْتُ﴾. انظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٣٤٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٣١٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٤ ص ٥٠٣، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٥٠٣.

(٢) في (ب): آيتاه. وفي (د): آيتان.

(٣) في (ب) و (ج): نزلت.

(٤) في عدد المدنيّين والمكي، وأربع في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ٢٠٦، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٦٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٧٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٧.

(٥) في (ب): وثمانمائة.

(٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٠٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٧٠: "ألفان".

(٧) وكذلك ﴿بِدَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٢٣] بالتاء الممدودة. انظر المنقح للداني ص ٨١ باب ذكر حروف منفردة.

(٨) عند الآية ١١٩. انظر ص ٣٣٣.

(٩) قرأ ﴿هُرُوقًا﴾ [٦] بضم الهاء والزاي وهمزة مفتوحة وقفاً ووصلاً، وذُكِرَ فِي حَاشِيَةِ الْبَقْرَةِ: ٦٧. انظر ص ٢٩٠،

حاشية (١٠). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٧.

(١٠) عند الآية ٦١. انظر ص ٣٥١.

(١) ﴿مِثْقَالَ ذُرَّةٍ﴾ [١٦] ذُكِرَ نَصَبُ^(٢) اللَّامِ فِي الْأَنْبِيَاءِ^(٣). قَرَأَ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨] بِأَلْفٍ بَعْدَ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ. قَرَأَ ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [٢٠] بِفَتْحِ^(٤) الْعَيْنِ وَضَمِّ الْهَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ. ^(٥) قَرَأَ ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ [٢٧] بِنَصَبِ الرَّاءِ. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٣٠] ذُكِرَ فِي الْحَجِّ^(٦). قَرَأَ ﴿وَيُنزِلُ أَلْغَيْثَ﴾ [٣٤] بِسُكُونِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الزَّايِ، وَكَذَا فِي الشُّورَى^(٧).

(١) قَرَأَ ﴿يَبْنِي﴾ [١٣، ١٦، ١٧] بِكَسْرِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةً، وَسَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ سُورَةِ هُودٍ: ٤٢. انظر ص ٣٥٩، حاشية (٣). وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٤، والتيسير للداني ص ١٣٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٨٩.

(٢) في (د): "بضم"، وهو خطأ، وما أثبتته من بقية النسخ هو قراءة أبي عمرو.

(٣) "في الأنبياء" ساقط من (ج). وجاء في الأنبياء عند الآية ٤٧. انظر ص ٤٠٦.

(٤) في (ب): وفتح.

(٥) قَرَأَ ﴿مَحْرُوكًا﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الزَّايِ. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٩٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٨.

(٦) عند الآية ٦٢، بالياء التحتية. انظر ص ٤١٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٩١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٨.

(٧) الآية ٢٨، وسيأتي في موضعه.

سورة السجدة :

مكية، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة^(١) في علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٣) في مشجرة^(٤) بينه وبين الوليد بن عتبة^(٥)، قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ [١٨] إلى قوله تعالى^(٧): ﴿تَكْذِبُونَ﴾ [٢٠]^(٨).
وهي ثلاثون آية^(٩)، وثلاثمائة وثمانون

(١) هي مكية في إطلاق أكثر المفسرين، وإحدى روايتين عن ابن عباس رضي الله عنهما، وفي رواية أخرى عنه استثناء الثلاث آيات المذكورة. انظر معالم التنزيل للبغوي ص ١٠١٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٣٥٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤ ص ٨٤، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٥٣٤، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٢١ ص ٢٠٣.

(٢) في (أ) و (د): ابن.

(٣) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٤) في (أ) زيادة: "حرب"، ولم أثبتها؛ لأنه لم يرد في شيء من المصادر أن الشجار بين علي بن أبي طالب رضي الله عنه والوليد بن عتبة كان في حرب، وأقصى ما ورد أنه كان بينهما تنازع وكلام وملاحاة في شيء. انظر مصادر تخريج الأثر.
(٥) في (د): ابن.

(٦) كذا وقع في النسخ جميعها: "عتبة"، وهو تحريف، والصحيح ما جاء في المصادر التي أوردت الخبر: "الوليد بن عتبة بن أبي معيط". انظر تلك المصادر في حاشية (٨).

وهو الوليد بن عتبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، أبو وهب القرشي الأموي، أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه لأمه، أسلم يوم فتح مكة، وله صحبة ورواية. مات بالرقعة في خلافة معاوية. انظر التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم القزويني ج ١ ص ٨٤، والإصابة لابن حجر ج ٦ ص ٦١٧.
(٧) ساقط من (ب) و (ج).

(٨) أخرجه ابن جرير الطبري عن عطاء بن يسار. انظر جامع البيان للطبري ج ٢١ ص ٦٨. وانظر معالم التنزيل للبغوي ص ١٠٢٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤ ص ١٠٥، ولباب النقول للسيوطي ج ١ ص ١٧٠.

(٩) في غير البصري، وتسع وعشرون في البصري. انظر البيان للداني ص ٢٠٧، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٦٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٧٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٩.

كلمة^(١)، وألف^(٢) وخمسمائة (وثمانية عشر حرفاً)^(٣).

﴿لَا يَسْتَوْنَ﴾ [١٨] بواو واحدة.

﴿يَتَوَفَّنُكُمْ﴾ [١١] بالياء بدلاً من الألف^(٤).^(٥)

قرأ ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧] بسكون اللام. الاستفهامين ذُكِرَا^(٦) في الرعد^(٧). قرأ ﴿مَا أَحْفَى﴾

[١٧] بفتح الياء. قرأ ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بفتح اللام وتشديد الميم.

(١) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٠٧، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٧٣: "ثلاثمائة وثلاثون".

(٢) ساقط من (ب).

(٣) في (أ): "وثمانية أحرف"، وهو خطأ، ولعل الصواب ما أثبتته من بقية النسخ؛ لموافقته لما جاء في البيان للداني ص ٢٠٧.

(٤) في (ب): الرعد. وفي (ج): ألف.

(٥) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٣] بألف صورة الهمزة، وسبق في حاشية الأعراف عند الآية ١٨. انظر ص ٣٣٥، حاشية

(١٢). وانظر المقنع للداني ص ٢٦، ٦٠، والوسيلة للسخاوي ص ٣٠٦.

(٦) في (ب) و (ج): ذكر.

(٧) ﴿أَءِذَا... أَءِتَانَا﴾ [١٠] ذُكِرَ الاستفهام فيهما عند الآية ٥ من سورة الرعد، بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة،

وتسهيل الهمزة الثانية المكسورة، وإدخال ألف بينهما. انظر ص ٣٧١. وانظر باب الهمزتين من كلمة ص ١٩٠. وفي

ذلك إشارة من المصنف إلى أن أبا عمرو قرأهما بالاستفهام في الأول والثاني. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ١٩٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٤٩.

سورة الأحزاب :

مدنية^(١)، وهي سبعون وثلاث آيات، وثمانمائة وخمسون كلمة، وألف وسبعمائة وستة^(٢) وتسعون حرفاً^(٣).

وفيها: ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ [٤] بغير ألف.

﴿ الظُّنُونَا ﴾ [١٠]، و﴿ الرَّسُولَا ﴾ [٦٦]، و﴿ السَّبِيلَا ﴾ [٦٧]، بألف.

و﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ [٣٧] مقطوع. و﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [٥٠] موصول. و﴿ أَيَنَّمَا تُقْفُوا ﴾ [٦١] موصول.

﴿ أَوْلِيَايَكُم ﴾ [٦] محذوف الألف^(٤) على^(٥) رواية الغازي^(٦) بن قيس^(٧) عن مصاحف أهل البصرة.^(٨)

(١) في قول الجميع. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٤، ١٣٦، واخر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٣٦٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٤ ص ١١٣، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٤٦٦، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٥٥٨.

(٢) في (ج): "وست"، وهو خطأ.

(٣) اتفقت النسخ جميعها على عدد الكلمات والحروف المذكوران، وهما خطأ، والصواب والأظهر ما جاء في البيان للداني ص ٢٠٨، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٧٧: "ألف ومائتان وثمانون كلمة، وخمسة آلاف وسبعمائة وستة وتسعون حرفاً".

(٤) التي هي صورة الهمزة، ورُسِمَت الهمزة ياء؛ لأنها مكسورة بعد ألف. انظر المقنع للداني "باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف" ص ٦٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٩.

(٥) في (ج): وعلى.

(٦) في (أ): الفاز. وفي (ج): القازي.

(٧) هو غازي بن قيس أبو محمد، القرطبي الأندلسي، كان إماماً جليلاً خيراً فاضلاً ثقة ضابطاً، كان مؤدباً بقرطبة، ثم رحل فحج وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن نافع، وضبط عنه اختياره، والموطأ عن مالك، وهو أول من أدخل قراءة نافع وموطأ مالك إلى الأندلس. توفي سنة تسع وتسعين ومائة. انظر تاريخ العلماء بالأندلس للحافظ أبي الوليد الأزدي ج ١ ص ٣٨٧، وغاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٢.

(٨) ﴿ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ [٥٣] بغير ياء. انظر المقنع للداني ص ٤٩. ﴿ وَتَوَعَّىٰ إِلَيْكَ ﴾ [٥١] بحذف الواو التي هي صورة الهمزة. انظر المقنع للداني ص ٣٦.

قرأ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢]، ﴿يَعْمَلُونَ بِمَا بَصِيرًا﴾ [٩]، بياء الغيبة فيهما. ^(١)قرأ
^(٢)﴿الظُّنُونُ﴾ [١٠]، و﴿الرُّسُولَا﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧]، بغير ألف في الوقف
والوصل بخلاف الرسم. قرأ ﴿لَا مَقَامَ﴾ [١٣] بفتح الميم، وكذا في الدخان ^(٣)﴿فِي مَقَامٍ
أَمِينٍ﴾. ^(٤)قرأ ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤] بمد الهمزة. ^(٥)قرأ ﴿إِسْوَةٌ﴾ [٢١] بكسر الهمزة حيث
جاء ^(٦)﴿الرُّعْبَ﴾ [٢٦] ذُكِرَ سكون ^(٧)العين في آل عمران ^(٨). ^(٩)قرأ ﴿يُضَعَّفُ﴾ [٣١] ببناء
[٣٠] بتشديد العين، ولا ألف بينها ^(١٠)وبين الضاد ^(١١). قرأ ^(١٢)﴿وَتَعْمَلُ﴾ [٣١] ببناء

(١) قرأ ﴿تَظْهَرُونَ﴾ [٤] بفتح التاء، وتشديد الظاء والهاء، ولا ألف بينهما هنا، وفي المجادلة: ٢، ٣ الموضعين
﴿يَظْهَرُونَ﴾ إلا أنه بالياء، وسيأتي. انظر التبصرة لمكي ص ٣٠٨، والتيسير للداني ص ١٣٧، والنشر لابن الجزري
ج ٢ ص ٢٦٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٩٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥١، ٤٥٢.

(٢) في (ب) زيادة: و.

(٣) آية ٥١، وسيأتي.

(٤) ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا﴾ [١٣]، ﴿فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣]، ﴿بُيُوتِ النَّبِيِّ﴾ [٥٣] ذُكِرَ ضم الباء في البقرة عند الآية ١٨٩.

انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ١٩٨ وما يليها، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٢ وما يليها.

(٥) ﴿تَحْسِبُونَ﴾ [٢٠] ذُكِرَ كسر السين في البقرة: ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ١٩٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٣.

(٦) هنا، وفي المتحنة: ٤، ٦، وسيأتي.

(٧) في (ج): بسكون.

(٨) عند الآية ١٥١. انظر ص ٣١٠.

(٩) ﴿مُيِّنَّةٍ﴾ [٣٠] ذُكِرَ كسر الياء التحتية في النساء: ١٩. انظر ص ٣١٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ٢٠٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٤.

(١٠) في (ب): بينهما.

(١١) ورفع ﴿الْعَدَابُ﴾. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٢١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٦١، والبدور الزاهرة

للمصنف ج ٢ ص ٢٠٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٤.

(١٢) ساقط من (د).

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

التأنيث^(١). ﴿ نُؤْتِيهَا ﴾ [٣١] بالنون. قرأ ﴿ وَقِرْنَ ﴾ [٣٣] بكسر القاف. قرأ ﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾ [٣٦] بتاء التأنيث^(٢). قرأ ﴿ وَخَاتِمَ ﴾ [٤٠] بكسر التاء. ﴿ تَمَسُّوهُمْ بِ﴾ [٤٩] ذُكِرَ في البقرة^(٣). ﴿ تُرْجَى ﴾ [٥١] ذُكِرَ بالهمز^(٤) في التوبة^(٥). قرأ ﴿ لَا تَحِلُّ ﴾ [٥٢] بتاء التأنيث^(٦). ﴿ لَعَنَّا كَثِيرًا ﴾ [٦٨] بالمثلثة.

(١) في (ب): الثانية.

(٢) في (ب): الثانية .

(٣) عند الآية ٢٣٦، بفتح التاء ولا ألف بعد الميم. انظر ص ٢٩٧. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٠٢.

(٤) في (أ) و (ب): الهمزة. وفي (د): الهمز.

(٥) عند الآية ١٠٦. انظر ص ٣٥٠.

(٦) في (ب): الثاني.

(٧) قرأ ﴿ سَادَتْنَا ﴾ [٦٧] بغير ألف بعد الدال، وفتح التاء. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٢٣، والنشر لابن

الجزري ج ٢ ص ٢٦١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٠٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٦.

سورة سبأ :

مكية^(١)، وهي أربع وخمسون آية^(٢)، وثمانمائة^(٣) وثلاثة^(٤) وثمانون^(٥) كلمة، وألف^(٦) وخمسمائة واثنا عشر حرفاً^(٧).

وفيها: ﴿ وَهَلْ تُجْزَىٰ ﴾ [١٧]، و﴿ بَعْدَ بَيْنَ ﴾ [١٩]، بغير ألف^(٨).

﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْ ﴾ [٥] بغير ألف بعد الواو.

و﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [١٣]، و﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٥]، بغير ياء فيهما^(٩).

قرأ ﴿ عَلِمِ الْغَيْبِ ﴾ [٣] بألف بعد العين وكسر الميم. ﴿ يَعْرُبْ ﴾ [٣]

(١) واختلف في قوله تعالى: ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ [٦] فقيل مكية، وقيل مدنية. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٤، ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٤٠٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٤٣١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٤ ص ٢٥٨، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٥٢٦، والدر المنثور للسيوطي ج ٦ ص ٦٧٣.

(٢) في (ج): "خمسة وأربعون"، وفي باقي النسخ: "خمس وأربعون"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته وفقاً لعدد الجمهور، وفي العدد الشامي: "خمس وخمسون". انظر البيان للداني ص ٢٠٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٧٣، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٨٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٧.

(٣) في (د): وثمانية.

(٤) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ حقها التذكير "وثلاث".

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٠٩، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٨٢: "ثمانمائة وثمانون".

(٦) في البيان للداني ص ٢٠٩: "ثلاثة آلاف"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٨٢: "أربعة آلاف".

(٧) في (ب) و (د): واثني.

(٨) و﴿ عَلِمِ الْغَيْبِ ﴾ [٣] محذوف الألف في جميع القرآن، و﴿ فِي مَسْكِنِهِمْ ﴾ [١٥] بغير ألف كذلك. انظر المقنع للداني ص ٨٩، ١٣، والوسيلة للسخاوي ص ٢٧٥، ٢٠٧.

(٩) و﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ [٥، ٣٨] بغير ألف رسماً، وقرأها كذلك، وسيأتي. انظر الوسيلة للسخاوي ص ١٨٧.

﴿ أَلْغُرْفَتِ ﴾ [٣٧] بالتاء. انظر المقنع للداني ص ٨١، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٥.

ذُكِرَ^(١) ضم^(٢) الزاي في يونس^(٣). ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥] ذُكِرَ في الحج^(٤). ﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(٥)، ﴿أَفْتَرَى﴾ [٨٠٧] بهمزة القطع في الوصل والابتداء^(٦). قرأ^(٧) ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفُ﴾ [٩]، ﴿أَوْ نُسْقِطُ﴾ [٩]، بالنون في الجميع. قرأ^(٨) ﴿وَلَسُلَيْمَنَ الرِّيحَ﴾ [١٢] بنصب الحاء المهملة. قرأ ﴿مِنْ سَاتِهِ﴾ [١٤] بألف بعد السين^(٩). ﴿لِسَبَأٍ﴾ [١٥] ذُكِرَ في النمل^(١٠)^(١١). قرأ ﴿مَسْكِينِهِمْ﴾ [١٥] بفتح السين وألف بعدها، وكسر الكاف.

(١) ساقط من (ج).

(٢) ساقط من (ب).

(٣) عند الآية ٦١. انظر ص ٣٥٥.

(٤) عند الآية ٥١، بتشديد الجيم ولا ألف بينها وبين العين. انظر ص ٤١٢.

(٥) قرأ ﴿مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ﴾ [٥] بخفض ميم ﴿أَلِيمٍ﴾ هنا، وفي الجاثية: ١١، ولم يذكره المصنف فيها. انظر السبعة لابن مجاهد ج ١ ص ٥٢٦، والتيسير للداني ١٣٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٦٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٧.

(٦) باتفاق بين القراء، قال الدمياطي: (واتفقوا على قطع همزة ﴿جَدِيدٍ﴾ ﴿أَفْتَرَى﴾ مفتوحة للاستفهام واستغنى بها عن همزة الوصل). انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٧.

(٧) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٨) قرأ ﴿كَسْفًا﴾ [٩] بسكون السين وقد سبق التنبيه على ذلك في حاشية الإسراء: ٩٢ ص ٣٨٦، حاشية (١١)، وحاشية الشعراء: ١٨٧ ص ٤٣٠، حاشية (٥)، وفتح السين في حرف الروم: ٤٨، وقد سبق التنبيه عليه هناك أيضاً. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٠٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٥٨.

(٩) في (ب): "بألف ما بعد السين"، وفي (د): "بألف ملبساً"، و"ملبساً" محرفاً من "مليناً"، وفي (أ): "بألف من غير همز مليناً"، والتلين: أشهر معاني التسهيل وأكثرها استعمالاً، وهو جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء المدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدودة، ولا يُضبط ذلك إلا بالمشافهة. والمقصود به هنا الإبدال الخض. والمنسأة: هي العصا، أخذت من نسأت البعير أي زجرته ليزداد سيره. انظر معاني القرآن للنحاس ج ٥ ص ٤٠٢، ولسان العرب لابن منظور ج ١ ص ١٦٩، وإبراز المعاني لأبي شامة ج ١ ص ١٤٦، ١٤٥، ومعجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ٤٢.

(١٠) في (ج): "النحل"، وهو خطأ؛ إذ لم ترد في النحل.

(١١) عند الآية ٢٢، بهمزة مفتوحة من غير تنوين. انظر ص ٤٣٣.

﴿ أَكُلِ خَمَطٍ ﴾ [١٦] بغير^(١) تنوين اللام، وذكّر ضم الكاف في البقرة^(٢). قرأ ﴿ وَهَلْ تُجْزَىٰ إِلَّا الْكَفُورُ ﴾ [١٧] بضم التحتية وفتح الزاي ورفع الراء. قرأ ﴿ بَعْدَ ﴾ [١٩] بتشديد العين، ولا ألف بينها^(٣) وبين الموحدة. قرأ ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَ ﴾ [٢٠] بتخفيف الدال^(٤) بعد الصاد، وذكّر إدغام الدال في الصاد في الإدغام الصغير^(٥). ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [٢٢] بضم اللام، وقد ذكّر في البقرة^(٦). قرأ ﴿ أُذِنَ ﴾ [٢٣] بضم الهمزة وكسر الذال. ﴿ فُزِعَ ﴾ [٢٣] برفع الفاء وكسر الزاي^(٨) مع التشديد^(٩). قرأ ﴿ فِي الْغُرَفَاتِ ﴾ [٣٧] بضم^(١٠) الراء، وألف بعد الفاء على الجمع. ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ [٣٨] ذكّر في الحج^(١١). ﴿ حَشْرُهُمْ ﴾ [٤٠] ذكّر في الأنعام^(١٢). قرأ ﴿ ثُمَّ نَقُولُ ﴾ [٤٠] بالنون. ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ [٤٨] ذكّر ضم الغين في المائدة^(١٣). قرأ ﴿ التَّنَائُثُ ﴾ [٥٢] بهمزة مضمومة بعد الألف. ياءات الإضافة ثلاثة: ﴿ إِلَّا أَجْرِي ﴾ [٤٧]، ﴿ رَبِّ إِنَّهُ ﴾ [٥٠]، ﴿ عِبَادِي الشَّاكِرُونَ ﴾

(١) ساقط من (ب).

(٢) عند الآية ٢٦٥. انظر ص ٣٠٠.

(٣) ساقط من (أ).

(٤) في (ج): "الذال"، وهو تصحيف.

(٥) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(٦) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.

(٧) في (ب): فل. وساقط من (ج).

(٨) في (ب): "الذي"، وهو خطأ.

(٩) في (ب): تشديد.

(١٠) في (ج) و (د): برفع.

(١١) عند الآية ٥١، بتشديد الجيم ولا ألف بينها وبين العين. انظر ص ٤١٢. وأشار إليه في أول هذه السورة التي

نحن بصدددها، وذلك عند الآية ٥.

(١٢) عند الآية ١٢٨، بالنون. انظر ص ٣٣٢.

(١٣) عند الآية ١٠٩. انظر ص ٣٢٤.

(١٤) ساقط من (ج) و (د).

[١٣]، فتحهن أبو عمرو.

وفيها ياء^(١) زائدة: ﴿الْجَوَابِ﴾ [١٣]، أثبتها وصلًا، وحذفها وقفًا.

(١) "وفيها ياء" في (أ): وياء. وفي (د): "فيها ياء"، بدون واو.

سورة فاطر :

مكية^(١)، وهي ست^(٢) وأربعون آية^(٣)، وسبعمئة^(٤) وسبعون كلمة^(٥)، وثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً^(٦).

﴿ نَكِيرٍ ﴾ [٢٦] بغير ياء.

﴿ أَلْعَلَّمْتُمَا ﴾ [٢٨] بالواو^(٧).

و^(٨) ﴿ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [٣] مجرورة، وكذلك^(٩) ﴿ سُنَّتَ ﴾ [٤٣] في المواضع الثلاثة منها^(١٠)،^(١١).

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٤٢٨، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٦ ص ٤٧٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٤ ص ٣١٨، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٤٦٦، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٣.

(٢) في (أ) و (ب) و (ج): "سته"، وهو خطأ.

(٣) في المدني الأخير والشامي، وأربعون وخمس آيات في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ٢١٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٧٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٦٢.

(٤) في (ب): "وسبعمئة"، وهو تصحيف.

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٨٦، وفي البيان للداني ص ٢١٠: "سبعمئة وسبع وسبعون".

(٦) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢١٠، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٨٦: "ثلاثة آلاف ومائة وثلاثة وثلاثون".

(٧) والألف، هنا، وفي الشعراء: ١٩٧ لا غير، وسبق التنبيه عليه في الحاشية هناك. انظر البديع للجهمي ص ٩٩، والمقنع للداني ص ٥٧، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٢.

(٨) ساقط من (د).

(٩) في (أ): وكذا.

(١٠) "الثلاثة منها" في (ب): الثلاث فيها. وفي (ج) و (د): الثلاث منها.

(١١) وكذلك ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [٣٨]، و﴿ عَلَى بَيْتَتِ ﴾ [٤٠] بناء مجرورة. انظر المقنع للداني ص ٨١، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٥. ﴿ وَمَكْرُ السَّيِّئِ ﴾، و﴿ أَلْمَكْرُ السَّيِّئِ ﴾ [٤٣] بياءين. انظر المقنع للداني ص ٥١، والوسيلة

للسخاوي ص ٣٤٦.

قرأ^(١) ﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ [٣] برفع^(٢) الراء. ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [٤] ذُكِرَ ضم التاء
 وفتح الجيم في البقرة^(٣). ﴿ الرِّيحَ ﴾ [٩] ذُكِرَ في الأعراف^(٤). ﴿ بَلَدٍ مَيِّتٍ ﴾ [٩] ذُكِرَ
 التخفيف في آل عمران^(٥). ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [٢٥] ذُكِرَ سكون السين في المائدة^(٦).
 ﴿ يُدْخِلُونَهَا ﴾ [٣٣] ذُكِرَ ضم التحتية وفتح الخاء في النساء^(٧). ﴿ قُرَأَ ﴾^(٨) ﴿ تُجْزَى ﴾ [٣٦]
 بضم التحتية وفتح الزاي^(٩). قرأ ﴿ عَلَى بَيْنَتٍ مِّنْهُ ﴾ [٤٠] بغير ألف بعد النون على
 الأفراد. قرأ ﴿ وَمَكَرَ السَّيِّئِ ﴾ [٤٣] بهمزة مكسورة.

(١) ساقط من (أ) و (ج).

(٢) في (أ): بضم.

(٣) عند الآية ٥٧. انظر ص ٢٩٦.

(٤) عند الآية ٥٧، بفتح الياء التحتية وألف بعدها على الجمع. انظر ص ٣٣٩. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٦٣.

(٥) عند الآية ٢٧. انظر ص ٣٠٦.

(٦) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٢٢.

(٧) عند الآية ١٢٤. انظر ص ٣١٨.

(٨) قرأ ﴿ وَلَوْلَا ﴾ [٣٣] بالخفض. وسبق التنبيه عليه في حاشية الحج: ٢٣. انظر ص ٤١١، حاشية (٤). وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٣٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢١٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٦٣.

(٩) في (ب): "الذي"، وهو خطأ.

سورة يس ~ (عليه الصلاة^(١) والسلام)^(٢) (٣) :

مكية^(٤)، وهي اثنان^(٥) وثمانون آية^(٦)، وسبعمائة وعشرون وسبع^(٧) كلمات^(٨)، وثلاثة آلاف حرف^(٩).

وفيه^(١٠): ﴿فَلِكُفُوهٍ﴾ [٥٥]، و﴿بِقَلْدِرٍ﴾ [٨١]، بغير ألف. (١٢)

(١) ساقط من (د).

(٢) ساقط من (أ).

(٣) عبارة المصنف هذه تشير إلى أنه يعتبر أن ﴿يس﴾ اسم من أسماء النبي ﷺ، وقد اختلف المفسرون في معناها على أقوال: فقال بعضهم: هو قسم أقسم الله به وهو من أسماء الله، وقال آخرون: أن معناه يا إنسان بالحيشية، وقال آخرون: هو مفتاح كلام الله، افتتح الله به كلامه، وقال آخرون: بل هو اسم من أسماء القرآن. انظر جامع البيان للطبري ج ٢٢ ص ٩٧. ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما ومحمد بن الحنفية وسعيد بن جبير وعلي بن أبي طالب ؓ أن ﴿يس﴾ يا محمد. انظر المحرر لوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٤٤٥. وانظر التفسير الكبير للرازي ج ٢٦ ص ٣٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ٤٥، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٤١. والمختار عند جمهور العلماء أنه من الحروف المقطعة، والله أعلم.

(٤) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرر لوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٤٤٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٥٦٣، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٣٧.

(٥) كذا في النسخ جميعها، والصواب "اثنان".

(٦) في غير الكوفي، وثلاث وثمانون في الكوفي. انظر البيان للداني ص ٢١١، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٧٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٩٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٦٥.

(٧) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢١١، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٩٠: "وتسع".

(٨) في (ب): "كلمة"، وهو صحيح لغة.

(٩) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٨٢، وفي البيان للداني ص ٢٠٩: "ثلاثة آلاف وعشرون".

(١٠) ساقط من (ب) و (ج).

(١١) ساقط من (د).

(١٢) وكذلك ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٤١] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٣، والوسيلة للسخاوي ص ١٩٤.

﴿ يُرِدْنَ ﴾ [٢٣]، ﴿ يُنْقِدُونَ ﴾ [٢٣]، بغير ياء، وكذلك ﴿ فَأَسْمَعُونَ ﴾ [٢٥].

﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا ﴾ [٦٠] بالنون.^(١)

ذُكِرَ إظهار النون من ﴿ يَسَ ﴾ [١] عند الواو في^(٢) حروف مخارجها قريبة^(٣). قرأ ﴿ تَنْزِيلُ

الْعَزِيزِ ﴾ [٥] بضم اللام. قرأ ﴿ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا ﴾ [٩] بضم

السين^(٤) فيهما. قرأ ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾ [١٤] بتشديد الزاي الأولى^(٥). ﴿ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾ [٣٢] ذُكِرَ

تخفيف الميم في هود^(٦). ﴿ أَلْمِيتَةُ ﴾ [٣٣] ذُكِرَ التخفيف في آل عمران^(٧). ﴿ أَلْعُيُونِ ﴾

[٣٤] ذُكِرَ رفع العين^(٨) في الحجر^(٩). ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ [٣٥] ذُكِرَ في الأنعام^(١٠). قرأ ﴿ وَمَا

عَمَلْتَهُ ﴾ [٣٥] بالهاء بعد الفوقية. قرأ ﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ [٣٩] برفع الراء. قرأ ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ [٤١]

بغير ألف بعد التحتية، وفتح الفوقية على الأفراد. قرأ ﴿ تَخَصُّمُونَ ﴾ [٤٩] بفتح التحتية

والحاء المعجمة [مختلصة الحركة^(١١)]، وتشديد الصاد^(١٢). قرأ ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ [٥٥] بسكون

(١) ﴿ أَقْصَا أَلْمَدِينَةِ ﴾ [٢٠] بالألف. انظر البديع للجهمي ص ١١١، والمنع للداني ص ٦٤، والوسيلة للسخاوي

ص ٣٩٨. و﴿ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ﴾ [١٩] بالياء. انظر المنع للداني ص ٥٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٠.

(٢) في (ب) و (د): وفي.

(٣) في (ج): "قريبة"، وهو تصحيف. ويندرج تحت باب الإدغام الصغير. انظر ص ٢٠٤.

(٤) في (ج): "اللام"، وهو خطأ.

(٥) في (أ): "الأول"، وكلاهما صحيح.

(٦) عند الآية ١١١. انظر ص ٣٦١.

(٧) عند الآية ٢٧. انظر ص ٣٠٦.

(٨) في (ب): "الغين"، وهو تصحيف.

(٩) عند الآية ٤٥. انظر ص ٣٧٧.

(١٠) عند الآية ٩٩، ١٤١، بفتح الناء والميم. انظر ص ٣٣١.

(١١) "مختلصة الحركة" في (أ): المختلصة بالحركة.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

العين المعجمة^(١). [قرأ ﴿ فِي ظِلِّلٍ ﴾ [٥٦] بكسر الظاء وفتح اللام ألف. قرأ^(٢) ﴿ جُبَلًا ﴾ [٦٢] بسكون الموحدة. ﴿ مَكَاتَتِهِمْ ﴾ [٦٧] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(٣). قرأ^(٤) ﴿ نَنكُسُهُ ﴾ [٦٨] بفتح النون الأولى، وسكون النون^(٥) الثانية، وضم الكاف مخففة. قرأ ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٦٨] بياء الغيبة، وقد ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(٦). قرأ ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ [٧٠] بياء التذكير، وكذا في الأحقاف^(٧) (٨).

بياءات الإضافة ثلاث^(٩): ﴿ وَمَا لِي لآ ﴾ [٢٢]، ﴿ إِنِّي إِذًا ﴾ [٢٤]، ﴿ إِنِّي ءَامَنْتُ ﴾ [٢٥]، فتجهن أبو عمرو.

(١) ساقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٣) عند الآية ١٣٥، بغير ألف بعد النون على التوحيد. انظر ص ٣٣٢.

(٤) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٥) ساقط من (د).

(٦) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٢٨.

(٧) الآية ١٢، وسيأتي.

(٨) قرأ ﴿ سَخَّرْنَاكَ ﴾ [٧٦] بفتح الياء وضم الزاي. قرأ ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٨٢] بنصب النون بعد الواو. انظر البدور

الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٣٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٦٩، ٤٧٠.

(٩) في (ب) و (ج): "ثلاثة"، وكلاهما صحيح.

سورة الصافات^(١) :

مكية^(٢)، وهي مائة واثنان^(٣) وثمانون آية^(٤)، [وثمانمائة وست^(٥) وعشرون كلمة^(٦)،
وثلاثة آلاف]^(٧) وثمانمائة وستة^(٨) وعشرون حرفاً.

وفيها: ﴿لُتْرِدِينَ﴾ [٥٦]، و﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩]، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣]، بغير ياء.
و﴿أَيْنَا لَتَارِكُوا﴾ [٣٦] بياء^(٩).

و﴿أَأْنِكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢] بغير ياء.

و^(١٠) ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُؤُا الْمُبِينُ﴾ [١٠٦] بالواو^(١١).

-
- (١) في (أ) و (د): "والصافات"، بزيادة الواو، ولم أقف على من سماها بذلك.
- (٢) باتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الصُّرَيْس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٤٦٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٤٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ٦١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٣، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٧٧.
- (٣) في (ب) و (د): "واثنان"، وهو خطأ. وساقط من (ج).
- (٤) في الكوفي والمدنيين والمكي والشامي، وإحدى وثمانون في البصري وأبي جعفر القاري. انظر البيان للداني ص ٢١٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٨٣، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٣٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٩٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧١.
- (٥) في (ب) و (ج): "وستة"، وهو خطأ.
- (٦) كذا في (أ) و (ب) و (ج)، وفي البيان للداني ص ٢٠٩: "ثمانمائة وستون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٩٣: "ثمانمائة واثنان وستون".
- (٧) ما بين المعكوفين ساقط من (د).
- (٨) في (أ): "وست"، وهو خطأ.
- (٩) ونون، حرفان: هنا، وفي النمل: ٦٧، وذُكر فيها. وانظر البديع للجهمي ص ١٠٨، والمقنع للداني ص ٥١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٩. وكذلك ﴿أَيْفُكَا ءِإِلَهَةً﴾ [٨٦] بالياء. انظر المقنع للداني ص ٥٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٠.
- (١٠) ساقط من (ج).
- (١١) والألف في جميع المصاحف هنا، وفي الدخان: ٣٣ لا غير، وسيأتي. انظر البديع للجهمي ص ١٠١، والمقنع للداني ص ٥٨، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٤.

﴿ أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا ﴾ [١١] منفصل. (١)

﴿ لِأَلَى الْجَحِيمِ ﴾ [٦٨] بزيادة ألف بعد اللام (٢) ألف.

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ ﴿ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴾ [٣، ٢، ١] ذُكِرَ (٣) الإدغام

الكبير في بابه (٤). قرأ ﴿ بَزِيئَةَ الْكَوَاكِبِ ﴾ [٦] بغير تنوين، وجر ﴿ الْكَوَاكِبِ ﴾ [٦]. قرأ

﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ [٨] بسكون السين وتخفيف الميم. قرأ ﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ [١٢] بنصب

المشاة. ﴿ أَعْدَا ﴾ [١٦، ٥٣] ذُكِرَ الاستفهامين في الرعد (٥). ﴿ قَرَأَ ﴾ (٦) ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ [١٧]

بفتح الواو. ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ [١٨] ذُكِرَ فتح (٨) العين في الأعراف (٩). ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾

[٤٠، ٧٤، ١٢٨] ذُكِرَ كسر اللام في يوسف (١٠). قرأ ﴿ يُنزِفُونَ ﴾ [٤٧] بضم التحتية

وفتح الـ فتح الـ زاي (١٢).

(١) ﴿ عَلَىٰ إِلَٰ يَاسِينَ ﴾ [١٣٠] بقطع اللام عن الياء. انظر المنع للداني ص ٧٧.

(٢) في (ج): لام.

(٣) في (أ) و (ج): ذُكِرَ في. وساقط من (ب).

(٤) "في بابه" ساقط من (أ). انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربين ص ١٤٩.

(٥) ﴿ أَعْدَا... أَعْدَا ﴾، عند الآية ٥، بتحقيق همزة الأولى، وتسهيل همزة الثانية، وإدخال ألف بينهما، وكذلك

﴿ أَيُّنَا لَنَارِ كُؤَا ﴾ [٣٦]، و﴿ أَعْنَتِكَ لَمِينَ ﴾ [٥٢]، و﴿ أَيُّفِكَ ﴾ [٨٦]. انظر ص ٣٧١. وانظر باب الهمزتين من كلمة

ص ١٩٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٣٣، ٢٣٤، والإنحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٢ وما بعدها.

(٦) ﴿ مُتَنَّا ﴾ [١٦، ٥٣] ذُكِرَ ضم الميم في آل عمران عند الآية ١٥٧. انظر ص ٣١٠. وانظر البدور الزاهرة

ج ٢ ص ٢٣٥، والمكرر ص ٣٤٧، والبدور المنير ص ٤٤١ للمصنف.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٨) ساقط من (أ).

(٩) عند الآية ٤٤، ١١٤. انظر ص ٣٣٨.

(١٠) عند الآية ٢٤. انظر ص ٣٦٦.

(١١) ساقط من (ج) و (د).

(١٢) هنا، وفي الواقعة: ١٩، وسيأتي.

قرأ^(١) ﴿يَزْفُونَ﴾ [٩٤] بفتح التحتية وكسر الزاي^(٢) [١٠٢].^(٣) ﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢] بفتح الفوقية والراء، وإمالة الألف على أصله.^(٤) ﴿أَلَلَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ [١٢٦] برفع الاسم الجليل في الثلاثة. قرأ ﴿عَلَىٰ إِلَٰهٍ يَأْسِينُ﴾ [١٣٠] بكسر الهمزة وسكون اللام^(٥).
 ياءات الإضافة ثلاثة^(٦): ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢]، ﴿أَنِّي أَدْنَحُكَ﴾ [١٠٢]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [١٠٢]. سکن أبو عمرو^(٧): ﴿سَتَجِدُنِي﴾، وفتح البواقي^(٨).

(١) ساقط من (ج) و (د).

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (د).

(٣) ﴿يَبْنِي﴾ [١٠٢] ذُكِرَ بكسر الياء مشددة في حاشية هود: ٤٢. انظر ص ٣٥٩، حاشية (٣). وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٣٤، والتيسير للداني ص ١٠٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٣٧، والمكرر له ص ٣٤٩.

(٤) قرأ ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [١٠٢] بكسر التاء وصلأً، وسبق الإشارة إليه في حاشية سورة النساء: ١٦. انظر ص ٣١٥، حاشية (٨). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٣٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٤. قرأ ﴿وَلَنْ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] بقطع همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ مكسورة وصلأً وابتداءً. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٦٧ وما بعدها، والمصادر السابقة.

(٥) موصولة في اللفظ بالياء. انظر التيسير للداني ص ١٤٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٦٩، والبدور الزاهرة ج ٢ ص ٢٣٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٥.

(٦) في (ب): ثلا. وفي (ج): ثلاث. وساقط من (د).

(٧) "أبو عمرو" ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٨) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

سورة ص :

مكية^(١)، وهي تسع وثمانون آية^(٢)، وعند^(٣) الكوفي ست^(٤) وثمانون، وعند البصري مثله^(٥)^(٦)، وسبعمائة واثنان^(٧)^(٨) وثلاثون كلمة، وثلاثة آلاف وستة^(٩)^(١٠) وستون حرفاً.

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [٣] مقطوع^(١١).

﴿لَيْكَةِ﴾ [١٣] بغير ألف^(١٢).

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥] بحرف^(١٣) صورة الهمزة^(١٤).

(١) في قول الجميع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ٢١٤، واخر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٤٩١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٩٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ١٤٢، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٢٧، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ١٤٢.

(٢) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(٣) في (ج): "غد"، هنا وفي الموضع الذي يليه، وهو تحريف.

(٤) في (ج): ستة.

(٥) في (د): "مثلثة"، وهو تحريف.

(٦) كذا ورد العدد بمن قرأ به في النسخ جميعها، وهو مخالف لما جاء في البيان للداني ص ٢١٤، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٨٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٦: "ثمانون وخمس آيات في البصري، وهو عدد عاصم الجحدري، وست في عدد المدنيين والمكي والشامي وأيوب بن المتوكل، وثمان في الكوفي".

(٧) في (ب): والفاه.

(٨) كذا في (أ) و (ج) و (د)، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث: "واثنان".

(٩) ساقط من (أ). وفي (د): "وست"، وهو خطأ.

(١٠) في البيان للداني ص ٢١٤: "وتسعة"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٣٩٩: "وسبعة".

(١١) وهو مما رُسم بالتاء الممدودة. انظر المقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة".

(١٢) قبل اللام ولا بعدها هنا، وسبق موضع الشعراء: ١٧٦. انظر البديع للجهمي ص ١١٣، والمقنع للداني ص ٢١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢١.

(١٣) في (أ) و (ج): بحذف. وفي (د): بخلاف. وأثبت ما جاء في (ب)؛ لما جاء في المقنع للداني "باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصحف" ص ٦٠، ولأن القياس إثبات الألف. انظر المقنع ص ٢٦. وانظر حاشية الأعراف: ١٨ ص ٣٣٥، حاشية (١٢).

(١٤) في (ب): "الهمزت"، وكلاهما صحيح.

﴿يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ [٨]، و﴿عِقَابٍ﴾ [١٤] بغير ياء فيهما.
 ﴿نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ [٦٧]، و﴿نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [٢١]، بواو^(١) فيهما.
 و﴿أُنزِلَ﴾ [٨] بغير واو^(٢).
 ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ [١٣] ذُكِرَ فِي الشُّعْرَاءِ^(٤). قَرَأَ ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾ [١٥] بفتح الفاء.^(٥) قَرَأَ
 ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [٤٦] بالتوين. ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٤٨] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(٦). قَرَأَ ﴿هَذَا مَا
 يُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بياء الغيبة. قَرَأَ ﴿وَعَسَاقُ﴾ [٥٧] بتخفيف^(٧) السين^(٨). قَرَأَ ﴿وَأُخْرُ﴾
 [٥٨] بضم الهمزة^(٩). قَرَأَ ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [٦٣، ٦٢] بهمزة الوصل^(١٠)،
 وإن وقف على ﴿الْأَشْرَارِ﴾ ابتداءً همزة^(١١) الوصل بالكسر.

(١) وألف. انظر البديع للجهني ص ١٠١، والمقنع للداني ص ٥٥، ٥٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨١.

(٢) ساقط من (أ) و (د).

(٣) هنا، وفي القمر: ٢٥ ﴿أَأَلْفَىٰ الذِّكْرُ﴾. قال الداني في المقنع ص ٥٩: (وذلك على إرادة التحقيق، وكراهة اجتماع ألفين). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٧٣.

(٤) عند الآية ١٧٦، بهمزة الوصل الساقطة في الوصل، وسكون اللام وهمزة مفتوحة وجر التاء. انظر ص ٤٢٩.

(٥) قَرَأَ ﴿وَعَذَابٍ﴾ ﴿أَرْكُضٌ﴾ [٤١، ٤٢] بكسر التوين وصلًا. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٧. قَرَأَ ﴿وَأَذُكَّرُ عِبْدَنَا﴾ [٤٥] بكسر العين وفتح الباء الموحدة وبعدها ألف على الجمع. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٤ ص ١٢١٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٧.

(٦) عند الآية ٨٦، بسكون اللام وفتح الياء. انظر ص ٣٣٠.

(٧) في (د): "بفتح"، وكلاهما بمعنى.

(٨) هنا، وفي النبأ: ٢٥، وسيأتي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٥٥، واليسير للداني ص ١١٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٨.

(٩) في (ب): "الهمزت"، وكلاهما صحيح.

(١٠) ساقط من (أ).

(١١) في (د): بهمزة.

(١) ﴿بِيَدِيَّ أُسْتَكْبِرَتْ﴾ [٧٥]، همزة ﴿أُسْتَكْبِرَتْ﴾ همزة قطع (٢). ﴿قَرَأَ﴾ (٣) ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤] بنصب القاف (٤).

ياءات الإضافة ست: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢]، ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، ﴿لَعَنَتِي إِلَىٰ﴾ [٧٨]، ﴿لِي مِّنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩]، ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ [٤١]. فتح أبو عمرو (٥): ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾، ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾، (٦) وسكن البواقي (٧).

(١) ﴿سِخْرِيًّا﴾ [٦٣] ذُكِرَ بكسر السين في المؤمنون عند الآية ١١٠. انظر ص ٤١٨. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٩.

(٢) على قراءة الجمهور؛ إذ لم يقع خلاف بين القراء السبعة ولا حتى العشرة في هذا الحرف، وذكره هنا خلاف منهج المصنف في الاقتصار على ذكر قراءة أبي عمرو فيما اختلف فيه القراء السبعة. انظر القراءات الشاذة لابن خالويه ص ١٣٠، وإعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء العكبري ج ٢ ص ١٩٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٩.

(٣) ﴿مَتَهُمُ الْمُخَلَّصِينَ﴾ [٨٣] ذُكِرَ كسر اللام في يوسف عند الآية ٢٤. انظر ص ٣٦٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٩.

(٤) في (ب): "الفاق"، وهو تصحيف.

(٥) "أبو عمرو" ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٦) كما فتح ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ ولم يذكره المصنف. انظر التبصرة لمكي ص ٣٢١، والتيسير للداني ص ١٤٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٤٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٧٧.

(٧) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

سورة الزمر :

كلها مكية^(١)، إلا ثلاث آيات^(٢) نزلت بالمدينة^(٣) في وحشي قاتل حمزة^(٤)، وهو الذي^(٥) ارتد بعد إسلامه^(٦)، وهي قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا ﴾^(٧) [٥٣]، إلى ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ [٥٥].

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الصُّرَيْس ص ٣٤، والبيان للداني ص ٢١٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٥١٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ١٦٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ٢٣٢، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٢١٠.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٤) وحشي بن حرب أبو سلمة وقيل أبو حرب، الحشبي، مولى بني نوفل، قيل: كان مولى طعيمة بن عدي، وقيل: مولى أخيه مطعم، وهو قاتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ، أسلم بعد ذلك، وصحب النبي ﷺ، وسمع منه أحاديث، وشارك في قتل مسيلمة الكذاب، روى عنه ابنه حرب، وعبد الله بن عدي بن الخيار، وجعفر بن عمرو الضمري، شهد وحشي اليرموك، ثم سكن حمص ومات بها في خلافة عثمان ﷺ. انظر الطبقات الكبرى لأبي عبد الله البصري الزهري ج ٧ ص ٤١٨، وتاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم الشافعي ج ٦٢ ص ٤٠١، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ٦٠١.

وأما حمزة: فهو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عمارة، القرشي الهاشمي، عم النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة، ولد قبل النبي ﷺ بستين، وقيل بأربع، وأسلم في السنة الثانية من البعثة، ولازم نصر رسول الله ﷺ، شهد بدرًا، لقبه النبي ﷺ أسد الله، وسماه سيد الشهداء، استشهد بأحد على يد وحشي، وقصة ذلك عند البخاري. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٧١، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ١٢١.

(٥) "وهو الذي" في (ج): وقد.

(٦) وهو وهم من الناسخ إذ لم يثبت؛ فكل من ترجم لوحشي لم يشر إلى ذلك، بل ذكروا له صحبة ورواية لأحاديث رسول الله ﷺ، وجهاد في سبيل الله تعالى. انظر مصادر ترجمته.

(٧) قال الإمام الطبري: (اختلف أهل التأويل في الذين عُنُوا بهذه الآية فقال بعضهم: عنوا بما قوم من أهل الشرك ... وقال آخرون: بل عنى بذلك أهل الإسلام ...، وقال آخرون: نزل ذلك في قوم كانوا يرون أهل الكباثر من أهل النار ...)، ثم قال: (وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال عنى تعالى ذكره بذلك جميع من أسرف على نفسه من أهل الإيمان والشرك ...)، إلى آخر كلامه رحمه الله تعالى. انظر جامع البيان ج ٢٤ ص ١٠-١٢. وانظر زاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ١٨٩-١٩١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٥٩.

وهي اثنان^(١) وثمانون آية^(٢)، وألف ومائة واثنان^(٣) وسبعون كلمة^(٤)، وأربعة آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف.

وفيهما^(٥): ﴿ مَنْ هُوَ كَذِبٌ ﴾ [٣]، ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ لِلْقَسِيَّةِ [٢٢] بغير ألف.

﴿ يَعْبادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [١٦]، ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ الَّذِينَ [١٧، ١٨] بغير ياء.

﴿ يَعْبادِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ [٥٣] بالياء^(٧).

﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ ﴾ [٣]، و﴿ فِي مَا كَانُوا ﴾ [٤٦] مقطوعان^(٨).

﴿ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٣٤] بواو وألف^(٩).

(١) كذا في النسخ جميعها: "اثنان"، والصواب: "اثنان".

(٢) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ لما ورد في البيان للداني ص ٢١٦، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٨٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٠ من أنها: "سبعون وخمس آيات في الكوفي، وثلاث في الشامي، واثنان في عدد الباقيين".

(٣) في (ب) و (ج) و (د): "اثنان"، وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢١٦، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٠٣: "ألف ومائة وسبعون".

(٥) ساقط من (د).

(٦) في (ب) زيادة: و.

(٧) كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة، إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء: هنا وفي العنكبوت: ٥٦، وقد ذكر. انظر المقنع للداني ص ٣٤، والوسيلة للسخاوي ص ٣٤١.

(٨) في (ب) و (ج): "مقطوعتان"، وكلاهما صحيح؛ "مقطوعان" على تقدير: الحرفان، و"مقطوعتان" على تقدير: الكلمتان.

(٩) قال الداني: (بالواو وذلك خمسة أحرف - ذكر منها موضع الزمر - قال: ومن زعم أنها أربعة ألقى التي في الزمر). انظر المقنع ص ٥٧. وعدّ الجهني في البديع ص ٩٨ خمسة مواضع لم يذكر فيها موضع الزمر، ثم قال: (وكتب في بعض المصاحف في الزمر ﴿ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بالواو، وكتب في مصاحف أهل المدينة بغير واو). وعلى ذلك جرى العمل على مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

﴿ وَجِئَاءَ ﴾ [٦٩] بألف بعد الجيم، وياء^(١) وهمزة^(٢).^(٣)
 ﴿ يَرْضَهُ ﴾ [٧] ذُكِرَ فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ^(٥). ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ [٨] ذُكِرَ فَتْحُ الْيَاءِ^(٦) فِي
 الْأَنْعَامِ^(٧) [٨]. قَرَأَ ﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ [٩] بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. قَرَأَ ﴿ سَلِمًا ﴾ [٢٩] بِأَلْفٍ بَعْدَ السِّينِ
 وَكَسْرِ اللَّامِ. قَرَأَ ﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [٣٦] بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ (الْمَوْحِدَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ)^(٩).
 قَرَأَ ﴿ كَشَفْتُ ضُرَّهُ ﴾ [٣٨]، ﴿ مُمْسِكْتُ رَحْمَتَهُ ﴾ [٣٨]، بِتَسْوِينِ ﴿ كَشَفْتُ ﴾،
 وَ﴿ مُمْسِكْتُ ﴾، ﴿ ضُرَّهُ ﴾ بِالنَّصْبِ، وَكَذَا ﴿ رَحْمَتَهُ ﴾؛ أَي بِنَصْبِ^(١٠) [١١] الرِّاءِ
 وَالتَّاءِ، وَالْهَاءِ مُضْمُومَةٌ^(١٢) فِيهِمَا. ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾^(١٣) [٣٩]

(١) ساقط من (أ).

(٢) ساقط من (أ) و (ج) و (د). هنا، وفي الفجر: ٢٣، ولم يذكره المصنف فيها.

(٣) ﴿ بِدَاتِ الْأُصْدُورِ ﴾ [٧] بِنَاءٍ مَمْدُودَةٍ. انظر المقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة". ﴿ أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ ﴾ [٤٥] بِأَلْفٍ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ. انظر المقنع للداني ص ٢٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٠٦. ﴿ تَتَّبِعُوا ﴾ [٧٤] بِالْأَلْفِ هُنَا، وَفِي يُوسُفَ: ٥٦ ﴿ يَتَّبِعُوا ﴾، وَسَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الْحَاشِيَةِ هُنَاكَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ يُوسُفَ. انظر ص ٣٦٤، حاشية (٢).

(٤) قَرَأَ ﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٦] بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ. وَسَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي الْحَاشِيَةِ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١١. انظر ص ٣١٤، حاشية (١٣). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٥٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٠.

(٥) انظر باب هاء الكناية ص ١٧٥.

(٦) "فتح الياء" ساقط من (د).

(٧) عند الآية ١١٩. انظر ص ٣٣١.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٩) في (ب): "الباء"، وكلاهما صحيح، وأثبت ما كان أكثر إيضاحاً وتمييزاً له، وموافقاً لما جاء في البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٥٢.

(١٠) في (أ) و (ب) و (د): نصب.

(١١) ما بين المعكوفين في (ب): "﴿ ضُرَّهُ ﴾، و﴿ رَحْمَتَهُ ﴾ بنصب"، وكلاهما بمعنى.

(١٢) في (أ): "مضموم"، وكلاهما صحيح.

(١٣) في (ج): ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾، والحرف في يس: ٦٧، وذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ انظر ص ٤٦٢.

ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(١) [٢]. قَرَأَ ﴿قَضَىٰ عَلَيَّا الْمَوْتَ﴾ [٤٢] بفتح القاف والضاد والتاء
 الفوقية^(٣). ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [٥٣] ذُكِرَ كَسْرُ النُّونِ فِي الْحَجْرِ^(٤). ﴿يَحْسَرَتِي﴾ [٥٦] ذُكِرَ
 فِي الْإِمَالَةِ^(٥) [٦]. قَرَأَ^(٧)
 ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] بغير ألف بعد الزاي على التوحيد. قَرَأَ ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]
 بتشديد^(٨) النون. قَرَأَ^(٩) ﴿فُتِّحَتْ﴾ [٧١]، ﴿وَفُتِّحَتْ﴾ [٧٣] بتشديد الفوقية^(١٠) بعد الفاء
 فيها^(١١)، [وكذا في سورة النبأ^(١٢)] [١٣].
 ياءات الإضافة خمس: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣]، ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١١]، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨]،
 ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٣]، ﴿أَعْبُدُ تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]. فتح أبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾،
 ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾، وسكن البواقي^(١٤).

(١) عند الآية ١٣٥، بغير ألف بعد النون على التوحيد. ص ٣٣٢.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٣) "والتاء الفوقية" في (ب): وفتح التاء.

(٤) عند الآية ٥٦. انظر ص ٣٧٧.

(٥) انظر باب الإمالة ص ٢٢٦.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) ساقط من (أ) و (ج).

(٨) في (أ): بتشدد.

(٩) ساقط من (ج) و (د).

(١٠) في (ب): التاء.

(١١) ساقط من (أ) و (ج) و (د). وما أثبتته من (ب)، والصواب "فيهما"؛ كونهما حرفان من آيتين.

(١٢) الآية ١٩، وسيأتي.

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٤) في (أ) و (ج) و (د): الباقين.

﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾^(١) [١٧] أثبتتها السوسي وقفاً، وفتحها^(٢) وصلأً^(٣)، وحذفها الدوري في الحالين.

(١) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد، وعدّه المصنف هنا من الزوائد كما هو عند السخاوي وابن الجزري والدمياطي؛ لحذف الياء رسماً، إلا أنه لم ينص على ذلك، ولم يأت به في الإضافة والزوائد معاً كما فعل في حرف النمل: ٣٦ ﴿ ءَاتَيْنَا آلَهُمْ ﴾. انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٠، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٤٢، ٢٧٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٣.

(٢) في (د): "وحذفها"، وهو صحيح؛ لما سيأتي.

(٣) اختصّ السوسي بإثبات الياء وفتحها وصلأً بخلاف عنه في ذلك بين الإثبات والحذف، واختلّف في الوقف عن الذين أثبتوا الياء وصلأً بين الإثبات والحذف أيضاً. قال ابن الجزري: (وكل من الفتح وصلأً، والحذف وقفاً ووصلأً صحيح عن السوسي، ثابت عنه رواية، وتلاوة، ونصاً، وقياساً). انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي ج ٢ ص ٢٣٨، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٢ ص ٦٠٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٤٢، ١٤٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٥١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨١.

سورة غافر :

مكية^(١)، وهي أربع وثمانون آية^(٢)، وألف^(٣) ومائة وتسع وتسعون كلمة، وثلاثة آلاف وثلاثمائة^(٤) وخمسون^(٥) حرفاً^(٦).

وفيها: ﴿الْتَّنَادِ﴾ [٣٢]، و﴿الْتَّلَاقِ﴾ [١٥]، و﴿اَتَّبِعُونِـَ اَهْدِكُمْ﴾ [٣٨]، بغير ياء في الجميع^(٧).

﴿الْنَجْوَةِ﴾ [٤١]، ﴿الْضُّعْفَتُوْا﴾ [٤٧]، ﴿دُعْتُوْا﴾ [٥٠]، بالواو في الثلاثة^(٨).
﴿لَدَى اَلْحَنَاجِرِ﴾ [١٨] بالياء^(٩)، [وفي يوسف^(١٠) ﴿لَدَا اَلْبَابِ﴾ بالألف^(١١)].^(١٢)

(١) في قول أكثر المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ٢١٨، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٤ ص ٥٤٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٢٠٤، والجامع لأحكام القرآن ج ١٥ ص ٢٨٨، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٢٦٨.

(٢) في المَدَنِيِّين والمكي، واثنان وثمانون في البصري، وخمس وثمانون في الكوفي، وست وثمانون في الشامي. انظر البيان للداني ص ٢١٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٩٣، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٤.

(٣) ساقط من النسخ جميعها، وما أثبتته في البيان للداني ص ٢١٨، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٠٩.

(٤) ساقط من (أ).

(٥) في (ب): وخمسين.

(٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢١٨، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٠٩: "أربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً".

(٧) وكذلك ﴿عِقَابٍ﴾ [٥]. انظر المقنع للداني ص ٣٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣١. "في الجميع" ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٨) في (ب) و (ج) و (د): "الثلاث"، وكلاهما صحيح.

(٩) في (أ) و (ج) و (د): "بالألف"، وأثبت ما جاء في (ب)؛ لما ورد في المقنع؛ قال الداني: (واختلفت - أي المصاحف - في ﴿لَدَى اَلْحَنَاجِرِ﴾ [١٨] في المؤمن؛ فرسم في بعضها بالياء، وفي بعضها بالألف، وأكثرها على الياء). انظر المقنع ص ٦٥. وانظر البديع للجهمي ص ١١١، والوسيلة للسخاوي ص ١٦٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٦١.

(١٠) آية ٢٥، ولم يذكره المصنف هناك. انظر ص ٣٦٤، حاشية (٢).

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٢) ﴿وَأَلْسَلْسِلُ﴾ [٧١] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٧، والوسيلة للسخاوي ص ٢٧٦.

﴿يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤُونَ﴾ [١٦] مقطوع.

﴿سُنَّتَ اللَّهِ﴾ [٨٥] بتاء^(١) ممدودة^(٢).

﴿حَمَّ﴾ [١] ذُكِرَ إِمَالَةٌ الحاء بين بين في الإمالة^(٣). ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٦] ذُكِرَ فِي

يونس^(٤). ﴿قَرَأَ﴾ [٢٠] بِيَاءِ الغيبة. قَرَأَ^(٦) ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١] بِهَاءِ

الغيبة. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٢] ذُكِرَ سَكُونُ السِّينِ^(٧) فِي المائدة^(٨). قَرَأَ ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ

الْفَسَادَ﴾ [٢٦] بِغَيْرِ هَمْزَةٍ^(٩) قَبْلَ الواو^(١٠)، وَضَمِ التَّحْتِيَةِ وَكَسْرِ الهاء^(١١) وَنَصَبِ

الدال^(١٢). ﴿عُدْتُ﴾ [٢٧] ذُكِرَ إِدْغَامُ^(١٣) الذال فِي التاء فِي الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ^(١٤).

(١) فِي (أ): تاء.

(٢) وَكَذَلِكَ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٦]، وَحُذِفَ مِنْهَا الألف. انظر الممنوع للداني ص ١٣، والوسيلة للسخاوي ص ٢١٩، ٤٥٧ وما بعدها.

(٣) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٤) عِنْدَ الآيَةِ ٣٣، بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ. انظر ص ٣٥٤.

(٥) ﴿وَيُنزِلُ لَكُمْ﴾ [١٣] ذُكِرَ إِسْكَانُ النون وَتَخْفِيفُ الزاي فِي البقرة: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٦٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٤.

(٦) ساقط من (أ) و (ج).

(٧) ساقط من (أ).

(٨) عِنْدَ الآيَةِ ٣٢. انظر ص ٣٢٢.

(٩) فِي (ج): الهمز.

(١٠) قَالَ الداني فِي الممنوع ص ١٠٦: (وَفِيهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكوفة ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ الواو ... وَفِي سَائِرِ المصاحفِ ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٢١٨.

(١١) فِي (أ): "الراء"، وَهُوَ خَطَأً.

(١٢) فِي (أ): "الراء"، وَأُثْبِتَ مَا جَاءَ فِي بَقِيَّةِ النسخ؛ لِأَنَّ مَا وَقَعَ فِيهِ الخِلافُ هُوَ "دال" ﴿الْفَسَادَ﴾ وَهِيَ المَقْصُودَةُ.

انظر التيسير للداني ص ١٤٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٦١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٥.

(١٣) ساقط من (ج).

(١٤) انظر باب الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ ص ٢٠٤.

قرأ^(١) ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ ﴾ [٣٥] بتنوين الموحدة. قرأ ﴿ فَأَطَّلِعُ ﴾ [٣٧] برفع العين.
 ﴿ وَصَدَّ ﴾ [٣٧] ذُكِرَ فِي الرَّعْدِ^(٢). ﴿ يُدْخِلُونَ ﴾ [٤٠] ذُكِرَ ضِمَّ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحَ الْخَاءِ
 فِي^(٣)النِّسَاءِ^(٤). قرأ ﴿ أَلْسَاعُهُ أَدْخُلُوا ﴾ [٤٦] بهمزة الوصل وضم الخاء^(٥)، وإذا ابتداءً
 بهمزة الوصل ضمها. ﴿ رُسُلُكُمْ ﴾ [٥٠] و﴿ رُسُلَنَا ﴾ [٧٠، ٥١]، و﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [٨٣]
 ذُكِرَ سَكُونُ السِّينِ^(٧) فِي الْمَائِدَةِ^(٨). ﴿ تَنْفَعُ ﴾ [٥٢] ذُكِرَ فِي الرَّومِ^(٩). قرأ ﴿ مَا
 يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [٥٨] بِالتَّحْتِيَّةِ قَبْلَ الْفَوْقِيَّةِ. قرأ ﴿ سَيِّدْخُلُونَ ﴾ [٦٠] بِفَتْحِ
 التَّحْتِيَّةِ^(١٠) وَضِمَّ الْخَاءِ. قرأ ﴿ شَيْوَخًا ﴾ [٦٧] بِضِمِّ الشِّينِ^(١١).

ياءات الإضافة ثمان: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣٢، ٣٠، ٢٦] ثلاث، ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ [٢٦]،
 ﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ [٦٠]، ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾^(١٢) [٣٦]، ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ [٤١]،

(١) ساقط من (أ) و (ج).

(٢) عند الآية ٣٣، بفتح الصاد. انظر ص ٣٧٢.

(٣) "الخاء في" في (ب): "الخاء وفي"، وهو تصحيف.

(٤) عند الآية ١٢٤. انظر ص ٣١٨.

(٥) في (ب): "الخاء"، وهو تصحيف.

(٦) ساقط من (ج).

(٧) ساقط من (أ).

(٨) عند الآية ٣٢. انظر ص ٣٢٢.

(٩) عند الآية ٥٧، بناء التانيث. انظر ص ٤٤٦.

(١٠) ساقط من (ب).

(١١) قرأ ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٦٨، ٦٩] فِي الْوَصْلِ؛ بِرَفْعِ النَّونِ بَعْدَ الْوَاوِ. انظر النشر لابن الجزري

ج ٢ ص ١٦٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٦٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٧.

(١٢) فِي النِّسْخِ جَمِيعَهَا "لَعَلِّي أَطَّلِعُ"، وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ النَّسَاحِ؛ إِذِ الْحَرْفُ فِي الْقِصَصِ: ٣٨، وَذُكِرَ فِيهَا. انظر

ص ٤٣٩.

﴿ أَمْرِكَ إِلَى ﴾ [٤٤]. سَكَنَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ [٢٦]، ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ [٦٠]، وفتح البواقي^(١).

ياء زائدة^(٢): ﴿ اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ ﴾ [٣٨]، حذفها وقفاً، وأثبتها وصلًا.

(١) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

(٢) في (ب): "زائدت"، وكلاهما صحيح. و"ياء زائدة" في (ج): والزائدت.

سورة فصلت :

مكية^(١)، وهي ثلاث وخمسون آية^(٢)، وسبعمئة وست وتسعون^(٣) كلمة، وثلاثة آلاف وثلاثمئة وخمسون حرفاً.

﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا ﴾ [٤٧] بغير ألف^(٤).

﴿ سَبَعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [١٢] بإثبات الألف التي بين الواو والياء^(٥)، وأما الأولى^(٦) فمحدوفة^(٧) حيث كان^(٨).

﴿ أَپْنِكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾ [٩] بالياء التحتية^(٩)^(١٠).

(١) بالاتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ٢٢٠، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٢٤٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٥ ص ٣٣٧، والدر المنثور للسيوطي ج ٧ ص ٣٠٨.

(٢) في المَدَائِنِ والمكي، واثنان وخمسون في البصري والشامي، وأربع وخمسون في الكوفي. انظر البيان للداني ص ٢٢٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٩٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٨.

(٣) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤١٣، وفي البيان للداني ص ٢٢٠: "وسبعون".

(٤) ورُسِمَ بالياء، قال الداني فيما رواه عن محمد بن القسم النحوي: (وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر {الثمرة} فهو بالياء، إلا حرفاً واحداً في فصلت ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا ﴾ [٤٧]). انظر البديع للجهمي ص ٨٩، والمقنع للداني ص ٨١، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٥.

(٥) موضع واحد في القرآن هنا فقط، وأما الألف التي بعد الميم قال الداني: (فمحدوفة في كل موضع بلا خلاف). انظر المقنع ص ١٩. وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٢٢٠.

(٦) التي بعد الميم.

(٧) في (أ) و (د): "فمحدوف"، وهو صحيح إلا أن ما أثبتته أنسب للسياق.

(٨) ﴿ تَقَا بِحَابِئِهِمْ ﴾ [٥١] بألف واحدة، وسبق الإشارة إليه في حاشية الإسراء: ٨٣. انظر ص ٣٨٣، حاشية (٩). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ٣٠٠.

(٩) ساقط من (أ) و (د).

(١٠) والنون، أربعة أحرف: هنا، وفي الأنعام: ١٩، والنمل: ٥٥، والعنكبوت: ٢٩، وسبقت الإشارة إليها كل في موضعه. انظر البديع للجهمي ص ١٠٧، والمقنع للداني ص ٥١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٨.

﴿ أَمْ مِّن يَأْتِي ﴾ [٤٠] مقطوع.

﴿ وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ ﴾ [٣١] بحذف الألف^(١) [٢].

ذُكِرَ إِمَالَةُ الْحَاءِ^(٣) بَيْنَ بَيْنَ [٤] فِي الْإِمَالَةِ^(٥). قَرَأَ ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ ﴾ [١٩] بِضَمِّ

الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ، ﴿ أَعْدَاءُ ﴾ بِالرَّفْعِ. ﴿ أَرِنَا ﴾ [٢٩] ذُكِرَ سَكُونُ الرَّاءِ، وَاخْتِلَاسُهَا فِي

الْبَقْرَةِ^(٧). ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ [٤٠] ذُكِرَ ضَمُّ التَّحْتِيَّةِ وَكَسْرُ الْحَاءِ فِي الْأَعْرَافِ^(٨). ﴿ أَمْ مِّن ﴾

[٤٠] ذُكِرَ فِي بَابِ الْمَقْطُوعِ^(٩). ﴿ ءَأَعْجَمِي ﴾ [٤٤] ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةِ أَنْ

(١) جرى التنبيه على عبارة المصنف أول سورة الأنعام ص ٣٢٩، حاشية (١)، وأول سورة الأنفال ص ٣٤٥

حاشية (٣) بأن الأولى أن يقال: "بهمزة في صورة الواو"، أو "بواو".

(٢) ما بين المعكوفين بياض في (أ).

(٣) من ﴿ حَمَّ ﴾ [١].

(٤) هنا بداية سقط وقع في النسخة (أ)، وينتهي عند قول المؤلف من سورة الشورى: "ذُكِرَ إِمَالَةُ الْحَاءِ بَيْنَ بَيْنَ فِي

الإمالة"، وتبَّهت عليه في موضعه. انظر ص ٤٨٢.

(٥) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٦) قَرَأَ ﴿ فِي أَيَّامٍ مَّتَّحَّسَاتٍ ﴾ [١٦] بِسَكُونِ الْحَاءِ. انظر التيسير للداني ص ١٤٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٩٧،

والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٨.

(٧) عند الآية ١٢٨. انظر ص ٢٩٣. ﴿ الَّذِينَ ﴾ [٢٩] بتخفيف النون، وسبق الإشارة إليه في حاشية النساء: ١٦.

انظر ص ٣١٥، حاشية (٨). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٧٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٨٩.

(٨) عند الآية ١٨٠. انظر ص ٣٤٢.

(٩) انظر باب المقطوع والموصول ص ٢٤٩. وفيه تكرار؛ إذ سبق وذكره المصنف أول السورة عند الحديث عن

مرسوم المصحف.

الأولى محققة^(١)، والثانية مسهلة^(٢)، وإدخال ألف^(٣) بينهما. قرأ ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ [٤٧] بغير ألف بعد الراء على الإفراد. ﴿ وَنَعَّا ﴾ [٥١] ذُكِرَ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ^(٤).
يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثِنْتَانِ: ﴿ شُرَكَاءِى قَالُوا ﴾ [٤٧]، ﴿ رَبِّى إِنَّى ﴾ [٥٠]. سَكَنَ أَبُو
عَمْرٍو^(٥): ﴿ شُرَكَاءِى ﴾، وَفَتَحَ الْآخَرَى^(٦).

(١) فِي (ب) وَ (ج): "مخففة"، وهو خطأ، وما أثبتته من (د) هو الصواب. انظر باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة ص ١٩٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٧١.
(٢) فِي (ب): سهلة.
(٣) فِي (ج): الألف.
(٤) انظر باب الإمالة ص ٢٢٦.
(٥) فِي (ج): أبو عمرو.
(٦) فِي (ج): "الآخرين"، وهو خطأ.

سورة الشورى :

مكية^(١)، وهي خمسون آية^(٢)، ومائة وخمسون كلمة^(٣)، وألف^(٤) وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفاً.

﴿يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [٣٣] بغير ألف، و﴿كَبِيرَ﴾ [٣٧] مثله^(٥).

و﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ [٢٢] بإثبات الألف.

و﴿الْجَوَارِءِ﴾ [٣٢] بغير ياء.

﴿وَجَزَأُ﴾ [٤٠] بالواو، و﴿شُرَكَتُؤُا شَرَعُوا﴾ [٢١] مثله.

﴿مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [٥١] بزيادة ياء.^(٦)

(١) قال ابن عطية: (هذه السورة مكية يجمع من أكثر المفسرين). انظر المحرر الوجيز ج ٥ ص ٢٥. وانظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٢٧٠، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ١٠٦، وفتح القدير للشوكاني ج ٤ ص ٥٢٤. (٢) في غير الكوفي، وثلاث وخمسون آية في الكوفي. انظر البيان للداني ص ٢٢١، والتلخيص لأبي معشر ص ٣٩٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩١. (٣) كذا في النسخ جميعها: "ومائة وخمسون كلمة"، وهو خطأ، والصواب ما جاء في البيان للداني ص ٢٢١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤١٨ من أمها: "ثمانمائة وخمسون كلمة". (٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٢١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤١٨: "ثلاثة آلاف".

(٥) هنا، وفي النجم: ٣٢ ولم يذكره المصنف، وأيضاً ﴿بِكَلِمَتَيْهِ﴾ [٢٤]. انظر المقنع للداني ص ١٣، وقال في موضع آخر ص ٢٢: (وكذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدَّور في المذكر والمؤنث جميعاً نحو: (... وذكر منها {بكلمات}). وانظر الوسيلة للسخاوي ص ١٤٣، ٢٩٣.

(٦) في (أ) و (ب) و (د) زيادة: أو. وفي (ج) زيادة: و.

(٧) ﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ أَلْبَطِلَ﴾ [٢٤] بحذف الواو. انظر المقنع للداني ص ٣٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٥٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٣. و﴿بِدَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٢٤] بتاء ممدودة. انظر المقنع للداني ص ٨١، "باب ذكر حروف منفردة".

ذُكِرَ إِمَالَةٌ الْحَاءِ^(١) بَيْنَ بَيْنٍ فِي الإِمَالَةِ^(٢) [٣]. قَرَأَ ﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾ [٣] بِكسْرِ الْحَاءِ.
 ﴿تَكَادُ﴾ [٥] و﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ [٥] ذُكِرَا^(٤) فِي مَرِيَمَ^(٥). ﴿نُؤْتَهُ مِنْهَا﴾ [٢٠] ذُكِرَ سَكُونُ
 الْهَاءِ^(٦) فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ^(٧). قَرَأَ ﴿يَبْشُرُ﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْيَاءِ^(٩) وَسَكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ الشَّيْنِ
 مَخْفَفَةً^(١٠). قَرَأَ ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾^(١١) [٢٥] بِالْيَاءِ عَلَى الْغَيْبَةِ^(١٢). ﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [٢٨]
 ذُكِرَ فِي لِقْمَانَ^(١٣). قَرَأَ ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] بِالْفَاءِ قَبْلَ الْمُوَحَّدَةِ^(١٤). قَرَأَ ﴿وَيَعْلَمَ
 الَّذِينَ﴾ [٣٥] بِفَتْحِ الْمِيمِ. قَرَأَ ﴿كَبِيرَ﴾ [٣٧] بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَأَلْفَ بَعْدَهَا وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ

(١) من ﴿حَمَّ﴾ [١].

(٢) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٣) إلى هنا انتهى السقط من النسخة (أ)، والذي أشرتُ إلى مبدئه صدر سورة فصلت. انظر ص ٤٧٩.

(٤) في (أ) و (ب): ذُكِرَ.

(٥) عند الآية ٩٠، قرأ الحرف الأول بتاء التانيث، والثاني بالنون الساكنة بعد التحتية وفتح الفاء، وكسر الطاء

مخففة. انظر ص ٤٠١.

(٦) "سكون الهاء" ساقط من (أ).

(٧) ساقط من (ب).

(٨) انظر باب هاء الكناية ص ١٧٢.

(٩) في (ب) و (ج): "المنشأة تحت"، وفي (د): "المنشأة"، وجميع ما ورد صحيح.

(١٠) لم يُحَلِّ المصنف إلى حرف آل عمران: ٣٩، وهو أول المواضع. انظر ص ٣٠٧.

(١١) في (أ): ﴿يَقُولُونَ﴾ [٢٤]، ولم يقع خلاف في قراءتها بالياء، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لوروده في النشر

لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٧٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٢.

(١٢) ﴿يُنزِلُ بِقَدْرٍ﴾ [٢٧] ذُكِرَ سَكُونُ النُّونِ وَتَخْفِيفُ الزَّايِ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠. انظر ص ٢٩١. وانظر البدور الزاهرة

للمصنف ج ٢ ص ٢٧٥.

(١٣) عند الآية ٣٤، بسكون النون وتخفيف الزاي، انظر ص ٤٤٩، وكان الأولى أن يحيل إلى حرف البقرة: ٩٠،

ص ٢٩١.

(١٤) "بالفاء قبل" في (أ): "بألف بعد"، وهو خطأ.

(١٥) قَرَأَ ﴿يُسْكِنُ الرِّيحَ﴾ [٣٣] بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ. وَسَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ الْبَقْرَةِ: ١٦٤،

ص ٢٩٤، حاشية (٦). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٧٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٢.

مكسورة^(١) وكذلك^(٢) في النجم^(٣). قرأ ﴿أَوْ يُرْسَلْ﴾ [٥١] بفتح اللام. ﴿فَيُوحِيَ﴾ [٥١] بفتح الياء بعد الحاء.

فيها ياء زائدة: ﴿الْجَوَارِءِ﴾ [٣٢] أثبتها وصلأ، وحذفها وقفأ.

(١) "همزة مكسورة" يياض في (أ).

(٢) في (ب) و (ج) و (د): وكذا.

(٣) عند الآية ٣٢، وسيأتي.

سورة الزخرف :

مكية^(١)، وهي تسع وثمانون^(٢) آية^(٣)، وثمانمائة وثلاث^(٤) وثلاثون كلمة، وثلاثة آلاف وأربعمائة حرف.

وفيهما^(٥): ﴿قُرءَانَا﴾ [٣] بغير ألف^(٦)، وكذا^(٧) ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ [٥٣]^(٨).

﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ [٤٩] بغير ألف^(٩).

﴿سَيِّدِينَ﴾ [٢٧] ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ [٦١] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٦٣] بغير ياء^(١٠).

﴿يَنْشُؤُا﴾ [١٨] بواو تحت^(١١) الهمزة وألف.

(١) في قول جمهور المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ٦١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٣٠١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ١٢٣، وفتح القدير للشوكاني ج ٤ ص ٥٤٦.

(٢) في (أ): "ومائتان"، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(٣) في غير الشامي، وثمان وثمانون فيه. انظر البيان للداني ص ٢٢٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٠١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٤.

(٤) ساقط من (أ)، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لموافقته للبيان للداني ص ٢٢٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٢١. وفي (ب) و (ج): "وثلاثة"، وهو خطأ.

(٥) في (ب) و (ج) و (د): "فيها"، بدون واو.

(٦) بعد الهمزة في موضعين فقط من كتاب الله تعالى هنا، وفي يوسف: ٢، وسبق وأشرت إليه في الحاشية هناك. انظر ص ٣٦٣، حاشية (١٣). وانظر البديع للجهمي ص ١١٣، والمقنع للداني ص ١٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٨. (٧) في (ج) و (د): وكذلك.

(٨) ﴿عَبْدُ﴾ [١٩]، و﴿يُلْقُوا﴾ [٨٣]، و﴿وَقُلْ سَلِّمٌ﴾ [٨٩] بغير ألف فيهن. انظر المقنع للداني ص ٨٩، ١٨، ١٣، والوسيلة للسخاوي ص ٢٢٦، ٢٨٠، ٢٦٥.

(٩) بياض في (ج).

(١٠) قال الداني: (واختلفت المصاحف في حرف الزخرف ﴿يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨]؛ فهو في مصاحف أهل المدينة بياء، وفي مصاحفنا - يعني مصاحف أهل العراق - بغير ياء). انظر المقنع للداني ص ٣٤. وانظر البديع للجهمي ص ١٢٤، ١٤٨، والوسيلة للسخاوي ص ٢٢٥، ٣٤١.

(١١) "بواو تحت" في (ج): وتحت.

﴿ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [٣٢]، ﴿ وَرَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ حَيْرٌ [٣٢]، (بتاء فيهما ممدودة)^(١).
 ﴿ قَرَأَ ﴾ ﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ [٥] بفتح الهمزة. ﴿ مَهْدًا ﴾ [١٠] ذُكِرَ فِي طه^(٣). ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾
 [١١] ذُكِرَ فِي الأعراف^(٤). ﴿ قَرَأَ ﴾ ﴿ يَنْشُؤُا ﴾ [١٨] بفتح التحتية وسكون النون وتخفيف
 الشين. قَرَأَ ﴿ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ﴾ [١٩] بفتح الموحدة وألف بعدها وضم الدال^(٦). ﴿ قَرَأَ ﴾
 ﴿ قُلْ أُولَؤُا ﴾ [٢٤] بضم القاف وسكون اللام. ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ [٣٢] هنا لا خلاف^(٨) في ضم
 السين^(٩). قَرَأَ ﴿ سَقْفًا ﴾ [٣٣] بنصب السين وسكون القاف^(١٠). ﴿ لَمَّا ﴾ [٣٥] ذُكِرَ فِي
 هود^(١١) [١٢].

(١) في (ب) و (ج): بياء ممدودة فيهما.

(٢) قَرَأَ ﴿ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ ﴾ [٤] بضم الهمزة. وَذُكِرَ فِي حاشية سورة النساء: ١١ ص ٣١٤، حاشية (١٣). وانظر

البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٧٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٤.

(٣) عند الآية ٥٣، بكسر الميم وفتح الهاء وبعدها ألف. انظر ص ٤٠١.

(٤) عند الآية ٢٥، بضم التاء وفتح الراء. انظر ص ٣٣٧.

(٥) قَرَأَ ﴿ جُزْءًا ﴾ [١٥] بسكون الزاي. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٧٩، والإتحاف للدمياطي

ج ١ ص ٤٩٤.

(٦) "وَضَمُّ الدَّالِ" ساقط من (أ) و (د).

(٧) قَرَأَ ﴿ أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ ﴾ [١٩] بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين. انظر التيسير للداني ص ١٥٠، والنشر لابن

الجزري ج ٢ ص ٢٧٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٥.

(٨) "لا خلاف" في (أ): "خلاف"، وهو خطأ؛ إذ فُرئ الحرف هنا بضم السين باتفاق القراء، وسبق وأن أُشِرْتُ إلى

ذلك في سورة المؤمنون عند الآية ١١٠ ص ٤١٧، حاشية (١). وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٤٨، والنشر لابن

الجزري ج ٢ ص ٢٤٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٠٦.

(٩) في (ج): "السين"، وهو تصحيف.

(١٠) ﴿ وَلَبِئْسَ مَا كَفَرْنَا ﴾ [٣٤] ذُكِرَ ضَمُّ الباءِ فِي البقرة: ١٨٩. انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ١ ص ٢٨١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٥.

(١١) عند الآية ١١١، بتخفيف الميم. انظر ص ٣٦١.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب). وفي (أ): "ذُكِرَ ﴿ لَمَّا ﴾ فِي هود"، وأثبت ما جاء في (ج) و (د)؛ لمطابقتها

لنظائره.

(١) قرأ ﴿ جَاءَنَا ﴾ [٣٨] بالتوحيد. (٢) قرأ ﴿ أُسْوِرَةٌ ﴾ [٥٣] بفتح السين وألف بعدها. قرأ ﴿ سَلَفًا ﴾ [٥٦] بفتح السين واللام. قرأ ﴿ يَصْدُونَ ﴾ [٥٧] بكسر الصاد. ﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾ [٥٨] ذُكِرَ فِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ (٣) [٤]. قرأ ﴿ تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ ﴾ [٧١] [بغير هاء بعد الياء الأخيرة] (٥). ﴿ أُورِثُوهَا ﴾ [٧٢] ذُكِرَ فِي حُرُوفٍ مَخْرَجَهَا قَرِيبَةً (٦) [٧]. (٨) قرأ ﴿ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴾ [٨٥] بتاء الخطاب. قرأ ﴿ وَقِيلَهُ ﴾ [٨٨] بنصب اللام ورفع (٩) الهاء. قرأ ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [٨٩] بياء الغيبة.

- (١) ﴿ مَحْسُوبُونَ ﴾ [٣٧، ٨٠] ذُكِرَ كَسْرُ السِّينِ فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة ج ٢ ص ٢٨٢، ٢٨٤، والبدر المنير ص ٤٧١، وكلاهما للمصنف، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٦.
- (٢) ﴿ وَسَقَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا ﴾ [٤٥] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ: ٣٢، بِسُكُونِ السِّينِ وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا. انظر ص ٣١٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨٢، والبدر المنير له ص ٤٦٩. ﴿ رُسُلِنَا ﴾ [٤٥، ٨٠] ذُكِرَ سُكُونُ السِّينِ فِي الْمَائِدَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢. انظر ص ٣٢٢. وانظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٦.
- (٣) انظر باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة ص ١٩٠.
- (٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).
- (٥) ما بين المعكوفين في (ب): "بهاء واحدة"، وكلاهما بمعنى. قال الداني: (في مصاحف أهل المدينة والشام ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾ بهاءين ... وفي سائر المصاحف ﴿ تَشْتَهِي ﴾ بهاء واحدة). وهو كذلك بهاء واحدة في المصحف الذي قام بطبعته مجمع الملك فهد برواية الدوري عن أبي عمرو البصري. انظر المقنع للداني ص ١٠٧، والوسيلة للسخاوي ص ٢٢٣، ٢٢٤.
- (٦) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤. في (ج): "قرينة"، وهو تصحيف.
- (٧) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).
- (٨) ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وِلْدٌ ﴾ [٨١] ذُكِرَ فَتَحُ الْوَاوِ وَاللَّامِ فِي مَرِيَمَ عِنْدَ الْآيَةِ ٧٧. انظر ص ٣٩٨. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٧.
- (٩) في (ب): بضم.

ياءات الإضافة ثنتان^(١): ﴿ تَحْتِي أَفْلا ﴾ [٥١]، ﴿ يَنْعِبَادِي لَا ﴾ [٦٨]. فتح أبو عمرو:
﴿ تَحْتِي ﴾، وسكن ﴿ يَنْعِبَادِي ﴾^(٢).

فيها ياء زائدة: ﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ [٦١]، حذفها^(٣) وقفاً، وأثبتها وصلماً.

(١) في (ب): اثنتا.

(٢) وصلماً، ووقف بالياء. قال ابن الجزري: (لأنها في مصاحف المدينة والشام ثابتة). انظر أول السورة عند الحديث عن مرسوم الخط ص ٤٨٤، حاشية (١٠). وانظر التيسير للداني ص ١٥٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٨٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٧.

(٣) ساقط من (ج).

سورة الدخان :

مكية^(١)، وهي ست^(٢) وخمسون آية^(٣)، وثلاثمائة وأربع وثلاثون^(٤) كلمة^(٥)، وألف وأربعمائة وإحدى وثلاثون حرفاً.

﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾ [٢٠]، ﴿ فَأَعْتَرِلُونِ ﴾ [٢١] بغير ياء.

﴿ بَلَّتُوا مُبِيبٌ ﴾ [٣٣] بالواو^(٦).

﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا ﴾ [١٩] بنون.

﴿ شَجَرَتِ الزَّقُومِ ﴾ [٤٣] بتاء ممدودة^(٧).

ذُكِرَ إمالة الحاء^(٨) بين بين^(٩). قرأ ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٧] برفع الموحدة^(١٠) ﴿ أَنِّي لَهُمْ

الذِّكْرَى ﴾ [١٣] ذُكِرَ^(١١) في الإمالة^(١٢). ﴿ عُدْتُ ﴾ [٢٠] ذُكِرَ في الإدغام

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والخرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٦٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ١٢٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٣٣٦، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ١٣٨.

(٢) في (د): "سته"، وهو خطأ.

(٣) في المدائني والمكي والشامي، وخمسون وسبع آيات في البصري، وتسع في الكوفي. انظر البيان للداني ص ٢٢٥، والتلخيص لأي معشر ص ٤٠٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٤٩٩.

(٤) كذا في النسخ جميعها: "وأربع وثلاثون"، وفي البيان للداني ص ٢٢٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٢٤: "وست وأربعون".

(٥) ساقط من (أ).

(٦) والألف في جميع المصاحف هنا، وفي الصافات: ١٠٦ وقد ذُكِرَ، لا غير. انظر البديع للجهمي ص ١٠١، والمقنع للداني ص ٥٨، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٤.

(٧) ﴿ كَانُوا فِيهَا فَيَكْبَهُنَّ ﴾ [٢٧] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ٩٧، والوسيلة للسخاوي ص ٢١٠.

(٨) من ﴿ حَمَّ ﴾ [١].

(٩) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(١٠) في (د) زيادة: قرأ.

(١١) ساقط من (ب).

(١٢) انظر باب الإمالة ص ٢٢٧، ٢٢٨.

الصغير^(١). ﴿فَأَسْرٍ﴾ [٢٣] ذُكِرَ فِي هُودٍ^(٢). ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٢٥، ٥٢] ذُكِرَ ضَمَّ الْعَيْنِ^(٣) فِي
الْحَجَرِ^(٤). قَرَأَ ﴿تَغَلَّى﴾ [٤٥] بَتَاءِ التَّائِيثِ. قَرَأَ ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] بِكَسْرِ التَّاءِ. قَرَأَ ﴿ذُقَّ
إِنَّكَ﴾ [٤٩] بِكَسْرِ الهمزة. ﴿فِي مَقَامٍ﴾ [٥١] ذُكِرَ فَتْحُ الميمِ فِي الْأَحْزَابِ^(٥).
يَاءَاتِ^(٦) الْإِضَافَةِ ثِنْتَانِ: ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ [١٩]، ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ [٢١]. فَتَحَ أَبُو عَمْرٍو^(٧):
﴿إِنِّي﴾، وَسَكَّنَ ﴿لِي﴾.

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤.

(٢) عند الآية ٨١، بقطع الهمزة قبل السين. انظر ص ٣٦٠.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) عند الآية ٤٥. انظر ص ٣٧٧.

(٥) عند الآية ١٣. انظر ص ٤٥٢.

(٦) في (ج): ياضآت.

(٧) "أبو عمرو" ساقط من (أ) و (ج) و (د).

سورة الجاثية :

مكية^(١)، وهي ست^(٢) وثلاثون آية^(٣)، وأربعمائة وثمان وثمانون كلمة^(٤)، وألف ومائة وإحدى وسبعون حرفاً^(٥).

ذُكِرَ إمالة الحاء^(٦) بين بين^(٧). قرأ ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ﴾ [٥] بالجمع. قرأ ﴿ءَايَاتٌ﴾ [٤، ٥] بالرفع فيهما.^(٨) قرأ ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤] بالياء^(٩) التحتية. [﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١] ذُكِرَ في الحج^(١٠)][^(١١). قرأ ﴿غِشْوَةٌ﴾ [٢٣] بكسر الغين وفتح الشين وبعدها ألف.

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٧٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٣٥٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ١٥٦، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ١٣٨.

(٢) في (ب): "سته"، وهو خطأ.

(٣) في غير الكوفي، وسبع وثلاثون في الكوفي. انظر البيان للداني ص ٢٢٦، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٠٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠١.

(٤) كذا في النسخ جميعها كما في البيان للداني ص ٢٢٦، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٢٦: "أربعمائة وثمانون كلمة".

(٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٢٦: "ألفان ومائة وأحد وتسعون حرفاً"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٢٦: "ألفان ومائة وتسعون".

(٦) من ﴿حَمَّ﴾ [١].

(٧) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٨) قرأ ﴿وَأَيَّتِهِ يَوْمُنُونَ﴾ [٦] بالياء التحتية. انظر التيسير للداني ص ١٥٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٨، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٩٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠١. ﴿هُزُّوْا﴾ [٩، ٣٥] ذُكِرَ في حاشية البقرة: ٦٧ بضم الهاء والزاي وهمزة مفتوحة وقفاً ووصلاً. انظر ص ٢٩٠، حاشية (١٠). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٩٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠١. قرأ ﴿مِنْ رَجَزِ الْيَمْرِ﴾ [١١] بخفض الميم، وذُكِرَ في حاشية سبأ: ٥. انظر ص ٤٥٥، حاشية (٥). وانظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٩٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٦٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٢٩٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠١.

(٩) في (ج): "بالتاء"، وهو تصحيف.

(١٠) عند الآية ٢٥، بالرفع. انظر ص ٤١١.

(١١) ما بين المعكوفين وقع في (أ) و (د) متقدماً عن موضعه؛ حيث ورد قبل: "قرأ ﴿لِيَجْزِيَ﴾".

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٢٣] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(١). [قِرَأَ ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ [٣٢] بِالرَّفْعِ.
﴿ لَا تُخْرِجُونَ ﴾ [٣٥] ذُكِرَ فِي الْأَعْرَافِ^(٢)]^(٣).

(١) عند الآية ١٥٢، بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.

(٢) عند الآية ٢٥، بضم الياء وفتح الراء. انظر ص ٣٣٧.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د).

سورة الأحقاف :

مكية^(١)، وهي أربع وثلاثون آية^(٢)، وستمائة^(٣) وأربع وأربعون كلمة، وألفان وستمائة^(٤) حرف^(٥).

وفيها: ﴿أَثَرَةٍ﴾ [٤]، و﴿بِقَدْرِ عَلَيَّ﴾ [٣٣]، بغير ألف فيهما.^(٦)

﴿وَأَذْكُرَ أَخَا عَادٍ﴾ [٢١] بألف ثابتة.

ذُكِرَ إمالة الحاء^(٧) بين بين^(٨). ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [١٠] ذُكِرَ فِي الإِدْغَامِ الكَبِيرِ^(٩).

﴿لِيُنذِرَ﴾ [١٢] ذُكِرَ فِي يَسٍ^(١٠). قَرَأَ ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [١٥] بضم الحاء

وسكون السين. قَرَأَ

﴿كَرَهَا﴾ [١٥] بفتح الكاف وقد ذُكِرَ^(١١). قَرَأَ ﴿يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا﴾ [١٦]

(١) في إطلاق كثير من المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ١٧٨، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ١٥٤، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٢٦ ص ٥.

(٢) في غير الكوفي، وخمس وثلاثون فيه. انظر البيان للداني ص ٢٢٧، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٠٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠٣.

(٣) كذا في النسخ جميعها كما في البيان للداني ص ٢٢٧، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٢٨: "ثلاثمائة".

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٢٧، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٢٨: "ألفان وخمسمائة وخمسة وتسعون".

(٥) في (ب): "حرفان"، وهو تحريف. وفي (ج): "حرفاً"، وهو خطأ.

(٦) وكذلك ﴿بَلِّغْ﴾ [٣٥] محذوف الألف. انظر المنع للداني "باب ذكر ما حُذفت منه الألف اختصاراً" ص ١٧، والوسيلة للسخاوي ص ٢٧٦.

(٧) من ﴿حَمَّ﴾ [١].

(٨) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(٩) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربن ص ١٥٥.

(١٠) في (ب): "يونس"، وهو خطأ. وقرأها أبو عمرو بياء الغيبة. انظر سورة يس: ٧٠، ص ٤٦٢.

(١١) في النساء: ١٩. انظر ص ٣١٥.

بياء التذكير^(١)، وضمها وضم اللام، وكذا النون من ﴿ أَحْسَنُ ﴾. ﴿ وَيُتَجَاوَزُ ﴾ [١٦] بتحتية مضمومة. ﴿ أَفَّ ﴾ [١٧] ذُكِرَ في الإسراء^(٢). ﴿ وَلِيُؤْفِقَهُمْ ﴾ [١٩] بالياء التحتية. ﴿ وَأَبْلُغُكُمْ ﴾ [٢٣] ذُكِرَ في الأعراف^(٣). قرأ ﴿ لَا تَرَىٰ إِلَّا مَسَاجِدَهُمْ ﴾ [٢٥] بقاء^(٤) الخطاب مفتوحة، والإمالة على أصله. ﴿ مَسَاجِدَهُمْ ﴾ [٢٥] بنصب النون. ﴿ أُولِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ ﴾ [٣٢] ذُكِرَ إسقاط الهمزة الأولى في الهمزتين من كلمتين^(٥).
 ياءات الإضافة أربع: ﴿ أَوْزَعَيْتِي أَنْ ﴾ [١٥]، و﴿ أَعْدَانِي أَنْ ﴾^(٦) [١٧]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٢١]، ﴿ وَلِكَيْتِي أَرْزُكُمْ ﴾ [٢٣]. سكن أبو عمرو: ﴿ أَوْزَعَيْتِي ﴾، و﴿ أَعْدَانِي ﴾، وفتح البواقي^(٧).

(١) "بياء التذكير" في (ج): بالتذكير.

(٢) عند الآية ٢٣، بكسر الفاء بغير تنوين. انظر ص ٣٨٤.

(٣) عند الآية ٦٢، بسكون الموحدة وكسر اللام مخففة. انظر ص ٣٣٩.

(٤) في (أ): "بياء"، وهو تصحيف.

(٥) فيصير من قبيل المد المنفصل. انظر باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ص ١٩٣.

(٦) "و﴿ أَعْدَانِي أَنْ ﴾" وقعت في (ب) و (ج) و (د) متأخرة عن موضعها؛ حيث وردت بعد: ﴿ وَلِكَيْتِي أَرْزُكُمْ ﴾.

(٧) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

سورة القتال (١) :

مكية (٢)، وهي تسع (٣) وثلاثون آية (٤)، وخمسمائة وثلاثون وتسع كلمات (٥)، وألفان وثلاثمائة وتسع (٦) وأربعون حرفاً.

وفيها ﴿ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٤] بغير ألف.

قرأ ﴿ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا ﴾ [٤] بضم القاف وكسر التاء. (٧) ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ [٢٢] ذُكِرَ فَتَحَ السِّينَ

فِي الْبَقْرَةِ (٨). قرأ ﴿ وَأَمِلَى لَهُمَّ ﴾ [٢٥] بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء. قرأ ﴿ يَعْلَمُ

أَسْرَارَهُمْ ﴾ [٢٦] بفتح الهمزة (٩). (١٠) قرأ ﴿ وَلَنَبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ﴾ [٣١]، ﴿ وَنَبَلُوا ﴾

(١) عنون لها بذلك ابن كثير في تفسيره انظر ج ٤ ص ١٧٣، كما أطلق عليها هذا الاسم المصنف - رحمه الله - في كتابيه البدور الزاهرة ج ٢ ص ٣٠٣، والمكرر ص ٣٩٠، وهي سورة محمد ﷺ. انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ٢٢٣، والبرهان للزركشي ج ١ ص ٢٦٩، وجمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠٠، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٤.

(٢) كذا في النسخ جميعها، ولعله وهم من الناسخ؛ فهي مدنية في قول أكثر المفسرين، بل حكى ابن عطية الإجماع على ذلك. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٤-١٣٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ١٠٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٣٩٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ٢٢٣، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٣٧.

(٣) في (د): "تسعة"، وهو خطأ.

(٤) في المدنيين والمكي والشامي، وثمان وثلاثون في الكوفي، وأربعون في البصري. انظر البيان للداني ص ٢٢٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٤١١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠٦.

(٥) في (ب): "كلمة"، وهو جائز لغة.

(٦) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث: "تسعة".

(٧) ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [١٣] ذُكِرَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَعَ الْكَسْرِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الْآيَةِ ١٤٦. انظر

ص ٣١٠. ويقف أبو عمرو على الياء، وإذا وصل أخذ من أول الكلمة. انظر باب الوقف ص ٢٤٥. قرأ ﴿ غَيْرِ

ءَاسِنٍ ﴾ [١٥] بالمد. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٠٣، ٣٠٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠٦.

(٨) عند الآية ٢٤٦. انظر ص ٢٩٨.

(٩) في (ب): "الهمزت"، وكلاهما صحيح.

(١٠) ﴿ رِضْوَانَهُمْ ﴾ [٢٨] ذُكِرَ بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الْآيَةِ ١٥. انظر ص ٣٠٥. وانظر البدور الزاهرة

للمصنف ج ٢ ص ٣٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠٨.

[٣١]، بالنون في الثلاثة. ﴿إِلَى السَّلَامِ﴾ [٣٥] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(١). ﴿هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ﴾
[٣٨] ذُكِرَ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ^(٢).

(١) عند الآية ٢٠٨، بفتح السين. انظر ص ٢٩٦.

(٢) انظر المسألة الثانية من المسائل المتعلقة بباب المد والقصر ص ١٨٦.

سورة الفتح :

مكية^(١)، وهي تسع^(٢) وعشرون آية، وخمسمائة^(٣) وستون^(٤) كلمة،
وألف^(٥) وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفاً.

﴿عَهْدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠]، و﴿شَطَطُهُ﴾ [٢٩]، بغير ألف^(٦) فيهما. ^(٧)

﴿دَايِرَةُ السُّوءِ﴾ [٦] ذُكِرَ ضم السين في التوبة^(٨). قرأ ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعَزِّزُوهُ

وَيُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ [٩] بياء^(٩) الغيبة في الجميع. ^(١٠) قرأ ﴿فَسَيُوتِيهِ﴾ [١٠] بياء التذكير

بعد السين. قرأ ﴿ضُرًّا﴾ [١١] بنصب الضاد. قرأ ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [١٥] بفتح اللام^(١١) وألف

(١) بل هي مدنية على اعتبار أن المدني ما نزل بعد الهجرة ولو كان نزوله في مكان غير المدينة من أرضها أو من غيرها. قال ابن عطية في المحرر الوجيز ج ٥ ص ١٢٥: (هذه السورة نزلت على رسول الله ﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَفِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَيْرِهِمَا تَقْتَضِي صِحَّتَهُ، وَهِيَ بِهَذَا فِي حُكْمِ الْمَدِينِ). انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْسِ ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، والبرهان للزركشي ج ١ ص ١٩٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٧ ص ٤١٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٦ ص ٢٥٩، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ١٨٣.

(٢) في (د): "تسعة"، وهو خطأ.

(٣) في (أ): "وستمائة"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ، لموافقته لما ورد في البيان للداني ص ٢٢٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٣٢.

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٣٢، وفي البيان للداني ص ٢٢٩: "وثلاثون".

(٥) كذا في النسخ جميعها "وألف"، وهو خطأ؛ لما جاء في البيان للداني ص ٢٢٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٣٢: "ألفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفاً".

(٦) في (ب) زيادة: ألف.

(٧) ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [٢٩] بالألف. انظر المقنع للداني ص ٦٤، ٨٩.

(٨) عند الآية ٩٨. انظر ص ٣٥٠.

(٩) في (ج): "بياء"، وهو تصحيف.

(١٠) قرأ ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠] بكسر الهاء وصلماً. انظر باب هاء الكناية ص ١٧١. وانظر البدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ٣٠٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٠٩.

(١١) ساقط من (أ).

بعدها. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٧]، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [١٧] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ^(١). قَرَأَ^(٢) ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ
بَصِيرًا﴾ بِيَاءِ الْغَيْبَةِ. قَرَأَ^(٣) ﴿شَطَطَهُرُ﴾ [٢٩] بِسُكُونِ الطَّاءِ. قَرَأَ^(٤) ﴿فَعَازَرُهُ﴾ [٢٩] بِمَدِّ
الْهَمْزَةِ.

(١) عِنْدَ الْآيَةِ ١٣، ١٤ بِإِيَاءِ التَّحْنِيَةِ. انظُرْ ص ٣١٥.

(٢) سَاقَطَ مِنْ (أ) وَ (ج).

(٣) ﴿وَرَضَوْنَا﴾ [٢٩] ذُكِرَ بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الْآيَةِ ١٥. انظُرْ ص ٣٠٣. وَانظُرِ الْبَدْوَرَ الزَّاهِرَةَ

لِلْمَصْنَفِ ج ٢ ص ٣١٢، وَالإِتِّحَافَ لِلدِّمِيَاطِيِّ ج ١ ص ٥١٠.

(٤) سَاقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) وَ (ج).

سورة الحجرات (١) :

مكية، وروى عبد الرزاق^(٢) أنها مدنية^(٣)، وهي ثماني عشرة^(٤) آية، وثلاثمائة
 (و) ثلاث^(٥) وثلاثون^(٦) كلمة^(٧)، وألف^(٨) وأربعمائة وستة وسبعون^(٩) حرفاً.
 ﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [٦] ذَكَرَ فِي النِّسَاءِ^(١٠). ﴿ يَتَّبِعُ فَأُولَئِكَ ﴾ [١١] ذَكَرَ فِي حُرُوفِ قَرِيبَةِ
 الْمَخَارِجِ^(١١). ﴿ قَرَأَ الدُّورِي ﴾ لَا يَعْلَمُكُمْ ﴿ [١٤] بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ مُحَقَّقَةٍ^(١٣) بَعْدَ التَّحْتِيَةِ،
 وَأَبْدَلَهَا السُّوسِيُّ أَلْفًا^(١٤). ﴿ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٨] بِنَاءِ الْخُطَابِ.

- (١) في (ب): "الحجرات"، وهو صحيح جائز لغة؛ لما تقدم في صدر سورة المائدة. انظر ص ٣٢٢.
- (٢) عبد الرزاق الصنعاني. انظر ترجمته أول سورة الأنعام ص ٣٢٨.
- (٣) السورة مدنية. وهو ما أخرجه ابن الضريس في فضائله ص ٣٤ بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، والدايني
 في البيان ص ١٣٤-١٣٦ بسنده عن قتادة وجابر بن زيد رضي الله عنهما، قال الدايني: (هي مدنية بإجماع)، وهو قول ابن عطية
 في تفسيره اخر الوجيز ج ٥ ص ١٤٤، وابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ج ٧ ص ٤٥١، والقرطبي في تفسيره الجامع
 لأحكام القرآن ج ١٦ ص ٣٠٠، وابن كثير في تفسيره ج ٤ ص ٢٠٦.
- (٤) "ثماني عشرة" في (أ): "ثمان عشر". وفي (ج): "ثمانية عشر"، وكلاهما خطأ.
- (٥) في (ب) و (د): "وثلاثة"، وهو خطأ.
- (٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للدايني ص ٢٣٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٣٥:
 "وأربعون".
- (٧) في (ج): "وثلاثون وثلاث كلمات"، وكلاهما بمعنى.
- (٨) ساقط من (ب).
- (٩) كذا في النسخ جميعها كما في البيان للدايني ص ٢٣٠، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٣٥:
 "وأربعة وسبعون".
- (١٠) عند الآية ٩٤، بالباء الموحدة وبعدها ياء تحتية وبعدها نون، من البيان. انظر ص ٣١٨.
- (١١) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٤.
- (١٢) ﴿ مَيْتًا ﴾ [١٢] ذَكَرَ تَخْفِيفَ الْيَاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٧. انظر ص ٣٠٦. وانظر الدور الزاهرة للمصنف
 ص ٣١٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥١٣.
- (١٣) في (أ) و (ج) و (د): "مخففة"، وهو خطأ؛ فليس من منهج الدوري تخفيف الهمز.
- (١٤) على أصله في تسهيل الهمز الساكن إذا قرأ في الصلاة، أو أدرج القراءة، أو قرأ بالإدغام الكبير. انظر باب
 الهمز ص ١٦٥.

سورة ق :

مكية^(١)، وهي خمس وأربعون آية، وثلاثمائة وخمسة وستون^(٢) كلمة، وألف وأربعمائة وأربعة وسبعون حرفاً.

﴿وَعِيدٍ﴾ [١٤، ٤٥]، و﴿الْمُنَادِئِ﴾ [٤١]، بغير ياء.^(٤)

و﴿الْأَيْكَةِ﴾ [١٤] بلام^(٥) ألف^(٦).

و﴿هَلِ امْتَلَأَتْ﴾ [٣٠] بألف^(٧).

^(٨)قرأ ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] بالنون. قرأ ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ [٣٢] بتاء الخطاب.

^(٩)﴿تَشَقُّقُ﴾ [٤٤] ذُكِرَ^(١٠) في الفرقان^(١١).

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ١٥٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ١.

(٢) كذا في النسخ جميعها: "وخمسة وستون"، وفي البيان للداني ص ٢٣١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٣٧: "وخمسة وسبعون".

(٣) ساقط من (أ).

(٤) وكذلك ﴿وَأَسْمَعُ يَوْمَ يُنَادِ﴾ [٤١]. انظر المنع للداني ص ٣٣.

(٥) في (ب): "بلا"، وهو خطأ؛ لما جاء في البديع للجهمي ص ١١٣، والمنع للداني ص ٢١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢١ وما بعدها.

(٦) هنا، وفي الحجر: ٧٨، وسبقت الإشارة إلى ذلك. انظر ص ٣٧٦. وانظر البديع للجهمي ص ١١٣، والمنع للداني ص ٢١، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢١.

(٧) ﴿أَفَعَيَّبْنَا بِالْأَوَّلِ﴾ [١٥] بياءين على اللفظ والأصل. انظر المنع للداني ص ٤٩.

(٨) ﴿مُتَنَا﴾ [٣] ذُكِرَ ضم الميم في آل عمران عند الآية ١٥٧. انظر ص ٣١٠. وانظر البدور الزاهرة ج ٢ ص ٣١٨، والمكرر ص ٤٠٠، والبدر المنير ص ٤٩١ للمصنف.

(٩) قرأ ﴿مُنِيبٍ﴾ [٣٣، ٣٤] بكسر التنوين وصلأ. قرأ ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] بفتح الهمزة، قال

ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٢٨١: (... وانفقوا على حرف الطور ﴿وَأَدْبَرَ النُّجُومِ﴾ [٤٩] أنه بالكسر). وانظر

التيسير للداني ص ١٥٦، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣١٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥١٤.

(١٠) ساقط من (ج).

(١١) عند الآية ٢٥ بتخفيف الشين. انظر ص ٤٢٣.

فيها^(١) ياء^(٢) زائدة: ﴿الْمُنَادِءُ﴾ [٤١] أثبتها وصلها، وحذفها وقفاً.

-
- (١) ساقط من (أ).
(٢) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

سورة الذاريات^(١) :

مكية^(٢)، وهي ستون آية، وثلاثمائة وستون كلمة، وألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفاً.

﴿سَاحِرٌ﴾ [٥٢] بإثبات الألف^(٤)، وكذا ﴿طَاغُونَ﴾ [٥٣]^(٥).

﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦]، و﴿أَنْ يُطْعِمُونَ﴾ [٥٧]، و﴿يَسْتَعِجِلُونَ﴾ [٥٩]، بغير ياء.

﴿بِأَيِّدٍ﴾ [٤٧] بياءين^(٦).

﴿يَوْمَ هُمْ﴾ [١٣] مقطوع^(٧).^(٨)

﴿وَالذَّارِيَّتْ دُرُورًا﴾ [١] ذُكِرَ إدغام التاء في الذال في باب الإدغام الكبير من المتقاربن^(٩).

﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٥] ذُكِرَ ضم^(١٠) العين في الحجر^(١١). قرأ ﴿مِثْلَ مَا﴾ [٢٣] بنصب اللام.

﴿حَدِيثٍ ضَيَّفٍ﴾ [٢٤] ذُكِرَ الإدغام^(١٢)، وكذا ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [٢٥] في الإدغام

(١) في (ب): "الذارية"، وهو جائز لغة. وفي (أ): "والذاريات"، وهو صحيح؛ عنون لها به البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٥٩٨.

(٢) بالاتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للذاني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ١٧١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ٢٩.

(٣) ﴿فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾ [٢٥] بغير ألف. انظر المنع للذاني ص ١٤. وقد نوّهت على ذلك في حاشية سورة هود. انظر ص ٣٥٧، حاشية (١١).

(٤) موضع واحد في القرآن لا غير. انظر المنع للذاني ص ٢٠.

(٥) هنا، وفي الطور: ٣٢، ولم يذكره المصنف. انظر المنع للذاني ص ٢٣.

(٦) ساقط من (أ). وفي (ج): "بتاءين"، وهو تصحيف.

(٧) ساقط من (ج).

(٨) ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [٧] بالتاء الممدودة. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٦١.

(٩) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربن ص ١٥٠.

(١٠) في (أ): بضم.

(١١) عند الآية ٤٥. انظر ص ٣٧٧.

(١٢) في باب الإدغام الكبير من المتقاربن. انظر ص ١٥٢.

الصغير^(١). ﴿ قَالَ سَلِّمْ ﴾ [٢٥] ذُكِرَ فِي هُود^(٢). قَرَأَ ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ [٤٤] بِأَلْفٍ بَعْدَ الصَّادِ
وَكَسْرِ الْعَيْنِ. قَرَأَ ﴿ وَقَوْمِ نُوحٍ ﴾ [٤٦] بِكَسْرِ الْمِيمِ. ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٤٩] ذُكِرَ فِي الْأَنْعَامِ^(٣).

(١) انظر باب الإدغام الصغير ص ١٩٨.

(٢) عند الآية ٦٩، بفتح السين واللام، وألف بعدها. انظر ص ٣٦٠.

(٣) عند الآية ١٥٢ بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.

سورة الطور^(١) :

مكية^(٢)، وهي سبع^(٣) وأربعون آية^(٤)، وثلاثمائة واثنا عشر^(٥) كلمة، و ألف وخمسمائة^(٦) حرف^(٧).

^(٨) ﴿الْمُصِطِرُونَ﴾ [٣٧] بالصاد. ^(٩)

﴿بِنِعْمَتِ﴾ [٢٩] بالناء المحرورة. ^(١٠)

قرأ ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ [٢١] بهمزة قطع بعد الواو وسكون الفوقية^(١١)، وسكون العين وبعدها نون مفتوحة بعدها ألف. ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٢١] بألف بعد التحتية وكسر الفوقية بعد الألف على الجمع في الاثنين^(١٢). قرأ ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾ [٢١] بفتح اللام. ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا﴾

(١) في (أ) و (ب): "الطور"، وهو صحيح، عَنُون لها بذلك الداني والبخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر التيسير للداني ص ١٥٧، وفتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٦٠١.

(٢) باتفاق المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ١٨٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٤٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ٥٨.

(٣) في (ب) و (ج) و (د): "تسع"، وهو عدد الكوفي والشامي.

(٤) في المدنيين والمكي، وثمان في البصري، وتسع في الكوفي والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٣٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٤١٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥١٨.

(٥) "واثنا عشر" كذا في (أ) و (ب) و (د)، وهو خطأ؛ لأن حقها التانيث: "واثنتا عشرة". وفي (ج): "واثني عشر"، وهو خطأ أيضاً.

(٦) كذا في النسخ جميعها كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤١، وفي البيان للداني ص ٢٣٣: "ألف حرف".

(٧) في (أ): "حرفاً"، وهو خطأ.

(٨) في (د) زيادة: و.

(٩) ﴿فَكَهَيْنَ﴾ [١٨]، و﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ... بِرِيمٍ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٢١] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ٩٨، ١٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢١١، ١٩٤.

(١٠) ﴿طَاغُونَ﴾ [٣٢] بإثبات الألف. انظر المقنع للداني ص ٢٣.

(١١) في (ب): ألف فيه.

(١٢) في (أ): "الآيتين"، وهو خطأ؛ إذ اللفظ تكرر مرتين في آية واحدة.

وَلَا تَأْتِيَمَ ﴿ [٢٣] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(١). قَرَأَ ﴿ نَدَّعُوهُ إِنَّهُر ﴾ [٢٨] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ.
﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ [٣٢] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٢) [٣]. قَرَأَ ﴿ أَلْمُصِطِرُونَ ﴾ [٣٧]، و﴿ بِمُصِطِرٍ ﴾
فِي الْغَاشِيَةِ^(٤) بِالصَّادِ. قَرَأَ ﴿ يَصَّعُقُونَ ﴾ [٤٥] بِفَتْحِ التَّحِيَةِ.

-
- (١) عند الآية ٢٥٤، بنصب الواو والميم من غير تنوين. انظر ص ٢٩٧.
(٢) عند الآية ٥٤، بسكون الراء، وللدوري وجه آخر باختلاس حركتها. انظر ص ٢٨٩.
(٣) ساقط من (ب).
(٤) الآية ٢٢، وسيأتي.

سورة النجم^(١) :

مكية^(٢)، وهي إحدى وستون^(٣) آية^(٤)، وثلاثمائة^(٥) وستون كلمة، وألف وأربعمائة وخمسة^(٦) أحرف.

﴿ وَمَنْوَةٌ ﴾ [٢٠] بالواو والألف^(٧) فوقها.^(٨)

﴿ مَا رَأَى ﴾ [١١]، و﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾ [١٨]، بالياء بعد الألف^(٩).

و﴿ أَلَنْشَاءَ ﴾ [٤٧] بالألف قبل الهمزة^(١٠).^(١١)

(١) في (أ) و (ب): "سورة والنجم"، وهو صحيح، ترجم لها بذلك الداني في التيسير، والبخاري في كتاب التفسير من صحيحه، والترمذي في جامعه. انظر التيسير للداني ص ١٥٧، وجامع الترمذي ص ١٩٨٧، وفتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٦٠٤.

(٢) في قول أكثر المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، واخر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ١٩٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٦٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ٨١.

(٣) في (ب): "وتسعون"، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(٤) في جميع العدد، عدا الكوفي اثنان وستون آية فيه. انظر البيان للداني ص ٢٣٤، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٢١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٢١.

(٥) في (أ): "وثلاثمائة"، وهو خطأ. انظر البيان للداني ص ٢٣٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٣.

(٦) كذا في النسخ جميعها كما في البيان للداني ص ٢٣٤، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٣: "وخمسون".

(٧) في (ب): "الألف"، بدون واو. وفي (د): ولا ألف.

(٨) ﴿ كَبَّيَّرَ الْأَثْمَرَ ﴾ [٣٢] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢٤٠.

(٩) باتفاق المصاحف، ولم يرسم غير هذين الموضعين في القرآن بالياء؛ تنبيهاً على الأصل، وكل ما كان من لفظه رسم بالألف. انظر البديع للجهمي ص ١١١، والمقنع للداني ص ٢٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٠١.

(١٠) في (ج): الهمز. هنا، وفي العنكبوت: ٢٠، وسبقت الإشارة إليه هناك ص ٤٤٢، والواقعة: ٦٢، وسيأتي. انظر المقنع للداني ص ٤٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٥.

(١١) من هنا يبدأ السقط من النسخة (د)، ومقداره لوحة واحدة، وينتهي بداية سورة الواقعة ص ٥١٢.

و^(١) ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾ [٢٩] مقطوع^(٢).^(٣)

ذُكِرَ إمالة رؤوس الآي - الياء^(٤) بين بين، والراء محضة - في الإمالة، وكذا ﴿رَأَى﴾ [١٨]، و﴿رَءَاهُ﴾ [١٣]^(٥). قرأ ﴿مَا كَذَبَ﴾ [١١] بتخفيف الدال. قرأ ﴿أَفْتُمِرُونَهُ﴾ [١٢] بضم الفوقية وفتح الميم وألف بعدها. قرأ^(٦) ﴿وَمَنَوَةَ﴾ [٢٠] بغير همز، وكذا ﴿ضَيْرَى﴾ [٢٢]^(٧). ﴿كَبِيرَ﴾ [٣٢] ذُكِرَ في الشورى^(٨).^(٩) ﴿النَّشَاءَ﴾ ذُكِرَ في العنكبوت^(١٠)^(١١). قرأ ﴿عَادًا أَلَّوَلَى﴾ [٥٠] بغير تنوين الدال^(١٢)، وتشديد اللام مرفوعة^(١٣)، هذا في الوصل، وإذا وقف على ﴿عَادًا﴾ [٥٠] ابتداءً بهمزة الوصل {أَلَّوَلَى}،

(١) ساقط من (أ).

(٢) ساقط من (أ).

(٣) ﴿وَتَمُودًا فَمَا أَتَقَى﴾ [٥١] بالألف. انظر البديع للجهمي ص ١٤٥، والمنع للداني ص ٤١، والوسيلة للسخاوي ص ٢٥٢. ﴿أَلَلَّتْ وَالْعَزَى﴾ [١٩] بالتاء. انظر المنع للداني ص ٨٢ "باب ذكر حروف منفردة"، والوسيلة للسخاوي ص ٤٥٦.

(٤) ساقط من (ج).

(٥) انظر باب الإمالة ص ٢٢٩، ٢٣٠. لم يقع في وسط الآي مما هو مُمال في السورة سوى هذين الحرفين؛ ولعل هذا هو سبب إفراد المصنف لهما بالذكر هنا.

(٦) ساقط من (أ) و (ج).

(٧) أي بغير همز بعد الألف من ﴿وَمَنَوَةَ﴾، ولا مد في الألف، وبياء تحتية ساكنة بعد الضاد من ﴿ضَيْرَى﴾.

(٨) عند الآية ٣٧، بفتح الموحدة وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة. انظر ص ٤٨٢.

(٩) قرأ ﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢] بضم همزة وفتح الميم، وسبق الإشارة إليه في سورة النساء: ١١. انظر ص ٣١٤، حاشية (١٢). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٣١، والإتحاف للديمياطي ج ١ ص ٥٢٢.

(١٠) في (ب): "العنكبة"، وهو جائز لغة.

(١١) عند الآية ٢٠، بفتح الشين وألف قبل همزة. انظر ص ٤٤٢.

(١٢) "تنوين الدال" في (ب): بتنوين الدال.

(١٣) ويسمى النقل: وهو تحويل حركة همزة المضمومة هنا إلى الساكن قبلها وهو اللام، مع حذف همزة، وإدغام نون التنوين الساكنة في اللام المضمومة وتشديدها. انظر التبصرة لمكي ص ٣٤٦، والتيسير للداني ص ١٥٨ =

وحذف الهمزة^(١) فابتداءً {لُولَى}، أو أثبت أيضاً^(٢) الهمزة^(٣) وسكن اللام وبعدها همزة مضمومة {الأولى}، فهذه الأوجه كلها جائزة فأى وجه قرأ به كفاه^(٤)(٥). (٦)

=والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٣٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٢٣. وانظر معجم المصطلحات للدكتور إبراهيم الدوسري ص ١٠٦.

(١) في (ب) و (ج) و (د) زيادة: "أيضاً"، ولا وجه لها.

(٢) ساقط من (أ).

(٣) أي همزة الوصل.

(٤) في (ب): كفا.

(٥) انظر التيسير للداني ص ١٥٨، والنشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١٨-٣٢٠.

(٦) قرأ ﴿ وَثُمَّودًا فَمَا أَبْقَى ﴾ [٥١] بالتنوين وصلأً، وبالألف وقفأً، وذُكِرَ في حاشية هود: ٦٨. انظر ص ٣٦٠،

حاشية (١). وانظر التيسير للداني ص ١٥٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٣٢٣.

سورة القمر :

مكية^(١)، وهي خمس وخمسون آية، وثلاثمائة^(٢) وأربعون^(٣) كلمة، وألف وأربعمائة وثلاثة وثلاثون^(٤)^(٥) حرفاً.

﴿الدَّاعِةَ﴾ [٦]، و﴿إِلَى الدَّاعِةِ﴾ [٨]، بغير ياء فيهما^(٧). ﴿وَنُذِرِ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] بغير ياء^(٨) في الستة^(٩) مواضع.

و﴿يَدْعُ الدَّاعِةَ﴾ [٦]، و﴿أُءَلِّقِي﴾ [٢٥] بغير واو فيهما.

قرأ ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [٦] برفع^(١٠) الكاف. قرأ ﴿خَشِيعًا﴾ [٧] بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة. ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [١١] ذكر^(١١) التخفيف في الأنعام^(١٢).

(١) عند أكثر المفسرين، إلا آية واحدة اختلف فيها قوله ﴿سَهْرًا أَجْمَعُ﴾ والجمهور أنهما أيضاً مكية. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ١٨٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٤٥.

(٢) في (ب): "وثلاثمائة"، وهو خطأ. انظر البيان للداني ص ٢٣٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٥. (٣) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٣٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٥: "واثنتان وأربعون".

(٤) في (ب): وثلاثوه.

(٥) كذا في النسخ جميعها: "وثلاثة وثلاثون"، وفي البيان للداني ص ٢٣٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٥: "وثلاثة وعشرون".

(٦) ساقط من (أ).

(٧) وحذفت الياء كذلك من ﴿فَمَا تُغْنِ﴾ [٥]. انظر البديع للجهمي ص ١١٨، والمقنع للداني ص ٣٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٥.

(٨) في (ب): "باء"، وهو تصحيف.

(٩) في (ج): الست.

(١٠) في (ج): بضم.

(١١) ساقط من (ج).

(١٢) عند الآية ٤٤، بتخفيف التاء. انظر ص ٣٢٩.

﴿عِيُونًا﴾ [١٢] ذُكِرَ رَفَعُ الْعَيْنِ فِي الْحَجْرِ^(١). ﴿أُؤَلِّقِي﴾ [٢٥] ذُكِرَ فِي الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ
كَلِمَةٍ^(٢) [٢٦]. قَرَأْ ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بِيَاءِ الْغَيْبَةِ^(٤).
^(٥)الزوائد ثنتان^(٦): ﴿أَلدَّاعِ﴾ [٦]، و﴿إِلَى أَلدَّاعِ﴾ [٨]، حذفهما^(٧) وقفًا،
وأثبتهما^(٨) وصلًا^(٩).

(١) عند الآية ٤٥. انظر ص ٣٧٧.

(٢) انظر باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة ص ١٩٠.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٤) "بياء الغيبة" في (ب): "بالياء"، وكلاهما بمعنى.

(٥) في (ب) و (د) زيادة: ياءات.

(٦) في (ب): "اثنتان"، وكلاهما صحيح.

(٧) في (أ): حذفها.

(٨) في (أ): "أثبتهما"، بدون واو.

(٩) في (ب): أصلًا.

سورة الرحمن جل وعلا :

مكية^(١)، وهي سبع^(٢) وسبعون آية^(٣)، وثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة، وألف وستمائة^(٤) وستة وثلاثون حرفاً.

﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ [٣١] بغير ألف.

و﴿ الْجَوَارِ ﴾ [٢٤] بغير ياء.

قرأ^(٥) ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢] برفع [﴿ الْحَبُّ ﴾ [١٢]، و﴿ ذُو ﴾ [١٢]،

و﴿ الرَّيْحَانُ ﴾ [١٢]]^(٦). قرأ ﴿ تَخْرُجُ مِنْهَا ﴾ [٢٢] بضم التحتية^(٧) وفتح^(٨) الراء. قرأ

﴿ الْمُنشَأَاتُ ﴾ [٢٤] بفتح الشين. قرأ ﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ [٣١] بالنون. [﴿ أَيُّهُ ﴾ [٣١] ذُكِرَ

الوقف عليها بالألف في المرسوم^(٩)] ^(١٠). قرأ ﴿ شَوَاطِئُ ﴾ [٣٥] بضم الشين. قرأ

(١) اختلف فيها على قولين، وهي مكية في قول جمهور المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٦، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٢٢٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ١٠٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ١٥١.

(٢) في (أ) و (د): "سبعة"، وهو خطأ.

(٣) في المدنيين والمكي، وست وسبعون في البصري، وثمان وسبعون في الكوفي والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٣٧، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٢٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٢٦.

(٤) كذا في النسخ جميعها كما في البيان للداني ص ٢٣٧، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٤٧: "وثلاثمائة".

(٥) ساقط من (أ) و (ج).

(٦) في (ب): الياء والذال والنون.

(٧) في (ب): "الياء"، وكلاهما بمعنى.

(٨) ساقط من (ب).

(٩) انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٦.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

﴿ وَنُحَاسٍ ﴾ [٣٥] بكسر السين مع التنوين. قرأ ﴿ يَطْمِئِنَّ ﴾ [٧٤، ٥٦] بكسر الميم. قرأ
﴿ ذِي الْجَلَلِ ﴾ [٧٨] بكسر الذال وبعدها تحتية^(١).

(١) في (ب): "ياء"، وكلاهما بمعنى.

سورة الواقعة :

مكية^(١)، وهي تسع وسبعون^(٢) آية، وثمانمائة^(٣) وثمانية وسبعون كلمة، وألف
وسبعمائة^(٤) وثلثة^(٥) أحرف.

﴿ بِمَوَاقِعَ ﴾ [٧٥] بغير ألف.

﴿ أَلَنْشَاءَةَ ﴾ [٦٢] بالالف^(٦).

و^(٧) ﴿ أَيَذَا مِتْنَا ﴾ [٤٧] بالياء، [ليس في القرآن غيره] ^(٨).

﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٦١] مقطوع.

﴿ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴾ [٨٩] بتاء^(٩) ممدودة.

قرأ ﴿ وَلَا يُنزَفُونَ ﴾ [١٩] بفتح الزاي. قرأ ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [٢٢] برفع

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٢٣٨، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ١٣٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ١٩٤.

(٢) كذا في النسخ جميعها؛ ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ بينها وبين عدد آي سورة الرحمن، فهي في البيان للداني ص ٢٣٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٢٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٢٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٠: "تسع وتسعون" في المدنيين والمكي، و"سبع وتسعون" في البصري، و"ست وتسعون" في الكوفي.

(٣) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٣٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٠: "ثلاثمائة".

(٤) في (ب): "سبعمائة"، بدون واو.

(٥) إلى هنا انتهى السقط الواقع في النسخة (د) ومقداره لوحة واحدة، وسبق وأشرت إلى مبدئه أول سورة النجم ص ٥٠٥.

(٦) في (ب): بألف. هنا، وفي العنكبوت: ٢٠، والنجم: ٤٧، وسبقت الإشارة إليه في الموضعين. انظر المقنع للداني ص ٤٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٥.

(٧) ساقط من (ب).

(٨) ما بين المعكوفين في (ب): "وليس غيره في القرآن"، تقديم وتأخير. انظر البديع للجهمي ص ١٠٨، و المقنع للداني ص ٥٢، والوسيلة للسخاوي ص ٣٦٨.

(٩) ساقط من (أ) و (د).

الراء^(١) والنون مع التنوين. قرأ ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] برفع الراء.^(٢) ذُكِرَ الاستفهامين في الرعد^(٣). قرأ^(٤) ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [٤٨] بفتح الواو. قرأ ﴿شَرَّبَ أَهْلِيْمِ﴾ [٥٥] بفتح الشين^(٥). قرأ ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠] بتشديد الدال.^(٦) ﴿النَّشَاءَةَ﴾ [٦٢] ذُكِرَ في العنكبوت^(٧). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ذُكِرَ في الأنعام^(٨). قرأ ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ [٧٥] بفتح الواو وبعدها ألف. ﴿وَجَنَّتْ نَعِيْمِ﴾ [٨٩] ذُكِرَ في المرسوم^(٩).^(١٠)

(١) في (ب): "الراي"، وهو تحريف.

(٢) في (ب) زيادة: قرأ.

(٣) ﴿أءِذَا﴾، ﴿أءِنَّا﴾ [٤٧] عند الآية ٥ من سورة الرعد بالاستفهام فيهما؛ أي بمد الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أي بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية المكسورة، وإدخال ألف بينهما. انظر ص ٣٧١. وانظر باب الهمزتين من كلمة ص ١٩٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٤٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٠.

(٤) ﴿مُتَّنَا﴾ [٤٧] ذُكِرَ ضم الميم في آل عمران عند الآية ١٥٧. انظر ص ٣١٠. وانظر البدور الزاهرة ج ٢ ص ٣٤٤، والمكرر ص ٤٢٠، والبدر المنير ص ٥٠٧ للمصنف.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٦) في (د) زيادة: و.

(٧) في (ب): "العنكبوة"، وهو جائز لغة. وذُكِرَ الحرف عند الآية ٢٠ من سورة العنكبوت، بفتح الشين وألف قبل الهمزة. انظر ص ٤٤٢.

(٨) عند الآية ١٥٢، بتشديد الذال والكاف. انظر ص ٣٣٣.

(٩) ساقط من (أ).

(١٠) وقف عليها أبو عمرو بالهاء على أصله. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٢.

سورة الحديد^(١) :

مدنية^(٢)، وهي ثمان وعشرون آية^(٣)، ومائة^(٤) وأربعون كلمة^(٥)، وألفان وأربعمائة وستة^(٦) وسبعون حرفاً.

﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ [٤] مقطوع.

﴿ لِكَيْلَا ﴾ [٢٣] موصولة^(٧).^(٨)

﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [٥] [ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٩). قَرَأَ]^(١٠) ﴿ أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ ﴾ [٨] بضم

الهمزة وكسر الحاء^(١١) ورفع القاف. ﴿ يُنزِلُ ﴾ [٩] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(١٢)، وكذا

(١) في (ب): "الحدا"، وهو تحريف.

(٢) في (أ): "مكية"، وأثبت ما ورد في بقية النسخ؛ فهي مدنية في قول الأكثرين، أخرجه ابن الضريس بسنده، واللداني بسنده أيضاً. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان لللداني ص ١٣٣-١٣٦. وانظر الخرج الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٢٥٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ١٦٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ٢٣٥.

(٣) في المَدَنِيِّينَ والمكي والشامي، وتسع وعشرون في الكوفي والبصري. انظر البيان لللداني ص ٢٤١، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٢٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٣.

(٤) في (أ): "ومائتان"، وهو خطأ، وما أثبتته من بقية النسخ أقرب؛ لما ورد عند اللداني والفيروزآبادي - وسيأتي - وذلك على اعتبار أن لفظ "خمس" سقط من تلك النسخ؛ خاصة وأن ألفاظ المئات كُتبت في (د) أحياناً، وأحياناً أقل في (ب) مفصلة هكذا: "خمس مائة"، والله أعلم.

(٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان لللداني ص ٢٤١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٣: "خمسمائة وأربع وأربعون كلمة".

(٦) في (ب): "وستت"، وهو صحيح.

(٧) في (ب): موصولاً. وفي (ج) و (د): موصول.

(٨) ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [٦] بالتاء الممدودة. انظر المقنع لللداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة".

(٩) عند الآية ٢١٠، بضم التاء وفتح الجيم. انظر ص ٢٩٦.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(١١) في (ج): "الحاء"، وهو تصحيف.

(١٢) عند الآية ٩٠، بإسكان النون وتخفيف الزاي. انظر ص ٢٩١.

﴿لَرُؤْفٌ﴾^(١) [٩]. ﴿فِيضَعِفُهُ﴾^(٢) [١١] ذُكِرَ ضم الفاء في البقرة^(٣). قرأ ﴿ءَامَنُوا﴾
 أَنْظَرُونَا﴾ [١٣] بهمزة الوصل بعد ﴿ءَامَنُوا﴾^(٤). قرأ ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالياء على
 التذكير. قرأ ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ [١٦] بتشديد الزاي. قرأ ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾
 [١٨] بتشديد الصاد فيهما.^(٥) قرأ ﴿بِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ [٢٣] بقصر الهمزة بمعنى^(٦) المجيء^(٧).
 ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٢٤] ذُكِرَ ضم الموحدة وسكون الخاء^(٨) في النساء^(٩). ﴿بِرُسُلِنَا﴾ [٢٧]
 ذُكِرَ في المائدة^(١١).

- (١) ذُكِرَ في البقرة: ١٤٣، بقصر الهمزة من غير واو، على وزن لرفع. انظر ص ٢٩٣.
- (٢) قرأ ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [١٠] بنصب اللام. انظر التيسير للداني ص ١٦١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٢.
- (٣) عند الآية ٢٤٥. انظر ص ٢٩٧.
- (٤) ورفع الظاء، فتسقط الهمزة وصلًا ويبتدأ بالضم. انظر التيسير للداني ص ١٦١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٤٩.
- (٥) ﴿يُضَعَفُ لَهُمْ﴾ [١٨] بألف بين الضاد والعين وتخفيف العين. انظر التيسير للداني ص ٦١، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٤. ﴿رِضْوَانٌ﴾ [٢٧، ٢٠] ذُكِرَ كسر الراء في آل عمران عند الآية ١٥. انظر ص ٣٠٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٤.
- (٦) في (ب): يعني.
- (٧) قال ابن خالويه: (لأنه لما تقدم قبله ﴿مَا فَاتَكُمْ﴾، ردّ عليه: ولا تفرحوا بما جاءكم؛ لأنه بمعناه أليق). انظر الحجة في القراءات لابن خالويه ص ٣٤٣، والكشف لمكي ج ٢ ص ٣١١، والموضح لابن أبي مریم ج ٣ ص ١٢٥٠.
- (٨) في (أ): "الحاء"، وهو تصحيف.
- (٩) عند الآية ٣٧. انظر ص ٣١٧.
- (١٠) قرأ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٤] بإثبات ﴿هُوَ﴾. انظر المنع للداني ص ١٠٨، والتيسير له ص ١٦١، والوسيلة للسخاوي ص ٢٣٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٤.
- (١١) عند الآية ٣٢، بسكون السين. انظر ص ٣٢٢. وكذلك ﴿رُسُلَنَا﴾ [٢٥]. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٤.

سورة المجادلة :

مدنية^(١)، وهي إحدى وعشرون آية^(٢)، وأربعمئة وسبع^(٣) وسبعون^(٤) كلمة، وألف وسبعمئة حرف^(٥).

﴿ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ [٩،٨] بناء ممدودة^(٦) في الموضوعين. (٧)

ذَكَرَ إدغام دال ﴿ قَدْ ﴾ [١] في السين^(٨) في الإدغام الصغير^(٩). قرأ ﴿ يَطَّهَّرُونَ ﴾ [٣،٢] بتشديد الظاء والهاء^(١٠)، ولا ألف^(١١) بينهما. ﴿ أَلْتَى ﴾ [٢] ذَكَرَ في المد والقصر^(١٢). قرأ

(١) في قول جمهور المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٤، ١٣٦، والخور الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٢٧٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ١٨٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٧ ص ٢٦٩.

(٢) في المَدَنِيِّ الأخير والمكي، واثنان وعشرون في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ٢٤٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٣١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٤٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٦.

(٣) في (ب) و (ج) و (د): "وسبعة"، وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ جميعها: "وسبع وسبعون"، وفي البيان للداني ص ٢٤٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٦: "وثلاث وسبعون".

(٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٤٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٦: "ألف وسبعمئة واثنان وتسعون حرفاً".

(٦) في (ب): "الجرورة"، وكلاهما بمعنى.

(٧) ﴿ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ [٧] مقطوع. انظر البديع للجهمي ص ٦٧، والمقنع للداني ص ٩٠، والوسيلة للسخاوي ص ٤٣٠.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [١].

(٩) انظر باب الإدغام الصغير ص ١٩٩.

(١٠) "الطاء والهاء" في (ج): "الهاء والطاء"، تقديم وتأخير.

(١١) في (أ): "والألف"، وهو خطأ. انظر التيسير للداني ص ١٦١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٨٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٥.

(١٢) انظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر، المسألة الخامسة، ص ١٨٩.

﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ [٨] بالفوقية بعد التحتية، وبعدها نون بعدها^(١) ألف. ﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾ [٩،٨] ذُكِرَ فِي الْمَرْسُومِ^(٢). ﴿ قَرَأَ ﴾ فِي الْمَجْلِسِ ﴿ [١١] بِسُكُونِ الْجِيمِ. قَرَأَ ﴿ أَذْشُرُوا ﴾ فَأَذْشُرُوا ﴿ [١١] بِكَسْرِ الشَّيْنِ فِيهِمَا. ^(٤)
فِيهَا^(٥) يَاءٌ إِضَافَةٌ: ﴿ وَرُسُلِي إِنْ أَلَّهَ ﴾ [٢١]، سَكَّنَهَا أَبُو عَمْرٍو.

(١) فِي (ج): وَبَعْدَهَا.

(٢) انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤١. وفي ذكر الحرف هنا تكرار؛ إذ ذكره في صدر السورة.

(٣) ﴿ لِيَحْزُنَ ﴾ [١٠] بفتح الياء وضم الزاي. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٦.

(٤) ﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ [١٨] ذُكِرَ كَسْرُ السَّيْنِ فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٦.

(٥) ساقط من (أ) و (د).

سورة الحشر :

مدنية^(١)، وهي^(٢) أربع وعشرون آية، وأربعمائة وخمس^(٣) وأربعون كلمة، وتسعمائة^(٤) وخمسة عشر^(٥) حرفاً.

﴿ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ [٩] بواو ثابتة وأخرى محذوفة والهمزة بينهما، وليس بعدها ألف.

﴿ جَزَأُوا ﴾ [١٧] بالواو.^(٦)

﴿ فَأَتَنَّهُمُ اللَّهُ ﴾ [٢] بقصر الهمزة بمعنى^(٧) المجيء، بلا خلاف^(٨). ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢] ذُكِرَ

سكون العين في آل عمران^(٩). قرأ ﴿سُحْرِبُونَ﴾ [٢] بفتح الخاء وتشديد الراء.

﴿بُيُوتِهِمْ﴾ [٢] ذُكِرَ ضم الموحدة في البقرة^(١٠). ﴿جِدَارٍ﴾ [١٤] بكسر الجيم وفتح

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز ج ٥ ص ٢٨٣: (باتفاق من أهل العلم). وانظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداي ص ١٣٤، ١٣٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٠١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ١.

(٢) في (د): واهي.

(٣) في (ب) و (ج) و (د): "وخمسة"، وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ جميعها "وتسعمائة"، والصواب كما في البيان للداي ص ٢٤٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٨: "ألف وتسعمائة".

(٥) في (ب): "عشرة"، وهو خطأ. وفي البيان للداي ص ٢٤٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٥٨: "وثلاثة عشر حرفاً".

(٦) ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [٧] مقطوع، باتفاق المصاحف. انظر المنقح للداي ص ٩٠.

(٧) في (أ) و (ج) و (د): "من"، وكلاهما بمعنى.

(٨) وإيراده خلاف منهجه في الاقتصار على ما وقع فيه الخلاف بين السبعة، وقد أورد المصنف هذه العبارة في كتبه: البدر الزاهرة ج ٢ ص ٣٥٧، والبدر المنير ص ٥١٦، والمكرر ص ٤٣٣، كما جاءت عند الدمياطي في الإنحاف ج ١ ص ٥٣٧.

(٩) في (د) زيادة: و.

(١٠) عند الآية ١٥١. انظر ص ٣١٠.

(١١) عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٥.

(١٢) قرأ ﴿يَكُونَ دُولَةً﴾ [٧] بالياء التحتية ونصب ﴿دُولَةً﴾. انظر التيسير للداي ص ١٦٢، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٨٨، والبدر الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٧، والإنحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٧. ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٨] ذُكِرَ

الذال^(١) وألف بعدها مائة، على أصله.^(٢) ﴿ شَتَّى ﴾ [١٤] بالإمالة بين بين على وزن فعلى^(٣). ﴿ حَلْدَيْنِ ﴾ [١٧] بفتح الذال وكسر النون على التشية، بلا خلاف. فيها ياء إضافة: ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴾ [١٦]، فتحتها أبو عمرو.

= كسر الراء في آل عمران عند الآية ١٥. انظر ص ٣٠٥. ﴿ رَوْفٌ ﴾ [١٠] ذُكِرَ قصر الهمزة في البقرة عند الآية ٢٠٧. انظر ص ٢٩٣. وانظر الحرفين في البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٨. (١) في (ب): "الدار"، وهو تصحيف. (٢) ﴿ تَحْسِبُهُمْ ﴾ [١٤] ذُكِرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٥٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٨. (٣) ساقط من (ب).

سورة الممتحنة :

مدنية^(١)، وهي ثلاثة عشر^(٢) آية، وثلاثمائة وثمان وأربعون^(٣) كلمة، وألف وخمسمائة وعشرة أحرف.

﴿ بُرءِ وَأُ ﴾ [٤] بالواو والألف^(٤).

﴿ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ ﴾ [١٢] بالنون.

﴿ يُفْصَلُ ﴾ [٣] بضم التحتية وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة. قرأ ﴿ إِسْوَةٌ ﴾^(٥) قرأ [٦،٤] بكسر الهمزة، وقد ذُكِرَ في الأحزاب^(٦). قرأ ﴿ وَلَا تُمَسِّكُوا ﴾ [١٠] بفتح الميم وتشديد السين^(٧).

- (١) ساقط من (د). وهي مدنية بالاتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٤، ١٣٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٢٩٣، وتفسير الثعالبي ج ٤ ص ٢٨٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٣٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ٤٩.
- (٢) كذا في النسخ جميعها: "ثلاثة عشر"، والصواب: "ثلاث عشرة".
- (٣) في (أ) و (ب) و (د): "وأربعون"، وهو ما ورد عند الفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ٤٦٠، وما أثبتته من بقية النسخ موافق لما ورد في البيان للداني ص ٢٤٤.
- (٤) بعدها، وليس بين الراء والواو ألف، باتفاق المصاحف. انظر المقنع للداني ص ٩٠، والوسيلة للسخاوي ص ٣٨٨.
- (٥) ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ ﴾ [١] بقصر الألف بعد النون وصلاً، وإثباتها وقفاً. انظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٦١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٣٩.
- (٦) عند الآية ٢١. انظر ص ٤٥٢.
- (٧) ﴿ وَسَطُّوْا ﴾ [١٠] ذُكِرَ في النساء عند الآية ٣٢، بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها. انظر ص ٣١٦. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٦٢، والبدور المنير له ص ٥٢١.

سورة الصف :

مدنية^(١)، وهي أربع عشرة^(٢) آية، ومائتان وإحدى^(٣) وعشرون كلمة، وتسعمائة وستة^(٤) وعشرون حرفاً^(٥).

﴿ مِنْ التَّوْرَةِ ﴾ [٦] ذُكِرَ فِي آلِ عِمْرَانَ^(٦). ﴿ سِحْرٌ ﴾ [٦] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ^(٧). قَرَأَ ﴿ مُتَّمُّ نُورُهُ ﴾ [٨] بَتْنَوِينَ الْمِيمِ^(٨) وَنَصَبَ الرَّاءَ. قَرَأَ ﴿ تُنْجِيكُمْ ﴾ [١٠] بِسُكُونِ النُّونِ وَإِخْفَانِهَا عِنْدَ الْجِيمِ الْخَفِيفَةِ^(٩). قَرَأَ ﴿ أَنْصَارًا لِلَّهِ ﴾ [١٤] بَتْنَوِينَ الرَّاءِ وَجَرَ اللَّامِ مِنَ الْاسْمِ الْجَلِيلِ. بَاءَاتُ الْإِضَافَةِ^(١٠) ثِنْتَانِ: ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [٦]، وَ^(١١) ﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾. فَتَحَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿ بَعْدِي ﴾، وَسَكَنَ الْأُخْرَى.

(١) فِي قَوْلِ الْجُمْهُورِ. انظُرْ فِضَائِلَ الْقُرْآنِ لِابْنِ الضَّرِيرِ ص ٣٤، وَالْبَيَانُ لِلدَّانِي ص ١٣٤-١٣٧، وَالخُرُورُ الْوَجِيزُ لِابْنِ عَطِيَّةٍ ج ٥ ص ٣٠١، وَزَادَ الْمَسِيرُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ج ٨ ص ٢٤٩، وَالْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِلْقُرْطُبِيِّ ج ١٨ ص ٧٧.
(٢) فِي (أ): "عَشْرُونَ"، وَهُوَ خَطَأٌ؛ إِذْ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ عَلَى الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ. انظُرِ الْبَيَانَ لِلدَّانِي ص ٢٤٥، وَالتَّلْخِصَ لِأَبِي مَعْشَرٍ ص ٤٣٥، وَجَمَالَ الْقِرَاءِ لِلْسَخَاوِيِّ ج ٢ ص ٥٤٩، وَبِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ج ١ ص ٤٦٢، وَالْإِتْحَافَ لِلدَّمِياطِيِّ ج ١ ص ٥٤١.
(٣) فِي (ج): "وَوَاحِدٌ"، وَهُوَ خَطَأٌ.
(٤) فِي (ج): "وَسِتٌ"، وَهُوَ خَطَأٌ.
(٥) كَذَا فِي النُّسخِ جَمِيعِهَا، كَمَا فِي الْبَيَانِ لِلدَّانِي ص ٢٤٥، وَفِي بَصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ج ١ ص ٤٦٢: "تِسْعِمِائَةَ حَرْفٍ".

(٦) عِنْدَ الْآيَةِ ٣ بِالْإِمَالَةِ الْمُخْضَةِ. انظُرْ ص ٣٠٥.

(٧) عِنْدَ الْآيَةِ ١١٠ بِكَسْرِ السِّينِ وَسُكُونِ الْحَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ. انظُرْ ص ٣٢٤.

(٨) "بَتْنَوِينَ الْمِيمِ" فِي (أ) وَ (ب) وَ (د): بِالتَّنْوِينِ.

(٩) فِي (ج): "الْخَفِيفَةُ"، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(١٠) "بَاءَاتُ الْإِضَافَةِ" فِي (أ): بَاءُ إِضَافَةٍ.

(١١) سَاقَطَ مِنْ (ب) وَ (ج) وَ (د).

سورة الجمعة :

مدنية^(١)، وهي إحدى عشر^(٢) آية، ومائة وخمس وخسون^(٣) كلمة، وتسعمائة وأربعون^(٤) حرفاً.

﴿ مِنْ قَبْلِ لَيْفٍ ﴾ [٢] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ^(٥). ﴿ أَلْتَوَزَّنَا ﴾ [٥]، و﴿ أَلْحَمَارِ ﴾ [٥]، ذُكِرَ^(٧) فِي الْإِمَالَةِ^(٨). ﴿ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ ﴾ [١١] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ^(٩).

- (١) بإجماع المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٧، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٠٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٥٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ٩١.
- (٢) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ حقاها التأنيث "عشرة".
- (٣) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٤٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٦٤: "مائة وثمانون".
- (٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٤٦: "سبعمائة وثمانية وأربعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٦٤: "سبعمائة وعشرون".
- (٥) في (أ): "الأنعام"، وهو خطأ. انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤٣.
- (٦) في (ج) زيادة: و.
- (٧) في (أ) و (ب) و (ج): ذكر.
- (٨) لم ينص المصنف على إمالتهما في باب الإمالة، وذكر ﴿ أَلْتَوَزَّنَا ﴾ في آل عمران: ٣، بالإمالة المحضة. انظر ص ٣٠٥. وانظر باب الإمالة ص ٢٢٤.
- (٩) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤٤.

سورة المنافقون :

مدنية^(١)، وهي إحدى عشرة^(٢) آية، ومائة وسبعون^(٣) كلمة، وسبعمائة وتسعون^(٤) حرفاً.

﴿ مِنْ مَّآ ﴾ [١٠] مقطوع. (٥)

قرأ ﴿ خُشْبٌ ﴾ [٤] بسكون الشين^(٦). (٧) ﴿ لَوَّأٌ ﴾ [٥] بتشديد الواو الأولى، وسكون

الثانية. (٨) ﴿ أُسْتَغْفَرَتْ ﴾ [٦] بهمزة قطع وصللاً^(٩) وابتداءً. ﴿ وَأَكُنَّ ﴾ [١٠] بواو

ساكنة بين الكاف والنون المفتوحة. ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [١١] بناء الخطاب.

(١) بالاتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٧، ١٣٥، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣١١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٧١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ١٢٠.

(٢) في (ب) و (ج) و (د): "عشر"، وهو خطأ.

(٣) في (ج): "وتسعون"، وما ورد في البيان للداني ص ٢٤٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ج ١ ص ٤٦٥: "وثمانون"، مخالف لما ورد في النسخ جميعها.

(٤) كذا في النسخ جميعها: "وتسعون"، وفي البيان للداني ص ٢٤٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ج ١ ص ٤٦٥: "وستة وسبعون".

(٥) ﴿ وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [١٠] بحذف الواو. انظر المقنع للداني ص ٣٥.

(٦) في (ب): "السين"، وهو تصحيف.

(٧) ﴿ حَسْبُونَ ﴾ [٤] ذكر كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٤٣.

(٨) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٩) في (د): وصل.

سورة التغابن :

مدنية^(١)، وهي ثمانى عشرة^(٢) آية، وإحدى^(٣) وأربعون^(٤) كلمة.^(٥)

﴿ نَبُؤًا ﴾ [٥] بالواو^(٦).^(٧)

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [٦] ذُكِرَ فِي الْمَائِدَةِ^(٨). ﴿ يُكْفِّرُونَ ﴾ [٩]، ﴿ وَيُدْخِلُهُ ﴾ [٩] ذُكِرَ^(٩) فِي

النِّسَاءِ^(١٠). قَرَأَ^(١١) ﴿ يُضْعِفُهُ ﴾ [١٧] بِأَلْفٍ بَعْدَ الضَّادِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ.

(١) فِي قَوْلِ الْجُمْهُورِ. انظُرْ فِضَائِلَ الْقُرْآنِ لِابْنِ الصَّرِيْسِ ص ٣٤، وَالْبَيَانَ لِلدَّانِي ص ١٣٤-١٣٧، وَالْمُحَرَّرَ الْوَجِيزَ

لِابْنِ عَطِيَّةٍ ج ٥ ص ٣١٧، وَزَادَ الْمَسِيرَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ج ٨ ص ٢٧٩، وَالْجَامِعَ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِلْقُرْطُبِيِّ ج ١٨ ص ١٣١.

(٢) "ثَمَانِي عَشْرَةَ" فِي (ب) وَ (ج): "ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ". وَفِي (د): "ثَمَانِي عَشْرٍ"، وَكِلَاهُمَا خَطَأً.

(٣) فِي (ج): "وَاحِدٌ"، وَهُوَ خَطَأً.

(٤) كَذَا فِي النِّسْخِ جَمِيعُهَا: "وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ"، وَالصَّوَابُ: "مِائَتَانِ وَإِحْدَى وَأَرْبَعُونَ"؛ بِحَسَبِ الْبَيَانِ لِلدَّانِي

ص ٢٤٨، وَبِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ج ١ ص ٤٦٧.

(٥) "وَأَلْفٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا". انظُرْ الْبَيَانَ لِلدَّانِي ص ٢٤٨، وَبِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ج ١ ص ٤٦٧.

(٦) وَالْأَلْفُ. انظُرْ الْبَدِيعَ لِلجُهَنِيِّ ص ١٠١، وَالْمَقْنَعَ لِلدَّانِي ص ٥٥، وَالْوَسِيلَةَ لِلسَّخَاوِيِّ ص ٣٨١.

(٧) ﴿ بِدَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [٤] بِالتَّاءِ الْمَمْدُودَةِ. انظُرْ الْمَقْنَعَ لِلدَّانِي ص ٨١ "بَابُ ذِكْرِ حُرُوفٍ مَنفُودَةٍ".

(٨) عِنْدَ الْآيَةِ ٣٢، بِسُكُونِ السَّيْنِ. انظُرْ ص ٣٢٢.

(٩) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج): ذُكِرَ.

(١٠) عِنْدَ الْآيَةِ ١٣، ١٤ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ. انظُرْ ص ٣١٥.

(١١) سَاقَطَ مِنْ (أ) وَ (ج) وَ (د).

سورة الطلاق :

مدنية^(١)، وهي اثنتا عشرة^(٢) آية^(٣) (٤)، ومائتان وسبع وثمانون^(٥) كلمة^(٦)،
وألف^(٧) وثمانمائة وستون حرفاً^(٨).

(٩) ﴿مُبَيِّنَةٌ﴾ [١] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ^(١٠). قَرَأَ^(١١) ﴿بَلِّغْ﴾ [٣] بِالتَّنْوِينِ مَعَ الرَّفْعِ، ﴿أَمْرَةٌ﴾
[٣] بِنِصْبِ الرَّاءِ وَرَفْعِ الهَاءِ. ﴿وَأَلَّتِي﴾ [٤] ذُكِرَ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ^(١٢). ﴿نُكْرًا﴾ [٨]

(١) بالإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٧، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٢٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٨٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ١٤٧.
(٢) "اثنتا عشرة" في (ب) و (ج) و (د): "اثني عشر"، وهو خطأ.
(٣) ساقط من (ب).

(٤) في جميع العدد عدا البصري؛ فهي إحدى عشرة آية فيه. انظر البيان للداني ص ٢٤٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٣٩، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٦٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٤٦.
(٥) في (أ): وثمانين.

(٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٤٩: "مائتان وتسع وأربعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٦٩: "مائتان وأربعون".
(٧) ساقط من (ب).

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٤٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٦٩: "ألف وستون حرفاً".

(٩) ﴿بَيُّوتِهِنَّ﴾ [١] ذُكِرَ ضَمُّ الموحدة في البقرة عند الآية ١٨٩. انظر ص ٢٩٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٧٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٤٦.

(١٠) عند الآية ١٩، بكسر الياء التحتية. انظر ص ٣١٥.

(١١) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٢) انظر فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر ص ٥٢، المسألة الخامسة، ص ١٨٩.

(١٣) ﴿وَكَايِّنَ﴾ [٨] ذُكِرَ بِمِزَّةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الكافِ وَتَشْدِيدِ الياءِ مَعَ الكسْرِ فِي آلِ عِمْرَانَ عِنْدَ الآيةِ ١٤٦. انظر ص ٣١٠. وسبق في باب الوقف على مرسوم الخط أنه يقف على الياء، وإذا ابتداءً أخذ من أول الكلمة. انظر باب الوقف على مرسوم الخط ص ٢٤٥. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٧٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٤٧.

ذُكِرَ فِي الْكَهْفِ ^(١). ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١١] ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ ^(٣).

(١) عند الآية ٧٤، ٨٧، ياسكان الكاف. انظر ص ٣٩٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٧٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٤٧.

(٢) قرأ ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [١١] بفتح الياء التحتية المشددة، وسبق الإشارة إليها في حاشية النساء: ١٩. انظر ص ٣١٥، حاشية (١٢). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٧٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٤٧.

(٣) عند الآية ١٣، ١٤ بالياء التحتية. انظر ص ٣١٥.

سورة التحريم :

مدنية^(١)، وهي اثنتا عشرة^(٢) آية، ومائتان وتسع وأربعون^(٣) كلمة، وألف وستون^(٤) حرفاً.

﴿ وَإِنْ تَظْهَرَا ﴾ [٤] بغير ألف.^(٥)

﴿ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤] لاشيء بعد الحاء^(٦).

﴿ أَمْرَاتِ نُوحٍ ﴾ [١٠]، و﴿ أَمْرَاتِ لُوطٍ ﴾ [١٠]، و﴿ أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ ﴾ [١١]، ببناء

ممدودة^(٧)، وكذلك ﴿ أَبْنَتِ عِمْرَانَ ﴾ [١٢]^(٨).

قرأ ﴿ عَرَفَ ﴾ [٣] بتشديد الراء. ﴿ تَظْهَرَا ﴾ [٤] ذُكِرَ فِي الْبَقْرَةِ^(٩). ﴿ جَبْرِيلُ ﴾ [٤]

ذُكِرَ كَسْرَ الْجِيمِ فِي الْبَقْرَةِ^(١٠). ﴿ طَلَّقَنَّ ﴾ [٥] ذُكِرَ فِي الْإِدْغَامِ^(١١). ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ ﴾ [٥]

(١) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٧، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٢٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٠٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ١٧٧.

(٢) "اثنتا عشرة" في (ب) و (ج): "اثني عشر". وفي (د): "اثنا عشر"، وكلاهما خطأ.

(٣) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٥٠: "وسبع وأربعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧١: "وأربعون".

(٤) كذا في النسخ جميعها كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧١، وفي البيان للداني ص ٢٤٦: "ألف ومائة وستون".

(٥) وكذلك ﴿ بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا وَكُتِبَ ﴾ [١٢] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢١٩.

(٦) اتفقت المصاحف على حذف الواو هنا، قال الداني: (وهو واحد يؤدّي عن جمع). انظر المقنع ص ٣٥.

(٧) في (ب): المجرورة.

(٨) ﴿ مَرْصَاتٍ ﴾ [١] بالبناء الممدودة، ووقف عليها بالبناء. انظر البديع للجهمي ص ٩٥، والمقنع للداني ص ٨١

"باب ذكر حروف منفردة"، والوسيلة للسخاوي ص ٤٦١. وانظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٢٤٥.

(٩) عند الآية ٨٥، بتشديد الظاء وألف بعدها. انظر ص ٢٩١.

(١٠) عند الآية ٩٧، ٩٨، وكسر الراء، وسكون الياء من غير همز. انظر ص ٢٩٢.

(١١) اختلف فيه بين الإدغام والإظهار، وكلاهما معمول به. انظر باب الإدغام الكبير من المتقارين ص ١٤٧.

ذُكِرَ فَتَحَ الْمُوحِدَةَ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ فِي الْكَهْفِ^(١). قَرَأَ ﴿ نَّصُوحًا ﴾ [٨] بِنَصْبِ النُّونِ^(٢).
﴿ وَكُتِبَ ﴾ [١٢] ذُكِرَ^(٣) ضَمَّ الْكَافَ وَالتَّاءَ عَلَى الْجَمْعِ فِي الْبَقْرَةِ^(٤).

(١) "في الكهف" ساقط من (أ) و (د). عند الآية ٨١. انظر ص ٣٩٣.

(٢) "بنصب النون" في (ج): بفتح الميم.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) عند الآية ٢٨٥. انظر ص ٣٠١.

سورة الملك :

مكية^(١)، وهي إحدى وثلاثون آية^(٢)، وثلاثمائة وخمس^(٣) وثلاثون^(٤) كلمة، وألف
وثلاثمائة حرف^(٥)(٦).

﴿ نَذِيرٍ ﴾ [١٧]، و﴿ نَكِيرٍ ﴾ [١٨] بغير ياء. (٨)

قرأ ﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾ [٣] بألف بعد الفاء وتخفيف^(٩) الواو^(١٠)، و﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [٣] ذُكِرَ
إدغام اللام في التاء في الإدغام الصغير^(١٢). قرأ^(١٣) ﴿ فَسُحِّقًا ﴾ [١١] بسكون الحاء.

- (١) بالإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٣٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣١٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ٢٠٥.
- (٢) في المدني الأخير والمكي، وثلاثون في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ٢٥١، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٤١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧٣.
- (٣) في (ج): "وخسون"، وهو خطأ.
- (٤) كذا في (أ) و (ب) و (د)، كما في البيان للداني ص ٢٥١: "ثلاثمائة وخمس وثلاثون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧١: "ثلاثمائة وثلاثون".
- (٥) في (ب): "حرفاً"، وهو خطأ؛ لأن تمييز المائة فوقها مفرد مجرور بالإضافة. انظر همع الهوامع للسيوطي ج ٣ ص ٣٤٨.
- (٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٥١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧٣: "ألف
وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً".
- (٧) ساقط من (ب) و (ج) و (د).
- (٨) و﴿ بِدَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [١٣] بالتاء الممدودة. انظر المقنع للداني ص ٨١ "باب ذكر حروف منفردة". و﴿ كَلَّمَآ
أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ [٨] موصول، على المشهور. انظر باب المقطوع والموصول ص ٢٤٩.
- (٩) في (ج): "وتخفيف"، وهو تصحيف.
- (١٠) في (ب): الراء.
- (١١) ساقط من (ج) و (د).
- (١٢) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٢. وأمال ﴿ تَرَى ﴾ إمالة محضة. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.
- (١٣) في (أ): فيها. وساقط من (ج).

﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ [٢٠] ذُكِرَ سَكُونُ الرَّاءِ وَاخْتِلَاسُهَا فِي الْبَقْرَةِ (١). (٢)

يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ ثَتَانًا: ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ﴾ [٢٨]، فَتَحَهُمَا أَبُو عَمْرٍو.

(١) عِنْدَ الْآيَةِ ٥٤. انظُرْ ص ٢٨٩.

(٢) قَرَأَ ﴿فَسَتَعْمُونَ مَنْ﴾ [٢٩] بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ. انظُرِ التَّيْسِيرَ لِلدَّانِي ص ١٦٥، وَالنَّشْرَ لِابْنِ الْجَزْرِيِّ ج ٢ ص ٢٩١،
وَالْبَدْوَرَ الزَّاهِرَةَ لِلْمَصْنَفِ ج ٢ ص ٣٨٠، وَالْإِتِّحَافَ لِلدِّمِيَّاطِيِّ ج ١ ص ٥٥١.

سورة القلم :

مكية^(١)، وهي اثنان^(٢) وخمسون آية، وثلاثمائة كلمة، وألف ومائتا حرف^(٤)(٥).

﴿قَدِيرِينَ﴾ [٢٥] بغير ألف.^(٦)

﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفَّتُونَ﴾ [٦] بياءين.

و﴿أَنْ لَا يَدَّخُلْنَهَا﴾ [٢٤] بالنون^(٨).

ذُكِرَ إظهار النون^(٩) عند الواو^(١٠) في حروف^(١١) قريبة المخارج^(١٢). ﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ [٢٢]

ذُكِرَ كسر النون لالتقاء^(١٤) الساكنين في البقرة^(١٥). ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] ذُكِرَ فتح الموحدة

(١) في قول الأكثرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحمر الوجيز لابن

عطية ج ٥ ص ٣٤٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٢٦.

(٢) "مكية وهي" ساقط من (أ) و (د).

(٣) كذا في النسخ جميعها: "اثنان"، والصواب: "اثنان".

(٤) "ومائتا حرف" في (ب) و (ج) و (د): ومائتان حرفاً.

(٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٥٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧٦: "ألف

ومائتان وستة وخمسون حرفاً".

(٦) وكذلك ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُكُمْ﴾ [٤٩] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٤.

(٧) ساقط من (د).

(٨) في (ج): بنون.

(٩) في (ب) و (د): نون.

(١٠) من ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ [١].

(١١) في (ج): حرف.

(١٢) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٥.

(١٣) قرأ ﴿أَنْ كَانَ﴾ [١٤] بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر. انظر التيسير للداني ص ١٦٥، والبدور الزاهرة

للمصنف ج ٢ ص ٣٨٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٢.

(١٤) في (ب): لالتقاء. وفي (د): للنتقا.

(١٥) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٤.

وتشديد الـدال في

الكهف^(١). قرأ ﴿لِيُزَلِّقُونَكَ﴾ [٥١] بضم التحيّة.

(١) عند الآية ٨١. انظر ص ٣٩٣.

سورة الحاقة :

مكية^(١)، وهي عشرون آية^(٢)، ومائتان وخمس وستون كلمة^(٣)، وألف وأربع^(٤) وثمانون حرفاً.

﴿ طَغَا ﴾ [١١] بألف ثابتة.

﴿ أَدْرَبْتَ ﴾ [٣] ذُكِرَ الإِمَالَة فِي يُونُسَ^(٦). ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [٤] ذُكِرَ إِدْغَامُ الْمُثَنَاءِ^(٧) فِي

المثلثة في الإدغام الصغير^(٨). ﴿ فَهَلْ تَرَى ﴾ [٨] ذُكِرَ إِدْغَامُ اللَّامِ فِي التَّاءِ فِي الإِدْغَامِ

الصغير^(٩) [٩] ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ [٩] بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمُوحِدَةِ^(١١). قرأ

(١) بالإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الصُّرَيْسِ ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحزر الوجيز لابن عطية

ج ٥٥ ص ٣٥٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٤٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ٢٥٦.

(٢) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ لم يرد ما أجمعت عليه النسخ في شيء من العدد؛ فهي إحدى وخمسون آية في البصري والشامي، واثنان في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ٢٥٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٤٤، وجمال

القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧٨.

(٣) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٥٣: "وست وخمسون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٧٨: "وخمسة وخمسون".

(٤) كذا في النسخ جميعها: "وأربع"، والصواب: "وأربعة".

(٥) في (أ) زيادة: و.

(٦) في (ج): "يوسف"، وهو خطأ. وذُكِرَ عِنْدَ الآيَةِ ١٦ مِنْ يُونُسَ. انظر ص ٣٥٥.

(٧) في (أ) و (د): "المثناء"، وهو صحيح.

(٨) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٠.

(٩) انظر باب الإدغام الصغير ص ٢٠٢.

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١١) ﴿ أَدْنُ وَعَيْتٌ ﴾ [١٢] ذُكِرَ فِي التَّوْبَةِ عِنْدَ الآيَةِ ٦١ بِضَمِّ الدَّالِ. انظر ص ٣٤٩. وسبق التنبيه عليه في حاشية

سورة المائدة: ٤٥. انظر ص ٣٢٣، حاشية (١). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٨٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٤.

﴿ لَا تَخْفَى ﴾ [١٨] بالهاء على التانيث (١).

(٢) قرأ ﴿ مَا تُؤْمِنُونَ ﴾ [٤١]، ﴿ مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٤٢]، بتاء الخطاب فيهما (٤).

(١) في (ب): "التانيث"، وهو تصحيف.

(٢) ﴿ مَا لِيَّة ﴾ [٢٨]، ﴿ سُلْطَنِيَّة ﴾ [٢٩] ذُكِرَا يائبات الهاء وقفاً ووصلاً في حاشية سورة البقرة: ٢٥٩. انظر

ص ٢٩٩، حاشية (٣). وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٨٥، والمكرر له ص ٤٦٢.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٤) وذكّر تشديد الذال والكاف من ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ في الأنعام: ١٥٢. انظر ص ٣٣٣.

سورة المعارج :

مكية^(١)، وهي أربعون آية^(٢)، ومائتان^(٣) وتسع^(٤) عشر^(٥) كلمة^(٦)،
وثمانمائة^(٧) حرف^(٨)(٩).

﴿ فَمَالِ الَّذِينَ ﴾ [٣٦] مقطوع^(١٠).

قرأ ﴿ سَأَلَ ﴾ [١] بهمزة مفتوحة بعد السين. ﴿ الْمَعَارِجِ ﴾ [٣] ذكر إدغام
الجيم في التاء في الإدغام الكبير من المتقاربين^(١١). ﴿ وَلَا يَسْأَلُ ﴾ بفتح
التحتية^(١٢). ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ [١١] ذكر كسر الميم في هود^(١٣).

- (١) باتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحزر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٦٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٥٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ٢٧٨.
- (٢) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ ففي البيان للداني ص ٢٥٤، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٤٥، وجمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٥٥١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٦: "أربعون وثلاث آيات في الشامي، وأربع في عدد الباقيين".
- (٣) في (ج): "ومائة"، وهو خطأ؛ لما جاء في البيان وبصائر ذوي التمييز.
- (٤) في (أ): وتسعة.
- (٥) كذا في النسخ جميعها "عشر"، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث "عشرة".
- (٦) كذا في النسخ جميعها: "وتسع عشرة كلمة"، وفي البيان للداني ص ٢٥٤: "وست عشرة كلمة"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٠: "وثلاث عشرة".
- (٧) في (أ): "وثمانية"، وهو خطأ.
- (٨) في (أ) و (ب) و (د): حرفاً.
- (٩) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٥٤: "ثمانمائة وأحد وستون حرفاً"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٠: "سبعمائة وسبعة وخمسون حرفاً".
- (١٠) ﴿ بِرَبِّ الْآسْمَانِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٤٠] بغير ألف فيهما. انظر المنع للداني ص ١٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢٣٤.
- ﴿ تَقْوِيهِ ﴾ [١٣] بجذف الواو التي هي صورة الهمزة. انظر المنع للداني ص ٣٦، والوسيلة للسخاوي ص ٣٧٤.
- (١١) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربين ص ١٥٣.
- (١٢) في (ب): "الباء"، وهو تصحيف؛ يريد "الياء".
- (١٣) عند الآية ٦٦. انظر ص ٣٥٩.

ذُكِرَ إِمَالَةٌ رُوِّسَ^(١) الْآيِ^(٢) فِي الْإِمَالَةِ^(٣). قَرَأَ ﴿نَزَّاعَةٌ﴾ [١٦] بِالرَّفْعِ^(٤). قَرَأَ ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾
[٣٣] بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى التَّوْحِيدِ. قَرَأَ ﴿إِلَى نَصَبٍ﴾ [٤٣] بِفَتْحِ^(٥) النُّونِ وَسُكُونِ
الصَّادِ.

(١) في (ج): روبن.

(٢) وهي: ﴿لَطَىٰ﴾، ﴿لَلشَّوَىٰ﴾، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾، ﴿فَأَوْعَىٰ﴾ [١٥-١٨] أمالها بين بين. انظر البدور الزاهرة للمصنف
ج ٢ ص ٣٨٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٦.

(٣) انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

(٤) ﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾ [٣٢] ذُكِرَ فِي الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْآيَةِ ٨، بِأَلْفٍ بَعْدَ النُّونِ عَلَى الْجَمْعِ. انظر ص ٤١٤. وانظر البدور
الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٨٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٦.

(٥) في (ب) و (ج) و (د): بنصب.

سورة نوح عليه الصلاة والسلام^(١) :

مكية^(٢)، وهي ثمان^(٣) وعشرون آية^(٤)، ومائتان^(٥) وأربع^(٦) وعشرون كلمة،
وسبعمائة^(٧) وخمسون حرفاً^(٨).

﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [٣] بغير ياء.

﴿ خَطَّيْتَهُمْ ﴾ [٢٥] بغير ألف.

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ [٣] ذُكِرَ كسر النون^(٩) في البقرة^(١٠). قرأ^(١١) ﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ [٢١] بضم

الواو^(١٢) الثانية^(١٣) وسكون اللام. قرأ ﴿ وَذَا ﴾ [٢٣] بنصب الواو. ﴿ خَطَّيْتَهُمْ ﴾ [٢٥]
ذُكِرَ في الأعراف^(١٤).

(١) في (أ) و (ب) و (د): "السلام"، بدون واو.

(٢) بلا خلاف. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحور الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٧٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٦٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٨ ص ٢٩٨.

(٣) في (أ) و (ب): "ثمانية"، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(٤) في الكوفي، وتسع وعشرون في البصري والشامي، وثلاثون في المدني والمكي. انظر البيان للداني ص ٢٥٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٤٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٨.

(٥) في (ب): مائتا.

(٦) في (أ): وأربعون.

(٧) في (ب): وسبعمائة.

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٥٥: "تسعمائة وتسعة وعشرون حرفاً"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٢: "تسعمائة وتسعة وخمسون".

(٩) في (ج): "النوت"، وهو تصحيف.

(١٠) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.

(١١) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(١٢) في (ج): "النون"، وهو خطأ.

(١٣) في (ب): والثانية.

(١٤) عند الآية ١٦١، بفتح الطاء، وألف بعدها وبعد الياء، وضم الهاء. انظر ص ٣٤١.

ياءات الإضافة ثلاثة^(١): ﴿ دُعَاءِي إِلَّا ﴾ [٦]، ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ [٩]، ﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ [٢٨].
سكن أبو عمرو: ﴿ بَيْتِي ﴾، وفتح البواقي^(٢).

(١) ساقط من (أ).
(٢) في (أ) و (ج) و (د): الباقيين.

سورة الجن :

مكية^(١)^(٢)، وهي ثمان^(٣) وعشرون آية، ومائتان وخمس وثمانون كلمة، وسبعمائة^(٥) وتسعة وخمسون حرفاً.

﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ ﴾ [٩] بلام ألف^(٦).

قرأ ﴿ وَإِنَّهُ تَعَلَّى ﴾ [٣] بكسر الهمزة، إلى^(٧) ﴿ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ ﴾ [١٤]^(٨). ﴿ وَأَنَّ ﴾^(٩) أَلْمَسَّجِدَ ﴾ [١٨]، بفتح الهمزة بلا خلاف. ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا ﴾ [١٩] بفتح الهمزة. قرأ ﴿ لِبَدَأَ ﴾ [١٩] بكسر اللام. قرأ ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا ﴾ [٢٠] بفتح القاف^(١٠) واللام^(١١)، وألف بينهما^(١٢).

(١) ساقط من (أ) و (د).

(٢) بإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداي ص ١٣٦، والمحور الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٧٨، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٧٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١ ص ١٩٠.

(٣) ساقط من (د).

(٤) في (د): "ثمانية"، وهو خطأ، وما أثبتته من بقية النسخ: "ثمان" خطأ أيضاً، والصواب: "ثماني" بإثبات الياء؛ لأن التنوين لا يلحق مع الإضافة. انظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢٣.

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداي ص ٢٥٦، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٢: "وسبعمائة".

(٦) حذفت الألف بعد اللام من ﴿ الْآنَ ﴾ في جميع القرآن إلا في هذا الموضع؛ فالألف فيه ثابتة. انظر المنع للداي ص ١٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢٧٩.

(٧) في (د): "إلا"، وهو خطأ.

(٨) وجملة اثنتا عشرة همزة من: ﴿ وَإِنَّهُ ﴾، ﴿ وَإِنَّا ﴾، ﴿ وَإِيَّاهُمْ ﴾. انظر التيسير للداي ص ١٦٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٩٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٩.

(٩) قرأ ﴿ نَسَلْكُهُ ﴾ [١٧] بالنون. انظر التيسير للداي ص ١٦٧، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٩٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٥٩.

(١٠) في (أ): "الفاق"، وهو تصحيف.

(١١) في (ج): ولام.

(١٢) في (ج) زيادة: ألف.

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ^(١) وَاحِدَةً: ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [٢٥]، فَتَحَهَا أَبُو عَمْرٍو.

(١) "يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ" فِي (أ): الْمِضَافَةِ. وَفِي (ج): وَالْإِضَافَةِ. وَفِي (د): الْإِضَافَةِ.

سورة المزمل (١) :

مكية^(٢)، وهي عشرون آية^(٣)، ومائة وتسع^(٤) وتسعون كلمة، وثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفاً.

﴿ أَوْ أَنْقِصْ ﴾ [٣] ذُكِرَ ضم الواو^(٥) في البقرة^(٦). قرأ ﴿ وَطَاءٌ ﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها، وهمزة منونة منصوبة^(٧). قرأ ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ ﴾ [٩] برفع^(٨) الموحدة. قرأ ﴿ مِنْ ثُلُثِي ﴾ [٢٠] برفع اللام. قرأ ﴿ وَنَصَفِهِ وَثُلُثَيْهِ ﴾ [٢٠] بخفض^(٩) الفاء والمثلثة وما بعدهما^(١٠).

(١) في (د) زيادة: "عليه السلام"، قال ابن عاشور: ("سورة المزمل" ... يجوز أن يُراد حكاية اللفظ، ويجوز أن يُراد به النبي ﷺ موصوفاً بالحال الذي نودي به في قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴾). انظر التحرير والتنوير ج ٢٩ ص ٢٥٢.

(٢) إلا آية ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ﴾ [٢٠] إلى آخر السورة في قول الجمهور؛ فإنها نزلت بالمدينة، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: إلا آيتين منها ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ [١٠]، والتي تليها. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٨٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٨٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٣١.

(٣) في المدني الأول والمكي والكوفي والشامي، وتسع عشرة آية في البصري، وثمانية عشرة في المدني الأخير. انظر البيان للداني ص ٢٥٧، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٥٠، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٦.

(٤) في (ب) و (ج): "تسعة"، وهو خطأ.

(٥) في (ب): الراء و.

(٦) عند الآية ١٧٣. انظر ص ٢٩٥.

(٧) في (أ) و (ب): مفتوحة.

(٨) في (ج): "بفتح"، وهو خطأ؛ إذ لم يقرأ بالفتح أحد من القراء. انظر التيسير للداني ص ١٦٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٩٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦١.

(٩) ساقط من (ب) و (ج).

(١٠) في (أ): "بخض"، وهو تحريف. وفي (د): "بكسر"، وكلاهما صحيح.

(١١) في (ب): "بعدها"، وهو تحريف.

سورة المدثر^(١) :

مكية^(٢)، وهي^(٣) ست^(٤) وخمسون آية^(٥)، ومائتان وخمس وخمسون كلمة، وألف وعشرة أحرف.

[قرأ ﴿ وَالرَّجَزَ ﴾ [٥] بكسر الراء. قرأ ﴿ إِذَا دَبَّرَ ﴾ [٣٣] بنصب الذال وألف بعدها^(٦)، وفتح الدال]^(٧). قرأ ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ [٥٠] بكسر^(٨) الفاء. قرأ ﴿ وَمَا يَذُكُّونَ ﴾ [٥٦] بياء الغيبة^(٩).

(١) في (ب) زيادة: "عليه السلام"، تقدّم في تسمية سورة المزمل.

(٢) بإجماع المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٣٩٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٣٩٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٥٩.

(٣) "مكية وهي" ساقط من (أ) و(د).

(٤) في (ب) و (ج) و (د): "ستة"، وهو خطأ.

(٥) في المدني الأول والكوفي والبصري، وخمس وخمسون آية في المدني الأخير والمكي والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٥٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٥١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٨٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦٢.

(٦) في (ج): بعد.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٨) في (ب): بكسرة.

(٩) في (ب): الغيب.

سورة القيامة :

مكية^(١)، وهي [تسع وثلاثون آية^(٢)، ومائة و] [تسع وتسعون كلمة،
وستمائة^(٤) واثنان وخمسون حرفاً].

﴿ أَلَّن ﴾ [٣] بغير نون قبل اللام^(٥).

﴿ يُنَبِّؤُا ﴾ [١٣] بواو.

و﴿ نَاضِرَةً ﴾ [٢٢، ٢٣] بالضاد.^(٧)

﴿ بَرَقَ ﴾ [٧] بكسر الراء^(٩). قرأ ﴿ تَحِبُّونَ ﴾ [٢٠]، ﴿ وَيَذُرُونَ ﴾ [٢١] بياء

الغيبة^(١٠) فيهما. قرأ ﴿ تُمَنِّي ﴾ [٣٧] بتاء التانيث^(١١).

(١) بالإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٠١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٤١٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٩١.
(٢) في جميع العدد عدا الكوفي؛ فهي فيه أربعون آية. انظر البيان للداني ص ٢٥٩، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٥٣،
وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦٣.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (ج).

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٥٩، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٠: "وثلاثمائة".

(٥) في (د): الان.

(٦) ساقط من (ب) و (ج).

(٧) و﴿ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ [٤٠] بياء واحدة. انظر المقنع للداني ص ٥٠، والوسيلة للسخاوي ص ٣٤٤.

(٨) قرأ ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ [١] الأول، بإثبات الألف بعد اللام، ولا خلاف في إثبات الثاني. انظر التيسير للداني ص ١٦٨، والمصادر اللاحقة. ﴿ أَتَحْسِبُ ﴾ [٣] ذَكَرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٣٩٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦٣.

(٩) في (ب): "الراء"، وهو تصحيف.

(١٠) في (ب): الغيب.

(١١) في (ب): "التانيث"، وهو تصحيف.

وَذُكِرَ إِمَالَةً رُوِسَ الْآيِ^(١) فِي الْإِمَالَةِ^(٢).

(١) من قوله تعالى: ﴿صَلَّى﴾ [٣١]، إلى آخرها ﴿الْمَوْتَى﴾ [٤٠]، أمالها بين بين. انظر التيسير للداني ص ١٦٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٤، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٠٠، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦٤.

(٢) انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

سورة الإنسان :

مكية^(١)، وهي إحدى^(٢) وثلاثون آية، ومائتان واثنان^(٣) وأربعون^(٤) كلمة، وألف وأربعة^(٥) وخمسون^(٦) حرفاً.

﴿ نَضْرَةٌ ﴾ [١١] بالضاد.

﴿ عَلِيْهِمْ ثِيَابٌ ﴾ [٢١] محذوف^(٧) الألف.

﴿ سَلْسِلًا ﴾ [٤]، و﴿ قَوَارِيرًا ﴾ [١٥] بإثبات^(٨) الألف فيهما^(٩).

(١) اختلف فيها. قال ابن الجوزي: (وفيها ثلاثة أقوال: أحدها: أنها مدنية كلها قاله الجمهور منهم مجاهد وقتادة، والثاني: مكية قاله ابن يسار ومقاتل وحكي عن ابن عباس رضي الله عنهما، والثالث: أن فيها مكية ومدنياً). انظر زاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٢٧٤. وانظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٠٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ١١٨.

(٢) ساقط من (ج).

(٣) في (ب): "واثنان"، وهو تصحيف. وفي (ج) و (د): "واثنان"، وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٠: "واثنان وأربعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٣: "وأربعون".

(٥) في (ج): "وأربعمائة"، وما أثبتته من بقية النسخ موافق لما ورد في البيان للداني ص ٢٦٠.

(٦) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٠: "ألف وأربعة وخمسون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٣: "ألف وخمسون".

(٧) في (ب): "محذوفة"، وكلاهما صحيح.

(٨) في (أ): "إثباتات"، وهو تصحيف. وفي (ب): "إثباتة"، وهو جائز لغة.

(٩) وحذف الألف بين اللام والسين من ﴿ سَلْسِلًا ﴾. لم تختلف المصاحف في إثبات الألف من ﴿ سَلْسِلًا ﴾،

و﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الحرف الأول آية ١٥، ولعل هذا ما أراده المصنف بدلالة قوله: "فيهما"، وأما ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الحرف الثاني

آية ١٦ ففي ألفه اختلاف بين مصاحف أهل الأمصار: فالألف ثابتة في مصاحف أهل الحجاز والكوفة، وفي مصاحف

البصرة بغير ألف، وعلى ذلك قراءة أبي عمرو - وسيأتي - والألف ثابتة في ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ في الموضوعين في المصاحف

المطبوعة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة. انظر المقنع للداني ص ٣٨، ٣٩، والوسيلة

للسخاوي ص ٢٧٦، ٢٥٤-٢٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦٦.

قرأ ﴿ سَلْسَلًا ﴾ [٤] إذا وقف^(١) على آخر الكلمة وقف بالألف^(٢)، وإذا وصل حذفها.
 قرأ ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ [١٦، ١٥] إذا وقف على الأول^(٣) أثبت الألف، وإذا^(٤) وقف
 على الثاني وقف بغير ألف، وإذا^(٥) وصل حذف الألف من الأول والثاني. قرأ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
 [٢١] بفتح التحتية وضم الهاء. قرأ ﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ [٢١] برفع ﴿ خُضْرٌ ﴾ مع
 التنوين^(٦)، وجر ﴿ إِسْتَبْرَقٌ ﴾ مع التنوين. قرأ^(٧) ﴿ وَمَا يَشَاءُونَ ﴾ [٣٠] بياء الغيبة.

(١) "إذا وقف" في (ب): إن أوقفنا.

(٢) في (د): "بلا ألف"، وهو خطأ، والصحيح من قراءة أبي عمرو ما أثبتته من بقية النسخ. انظر التيسير للداني ص ١٦٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٠١.

(٣) في (ب): أو لأول.

(٤) في (ب): وإن.

(٥) في (ب): فإذا.

(٦) "مع التنوين" ساقط من (د).

(٧) ساقط من (ب) و (ج).

سورة المرسلات^(١) :

مكية، وقال^(٢) عبد الرزاق^(٣): مدنية^(٤)، وقيل نزلت بجراء^(٥)^(٦)، وهي خمسون آية، ومائة وإحدى وثلاثون^(٧) كلمة، وتسعمائة وسبعون حرفاً^(٨).^(٩)

﴿ فَالْمَلَقَيْتِ ذِكْرًا ﴾ [٥] ذِكْرَ إِدْغَامِ التَّاءِ فِي الذَّالِ فِي بَابِهِ^(١٠). قرأ ﴿ أَوْ نُذِرًا ﴾ [٦] بسكون الذال. قرأ { وَوَقَّتْ } بالواو، والرسم ﴿ أُقَّتَتْ ﴾ [١١] بالألف. ﴿ خَلَقْتُمْ ﴾ [٢٠] في إدغام القاف في الكاف^(١١): الإدغام المحض، وإدغام الحرف دون الصفة، والوجهان

(١) في (ب): "المرسلة"، وهو جائز لغة. وفي (أ) و (ج): "المرسلات"، عنون به البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٦٨٥.

(٢) في (أ) و (ب) و (د): "قال"، بدون واو.

(٣) عبد الرزاق الصنعاني. انظر ترجمته أول سورة الأنعام ص ٣٢٦.

(٤) هي مكية في قول جمهور المفسرين، وقيل فيها من المدني: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ [٤٨]. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للذاني ص ١٣٥، واخر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤١٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٨ ص ٤١٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ١٥٣.

(٥) في (ب): سحرا.

(٦) أخرج البخاري في كتاب التفسير باب تفسير سورة "المرسلات"، واللفظ له، ومسلم كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها ص ١٠٧٤ ح ٥٨٣٥، والنسائي كتاب مناسك الحج باب قتل الحية في الحرم ص ٢٢٧٣ ح ٢٨٨٦، وأحمد ص ٣٠٨ ح ٣٥٧٤، بنحوه (قال عبد الله - يعني ابن مسعود رضي الله عنه - : "بينما نحن مع رسول الله ﷺ في غار، إذ نزلت عليه والمرسلات" الحديث، ووقع في رواية "بمعى"، قال ابن حجر: (وهذا أصح مما أخرج الطبراني في الأوسط ... عن ابن مسعود قال: "بينما نحن عند النبي ﷺ على حراء"). انظر فتح الباري ج ٨ ص ٦٨٥.

(٧) كذا في النسخ جميعها "وإحدى وثلاثون"، وفي البيان للذاني ص ٢٦١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٥: "وإحدى وثمانون".

(٨) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للذاني ص ٢٦١، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٥: "ثمانمائة وستة عشر حرفاً".

(٩) ﴿ فِكِيدُونَ ﴾ [٣٩] محذوف الياء، وسبق في أول الأعراف عند الآية ١٩٥. انظر ص ٣٣٤. ولم يذكر

﴿ جَمَلْتُمْ ﴾ [٣٣] بحذف الألف بعد اللام باتفاق، وبالتاء. انظر المقنع للذاني ص ٨١، والوسيلة للسخاوي ص ٢٣٧،

٤٥٥.

(١٠) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربين ص ١٤٩.

(١١) في (ب): الاكاف.

صحيحان^(١). قرأ ﴿ فَكَدَرْنَا ﴾ [٢٣] بتخفيف^(٢) الدال. قرأ ﴿ حَمَلْتُ ﴾ [٣٣] بألف بعد اللام على الجمع. ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ [٤١] ذُكِرَ ضم العين في الحجر^(٣).

(١) الوجهان جاتزان للدوري عن أبي عمرو وأما السوسي، فلا يجوز له إلا الوجه الأول وهو الإدغام الخض. قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١٦: (... إلا أن الإدغام الخالص أصح رواية، وأوجه قياساً، بل لا ينبغي أن يجوز البتة في قراءة أبي عمرو في وجه الإدغام الكبير غيره؛ لأنه يدغم المتحرك من ذلك إدغاماً محضاً، فإدغام الساكن منه أولى وأخرى). وانظر أيضاً النشر ج ١ ص ٢٣٥، والمفيد لابن أم قاسم المرادي ص ٩٣.

(٢) في (ب): تخفيفاً.

(٣) عند الآية ٤٥. انظر ص ٣٧٧.

سورة النبأ :

[مكية^(١)، وهي أربعون آية^(٢)] ^(٣)، [وكلماتها مائة وثلاثة^(٤) وسبعون، وحروفها سبعمائة وسبعون^(٥) حرفاً^(٦)].

﴿ وَلَا كِذَابًا ﴾ [٣٥]، و﴿ تُرَابًا ﴾ [٤٠] بغير ألف^(٧).

﴿ وَفُتِّحَتْ ﴾ [١٩] ذُكِرَ تشديد الفوقية في الزمر^(٨). ^(٩) ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ [٢٥] ذُكِرَ في

ص^(١٠). قرأ ﴿ وَلَا كِذَابًا ﴾ [٣٥] بتشديد الذال. قرأ^(١١) ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٣٧]،

و﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ [٣٨، ٣٧] برفع ﴿ رَبُّ ﴾، و﴿ الرَّحْمَنُ ﴾.

(١) بإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحزر الوجيز لابن عطية

ج ٥ ص ٤٢٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ١٦٩.

(٢) في جميع العدد عدا البصري، فهي فيه إحدى وأربعون آية. انظر البيان للداني ص ٢٦٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٥٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٣.

(٣) ما بين المعكوفين في (د): أربعون آية مكية.

(٤) كذا في النسخ جميعها "وثلاثة"، وهو خطأ؛ إذ حقها التذكير "وثلاث".

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٢، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٤٩٧: "ثمانمائة وست عشرة".

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٧) وقعت ﴿ تُرَابًا ﴾ هنا، وفي الرعد: ٥، والنمل: ٦٧، وقد ذُكِرَ، وما عداها ثابت الألف. انظر البديع للجهمي ص ١١٣، والمقنع للداني ص ١٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢٨٣.

(٨) عند الآية ٧٣. انظر ص ٤٧٢.

(٩) قرأ ﴿ لَبِثَيْنِ ﴾ [٢٣] بألف بين اللام والباء. انظر التيسير للداني ص ١٧٠، والنشر لابن الجزري

ج ٢ ص ٢٩٧، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٠٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٦٩.

(١٠) في (ب): صرهن. ذُكِرَ عند الآية ٥٧، بتخفيف السين. انظر ص ٤٦٧.

(١١) ساقط من (د).

سورة والنازعات^(١) :

مكية^(٢)، وهي ست وأربعون آية^(٣)، ومائة وتسع^(٤) وسبعون كلمة،
وسبعمائة^(٥) وثلاثة^(٦) أحرف.

﴿ بِالْوَادِ ﴾ [١٦] بغير ياء.^(٧)

ذُكِرَ الاستفهامين^(٨) في الرعد^(٩). ^(١٠) وذُكِرَ^(١١) عدم التنوين في ﴿ طَوَى ﴾ [١٦] في

(١) في (ب): "والنازعات"، بالناء المربوطة، وهو صحيح. وقول المصنف "سورة والنازعات" يثبت الواو على حكاية أول ألفاظها، عنون بهذه التسمية البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر فتح الباري ج٨ ص٦٩٠.

(٢) بلا خلاف. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص٣٤، والبيان للداني ص١٣٦، واخر الوجيز لابن عطية ج٥ ص٤٣٠، وزاد المسير لابن الجوزي ج٩ ص١٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج١٩ ص١٩٠.

(٣) في عدد الكوفي، وخمس وأربعون في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص٢٦٣، والتلخيص لأبي معشر ص٤٥٩، وجمال القراء للسخاوي ج٢ ص٥٥٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج١ ص٤٩٩، والإتحاف للدمياطي ج١ ص٥٧٠.

(٤) في (ب) و (ج) و (د): "وتسعة"، وهو خطأ.

(٥) في (ب): "وستمائة"، وما أثبتته من باقي النسخ موافق لما في البيان وبصائر ذوي التمييز.

(٦) كذا في النسخ جميعها: "وثلاثة أحرف"، وفي البيان للداني ص٢٦٣، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج١ ص٤٩٩: "وثلاثة وخمسون حرفاً".

(٧) وكذلك ﴿ أَيْنًا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ [١٠] بغير ياء. انظر المقنع للداني ص٥٢، والوسيلة للسخاوي ص٣٧٠. ﴿ ضُحِّلَهَا ﴾ [٢٩، ٤٦]، ﴿ دَحْنَهَا ﴾ [٣٠] بالياء. انظر المقنع للداني ص٦٦، والوسيلة للسخاوي ص٤٠٥.

(٨) في (ج): الاستفهاميين.

(٩) ﴿ أَيْنًا... أَيْنًا ﴾ [١٠، ١١] عند الآية ٥ من سورة الرعد بالاستفهام فيهما؛ أي بمد الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أي بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية، وإدخال ألف بينهما. انظر ص٣٧١. وانظر باب الهمزتين من كلمة ص١٩٢. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج٢ ص٤٠٧، والإتحاف للدمياطي ج١ ص٥٧٠.

(١٠) قرأ ﴿ نُحْرَةً ﴾ [١١] بغير ألف بعد النون. انظر السبعة لابن مجاهد ص٦٧٠، والتيسير للداني ص١٧١، والنشر لابن الجزري ج٢ ص٢٩٧، والإتحاف للدمياطي ج١ ص٥٧٠.

(١١) في (ج): قرأ.

طه^(١)، وإمالة رؤوس الآي^(٢) في الإمالة^(٣) (٤). قرأ ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] بتخفيف الزاي.

(١) "في طه" ساقط من (ب) و (ج) و (د). ذُكِرَ عند الآية ١٢. انظر ص ٤٠١.

(٢) ساقط من (ب). وفي (ج): الياء.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) من قوله تعالى: ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ [١٥]، إلى قوله: ﴿أَوْ ضَحَّيْهَا﴾ [٤٦] أمال الرائي إمالة محضة، واليائي وما

فيه هاء بين بين. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩. وانظر التيسير للداني ص ١٧١، والبدور الزاهرة للمصنف

ج ٢ ص ٤٠٨.

سورة عبس :

مكية^(١)، وهي اثنان^(٢) وأربعون آية^(٣)(٤)، ومائة^(٥) وثلاث^(٦) وثلاثون كلمة،
وخمسمائة وثلاثة وثلاثون^(٧) حرفاً.

ذُكِرَ إمالة رؤوس الآي^(٨). قرأ ﴿ فَتَنْفَعُهُ ﴾ [٤] برفع^(٩) العين. قرأ ﴿ تَصَدَّى ﴾ [٦]
بتخفيف الصاد. قرأ ﴿ إِنَّا صَبَبْنَا ﴾ [٢٥] بكسر الهمزة.

(١) بالاتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحور الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٣٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٢١١.

(٢) كذا في النسخ جميعها "اثنان"، والصواب "اثنان".

(٣) "وأربعون آية" ساقط من (ج).

(٤) في المَدَنِيِّينِ والمكي والكوفي، وإحدى وأربعون في البصري، وأربعون في الشامي. انظر البيان للداني ص ٢٦٤، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٦٠، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠١.

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٤، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠١: "مائتان".

(٦) في (ب) و (ج) و (د): "وثلاثة"، وهو خطأ.

(٧) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠١، وفي البيان للداني ص ٢٦٤: "وعشرون".

(٨) وعددها عشرة من قوله تعالى: ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ [١]، إلى قوله: ﴿ تَلَّهَى ﴾ [١٠]. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

(٩) في (ب) و (ج) و (د): بضم.

سورة التكوير :

مكية^(١)، وهي تسع وعشرون آية، ومائة وأربع^(٢) كلمات^(٣)، وخمسمائة وثلاثة وثلاثون^(٤) حرفاً^(٥).

قرأ ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] بتخفيف الجيم. ﴿الْأَنْفُسُ زُوجَتْ﴾ [٧] ذُكِرَ إدغام السين في الزاي في بابه، وكذا ﴿الْمَوءُ دَدَةٌ سُلِّتْ﴾ [٨]^(٧). قرأ ﴿ذُثِرَتْ﴾ [١٠] بتشديد الشين. قرأ ﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢] بتخفيف العين. ﴿رَءَاهُ﴾ [٢٣] ذُكِرَ إمالة الراء والهمزة^(٨) في الإمالة^(٩). قرأ ﴿بِضْيَيْنٍ﴾ [٢٤] بالطاء المشالة^(١٠)، والرسم بالضاد^(١١).

(١) بإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحور الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٤١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٣٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٢٢٦.
(٢) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٥، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٣: "وأربعون".

(٣) في (ب): "كلمة"، وهو جائز لغة.

(٤) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٣، وفي البيان للداني ص ٢٦٥: "وعشرون".

(٥) ﴿أَجْوَارٍ﴾ [١٦] بغير ياء هنا وفي الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤، وقد ذُكِرَ. انظر المقنع للداني ص ٣٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٥. ﴿بِضْيَيْنٍ﴾ [٢٤] بالضاد. انظر المقنع للداني ص ٩٢، والوسيلة للسخاوي ص ٢٤٤ وما بعدها.

(٦) في (ب) و (ج) جاءت الكلمة متقدمة عن موضعها؛ حيث وردت قبل ﴿الْأَنْفُسُ زُوجَتْ﴾.

(٧) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربن ص ١٥٨، ١٤٩ على التوالي.

(٨) "الراء والهمزة" في (أ) و (ج) و (د): "الهمزة والراء"، تقديم وتأخير.

(٩) انظر باب الإمالة ص ٢٣٠.

(١٠) ويُقصد بها حرف الطاء؛ فقد رُسمت في المصحف المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية الدوري عن أبي عمرو بالضاد - كما هو مُثبت في المتن - إلا أن الطاء رُسمت فوقها بخط أصغر.

(١١) انظر الإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٧٤.

سورة الانفطار :

مكية^(١)، وهي تسع^(٢) عشرة^(٣) آية، وثمان^(٤) وثمانون كلمة^(٥)، وثلاثمائة وسبعة وعشرون^(٦) حرفاً.

﴿ كَتَبِينَ ﴾ [١١] بلا ألف^(٧).

قرأ ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ [٧] بتشديد الدال. ﴿ أَدْرَنَكَ ﴾ [١٧، ١٨] ذُكِرَ في يونس^(٨). قرأ ﴿ يَوْمَ لَأَ ﴾ [١٩] برفع^(٩) الميم.

(١) بإجماع المفسرين. انظر المصادر السابقة في سورة التكوير، مع مراعاة فارق أرقام الصفحات، وهي متقاربة.

(٢) في (ج): "تسعة"، وهو خطأ.

(٣) في (ب) و (ج) و (د): "عشر"، وهو خطأ.

(٤) ساقط من (ب) و (ج) و (د).

(٥) وفي البيان للداني ص ٢٦٦: "إحدى وثمانون كلمة"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٥: "مائة كلمة".

(٦) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٦، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٥: "وتسعة عشر".

(٧) في (ب): "بالألف"، وأثبت ما جاء في بقية النسخ؛ لما ورد في المقنع للداني ص ٢٢ قال: (وكذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعاً)، ثم مثل لذلك، وذكر في الصفحة التي تليها أنه رآها في بعض مصاحف أهل العراق ثابتة الألف، وفي بعضها محذوفة الألف.

(٨) "في يونس" ساقط من (أ) و (ج) و (د). وذُكِرَ عند الآية ١٦، بالإمالة المحضة. انظر ص ٣٥٣.

(٩) في (ب): "يرفع"، وهو تصحيف.

سورة المطففين :

مكية، وقيل مدنية، وقيل نصفها مكِّي^(١) ونصفها مدني^(٢)(٣)، وهي ست وثلاثون آية، ومائة وتسع وسبعون^(٤) كلمة، وسبعمائة^(٥) وثلاثون حرفاً.

﴿ خَتَمَهُ مِسْكَ ﴾ [٢٦] بغير ألف.

﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ [٢٤] بالضاد.

و^(٦) ﴿ عَلِيَيْنَ ﴾ [١٨] بياءين^(٧).^(٨)

(١) في (ب): مكية.

(٢) في (ب): مدنية.

(٣) اختلف فيها؛ فهي مكية في قول جماعة من المفسرين، ومدنية في قول آخرين قال بعضهم فيها آيات مكية، وقول ثالث أنها نزلت بين مكة والمدينة وعلى ذلك تكون مكية على المختار من الأقوال في تعريف المكِّي والمدني. انظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٤٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٥١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٢٥٠.

(٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٦٧: "مائة وتسع وستون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٦: "مائة وتسع".

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٧، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٦: "أربعمائة".

(٦) ساقط من (ب).

(٧) على الأصل، وما سواه مما اجتمعت فيه ياءين الثانية منهما للجمع؛ فإن المصاحف اتفقت على حذف إحداهما، نحو: ﴿ أَلْبَيْتَيْنِ ﴾، و﴿ أَلْأُمِّيَّتَيْنِ ﴾، و﴿ رَبَّيْنَيْنِ ﴾، و﴿ أَلْحَوَارِيَّتَيْنِ ﴾، وما كان مثله. انظر المقنع للداني ص ٤٩، والوسيلة للسخاوي ص ٣٤٤.

(٨) ﴿ كَأَلْوَاهِمُ أَوْ وَزَوَّاهِمُ ﴾ [٣] موصولين من غير ألف بعد الواو. انظر البديع للجهمي ص ١٠٣، والمقنع للداني ص ٧٧، والإتحاف للديماطي ج ١ ص ٥٧٦. ﴿ فَكَيْهَيْنِ ﴾ [٣١] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ٩٩، والوسيلة للسخاوي ص ٢١١.

﴿ أَدْرِنَاكَ ﴾ [١٩، ٨] ذُكِرَ^(١). قرأ ﴿ خَتَمُهُ ﴾ [٢٦] بآلف بعد التاء الفوقية^(٢). قرأ^(٣)
﴿ فَكِهِينَ ﴾ [٣١] بآلف بعد الفاء.

(١) في يونس: ١٦، بالإمالة المحضة. انظر ص ٣٥٣. وانظر باب الإمالة ص ٢٢٤.

(٢) في (د): لفوقية.

(٣) ساقط من (د).

سورة الانشقاق :

مكية^(١)، وهي خمس^(٢) وعشرون^(٣) آية^(٤)، ومائة وتسع^(٥) كلمات^(٦)، وسبعمائة وثلاثون حرفاً^(٧).

قرأ ﴿ وَيَصَلِّيٰ ﴾ [١٢] بفتح الياء^(٨) التحتية وسكون الصاد وتخفيف اللام. قرأ^(٩) ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾ [١٩] بضم الموحدة .

(١) بالإجماع. انظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٥٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٦٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٢٦٩.

(٢) ساقط من (ج).

(٣) في (ج): "عشرون"، بدون واو.

(٤) في المَدَنِيِّينِ والمكي والكوفي، وثلاث وعشرون في البصري والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٦٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٦٤، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٧٧.

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٦٨، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٨: "وسبع".

(٦) في (ب): "كلمة"، وهو جائز لغة.

(٧) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٦٨: "أربعمائة وثلاثون حرفاً"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٠٨: "أربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً".

(٨) ساقط من (ب).

(٩) ساقط من (أ) و (د).

سورة البروج :

مكية^(١)، وهي اثنان^(٢) وعشرون آية، ومائة وتسع كلمات، وأربعمائة وثمانية وخمسون^(٣) حرفاً. ^(٤)

﴿ الْوَدُودِ ﴿١﴾ ذُو ﴾ [١٥، ١٤] ذُكِرَ إدغام الدال في الذال^(٥) في بابه، وكذا

﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾^(٦) [١٣]. قرأ ﴿ الْمَجِيدُ ﴾ [١٥] برفع الدال. قرأ ﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ [٢٢] بجر^(٧) الظاء.

(١) بإجماع المفسرين. انظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٦٠، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٧٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٩ ص ٢٨٣.

(٢) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث "اثنان".

(٣) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٠: "وثمانية وخمسون"، وفي البيان للداني ص ٢٦٩: "وثلاثون".

(٤) ﴿ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ [١]، و﴿ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [٥] بالثناء الممدودة فيهما. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٦١.

(٥) "في الذال" ساقط من (ب) و (د).

(٦) انظر باب الإدغام الكبير من المتقاربين والمتماثلين ص ١٥٥، ١٤٤ على التوالي.

(٧) في (ب): "بجر"، وهو تصحيف.

سورة الطارق :

مكية^(١)، وهي سبع^(٢) عشرة^(٣) آية^(٤)، وإحدى وستون كلمة، ومائتان وتسعة وثلاثون حرفاً.^(٥)

﴿أَدْرِنَاكَ﴾ [٢] ذُكِرَ^(٦). ﴿لَمَّا﴾ [٤] ذُكِرَ تخفيف^(٧) الميم في هود^(٨).

- (١) بلا خلاف. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٦٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٨٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١.
- (٢) في (أ): "تسع"، وهو خطأ؛ لما سيأتي. وفي (ج): "سبعة"، وهو خطأ؛ إذ حقها التذكير.
- (٣) في (ج): "عشر"، وهو خطأ.
- (٤) في عدد الجميع عدا المَدَنِيَّ الأول، فهي فيه ست عشرة آية. انظر البيان للداني ص ٢٧٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٦٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٧٩.
- (٥) ﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [١١] بالبناء الممدودة. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٦١.
- (٦) ساقط من (أ). وذُكِرَ في يونس: ١٦، بالإمالة المحضة. انظر ص ٣٥٣. وانظر باب الإمالة ٢٢٤.
- (٧) في (ب): بتخفيف.
- (٨) عند الآية ١١١. انظر ص ٣٦١.

سورة الأعلى :

مكية^(١)(٢)، وهي تسع^(٣) عشرة^(٤) آية، واثنان^(٥) وسبعون^(٦) كلمة، ومائتان وإحدى^(٧) وسبعون حرفاً^(٨).

ذُكِرَ إِمَالَةٌ رُوِيَ فِي بَابِهِ^(٩). قَرَأَ ﴿قَدَّرَ﴾ [٣] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ. قَرَأَ ﴿بَلْ يُؤَثِّرُونَ﴾ [١٦] بِيَاءِ الْغَيْبَةِ^(١٠).

(١) في (د) مطموس.

(٢) في قول الجمهور. انظر المصادر السابقة في سورة الطارق مع فارق الصفحات، وهي متقاربة.

(٣) تصحفت في النسخ جميعها إلى: "سبع"، وهو خطأ؛ والتصويب من البيان للداني ص ٢٧١، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٦٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٠.

(٤) "سبع عشرة" في (ج): "سبعة عشر"، وهو خطأ.

(٥) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ إذ حقها التأنيث "اثنان".

(٦) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٧١، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٤: "ثمان وسبعون".

(٧) كذا في النسخ جميعها "واحدى"، وهو خطأ؛ فإن حقه التذكير "وأحد". انظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢١.

(٨) ﴿وَلَا تَحِيَّيْ﴾ [١٣] مرسوم بالياء على الإمالة. انظر المقنع للداني ص ٦٤، والوسيلة للسخاوي ص ٣٩٩، ٤٠٠.

(٩) وعددها تسعة عشر من قوله تعالى: ﴿أَلَّا عَلَى﴾ [١]، إلى قوله: ﴿وَمُوسَى﴾ [١٩]. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

(١٠) في (ب): الغيب.

سورة الغاشية :

مكية^(١)، وهي ست وعشرون آية، واثنان^(٢) وثمانون^(٣) كلمة، وثلاثمائة وإحدى^(٤) وثمانون^(٥) حرفاً.

[قرأ ﴿ تُصَلِّيٰ ﴾ [٤] بضم الفوقية. قرأ ﴿ لَا يُسْمَعُ فِيهَا لِغِيَّةٌ ﴾ [١١] بضم التاء^(٦) قبل السين، و﴿ لِغِيَّةٌ ﴾ بالرفع مع التنوين [٧]. قرأ ﴿ بِمُصَيِّطٍ ﴾ [٢٢] بالصاد^(٨)، وذُكِرَ في الطور^(٩).

- (١) باتفاق. انظر المحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٧٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٩٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٥.
- (٢) في (ب) و (ج) و (د): "واثنان"، وهو خطأ.
- (٣) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٧٢، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٦: "اثنان وتسعون".
- (٤) كذا في النسخ جميعها "واحدى"، وهو خطأ؛ فإن حقه التذكير "وأحد". انظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢١.
- (٥) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٦، وفي البيان للداني ص ٢٧٢: "وأحد وتسعون".
- (٦) كذا في النسخين (ب) و (ج): "بضم التاء"، وهو خطأ؛ إذ قرأ أبو عمرو بالياء، ونافع بالتاء المضمومة، ولعله تصحيف من الناسخ، والصواب: "بضم الياء". انظر السبعة لابن مجاهد ص ٦٨١، والتيسير للداني ص ١٧٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٩، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٢٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨١.
- (٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (د). وفي (ب) وقع متأخراً عن موضعه؛ حيث ورد بعد "وذُكِرَ في الطور".
- (٨) وكذلك هو مرسوم، باتفاق المصاحف. انظر المنقح للداني ص ٩٢، والوسيلة للسخاوي ص ١٠١.
- (٩) عند الآية ٣٧. انظر ص ٥٠٤.

سورة الفجر :

مكية^(١)، وهي اثنتان^(٢) وثلاثون آية^(٣)، ومائة^(٤) وسبع وثلاثون^(٥) كلمة، وثلاثمائة وإحدى^(٦) وأربعون حرفاً^(٧). (٨)

(٩) ﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [٦] ذُكِرَ الإِدْغَامَ فِي بَابِهِ، وَكَذَا ﴿ فَيَقُولُ نَّبِيٌّ ﴾ [١٥، ١٦] (١٠).
 قرأ ﴿ فَقَدَرَ ﴾ [١٦] بتخفيف الدال. قرأ ﴿ بَلْ لَّا يُكْرَمُونَ ﴾ [١٧]،
 ﴿ وَلَا تَحْضُونَ ﴾ [١٨]، ﴿ وَيَاكُلُونَ ﴾ [١٩]، ﴿ وَنُحِبُّونَ ﴾ [٢٠] في الأربعة

(١) عند الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، واخر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٧٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٣٨.

(٢) في (ب) و (ج) و (د): "اثنتان"، وهو خطأ.

(٣) في المدائني والمكي، وثلاثون في الكوفي والشامي، وتسع وعشرون آية في البصري. انظر البيان للداني ص ٢٧٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٦٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٣.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٧٣، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٨: "وعشرون".

(٦) كذا في النسخ جميعها "واحدى"، وهو خطأ؛ فإن حقه التذكير "وأحد"، وسبق التنبيه عليه.

(٧) كذا في النسخ جميعها، وهو مخالف لما ورد في البيان للداني ص ٢٧٣: "خمسمائة وسبعة وتسعون حرفاً"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥١٨: "خمسمائة وتسعة وتسعون حرفاً".

(٨) ﴿ عِبْدِي ﴾ [٢٩] بغير ألف. انظر المقنع للداني ص ١٤، والوسيلة للسخاوي ص ٢٤٠. ﴿ يَسْرَهُ ﴾ [٤]، ﴿ بِأَلْوَادٍ ﴾ [٩]، ﴿ أَكْرَمَنَهُ ﴾ [١٥]، ﴿ أَهْنَنَهُ ﴾ [١٦] بغير ياء. انظر المقنع للداني ص ٣٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٤٤، ٣٤٦. ﴿ وَجِئْتَهُ ﴾ [٢٣] بألف زائدة بين الجيم والياء. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٢٣٨، قال السخاوي: (هذا من زيادة هذه القصيدة على المقنع).

(٩) قرأ ﴿ وَأَلْوَتِرٍ ﴾ [٣] بفتح الواو. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٦٨١، والتيسير للداني ص ١٧٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٩، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٢٤، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٣.

(١٠) انظر باب الإدغام الكبير ص ١٦٠.

بالياء على الغيبة^(١)^(٢). قرأ ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [٢٦] بكسر الذال والمثلثة.

ياءات الإضافة ثنتان: ﴿رَبِّ أَكْرَمٍ﴾ [١٥]، و﴿رَبِّي أَهْنَنٍ﴾ [١٦]، [فتحهما أبو عمرو^(٣)].

والزوائد^(٤) ثلاث^(٥): ﴿يَسْرٍ﴾ [٤]، و﴿أَكْرَمٍ﴾ [١٥]، و﴿أَهْنَنٍ﴾ [١٦]، [١٦]، [١٦] حذفهم أبو عمرو^(٧) وقفاً، وأثبتهم^(٨) وصلاً بخلاف عنه في ﴿أَكْرَمٍ﴾ [١٥]، و﴿أَهْنَنٍ﴾ [١٦]، والحذف عنه^(٩) فيهما أفضل^(١٠).

(١) في (ب): الغيب.

(٢) وبغير ألف بعد الحاء من ﴿مَحْضُورٍ﴾ مع ضمها. انظر التبصرة لمكي ص ٣٨٢، والتيسير للداني ص ١٧٣، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٩، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٢٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٤.

(٣) في (د): "أبو"، وهو تحريف.

(٤) في (ج) و (د): "الزوائد"، بدون واو.

(٥) في (ج): ثلاثة.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٧) "أبو عمرو" ساقط من (ب).

(٨) كذا وقع في النسخ جميعها بالجمع المذكور في (حذفهم)، و(أثبتهم)، والأظهر (حذفها)، و(أثبتها)، أو (حذفهن)، و(أثبتهن).

(٩) في (ب): عند. وفي (د): عنهما.

(١٠) قال صاحب النشر: (والوجهان مشهوران عن أبي عمرو، والتخيير أكثر، والحذف أشهر). انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٤٤. وانظر التبصرة لمكي ص ٣٨٣، والتيسير للداني ص ١٧٣، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٢٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٣.

سورة البلد :

مكية، وقيل مدنية^(١)، وهي إحدى^(٢) وعشرون آية^(٣)، وإحدى وسبعون كلمة^(٤)،
وثلاثمائة وعشرة^(٥) أحرف^(٦).

^(٧)قرأ ﴿ فَكَّ رَقَبَةً ﴾ [١٣] بنصب الكاف، و﴿ رَقَبَةً ﴾ بالنصب. قرأ^(٨) ﴿ أَوْ أَطَعَمَ ﴾
[١٤] بفتح همزة ﴿ أَطَعَمَ ﴾ وسكون الطاء ولا ألف بعد العين، وفتح الميم. ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾
[٢٠] ذُكِرَ فِي بَابِ الإِدْغَامِ^(٩).

(١) هي مكية في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْسِ ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والخرر
الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٨٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٢٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي
ج ٢٠ ص ٥٩.

(٢) في (د): "إحدا"، هنا وفي الموضع الذي يليه.

(٣) كذا في النسخ جميعها، وهو خطأ؛ فالإجماع على أنها عشرون آية. انظر البيان للداني ص ٢٧٤، والتلخيص
لأبي معشر ص ٤٧٠، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٠،
والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٥.

(٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٧٤، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٠: "اثنان
وثمانون كلمة".

(٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٧٤: "وأحد وثلاثون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي
ج ١ ص ٥٢٠: "وأحد وخمسون".

(٦) هنا انتهت النسخة (د).

(٧) ﴿ أَتَحْسِبُ ﴾ [٥، ٧] ذُكِرَ كَسْرُ السِّينِ فِي الْبَقْرَةِ عِنْدَ الْآيَةِ ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة
للمصنف ج ٢ ص ٤٢٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٥.

(٨) ساقط من (أ) و (ج).

(٩) كذا في النسخ جميعها: "باب الإدغام"، وهو وهم من الناسخ يريد "باب الهمز"؛ بدلالة قوله في سورة
الهمزة: ٨ عند نفس الحرف: "بالهمز، وقد ذُكِرَ" يعني به ذُكِرَ له هنا، والله أعلم. انظر سورة الهمزة ص ٥٧٥.
وانظر باب الهمز ص ١٦٨.

سورة الشمس (١) :

مكية (٢)، وهي خمس (٣) عشرة (٤) آية (٥)، وخمسون (٦) كلمة (٧)، ومائتان وسبعة وأربعون (٨) حرفاً (٩).

ذَكَرَ إِمَالَةَ رُوُوسِ (١٠) الْآيِ فِي بَابِهِ (١١). قَرَأْ ﴿وَلَا تَخَافُ﴾ [١٥] بِالْوَاوِ.

(١) في (أ): "والشمس"، ذكره السخاوي في جمال القراء ج ١ ص ٢٠١. وترجم لها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه: "سورة والشمس وضحاها"، وسبق في باب الإمالة. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٠٤. وانظر التحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣٠ ص ٣٦٥، وباب الإمالة ص ١١٤.

(٢) باتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحزر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٨٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٣٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٧٢.

(٣) في (ب) و (ج): "خسة"، وهو خطأ.

(٤) في (ج): "عشر"، وهو خطأ.

(٥) في المدني الأخير والكوفي والبصري والشامي، وست عشرة آية في المدني الأول ويقال: في المكي كذلك. انظر البيان للداني ص ٢٧٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٧١، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٢، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٦.

(٦) بياض في (أ).

(٧) كذا في (ب) و (ج)، وفي البيان للداني ص ٢٧٥، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٢: "أربع وخمسون كلمة".

(٨) كذا في (ب) و (ج): "وسبعة وأربعون"، وفي البيان للداني ص ٢٧٥: "وستة وأربعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٢: "وأربعون".

(٩) ﴿وَضُحِّيْهَا﴾ [١]، ﴿وَتَلَّيْهَا﴾ [٢]، ﴿وَطَحَّنْهَا﴾ [٦] بالياء. انظر المنع للداني ص ٦٦، والوسيلة للسخاوي ص ٤٠٥.

(١٠) "إمالة رؤوس" في (أ): "رؤوس إمالة"، تقديم وتأخير.

(١١) وعددها خمسة عشر حرفاً من أول السورة إلى آخرها أمالها أبو عمرو بين بين. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٢٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٦.

سورة الليل :

مكية^(١)^(٢)، وهي إحدى^(٣) وعشرون^(٤) آية، [وكلماتها إحدى وسبعون كلمة،
وحروفها ثلاثمائة وعشرة أحرف]^(٥).
ذُكرَ إمالة رؤوس الآي في بابه^(٦).

(١) ساقط من (ج).

(٢) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٩٠، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٤٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٨٠.

(٣) ساقط من (ب) و (ج).

(٤) في (ب) و (ج): "عشرون"، بدون واو.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ج).

(٦) "في بابه" ساقط من (أ). وإمالة رؤوس الآي من أول السورة إلى آخرها. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

سورة والضحى :

مكية^(١)^(٢)، وهي إحدى عشرة^(٣) آية، وأربعون كلمة، ومائة واثنان^(٤) وسبعون حرفاً^(٥).
ذُكِرَ إمالة رؤوس الآي^(٦).

سورة ألم نشرح^(٧) :

مكية^(٨)^(٩)، وهي ثمان^(١٠) آيات، وسبع وعشرون كلمة^(١١)، ومائة وثلاثة أحرف^(١٢).

(١) ساقط من (أ).

(٢) بلا خلاف. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والخرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٩٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٥٤، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٩١.

(٣) في (ج): "عشر"، وهو خطأ.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ [١]، و﴿سَجَىٰ﴾ [٢] بالياء. قال الداني: (وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعده مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء؛ لتأقي الفواصل على صورة واحدة). انظر المقنع للداني ص ٦٧، والوسيلة للسخاوي ص ٤٠٦.

(٦) ثمانية أحرف [١-٨]، أماها أبو عمرو بين بين. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٣٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٨٨.

(٧) في (ب): "سورة ألم نشرح لك"، وهو صحيح؛ ورد في كتاب التفسير من صحيح البخاري قال مترجماً لها: (سورة ﴿ألم نشرح لك﴾). انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧١١. والمشهور تسميتها بسورة الشرح. وما أثبتته - ﴿ألم نشرح﴾ - ورد أيضاً في جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠١.

(٨) بياض في (ج).

(٩) بلا خلاف. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والخرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٤٩٦، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٦٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٠٤.

(١٠) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثمان"، بإثبات الياء؛ لأن التنوين لا يلحق مع الإضافة، وسبق التنبيه عليه في سورة مريم. انظر ص ٣٩٦. وانظر العدد في اللغة لابن سيده ج ١ ص ٢٣.

(١١) كذا في (ب)، كما في البيان للداني ص ٢٧٨، وفي (أ) و (ج): "ست وعشرون كلمة"، وهو ما جاء في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٦.

(١٢) "وثلاثة أحرف" من (ب)، وهو ما ورد في البيان للداني ص ٢٧٨، وفي (أ) و (ج): "وخمسون حرفاً" موافق لما ورد في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٦.

سورة التين^(١) :

مكية^(٢)، وهي ثمان^(٣) آيات، [وأربع وثلاثون كلمة، ومائة وخمسون حرفاً]^(٤).

سورة العلق :

مكية^(٥)، وهي تسع عشرة^(٦) آية^(٧)، واثنتان^(٨) وسبعون^(٩) كلمة، ومائتان وثمانون حرفاً^(١٠).

[ذُكِرَ إِمَالَةً رُؤُوسِ الْآيِ فِي بَابِ هـ^(١١)] (١٢). (١٣)

(١) في (أ) و (ج): "والتين"، يثبت الواو وهو ما ورد في جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠١، كما عنون بما البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧١٣.

(٢) في قول الأكثرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٦٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١١٠.

(٣) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثماني"، يثبت الياء، وسبق التنبيه عليه في سورة مريم.

(٤) ما بين المعكوفين بياض في (أ)، وساقط من (ج).

(٥) باتفاق. انظر المصادر السابقة في سورة التين، مع ملاحظة اختلاف الصفحات وهي متقاربة.

(٦) "تسع عشرة" في (ج): "تسعة عشر"، وهو خطأ.

(٧) في الكوفي والبصري، وثمان عشرة في الشامي، وعشرون آية في المدنيين والمكي. انظر البيان للداني ص ٢٨٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٧٤، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩١.

(٨) في (ب) و (ج): "واثنان"، وهو خطأ.

(٩) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٨٠، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٢٩: "وتسعون".

(١٠) ﴿سَتَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [١٨] محذوف الواو. انظر البديع للجهمي ص ١٢٨، والمقنع للداني ص ٣٥، والوسيلة للسخاوي ص ٣٥٦. ﴿وَلَنَسْفَعًا﴾ [١٥] رُسمت النون الخفيفة ألفاً. انظر البديع للجهمي ص ١٤٦، والمقنع للداني ص ٤٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٢٠.

(١١) تسعة أحرف من الآية ٦، إلى الآية ١٤. انظر باب الإمالة ص ٢٢٩.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٣) قرأ ﴿أَنْ رَّءَاهُ﴾ [٧] بمد الهمزة. انظر التيسير للداني ص ١٧٤، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٠، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٤١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩١.

سورة القدر :

مدنية وقيل مكية^(١)، وهي خمس آيات^(٢)^(٣)، وثلاثون كلمة، ومائة واثنان
عشرة^(٤) حرفاً.

[قرأ ﴿مَطَّلَع﴾ [٥] بفتح اللام]^(٥).

(١) اختلف فيها بين المكي والمدني. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، ١٦٣،
والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٦٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي
ج ٢٠ ص ١٢٩.

(٢) في (ب): "آية"، وهو جائز لغة.

(٣) في المدنيين والكوفي والبصري، وست آيات في المكي والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٨١، والتلخيص لأبي
معشر ص ٤٧٥، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩٢.

(٤) كذا في (أ): "واثنتا عشرة"، والصواب: "واثنا عشر". وفي (ب): واثنان. وفي (ج): واثنى عشر.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

سورة البرية^(١) :

مكية^(٢)، وهي ثمان^(٣) آيات^(٤)، وأربع وتسعون^(٥) كلمة، وثلاثمائة وتسعة وتسعون^(٦) حرفاً.

قرأ ﴿الْبُرِّيَّةُ﴾ [٧،٦] بتشديد الياء التحتية في الحرفين.

(١) وهو من أسماء السورة، ولها أيضاً من الأسماء: سورة لم يكن، والقيامة، والبيّنة، والانفكاك، وسورة أهل الكتاب. انظر جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠١، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٦، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣٠ ص ٤٦٧.

(٢) اختلف فيها، فقليل: هي مدنية في قول الجمهور، وقيل: مكية في قولهم. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٧، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٠٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ١٩٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٣٨، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٥٣٧.

(٣) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثماني"، بإثبات الياء، وسبق التنبيه عليه في سورة مريم.
(٤) في المديّنين والمكي والكوفي والشامي، وتسع آيات في البصري، وفي البيان للداني: (والشامي بخلاف عنه). انظر البيان للداني ص ٢٨٢، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٧٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٨، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٣.

(٥) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٨٢، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٣: "وسبعون".

(٦) في النسخ جميعها: "مائة وتسعة وتسعون"، والتصويب من البيان للداني ص ٢٨٢ وجاء فيه: "ثلاثمائة وستة وتسعون"، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٣.

سورة الزلزلة :

مدنية^(١)، وهي ثمان^(٢) آيات^(٣)، وخمس وثلاثون كلمة، ومائة وتسعة^(٤) وأربعون^(٥) حرفاً.

سورة العاديات^(٦) :

مكية^(٧)، وهي إحدى عشرة^(٨) آية، وأربعون كلمة، ومائة وتسعة وأربعون^(٩) حرفاً.

ذُكِرَ^(١٠) إدغام التاء في الضاد وفي^(١١) الصاد، وإدغام^(١٢) الراء في اللام في بابه^(١٣).

(١) اختلف فيها بين المكي والمدني. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٦، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥١٠، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٠١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٤٦.

(٢) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثماني"، بإثبات الياء، وسبق التنبيه عليه في سورة مريم.

(٣) في المدني الأول والكوفي، وتسع آيات في عدد الباقيين. انظر البيان للداني ص ٢٨٣، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٧٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩٤.

(٤) في (ب) و (ج): "وتسع"، وهو خطأ.

(٥) كذا في النسخ جميعها: "وتسعة وأربعون"، كما في البيان للداني ص ٢٨٣، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٥: "وتسع عشرة".

(٦) في (أ): "سورة والعاديات"، بإثبات الواو. ذكره السخاوي في جمال القراء ج ١ ص ٢٠١، وترجم به البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٢٧.

(٧) في قول جماعة، وقيل مدنية. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥١٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٠٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٥٣.

(٨) في (ج): "عشر"، وهو خطأ.

(٩) كذا في النسخ جميعها "وتسعة وأربعون"، ولعله انتقال نظر من الناسخ بينها وبين سورة الزلزلة قبلها، وفي البيان للداني ص ٢٨٣: "وثلاثة وستون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٧: "وستون".

(١٠) في (أ): وذُكِرَ.

(١١) "الضاد وفي" ساقط من (أ).

(١٢) ساقط من (أ).

(١٣) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَالْعَدِيدَاتِ صُبْحًا﴾ [١]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [٣]، ﴿وَالْحَيْرَاتِ لَشَدِيدًا﴾ [٨] على

التوالي. انظر باب الإدغام الكبير ص ١٥١، ١٥٧.

سورة القارعة :

مكية^(١)، وهي إحدى عشرة^(٢) آية^(٣)، وست وثلاثون كلمة، ومائة^(٤) وثمانية وخمسون^(٥) حرفاً^(٦).

- (١) بلا خلاف. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥١٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٦٤.
- (٢) في (ج): "عشر"، وهو خطأ.
- (٣) في الكوفي، وعشر آيات في المدنيين والمكي، وثمان في البصري والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٨٥، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٧٨، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٨، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩٦.
- (٤) في (أ): "حروفها مائة".
- (٥) كذا في النسخ جميعها "وثمانية وخمسون"، وفي البيان للداني ص ٢٨٥: "واثنان وخمسون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٣٩: "وخمسون".
- (٦) ﴿أَدْرَنَكَ﴾ [٣] ذُكِرَ فِي يُونُسَ: ١٦ بِالْإِمَالَةِ مُحْضَةً. انظر باب الإمالة ص ٣٥٣. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩٦. قرأ ﴿مَا هِيَ﴾ [١٠] يَأْتِبَاتُ الْمَاءَ وَقَفًا وَوَصْلًا. انظر التيسير للداني ص ١٧٥، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٤٨، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩٦.

سورة التكاثر^(١) :

مكية^(٢)، وهي ثمان^(٣) آيات^(٤)، وثمان^(٥) وعشرون كلمة، ومائة^(٦) وتسعة عشر^(٧) حرفاً.

[قرأ ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ [٦] بفتح الفوقية]^(٨).

- (١) في (ب): سورة أهيكم. وفي (ج): "سورة أهاكم"، ذكره السخاوي في جمال القراء ج ١ ص ٢٠١، وكذلك ترجمها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٢٨.
- (٢) في قول الجمهور. قال ابن عطية الأندلسي: (لا أعلم فيها خلافاً). انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والنحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥١٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٦٨.
- (٣) كذا في النسخ جميعها: "ثمان"، والصواب "ثماني"، يثبت الباء، وسبق التنبيه عليه في سورة مريم.
- (٤) في (ب): آية.
- (٥) في (ب) و (ج): "وثمانية"، وهو خطأ.
- (٦) في (أ): "حروفها مائة".
- (٧) كذا في النسخ جميعها "وتسعة عشر"، وفي البيان للداني ص ٢٨٦، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٠: "وعشرون".
- (٨) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ب).

سورة العصر^(١) :

مكية^(٢)، وهي ثلاث آيات^(٣)، وأربع عشر^(٤) كلمة، وتسعة^(٥) وستون^(٦) حرفاً.

- (١) في (أ) و (ب): "سورة والعصر"، يثبت الواو. ذكره السخاوي في جمال القراء ج ١ ص ٢٠١، وترجم به البخاري في صحيحه. انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٢٨.
- (٢) في قول الجمهور. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٢٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٧٨.
- (٣) في (ب): "آية"، وهو صحيح لغة.
- (٤) "وأربع عشر" كذا في (أ). وفي (ب) و (ج): "وأربعة عشر"، وكلاهما خطأ، والصواب: "وأربع عشرة كلمة".
- (٥) في (أ): حروفها تسعة.
- (٦) في (أ) و (ب): "وتسعون"، وأثبت ما ورد في (ج)؛ لموافقته لما جاء في البيان وفي بصائر ذوي التمييز، إلا أن حروف السورة بتمامها فيهما: "ثمانية وستون حرفاً". انظر البيان للداني ص ٢٨٧، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٢.

سورة الهمزة :

مكية^(١)، وهي تسع آيات، كلماها ثلاث^(٢) وثلاثون كلمة^(٣)، حروفها مائة وثلاثون^(٤) حرفاً.

[قرأ ﴿جَمَعَ مَالاً﴾ [٢] بتخفيف الميم بعد الجيم. ^(٥)قرأ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٨] بالهمز، وقد ذُكِرَ^(٦). ^(٧)قرأ ﴿فِي عَمَدٍ﴾ [٩] بفتح العين والميم].

- (١) بالإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٢١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٢٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٨١.
- (٢) في (ب) و (ج): "ثلاثة"، وهو خطأ.
- (٣) ساقط من (ج).
- (٤) كذا في النسخ جميعها، كما في بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ج ١ ص ٥٤٣، وفي البيان للداني ص ٢٨٨: "وثلاثة وثلاثون".
- (٥) ﴿مُحْسِبٌ﴾ [٣] ذُكِرَ كسر السين في البقرة عند الآية ٢٧٣. انظر ص ٣٠٠. وانظر البدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٥١، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٥٩٩.
- (٦) في سورة البلد: ٢٠، وأحال فيها إلى باب الإدغام، وهو وهم منه رحمه الله تعالى كما أشرت، والمراد باب الهمز. انظر ص ٥٦٢.
- (٧) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ب).

سورة الفيل :

مكية^(١)، وهي خمس آيات، كلماتها ثلاث^(٢) وعشرون كلمة^(٣)، حروفها سبعة^(٤) وتسعون [حرفاً^(٥) (٦)].
ذُكِرَ إدغام الفاء في الفاء، واللام في الراء^(٧) في بابه^(٨). وذُكِرَ إبدال الهمزة الساكنة ألفاً للسوسي^(٩) [(١٠) (١١)].

- (١) باتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والمحرم الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٢٣، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٣١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ١٨٧.
(٢) في (ب) و (ج): "ثلاثة"، وهو خطأ.
(٣) ساقط من (أ) و (ج).
(٤) في (ب): "سبع"، وهو خطأ.
(٥) ساقط من (ج).
(٦) كذا في النسخ جميعها: "سبعة وتسعون حرفاً"، وفي البيان للداني ص ٢٨٩: "سنة وتسعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ج ١ ص ٥٤٤: "ثلاثة وتسعون".
(٧) ساقط من (ب).
(٨) من قوله تعالى: ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [١]. انظر باب الإدغام الكبير ص ١٤١، ١٦٠.
(٩) في (ج): السوسي.
(١٠) في قوله تعالى: ﴿مَّا كُولٍ﴾ [٥]. انظر باب الهمز ص ١٦٥.
(١١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

سورة قريش :

مكية^(١)، وهي أربع آيات^(٢)، كلماتها سبع عشرة^(٣) كلمة^(٤)، حروفها إحدى^(٥) وسبعون حرفاً^(٦)(٧)(٨)(٩).

(١) في قول جمهور العلماء. انظر فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٦، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٢٥، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٣٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٠٠.

(٢) في الكوفي والبصري والشامي، وخمس في المدني والمكي. انظر البيان للداني ص ٢٩٠، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٨٢، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٥، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٦٠١.

(٣) "سبع عشرة" في (ب) و (ج): "سبعة عشر"، وهو خطأ. وهي كذلك في البيان للداني ص ٢٩٠، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٥: "تسع عشرة".

(٤) ساقط من (أ) و (ج).

(٥) كذا في النسخ جميعها: "إحدى" بالتأنيث، وحقه التذكير "أحد"، وسبق التنبيه عليه.

(٦) ساقط من (أ) و (ج). وفي (ب): "حرفاً"، وهو تصحيف.

(٧) كذا في النسخ جميعها "إحدى وسبعون حرفاً"، وفي البيان للداني ص ٢٩٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٥: "ثلاثة وسبعون".

(٨) ﴿لَا يَلْفِ﴾ [١] بغير ألف بين اللام والفاء، و﴿إِلَّا لَفِيهِمْ﴾ [٢] بغير ياء ولا ألف. انظر المقنع للداني ص ٩٠، والوسيلة للسخاوي ص ٢٧٦.

(٩) قرأ ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾ [١] بهمزة وياء ساكنة. انظر التبصرة لمكي ص ٣٩٠، والتيسير للداني ص ١٧٥، والنشر لابن الجوزي ج ٢ ص ٣٠٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٥٤.

سورة الماعون (١) :

مكية (٢)، وهي ست آيات (٣)، وخمس (٤) وعشرون كلمة (٥)،
ومائة (٦) وإحدى (٧) عشر حرفاً (٨) (٩).

سورة الكوثر :

مكية (١٠)، وهي ثلاث (١١) آيات، كلماتها عشر (١٢)، حروفها اثنان وأربعون حرفاً (١٣).

(١) في (أ) و (ج): "الدَّين"، وهو من أسماء السورة، وتسمى أيضاً "أرأيت". انظر جمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠٢، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٦، وهي عند البخاري في كتاب التفسير من صحيحه: سورة "أرأيت" وسورة "الماعون". انظر فتح الباري لابن حجر ج ٨ ص ٧٣٠.

(٢) في قول الأكثرين. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، واخر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٢٧، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٤٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢١٠.
(٣) في المدنيّين والمكي والشامي، وسع في الكوفي والبصري. انظر البيان للداني ص ٢٩١، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٨٣، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٥٩، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٦، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٦٠٢.

(٤) في (أ): "كلماتها خمس"، بزيادة: "كلماتها". وفي (ب): وخمسة. وفي (ج): "كلماتها خمسة"، بزيادة: "كلماتها".

(٥) ساقط من (أ) و (ج).

(٦) في (أ) و (ج): حروفها مائة.

(٧) كذا في النسخ جميعها: "وإحدى" بالتأنيث، وحقه التذكير "وأحد"، وسبق التنبيه عليه.

(٨) ساقط من (أ) و (ج).

(٩) كذا في النسخ جميعها "وإحدى عشر حرفاً"، دون رسم الألف في ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [١]، و﴿صَلَّاتِهِمْ﴾ [٥] كما قال الداني في البيان ص ٢٩١، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٦: "مائة وخمسة وعشرون حرفاً".

(١٠) وقيل مدنية، وقد اختلف فيها. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، واخر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٢٩، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٤٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٥٥٧، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٥٥٧.

(١١) في (ب): "ثلاثة"، وهو خطأ.

(١٢) في (ب): عشرة كلمة. وفي (ج): عشرة.

(١٣) ساقط من (أ) و (ج).

سورة الكافرون :

مكية^(١)، وهي ست آيات، كلماتها سبع^(٢) وعشرون^(٣)، وحروفها^(٥) أربعة وتسعون [حرفاً^(٦)].^(٧) قرأ ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [٦] بسكون الياء^(٨) [٩].

سورة النصر :

مدنية^(١٠)، وهي ثلاث آيات، كلماتها تسع عشرة^(١١)، كلمة^(١٣)، حروفها تسعة^(١٤) وسبعون^(١٥) حرفاً^(١٦).

(١) عند جمهور المفسرين. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والخرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٣١، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٥٢، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٥٦٠.

(٢) في (ب) و (ج): سبعة.

(٣) في (ب) زيادة: كلمة.

(٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٩٣: "ست وعشرون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٤٨: "ثمان وعشرون".

(٥) في (أ) و (ج): "حروفها"، بدون واو.

(٦) ساقط من (ج).

(٧) ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [٦] بغير ياء. انظر المقنع للداني ص ٣٣، والوسيلة للسخاوي ص ٣٣٧.

(٨) هذه ياء إضافة، ولم ينص على ذلك المصنف كعادته.

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(١٠) بالإجماع. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٤، والبيان للداني ص ١٣٣-١٣٧، والخرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٣٢، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٥٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٢٩.

(١١) "تسع عشرة" في (ب): عشر. وفي (ج): "تسعة عشر"، وهو خطأ.

(١٢) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٩٤، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٠: "ست وعشرون".

(١٣) ساقط من (أ) و (ج).

(١٤) في (أ): "تسع"، وهو خطأ.

(١٥) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٩٤: "سبعة وسبعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٠: "أربعة وسبعون".

(١٦) ساقط من (أ) و (ج).

سورة تبت (١) :

مكية^(٢)، وهي خمس آيات، كلماها ثلاث^(٣) وعشرون كلمة^(٤)، حروفها إحدى^(٥) وثمانون [حرفاً^(٦)(٧)(٨) .^(٩) قرأ ﴿ حَمَالَةُ الْحَطْبِ ﴾ [٤] برفع التاء]^(١٠).

- (١) وهو تسمية للسورة بأول كلمة فيها، وبه عتونها الترمذي في جامعه. انظر كتاب التفسير من جامع الترمذي ص ١٩٩٧، وجمال القراء للسخاوي ج ١ ص ٢٠٢، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ١٧٦، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣٠ ص ٥٩٩.
- (٢) باتفاق. انظر فضائل القرآن لابن الصُّرَيْس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٣٤، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٥٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٣٤.
- (٣) في (ب) و (ج): "ثلاثة"، وهو خطأ.
- (٤) ساقط من (أ) و (ج).
- (٥) كذا في النسخ جميعها: "إحدى" بالتأنيث، وحقه التذكير "أحد".
- (٦) ساقط من (ج).
- (٧) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٩٥، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٢: "سبعة وسبعون حرفاً".
- (٨) ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [٣] بالتاء الممدودة. انظر الوسيلة للسخاوي ص ٤٦١.
- (٩) قرأ ﴿لَهَبٍ﴾ [١] بفتح الهاء. انظر التيسير للداني ص ١٧٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٢، والبدور الزاهرة للمصنف ج ٢ ص ٤٥٩، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٦٠٦.
- (١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

سورة الإخلاق :

مكية، وقيل مدنية^(١)، وهي^(٢) أربع آيات^(٣)^(٤)، كلماتها^(٥) خمس عشرة^(٦) كلمة^(٧)^(٨)، وحروفها^(٩) سبعة وأربعون حرفاً^(١٠).
[قرأ ﴿كُفُوًا﴾ [٤] بضم الكاف والفاء، وهمزة منصوبة منونة بعد الفاء]^(١١).

-
- (١) على خلاف فيها. انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٣٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٤٤.
- (٢) في (ب): آياتها.
- (٣) في (ب): "آية"، وهو جائز لغة.
- (٤) في المدينين والكوفي والبصري، وخمس في المكي والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٩٦، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٨٦، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٦٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٣، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٦٠٧.
- (٥) في (ب): وكلماتها.
- (٦) "خمس عشرة" في (ب) و (ج): "خمسة عشر"، وهو خطأ.
- (٧) ساقط من (أ) و (ج).
- (٨) كذا في النسخ جميعها، كما في البيان للداني ص ٢٩٦، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٣: "إحدى عشرة كلمة".
- (٩) في (أ) و (ج): "حروفها"، بدون واو.
- (١٠) ساقط من (أ) و (ج).
- (١١) ما بين المعكوفين ساقط من (أ) و (ب).

سورة الفلق :

مكية وقيل مدنية^(١)، وهي خمس آيات، كلماتها^(٢) ثلاث^(٣) وعشرون كلمة^(٤)، وحروفها^(٥) ثلاثة وسبعون^(٦) حرفاً^(٧).

سورة الناس :

مكية وقيل^(٨) مدنية^(٩)، وهي ست آيات^(١٠)، كلماتها^(١١) عشرون كلمة^(١٢)، وحروفها^(١٣) ثمانون^(١٤) حرفاً^(١٥).

(١) على خلاف فيها. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٣٨، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٧٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٥١، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣٠ ص ٦٢٣.

(٢) في (ب): وكلماتها.

(٣) في (ب) و (ج): "ثلاثة"، وهو خطأ.

(٤) ساقط من (أ) و (ج).

(٥) في (أ) و (ج): "حروفها"، بدون واو.

(٦) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٩٧: "تسعة وسبعون"، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٦: "أربعة وسبعون".

(٧) ساقط من (أ) و (ج).

(٨) في (ج): وهي.

(٩) الخلاف فيها كالخلاف في سورة الفلق. انظر فضائل القرآن لابن الضُّريس ص ٣٣، والبيان للداني ص ١٣٥، والمحرر الوجيز لابن عطية ج ٥ ص ٥٤٠، وزاد المسير لابن الجوزي ج ٩ ص ٢٧٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٢٠ ص ٢٦٠، والتحرير والتنوير لابن عاشور ج ٣٠ ص ٦٣١.

(١٠) في المدنِّيِّين والكوفي والبصري، وسبع في المكي والشامي. انظر البيان للداني ص ٢٩٨، والتلخيص لأبي معشر ص ٤٨٧، وجمال القراء للسخاوي ج ٢ ص ٥٦٠، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٧، والإتحاف للدمياطي ج ١ ص ٦٠٩.

(١١) في (ب): وكلماتها.

(١٢) ساقط من (أ) و (ج).

(١٣) في (أ) و (ج): "حروفها"، بدون واو.

(١٤) كذا في النسخ جميعها، وفي البيان للداني ص ٢٩٨، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ج ١ ص ٥٥٧: "تسعة وسبعون".

(١٥) ساقط من (ج).

باب التكبير^(١) :

التكبير سنة^(٢)، روي عن الإمام الشافعي^(٤) أنه قال: "إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد^(٥)"^(٦). وهي سنة المكين^(٧) عند ختم القرآن العظيم عامة في كل حال^(٨)؛ صلاة كانت أو غيرها، شاع ذلك عنهم واشتهر واستفاض

(١) اختلف منهج المؤلفين عند هذا الباب بين عازف عن ذكره، وذاكره متقدماً مع باب البسملة، وذاكره في موضعه عند سورة الضحى والشرح، ومؤخر له إلى ما بعد إتمام الخلاف وجعله آخر كتابه، قال صاحب النشر: (وهم الجمهور من المشاركة والمغاربة، وهو الأنسب؛ لتعلقه بالختم، والدعاء، وغير ذلك). انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج٢ ص٧٣٠، والنشر لابن الجزري ج٢ ص٣٠٣، والإتحاف للدمياطي ج١ ص٦١٠.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) ساقط من (أ).

(٤) تقدمت ترجمته في باب الاستعاذة. انظر ص١٢١.

(٥) ساقط من (أ) و (ج).

(٦) نقل ابن كثير في تفسيره بعد أن أورد الحديث الذي أخرجه الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وتفرّد به الإمام البزي في إثبات التكبير عن النبي ﷺ قال: (وكان - أي البزي - إماماً في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث) أقول نقل حكاية أبي شامة الدمشقي في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً كان يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال: أحسنت، وأصبت السنة. قال ابن كثير: (وهذا يقتضي صحة هذا الحديث). انظر تفسير ابن كثير ج٤ ص٥٢٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي عند ترجمته للبزي ج١٢ ص٥١، والنشر لابن الجزري ج٢ ص٣١٠. وانظر الحديث في الدر المنثور للسيوطي ج٨ ص٥٣٩.

(٧) في (ب): "المكين"، وهو تصحيف.

(٨) ساقط من (ج).

وتواتر^(١)، وتلقاه^(٢) الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه في سائر^(٣) الأمصار^(٤)، وقد كان بعض^(٥) مشايخ القراء الأئمة يأخذ به عن جميع القراء. وأما لفظ^(٦) التكبير؛ فلم^(٧) يُختلف في أنه: "الله أكبر" قبل البسملة، وقد زاد^(٨) جماعة قبله^(٩) التهليل^(١٠)، وهي طريق^(١١) ابن الحُباب^(١٢)^(١٣) وغيره عن

(١) نقل السخاوي عن أبي الطيب ابن غلبون قوله: (وهذه سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة، ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره... ومن عادة القراء في غير مكة، ألا يأخذوا بها إلا في رواية البزي وحدها). انظر فتح الوصيد للسخاوي ج٤ ص١٣٤٢.

(٢) في (أ): تلقا.

(٣) في (ج): جميع.

(٤) وضح التكبير أيضاً عن أبي عمرو من رواية السوسى. قال صاحب النشر ج٢ ص٣١٧: (.. وأما ما ورد عن السوسى؛ فإن الحافظ أبا العلاء قطع له بالتكبير من فاتحة "لم نشرح" إلى خاتمة "الناس" وجهاً واحداً، وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن حبش، وقرأنا بذلك من طريقه، وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة...). وقال في موضع آخر: (ولا يجوز له التكبير من أول الضحى؛ لأنه خلاف روايته). انظر ذكر من ورد عنه التكبير في النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٠٦ وما بعدها، وانظر أيضاً ج٢ ص٣٢٦.

(٥) ساقط من (ب).

(٦) في (أ): لفاظ.

(٧) في (ب) مكررة: فلم فلم.

(٨) في (أ): زادوا.

(٩) في (ب): "قبلة"، وهو تصحيف. وفي (ج): قبل.

(١٠) ولفظه "لا إله إلا الله والله أكبر". قال في النشر: (وقال الداني في جامع البيان: والوجهان - يعني التهليل مع التكبير، والتكبير وحده - عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان). انظر النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٢٢.

(١١) "وهي طريق" في (ب): وطريق. وفي (ج): وهو طريق.

(١٢) في (أ): "ابن الحُباب". وفي (ب): "ابن الحُبان"، في هذا الموضع والذي يليه، وكلاهما تصحيف.

(١٣) الحسن بن الحُباب بن مخلد بن محبوب أبو علي البغدادي الدقاق المقرئ، من حذاق أهل الأداء، أصله من واسط، سمع محمد بن حميد الرازي، وابن أبي بزة المقرئ، وغيرهما، قرأ القرآن على محمد بن غالب صاحب شجاع بن أبي نصر، وكان يقرئ بقراءة أبي عمرو من هذه الطريقة، كان كثير الحديث، ثقة، قال الذهبي: (وهو الذي انفرد بزيادة "لا إله إلا الله" مع التكبير عن البزي)، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج٧ ص٣٠١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص٢٢٩.

البيزي^(١)، وزاد بعض الآخذين عن ابن الحباب بعد ذلك: "ولله الحمد"^(٢)، وهي طريق^(٣) عبد الواحد^(٤) بن عمر^(٥) ^(٦) عنه، ويشهد لها^(٧) ما روي عن علي رضي الله عنه^(٨): "إذا قرأت القرآن (فبلغت)^(٩) قصار المفصل"^(١٠) فاحمد الله وكبر"^(١١).

ثم اختلف^(١٢) رواية التكبير من أي موضع يتدئ به، وإلى أي موضع ينتهي. قراءة^(١٣) الجمهور من أول^(١٤) ألم نشرح^(١٥)، أو من آخر الضحى، على خلاف مبناه: هل التكبير لأول السورة، أو لآخرها؟ فنص صاحب^(١٦)

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة أبو الحسن، البيزي نسبة إلى كنية جده الأعلى، المخزومي مولا هم المكي الفارسي الأصل المقرئ، صاحب قراءة ابن كثير، وقارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، قرأ على عكرمة بن سليمان وأبي الأخریط، وقرأ عليه جماعة، وكان لين الحديث، حجة في القرآن. توفي سنة خمسين ومائتين. انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ١٧٣، وشذرات الذهب للعكري الحنبلي ج ٢ ص ١٢٠.

(٢) التهليل مع التكبير مع الحمدلة - عند من رواه - حكمه حكم التكبير، لا يُفصل بعضه من بعض؛ بل يوصل جملة واحدة. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٦.

(٣) في (ب): طريقه.

(٤) مصححة في هامش (أ): "الله"، يعني بها عبد الله، وهو خطأ.

(٥) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد البغدادي بن أبي هاشم أبو طاهر، البغدادي البزاز، شيخ القراء بالعراق وإمام المقرئين، وتلميذ ابن مجاهد، كان ثقة أميناً، وكان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القراءات، وله في ذلك تصانيف عدة، روى عن محمد بن جعفر القنات وطائفة. مات سنة ٣٤٩ عن سبعين سنة. انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٧، والعبر للذهبي ج ٢ ص ٢٨٨، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٤٧٥.

(٦) في (ب) زيادة: "رضي الله"، ولعله سبق نظر من الناسخ.

(٧) "ويشهد لها" في (ب): ويشهد له. وفي (ج): ويشهد له.

(٨) سبقت ترجمته في صدر سورة الحج. انظر ص ٤١٠.

(٩) في (ب): فبلغت.

(١٠) ساقط من (أ).

(١١) لم أقف على هذا الأثر المذكور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(١٢) في (ج): اختلفت.

(١٣) في (أ): فرواه. وفي (ج): فرآه.

(١٤) ساقط من (أ).

(١٥) في (ب) زيادة: أو من آخر ألم نشرح.

(١٦) في (ب): عليه.

التيسير^(١) على أنه من آخر الضحى^(٢)، وكذلك أبو الحسن بن غلبون^(٣)، ووالده أبو الطيب^(٤)، وصاحب العنوان^(٥)، وصاحب الكافي^(٦)، وغيرهم. ونص صاحب المسير^(٧) وغ

(١) في (ج): التكبير.

وصاحب التيسير في القراءات السبع هو عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو، الداني لتزوله دانية، الأموي مولاهم القرطبي المزّي المعروف في زمانه بـابن الصيرفي، الحافظ المقرئ أحد الأعلام، كان أحد الأئمة في علوم القرآن وآياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وله معرفة بالحديث وطرقه ورجاله ونقلته، صاحب المصنفات الكثيرة منها التيسير، كان جيد الضبط من أهل الحفظ والمعرفة والذكاء، وكان ديناً ورعاً سنياً، قرأ بالروايات على أبي الفتح فارس بن أحمد، وأبي الحسن طاهر بن غلبون وغيرهما، وقرأ عليه جماعة. توفي بدانية سنة أربع وأربعين وأربعمائة. انظر الوافي بالوفيات للصفدي ج ٢٠ ص ٢٠، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٤٠٧، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٥٠٣.

(٢) وهو اختياره، وانقطاع التكبير عنده أيضاً في آخر سورة الناس، وسيأتي. انظر التيسير للداني ص ١٧٦، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣١٤، والإقناع لابن الباذش ص ٤٨٨.

(٣) انظر ترجمته آخر باب الممز ص ١٧١.

(٤) في (ب): "أبو الطيبي"، وهو تصحيف. هو عبد المنعم بن عبيد الله أبو الطيب بن غلبون الحلبي المقرئ الشافعي، والد أبو الحسن المتقدم، صاحب الكتب في القراءات، قرأ على جماعة كثيرة، وروى الحديث، وكان خيراً ثقة محققاً بعيد الصيت. توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. انظر العبر في خبر من غير للذهبي ج ٣ ص ٤٦، ومراة الجنان لليافعي ج ٢ ص ٤٤٢، والوافي بالوفيات للصفدي ج ١٩ ص ١٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ج ٣ ص ٣٣٨.

(٥) كتاب العنوان تأليف إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران أبو الطاهر، الأنصاري الأندلسي الأصل، ثم المصري، النحوى المقرئ، إمام عالم فاضل. توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمصر. انظر طبقات المفسرين للداودي ج ١ ص ١٢٢، والوافي بالوفيات للصفدي ج ٩ ص ٧١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٤٢٤.

(٦) هو محمد بن شريح بن أحمد أبو عبد الله الرعيبي الأشبيلي، مقرئ الأندلس، مصنف كتاب الكافي وكتاب التذكير، كان رأساً في القراءات، بصيراً بالنحو والصرف، فقيهاً كبير القدر، حجة ثقة. توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٨ ص ٥٥٥، وغاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ١٥٣، ونفح الطيب للتلمساني ج ٢ ص ١٤١.

(٧) في (أ) و (ب): "التيسير"، وهو خطأ من حيث أنه اختيار أبي عمرو الداني؛ فقد ذكره في جامع البيان، إلا أنه لم يختره، واختار أن يكون التكبير من آخر الضحى - كما قرره المؤلف قبل قليل - لا من أول "الشرح". انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣١٢، ٣١٣ =.

على^(١) أنه من أول ألم نشرح، وروى الآخرون التكبير من أول الضحى^(٢).
وأما انتهاؤه^(٣): فمن كان عنده لآخر^(٤) السورة (كبر حتى ينتهي)^(٥)، وكبر^(٦) في
آخر الناس، ومن كان عنده لأول السورة قطع التكبير في أول الناس، ولم يكبر
في^(٧) آخرها^(٨).

ويتأتى^(٩) على التقديرين المذكورين^(١٠) حال وصل السورة^(١١) بالسورة سبعة أوجه
جائزة؛ [فائتان منها على تقدير أن يكون لآخر السورة]^(١٢)، واثنتان^(١٣) على
تقدير^(١٤) أن يكون لأول السورة، وثلاثة محتملة على التقديرين.^(١٥)

= وصاحب المستنير في القراءات العشر هو أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار أبو طاهر، البغدادي المقرئ
الضري، أحد الحدائق، كان محققاً ثقة متقناً ثبناً، مقرئاً حسن الأخذ للقرآن، حبس نفسه على الإقراء والتحديث.
توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٩ ص ٢٢٦، وغاية النهاية لابن الجزري
ج ١ ص ٨٦.

(١) ساقط من (ب).

(٢) انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣١٢، ٣١٣.

(٣) في (ب): نتها.

(٤) "عنده لآخر" في (ب): عند آخر.

(٥) ساقط من (ب).

(٦) في (ب) و (ج): فكبر.

(٧) في (ب): من من.

(٨) قال في النشر: (فالحاصل أن من ابتداء من أول الضحى أو "ألم نشرح" قطعه أول الناس، ومن ابتداء به في آخر
الضحى قطعه آخر الناس، لا نعلم أحداً خالف هذا مخالفة صريحة لا يحتمل التأويل). انظر النشر لابن الجزري
ج ٢ ص ٣١٦.

(٩) في (ب): وسيأتي. وفي (ج): ويأتي.

(١٠) في (ب): "المذكورين"، وهو تحريف.

(١١) في (ب) مكرر: السورة السورة.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(١٣) في (ب): فائتان.

(١٤) في (ب): التقديرين.

(١٥) قال ابن الجزري: (وليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل
سورتين وإن لم يفعل يكن اختلالاً في الرواية؛ بل هو من اختلاف التخيير). وذكر السخاوي قول أبي الفتح =

فاللذان على تقدير كونه لآخر السورة؛ أولهما^(١): وصل^(٢) التكبير بآخر السورة والوقف عليه، ووصل البسملة بأول السورة^(٣)، الثاني: وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه^(٤)، والوقف على البسملة^(٥).

واللذان على تقدير كونه لأول السورة؛ فأولهما: قطعه عن^(٦) آخر السورة ووصله بالبسملة^(٧)، ووصل البسملة بأول السورة^(٨)، ثانيهما^(٩): قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة^(١٠).

والثلاثة الجائزة^(١١) على التقديرين؛ أولها^(١٢): وصل التكبير بآخر [السورة

= فارس بن أحمد: (ولا نقول إن هذه سنة، ولا إنه لا بد لمن ختم أن يفعله، فمن فعله فحسن جميل، ومن ترك فلا حرج). انظر التذكرة لابن غلبون ج ٣ ص ٦٧٣، وفتح الوصيد للسخاوي ج ٤ ص ١٣٣٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٢، ٣٢٦.

(١) في (أ): أو لأولهما.

(٢) في (ج): "وهل"، هنا وفي الموضع التالي أيضاً.

(٣) وإيضاحه: {فَحَدِّثِ اللَّهَ أَكْبَرُ}، {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} أَلَمْ نَشْرَحْ}. نقل السخاوي قول أبي عمرو الداني في جامع البيان، قال: (والحذاق من أهل الأداء يستحبون في مذهب البزي أن يوصل التكبير بآخر السورة من غير قطع ولا سكت على آخرها دونه، ويُقطع عليه، ثم يُقرأ بعد ذلك، بسم الله الرحمن الرحيم موصلاً بالسورة الثانية، إلى آخر القرآن). وقال ابن الجزري: (وهذا الوجه هو الذي اختاره أبو الحسن طاهر بن غلبون ... وهو أحد اختيارات الداني ... ونص عليه أبو الحسن السخاوي، وأبو شامة، وسائر الشُّراح، وهو ظاهر كلام الشاطبي). انظر فتح الوصيد للسخاوي ج ٤ ص ١٣٤١، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٢، ٣٢٣.

(٤) "والوقف عليه" ساقط من (ب).

(٥) وإيضاحه: {فَحَدِّثِ اللَّهَ أَكْبَرُ}، {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، {أَلَمْ نَشْرَحْ}.

(٦) في (ب): من.

(٧) "ووصله بالبسملة" في (ب): وصلاً بأول السورة.

(٨) وهو: {فَحَدِّثِ}، {اللَّهُ أَكْبَرُ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ}.

(٩) في (ب): "الثالث"، وهو خطأ.

(١٠) وهو: {فَحَدِّثِ}، {اللَّهُ أَكْبَرُ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، {أَلَمْ نَشْرَحْ}.

(١١) "والثلاثة الجائزة" في (ج): وأما الثلاثة جائزة.

(١٢) في (ب): أولهما. وفي (ج): فأولها.

وبالبسملة^(١) وبأول السورة^(٢) [٣]، ثانيها^(٤): قطعه عن آخر السورة وعن البسملة، مع وصل البسملة بأول السورة^(٥)، ثالثها^(٧): قطعه عن آخر السورة، وعن البسملة، وعن أول السورة^(٨)،^(٩)، وأما^(١١) وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة والقطع عليه فلا يجوز^(١٢).

إذا عرفت^(١٣) هذه الأوجه السبعة الجائزة والثامن الممنوع؛ فإذا وصلت آخر السورة بالتكبير كسرت ما كان آخرهن ساكناً أو منوناً نحو: {فَحَدِّثِ اللهُ أَكْبَرُ}،

(١) في (ب): "البسملة"، بدون واو.

(٢) وهو: {فَحَدِّثِ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ}.

(٣) ما بين المعكوفين في (أ): البسملة وبالبسملة وبالسورة.

(٤) في (ب): ثانيهما. وفي (ج): وثانيها.

(٥) "بأول السورة" ساقط من (ب).

(٦) وهو: {فَحَدِّثِ}، {الله أكبر}، {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ}.

(٧) في (ب): ثالثهما. وفي (ج): وثالثها.

(٨) في (ب): "آخر"، وهو خطأ.

(٩) كذا في (أ) و (ج): "وعن أول السورة"، والمراد: وقطع البسملة عن أول السورة. وهو: {فَحَدِّثِ}، {الله

أكبر}، {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، {أَلَمْ نَشْرَحْ}. انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

(١٠) قال ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ٣٢٦: (لا يجوز التكبير في رواية السوسي إلا في وجه البسملة بين السورتين؛ لأن راوي التكبير لا يميز بين السورتين سوى البسملة، ويحتمل معه كل من الأوجه المتقدمة، إلا أن القطع على الماضية أحسن على مذهبه؛ لأن البسملة عنده ليست آية بين السورتين كما هي عند ابن كثير، بل للتبرك).

(١١) هنا انتهت النسخة (ج)، وبدأ ذكر الإدغام الكبير لكامل سور القرآن، ابتداءً من الآية ١٢٤ من سورة البقرة، وأشرت في وصف النسخ في القسم الدراسي إلى أنني اعتبرتها رسالة ملحقه بالكتاب من تصرف الناسخ، وذكرت عندها ما يقوي ما ذهب إليه، والله أعلم.

(١٢) إجماعاً؛ لأن البسملة لأول السورة، فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها، متصلة بآخر السورة. وقد تقدم ذلك في باب البسملة. انظر ص. وانظر التيسير للداني ص ١٧٦، والإقناع لابن الباذش ص ٤٨٨، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٢، والمكرر للمؤلف ص ٥١٧.

(١٣) "إذا عرفت" في (ب): فاذا عرفت.

(١٤) آخر سورة الضحى.

و{لَخَبِيرٌ^(١) اللهُ أَكْبَرُ} بر^(٢)،

و{تَوَابًا^(٣) اللهُ أَكْبَرُ} (٤)، و{مَسَدٌ^(٥) اللهُ أَكْبَرُ}، وإن كان محرراً تركته على حاله

وحذفت^(٦) همزة الوصل لملاقاة^(٧) الساكن نحو: {الْحَكِيمِينَ^(٨) اللهُ أَكْبَرُ}، و{الْأَبْتَرُ^(٩) اللهُ

أَكْبَرُ}، و{عَنِ النَّعِيمِ^(١٠) اللهُ أَكْبَرُ}، و{حَسَدٌ^(١١) اللهُ أَكْبَرُ}، وإن كان صلة^(١٢) حذفتها

نحو: {رَبِّهِ^(١٣) اللهُ أَكْبَرُ}، وإذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله؛ فإن^(١٤) كان تنويناً

أدغمته في اللام نحو: {حَامِيَةٌ^(١٥) لا إله إلا اللهُ}. (١٦).

(١) آخر سورة العاديات.

(٢) "الله أكبر" ساقط من (أ).

(٣) آخر سورة النصر.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) آخر سورة المسد.

(٦) في (ب): "وحذمت"، وهو تصحيف.

(٧) في (ب): لملاقاته.

(٨) آخر التين.

(٩) آخر سورة الكوثر.

(١٠) آخر سورة التكاثر.

(١١) آخر سورة الفلق.

(١٢) أي هاء كناية؛ وهما موضعان لا ثالث لهما: ما استشهد به المؤلف، وقوله: {شَرَّاءِ يَرُهُ اللهُ أَكْبَرُ} آخر

الزلزلة. انظر الإقناع لابن البادش ص ٤٩٠.

(١٣) آخر سورة البينة.

(١٤) في (ب): فا.

(١٥) آخر سورة القارعة.

(١٦) انظر التيسير للداني ص ١٧٧ وما بعدها، والإقناع لابن البادش ص ٤٨٩، ٤٩٠، والنشر لابن الجزري

ج ٢ ص ٣٢٧.

ثم إن القارئ إذا^(١) ختم القرآن العظيم إلى آخر سورة الناس^(٢) قرأ الفاتحة، وقرأ إلى قوله تعالى: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ من أول سورة البقرة^(٣). ورد في ذلك^(٤) دلائل مروية عن النبي ﷺ، وأخبار^(٥) عن الصحابة والتابعين، ثم صار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير^(٦) وغيرها، ويسمون^(٧) من يفعل ذلك الحال المرتحل^(٨)؛ للحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله

(١) في (ب): إذ.

(٢) "سورة الناس" في (أ): السورة.

(٣) آية ٥.

(٤) "في ذلك" في (ب): بذلك.

(٥) في (أ): "واختيار"، وهو تصحيف.

(٦) عبد الله بن كثير بن عمرو أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني المكي، أصله فارسي، ويقال له الداري؛ لأنه كان عطاراً نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب، الإمام العلم مقرئ مكة، وأحد القراء السبعة، قرأ القرآن على مجاهد ودرباس مولى ابن عباس رضي الله عنهما على المشهور، وحدث عن ابن الزبير وآخرين، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، والحليل بن أحمد وآخرون، وثقه النسائي. توفي سنة عشرين ومائة. انظر الوافي بالوفيات للصفدي ج ١٧ ص ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٣١٨، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٤٤٣.

(٧) في (ب): ويسمعون.

(٨) انظر التيسير للداني ص ١٧٦، ١٧٧، والإقناع لابن الباذش ص ٤٨٩، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها.

عنهما^(١): "أن رجلاً قال^(٢): يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: (٣)الحال المرتحل، [قال: ما الحال المرتحل؟] (٤)قال: صاحب القرآن، كلما حل ارتحل" (٥)، وهو على^(٦) حذف مضاف أي: عمل^(٧) الحال المرتحل. وورد^(٨) أيضاً عن سلفنا رحمهم^(٩) الله الدعاء عقب^(١٠) الختم، ففي معجم الطبراني

(١) في (أ): عنه.

هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس، القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، لُقّب بالخير والبحر؛ لكثرة علمه، صحب النبي ﷺ نحواً من ثلاثين شهراً. توفي سنة ثمان وستين بالطائف. انظر الإصابة لابن حجر ج ٤ ص ١٤١ وما بعدها، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٣٣٤، والتحفة اللطيفة لشمس الدين السخاوي ج ٢ ص ٤٦.

(٢) ساقط من (أ).

(٣) في (أ) زيادة: "أصحاب"، وليست في روايات الحديث عند الترمذي، والطبراني، ولا عند ابن الجزري في النشر.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ب).

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٢ ص ١٦٨ برقم ١٢٧٨٣، والدارمي ج ٢ ص ٥٦٠ برقم ٣٤٧٦، والنيسابوري في مستدركه ج ١ ص ٧٥٧ برقم ٢٠٨٨، والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب القراءات، باب ١٣، ص ١٩٤٨ برقم ٢٩٤٨، وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه"، ثم ساق الحديث عن زُرارة بن أوفى عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن ابن عباس، قال: "وهذا عندي أصح" أي أن إرساله عنده أصح من وصله؛ لأن زرارة تابعي، والحديث ضعيف لأن في سنده ضعيفين: الهيثم بن الربيع، وصالح المرّي. والحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما في سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ج ٤ حديث رقم ١٨٣٤. وانظر فضائل القرآن لابن كثير ص ١١٥، والبرهان للزركشي ج ١ ص ٤٧٤، والإتقان للسيوطي ج ١ ص ٣٤٦. قال أبو شامة: (وكيف ما كان الأمر فمدار الحديث على صالح المرّي، وهو وإن كان عبداً صالحاً، فهو ضعيف عند أهل الحديث، قال البخاري في تاريخه: هو منكر الحديث، وقال النسائي: صالح المري متروك الحديث)، قال: (ثم على تقدير صحته فقد اختلف في تفسيره). انظر إبراز المعاني لأبي شامة ج ٢ ص ٧٣٣، ٧٣٤. وانظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٣٢ وما بعدها.

(٦) ساقط من (ب).

(٧) ساقط من (ب).

(٨) في (أ): "ورد"، بدون واو.

(٩) "سلفنا رحمهم" في (ب): سلقنا رحمهم.

(١٠) في (ب): عقيب.

الأوسط عن جابر بن عبد الله^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ القرآن كان^(٣) له عند الله دعوة مستجابة^(٤)"^(٥) فلذلك كان بعض^(٦) الشيوخ يستحب أن يكون القارئ هو الذي يدعو؛ عملاً بظاهر الحديث^(٧).

(١) في (ب): ابن.

(٢) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السلمى، الصحابي ابن الصحابي، كان كثير العلم، وأحد المكثرين عن النبي ﷺ، من أهل بيعة الرضوان، وأهل السوابق والسبق في الإسلام، وهو آخر من مات بالمدينة من أهل العقبة سنة ثمان وسبعين، عن أربع وتسعين سنة. انظر المعارف لابن قتيبة ج ١ ص ٣٠٧، والإصابة لابن حجر العسقلاني ج ١ ص ٤٣٤، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ج ١ ص ٢٣٣.

(٣) في (ب): كانت.

(٤) في (ب) زيادة: به.

(٥) الحديث ليس من لفظ جابر ﷺ، كما لم يخرج الطبراني في الأوسط كما قال المؤلف. وفي الباب مما يُفيد أن الدعاء عند ختم القرآن من مواطن الإجابة: رواية أنس بن مالك ﷺ من وجهين، وابن عباس رضي الله عنهما، وجابر ﷺ، والعرباض بن سارية ﷺ، وقول ابن مسعود ﷺ، وأثر مجاهد بن جبر رحمه الله. ولفظ حديث جابر: "إن لقارئ القرآن دعوة مستجابة فإن شاء صاحبها تعجلها في الدنيا، وإن شاء أخرها إلى الآخرة"، رواه ابن مردويه في التفسير، والحديث في الكامل لابن عدي بإسناده ج ٦ ص ٢٤٣٠. كما في الجامع الصغير للسيوطي ج ٢ ص ٥٠٦، وضعيفه ج ٢ ص ١٧١ برقم ١٩١٨، وقال عنه: ضعيف. وجاء في المعجم الكبير للطبراني ج ١٨ ص ٢٥٩ برقم ٦٤٧ عن العرباض بن سارية ﷺ: "من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة، ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة"، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧٢: وهو ضعيف، وقال في الجامع الصغير برقم ٨٨١٨، وضعيفه برقم ٥٦٧٨، وفي الفتوحات الربانية على الأذكار النووية لمحمد بن علي الشافعي ج ٣ ص ٢٤٤: ضعيف. وانظر كتاب كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الأحاديث: ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٣١٤، ٣٣٢٧، ٣٣٤٠، ومرويات دعاء ختم القرآن للشيخ بكر أبو زيد ص ١٣-٢٨.

(٦) ساقط من (أ).

(٧) انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٤٠.

وروى أبو منصور الأرجاني^(٢) في كتابه^(٣) فضائل القرآن عن داوود بن قيس^(٤) قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند ختم القرآن: "اللهم ارحمني بالقرآن^(٥)، واجعله لي^(٦) إماماً ونوراً وهدى ورحمة، اللهم ذكّرني منه ما نُسيّت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجة^(٧) يا رب العالمين"^(٨)

(١) في (ب): ابن.

(٢) لم أقف على ترجمته سوى ما ذكره العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ج ١ ص ٢٧٨، وسيأتي، وبالرجوع إلى كتب التراجم وقفت على ما جاء في بغية الطلب في تاريخ حلب لابن أبي جرادة ج ٥ ص ٢٤٦٦ في ترجمة أبي علي الأهوازي المقرئ ذاكراً من روى عنه قال: (... والحافظ أبو منصور المظفر بن الحسين بن إبراهيم بن هرثة الفارسي).

(٣) "في كتابه" ساقط من (ب).

(٤) داود بن قيس أبو سليمان الفراء الدباغ المدني، مولى قريش، كان فاضلاً متقناً ورعاً، وثقه الإمام أحمد، وابن المدني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي وغيرهم، وهو ممن خرّج له مسلم. توفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر. انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (الجزء المتمم) ج ١ ص ٤٠٤، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ج ١ ص ١٣٦، والنحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ج ١ ص ٣٣٠.

(٥) في (أ) زيادة: العظيم.

(٦) في (أ) زيادة: نوراً و.

(٧) "لي حجة" في (ب): "حجة لي"، تقديم وتأخير.

(٨) الحديث معضل، ذكره الغزالي في الإحياء ج ١ ص ٢٧٨، وقال العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء ج ١ ص ٢٧٨: (رواه أبو منصور المظفر بن الحسين الأرجاني في فضائل القرآن، وأبو بكر بن الضحاك في الشمانل، كلاهما من طريق أبي ذر الهروي، من رواية داود بن قيس معضلاً). وانظر البرهان للزركشي ج ١ ص ٤٧٥، والنشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٤٥ وما بعدها.

الخاتمة

وختاماً فإني أحمد الله تعالى على ما امتنّ به عليّ، ويسّر لي من معايشة هذا الكتاب لسنوات كان لها الأثر الطيب على نفسي، كيف لا وهو متعلّق بعلم من علوم القرآن الكريم، أشرف الكتب المتزلّ على أشرف الخلق صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين، كما أحمدُه سبحانه على أن أعاني على إخراج مخطوطة نفيسة في قراءة علم من الأعلام، وإمام من الأئمة الأفاضل؛ تيسيراً للتالين، وإبرازاً لمفردته للمشتغلين.

ومن هنا أستطيع أن أخلص إلى **أهم نتائج البحث:**

١. تم بحمد الله في هذا البحث إخراج كتاب ﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾ محققاً تحقيقاً علمياً، مع دراسته دراسة علمية متخصصة، مما يخدم المهتمين بعلم القراءات، والمشتغلين به من القراء والباحثين.

٢. أبرز الكتاب قراءة أبي عمرو البصري من طريق الشاطبية، بصورة دقيقة واضحة ومختصرة، بعيدة عن الخلافات، ولا تُخل بالمضمون، وبأسلوب سلس جزل في تناول الفهم.

٣. لم يكن الكتاب كتاب قراءات محض؛ فقد ضم في ثناياه عدداً من علوم القرآن المتعلقة بالقراءات؛ كالتجويد، والمكي والمدني، وعدد الآي والكلمات والحروف، ورسم المصحف من حيث: الألفات المحذوفة، والمثبتة، والزائدة، والياءات المحذوفة والزائدة، وما رُسم من الهمز بالواو، وما رُسم بالتاء المفتوحة، إلى غير ذلك من علم رسم المصاحف، إضافة إلى المقطوع والموصول، كل تلك المباحث أعطت الكتاب قيمة علمية مميزة.

٤. استقصى الكتاب - بما استدرّكته على المصنف - معظم الكلمات الفرشية لقراءة أبي عمرو، إلى جانب عناية مصنفه - رحمه الله تعالى - بذكر ياءات الإضافة والزوائد في ختام كل سورة من سور القرآن الكريم.

وبعد فإني لأرجو أن يكون هذا الكتاب إضافة متميزة للمكتبة القرآنية، وخاصة لقسم القراءات منها، وأن يفتح تحقيقي له الباب للباحثين للتنقيب عن الكنوز التي

خلفها علماء هذه الأمة الأفاضل في القراءات بعامة، وفي مفردات القراء على وجه الخصوص.

هذا والله أسأل أن يكتب له عنده سبحانه القبول، إنه ولي ذلك والقادر عليه.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة الفاتحة	
﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾	١	١٣١-٢٣٦
﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	١	١٨٠-١٣١
﴿ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ ﴾	٣-٤	١٨٠-١٤٣
﴿ الْحَمْدُ ﴾	٢	١٣٢
﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	٢	١٣٢
﴿ الرَّحِيمِ ﴾	٣	١٣٣
﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾	٤	١٣٣-١٣٦
﴿ يَوْمِ الدِّينِ ﴾	٤	١٨٠
﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾	٥	١٣٣
﴿ نَسْتَعِينُ ﴾	٥	١٣٣-١٣٤
﴿ أِهْدِنَا ﴾	٥	١٣٤
﴿ الصِّرَاطَ ﴾	٥	١٣٤
﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾	٥	١٣٤
﴿ الدِّينِ ﴾	٥	١٣٤
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	٥	١٣٤-١٣٦-٢١١

١٣٦-١٣٥	٥	﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
١٣٥	٥	﴿ غَيْرِ ﴾
١٣٥	٥	﴿ الْمَغْضُوبِ ﴾
١٣٦-١٣٥	٥	﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

١٧٩	٧	﴿ الضَّالِّينَ ﴾
-----	---	------------------

سورة البقرة

١٤٤	٢	﴿ فِيهِ هُدًى ﴾
٢١٣	٢	﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
١٨١-١٨٠	٣	﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾
١٧٦	٤	﴿ بِمَا أَنْزَلَ ﴾
١٧٦	٤	﴿ وَمَا أَنْزَلَ ﴾
١٧٥	٥	﴿ أَوْلَاتِكَ ﴾
١٨١-١٨٠	٥	﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾
٢١٢	٥	﴿ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾
١٩٠	٦	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾
٢١٧	٦	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾
٢٢١	٦	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾
١٧٦	٧	﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ ﴾

٢٣٠	٨	﴿ النَّاسِ ﴾
٢٣٦	٨	﴿ بِاللَّهِ ﴾
١٧٦	٩	﴿ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴾
١٧٨	٩	﴿ ءَامَنُوا ﴾
٢١٠	١٠	﴿ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾
٢٢١	١٠	﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾
١٧٦	١١	﴿ قَالُوا إِنَّمَا ﴾
١٨٠	١١	﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾
٢٢٣	١٢	﴿ إِنَّهُمْ هُمُ ﴾
١٧٦	١٣	﴿ قَالُوا أَنْوْمِنُ ﴾
١٧٦	١٤	﴿ قَالُوا ءَامِنَّا ﴾
٢٠٣	١٦	﴿ فَمَا رَاحَتْ تَجْرَتُهُمْ ﴾
٢٢٣	١٧	﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي ﴾
١٤٠	٢٠	﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾
١٧٥	٢٠	﴿ شَاءَ ﴾
٢٣٦	٢٠	﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾
١٤٦	٢١	﴿ خَلَقَكُمْ ﴾
٢١٦	٢٢	﴿ أَنْدَادًا ﴾
٢٢١	٢٢	﴿ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

٢١٦	٢٣	﴿ كُنْتُمْ ﴾
٢١٦	٢٥	﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي ﴾
٢١٦	٢٥	﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾
٢٢١	٢٥	﴿ هُمْ جَنَّاتٍ ﴾
٢٢٣	٢٥	﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾
١٧٠	٢٦	﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ﴾
١٧٦	٢٧	﴿ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾
٢١٥	٢٧	﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾
٢٢١	٢٨	﴿ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ ﴾
١٤٣	٣٠	﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾
١٥٩	٣٠	﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ ﴾
١٦٠	٣٠	﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾
١٧٨	٣١	﴿ ءَادَمَ ﴾
١٨٥	٣١	﴿ هَتُولَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾
١٩٣	٣١	﴿ هَتُولَاءِ إِنْ ﴾
٢١٥-١٦٧	٣٣	﴿ أَنْبِئُهُمْ ﴾
٢٢٨	٣٤	﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾
١٥٢	٣٥	﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾
١٤٣	٣٧	﴿ ءَادَمَ مِنْ رَبِّهِ ﴾

٢٦١	٤٠	﴿ بَعْدِي أُوفِ ﴾
٢٦٤	٤١ ، ٤٠	﴿ وَإِنِّي ﴾
١٤٣	٤٩	﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾
١٧٥	٤٩	﴿ سُوءٍ ﴾
٢٣٣	٤٩	﴿ فِرْعَوْنَ ﴾
٢٠٦	٥١	﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾
١٥٥	٥٢	﴿ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾
١٦٩	٥٤	﴿ بَارِكُمْ ﴾
١٦٢	٥٥	﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ﴾
١٦٥	٥٥	﴿ يُؤْمِنُ ﴾
١٧٨	٦١	﴿ بَاءً وَّ ﴾
٢١٠	٦٢	﴿ مِّنْ ءَامِنٍ ﴾
٢٢٣	٦٢	﴿ عَلَيِّمْ وَلَا ﴾
٢١٧	٧٠	﴿ إِنْ شَاءَ ﴾
١٤٩	٨٣	﴿ الزَّكَاةَ ثُمَّ ﴾
٢٢٥ ، ٢١٤	٨٥	﴿ الدُّنْيَا ﴾
٢١٨	٩٠	﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾
٢٥٥	٩٠	﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾
١٤٩	٩٢	﴿ بِاللَّيْنَتِ ثُمَّ ﴾

٢٠٠	٩٢	﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾
٢٥٥	٩٣	﴿ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ﴾
٢٣٥	٩٦	﴿ بَصِيرٌ ﴾
٢٢٨	٩٧	﴿ بُشْرَى ﴾
١٧٨	١٠١	﴿ أُوتُوا ﴾
٢٥٦	١٠٢	﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا ﴾
١٦٧	١٠٦	﴿ تَنَسَّاهَا ﴾
١٦٥	١٠٩	﴿ يَأْتِي ﴾
١٦١	١١٣	﴿ تَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾
٢٥١	١١٥	﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا ﴾
٢٦٣	١٢٥	﴿ بَيْتِي لِلطَّافِينَ ﴾
١٦٥	١٢٦	﴿ بَيْسَ ﴾
١٦١	١٣٢	﴿ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ﴾
١٣٨	١٣٩	﴿ أَتَحَاجُّونَنَا ﴾
١٩٠	١٤٠	﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾
٢٥٢	١٤٨	﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا ﴾
٢٥٩	١٥٢	﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾
٢٠١	١٧٠	﴿ بَلْ نَنْبِعُ ﴾
٢١٣	١٧٣	﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

١٤٠	١٧٦	﴿ اَلْكِتٰبِ بِاَلْحَقِّ ﴾
٢١٦	١٧٨	﴿ وَاَلَا تُنۡبِئُ ﴾
١٤٠	١٨١	﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾
١٤١	١٨٥	﴿ شَهْرَ رَمَضَانَ ﴾
٢٦٣	١٨٦	﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾
١٥٤	١٨٧	﴿ اَلْمَسْجِدِ تِلْكَ ﴾
٢٢١	١٨٨	﴿ وَلَا تَاْكُلُوْا اَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾
١٤٠	١٩١	﴿ حَيْثُ نَقِفْتُمُوهُمْ ﴾
١٦١	١٩٤	﴿ اَلشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ ﴾
١٣٨	٢٠٠	﴿ فَاِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ ﴾
٢٣٥	٢٠٠	﴿ ذِكْرًا ﴾
١٦٠	٢٠١	﴿ يَقُوْلُ رَبَّنَا ﴾
٢٢٣	٢٠٢	﴿ لَهُمْ نَصِيْبٌ ﴾
٢١٨	٢١٠	﴿ يَنْظُرُوْنَ ﴾
١٦٢	٢١٢	﴿ زِيْنٍ لِّلَّذِيْنَ ﴾
١٤١	٢١٣	﴿ وَمَا اٰخْتَلَفَ فِيْهِ ﴾
٢٣٨	٢١٨	﴿ اُوَلْتِيْكَ يَرْجُوْنَ رَحْمَتَ اَللّٰهِ ﴾
٢٢٣	٢٢١	﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ﴾
٢٢٧	٢٢٣	﴿ اٰنِيْ ﴾

١٧٥	٢٢٨	﴿ قُرُوءٍ ﴾
١٩٩	٢٣١	﴿ فَقَدَ ظَلَمَ ﴾
٢٣٩	٢٣١	﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ ﴾
٢٣٥	٢٣٤	﴿ حَبِيرٌ ﴾
١٤١	٢٣٥	﴿ النَّيْكَاحِ حَتَّى ﴾
١٥٣	٢٣٦	﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾
١٤٧	٩٣ - ٨٤ - ٦٣	﴿ مِيثَاقِكُمْ ﴾
٢٥٠	٢٤٠	﴿ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾
١٧٢	٢٤٧	﴿ وَ لَهُ الْمُلْكُ ﴾
١٨٠	٢٤٧	﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾
١٧٢	٢٤٨	﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾
١٤٤	٢٤٩	﴿ هُوَ وَالَّذِينَ ﴾
١٥٥	٢٥١	﴿ دَاوُدَ جَالُوتَ ﴾
١٤٥	٢٥٤	﴿ يَأْتِي يَوْمٌ ﴾
١٢٤	٢٥٥	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
١٤١	٢٥٥	﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾
١٦٢	٢٥٩	﴿ تَبَيَّنَ لَهُ ﴾
٢٠٦	٢٥٩	﴿ لَبِثَتْ ﴾
٢٠٠	٢٦١	﴿ أُبَيَّتْ سَبْعَ ﴾

٢٢٥	٢٨٢	﴿ إِحْدَنُهُمَا ﴾
١٧١	٢٨٤	﴿ بِهِ اللَّهُ ﴾
٢٠٧	٢٨٤	﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
٢٣٥	٢٨٦	﴿ إِصْرًا ﴾
٢١١	٢٠٠-١٠٢	﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾
١٩٦	٢١٣-١٤٢	﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾
١٥٧	٢٨٦-٢٨٥	﴿ الْمَصِيرَ لَا يُكَلِّفُ ﴾

سورة آل عمران

١٨٨	٢-١	﴿ أَلَمْ اللَّهُ ﴾
٢٢٧	١٣	﴿ أَلَّا بَصِيرٍ ﴾
١٥٢	١٤	﴿ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ ﴾
١٦٢	١٤	﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾
٢١٨	١٤	﴿ أَلْمُقَنْطَرَةَ ﴾
١٩٠	١٥	﴿ أَوْ يُنْفِكُمْ ﴾
١٤٤	١٨	﴿ هُوَ وَالْمَلَأْتِيكَ ﴾
٢٦٣	٢٠	﴿ وَجَهَى لِلَّهِ ﴾
٢١٧	٣٠	﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾
٢٤٠	٣٥	﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾
١٨٠	٣٨	﴿ قَالَ رَبِّ ﴾

١٤٢	٤١	﴿ رَبِّكَ كَثِيرًا ﴾
١٥٣	٤٥	﴿ الْمَسِيحُ عِيسَى ﴾
٢٦٠	٥٢	﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾
٢٣٦	٥٥	﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾
٢٤٣	٦١	﴿ فَتَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾
١٨٦	٦٦	﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ ﴾
٢٠٣	٧٢	﴿ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ ﴾
١٧٢	٧٥	﴿ يُؤَدِّة إِلَيْكَ ﴾
١٧٢	٧٥	﴿ لَا يُؤَدِّة إِلَيْكَ ﴾
٢١٩	٨١	﴿ مِنْ كِتَابٍ ﴾
١٤٢-١٤١	٨٥	﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾
٢٢٨	١٠٠	﴿ كٰفِرِينَ ﴾
٢٣٩	١٠٣	﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ ﴾
٢١٩	١٠٤	﴿ الْمُنكِرِ ﴾
١٣٨	١٠٦	﴿ وَجُوهُهُمْ ﴾
١٥٦	١٠٨	﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾
٢٢١	١١٠	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾
١٧٨	١١٢	﴿ بَاءُو ﴾
١٦٠	١١٧	﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾

١٦٧	١٢٠	﴿ تَسُوْءٌ ﴾
١٩٨	١٢٤	﴿ وَاذْ تَقُوْلُ ﴾
١٤٨	١٢٩	﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
١٧٢	١٤٥	﴿ نُوْتَةٌ مِنْهَا ﴾
٢٠٦	١٤٥	﴿ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾
٢٤٥	١٤٦	﴿ وَكَآيِنٍ ﴾
١٤٦	١٥٢	﴿ صَدَقَكُمْ ﴾
٢٠٠	١٥٢	﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾
٢٥٣	١٥٣	﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمُ ﴾
١٧٦	١٥٤	﴿ فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ ﴾
١٧٨	١٧٣	﴿ اِيْمَانًا ﴾
٢١٩	١٧٤	﴿ فَاَنْقَلِبُوْا ﴾
٢٣٦	١٨٠	﴿ لِلّٰهِ ﴾
١٧٨	١٨٤	﴿ جَاءُوْا ﴾
١٥٣	١٨٥	﴿ فَمَنْ رُحِّحَ عَنِ النَّارِ ﴾
٢٥٦	١٨٧	﴿ فَبَيْسَ مَا يَشْتُرُوْنَ ﴾
٢٢٨	١٩٣	﴿ الْاَبْرَارِ ﴾
١٤١	١٩٣-١٩٤	﴿ الْاَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا ﴾

سورة النساء

٢١٣	١	﴿ مِّنْ نَّفْسٍ ﴾
٢٢٢	٣	﴿ أَيَمَّنُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ ﴾
٢٢٢	٩	﴿ مِّنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ﴾
١٩٩	٢٢-٢٣	﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾
١٩٣	٢٢-٢٤	﴿ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾
٢٤٩	٢٥	﴿ فَمِنَ مَا مَلَكَتْ ﴾
٢٢٢	٢٦	﴿ وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ ﴾
٢١٧	٢٨	﴿ الْإِنْسَانُ ﴾
٢٢١	٢٩	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾
٢٢٢	٣٥	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ ﴾
٢٣٥	٣٥	﴿ حَبِيرًا ﴾
١٧٥	٤٣	﴿ جَاءَ ﴾
١٩٣	٤٣	﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾
٢١٨	٤٣	﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾
٢٢٤	٤٣	﴿ مَّرْضَىٰ ﴾
٢٢٣	٥٣	﴿ لَهُمْ نَصِيبٌ ﴾
٢٠١	٥٦	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾
١٥٠	٥٧	﴿ الصَّلِحَاتِ سُنَدٌ خَلُوهُمْ ﴾

٢١٨	٥٧	﴿ ظَلَا ظَلِيلًا ﴾
٢٣٥	٥٨	﴿ بَصِيرًا ﴾
١٦٠	٦١	﴿ الرَّسُولَ رَأَيْتَ ﴾
٢٠٣	٦٤	﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ أُولَاءِ آلِ أَبِي لَهَبٍ وَتَرَآهِنَّ يَخْرُجْنَ فِيكُمْ كَالَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ بِطُغْيَانِكُمْ بِرَأْسِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَمِعُوا اللَّهَ يُحْلِلُ آلَ أَبِي لَهَبٍ وَتُحْلِلُ لَهُمْ سُبُلَ الْبِلَادِ الَّتِي نُهَيْتُمْ عَنْهَا أَنْ تَدْخُلُوا بِهَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾
٢٢٢	٦٨	﴿ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا ﴾
٢٤٥	٧٨	﴿ فَمَالِ هَتُّؤَلَاءِ الْقَوْمِ ﴾
٢٥١	٧٨	﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ﴾
٢٠٠	٩٠	﴿ حَصْرَتِ صُدُورُهُمْ ﴾
١٤٠	٩١	﴿ حَيْثُ نَقِفْتُمُوهُمْ ﴾
٢٤٩	٩١	﴿ كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾
١٥١	٩٧	﴿ الْمَلَيْكَةِ ظَالِمِي ﴾
١٥١	١٠٢	﴿ وَلَتَاتِ طَائِفَةٌ ﴾
٢١٨	٩٣-١٤	﴿ خَلِدًا فِيهَا ﴾
١٨٦	١٠٩	﴿ هَتَانُكُمْ هَتُّؤَلَاءِ ﴾
٢٤٩	١٠٩	﴿ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾
١٣٨	١١٥	﴿ يُشَاقِقِ ﴾
١٧٢	١١٥	﴿ نُؤَلَّةَ مَا تَوَلَّى وَنُصَلَّةَ جَهَنَّمَ ﴾
١٦٦	١٣٣	﴿ يَشَأْ ﴾
١٥٤	١٣٤	﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾

٢٠٢	١٥٥	﴿ بَلَّ طَبَعٌ ﴾
١٦١	١٥٦	﴿ مَرِيْمٌ هَتَّنَاتًا ﴾
١٩٩	١٦٧	﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾
١٥٣	١٧١	﴿ الْمَسِيْحُ عِيسَى ﴾
٢١٥	١٣٤-٥٨	﴿ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ﴾

سورة المائدة

١٧٩	٢	﴿ ءَأَمِيْنَ الْبَيْتِ ﴾
٢١٧	٢	﴿ أَنْ صَدُّوْكُمْ ﴾
٢١١	٣	﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾
١٩٣	٦	﴿ جَا أَحَدٌ ﴾
٢١٨	٦	﴿ صَعِيْدًا طَيِّبًا ﴾
١٤٦	٧	﴿ وَانْقَمُ ﴾
٢٣٩	١١	﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ﴾
١٧١	١٨	﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ﴾
١٩٩	٢٠	﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾
١٦٠	٢٣	﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾
١٧٥	٢٩	﴿ تَبَوَّأُ ﴾
٢٢٦	٣١	﴿ يَنْوِيْلَتَى ﴾
١٤٩	٣٢	﴿ بِاللَّيْنَتِ ثُمَّ ﴾

١٥٦	٣٩	﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾
٢٥٠	٤٨	﴿ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾
١٤٨	٤٠ ، ١٨	﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
٢٠١	٥٩	﴿ هَلْ تَنْقُمُونَ ﴾
٢٠٣	٦١	﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾
٢٥٦	٦٢	﴿ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
٢٥٦	٦٣	﴿ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾
١٥٩	٦٤	﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾
١٤٠	٧٣	﴿ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾
١٩٩	٧٧	﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾
٢٥٦	٨٠	﴿ لِبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ ﴾
١٤٦	٨٨	﴿ رَزَقَكُمْ ﴾
١٥٤	٩٤	﴿ مِنْ الصَّيْدِ تَنَالَهُدَّ ﴾
١٩٩	٩٥	﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾
١٥٥	٩٧	﴿ وَالْقَلْبِ ذَٰلِكَ ﴾
١٦٧	١٠١	﴿ تَسُوُّ ﴾
١٩٩	١٠٢	﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾
٢١٨	١٠٥	﴿ مَنْ ضَلَّ ﴾
١٤٠	١٠٦	﴿ أَلْمُوتِ حَبِسُونَهُمَا ﴾

١٩٩	١١٠	﴿ إِذْ جِئْتَهُمْ ﴾
سورة الأنعام		
٢١٨	٢	﴿ مِنْ طِينٍ ﴾
٢٣٣	٧	﴿ قِرْطَاسٍ ﴾
٢١٠	٢٦	﴿ يَنْهَوْنَ ﴾
٢١٠	٢٦	﴿ يَنْهَوْنَ ﴾
٢١٦	٣٨	﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾
١٦٦	٣٩	﴿ يَشَأْ ﴾
٢١٢	٤٦	﴿ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ﴾
١٦١	٥٣	﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ ﴾
١٩٩	٥٦	﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾
٢٢٨	٦٩	﴿ ذِكْرِي ﴾
١٧٦	٧١	﴿ لَهُدَا أَصْحَابُ يَدْعُونَهُدَا إِلَى ﴾
١٧٢	٧٣	﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ﴾
١٧٨	٧٤	﴿ ءَأَزَرَ ﴾
٢٣١-٢٣٠	٧٦	﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾
٢٣١	٧٧	﴿ رَأَى الْقَمَرَ ﴾
٢٣١	٧٨	﴿ رَأَى الشَّمْسَ ﴾
٢٦٣	٧٩	﴿ وَجْهِي لِلَّذِي ﴾

٢١٣	٩٨	﴿ مِنْ نَفْسٍ ﴾
٢١٤	٩٩	﴿ قِنَوَانٌ ﴾
٢٤٤	١١٥	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾
١٤٤	١٢٧	﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾
١٦٦	١٣٣	﴿ يَشَاءُ ﴾
٢٢٧	١٣٥	﴿ الدَّارِ ﴾
١٩٩	١٤٠	﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾
٢٥٠	١٤٥	﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ ﴾
٢٠٠	١٤٦	﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾
٢٦٣	١٥٣	﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾
٢٦٣	١٦٢	﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾
٢٦٤-٢٦٣	١٦٢	﴿ وَمَحْيَايَ ﴾
٢٥٠	١٦٥	﴿ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾
١٨٧	١٤٤-١٤٣	﴿ الذَّكْرَيْنِ ﴾

سورة الأعراف

٢٢٤	٥	﴿ دَعَوْنَهُمْ ﴾
٢٦٠	١٤	﴿ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ ﴾
١٤٢	٣٢	﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾
١٩٩	٣٧	﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾

٢٥٠	٣٨	﴿ كَلَّمَا دَخَلَتْ ﴾
٢٢١	٤١	﴿ هُمْ مِّنْ ﴾
٢٠٥	٤٣	﴿ أَوْرَثْتُمُوهَا ﴾
٢٣٨	٥٦	﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾
٢٠٠	٥٧	﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾
١٤٦	٨٠	﴿ سَبَقْتُكُمْ ﴾
١٩٥	١٠٠	﴿ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ ﴾
٢٤٧	١٠٥	﴿ أَنْ لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾
١٦٧	١١١	﴿ أَرْحَمُهُ ﴾
١٩٢	١٢٣	﴿ ءَامَنْتُمْ ﴾
٢٤٢	١٣٧	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾
١٤٢	١٤٣	﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾
١٦٠	١٤٣	﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾
٢٥٩	١٤٣	﴿ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾
٢٦٢	١٤٤	﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾
٢٥٥	١٥٠	﴿ بِعَسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾
٢٦٤	١٥٥	﴿ وَإِيَّيَ ﴾
٢١٦	١٦٥	﴿ أَنْجَيْنَا ﴾
٢٤٨	١٦٦	﴿ عَنِ مَا يُهْوَىٰ عَنْهُ ﴾

١٦١	١٦٧	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾
٢٤٧	١٦٩	﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾
٢٠٧	١٧٦	﴿ يَلْهَثَ ذَلِكَ ﴾
١٩٩	١٧٩	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾
٢٠٣	١٨٩	﴿ أَنْثَلْتِ دَعْوَا ﴾
٢١٣	١٨٩	﴿ مِنْ نَفْسٍ ﴾
١٤٤	١٩٩	﴿ أَلْعَفْوِ وَأَمْرٍ ﴾

سورة الأنفال

٢٢١	٤	﴿ هُمْ دَرَجَتٌ ﴾
١٤٠	٧	﴿ الشَّوْكَةَ تُكُونُ ﴾
١٣٨	١٣	﴿ يُشَاقِقِ ﴾
١٩٥	٣٢	﴿ مِنْ السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا ﴾
٢٤١	٣٨	﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾
٢٢٥	٤٢	﴿ الْقُصُوى ﴾
١٩٨	٤٨	﴿ وَإِذْ زَيْنَ ﴾
٢٢٩	٦٧	﴿ أَسْرَى ﴾

سورة التوبة

١٣٨	٣٥	﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾
١٧٢	٤٠	﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ ﴾

٢٢٥	٤٠	﴿السُّفْلَى﴾
٢٢٥	٤٠	﴿الْعُلْيَا﴾
٢٥٩	٤٩	﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾
١٦٧	٥٠	﴿تَسُوِّ﴾
٢١٨	٦٣	﴿خَلِدًا فِيهَا﴾
١٤٢	٩٩	﴿يُنْفِقُ قُرْبَتِ﴾
٢١٣	٩٩	﴿مَنْ يُؤْمِنُ﴾
١٦٥	١٠٤	﴿يَاخُذُ﴾
٢١٠	١٠٩	﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾
٢٤٩	١٠٩	﴿أَمَّ مَنْ أَسَّسَ﴾
١٥٤	١١٧	﴿كَادَ تَزْبِغُ﴾
٢٢٢	١١٧	﴿بِهِمْ رَوْفٌ﴾
٢٤٧	١١٨	﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾
٢٣٣	١٢٢	﴿فِرْقَةٍ﴾
٢٢٧	١٢٣	﴿الْكُفَّارِ﴾
٢١٧	١١٧-١٠٠	﴿وَالْأَنْصَارِ﴾
٢٢٧	١١٧-١٠٠	﴿الْأَنْصَارِ﴾

سورة يونس

١٧٩	١	﴿الر﴾
-----	---	-------

٢٢٤	١٠	﴿ دَعَوْنَهُمْ ﴾
١٥٦	٢١	﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ ﴾
١٩٦	٢٥	﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾
١٤٦	٣١	﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾
١٨٧	٥٩	﴿ ءَآلَهُ ﴾
١٨٧	٨١	﴿ ءَآلِ السِّحْرِ ﴾
١٤٢	٩٠	﴿ أَلْغَرَقَ قَالَ ﴾
١٤٠	٩٩	﴿ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ ﴾
٢٤٤	٩٦-٣٣	﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾
١٨٧	٩١-٥١	﴿ ءَآلِ عَنَ ﴾

سورة هود

١٧٩	١	﴿ الر ﴾
٢٤٧	١٤	﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
٢٥٢	١٤	﴿ فَالِمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾
٢٣٣	١٧	﴿ مَرِيَّةِ ﴾
٢٤٧	٢٦	﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ ﴾
١٩٣	٤٠	﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾
٢٣٦	٤١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾
٢٠٧	٤٢	﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾

٢٥٩	٤٧	﴿ وَتَرَحَّمَنِي أَكُن ﴾
٢٥٩	٥١	﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾
٢٢٦	٦٢	﴿ يَتَوَلَّى ﴾
١٤٥	٦٦	﴿ وَمِنْ خَزْيٍ يَوْمَئِذٍ ﴾
٢٣٨	٧٣	﴿ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ ﴾
١٧٥	٧٧	﴿ سِيءَ ﴾
١٥٧	٧٨	﴿ أَطَهَّرْ لَكُمْ ﴾
١٦٠	٨١	﴿ رُسُلِ رَبِّكَ ﴾
٢١٨	٨٢	﴿ مَنضُودٍ ﴾
٢٤٢	٨٦	﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ ﴾
١٧٦	٨٧	﴿ فِي أَمْوَالِنَا ﴾
٢٠٠	٩٥	﴿ بَعِدَتْ تَمُودُ ﴾
١٥٠	١١٤	﴿ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ﴾
١٥١	١١٤	﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي ﴾
٢١٦	١١٦	﴿ أُنْجَيْنَا ﴾

سورة يوسف

١٧٩	١	﴿ الر ﴾
٢٤٣	٤	﴿ يَتَأْتِ ﴾
٢٤٤	٧	﴿ آيَاتِ لِّلسَّالِينَ ﴾

١٤٣	٩	﴿ تَحَلُّ لَكُمْ ﴾
٢٥٩	١٣	﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾
٢٦٤	٢٣	﴿ مَثْوَايَ ﴾
٢٤٤	١٥-١٠	﴿ غَيَّبَتِ الْجُبِّ ﴾
١٥٥	٢٦	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾
١٤٢	٢٩	﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾
٢٠٠	٣٠	﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾
٢٤٠	٣٠	﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ ﴾
٢٦٠	٣٣	﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾
١٦٧	٣٦	﴿ نَبِيَّنَا ﴾
٢٤٠	٥١	﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ أَلْسِنَ ﴾
٢٦١	٥٩	﴿ أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ ﴾
١٥٦	٧٢	﴿ نَفَقَدَ صُوعًا ﴾
١٥٩	٧٦	﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ ﴾
١٦٥	٧٦	﴿ يَا خُدُّ ﴾
٢٢٦	٨٤	﴿ يَتَأَسَفُونَ ﴾
٢٠١	٨٣-١٨	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾
٢٥٩	١٠٨	﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾
٢٦٤	١٠٠-٤٣	﴿ رُءْيَايَ ﴾

سورة الرعد

٢١٤	٤	﴿ صَبَّوْا ﴾
١٩٠	٥	﴿ أَئِذَا ﴾، ﴿ أَيْنَا ﴾
٢١٦	٥	﴿ خَلَقِي جَدِيدِ ﴾
٢١٣	١١	﴿ مِنْ وَالٍ ﴾
٢٢٣	١٦	﴿ عَلَيَّمْ قُلِ اللَّهُ ﴾
١٧٦	٢١	﴿ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ ﴾
٢٢٢	٢٢	﴿ هُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾
١٧٦	٢٥	﴿ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ ﴾
١٦٢	٣٣	﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ ﴾
٢٠١	٣٣	﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾
٢١٠	٣٣	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾
٢٤٨	٤٠	﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ ﴾

سورة إبراهيم

١٧٩	١	﴿ الر ﴾
١٦١	٧	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴾
٢٢٣	٧	﴿ رَبُّكُمْ لَبِنَ شَكَرْتُمْ ﴾
١٦٦	١٩	﴿ يَشَاءُ ﴾
١٥٠	٢٣	﴿ الصَّلِحَتِ جَنَّاتٍ ﴾

٢١٩	٢٦	﴿ مِنْ قَرَارٍ ﴾
٢٣٩	٢٨	﴿ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾
١٤٥	٣١	﴿ يَأْتِي يَوْمٌ ﴾
٢٣٩	٣٤	﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾
٢٤٩	٣٤	﴿ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾
٢٢٢	٤٣	﴿ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾
٢١٧	٤٤	﴿ مِنْ زَوَالٍ ﴾
١٥٥	٥٠-٤٩	﴿ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ ﴾

سورة الحجر

١٧٩	١	﴿ الر ﴾
٢٦٠	٣٦	﴿ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ ﴾
١٦٧	٤٩	﴿ نَبِيِّ عِبَادِي ﴾
١٦٧	٥١	﴿ نَبِيِّهِمْ ﴾
١٩٨	٥٢	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾
١٥٢	٦٥	﴿ حَيْثُ تُومَرُونَ ﴾
٢٦٠	٧١	﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾
٢٢١	٧٤	﴿ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ ﴾
١٤٣	٦١-٥٩	﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾

سورة النحل

١٥٨	٨	﴿ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾
١١٦	٩	﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾
١٥٨	١٤	﴿ الْبَحْرَ لِنَاكُلُوا ﴾
١٥١	٢٨	﴿ الْمَلٰٓئِكَةَ ظَالِمِي ۭ ﴾
١٦٠	٣٠	﴿ أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾
١٦٢	٥٠	﴿ تَخَافُونَ رَبَّهُمْ ﴾
١٤٤	٦٣	﴿ فَهَوِّوْا لَهُمْ ﴾
٢٤٠	٧٢	﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾
٢٥١	٧٦	﴿ أَيِنَّمَا يُوجِهُهُ ﴾
٢٤٠	٨٣	﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾
١٤٥	٩٠	﴿ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ ﴾
١٥٤	٩١	﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾
٢٤٠	١١٤	﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾
١٦٠	١٢٥	﴿ سَبِيلَ رَبِّكَ ﴾

سورة الإسراء

٢٢٩	١	﴿ أُسْرَى ﴾
٢١٧	٣-٢	﴿ وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ ﴾

١٦٨	١٤	﴿ أَقْرَأُ ﴾
١٥٤	١٨	﴿ نُرِيدُ نُمْرًا ﴾
١٥٠	٢٦	﴿ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ ﴾
١٥٨	٤٢	﴿ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾
٢١١	٥١	﴿ فَسَيُغَضُّونَ ﴾
٢٠٦	٥٢	﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾
١٦٦	٥٤	﴿ يَشَاءُ ﴾
١٤٦	٦٩	﴿ فَتَنْغَرِقُكُمْ ﴾
٢٢٥	٧٢	﴿ أَعْمَى ﴾
٢٢٦	٨٣	﴿ نَفَا ﴾
١٦٢	٩٠	﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ﴾
٢٠٠	٩٧	﴿ خَبَتَ زِدْنَاهُمْ ﴾
١٦١	١٠٠	﴿ حَزَّائِنَ رَحْمَةٍ ﴾
٢٤٦	١١٠	﴿ أَيَا مَا ﴾

سورة الكهف

١٧١	١	﴿ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾
١٦٨	١٠	﴿ هَيَّئْ لَنَا ﴾
١٦٧	١٦	﴿ يُهَيِّئْ لَكُمُ ﴾
١٤٧	١٩	﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾

١٥٥	٢٨	﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾
٢١٧	٣١	﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾
١٧٠	٣٧	﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ ﴾
١٩٨	٣٩	﴿ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾
٢١٧	٤٠	﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾
٢٠١	٤٨	﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾
٢٥٣	٤٨	﴿ أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾
٢٤٥	٤٩	﴿ مَالٍ هَذَا أَلْكُتَبِ ﴾
٢٣١	٥٣	﴿ وَرِءَا الْمَجْرُمُونَ النَّارَ ﴾
١٤١	٦٠	﴿ لَا أُبْرَحُ حَتَّى ﴾
٢٦٠	٦٩	﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾
٢٣٥	٧١	﴿ إِمْرًا ﴾
٢٠٦	٧٧	﴿ لَتَتَّخِذَنَّ ﴾
١٦٥	٧٩	﴿ يَا خُدُّ ﴾
١٥٦	٦٣-٦١	﴿ فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ ﴾
٢٠٠	٧٤-٧١	﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾

سورة مريم

٢٢٥-١٨٣	١	﴿ كَهَيْعَصَ ﴾
٢٠٦	٢-١	﴿ كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذَكَرْ ﴾

٢٣٨	٢	﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾
١٥٨	٤	﴿ وَأَشْتَعَلَ الرَّاسِ شَيْبًا ﴾
١٥١	٢٧	﴿ جِئْتَ شَيْعًا فَرِيًّا ﴾
٢٠٠	٢٧	﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾
١٥٦	٢٩	﴿ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾
٢١٦	٦٠	﴿ مَنْ تَابَ ﴾
١٩٠	٦٦	﴿ أءِذَا ﴾
١٦٨	٧٤	﴿ وَرِعْيًا ﴾

سورة طه

٢٢٦-١٨٤	١	﴿ طه ﴾
١٤٥	١١	﴿ نُودِيَ يَلْمُوسَى ﴾
٢٦٤	١٨	﴿ عَصَايَ ﴾
٢١١	٢٢	﴿ مِنْ غَيْرٍ ﴾
١٤٢	٣٥	﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾
٢٦٢	٣١-٣٠	﴿ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ ﴾
١٥٥	٦٩	﴿ كَيْدِ سَاحِرٍ ﴾
١٩٢	٧١	﴿ ءَأَمِنْتُمْ ﴾
١٧٣	٧٥	﴿ وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْمِنًا ﴾
٢٦٢	٤٢-٤١	﴿ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ ﴾

٢٦٢	٤٣-٤٢	﴿ ذِكْرِي ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ أَذْهَبًا ﴾
٢٥٩	١٢٥	﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾
١٤٧	١٣٢	﴿ نَزُّقَكَ ﴾

سورة الأنبياء

٢٠١	١١	﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾
٢٠٣	١٥	﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ ﴾
٢٢٤	١٥	﴿ دَعَوْنَهُمْ ﴾
٢٠١	٤٠	﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾
١٥٣	٨١	﴿ الرِّيحِ عَاصِفَةً ﴾
٢٠٣	٨٧	﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾
٢٤٨	٨٧	﴿ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾
٢٥١	١٠٢	﴿ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ ﴾

سورة الحج

١٥١	١	﴿ السَّاعَةَ شَيْءٌ ﴾
١٤١	٢	﴿ النَّاسِ سُكْرَى ﴾
٢٥٣	٥	﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾
٢١١	٢١	﴿ مِنْ حَدِيدٍ ﴾
١٤١	٢٥	﴿ لِلنَّاسِ سَوَاءٍ ﴾
٢٤٧	٢٦	﴿ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا ﴾

٢٦٣	٢٦	﴿ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾
٢٠١	٣٦	﴿ وَجَبَتْ جُنُوبَهَا ﴾
٢٠٠	٤٠	﴿ هَدَّيْتُمْ صَوَامِعُ ﴾
١٦٥	٤٥	﴿ بَيْرِ ﴾
١٥٨	٧٧	﴿ الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾

سورة المؤمنون

٢٠٣	٢٣	﴿ قُلْ رَبِّ ﴾
١٧١	٣٣	﴿ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ ﴾
١٩٤	٤٤	﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾
٢٥٠	٤٤	﴿ كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ ﴾
٢٢٢	٥٣	﴿ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾
٢١٣	٥٥	﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾
١٥٥	١١٢	﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾

سورة النور

٢٤٣	٧	﴿ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ ﴿ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾
١٩٩	١٢	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾
٢٥١	١٤	﴿ فِي مَا أَفْضَيْتُمْ ﴾
١٩٨	١٥	﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾

٢٤٦	٣١	﴿ أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
٢١٣	٣٣	﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾
١٥٥	٣٥	﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾
١٥٥	٤٣	﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾
٢٥٤	٤٣	﴿ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ﴾
١٩٦	٤٦	﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾
٢٣٣	٥٠	﴿ أُمَّ أَرْتَابُوا ﴾
٢٣٣	٥٠	﴿ أَرْتَابُوا ﴾
١٧٢	٥٢	﴿ وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ ﴾
١٥٦	٥٨	﴿ مِنْ بَعْدِ صَلَاةٍ ﴾
١٥٦	٥٨	من بعد صلاة
١٥٩	٦٢	﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾

سورة الفرقان

٢٤٥	٧	﴿ مَالٍ هَذَا الرُّسُولِ ﴾
١٤٣	١٠	﴿ جَعَلَ لَكَ ﴾
٢٦٢	٢٧	﴿ يَلِيَّتِي أَخَذْتُ ﴾
٢٦٢	٣٠	﴿ إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا ﴾
٢٨١	٣٢	﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾
٢١٨	٣٩	﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا ﴾

﴿ مَن تَابَ ﴾ ٧٠ ٢١٦

﴿ يَتُوبِلَتَى ﴾ ٨٢ ٢٢٦

سورة الشعراء

﴿ طَسَمَ ﴾ ١ ٢٠٦

﴿ نَشَأَ ﴾ ٤ ١٦٦

﴿ أَرْحَمُهُ ﴾ ٣٦ ١٦٧

﴿ ءَامَنَتُمْ ﴾ ٤٩ ١٩٢

﴿ بَعِبَادِي إِنَّكُمْ ﴾ ٥٢ ٢٦٠

﴿ فَانْفَلَقَ ﴾ ٦٣ ٢١٨

﴿ فَرَّقِ ﴾ ٦٣ ٢٣٢

﴿ أُنْجَيْنَا ﴾ ٦٥ ٢١٦

﴿ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٧﴾ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ ٩٢ ٢٥١

﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ ﴾ ١١١ ١٧٦

﴿ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ ﴾ ١٤٦ ٢٥١

﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾ ٢٠٣ ٢٠٢

سورة النمل

﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾ ٤ ١٥٠

﴿ رءَاهَا ﴾ ١٠ ٢٣٠

﴿ مِن غَيْرِ ﴾ ١٢ ٢١١

١٥٢	١٦	﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمٰنُ ﴾
٢٥٩	١٩	﴿ اَوْزَعٰنِيْ اَنْ ﴾
١٧٣	٢٨	﴿ فَاَلْقٰهُ الْيَمِّ ﴾
٢١٩	٢٩	﴿ كَتَبْتُ كَرِيْمًا ﴾
٢٣٦	٣٠	﴿ بِسْمِ اللّٰهِ ﴾
٢٦٤	٣١	﴿ عَلٰى ﴾
١٤٣	٣٧	﴿ قَبْلَ هُمْ ﴾
٢٣٠	٤٠	﴿ رَءَاہُ ﴾
٢٥٩	٤٠	﴿ لِيَبْلُوْنِيْ ءَاَشْكُرُ ﴾
٢١٦	٥٣	﴿ اُنْجِيْنَا ﴾
١٤٣	٥٦	﴿ ءَالَ لُوْطٍ ﴾
١٨٧	٥٩	﴿ ءَاللّٰهُ ﴾

سورة القصص

٢٠٦	١	﴿ طَسَمَ ﴾
٢٤٠	٩	﴿ وَقَالَتِ امْرَاَتُ فِرْعَوْنَ ﴾
٢٤٢	٩	﴿ قُرْتُ عَيْنٍ ﴾
٢٦٠	٢٧	﴿ سَتَجِدُنِيْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ﴾
٢٣٠	٣١	﴿ رَءَاہَا ﴾
٢١١	٣٢	﴿ مِنْ غَيْرٍ ﴾

٢٦٠	٣٤	﴿ يُصَدِّقُنِي إِنْ ﴾
٢١٦	٦٧	﴿ مَنْ تَابَ ﴾
٢٤٥	٨٢	﴿ وَيَكْفُرْ ﴾، ﴿ وَيَكْفُرْ ﴾
٢١٢	٧٢-٧١	﴿ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ﴾

سورة العنكبوت

١٤٨	٢١	﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
١٤٦	٢٨	﴿ سَبَقُكُمْ ﴾
١٧٥	٣٣	﴿ سِيءَ ﴾
٢٤٤	٥٠	﴿ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾
٢٦١	٥٦	﴿ يَتَعَبَّدُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
٢٦٣	٥٦	﴿ أَرْضِي وَاسِعَةً ﴾

سورة الروم

٢٠٣	٢٨	﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾
٢٤٩	٢٨	﴿ مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾
٢٥١	٢٨	﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾
٢٤٢	٣٠	﴿ فَطَرَتِ اللَّهُ ﴾
١٥٠	٣٨	﴿ فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى ﴾

١٤٥ ٤٣ ﴿يَاتِي يَوْمٌ﴾

٢٣٩ ٥٠ ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾

١٥٦ ٥٤ ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾

سورة لقمان

٢٠١ ٢١ ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾

١٤٢ ٢٣ ﴿تَحْزُنُكَ كُفْرَهُمْ﴾

٢٤٠ ٣١ ﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾

سورة السجدة

٢١٧ ٢ ﴿تَنْزِيلُ﴾

٢١٦ ١٠ ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

سورة الأخراب

١٨٩ ٤ ﴿الَّتِي﴾

١٩٨ ٣٧ ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾

٢٥٣ ٥٠ ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾

١٦٨ ٥١ ﴿وَتَقْوَىٰ إِلَيْكَ﴾

٢٥٢ ٦١ ﴿أَيُّمًا تُقِفُوا﴾

سورة سبأ

٢١٦ ٧ ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

١٦٦ ٩ ﴿نَشَأً﴾

٢١٨	٢٢	﴿ مِنْ ظَهْرٍ ﴾
١٦٠	٢٣	﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾
٢١٩	٥٠	﴿ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾

سورة فاطر

٢٤٠	٣	﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾
١٣٨	١٤	﴿ بِشِرْكِكُمْ ﴾
١٦٦	١٦	﴿ يَشَاءُ ﴾
٢١٧	٣٠	﴿ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾
٢٤٤	٤٠	﴿ فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ ﴾
٢٤١	٤٣	﴿ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾

سورة يس

١٨٤	١	﴿ يَسَ ﴾
٢٠٥	٢، ١	﴿ يَسَ ﴿١﴾ وَالْقُرَّانِ ﴾
١٩٠	١٠	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾
٢١٧	١٠	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾
٢٢١	١٠	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾
١٦٦	٤٣	﴿ نَشَأُ ﴾

﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ ٦٠ ٢٤٨

﴿ تَحْزُنَكَ قَوْلُهُمْ ﴾ ٧٦ ١٦٠

سورة الصافات

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ ١ ١٥١

﴿ أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴾ ١١ ٢٤٩

﴿ أَيُّنَا ﴾ ٣٦ ١٩٠

﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ ٨٤ ١٩٩

﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ ١٠٢ ٢٦٠

سورة ص

﴿ ص ﴾ ١ ١٧٩

﴿ وَوَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ ٣ ٢٥٥

﴿ أءُنزِلَ ﴾ ٨ ١٩٠

﴿ خَزَائِنِ رَحْمَةٍ ﴾ ٩ ١٦١

﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾ ٢٢ ١٩٨

﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ٢٤ ١٩٩

﴿ بِيَدِي ﴾ ٧٥ ٢٦٤

﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ ٧٨ ٢٦٠

﴿ فَأَنْظِرْنِي إِلَى ﴾ ٧٩ ٢٦٠

سورة الزمر

١٤٠	٢	﴿ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ ﴾
٢٥١	٣	﴿ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾
١٤٦	٦	﴿ تَخْلُقُكُمْ ﴾
٢١٣	٦	﴿ مِنْ نَفْسٍ ﴾
١٧٣	٧	﴿ يَرْضَاهُ ﴾
٢١٧	٢٩	﴿ وَرَجُلًا سَلِيمًا ﴾
٢٥١	٤٦	﴿ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾
٢٦١	٥٣	﴿ يَتَعَبَّدُونَ لِلَّذِينَ أُسْرَفُوا ﴾
٢٢٦	٥٦	﴿ يَنْحَسِرُونَ ﴾

سورة غافر

٢٣٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
١٧١	٣	﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾
٢٤٤	٦	﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾
٢٥٤	١٦	﴿ يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤُونَ ﴾
٢٠٤	٢٧	﴿ عُذْتُ ﴾
١٤٢	٢٨	﴿ يَكُ كَذِبًا ﴾

١٦٠	٢٨	﴿ وَقَالَ رَجُلٌ ﴾
١٥٦	٣١	﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾
٢٦٠	٤١	﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَىٰ ﴾
٢٦٠	٤٣	﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾
٢٥٢	٧٣	﴿ أَيُّنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾
٢٤٢	٨٥	﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي ﴾

سورة فصلت

٢٣٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
١٥٥	٢٨	﴿ دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً ﴾
٢٤٩	٤٠	﴿ أُمَّ مَنْ يَأْتِيءَ آمِنًا ﴾
٢١١	٤٢	﴿ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾
١٢٤	٤٧	﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾
١٥٦	٥٠	﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ ﴾
٢٢٦	٥١	﴿ نَفَا ﴾

سورة الشورى

٢٣٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
١٨٣	٢ - ١	﴿ حَمَّ ① عَسَقَ ﴾
١٧١	١٥	﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾
١٧٢	٢٠	﴿ نُؤْتَهُ مِنْهَا ﴾

٢١٧	٢٣	﴿ غُفُورٌ شَكُورٌ ﴾
١٦٦	٢٤	﴿ يَشَاءُ ﴾
١٦٦	٣٣	﴿ يَشَاءُ ﴾
١٤٥	٤٧	﴿ يَا قَىٰ يَوْمٌ ﴾

سورة الزخرفة

٢٣٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
١٧١	٦	﴿ وَقَوْمِهِ إِيَّيَّيَّ ﴾
٢٣٩	٣٢	﴿ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾
٢٣٩	٣٢	﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ ﴾
٢٤٦	٤٩	﴿ يَنَّايَهُ السَّاحِرُ ﴾
١٩٢	٥٨	﴿ وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا ﴾
٢٠٥	٧٢	﴿ أُوْرثْتُمُوهَا ﴾

سورة الدخان

٢٣٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
٢٤٨	١٩	﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا ﴾
٢٠٤	٢٠	﴿ عُدَّتْ ﴾
٢٤١	٤٣	﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴾

سورة الجاثية

٢٣٠	١	﴿ حَمَّ ﴾
-----	---	-----------

سورة الأحقاف

٢٣٠	١	﴿ حَم ﴾
١٥٥	١٠	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾
٢٥٩	١٥	﴿ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾
٢٦٠	١٥	﴿ ذُرِّيَّتِي لِي ﴾
٢٠٢	٢٨	﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾
١٩٨	٢٩	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾
١٩٣	٣٢	﴿ أَوْلِيَا أَوْلِيَّتِكَ ﴾

سورة محمد

١٨٦	٣٨	﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ ﴾
-----	----	----------------------------

سورة الفتح

١٥٧	٢	﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ﴾
١٧١	١٠	﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾
٢٢٢	١١	﴿ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا ﴾
٢٠١	١٢	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾
١٤٨	١٤	﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
١٩٩	٢٦	﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾
٢٠٠	٢٧	﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾
١٥٣	٢٩	﴿ أَخْرَجَ شَطْرَهُ ﴾

٢٢٥ ٢٩ ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾

سورة الكجرات

١٧٦ ٩ ﴿ تَفَىء ﴾

١٩٤ ٩ ﴿ تَفَىء إِلَى ﴾

٢٠٤ ١١ ﴿ يَتَّب فَأُولَتِيكَ ﴾

سورة قح

١٧٩ ١ ﴿ ق ﴾

١٩٠ ٣ ﴿ أءِذَا ﴾

٢١٦ ١٥ ﴿ خَلَقَ جَدِيدِ ﴾

سورة الذاريات

٢٥٤ ١٣ ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾

١٥٢ ٢٤ ﴿ حَدِيثِ ضَيْفِ ﴾

١٩٨ ٢٥ ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾

٢٢١ ٣٣ ﴿ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ ﴾

سورة الطور

٢٤٠ ٢٩ ﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾

٢١١ ٣٥ ﴿ مِنْ غَيْرِ ﴾

١٦٢ ٣٧ ﴿ خَزَائِنِ رَبِّكَ ﴾

سورة النجم

٢٥٤	٢٩	﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾
١٦٧	٣٦	﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾
١٥٢	٥٩	﴿ الْحَدِيثَ تَعْجَبُونَ ﴾

سورة القمر

٢٠٠	٢٣	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾
١٩٠	٢٥	﴿ أءَلْقَى ﴾
١٦٧	٢٨	﴿ نَبِّئِهِمْ ﴾
١٤٣	٣٤	﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾
١٥٦	٥٥	﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾

سورة الرحمن

٢٤٦	٣١	﴿ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴾
-----	----	--------------------------

سورة الواقعة

٢١١	٢٢	﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾
٢١٨	٢٩	﴿ مَنضُودٍ ﴾
٢٥١	٦١	﴿ وَنُنشِعُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾
١٩٠	٦٦	﴿ أَيَّنَا ﴾
٢٢٣	٨٦	﴿ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾
٢٤٢	٨٩	﴿ وَجَنَّتٍ نَعِيمٍ ﴾

سورة الكهيد

١٤٧	٨	﴿ مِيثَقُكُمْ ﴾
٢٥٣	٢٣	﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾

سورة المجادلة

١٨٩	٢	﴿ أَلْتَىٰ ﴾
٢٤١	٨	﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾
٢٤١	٩	﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾

سورة الممتحنه

٢٤٨	١٢	﴿ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾
-----	----	---

سورة الصف

٢١٤	٤	﴿ بُنَيْنٌ ﴾
٢٠٣	٥	﴿ وَقَدْ تَعْلَمُونَ ﴾
٢٦٢	٦	﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُرَ أَحْمَدُ ﴾
٢٦٠	١٤	﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾

سورة الجمعة

١٤٩	٥	﴿ التَّوْرَةَ ثُمَّ ﴾
-----	---	-----------------------

١٦٠ ١١ ﴿ وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾

سورة المنافقون

٢٤٩ ١٠ ﴿ مِنْ مَّا رَزَقْنٰكُمْ ﴾

٢٦١ ١٠ ﴿ أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ ﴾

سورة التغابن

١٧١ ٣ ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾

سورة الطلاق

١٩٩ ١ ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾

١٨٩ ٤ ﴿ أَلَّتِي ﴾

سورة التحريم

١٤٧ ٥ ﴿ طَلَّقُكُنَّ ﴾

٢٤١ ١٠ ﴿ أَمْرَاتِ نُوحٍ ﴾

٢٤١ ١٠ ﴿ وَأَمْرَاتِ لُوطٍ ﴾

٢٤١ ١١ ﴿ أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ ﴾

٢٤٢ ١٢ ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ ﴾

سورة الملك

٢٠٢ ٣ ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴾

١٩٩ ٥ ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾

١٥٤	٨	﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾
٢٥٠	٨	﴿ كَلَّمَآ أَلْقَى ﴾
١٩٠	١٦	﴿ ءَأَمِنْتُمْ ﴾

سورة القلم

١٧٩	١	﴿ ت ﴾
٢٠٥	١	﴿ ت وَالْقَلَمِ ﴾
٢٤٨	٢٤	﴿ أَن لَّا يَدَّخُلْنَهَا ﴾
٢٠٥	٤٨	﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾

سورة الحاقة

١٧٩	٣-٢-١	﴿ الْحَاقَّةُ ﴾
٢٠٠	٤	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾
٢٠٢	٨	﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾
١٦٠	١٠	﴿ فَعَصَوْآ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾
١٤٥	١٦	﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾

سورة المعارج

١٥٣	٤-٣	﴿ الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ﴾
١٦٨	١٣	﴿ تُعْوِيهِ ﴾
٢٤٥	٣٦	﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

سورة نوح

١٤١ ١٦ ﴿الشمس سراجاً﴾

٢٦٣ ٢٨ ﴿بیتى مؤمناً﴾

سورة أجن

١٥٦ ٣ ﴿ما آخذ صَحْبَةً﴾

١٤٢ ١١ ﴿طرایق قَدَدًا﴾

سورة المزل

٢٨٢-٢٨٠ ٤ ﴿ورتل القرآن ترتیلاً﴾

٢١٦ ٥ ﴿قولاً ثقیلاً﴾

سورة المذثر

١٣٨ ٤٢ ﴿ما سلككم فى سقر﴾

سورة القیامت

٢٥٣ ٣ ﴿ألن نجمع عظامه﴾

سورة الإنسان

٢١٣ ١ ﴿حین من الدهر﴾

٢١٣ ٢ ﴿أمشاج نبئیه﴾

٢١٥ ٢ ﴿سمیعاً بصیراً﴾

٢١٣ ٦ ﴿عیناً یشرب﴾

٢٢٢ ١٤ ﴿علیم ظللها﴾

﴿ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ﴾ ٢١٣ ٨-٧

سورة المرسلات

﴿ جَمَلَاتٌ صُفَّرٌ ﴾ ٢١٨ ٣٣

سورة النبأ

﴿ مَرَّصَادًا ﴾ ٢٣٣ ٢١

﴿ وَكَأَسَا دِهَاقًا ﴾ ٢١٦ ٣٤

﴿ كُنْتُ تُرَبًّا ﴾ ١٤٠ ٤٠

سورة النازعات

﴿ الطَّامَّةُ ﴾ ١٧٩ ٣٤

سورة عبس

﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ ١٧٩ ٣٣

سورة التكويم

﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ ١٥٨ ٧

سورة الانفطار

﴿ الْأَبْرَارِ لِي ﴾ ١٥٨ ١٣

سورة المطففين

﴿ بَلَّ رَانَ ﴾ ٢٠٣ ١٤

﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ ﴾ ٢١٣ ٢٨

٢٠١	٣٦	﴿ هَلْ تُؤَبَّ الكُفَّارُ ﴾
		سورة الغاشية
٢١١	٥	﴿ مِّنْ عَيْنٍ ﴾
		سورة الفجر
٢٣٥	٥	﴿ لِذِي حِجْرٍ ﴾
		سورة البلد
١٦٨	٢٠	﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾
		سورة الشمس
٢٠٠	١١	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾
		سورة العلق
١٦٨	١	﴿ أَقْرَأُ ﴾
١٦٨	٣	﴿ أَقْرَأُ ﴾
٢١١	١٦	﴿ كَذِبَةٌ خَاطِعَةٌ ﴾
		سورة القدر
١٦٢	٤	﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾
		سورة العاديات
١٥١	١	﴿ وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ﴾
		سورة الهمزة

١٦٨

٨

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾

سورة الكوثر

٢١١

٢

﴿وَأَنْحَرَ﴾

فهرس الأحادس النبوية والآثار

الصفحة	الحديث أو الأثر
١١٦	قرأت على النبي ﷺ فقلت: أعوذ بالله السميع العليم ...
٢٨٢	رُبَّ قارئٍ للقرآنِ والقرآنُ يلُغنه
٥٨٣	إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد ﷺ
٥٨٥	إذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر
٥٩٢	أن رجلاً قال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: الحال المرتحل ...
٥٩٣	من قرأ القرآن كان له عند الله دعوة مستجابة
٥٩٤	كان رسول الله ﷺ يقول عند ختم القرآن: "اللهم ارحمني بالقرآن ...

فهرس الأعلام

الصفحة	العَلم
١٢١	أحمد بن حنبل
٥٨٦	إسماعيل بن خلف الأندلسي
٢٥	الملك الصالح أمير حاج
٢٥	الملك الظاهر برقوق
٥٨٥	البيزي
٢٧١	الجرمي
٥٩٣	جابر بن عبدالله
١٢٤	ابن الجزري
٤٢٦	حسان بن ثابت
٥٨٤	الحسن بن الحباب
١٦٩	أبو الحسن بن غلبون
٤٦٩	همزة بن عبد المطلب
١٢١	أبو حنيفة
٢٦٧	الخليل بن أحمد الفراهيدي
١١٩	داوود بن علي
٥٩٤	داوود بن قيس
١١٤، ٥٥	الدوري
١١٤، ٥٦	السوسي
٢٦٧	سيبويه
١٢٠	ابن سيرين
١٦٣	الشاطبي

١٢١	الشافعي
٥٨٧	أبو طاهر بن سوار
٥٨٦	أبو الطيب بن غلبون
٣٢٦	عبد الرزاق الصنعاني
٤٢٦	عبد الله بن رواحة
٥٩٢	عبد الله بن عباس
١١٦	عبد الله بن مسعود
٥٨٥	عبد الواحد بن عمر
٤٠٨	عبدة بن الحارث
٤٠٩	عتبة بن ربيعة
٢٤	عز الدين أَيْبِك
١١٩	عطاء بن أبي رباح
٤٠٨	علي بن أبي طالب
٢٧٠	عمر بن الخطاب
٤٧	أبو عمرو البصري
٥٨٦	أبو عمرو الداني
٤٥١	الغازي بن قيس
١١٩	الفخر الرازي
٢٦٦	الفراء
٢٧١	قطرب
٤٢٦	كعب بن مالك
٥٩١	ابن كثير
١٢١	محمد بن الحسن
٥٨٦	محمد بن شريح الرعيني
٢	معمر بن المثنى

٤٦٩

وحشّيّ

٤٤٩

الوليد بن عقبة بن أبي معيط

١١٤، ٥٤

اليزيدي

١٢١

أبو يوسف

ثبت المصادر والمراجع

المصحف الشريف: رواية حفص عن عاصم، طبع مُجمَع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

المصحف الشريف: رواية أبي عمر الدوري عن يزيد بن أبي عمرو بن العلاء البصري، طبع مُجمَع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

حرف الألف

- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ)، تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.
- إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدميّاطي (ت ١١١٧ هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الإتيقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تقديم وتعليق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، للدكتور: عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأسفار، لزبن الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

- أخبار أبي حنيفة، للقاضي أبي عبد الله حسين بن علي الصيمري (ت ٤٣٦ هـ)، عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.
- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- إدغام القراء، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي عبد الكريم الرديني، مطبعة الأمانة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
- الإدغام الكبير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الرحمن حسن العارف، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي (ت ٥٢١ هـ)، تحقيق ودراسة: عمر حمدان الكبيسي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- الإرشاد، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (ت ٤٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
- أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

- أصول القراءات، لأبي العباس أحمد بن عمر بن أبي الرضا الحموي (ت ٧٩١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم بكار، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
- الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرناً، للدكتور مصطفى الصّاوي الجوّيني.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الحادية عشرة ١٩٩٥ م.
- الأفعال، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي (ت ٥١٥ هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
- الإقناع في القراءات السبع، للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ)، حققه وعلق عليه: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه: "جامع البيان في القراءات السبع"، بقلم: الدكتور عبد المهيمن الطحان، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

- إنباه الرواة على أئباه النحاة، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل، لجبر الدين الحنبلي العليمي (ت ٩٢٧ هـ)، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس، عمان، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٨ م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ)، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، طبعة جديدة منقحة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

حرف الباء

- البحر المحيط، لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن حيّان الأندلسي الغرناطي (ت ٧٥٤ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور، لأبي البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (ت ٩٣٠ هـ)، حققه وكتب له المقدمة: محمد مصطفى.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ)، مكتبة المعارف، بيروت - لبنان.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير، لأبي حفص عمر بن قاسم المصري الأنصاري النشار (ت ٩٣٨ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور المختار أحمد ديرة، دار فتيبة، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لأبي حفص عمر بن قاسم النشار (ت ٩٣٨ هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، شارك في تحقيقه: أحمد عيسى المعصراوي، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- البديع في رسم مصاحف عثمان، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني (ت ٤٤٢ هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور سعود بن عبد الله الفهيسان، دار إشبيلية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١ هـ.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، نجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- بعض مظاهر الحياة اليومية في عصر سلاطين المماليك، للدكتور قاسم عبده قاسم دار المعارف، سوسة - تونس.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لكamal الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، دار الفكر.

- بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
- البيان في عدّ آي القرآن، لأبي عمرو الداني، تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

حرف التاء

- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- تاريخ الخلفاء، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ.
- تاريخ العلماء بالأندلس، للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي (ت ٤٠٣ هـ)، تحقيق: عزت العطار الحسيني، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- **تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، للدكتور محمد المختار ولد أباه.**
- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٩٥ م.
- التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧ هـ)، اعتنى بتصحيحه ومراجعته: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.

- التبيان في آداب حملة القرآن، للإمام يحيى بن شرف الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: زهير شفيق الكبي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى الباي الحلبي.
- التحديد في الإتقان والتجويد، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ)، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس.
- تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي، لأبي العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للإمام شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣ هـ)، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧ م.
- التذكرة في القراءات، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)، حققه وراجعاه وعلق عليه: الدكتور سعيد صالح زعيمة، دار ابن خلدون، الإسكندرية - مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.
- التسهيل لعلوم التنزيل، لمحمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي (ت ٧٤١ هـ)، دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- التعاريف = التوقيف على مهمات التعاريف.

- التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- تفسير السمعاني، لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت ٤٨٩ هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١ هـ.
- التفسير الكبير، لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت ٦٠٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، الطبعة الثانية ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- التمهيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد بن عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) تحقيق: الدكتور علي حسين البوّاب، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- التمهيد في معرفة التجويد، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت ٥٦٩ هـ)، تحقيق: الدكتور غانم قدّوري الحمد، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، ضمن كتاب: رسالتان في تجويد القرآن، لأبي الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السّعيدي (ت ٤٦١ هـ)

- هـ)، تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تنوير الحوالك على موطأ الإمام مالك، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الدايدة، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، قرأه وعلق عليه: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ٢٠٠٢ م.

حرف الجيم

- جامع البيان في تفسير القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٥ هـ.
- الجامع الصغير، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار طائر العلم، جدة.
- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٧٢ هـ.
- الجعبري ومنهجه في كتر المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، دراسة الأستاذ: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

- جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد السّخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري، لأبي الحسن شريح بن محمد الرعييني الإشبيلي الأندلسي (ت ٥٣٩ هـ)، تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمّار، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- جهد المقل، لمحمد بن أبي بكر المرعشي الملقّب بساجقلي زاده (ت ١١٥٠ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

حرف الحاء

- حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- الحجّة في القراءات السبع، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

حرف الدال

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣ م.
- الدر النثير والعذب النمير = شرح كتاب التيسير للداني في القراءات.
- دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي، عصر سلاطين المماليك للدكتور قاسم عبده قاسم، دار المعارف، الطبعة الثانية ١٩٨٣ م.

- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية، لزكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ)، تحقيق: الدكتور نسيب نشاوي، دار المكتبي، دمشق، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

حرف الراء

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، للإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧ هـ)، اعتنى به: جمال محمد شرف، وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- رواية أبي عمرو ابن العلاء البصري، لأحمد بن جعفر الغافقي المعروف بابن الأبرازي (ت ٥٦٩ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور سر الختم الحسن عمر، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

حرف الزاي

- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

حرف السين

- السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ.
- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: الدكتور حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- سراج القارئ المتبدي وتذكار المقرئ المنتهي، لأبي القاسم علي بن عثمان بن القاصح العذري البغدادي (ت ٨٠١ هـ)، دار الفكر.
- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمري، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: / الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
- سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ.

حرف الشين

- الشافية في علم التصريف، لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- الشامل في القراءات المتواترة، للدكتور محمد حبش، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- شذرات الذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

- شرح الزرقاني على موطأ مالك، ل محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (ت ١١٢٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
- شرح قطر الندى وبل الصدى، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣ هـ.
- شرح كتاب التيسير للذاني في القراءات المسمّى الدر النثير والعذب النمبر، لأبي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السّداد المالكي الشهير بالمالقي (ت ٧٠٥ هـ)، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: د. أحمد عيسى المعصراوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- شرح المقدمة الجزرية، لعصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بـ طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١ هـ.
- شرح النووي على صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ.
- شرح الهداية، للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- صورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري من خلال الضوء اللامع للسخاوي، تأليف: يحيى محمود ساعاتي، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

حرف الضاد

- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، منشورات دار مكتبة، بيروت - لبنان.

حرف الطاء

- طبقات الحفاظ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
- طبقات الحنفية، لأبي محمد عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي (ت ٧٧٥ هـ)، مير محمد كتب خانة، كراتشي.
- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ)، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ.
- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٨٠ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، مصر - القاهرة.

- الطبقات الكبرى (الجزء المتمم)، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.

حرف العين

- العبر في خبر من غير، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، الطبعة الثانية ١٩٨٤ م.
- العدد في اللغة، لعلي بن إسماعيل بن سيده النحوي اللغوي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الله بن الحسين الناصر، وعدنان بن محمد الظاهر، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي لمحمود رزق سليم مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب شمس الحق محمد العظيم آبادي (ت بعد ١٣١٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ.

حرف الغين

- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عني بنشره: ج. برجستراسر، الطبعة الأولى ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م.

- غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٧٢٨ هـ) بهامش جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- غيث النفع في القراءات السبع، لعلي النوري الصفاقسي (ت ١١١٨ هـ)، بهامش سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي لابن القاصح، دار الفكر.

حرف الفاء

- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار الفكر.
- فتح الوصيد في شرح القصيد، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الفتوحات الربانية على الأذكار النووية، لمحمد بن علي بن علان المكي الشافعي (ت ١٠٥٧ هـ).
- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (ت ٥٠٩ هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.
- فضائل القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي (ت ٢٩٤ هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

- فضائل القرآن، للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: زهير شفيق الكبي، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٠ م.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن، مخطوطات القراءات، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، عمان، الطبعة الثانية ١٩٩٤ م.
- الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: علي بن أحمد بن يعوض الله، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

حرف القاف

- القاموس الخيط، للفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة السادسة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- القراءات أحكامها ومصدرها، تأليف: الدكتور شعبان محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر - القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- القراءات بإفريقيّة من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري لهند شلبي، الدار العربية للكتاب.
- القراءات الشاذة، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، دار الكندي، إربد - الأردن، ٢٠٠٢ م.

- قضاة مصر في القرن العاشر والرابع الأول من القرن الحادي عشر الهجري،
للدميمري تحقيق وتعليق ودراسة: عبد الرازق عبد الرازق عيسى ويوسف
مصطفى المحمودي، العربي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.
- قواعد الإملاء، لعبد السلام محمد هارون، دار الطلائع.
- قواعد الإملاء، لنصر الهوريني، تحقيق: الدكتور عبد الوهاب محمود الكحلة،
مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، للدكتور محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة
الجامعية، مصر، ٢٠٠٤ م.
- القواعد والإشارات في أصول القراءات، لأبي العباس أحمد بن عمر بن أبي
الرضا الحموي (ت ٧٩١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم بكار، دار القلم،
دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، لأبي عبيد رضوان
المخللاقي (ت ١٣١١ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الرازق بن علي بن
إبراهيم موسى، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

حرف الكاف

- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني
(ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥
هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩
هـ - ١٩٨٨ م.
- كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥
هـ)، صححه ووضع حواشيه محمد مصطفى زيادة، مطبعة لجنة التأليف

- والترجمة والنشر - القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٥٧ م. وطبعة أخرى حققها
وقدم لها ووضع حواشيها الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور مطبعة دار الكتب
١٩٧٠ م.
- كتاب سيويه، لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق:
عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، دار
ومكتبة الهلال.
- الكشف عن حقائق غوامض التزويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لجار
الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق وتعليق:
عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة
الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني
الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ)، الشهير بجاجي خليفة، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي
طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، مؤسسة
الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العزّ محمد بن الحسين بن بنادر
القلانسي (ت ٥٤١ هـ)، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف، دار
الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى.
- كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين
(ت ٩٧٥ هـ)، مؤسسة الرسالة.
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزّي، حققه وضبط نصه:
جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٩ م.

حرف الـلام

- باب النقول فيما وقع في القرآن من المعرب والمنقول، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار إحياء العلوم، بيروت.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ)، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- اللباب في علل البناء والإعراب في النحو، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- اللمع، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.

حرف الميم

- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- المبسوط، لأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي (ت ٤٨٣ هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤٠٦ هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، دار الريان للتراث، ودار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ)، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي الحنبلي، مكتبة الحكومة بمكة المكرمة، ١٣٨٩ هـ.
- المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار الفكر.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- المحلّى في شرح المجلّى بالحجج والآثار، لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)، اعتنى به: حسّان عبد المنان، طبعة بيت الأفكار الدولية.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٧٢١ هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- المدخل إلى علم القراءات، للدكتور: شعبان محمد إسماعيل، مكتبة سالم، مكة المكرمة، الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- المدخل إلى القراءات وأصول العشر المتواترات، لعبد الرحمن جبريل، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- مرآة الجنان، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي (ت ٧٦٨ هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- مرويات دعاء ختم القرآن وحكمه داخل الصلاة وخارجها، بقلم: بكر بن عبد الله أبو زيد، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

- المستدرک علی الصحیحین، لأبی عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م.
- المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
- مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة للدكتور إبراهيم علي طرخان، مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٠ م.
- مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك، للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، ١٩٧٢ م.
- المطالع النصریة للمطابع المصرية في الأصول الخطیة = قواعد الإملاء، لنصر الهوريني.
- المطلع علی أبواب المقنع، لشمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي (ت ٧٠٩ هـ)، المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- معاني القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
- معجم الأدباء، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
- معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار الفكر، بيروت.

- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، للدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وفق نزول الكلمة، ضبطها ورتبها: محمد سعيد اللحام، روجعت على طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وبنار عواد معروف، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، الطبعة السادسة ١٩٨٥ م.
- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق وضبط: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- المفصل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: الدكتور علي بو ملح، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م.

- المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد، للإمام بدر الدين حسن بن قاسم المرادي الشهير بابن أم قاسم (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق: جمال السيد رفاعي، صححه وقدم له: الشيخ محمود حافظ برانق، والدكتور حامد بن خير الله، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق، تصوير ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عن الطبعة الأولى ١٩٤٠ م.
- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو الداني، حقق نصه وعلق حواشيه: الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، لأبي حفص عمر بن قاسم المصري الأنصاري النشار (ت ٩٣٨ هـ)، تحقيق: أحمد محمود الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- المنتظم في تاريخ الأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٣٥٨ هـ.
- مُنجدُ المقرئين ومُرشد الطالبين، للإمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، اعتنى به علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، للملا علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ)، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، للدكتور أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة السادسة ١٩٨٣ م.
- موسوعة الكتب الستة (صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن أبي داود - جامع الترمذي - سنن النسائي - سنن ابن ماجه)، بإشراف ومراجعة: فضيلة الشيخ

- صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الموضح في التجويد، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦١ هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها، لأبي عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم (ت بعد ٥٦٥ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

حرف النون

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي الحسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراقات وفهارس جامعة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- النشر في القراءات العشر، للإمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- نفع الطيب، لأبي العباس أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١ هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨ هـ.
- نقط المصاحف، لأبي عمرو الداني، تحقيق: الدكتورة عزة حسن، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس (ت ١٠٣٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

حرف الهاء

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣ هـ.
- همع الهوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

حرف الواو

- الوافي بالوفيات، لأبي الصفاء صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، والدكتور أحمد محمد صيرة، والدكتور أحمد عبد الغني الجمل،

والدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

- الوسيلة إلى كشف العقيلة، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق وتقديم: الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
١٤	التمهيد/ نبذة موجزة عن التأليف في مفردات القراء القسم الأول/ الدراسة: الفصل الأول: التعريف بالمؤلف وقراءة أبي عمرو المبحث الأول/ عصره:
٢٢	توطئة
٢٣	الحالة السياسية
٢٨	الحالة الاجتماعية
٣١	الحالة العلمية المبحث الثاني/ ترجمة المؤلف
٣٦	اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته
٣٧	شيوخه وتلاميذه
٤١	عقيدته ومذهبه الفقهي
٤٢	مكانته العلمية
٤٢	آثاره العلمية
٤٥	وفاته المبحث الثالث/ أبو عمرو وقراءته
٤٧	نبذة عن أبي عمرو البصري
٤٩	نبذة عن قراءة أبي عمرو
٥٤	أشهر رواته:
٥٤	اليزيدي
٥٥	الدوري

٥٦	السوسي
	الفصل الثاني:
	المبحث الأول/ دراسة الكتاب:
٥٩	تحقيق عنوان الكتاب
٦٠	توثيق نسبته لمؤلفه
٦٠	وصف النسخ ونماذج منها
٧٨	المبحث الثاني/ مصادر المؤلف في كتابه
٨٢	المبحث الثالث/ منهج المؤلف
٩٦	المبحث الرابع/ القيمة العلمية للكتاب
٩٧	المزايا
٩٨	الملاحظات
	القسم الثاني/ تحقيق نص الكتاب
١١٣	مقدمة المؤلف
١١٦	باب الاستعاذة
١٢٣	باب البسملة
١٢٧	سورة أم القرآن
١٣١	باب تجويد الفاتحة
١٣٧	باب الإدغام الكبير
١٤٦	باب ذكر المتقاربين
١٦٥	باب الهمز
١٧٠	باب هاء الكناية
١٧٤	باب المد والقصر
١٨٥	فصل في مسائل تتعلق بباب المد والقصر
١٩٠	باب الهمزتين المجتمعين من كلمة
١٩٣	باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين

١٩٧	باب الإدغام الصغير
٢٠٨	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٢٢٠	باب أحكام ميم الجمع
٢٢٤	باب الإمالة
٢٣٢	باب الرءاءات
٢٣٦	باب اللامات
٢٣٧	باب الوقف، باب الوقف على مرسوم الخط
٢٤٧	باب المقطوع والموصول
٢٥٧	باب ياءات الإضافة
٢٦٥	باب الزوائد
٢٦٦	باب مخارج الحروف وصفاتها
٢٨٠	حكم التجويد
٢٨٤	سورة البقرة
٣٠٣	سورة آل عمران
٣١٣	سورة النساء
٣٢٠	سورة المائدة
٣٢٦	سورة الأنعام
٣٣٥	سورة الأعراف
٣٤٤	سورة الأنفال
٣٤٨	سورة التوبة
٣٥٢	سورة يونس
٣٥٧	سورة هود
٣٦٣	سورة يوسف
٣٧٠	سورة الرعد
٣٧٣	سورة إبراهيم

٣٧٦	سورة الحجر
٣٧٩	سورة النحل
٣٨٣	سورة الإسراء
٣٨٨	سورة الكهف
٣٩٦	سورة مريم
٤٠٠	سورة طه
٤٠٥	سورة الأنبياء
٤٠٨	سورة الحج
٤١٣	سورة المؤمنون
٤١٨	سورة النور
٤٢٢	سورة الفرقان
٤٢٦	سورة الشعراء
٤٣٢	سورة النمل
٤٣٧	سورة القصص
٤٤١	سورة العنكبوت
٤٤٤	سورة الروم
٤٤٧	سورة لقمان
٤٤٩	سورة السجدة
٤٥١	سورة الأحزاب
٤٥٤	سورة سبأ
٤٥٨	سورة فاطر
٤٦٠	سورة يس
٤٦٣	سورة الصافات
٤٦٦	سورة ص
٤٦٩	سورة الزمر

٤٧٤	سورة غافر
٤٧٨	سورة فصلت
٤٨١	سورة الشورى
٤٨٤	سورة الزخرف
٤٨٨	سورة الدخان
٤٩٠	سورة الجاثية
٤٩٢	سورة الأحقاف
٤٩٤	سورة محمد
٤٩٦	سورة الفتح
٤٩٨	سورة الحجرات
٤٩٩	سورة ق
٥٠١	سورة الذاريات
٥٠٣	سورة الطور
٥٠٥	سورة النجم
٥٠٨	سورة القمر
٥١٠	سورة الرحمن
٥١٢	سورة الواقعة
٥١٤	سورة الحديد
٥١٦	سورة المجادلة
٥١٨	سورة الحشر
٥٢٠	سورة المتحفة
٥٢١	سورة الصف
٥٢٢	سورة الجمعة
٥٢٣	سورة المنافقون
٥٢٤	سورة التغابن

٥٢٥	سورة الطلاق
٥٢٧	سورة التحريم
٥٢٩	سورة الملك
٥٣١	سورة القلم
٥٣٣	سورة الحاقة
٥٣٥	سورة المعارج
٥٣٧	سورة نوح
٥٣٩	سورة الجن
٥٤١	سورة المزمل
٥٤٢	سورة المدثر
٥٤٣	سورة القيامة
٥٤٥	سورة الإنسان
٥٤٧	سورة المرسلات
٥٤٩	سورة النبأ
٥٥٠	سورة النازعات
٥٥٢	سورة عبس
٥٥٣	سورة التكوير
٥٥٤	سورة الانفطار
٥٥٥	سورة المطففين
٥٥٧	سورة الانشقاق
٥٥٨	سورة البروج
٥٥٩	سورة الطارق
٥٦٠	سورة الأعلى
٥٦١	سورة الغاشية
٥٦٢	سورة الفجر

٥٦٤	سورة البلد
٥٦٥	سورة الشمس
٥٦٦	سورة الليل
٥٦٧	سورة الضحى وسورة الشرح
٥٦٨	سورة التين وسورة العلق
٥٦٩	سورة القدر
٥٧٠	سورة البينة
٥٧١	سورة الزلزلة وسورة العاديات
٥٧٢	سورة القارعة
٥٧٣	سورة التكاثر
٥٧٤	سورة العصر
٥٧٥	سورة الهمزة
٥٧٦	سورة الفيل
٥٧٧	سورة قريش
٥٧٨	سورة الماعون وسورة الكوثر
٥٧٩	سورة الكافرون وسورة النصر
٥٨٠	سورة المسد
٥٨١	سورة الإخلاص
٥٨٢	سورة الفلق وسورة الناس
٥٨٣	باب التكبير
٥٩٥	الخاتمة
٥٩٨	فهرس الآيات القرآنية
٦٤٩	فهرس الأحاديث النبوية والآثار
٦٥٠	فهرس الأعلام
٦٥٣	ثبت المصادر والمراجع



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم القرآن وعلومه

ملخص

القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري

لعمر بن قاسم النشار

دراسة وتحقيقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه

إعداد

نادية بنت سالم بن محمد باجسير

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري

الأستاذ في كلية أصول الدين

العام الجامعي
١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن أفضل ما يشتغل به المسلم كتاب الله تعالى تلاوة ودراسة وعلماً وتعليماً وتدبراً وتفهماً وتفقهاً، وهذا ما صرح به النبي ﷺ في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي أخرجه الإمام البخاري في صحيحه حيث قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"^(١).

وإذا كانت العلوم إنما تشرف بموضوعها؛ فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأحقها بالتأليف، وأولاها بالتعلم؛ لأنها تسبح في فلك القرآن المجيد.

وإن من أهم العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى علم القراءات، وهو أجلها قدراً، وأرفعها ذكراً، وأسمأها مكانة، وأبقأها أثراً، لذلك عني علماء الإسلام سلفاً وخلفاً بوضع التأليف المفيدة في هذا العلم، ما بين مطوّل ومختصر، وما بين منظوم ومنثور.

وقد حظيت مُفردات القراء بعناية العلماء الفائقة، فألفوا في قراءة كل إمام مفردةً مستقلة، وقد تعددت هذه المؤلفات، غير أن كثيرٍ منها لا يزال على أرفف المخطوطات.

وتعدُّ مفردة النشار المسماة بـ:

القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري

من المؤلفات النفيسة في علم القراءات.

وأبو عمرو: هو أحد القراء السبعة المشهورين، كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ص ٤٣٥ حديث رقم ٥٠٢٧.

قال عنه أبو عبيدة^(٢): (أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعريية وأيام العرب والشعر)^(٣).

لذا كانت رغبتى في تحقيق هذا الكتاب؛ لأهمية القراءة التي يتناولها بالإفراد، مع جلالته قَدْر مؤلّفه، ومع ما تضمنه من قيمة علمية شملت عدداً من علوم القرآن المتعلقة بالقراءات كالتجويد، وعد الآي، ورسم المصحف.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. أن قراءة أبي عمرو البصري إحدى القراءات السبع المتواترة التي تحققت فيها أركان القراءة الصحيحة والتي تلقنتها الأمة بالقبول.
٢. أن قراءة أبي عمرو البصري إحدى القراءات المعمول بها في العالم الإسلامي، ولاسيما في مناطق متعددة من قارة إفريقيا.
٣. أنها تمتاز باهتمامها على وجوه كثيرة؛ من إمالة، وتقليل، وفتح، وهمز وتركه، وإدخال وعدمه، وغير ذلك لكثرة شيوخه وتنوع مدارسه الحجازية والعراقية.
٤. أن دراسة هذا الكتاب وتحقيقه يُعدُّ إضافة علمية حيث لم يسبق تحقيقه ودراسته من قبل.
٥. هذا المخطوط إبراز لقراءة الإمام أبي عمرو في كتاب مستقل، وتحقيقه إسهام في إبراز قراءته وتيسيرها للمشتغلين بها على وجه الخصوص، وللمهتمين بهذا العلم - أعني القراءات - على وجه العموم؛ مما يمكنهم من الاطلاع على ما فيها من اختلاف عن غيرها من القراءات السبع.

(١) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولاهم البصري النحوي العلامة، صاحب التصانيف، كان متوسّعاً في علم اللسان وأيام الناس، ولم يكن صاحب حديث. توفي سنة تسع ومائتين. انظر المنتظم لابن الجوزي ج ١٠ ص ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ٩ ص ٤٤٥، وشذرات الذهب للعسكري الحنبلي ج ٢ ص ٢٤.

(٢) انظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ج ١ ص ١٠٣، وفوات الوفيات لمحمد بن شاکر الكتبي ج ١ ص ٤١٥.

٦. حاجة المكتبة القرآنية إلى الكتب التي تعنى بمفردات القراءة عن العلماء السابقين أمثال هذا المؤلف.

٧. مكانة مؤلف هذا الكتاب عند علماء القراءات، فهو صاحب الكثير من التأليف القرآنية فقد وصفه السيوطي بـ "شيخ القراء"، وقال عنه السخاوي: "... وهو إنسان خيرٍ بارع فيها - أي القراءات - يحفظ الشاطبية".

٨. ما تضمّنه هذا الكتاب من قيمة علمية تعنى بتجويد القرآن الكريم، وبالمكي والمدني، وعدد آيات وكلمات وحروف كل سورة، ومرسوم المصاحف العثمانية، إلى غير ذلك من المزايا التي ستأتي الإشارة إلى بعضها في النبذة الموجزة عن المؤلف وكتابه في آخر هذا البحث.

٩. سلاسة أسلوب الكتاب وجزالة عبارته.

أهداف الدراسة:

١. إخراج كتاب ﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾ محققاً تحقيقاً علمياً.

٢. دراسة الكتاب دراسة علمية متخصصة.

٣. إبراز منهج المؤلف في كتابه القطر المصري.

منهجي في البحث:

اتبعت - بعون من الله تعالى - في قسم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأما قسم التحقيق فكان منهجي فيه هو المنهج العلمي المتبع في ذلك، كما سيأتي ذكره في مخطط البحث.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية الموضوع وسبب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة والتحقيق، وخطة البحث.

التمهيد:

ويتضمن نبذة موجزة عن التأليف في مفردات القراء.

القسم الأول:

الدراسة وتحتها فصلان:

الفصل الأول / التعريف بالمؤلف وقراءة أبي عمرو، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول / عصره ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

المبحث الثاني/ ترجمة المؤلف ، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المطلب الرابع: مكانته العلمية.

المطلب الخامس: آثاره العلمية.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثالث/ أبو عمرو وقراءته، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نبذة عن أبي عمرو البصري.

المطلب الثاني: نبذة عن قراءة أبي عمرو.

المطلب الثالث: أشهر رواته.

الفصل الثاني/ وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول/ دراسة الكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه.

المطلب الثالث: وصف النسخ ونماذج منها.

المبحث الثاني/ مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث/ منهج المؤلف.

المبحث الرابع/ القيمة العلمية للكتاب.

القسم الثاني:

تحقيق نص الكتاب، وقد سلكت فيه المنهج العلمي المعتمد في التحقيق.

وقدخلصُ البحثُ إلى نتائجٍ من أهمها:

١. تم بحمد الله في هذا البحث إخراج كتاب ﴿القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري﴾ محققاً تحقيقاً علمياً، مع دراسته دراسة علمية متخصصة، مما يخدم المهتمين بعلم القراءات، والمشتغلين به من القراء والباحثين.

٢. أبرز الكتاب قراءة أبي عمرو البصري من طريق الشاطبية، بصورة دقيقة واضحة ومختصرة، بعيدة عن الخلافات، ولا تُخل بالمضمون، وبأسلوب سلس جزل في تناول الفهم.

٣. لم يكن الكتاب كتاب قراءات محض؛ فقد ضم في ثناياه عدداً من علوم القرآن المتعلقة بالقراءات؛ كالتجويد، والمكي والمدني، وعدد الآي والكلمات والحروف، ورسم المصحف من حيث: الألفات المحذوفة، والمثبتة، والزائدة، والياءات المحذوفة والزائدة، وما رُسم من الهمز بالواو، وما رُسم بالتاء المفتوحة، إلى غير ذلك من علم رسم المصاحف، إضافة إلى المقطوع والموصول، كل تلك المباحث أعطت الكتاب قيمة علمية مميزة.

٤ . استقصى الكتاب - بما استدركته على المصنف - معظم الكلمات الفرشية لقراءة أبي عمرو، إلى جانب عناية مصنفه - رحمه الله تعالى - بذكر ياءات الإضافة والزوائد في ختام كل سورة من سور القرآن الكريم. وبعد فإني لأرجو أن يكون هذا الكتاب إضافة متميزة للمكتبة القرآنية، وخاصة لقسم القراءات منها، وأن يفتح تحقيقي له الباب للباحثين للتنقيب عن الكنوز التي خلفها علماء هذه الأمة الأفاضل في القراءات بعامة، وفي مفردات القراء على وجه الخصوص.

هذا والله أسأل أن يكتب له عنده سبحانه القبول، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.